قسم أصول الدين/الحديث النبوي الشريف

بيان وهم الإمام البخاري في الرواة الشاميين في التاريخ الكبير

Explaining Imam Bukhari's Accidental Mistakes about the Levantine Hadith Narrators in at_Tarikh al_Kabir.

إعداد الطالبة:

شروق شاكر دوفش

إشراف الدكتور:

غسان عيسى هرماس

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف، جامعة الخليل- فلسطين.

١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.

بيان وهم الإمام البخاري في الرواة الشاميين في التاريخ الكبير

Explaining Imam Bukhari's Accidental Mistakes about the Levantine Hadith Narrators in at_Tarikh .al_Kabir

إعداد الطالبة:

شروق شاكر دوفش

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت يوم الأحد بتاريخ 2023/10/22م، الموافق 19/ربيع الآخر/1446هـ.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1. د.غسان عيسى هرماس	مشرفاً ورئيساً	.....
2. د.نادر عوض سلهب	ممتحناً داخلياً	.....
3. د.موسى اسماعيل البسيط	ممتحناً خارجياً	.....

الإهداء

- ❖ إلى النبي الكريم ﷺ، الذي لا ينطق عن الهوى، والذي أكرمني الله بالذبّ عن سنته، متمنيةً أن تنالني شفاعته، وأن ألقاه عند الحوض يوم القيامة.
- ❖ إلى الإمام البخاري، جبل العلم، وأمير المؤمنين في الحديث، الذي تشرفت بالدفاع عنه في هذه الرسالة.
- ❖ إلى زوجي الحبيب حسن، الذي سار معي في كل درب وكل طريق لأصل إلى ما أصبو إليه.
- ❖ إلى من شرفني بحمل اسمه، والذي كان سنداً لي في كل لحظة من لحظات دراستي .... والدي الغالي.
- ❖ إلى من غمرتني بفيض حنانها، وغرست في قلبي حب العلم وأهله، وكانت خير معين لي.... والدتي الحبيبة.
- ❖ إلى عمي والد زوجي، الذي ما فتئ يسأل عني ويشجعني بكلماته.
- ❖ إلى حماتي الغالية، التي كانت تمطرني دائما بدعائها.
- ❖ إلى من زيّنّ حياتي بوجودهن .... أخواتي الغاليات .....آلاء، دانا، رغد، ورند.
- ❖ إلى قرة العين .... وريحانة القلب .... أبنائي .... عبيدة، عائشة، ورندة.

أهدي لكم هذه الرسالة، راجية من الله ﷻ القبول.

شكر وتقدير

قال –تعالى– ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[1].

الحمد والشكر لله ﷻ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، الحمد لله أن منّ عليّ بأن جعلني ممن يدافعون عن السنة النبوية وينصرونها، الحمد لله الذي رزقني شرف البحث والإجابة عن هذه الشبهة، من غير حول مني ولا قوة، الحمد لله الذي تفضل عليّ بإتمام هذا الأمر، راجية منه ﷻ القبول.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى:

أستاذي الفاضل الدكتور غسان هرماس المشرف على هذه الرسالة، على ما أولاني به من الاهتمام والتوجيه والرعاية.

وإلى أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور نادر سلهب، والدكتور موسى البسيط، لتكرمهم عليّ بقبولهم الإشراف على الرسالة.

وإلى أساتذتي الكرام في قسم الحديث النبوي الشريف، وأخص بالذكر الدكتور حذيفة بدير، على ما أغدقوا عليّ به في مسيرتي الدراسية من فيض علمهم، فجزاهم الله كل خير.

وشكري المتواصل أيضاً لوالدتي على ما خصتني به من الدعم والمساعدة، وكذلك لزوجي الذي تحمل تقصيري وغض الطرف عنه.

وشكري إلى كل من ساهم في هذه الرسالة بتدقيق أو تحليل، بارك الله فيهم جميعاً، وجزاهم كل خير.

[1] سورة النمل، آية ١٩.

فهرس المحتويات

الإهداء.....ب

شكر وتقدير.....ج

فهرس المحتويات .....د

قائمة الجداول .....ز

قائمة الأشكال والصور .....ح

قائمة الملاحق .....ح

قائمة الاصطلاحات والأرقام .....ط

الملخص.....ك

المقدمة ١

الفصل الأول: بيان حقيقة اتهام البخاري في الرواة الشاميين، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الوَهْمُ معناه وأثره، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: بيان معنى الوهم ٩

المطلب الثاني: علاقة الوهم بالضبط والعلة.....١٤

المبحث الثاني: بيان نصوص التعقبات الموجهة للإمام البخاري وأثرها عليه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: بيان نصوص التعقبات الموجهة للإمام البخاري.....٢٢

المطلب الثاني: أثر هذه التعقبات على الإمام البخاري.....٢٨

المبحث الثالث: الترجمة لمن تعقب الإمام البخاري في الشاميين، وبيان مقصد النقاد والأسباب التي دعتهم لذلك، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الترجمة لمن تعقب الإمام البخاري في الشاميين.....٣٨

المطلب الثاني: بيان المقصد والأسباب التي دعت النقاد لذلك.....٤٦

المبحث الرابع: بيان مكان ورود نصوص التعقب (كتاب التاريخ الكبير)، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مكانة كتاب التاريخ الكبير العلمية، وموضوعاته..... ٥٢

المطلب الثاني: بيان الأسباب التي جعلت كتاب التاريخ الكبير معرضاً للانتقادات ورواياته.....٦٢

المبحث الخامس: بيان جوانب الانتقادات، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهج البخاري في التحمل ٦٨

المطلب الثاني: بيان نوعية الانتقادات الموجهة للإمام البخاري.....٧٢

الفصل الثاني: أوهام الإمام البخاري المتعلقة بالشاميين في كتب العلل والرجال، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: أوهام الإمام البخاري الواردة في أسماء الرواة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأوهام الواردة في مبنى الكلمة.....٨٢

المطلب الثاني: الأوهام الواردة في حروف الكلمة (التصحيف).....١١٨

المطلب الثالث: الأوهام الواردة في قلب اسم الراوي ١٣٧

المبحث الثاني: أوهام الإمام البخاري الواردة في الرواية والسماع، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأوهام الواردة في إثبات أو نفي السماع.....١٣٩

المطلب الثاني: الأوهام الواردة في سلسلة السند.....١٥٨

المطلب الثالث: الأوهام الواردة في أسماء شيوخ أو تلاميذ الرواة ١٧٦

المبحث الثالث: أوهام الإمام البخاري الواردة في التراجم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأوهام الواردة بسبب اعتبار الراوي الواحد اثنين.....١٩٣

المطلب الثاني: الأوهام الواردة بسبب اعتبار الراويين راوياً واحداً ٢٣١

المبحث الرابع: أوهام الإمام البخاري الواردة في نسبة الرواة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأوهام الواردة في مبنى الكلمة ٢٣٩

المطلب الثاني: الأوهام الواردة في حروف الكلمة (التصحيف) ٢٤٣

المبحث الخامس: أوهام متفرقة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: أوهام الإمام البخاري المتعلقة بإثبات صلة قرابة أو نفيها.....٢٥٠

المطلب الثاني: أوهام الإمام البخاري المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها.....٢٥٤

المطلب الثالث: الوهم الوارد في كون الراوي رجلاً أو امرأة.....٢٥٨

المطلب الرابع: الأوهام التي لا تحمل في ظاهرها وهماً ٢٦٠

الخاتمة ٢٦٨

المصادر والمراجع.....٢٧٢

الملاحق ٢٩٣

فهرس الرواة ٥١٤

الملخص باللغة الإنجليزية ٥٢٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	الأعداد والنسب المئوية للرواة الذين ورد في تراجمهم أوهام وفقاً للبلدان.	٣٠-٣١
٢	الأعداد والنسب المئوية للأوهام الغير معتبرة، بسبب إخراجات وروايات التاريخ الكبير.	٣٤
٣	الأعداد والنسب المئوية للأوهام التي كانت من الناسخين لكتاب التاريخ الكبير، والمصرح أنها كذلك من النقاد.	٣٥
٤	الأعداد والنسب المئوية للأوهام التي تعقب بها الإمام البخاري المتعلقة بالأخطاء الاجتهادية الواضحة، وتلك الأوهام التي اتهم بها مع أنه تردد في صياغتها، وكذلك الأوهام التي جمع فيها الإمام البخاري بين معلومتي التعقب والتصحيح.	٣٦
٥	الأعداد والنسب المئوية للانتقادات الموجهة للإمام البخاري من كل متعقِب ومستدرِك.	٥١
٦	موازنة تفصيلية لكتب الرجال قبل التاريخ الكبير	٥٦-٦٠
٧	الأعداد والنسب المئوية للأوهام الواقعة بسبب التراجم المكررة مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٧٢
٨	الأعداد والنسب المئوية للأوهام الواقعة في أسماء الرواة مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٧٣
٩	الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بنسبة الرواة مرتبة ترتيبا تنازلياً .	٧٤
١٠	الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بالرواية والسماع مرتبة ترتيبا تنازليا.	٧٥
١١	الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها.	٧٥

١٢	الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بصلة القرابة.	٧٦
١٣	الأعداد والنسب المئوية المتعلقة بالأوهام المتفرقة.	٧٧
١٤	الأعداد والنسب المئوية للأوهام حسب نوعها.	٧٧
١٥	الاختبار الإحصائي كاي تربيع.	٧٩
١٦	الأعداد والنسب المئوية للأوهام المعتبرة في الرواة الشاميين.	٢٦٩
١٧	الأعداد والنسب المئوية للأوهام الغير معتبرة للرواة الشاميين.	٢٦٩
١٨	الأعداد والنسب المئوية للمتعقبين للإمام البخاري في الشاميين.	٢٧٠

قائمة الأشكال والمخططات

الرقم	اسمه الشكل أو المخطط	رقم الصفحة
١	النسب المئوية للأوهام غير المعتبرة بشكل بيّن، وتلك التي تحتاج إلى دراسة.	٣٧
٢	نموذج تقريبي لإخراجات وروايات وتحقيقات كتاب التاريخ الكبير.	٦٧
٣	النسب المئوية لأوهام الأسماء وما يوافقها في طبيعتها من الأوهام.	٧٨
٤	خريطة العالم الإسلامي زمن خلافة هارون الرشيد.	٢٩٦

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
١	الأوهام الواردة في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه.	٣٠١
٢	الأوهام الواردة في كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق.	٤٧٥
٣	الأوهام المتفرقة في كتب العلل والرجال.	٤٩٤

قائمة الاصطلاحات والأرقام والرموز.

الرقم	الاصطلاح أو الرقم أو الرمز	المقصود منه
١	٨٥٣	يشير إلى عدد الرواة الذين تم إدخالهم في الملاحق دون تكرار.
٢	٨٩٠	يشير إلى عدد الأوهام التي تم إدخالها في الملاحق دون تكرار.
٣	٨٩٩	يشير إلى عدد الإدخالات الكلي في الملاحق.
٤	١٠٣	عدد الرواة الشاميين الذين تمت دراستهم في الجانب الدراسي.
٥	١١٠	عدد الأوهام المتعلقة بالرواة الشاميين والتي تمت دراستها في البحث.
٦	إخراجات التاريخ.	عددها ثلاثة، وهي من صنع الإمام البخاري، وهي التغييرات التي كان يجريها الإمام البخاري على كتابه (التاريخ) ما بين زيادة وتغير وحذف، خلال رحلة كتابته للتاريخ الكبير.
٧	نُسخ التاريخ.	هناك العديد من النُسخ، وهي من صنع رواة ونسّاخ التاريخ الكبير، ويوجد بعض الاختلافات فيما بينها، نشأت خلال رحلة نقل الكتاب.
٨	نظرية الاحتمال.	وهو اصطلاح توصل له المعلمي من خلال تحقيقه لكتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)، يستخدمه الإمام البخاري عندما يكون لديه شك في كون هذا الراوي واحد أو اثنين، وهو مبين ومفصل في أوهام التراجم من القسم الدراسي، ص٢١٧
٩	الخطأ الاجتهادي.	وهو اصطلاح استخدمه المحققون للتعبير عن المسائل الخلافية بين العلماء.

١٠		هذا اللون يشير إلى الرواة الشاميين في الملاحق.
١١		هذا اللون يشير إلى الأوهام التي وردت في (التاريخ الكبير) المطبوع بشكل صحيح.
١٢		هذا اللون يشير إلى الأوهام غير الموجودة في (التاريخ) المطبوع.
١٣	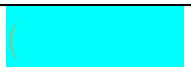	الخطأ الاجتهادي الواضح الذي لا يحتاج إلى دراسة.
١٤		عندما يكون البخاري جمع بين معلومتي الوهم والتصحيح في ترجمة الراوي، سواء على سبيل الجزم أو على سبيل التشكيك، وكذلك في التعقبات التي وجهت للبخاري وكان يسوقها على سبيل الشك لا الجزم.
١٥		يشير هذا اللون إلى السقوط الوارد في نص كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه.
١٦		يشير هذا اللون إلى خطأ وقع من الناسخين للتاريخ (مصرح به).
١٧		يشير هذا اللون إلى ما ورد من اختلافات في روايات ونسخ التاريخ الكبير.
١٨		تشير إلى الأوهام المكررة.

الملخص

وهم البخاري في طبقات الشاميين

يعالج هذا البحث شبهة متعلقة بالإمام البخاري؛ حيث أنه متهم بالوهم في بعض الرواة ومنهم الرواة الشاميون، وأوهام الإمام البخاري جميعها مدروسة ومعلق عليها، كالأوهام الواردة في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، والموجودة في (موضح أوهام الجمع والتفريق)، وتلك المبثوثة في كتب الرجال والتي تم التعليق عليها من قبل محققي الكتب، ومن المعلوم أنها غير مؤثرة على الإمام البخاري.

ولكن لم يسبق لدراسة ما أن أثبتت هذه الحقيقة بالرغم من أنها معروفة، وكذلك لا يوجد من صَنف هذه الأوهام وفقاً للبلدان، أو نوعية الأوهام، أو جمعها في قالب واحد، وهذا ما يهدف إليه البحث، وقد قمت بإجراء تحليل إحصائي لإثبات ذلك، حيث يعمل هذا التحليل على تحويل بيانات الرواة إلى لغة الأعداد والنسب المئوية، وتعتبر هذه إضافة نوعية للبحث على ما سبقه، فقد يُبنى عليه العديد من الأبحاث في هذا الشأن.

وقد اشتملت هذه الدراسة على جانب نظري، وآخر دراسي، وملاحق.

ناقش القسم النظري التعقبات الموجهة للإمام البخاري وأثرها عليه بمنهج وصفي نقدي، وكذلك بيّن جوانب هذه التعقبات المتمثلة بطرفي المسألة (البخاري والنقاد)، ومكان ورود نصوص التعقبات (التاريخ الكبير)، وتحليل مضمون نصوص التعقبات، حيث أشرت إلى سبب وقوع هذا الوهم من الإمام البخاري، وبينت نوعية تلك الأوهام.

أما القسم الدراسي فكان مختصاً بدراسة الرواة الشاميين الذين اتُهم بهم البخاري، والبالغ عددهم (١٠٣) راويا ، تمت دراستهم بعرض ما طرحه طرفيّ المسألة حول الراوي، ثم بيان أقوال العلماء والمحققين فيه، وختاماً ببيان القول الفاصل في شأن الراوي.

كما اشتمل البحث على ثلاثة ملاحق مقسمة وفقاً للكتب، تضمنت هذه الملاحق (٨٥٣) رواياً وقع فيهم الوهم من مختلف الأمصار دون تكرار، وبناء عليها تم إجراء التحليل الإحصائي، والذي تبين من خلاله نسبة التكرار، ونسبة الوهم في كل بلد، ونسبة الوهم في كل نوع من أنواع الأوهام، ونسبة التعقب لكل ناقد، ونوعية تعقباته، والعلاقة بينهما.

والبحث قائم على احتمالين رئيسيان وهما: ثبوت الشبهة أو عدمها، وفي كلا الحالتين لا توجد مشكلة حقيقية لدى الإمام البخاري ، فهي في الراجح ووفقاً للمعطيات أنها لم تثبت، وبهذا تُدفع الشبهة، وفي المرجوح أنها ثابتة؛ لأن من الذين اتهموه علماءٌ معتبرين كالذهبي، وحتى لو كان كذلك فهي غير مؤثرة؛ لأن نسبة وهمه بشكل عام

ضئيلة، ولأن الأوهام التي ثبت أن الإمام البخاري وهم فيها في الرواة الشاميين هي عشرة (١٠) فقط، وتلك التي كان رأيه فيها مرجوحا (٧)، فإذا كان وهمه في البلد المتهم بها قليلاً ، فنسبة وهمه في البلدان الأخرى أقل، وبهذا تكون هذه الشبهة مدحاً للإمام للبخاري لا ذماً له.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم، أما بعد:

فإن السنة النبوية تعتبر المصدر الثاني في التشريع بعد القرآن الكريم، وقد تعهد الله –تعالى– بحفظ القرآن الكريم، فقال –تعالى–: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[1]، وهذا يوجب بالضرورة حفظ السنة؛ لأنها جاءت مبينة ومؤكدة ومضيفة عليه، ولهذا كان لابد من الدفاع عنها وحمايتها، والسنة النبوية كانت ولا زالت محط نظر وطعن الحاقدين على الدين، وغير الواعين لقدر وجهود العلماء الذين بذلوا حياتهم في الدفاع عنها وحمايتها من كل داخل عليها ليس فيها، ومن هؤلاء الإمام البخاري الذي كان يتعرض بين الفينة والأخرى لهجمات تشكك وتطعن فيه، لا سيما في كتابه (الصحيح)، حيث أنه أصح ما وصل إلينا بعد القرآن الكريم ، فالتشكيك فيه تشكيكٌ بالسنة ككُل؛ لأنه إذا سقط الصحيح سقط ما هو أقل منه، ومن الأمور التي اتهم بها البخاري وقوع الخطأ منه في الرواة الشاميين، وهذا اتهام خطير؛ لأنه يجعل كل راوٍ شامي محلاً للريبة لا سيما إذا كان هذا الراوي في الصحيح ، ولذلك جاء هذا البحث ليردَّ هذه الشبهة تحت عنوان (بيان وهم الإمام البخاري في الرواة الشاميين في التاريخ الكبير).

أولا: مشكلة البحث.

تكمن مشكلة البحث في اتهام بعض العلماء كالإمام الذهبي وابن رجب الحنبلي للإمام البخاري بأن الوهم يقع منه في الرواة الشاميين على وجه التحديد.

وقد نبّه إلى هذه المشكلة العديد من الباحثين مثل: الدكتور عبد الكريم وريكات في كتابه (الوهم في روايات مختلفي الأمصار)، وكذلك عادل الزرقي في كتابه (تاريخ البخاري)، والدكتور خالد الحايك في مقال له تحت عنوان (كيف يقع الوهم للإمام البخاريّ في الشاميين؟!) بواقع ثلاث صفحات، والتحقيق الأخير الذي وقفت عليه لكتاب (التاريخ الكبير) للدباسي حيث تعرض للمسألة في مقدمة تحقيقه، لكن هؤلاء جميعاً تطرقوا إلى ذكر العديد من الأمثلة دون الإجابة عنها.

---

[1] سورة الحجر، آية (٩).

ثانيا: أهمية البحث.

تظهر أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

أولا: يبحث في مسألة الوهم الذي تُحدّث به عن الإمام البخاري، والدفاع عن الإمام البخاري واجب إذ هو حامل لواء الصحيح في السنة النبوية.

ثانيا: بيان حقيقة هذا الوهم وأنه مما يقع للناس عامة، وهو عند البخاري قليل بالنسبة إلى كثير مما رُوي وعرف عنه.

ثالثا: أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى التالي:

١. بيان حقيقة التعقبات الموجهة للإمام البخاري، من خلال تحليلها ونقدها.

٢. بيان أثر هذه التعقبات على مكانة الإمام البخاري.

٣. حصر الرواة الشاميين، ودراسة كل راوٍ بشكل تفصيلي، وبيان النسبة المئوية لوهمه فيهم.

رابعا: حدود البحث.

كُتب البخاري في الرجال عديدة، وسأقتصر في دراستي هذه على رجال كتاب (التاريخ الكبير) وذلك لسعته؛ ولأنه هو الكتاب المُنتقد بشكل خاص دون سائر الكتب.

خامسا: الدراسات السابقة.

بعد الاطلاع والبحث، لم أجد بحثاً مختصاً في دراسة أوهام البخاري في الشاميين، ولكن هناك العديد من الدراسات التي اختصت بدراسة التاريخ الكبير، منها ما ناقش قضية التعقبات بشكل عام، ومنها ما درس بعض الأمثلة، لكني لم أجد دراسة واحدةً جمعت هذه التعقبات بقالب واحد أو صنفتها وفقا للبلدان، وفيما يلي سأذكر بعض هذه المصنفات:

١- أطروحة دكتوراه بعنوان (تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير)، لمحمد عبد الكريم بن عبيد، إشراف أ.د أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرى – السعودية، ١٩٩٩ م، وقد أفدت منها في النسخ الخطية لكتاب التاريخ ورحلة تحقيقه.

٢- كتاب (تاريخ البخاري) لعادل الزرقي، دار طويق – السعودية، ٢٠٠٢ م، وأفدت منه في مسألة روايات التاريخ، وكذلك ناقش الكاتب مسألة الانتقادات التي تعرض لها كتاب التاريخ الكبير بشكل سريع وعام ولفت النظر إلى مسألة البحث المتعلقة بأوهام الإمام البخاري في الرواة الشاميين كما ذكرت سابقا، وذكر بأنها تحتاج إلى دراسة.

٣- أطروحة دكتوراه بعنوان(منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير)، لأحمد عبد الله، إشراف أ.د أمين القضاة، جامعة اليرموك – الأردن، ٢٠٠٥م، وقد أفدت منها في أوهام الرواة المتعلقة بالسماع، حيث بحثت الأطروحة بشكل رئيس قضايا السماع والإسناد المعنعن.

٤- بحث بعنوان (الموازنة العلمية بين كتابي التاريخ الكبير والجرح والتعديل لابن أبي حاتم) لفاطمة عواطي، مجلس النشر العلمي، مجلد٣١، عدد، ١٠٦، جامعة الكويت، ٢٠١٦م، حيث وازنت الباحثة بين الكتابين، وتطرقت لمسألة الانتقادات الموجهة لكتاب التاريخ بشكل عام وبينت أنها في معظمها واهية، وقد استدلت بتعقيبات المعلمي اليماني عليها.

٥- بحث بعنوان (تعقبات أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل على من أثبت البخاري صحبتهم في التاريخ الكبير) لرائد طلال شعث، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، مجلد ٢٥، عدد ٢، غزة، ٢٠١٧ م، حيث ناقش الباحث الأوهام المتعلقة بثبوت الصحبة أو نفيها والبالغ عددها (٨)، وقد توافق بحثي وبحثه في أحد أوهام الصحبة.

٦- أطروحة دكتوراه بعنوان (منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير دراسة تحليلية نقدية) لخالد معروف عليوه، الجامعة الأردنية، ٢٠١٨م، وقد أشار إلى بعض الأوهام المتعلقة بمسألة السماع عند كل من ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي، وقد أفدت من هذه الأطروحة كثيراً، خصوصا في مسالة الدراسات السابقة حيث جمع الباحث ما يقارب من خمسين دراسة حول التاريخ الكبير.

سادسا: منهج البحث.

اتبعت في هذا البحث عدة مناهج، فالرسالة مقسمة إلى جانب نظري، وجانب دراسي، وملاحق، وهي كالتالي:

- اتبعت في الجانب النظري: المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام على ذكر نصوص التعقب وتحليلها.
- بينما اتبعت في القسم الدراسي: المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي، وذلك من خلال ذكر معلومات عن الراوي، ثم تحليلها، وأنهيت باستنباط ما خلُص له البحث والتحري في شأن الراوي.
- واتبعت في الملاحق: المنهج الوصفي، والاستقرائي.

ولا بد من الإشارة إلى العديد من النقاط التي التزمتها في الرسالة:

- ❖ لم أقم بتخريج الأحاديث الواردة في نصوص كتاب (التاريخ الكبير) التي تم ذكرها في الرسالة؛ لأنه تم تخريجها والحكم عليها في كتاب (تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير)، واقتصرت على تخريج الأحاديث الواردة في تحليل ومناقشة الأوهام.
- ❖ اعتمدت في دراستي تحقيق المعلمي لكتاب (التاريخ الكبير)، والتوثيق الذي لم أذكر فيه المحقق هو تحقيق المعلمي.
- ❖ اعتمدت في تراجم الرواة الشاميين الذين تم ذكرهم في الرسالة على كل من تحقيق المعلمي، والدباسي.
- ❖ اعتمدت لأكثر من كتاب على تحقيقين أو طبعتين، وذلك للاختلافات الواردة بين النسخ الخطية للكتاب الواحد، وكذلك اختلاف جهود وتعليقات المحققين عليه:
  - كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)، اعتمدت فيه على تحقيق: عبد المعطي أمين بشكل رئيس، وتحقيق المعلمي، فأي توثيق لم أشر به إلى المحقق، فهو عبد المعطي أمين.
  - كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد، اعتمدت على الطبعة العلمية بشكل رئيس، وطبعة دار الصادر مرة واحدة فقط.
  - كتاب (المجروحين) لابن حبان، اعتمدت بشكل رئيسي على تحقيق: محمود إبراهيم زايد، واعتمدت على تحقيق: حمدي السلفي، في التوثيق المذكور، ولم أشير فيه إلى محقق هو لمحمود زايد.

- ❖ لم أقم بالترجمة للرواة المذكورين في الجانب الدراسي، واقتصرت على مناقشة المشكلة المتعلقة بالراوي.
- ❖ أسماء الرواة المترجم لهم في الرسالة عنونت لها وفقاً لرأي البخاري من وجهة نظر المتعقِب أو المستدرك.
- ❖ تشكل الملاحق قاعدة البيانات التي تم من خلالها حساب الأعداد والنسب المئوية للأوهام بشكل عام، ويشكل فهرس الرواة قاعدة البيانات التي تم من خلالها حساب الأعداد والنسب المئوية المتعلقة بالشاميين.
- ❖ تمت عملية المعالجة الاحصائية عن طريق إدخال البيانات على الحاسب الآلي من خلال برنامج اكسل (Microsoft excel)، والبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS :Statistical Package for Social Science , version 20) ، وتم بعد ذلك استخراج الأعداد والنسب المئوية لجميع المحاور، ثم إنشاء الجداول والرسومات التوضيحية المطلوبة لشرح النتائج.
- ❖ في التحليل الإحصائي (العام) هناك ثلاثة متغيرات، هي مدخلات الملاحق، والرواة والأوهام، حيث بلغ عدد الرواة (٨٥٣) دون تكرار، وعدد الأوهام (٨٩٠) دون تكرار، تم حساب معظم النسب المئوية بالنسبة لمتغير عدد الرواة، وهناك نسبة واحدة بالنسبة لمتغير (عدد الأوهام)، ونسبتان وفقا للعدد الكلي للمدخلات والبالغ (٨٩٩).
- ❖ في التحليل الخاص بالشاميين تم حساب النسب المئوية لمتغير (عدد الأوهام) والبالغ (١١١) وهماً، وليس لمتغير عدد الرواة والبالغ (١٠٣) من الرواة الشاميين.
- ❖ في التوثيق عندما أشير إلى وهم ما في الملاحق، فإنني أذكر رقمه أولاً، ثم رقم الملحق، (رقم الوهم / رقم الملحق)، وإذا ذكرتُ رقماً واحداً، فهو من الملحق الأول.

الملاحق:

هناك ثلاثة ملاحق لهذا البحث، مقسمة وفقاً للكتب، قمت فيها بموازنة بين ما ورد في الكتب التي جاء فيها التعقب، وبين ما ورد في كتاب (التاريخ الكبير) تحقيق المعلمي اليماني، وبينت فيها بلد كل راوٍ، ونوع التعقب:

- الأول: في بيان الأوهام الواردة في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) وعددها سبعمائة وواحد وسبعون وهما (٧٧١)، وهو مقسم إلى ثمانية أقسام في كل قسم مائة وهم، عدا الأخير فيه واحد وسبعون وهماً.
- الثاني: في بيان الأوهام الواردة في كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق) وعددها أربعةً وسبعون وهماً (٧٤).
- الثالث: في بيان أوهام البخاري التي استدركها عليه الحافظ عبد الغني الأزدي المصري في التاريخ، وتلك المفرقة في كتب الرجال وعددها أربعة وخمسون وهماً (٥٤).

الجانب النظري

الفصل الأول: بيان حقيقة اتهام البخاري في الرواة الشاميين، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الوَهْمُ معناه وأثره.

المبحث الثاني: بيان نصوص التعقبات الموجهة للإمام البخاري وأثرها عليه.

المبحث الثالث: الترجمة لمن تعقب الإمام البخاري في الشاميين، وبيان مقصد النُقاد والأسباب التي دعتهم لذلك.

المبحث الرابع: بيان مكان ورود نصوص التعقب (كتاب التاريخ الكبير).

المبحث الخامس: بيان جوانب الانتقادات.

المبحث الأول: الوَهْمُ معناه وأثره.

المطلب الأول: بيان معنى الوهم.

وفي هذا المطلب مسألتان:

المسألة الأولى: معنى الوهم في اللغة.

جاء لفظ الوهم في معاجم اللغة على معانٍ مختلفة لا صلة بينها، وهو ما نبه إليه صاحب (معجم المقاييس) إذ قال: "كَلِمَاتٌ لَا تَنْقَاسُ، بَلْ أَفْرَادٌ. مِنْهَا الْوَهْمُ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ. وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ. وَالْوَهْمُ: وَهْمُ الْقَلْبِ، يُقَالُ: وَهَمْتُ أَهِمُ وَهْمًا، إِذَا ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ. وَمِنْهُ قِيَاسُ التُّهْمَةِ. وَأَوْهَمْتُ فِي الْحِسَابِ، إِذَا تَرَكْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَوَهِمْتُ: غَلِطْتُ، أَوْهَمَ وَهَمًا"[1].

وقال الجوهري: "وَهِمْتُ في الحساب أَوْهَمُ وهْماً، إذا غلطتُ فيه وسَهَوْت. ووهَمْت في الشيء بالفتح أهم وَهْماً، إذا ذهب وَهْمُكَ إليه وأنتَ تريدُ غيره"[2].

ويظهر جلياً أن المعنى الذي يتوافق مع موضوع البحث هو الغلط والسهو في الشيء.

المسألة الثانية: معنى الوهم في الاصطلاح.

لم أقف على معنى دقيق للوهم في الكتب الأصلية، ولمزيدٍ من بيانٍ لمعنى الوهم في الاصطلاح سأعرض بعض الأمثلة التي وقع فيها لفظ الوهم في الكتب الأصلية، والمراد بها عند العلماء:

١- ذكر لفظ الوهم في الكتب الأصلية لبيان أمثلة وقع فيها الوهم _الغلط أو السهو من الراوي_ وهو الأكثر، ومثال ذلك: "وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَنَسُ بْنُ عِيَاض، عن محمد بن عَمرو، عَنْ عَبِيدَة بْنِ سُفْيان، عَنْ أَبِي الجَعْد الضَّمْرِي، عَنْ سلمان الفارسي، عن النبيِّ ﷺ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ؟ فَقَالا: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمرو، عَنْ مَكحول، عَنْ سَلْمَانَ؛ كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى

---

[1] ابن فارس، أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، ج٦، ص ١٤٩، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، سنة: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

[2] الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج٥، ص٢٠٥٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

القطَّان، وإسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ. قلتُ لَهُمَا: **الوَهَمَ** ممَّن هُوَ؟ قَالا: من أبي ضَمْرَة"[1].

٢- في ذكر مراتب الرواة جرحاً أو تعديلاً، ومثال ذلك: ما ذكره عبد الرحمن بن المهدي أن "النَّاس ثَلَاثَة: رجل حَافظ متقن فَهَذَا لَا يُخْتَلف فِيهِ، وَآخر **يهم**، وَالْغَالِب على حَدِيثه الصِّحَّة فَهُوَ لَا يتْرك وَلَو ترك حَدِيث مثلِ هَذَا لذهب حَدِيث النَّاس، وَآخر الْغَالِب على حَدِيثه **الْوَهم** فَهَذَا يتْرك حَدِيثه"[2]، وكذلك ما قاله ابن منده في مراتب المجروحين من الناقلين للحديث: " وطبقة أُخْرَى متروكة وهم على مَرَاتِب فِي الضعْف فَلَيْسَ الواهم المخطئ الَّذِي دخل **الْوَهم** وَالْخَطَأ عَلَيْهِ من سوء حفظه أَو عِلّة لحقته فَترك حَدِيثه لِكَثْرَة اضطرابه فِيهَا كالمتهم وَلَا الْمُتَّهم مِنْهُم كالمصرح بِالْكَذِبِ والوضع "[3].

وقد عد المنذري أربعة مراتب للتعديل كانت الثالثة تحتوي على لفظ الوهم، فقال:" منهم الصدوق الورع المغفل، الغالب عليه **الوهم** والخطأ والسهو والغلط، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب، ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام "[4].

٣- عده ابن حجر من أسباب الطعن في الراوي من ناحية ضبطه، وعبر عن ذلك بقوله:" ثُمَّ **الْوَهْمُ**: إِنِ اطُّلِعَ عَلَيْهِ بِالْقَرَائِنِ، وَجَمْعِ الطُّرُقِ: فهو الْمُعَلَّلُ"[5].

٤- في بيان مكان وقوع الوهم:

- يقع في المحفوظ بالصدور أكثر من المحفوظ بالسطور، وعبّر عنه الخطيب البغدادي بقوله: "يَنْبَغِي لِلطَّالِبِ إِذَا دَوَّنَ عَنِ الْمُحَدِّثِ مَا رَوَاهُ لَهُ مِنْ حِفْظِهِ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ حَالَ تَأْدِيَتِهِ لِتَبْرَأَ عُهْدَتُهُ مِنْ **وَهْمٍ** إِنْ كَانَ حَصَلَ فِيهِ فَإِنَّ **الْوَهْمَ** يُسْرِعُ

---

[1] ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، **العلل**، ج٣، ص٣٥٦، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦م.

[2] الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، ص٤٠٦، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤.

[3] ابن منده، محمد بن إسحاق، **رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن**، ص٣٢، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار المسلم – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤,

٤: المنذري، عبد العظيم أبو محمد، **جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح والتعديل**، ص ٤٩، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

[5] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ج٤، ص٧٢٣، تحقيق: عصام الصبابطي – عماد السيد ، دار الحديث – القاهرة ،الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

كَثِيرًا إِلَى الرِّوَايَةِ عَنِ الْحِفْظِ"[1]، وما ذكره السخاوي أيضاً:" لِأَنَّ الثِّقَةَ بِكِتَابِهِ مَعَ إِذْنِهِ أَكْثَرُ مِنَ الثِّقَةِ بِالسَّمَاعِ وَأَثْبَتُ لِمَا يَدْخُلُ مِنَ **الْوَهْمِ** عَلَى السَّامِعِ وَالْمُسْمِعِ"[2].

- يقع في السند أكثر[3]، وفي النازل منه أكثر من العالي، وهذا ما بيّنه صاحب الشذا الفياح " لأن المقصود من الحديث التوصل إلى صحته وبعد **الوهم**، وكلما كثر رجال الإسناد تطرق إليه الخطأ وكلما قصر سلم"[4].
- يقع في الألفاظ المتشابه، "فَلَا يُؤْمَنُ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَمَهَّرْ فِي صَنْعَةِ الْحَدِيثِ تَصْحِيفُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَتَحْرِيفُهَا، إِلَّا أَنْ تُنْقَطَ وَتُشْكَلَ، فَيُؤْمَنَ دُخُولُ **الْوَهْمِ** فِيهَا وَيَسْلَمَ مِنْ ذَلِكَ حَامِلُهَا وَرَاوِيهَا"[5].
- يقع في الرواة الذين عرفوا بنسبهم ولم يعرفوا بأسمائهم
- يقع عند المحدثين الذين تقدم عمرهم[6].

وجمع أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِزِّيُّ ما تقدم من أماكن وقوع الوهم بقوله إن الوهم: "تَارَةً يَكُونُ فِي الْحِفْظِ، وَتَارَةً يَكُونُ فِي الْقَوْلِ، وَتَارَةً فِي الْكِتَابَةِ"[7].

٥- في عبارات الجرح والتعديل، كقوله في الراوي إنه كثير الأوهام، ومثاله: قول ابن أبي حاتم: أنه سأل أباه عن سلم بن قتيبة فقال: ليس به بأس، **كثير الوهم**، يكتب حديثه.[8]

---

[1] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، ج٢، ص٤١، تحقيق: د. محمود الطحان ، مكتبة المعارف – الرياض.

[2] السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، ج٢، ص٢٩٦، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

[3] الهروي القاري، علي بن محمد، **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، ص٤٥٥، قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم – لبنان / بيروت.

[4] الأبناسي، إبراهيم بن موسى أبو إسحاق، **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح**، ج٢، ص٤٢٢، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

[5] الخطيب البغدادي، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، ج ١، ص٢٦٩.

[6] المصدر السابق، ج٢، ص٧٢، ٩٢.

[7] المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، ج٣، ص٣٤٢، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

[8] ابن ابي حاتم، محمد بن عبد الرحمن، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٢٦٦، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ،دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٦- استخدمه القدماء كمصطلح للتعبير عن كل خطأ يرد في كتبهم، وهذا يدل على أدب وذوق علمائنا في لفت بعضهم إلى أخطاء بعض، فكانوا يعددون الأخطاء بذكر لفظة (الوهم)، ومثال ذلك ما ورد في كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)، حيث ذكر الخطيب البغدادي الخطأ بقوله الوهم الأول، الوهم الثاني ...إلخ، ولم يكن يذكر الخطأ الأول، الخطأ الثاني.

أما المعاصرون فقد بذلوا جهوداً ضخمة في تحقيق كتب العلل وبيان ما فيها من خلال سبرها، ووضعوا لها تقاسيم وعناوين توصلوا إليها من خلال الدراسة، ومنها لفظ الوهم.

فيرى الدكتور همام سعيد أن الوهم هو:" الذي يقف وراء الكثير من هذه العلل، إلا أنه الضعف البشري الذي لا يسلم منه مخلوق، ولا عصمة إلا لله ولكتابه ولرسوله ﷺ وما وراء ذلك ناس يصيبون ويخطئون، ويتذكرون وينسون، وينشطون ويغفلون، على ما بينهم من تفاوت في ذلك بين مكثر ومقل"[١]، واعتبره أحد أسباب العلة بل السبب العام لها.

وذهب الدكتور عبد الكريم وريكات أن الوهم هو:" خلل في ضبط الراوي للأخبار"[٢].

بينما رأى الدكتور عبد الكريم خضير أن الوهم: "هو رواية الحديث على سبيل التوهم أي بناء على الطرف المرجوح المقابل للظن"[٣].

أما الدكتور عماد شمس محيي فقال: "هو وقوع غلط في الإسناد أو المتن سهواً، من دون قصد، يضر بكثرته في ضبط الراوي وإتقانه"[٤].

---

[١] ابن رجب الحنبلي، **شرح علل الترمذي، المقدمة**، ص٩٣، تحقيق: همام سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

[٢] وريكات، عبد الكريم، **الوهم في روايات مختلفي الأمصار**، ص٢٠، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م، أضواء السلف.

[٣] خضير، عبد الكريم بن عبدالله ، **تحقيق الرغبة في توضيح النخبة**، ص١٠٩، دار المنهاج، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦م.

[٤] محيي، عماد شمس، **الوهم عند المحدثين معناه وأسبابه وأقسامه وعلاجه**، ص٩٠، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، المجلد ٢٠١٠، العدد ٢٣، حزيران، ٢٠١٠م، ١٤٣١ هـ.

أما الدكتور سعيد باشنفر فذكر أن الوهم هو: " ما يخطئ فيه المرء ويظنه الصواب "[1].

وألاحظ مما سبق اختلاف ألفاظهم في التعريف واتحاد مقصدهم، فكلهم يشيرون إلى وجود الخطأ، وألطف هذه التعابير تعبير الدكتور همام السعيد بوصف الوهم بالضعف البشري، إلا أن صياغته لا تعتبر تعريفاً، بل تقارب إلى كونها شرحاً للفظ.

وأدقها تعريف الدكتور وريكات لحصره هذا الخطأ بالضبط، ولاستخدامه لفظة (الخلل) حيث تأتي بمعنى الوهن[2]، لكنه لم يكن مانعاً فأدخل فيه الخلل والخطأ المقصود وغير المقصود.

أما تعريف الدكتور عبد الكريم خضير فلم يكن موفقاً، لما فيه من الدور، وهو تعريف القاري في (شرح النخبة)، حيث ذكر أن الوهم هو: الرواية على سبيل التوهم[3]، وتبعتهم في ذلك الدكتورة راوية جابر حيث عرفت الوهم: أنه الخطأ والسهو والراوية على سبيل التوهم[4]، فهي بذلك جمعت بين التعريف اللغوي وتعريف القاري.

أما تعريف الدكتور باشنفر فكان أقرب إلى المعنى اللغوي.

وأما أجمع وأقرب هذه التعاريف للصحة فهو تعريف الدكتور عماد شمس محيي؛ حيث جمع بين دقة تعريف الدكتور وريكات وبين كونه غير مقصود.

وعليه يمكن القول أن الوهم: هو ما يعتري الراوي من خلل في ضبطه بشكل غير مقصود.

---

[1] باشنفر ، سعيد بن عبد القادر ، **أوهام المحدثين الثقات** ، ج١ ،ص٦ ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٥ م ، ١٤٣٦ هـ ، دار ابن الحزم .

[2] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، ج٤، ص١٤٠، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال، الهروي، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، ج٦، ص٣٠٤، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م ،ابن سيده المرسي ،علي بن إسماعيل ، **المحكم والمحيط الأعظم** ،ج٤ ، ص٥١٤ ،تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

[3] القاري، **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، ص٤٥٥.

[4] جابر، راوية بنت عبد الله، **المصطلحات الحديثية بين الاتفاق والافتراق**، ص٢٦٥، رسالة: دكتوراه في قسم الشريعة والدراسات الإسلاميَّة، تخصُّص الكِتَابِ والسُّنَّةِ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة . المملكة العربية السعودية، إشراف: د فاتن بن حسن حلوان، العام الجامعي: ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨م.

المطلب الثاني: علاقة الوهم بالضبط والعلة

وفي هذا المطلب مسألتان:

المسألة الأولى: علاقة الوهم بالضبط.

مما سبق يمكن القول: إنّ الوهم متعلق بالضبط، فما المقصود بضبط الراوي؟، وكيف يُعرف؟ وما الأمور التي تجعله يختل؟ وهل يعتبر الوهم قادحاً فيه؟

بيان معنى الضبط وشروطه:

الضبط هو: "أن يكون الراوي مُتَيَقِّظًا غَيْرَ مُغَفَّلٍ، حَافِظًا إِنْ حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ، ضَابِطًا لِكِتَابِهِ إِنْ حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بِالْمَعْنَى اشْتُرِطَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَا يُحِيلُ الْمَعَانِيَ"[1].

وبناء عليه فإن للضبط شرطين: الأول: التيقظ وعدم الغفلة عند التلقي، والثاني: الأداء الصحيح للحديث، سواء كان محفوظاً بنصه أو بالمعنى.

كيفية معرفة ضبط الراوي:

ولما كان ضبط الراوي مهماً، كان لابد من أساليب وطرق ليتم قياسه بها، وقد نصَّ علماء المصطلح على العديد منها، وهي كالتالي:

١- موافقة رواياته للثقات في الغالب، وهذا الضابط هو المشهور بين علماء الحديث[2]

---

[1] ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، **مقدمة ابن الصلاح** ، ص١٠٤ ، تحقيق :نور الدين عتر ،دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ،سنة : ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

[2] انظر : العراقي ، عبد الرحيم بن حسين ، **شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)**،ج١ ، ص٣٣٥ ، تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م، الجرجاني ، علي بن محمد ، **الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث** ، ص٥١ ، مصحح بمعرفة لجنة: برئاسة الشيخ حسن الإنبابي ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – بمصر باشر طبعه: محمد أمين عمران١٣٥٠ هـ – ١٩٣١ م ، السخاوي ، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي** ، ج٢ ،ص٢٣،المناوي ، محمود بن محمد ، **شرح الموقظة للذهبي (الحديث الصحيح)**،ص٦٤ ، المكتبة الشاملة، مصر ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ، ٢٠١١ م ، الأثيوبي ، محمد ابن العلامة علي بن آدم ، **شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر»** ،ج١ ، ص٣٢٤-٣٢٥ ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

أما إذا كثرت المخالفة اختل الضبط عنده ، وهذا ما عبر عنه ابن الصلاح بقوله: " يُعْرَفُ كَوْنُ الرَّاوِي ضَابِطًا بِأَنْ نَعْتَبِرَ رِوَايَاتِهِ بِرِوَايَاتِ الثِّقَات الْمَعْرُوفِينَ بِالضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ، فَإِنْ وَجَدْنَا رِوَايَاتِهِ مُوَافِقَةً – وَلَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى – لِرِوَايَاتِهِمْ، أَوْ مُوَافِقَةً لَهَا فِي الْأَغْلَبِ وَالْمُخَالَفَةُ نَادِرَةٌ، عَرَفْنَا حِينَئِذٍ كَوْنَهُ ضَابِطًا ثَبْتًا، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ كَثِيرَ الْمُخَالَفَةِ لَهُمْ، عَرَفْنَا اخْتِلَالَ ضَبْطِهِ، وَلَمْ نَحْتَجَّ بِحَدِيثِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ."[1]

٢- امتحان الراوي لمعرفة ضبطه[2]، وهذا الاختبار له العديد من الصور: كأن يسأله أحد أئمة الجرح والتعديل عن بعض الأحاديث التي يحفظها ومن ثم يعود له بعد زمن ويسأله عنها نفسها، فإن أتى بها كما في المرة الأولى كان ضابطاً، ومن صوره أيضا: أن يُدخل الممتَحِن من أئمة الجرح والتعديل في حديث الراوي ما ليس فيه فإن أقر به كان في ضبطه شيء، ومن صوره كذلك أن يقلب أو يركب الإمام في الجرح والتعديل في حديث الراوي، فإن أدرك الراوي ذلك كان ضابطا وإن لم يعلمه طعن في ضبطه[3].

٣- أن يستفيض بين الأئمة أن هذا الراوي ضابط سواء بما هو محفوظ في صدره أومضبوط في كتابه[4].

الأمور التي تجعل الضبط يختل:

والضبط لا يكون على درجة واحدة، فمنه العالي، والمتوسط، والمتدني[5]، وبهذا ليس كل من كان لديه خلل في ضبطه رُفضت روايته.

وقد عد ابن الصلاح أموراً تقدح في ضبط الراوي ويترتب عليها عدم قبول روايته، وهي[6]:

١- أن يكون الراوي ممن يقبل التلقين.

---

[1] ابن الصلاح ، **مقدمة ابن الصلاح** ، ص١٠٦ .

[2] السخاوي ، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي** ، ج١ ، ص٣٣٧ /ج٢ ، ص٢٣ .

[3] السليماني، مصطفى بن إسماعيل ، **الجواهر السليمانية شرح المنظومة البيقونية** ، ص٦٢-٦٤ دار الكيان، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٦ م .

[4] المصدر السابق ،ص٦١ ،ص٦٥ .

[5] ابن الملقن، عمر بن علي ، **المقنع في علوم الحديث** ، ج١ ، ص٩٧ ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع دار فواز للنشر – السعودية ،الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢ م.

[6] ابن الصلاح ، **مقدمة ابن الصلاح** ، ص١١٩-١٢٠ .

٢- أن تكثر مخالفة الراوي للثقات.

٣- كثرة السهو والغفلة في مروياته.

٤- إذا أخطأ في الحديث وبيّن له خطأه وأصرّ على خطأه، وتبين أنّ هذا من قبيل العناد وما شابه.

٥- إذا كان ممن يتساهل في التحمل، سواء كان ذلك بتساهله في مجالس السماع، أو كان ممن لا يحافظ على كتابه ويصونه.

وإن كان كل من السبب الرابع والخامس فيه طعن من جانب العدالة كذلك.

أما ابن حجر العسقلاني فقد ذكر عشرة أسباب للطعن في الراوي، خمسة منها في العدالة، وخمسة في الضبط، ورتبها دون التمييز بين القسمين من الأشد طعناً إلى الأخف، أما التي تتعلق بالضبط من الأشد قدحاً بالراوي فهي:

١- فُحْشُ غَلَطِهِ، أي: كَثْرَتِه.

٢- غفلتهُ عن الإتقان.

٣- وَهْمُهُ: بأَنْ يَرْوِي على سبيلِ التوهمِ.

٤- مخالفتُهُ، أي للثقات.

٥- سوءُ حفظِهِ: وهي عبارةٌ عمن يكون غلطُهُ أقلَّ من إصابته.[١]

وليست كل المراتب التي ذكرها ابن حجر العسقلاني تجعل الرواية مرفوضة، فمنها ما هو مؤثر في الضبط ومنها ما ليس كذلك.

فالمراتب الثلاث الأولى وهي كثرة الخطأ والغفلة والتوهم، بين ابن حجر العسقلاني أنها مخلة بالضبط، فوصف صاحب المرتبة الأولى والثانية بأنه منكر الحديث، واعتبر حديث صاحب المرتبة الثالثة معلولاً، أما المرتبة الرابعة وهي المخالفة فذكر تحتها صوراً يخالف فيها الراوي غيره من الرواة كالإدراج، والتصحيف وغيرها، ولم يبين حكم الراوي في هذا البند[٢].

---

[١] ابن حجر العسقلاني، **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ج٤، ص٧٢٣.

[٢] بيّن ابن حجر العسقلاني حكم الراوية التي وقعت فيها المخالفة ، فإن كانت المخالفة من ثقة(الشاذ) فالراجح المحفوظ، وإن كانت المخالفة من ضعيف(المنكر) فالراجح المعروف ، ابن حجر العسقلاني ، **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر** ، ج٤ ، ص٧٢٢.

أما المرتبة الخامسة وهي سوء الحفظ فقسّمها قسمين: منها ما هو لازم للراوي، ومنها ما هو طارئ وروايته معتبرة إذا توبع[1].

علاقة الوهم بالضبط:

الرواة من حيث علاقة الوهم بالضبط نوعان:

١- راو كثير الوهم.

٢- راو يندر عنده الوهم.

أولا: الراوي كثير الوهم، وكثرة الوهم مخلة بضبط الراوي.

أشار له ابن الصلاح بقوله:" وَإِنْ وَجَدْنَاهُ كَثِيرَ الْمُخَالَفَةِ لَهُمْ، عَرَفْنَا اخْتِلَالَ ضَبْطِهِ"، أما ابن حجر العسقلاني فأشار إليه في المراتب الثلاثة الأولى في فروع اختلال الضبط.

ثانيا: الراوي الذي يندر عنده الوهم، وهذا غير مخل بضبط الراوي.

وهو الذي قصده ابن الصلاح بقوله:" مُوَافِقَةً لَهَا فِي الْأَغْلَبِ وَالْمُخَالَفَةُ نَادِرَةٌ"، وعده ابن حجر في آخر مراتب اختلال الضبط وكذلك آخر المراتب في الترتيب الكلي، وعبر عن ذلك بسوء الحفظ أي إصابته أكثر من خطئه.

وتقدم قول عبد الرحمن بن المهدي عن درجتي الوهم عند الناس بقوله: "النَّاس ثَلَاثَة: رجل حَافظ متقن فَهَذَا لَا يخْتَلف فِيهِ، وَآخر يهم وَالْغَالِب على حَدِيثه الصِّحَّة فَهُوَ لَا يتْرك وَلَو ترك حَدِيث مثل هَذَا لذهب حَدِيث النَّاس، وَآخر الْغَالِب على حَدِيثه الْوَهم فَهَذَا يتْرك حَدِيثه".

إن الوهم الذي أتحدث عنه في هذا البحث هو الذي يقع من الرواة الثقات الذين يندر الخطأ في روايتهم، وهو غير مخل بالضبط.

عدم عصمة مخلوق من الخطأ:

وقد ورد في الآثار ما يدل على عدم سلامة أحد من الوقوع في الوهم والخطأ، فحتى النبي ﷺ

---

[1] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ص٢٢٥،٢٢٦، ٢٣٣ ،٢٣٤ ، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، مطبعة سفير بالرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

وقع منه السهو والخطأ، وهذا ما ورد في حديث ذي اليدين، إذ صلى الرسول ﷺ بالناس العصر وسلّم بعد ركعتين، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ وَهُمَا مُبْتَدِيه، فَلَحِقَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: "مَا قَصُرَتْ الصَّلَاةُ، وَلَا نَسِيتُ" ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ فَقَالَ: "مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟" فَقَالَا: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَثَابَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[١].

وكذلكَ قَول مَالِكٌ: وَمَنْ ذَا الَّذِي لَا يُخْطِئُ؟[٢].

وقول عباس الدوري: سَمِعْت يَحْيَى يَقُولُ: "مَنْ لَا يُخْطِئُ فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ كَذَّابٌ"[٣].

وقول الترمذي: "وَإِنَّمَا تفاضل أهل الْعلم بِالْحِفْظِ والإتقان والتثبت عِنْد السماع مَعَ أَنه لم يسلم من الْخَطَأ والغلط كَبِير أحد من الْأَئِمَّة مَعَ حفظهم"[٤].

وقد عقد الدكتور وريكات فصلاً في بيان تاريخ الوهم والعلة بين فيه الوهم في عهد الصحابة والوهم فيمن بعدهم مستشهدا بأمثلة وموضحا الأسباب[٥].

المسألة الثانية: علاقة الوهم بالعلة.

إن المتتبع لكتب العلل يَجد تداخلاً كبيراً بين العلّة والوهم، بل إنّ الشارح للوهم تجده لا ينفك عن مباحث العلة في شرحه.

---

[١] ابن حنبل، أحمد، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ج٢٧، ص٢٦١، حديث رقم (١٦٧٠٧)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط –عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ –٢٠٠١ م، البيهقي، **السنن الكبرى**، **ج٢**، ص٥١٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ –٢٠٠٣ م، قال شعيب أرناؤوط: الحديث صحيح لغيره.

[٢] الصالحي، محمد بن مفلح، **الآداب الشرعية والمنح المرعية**، ج٢، ص١٤٥، عالم الكتب، بيروت –لبنان.

[٣] ابن معين، يحيى، **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، ج٣، ص٥٤٩، رقم :٢٦٨٢، د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي –مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م.

[٤] الترمذي، محمد بن عيسى، **العلل الصغير**، ص٧٤٦، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

[٥] وريكات، **الوهم في روايات مختلفي الأمصار**، ص٢٥–٣٦.

فالمعلّ: " خَبَرٌ ظَاهِرُهُ السَّلَامَةُ اطُّلِعَ فِيهِ بَعْدَ التَّفْتِيشِ عَلَى قَادِحٍ. "[1]، والوهم: هو ما يعتري الراوي من ضعف في ضبطه بشكل غير مقصود.

ويظهر هذا جلياً عند تعداد أسباب الوهم، حيث اعتبر الدكتور باشنفر في مقدمة كتابه (أوهام المحدثين الثقات) أن أسباب العلة والوهم واحدة، وكذلك الحال في مقدمة التحقيق في كتاب (العلل) لابن أبي حاتم[2]، والصحيح أنّها ليست كذلك.

ففي كتاب (أوهام المحدثين الثقات) ذكر ثلاثة عشر سبباً للوهم هي: (النسيان، الخطأ والزلل، عدم كتابة الحديث حال سماعه، التحديث من غير كتاب، التصحيف، اختصار الحديث، الرواية بالمعنى، تشابه الأسماء والأسانيد، اختلاف المتون والألفاظ، الجمع بين الشيوخ، الإدراج، التقليد، اختلاف الأمصار)[3].

فليس من الصحيح اعتبار الخطأ والزلل سببا للوهم، فالوهم هو الخطأ، فكيف يكون الخطأ سبباً للخطأ؟

وكذلك اعتباره التقليد سبباً للوهم، فالمقلد ليس هو من وهم وإنما قام بنقل الوهم فقط.

أما في مقدمة تحقيق كتاب (علل الحديث) لابن أبي حاتم، ففي سياق الحديث عن مباحث العلة وذكر أسبابها، قالوا: "لذا ستكونُ هذه الأسبابُ مشمولةً بهذا السبب الأساس، وهو «أوهام الثقات»، ومندرجةً تحته، ومآلها إليه؛ لأنه السبب الذي تكون به العِلَّةُ غامضةً خَفِيَّة –في الغالب – وإنْ شئتَ فقل: إنها صُوَرٌ لهذا السبب الرئيس، أو أسبابٌ لوقوعه" [4]، وكذلك قولهم:" وهذه الأوهامُ التي تقع مِنْ هؤلاءِ الثقاتِ تقعُ بأسباب؛ ستكونُ هي موضوعَ بحثنا هنا؛ لأنها هي أسبابُ وقوعِ العِلَّة "[5].

---

[1] السخاوي، **فتح المغيث**، ج ١، ص ٢٧٦.

[2] انظر: باشنفر، **كتاب أوهام المحدثين الثقات، المقدمة**، ص٢٦، ابن أبي حاتم، **العلل لابن أبي حاتم، المقدمة**، ص٥٨-٦٠.

[3] باشنفر ، سعيد ، **أوهام المحدثين الثقات** ، ج١ ، ص٢٦-٥١.

[4] ابن أبي حاتم، **العلل، المقدمة**، ج١، ص٥٨.

[5] ابن أبي حاتم، **العلل**، ج١، ص ٦٠.

والحقيقة أن أسباب الوهم ليست كلها أسباب للعلة وإن كان هناك تداخل بينها، فأسباب الوهم متعلقة بالضبط، وأسباب العلة متعلقة بالعدالة والضبط.

وأسباب العلة التي ذكرت في (مقدمة علل ابن أبي حاتم) هي: (الخَطَأُ والزَّلَلُ، النِّسْيَانُ، التَّوَقِّي والاِحْتِرَازُ، أَخْذُ الحَدِيثِ حَالَ المُذَاكَرَةِ، كَسَلُ الرَّاوِي، التَّصْحِيفُ، انْتِقَالُ البَصَرِ، التَّفَرُّد، التَّدْلِيسُ، سُلُوكُ الْجَادَّةِ، التَّلْقِين، الإِدْخَالُ عَلَى الشُّيُوخِ، اخْتِصَارُ الْحَدِيثِ، وَالرِّوَايَةُ بالمعنى، جمْعُ حَدِيثِ الشُّيُوخِ بِسِيَاقٍ وَاحِدٍ، مَنْ حَدَّثَ عَنْ ضَعِيفٍ، فَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِثِقَة)[1].

فالتوقي، والاحتراز، والتدليس، والإدخال على الشيوخ، أسباب غير متعلقة بالضبط.

فالتوقي والاحتراز في وقف حديث ما بدل رفعه يكون مقصوداً من المحدث الذي فعل ذلك، ويدل على تقواه وورعه وهذا متعلق بالعدالة لا بالضبط.

وكذلك التدليس يعتبر طعناً في الراوي من حيث عدالته لا من جهة ضبطه، ويكون مقصوداً من فاعله.

أما الإدخال على الشيوخ فهو سبب لا علاقة له بالعدالة ولا بالضبط للراوي، فهو جاء بفعل مؤثر خارجي من إدخال للكتاب ما ليس فيه.

وكذلك اعتبارهم الخطأ سبباً للوهم، فالوهم هو الخطأ.

وفيما يلي بيان لما يجمع ويفرق العلة والوهم:

١- الوهم سبب من أسباب العلة.
٢- الوهم مختص في ذكر الخلل في الضبط، والعلة قد تكون في الضبط، وقد تكون في العدالة كما هو في حال تدليس الثقات.
٣- الوهم يكون من غير قصد من الراوي، أما أسباب العلة الأخرى فتكون بقصد أو بغير قصد.
٤- أسباب العلة والوهم التي سببها خلل في ضبط الرواة واحدة، وهذا الذي أدى للتداخل بينهما.

---

[1] ابن أبي حاتم، **العلل، المقدمة**، ج ١، ص٥٨.

٥- من أسباب التداخل بينهما كذلك أنّ الوهم خفيّ كما العلة؛ وذلك لأن مداره أحاديث الثقات الذين يندر خطؤهم، وبالتالي لا يتوصل إليه إلا بجمع الطرق، أما أسباب العلة الأخرى كالاختلاط، وضياع الكتب، والإصابة بالعمى وإن كان لا يتوصل لها إلا عن طريق جمع الطرق إلا أنها ليست خفية كالوهم، فالرواة الذين اختلطوا، أو ضاعت كتبهم، أو اشتغلوا بغير الحديث فأدى إلى وقوع العلة في أحاديثهم، معروفة تلك الصفات فيهم.

المبحث الثاني: بيان نصوص التعقبات الموجهة للإمام البخاري وأثرها عليه

المطلب الأول: بيان نصوص التعقبات الموجهة للإمام البخاري

لم يسلم أحد من العلماء من نقد وجرح، وذلك بالطبع البشري المجبول على الخطأ وعدم الكمال، فتُكلم في كثير من أعيان العلماء الذين اشتهروا بالضبط والعدالة، والبخاري على الرغم من اعتباره من جهابذة العلماء إلا أنه لم يسلم هو الآخر.

ومن العلماء من نبّه إلى أخطائه في كتب مخصوصة، كابن أبي حاتم في كتابه (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، والخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق) الذي جعل نصف كتابه تقريباً في بيان أخطاء وقع فيها البخاري.

وهناك من بيّن وقوع أوهام للبخاري لكن دون تخصيص كتاب بعينه، بل جعل ذلك في سياق كتب الرجال والتراجم مثل: كتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم، و(تاريخ الإسلام) للذهبي، و(تعجيل المنفعة) لابن حجر العسقلاني.

لكن الغالب عند أصحاب الانتقادات السابقة أنهم لم يحددوا بلداً معيناً في التعقبات الموجهة للبخاري، بل كانت في جميع الأمصار.

مع ذلك أجد بعض المصنفين اتهموا البخاري بالوهم في الشاميين دون غيرهم، وفيما يلي بيان للنصوص التي تعقب بها المصنفون البخاري بشكل عام، وتلك التي اتهم بها في أهل الشام.

أولا: نصوص التعقب العامة:

نص عدة من العلماء على وهم البخاري دون تحديد بلد بعينها، وأولهم **أبو زرعة، ثم أبو حاتم**[1].

وقد جمع **عبد الرحمن بن أبي حاتم** الرازي الأوهام التي أخذها **أبو زرعة** على البخاري في كتاب مفرد وهو كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)[2].

---

[1] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، المقدمة**، ص٣، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

[2] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٥، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

وقد دار بين أبي زرعة وصالح جزرة الحوار التالي:

قال أبو علي صالح بن محمد: قال لي أبو زرعة: يا أبا علي، نظرت في كتاب محمد بن إسماعيل هذا أسماء الرجال فإذا فيه خطأ كثير.

فقلت له–أي أبو علي–: بليته، إنّه رجل، كل من كان يقدم عليه من العراق من أهل بخارى نَظَرَ في كتبهم فإذا رأى اسما لا يعرفه وليس عنده كتبه، وهم لا يضبطون وتكون كتبهم غير منقوطة، فيضعه في كتابه خطأ، وإلا فما رأيت خراسانياً أفهم منه لولا عيّ[1] في لسانه، وفي ذلك الكتاب أسامٍ لا تعرف، ولم يبين من روى عنهم، وعمن رووا، وأي شيء رووا فيتحير الإنسان فيه.

قال أبو زرعة: وسألني خالد بن أحمد أبو الهيثم أنْ أنظرَ له شيئا في هذا الكتاب فأصحح له، فنظرت فغيّرت أشياء أخطأ فيه وصحّف، ورأيت محمد بن إسماعيل ببغداد يقرأ عليهم هذا الكتاب، فقال: وإبراهيم بن شعيب روى عنه ابن وهب.

فقلت له–أي أبو زرعة للبخاري –: إنما هو إبراهيم بن شعيث.

ثم قلت له: أنت تنظر في كتب الناس فإذا مرّ بك اسم لا تعرفه أخذته، والخطأ فيه من غيرك، لأنهم كانوا لا يضبطون".[2]

فالمتأمل للحوار الذي جرى بين أبي زرعة وصالح جزرة، يتبين له أن أبا زرعة اتهم البخاري بالخطأ الكثير في كتابه التاريخ الكبير، حيث كان حوارهما حول هذا الكتاب، أما صالح جزرة فقد بين عدم فهمه لتصنيف هذا الكتاب.

وقد اتفقا على نوعية التعقبات الموجهة للبخاري المتمثلة بالتصحيف[1]، وكذلك اتفقا على سبب هذه الأوهام وهي طريقته في تحمل ونقل المعلومة عن الرجال، وأشارا أن الخطأ لم يكن من البخاري بل كان من أصحاب الكتب التي نقل عنها؛ حيث لم تكن منقوطة.

---

[1] عيّ في معاجم اللغة تأتي بمعنى خلاف البيان، الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج٦، ص٢٤٤٢، لكن المعنى المناسب للنص يأتي في معنى كلمة (لَكِن): أي لا يقيم العربية لعجمة لسانه، وقيل اللكنة: عي في اللسان، وهذا موطن الشاهد، مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج٣٦، ص١٢٥، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

[2] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٤ –١٥، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

أما تعقبات أبي زرعة وأبي حاتم على (التاريخ الكبير) والتي نقلها ابن أبي حاتم في كتابه (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، فالأوهام فيه متنوعة بين تصحيفات، وسماعات، وتراجم، والأصل فيها أبو زرعة، ووافقه في أكثرها أبو حاتم، لكن الأخير وافق البخاري في بعضها وخالف أبا زرعة، كما أنه كان له تفردات عن كل من أبي زرعة والبخاري[٢].

أما قول أبي زرعة بأن البخاري قد أخطأ كثيراً ، فيفسره عدد التعقبات في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) البالغ (٧٧١) تعقباً، وهذا العدد ليس مسلماً به وسيتم بيان ذلك في المبحث القادم، ومن خلال الأمثلة الواردة في الجانب الدراسي من البحث، وكذلك من خلال النظر في الملاحق.

وكذلك اتهمه **الخطيب البغدادي** بالخطأ فقال:" في كتاب التاريخ الذي صنفه البخاري نظائر كثيرة لما ذكره أبو الحسن **الدارقطني** عنه من جعله الاثنين واحدا، والواحد اثنين وأكثر، ونحن ذاكرون منها بمشيئة الله –تعالى– ما وضح قاصده وقرب منا على تصديق دعوانا في ذلك"[٣].

وقد دعّم الخطيب البغدادي نص اتهامه والذي ذكره في بداية كتابه (موضح أوهام الجمع والتفريق) برأي الدارقطني، وكان قد سبقه إلى ذلك في بعض التعقبات[٤]، وهذه التعقبات جميعها في (التاريخ الكبير)، أشار الخطيب البغدادي إلى أن الأوهام كانت في التراجم المكررة، حيث كان يترجم للراوي الواحد بأكثر من ترجمة ويعتبره اثنين[٥]، وأضاف عكس النقطة الأولى وهي اعتبار الاثنين شخصاً واحداً من خلال الترجمة للراويين بترجمة واحدة[٦].

---

[١] التصحيف: "هُوَ التَّغْيِير وَذَلِكَ إِمَّا أَن يكون في نقط الْحُرُوف، أَو في حركاتها وسكناتها"، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، **الغاية في شرح الهداية في علم الرواية**، ص٢٢٣، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

[٢] انظر، **الملاحق**، ص٢٩٧.

[٣] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٢، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

[٤] انظر: **الملحق الثالث**، تعقبات الدارقطني.

[٥] انظر: الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق: عبد المعطي أمين، أوهام في اعتبار الشخص الواحد شخصين أرقام الأوهام هي(١٤١\١٤٢\١٤٤\١٤٥\١٤٧\١٥٠\١٥١\١٥٤\١٥٨\١٥٩\١٦١\١٦٢\١٦٣\١٦٥\١٦٦\٦٧).

[٦] انظر: المصدر السابق، الوهم (٦٤، ٤٩).

ثانياً: نصوص التعقب المتعلقة باتهامه للشاميين.

اتُهم البخاري بالوهم في الرواة الشاميين خاصة دون بقية الأمصار، ونص على ذلك ابن عقدة الكوفي [1](ت :٣٣٢ هـ)، والذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، وابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ).

أما نص **ابن عقدة:**

فجاء إجابة عن سؤالٍ لمحمد بن أحمد بن حمدان الحيري[2]، حيث سأله عن محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، أيهما أعلم؟ فقال–أي ابن عقدة–: "كان محمد بن إسماعيل عالماً، ومسلم عالماً".

فكرر السؤال عليه مراراً وهو يجيبه بنفس الجواب، ثم قَالَ–أي ابن عقدة–: "يا أبا عمرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام، وذاك أنه أخذ كتبهم فنظر فيها، فربما ذكر الواحد منهم بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه، ويتوهم أنهما اثنان، فأما مسلم فقلما يقع له الغلط، لأنه كتب المقاطيع والمراسيل."[3]

---

[1] سيأتي في المبحث القادم ترجمة لابن عقدة الكوفي

[2] هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سِنَان، أبو عمرو ابن الزّاهد أبي جعفر الحيري النَّيْسَابُوري الزّاهد المقرئ المحدّث النّحوي، كان المسجد فِراشَه نيّفًا وثلاثين سنة، ثم لما عُميَ وضَعُف نقلوه إلى بعض أقاربه بالحِيرة من نَيْسَابُور. رحل به أبوه. قال الحاكم: سماعاته صحيحة، وصحِب الزُّهّاد، وأدرك أبا عثمان الحِيري الزّاهد، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٨، ص٤٣١

[3] ابن البيع ، محمد بن عبد الله ، **تلخيص تاريخ نيسابور** ، ج١ ، ص٣٤ ،تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري ، كتابخانة ابن سينا – طهران ،عرّبه عن الفارسية: د/ بهمن كريمي . طهران ،الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، **تاريخ بغداد** ، ج١٥ ، ص١٢١، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م ، ابن عساكر، علي بن الحسن ، **تاريخ دمشق** ، ج٥٨ ، ص ٩٠ ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م ، سبط ابن الجوزي ، أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي ، **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان** ،ج١٥ ، ص٤٤٧ ، مجموعة من المحققين ، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ –٢٠١٣م، الذهبي، محمد بن أحمد، **تاريخ الإسلام**، ج٦، ص٤٣٠، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، مغلطاي، علاء الدين ابن قليج البكجري، **إكمال تهذيب الكمال**، ج١١، ص ١٧٠، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد –أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ –٢٠٠١ م، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **البداية والنهاية**، ج١١، ص٣٤، دار الفكر، عام: ١٤٠٧ هـ –١٩٨٦م.

ولم أجد أحداً من المتقدمين اتهم البخاري في الشاميين غير ابن عقدة الكوفي، وواضح من سياق الحوار والنص أن ابن عقدة لم يقصد الطعن بالإمام البخاري، حيث جاءت هذه التهمة في سياق الجواب عن علم الإمام البخاري ومسلم، فأجاب ابتداء أن كليهما عالم ولم يفرق، وعندما كُرر السؤال أجاب بالنص السابق.

وألاحظ أنّ وهم البخاري كان في اعتبار الشخص الواحد شخصين من خلال الترجمة له أكثر من ترجمة، كما أشار النص إلى طريقة التحمل عند البخاري في الترجمة للرواة، واعتبر أنها هي سبب وقوع البخاري في الخطأ كما هو الحال عند أبي زرعة، وسأعرض في مطلب مستقل منهج البخاري في التحمل.

وقد نقل ابن البيّع، والخطيب البغدادي، وابن عساكر، وسبط ابن الجوزي، والذهبي، ومغلطاي، وابن كثير كلام ابن عقدة، لكن ليس في سياق توجيه التهمة للبخاري، وإنما ذكروه في حديثهم عن الإمام مسلم.

فكل من ابن البيّع، وسبط ابن الجوزي، والذهبي، ومغلطاي لم يعقبوا على كلام ابن عقدة سواء في قضية أفضلية الإمام مسلم على البخاري أو حتى على نص التهمة، وإنما ذكروه كأثر يعزز من مكانة الإمام مسلم.

بينما لم يؤيد الخطيب البغدادي وابن عساكر وابن كثير قول ابن عقدة في أفضلية الإمام مسلم على البخاري، بقولهم:" إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه، وحذا حذوه، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر أمره لازمه مسلم، وأدام الاختلاف إليه."[1].

وقد ورد عن الإمام مسلم أنه جاء إلى الإمام البخاري فقبل بين عينيه، وَقَالَ: "دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في علله"[2].

لكنهم أي –الخطيب ابن عساكر وابن كثير –لم يعقبوا شيئا على نص التهمة.

ومع أن كلاً من الخطيب البغدادي والذهبي نقل كلام ابن عقدة، لكن لم يستخدماه كدليل يقوي رأيهما.

---

[1] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٥، ص١٢١.

[2] المصدر السابق.

أما **الذهبي:** فنص على التهمة في ترجمة أحد الشاميين فقال:" والبخاري ليس بالخبير برجال الشام وهذا من أوهامه "[1].

فجاء نص التهمةِ عامّاً، فلم يبين الذهبي شكل أوهام الإمام البخاري كما هو الحال عند من سبقه.

فأبو زرعة ومن معه بالرغم من أنهم وجهوا الكثير من الانتقادات للإمام البخاري إلا أنها معروفة ومحصورة، وأبو زرعة بيّن أن الخطأ ليس من البخاري، وكذلك الحال بالنسبة لابن عقدة الكوفي، فالذي يقرأ نص التهمة يدرك من السياق أن ابن عقدة لم يقصد التهمة أصلا، وبيّن أنها في التراجم المكررة، وهو ما فعله الخطيب البغدادي، الذي حصرها في بضع وسبعين خطئاً.

أما **ابن رجب الحنبلي:** فذكر في شرحه للحديث الثامن والعشرين في كتابه **(جامع العلوم والحكم)** بقوله:" والبخاري رحمه الله يقع له في تاريخه أوهام في أخبار أهل الشام ".[2]

ولم يبين الأخير شكل وسبب وقوع البخاري بالوهم بالشاميين، لكنّه بيّن مكان وقوع هذه الأوهام وهو في كتابه التاريخ الكبير.

وحتى تنجلي لنا الصورة بوضوح لا بد من تناول النقاط التالية في البحث، وهي:

- العلماء الذين اتهموا الإمام البخاري، وذلك من خلال الترجمة لهم، وبيان مقصد وأسباب اتهامهم.
- الإمام البخاري، وذلك أيضاً من خلال الترجمة له، وبيان طبيعة شخصيته.
- بيان طبيعة وسمات مكان ورود الأخطاء من الإمام البخاري، وهو كتاب التاريخ الكبير.
- بيان سبب وقوع الإمام البخاري في الأخطاء، وهو ما نبه له بعض المصنفين.
- بيان نوعية الأخطاء التي اتهم بها، من خلال نصوص التعقب.

وفي المباحث القادمة بيان لكل جانب منها.

---

[1] الذهبي، محمد بن أحمد، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص ٢٣٠.

[2] ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد، **جامع العلوم والحكم**، ج٢، ص١١١، المحقق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م.

المطلب الثاني: أثر هذه التعقبات على الإمام البخاري

إن من يرى نصوص التعقب للبخاري يظن أن لها تأثيراً كبيراً على ضبطه، لكن الأمر ليس كذلك، ويمكن بيان ذلك من خلال الأمور الآتية:

١- **عدد الأوهام**، وسأدرس هذه النقطة من ناحيتين:

أولا: عدد الأوهام بشكل عام.

فلو رصدنا عدد الأوهام التي انتقدت على البخاري، لوجدنا أنها(٨٩٩)[١] وهماً ، سأذكرها هنا وفقاً لورودها في الكتب، وكذلك مرتبة ترتيباً تنازلياً، وهي كالتالي:

- (٧٧١) وهما كما في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه.
- (٧٥) وهما في موضح أوهام الجمع والتفريق كلها من الخطيب غير واحدٍ من أبي زرعة.
- (٧) في المراسيل لابن أبي حاتم.
- (٧) استدركها الحافظ عبد الغني على البخاري في تاريخه.
- (٧) في المؤتلف والمختلف للدارقطني.
- (٥) في تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني.
- (٤) في تاريخ الإسلام للذهبي.
- (٣) في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.
- (٣) في سؤالات السلمي للدارقطني.
- (٣) في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني.
- (٢) في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.
- (٢) في تهذيب الكمال للمزي.
- (٢) في تذهيب تهذيب الكمال للذهبي.
- (١) في سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل.
- (١) في العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني.
- (١) في الأسامي والكنى للحاكم.

---

[١] هذا عدد المدخلات التي تم إدخالها في الملاحق، وفيها تكرار.

- (١) في تاريخ دمشق لابن عساكر.
- (١) في سير أعلام النبلاء للذهبي.
- (١) في جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي.
- (١) في هدي الساري لابن حجر العسقلاني.
- (١) تم بيانه في حاشية التاريخ تحقيق المعلمي.

هذا ما توصلت إليه من خلال الاستقراء، وسأرفق في نهاية البحث ملاحق تتضمن هذه الأوهام على سبيل التفصيل.

فإن كان عدد التراجم الموجودة في التاريخ الكبير(١٣٧٨٢)[١] ترجمة، فإن نسبة وهم البخاري باعتبار أسوء الاحتمالات هي ٦,٥%، وهذه نسبة قليلة، أضف إلى ذلك أن هذه النسبة غير حقيقية، فهناك قسم كبير من التعقبات على الإمام البخاري غير معتبرة، وهذا ما سيتم بيانه في النقاط القادمة، وبالتالي لن تكون هذه الأوهام قادحة مؤثرة في شخص البخاري لا سيما أنه لا يوجد من هو معصوم من الخطأ.

وكذلك تشير هذه النسبة إلى الحجم الحقيقي لمساحة الأخطاء، أو ما تم اتهام البخاري به، فهو إن كان قد اتهم في ٦,٤%، فإن ما نسبته ٩٣,٦% لا مشكلة فيه، وهذا ما أشار إليه المعلمي في مقدمة تحقيقه لكتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، حيث قال: إنّ كل ما لم يعترض عليه الرازيان فهو بظاهره صحيح بإجماع هؤلاء الأئمة (أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري)[٢].

وهذه النسبة منطقية إذ لا يمكن أن يتفق العلماء على كل ما ورد في علم الرجال، ولو لم تكن، لكان هناك خلل في شخصية العلماء النقدية.

ثانيا: عدد الأوهام بالنسبة للأمصار

بينت سابقا أنّ البخاري متهم في الشاميين، فهل معنى ذلك أن نسبة التعقبات في الشاميين هي الأكبر؟

---

[١] هذا عدد التراجم في كتاب التاريخ الكبير تحقيق المعلمي، أما تحقيق الدباسي فعدد التراجم فيه (١٣٧٩٢) ترجمة.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، المقدمة**، ص٤.

لأن الشام كانت مركزاً من مراكز الرواية، فإن عدد الرواة المنتسبين إليها ممن ذكرهم البخاري عدد لا بأس به، وهو ما يشكل٩,٨ % من مجمل الرواة الذين اتهم بهم البخاري، كما هو مبين في الجدول أدناه.

فنسبة الرواة الشاميين الذين اتهم بهم البخاري ليست الأعلى وليست الأقل، ولا يمكن أن نبني عليها إذا ما كان البخاري وهم بالشاميين فعلا أم لا، وعلى هذا فلا بد من دراسة أوهام الرواة الشاميين بشكل تفصيلي، وهذا ما سيتم بيانه في الجانب الدراسي من البحث.

بل إن التوزيع جاء منطقياً وفقاً لتوزيع الرواة على المدارس الحديثية، فكما هو معروف أن الحجاز والعراق تعتبر من أهم مراكز الرواية، وبالتالي فإن عدد الذين ينتمون إلى هذه المدارس هو الأعلى، ولهذا سيكون عدد الرواة الذين انتقد بسببهم البخاري في تلك الأمصار أعلى، ليس لأنه وهم في تلك الأمصار خاصة.

الجدول رقم (١): الأعداد والنسب المئوية للرواة الذين ورد في تراجمهم أوهام وفقاً للبلدان.

الرقم	البلد		العدد	النسبة المئوية (%)
١	الشام		٨٤	%٩,٨
٢	العراق	الكوفة	١٢٢	%١٤,٣
		البصرة	١٠٢	%١٢
		واسط	٥	%٠,٦
		بغداد	٦	%٠,٧
	المجموع		٢٣٥	%٢٧,٦
٣	الحجاز	المدينة	١٢١	%١٤,٢
		مكة	٢٨	%٣,٣
		الطائف	٥	%٠,٦
		أخرى	٢٤	%٢,٨
	المجموع		١٧٨	%٢٠,٩
٤	اليمامة		١٢	%١,٤

٥	مصر		٢١	%٢,٥
٦	اليمن		١٢	%١,٤
٧	غير معروف البلد		٢١٨	%٢٥,٦
٨	مختلف في بلده [١]		٢٤	%٢,٨
٩	متنقل [٢]		٤٣	%٥
١٠	ولايات أخرى	خراسان	٥	%٠,٦
		الجزيرة الفراتية	٧	%٠,٨
		حضرموت	٤	%٠,٥
		الري	٢	%٠,٢
		الموصل	٤	%٠,٥
		سجستان	١	%٠,١
		افريقية	١	%٠,١
		وادي القرى	١	%٠,١
		همدان	١	%٠,١
	المجموع		٢٦	%٣
	المجموع الكلي		٨٥٣	%١٠٠

٢- **وجود تكرار في نصوص التعقب**، وبهذا يقل عدد التعقبات الفعلية الموجهة للبخاري[٣]، وهذه النقطة وإن كانت تخفف من عدد التعقبات، إلا أنها تحسب لمنهج النقد الحديثي، وذلك لأن نسبة التكرار منخفضة.

---

[١] الرواة الذين اختلف في بلدهم، على ضربين إما أن يكون هناك شك من أي بلد هو، أو أن يكون من الرواة الذين تصنف أوهامهم ضمن التراجم القسم الثاني (في اعتبار الاثنين واحد).

[٢] هم الرواة الذين ثبت أنهم سكنوا أكثر من ولاية.

[٣] انظر **الملاحق**، ص ٢٩٩-٣٠١، وكل وهم في الملاحق فيه رمز ★ فهو من التكرارات.

ويمكن تقسيم التكرارات الواردة في الملاحق إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الوهم المكرر بنسبة تطابق ١٠٠%.

وهي الأوهام التي اتحد فيها اسم الراوي ونوعية الوهم، وقد يتكرر نفس المتهم[١]، وقد يختلف[٢].

القسم الثاني: الأوهام المكررة لنفس الراوي وبنفس الخلل في كلا الوهمين، لكن من رؤية مختلفة للوهم، كأن تكون مدرجة في وهم ما على أنها في الاسم، وفي وهم آخر على أنها للسماع، وكلاهما يعودان لنفس الراوي ونفس سبب التهمة[٣].

القسم الثالث: الأوهام المتعددة التي تعود لنفس الراوي[٤]، وهذا ما أطلقت عليه اسم الأوهام المركبة: أي أن الراوي الواحد لديه أكثر من وهم سواء من ناقد واحد أو أكثر، وهذا يدل على النظرة النقدية الحاذقة لعلمائنا وعلى استيعابهم للعلوم.

وبلغ عدد التكرارات ٣٩ تكرار أي ما نسبته ٤,٣٣% من مجمل المدخلات، وفعلياً فإن عدد الرواة هو (٨٥٣) راوياً دون التكرارات والسقوط في النص، وهو المتغير الرئيس الذي تم حساب النسب المئوية وفقا له، أما عدد الأوهام دون تكرار فهو (٨٩٠) وهماً ، وتم حساب نسبة واحدة بالنسبة لهذا المتغير، وهي المتعلقة بأنواع الأوهام.

٣- **ليست كل الأخطاء التي اتهم بها البخاري من الأخطاء التي يقابلها الإصابة،** وإنما لا تعدو أن تكون خلافا بالرأي بين العلماء، وهذا ما عبر عنه المعلمي اليماني بالخطأ الاجتهادي[٥]، ومثال ذلك اتهام الخطيب البغدادي للبخاري في حرام بن حكيم[٦]، حيث ترجم له البخاري ترجمتان: الأولى قال فيها حرام بن حكيم، وفي الثانية حرام بن معاوية،

---

[١] انظر، **الملاحق،** الوهمان (١/٤٩) و(١/٦٧٦)، وكذلك الوهمان (١/٩٠) و(١/٦٧٧)، وكذلك الوهمان (١/١٢٠) و(١/٧٤٦).

[٢] انظر، **الملاحق،** الوهمان (٢/١٧) و(٣/٣٢)، وكذلك الوهمان (٢/٢٧) و(٣/٣٤)، وكذلك الوهمان (١/٢٦) و(٢/١٣) وغيرها.

[٣] انظر، **الملاحق:** الوهمان (٩٨) و(٦٠٧)، وكذلك الوهمان (١١٧) و(٧١٧)، وكلهم من الملحق الأول.

[٤] انظر، **الملاحق:** الوهمان (٢/٢٤) و(٣/٤٧)، وكذلك الوهمان (١/٤٠) و(٣/٦)، وكذلك الوهمان (١/٥٩) و(٣/٥٣)، وكذلك الوهمان (١/٢٤١) و(٢/٤١) وغيرها.

[٥] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، المقدمة،** ص٧.

[٦] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق،** تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ج١، ص١٠٩، الوهم التاسع والعشرون.

وهما واحد حسب ادعاء الخطيب البغدادي[1].

والحقيقة أن علماء الرجال اختلفوا في شأن هذا الراوي، فذهب الخطيب البغدادي وابن عساكر[2] إلى أنه واحد.

بينما ذهب ابن أبي حاتم، وابن حبان، والدارقطني إلى أنهما اثنان[3].

وحتى يتبين إذا ما كان الوهم خطأ بحتاً أو اجتهادياً فلا بد من دراسة كل وهم على حده. لكن هناك بعض الأوهام التي يتضح أنها اجتهادية دون دراستها، وهي تلك التي ظهر فيها جلياً اختلاف العلماء في آرائهم، كاختلاف أبي زرعة مع أبي حاتم والبخاري، واختلاف أبي زرعة مع أبي حاتم ومع والبخاري، وهذا ما بيّنه ابن أبي حاتم في كتاب (بيان خطأ البخاري) في كتابه، حيث ذكر في عدة مواضع عدم موافقة أبي حاتم أبا زرعة في التعقب[4]، وفي آخر هذا المطلب جدول يبين نسبه الأخطاء الاجتهادية الواضحة.

٤- **مسألة وجود عدد من الإخراجات لكتاب التاريخ الكبير**، فقد ذكر ابن حجر العسقلاني في (هدي الساري) أنه من عادة البخاري تصنيف كتبه ثلاث مرات[5]، فالنسخة التي بين يدي الرازيين تختلف عن تلك التي بين يدي الخطيب البغدادي، والدليل أن الخطيب البغدادي عاب على ابن أبي حاتم الكثير من الأوهام حيث قال:" وقد جمع عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي الأوهام التي أخذها أبو زرعة على البخاري في كتاب مفرد ونظرت فيه فوجدت كثيرا منها لا تلزمه وقد حكى عنه في ذلك الكتاب أشياء هي مدونة في تاريخه على الصواب بخلاف الحكاية "[6].

---

[1] المصدر السابق، ج١، ص ١٠٩.

[2] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٢، ص٣٠٦.

[3] ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ج٣،ص ٢٨٢،،ابن حبان ، **الثقات** ، ج٤، ص١٨٥ ،دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، الدارقطني، علي بن عمر، **المؤتلف والمختلف**،ج٢، ص٥٧٣،٥٧٢ ،تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

[4] انظر **الملاحق**، ص٢٩٨، واللون ( ) يعبر عن الأخطاء الاجتهادية الواضحة.

[5] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري**، ص٧٢١.

[6] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ص١٥.

إن وجود عدد من الإخراجات للتاريخ ترتب عليه عدم اعتبار كثير من الأوهام وذلك:

- لأن قسماً من هذه التعقبات جاءت في التاريخ صحيحة[١]، وهذه النقطة نبه لها الخطيب البغدادي كما ورد سابقا في النص، ونبه لها كذلك المعلمي اليماني[٢].
- لأن الوهم وتصحيحه غير موجودين في التاريخ[٣]،_وهذا يعتبر من البنود المحتملة؛ لأن ما ورد في إخراج أبو زرعة ليس بالضرورة أنه ورد في إخراج الثاني أو الأخير.

وفيما يلي جدول يبين العدد، والنسب المئوية للتعقبات الموجهة للإمام البخاري بسبب إخراجات وروايات (التاريخ الكبير).

الجدول رقم (٢): الأعداد والنسب المئوية للأوهام الغير معتبرة بسبب إخراجات وروايات التاريخ الكبير.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	**خطأ ورد في التاريخ الكبير بالنسخة النهائية صحيحاً**	٢٧٣	%٣٢
٢	**خطأ غير موجود في النسخة النهائية**	١١١	%١٣
٣	**الأخطاء الغير متعلقة بإخراجات وروايات التاريخ الكبير**	٤٦٩	%٥٥
	المجموع الكلي	٨٥٣	%١٠٠

يتضح أن نسبة الأوهام التي اتهم بها الرازيان البخاري وجاءت في التاريخ صحيحة هي ٣٢% من مجمل التعقبات، أي ما يقارب ثلثها، وليس كما قال المعلمي أنها أكثر من النصف[٤].

ويستفاد منها بأن هذه الأوهام التي صححها الرازيان وهي صحيحة في النسخة النهائية، أنها في الظاهر مجمع على صحتها عند هؤلاء الأئمة الثلاثة، كما هو الحال في تلك التي لم تنتقد، والتي تبلغ نسبتها ٩٣,٥%، وهذا بدوره يقلل من نسبة الأخطاء التي انتقد بها البخاري.

---

[١] انظر، **الملاحق**، اللون () يعبر عن التعقبات التي جاءت في التاريخ صحيحة.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، المقدمة**، ص٤.

[٣] انظر، **الملاحق**، اللون () يعبر عن التعقبات التي لا توجد في التاريخ المطبوع هي ولا تصحيحها.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تحقيقه، المقدمة**، ص٥، تحقيق: المعلمي اليماني.

٥- **الأوهام التي طرأت على التاريخ بسبب رواياته** [١]، وتعتبر هذه النقطة من أكثر الأمور احتمالاً ولُبسا، فكتاب التاريخ الذي خُرج ثلاث مرات، كان لكل إخراج منها رحلة رواية مستقلة، وبهذه الرحلة طرأ عليها العديد من التغيرات بسبب حركة نقل الكتاب، ومما يدل على ذلك: قول الخطيب الذي اعتمد على رواية ابن فارس، أي الإخراج الثاني للتاريخ[٢]، في تعقيبه على الوهم السابع والعشرون للإمام البخاري، قال :"ولم أجد هذا الكلام في رواية أحد من أصحاب البخاري الذين رووا عنه التاريخ إلا في رواية أبي أحمد بن فارس، ولا رأيته عن ابن فارس إلا من رواية علي بن إبراهيم المستملي خاصة"[٣].

٦- **الخطأ الوارد من النساخ لكتاب التاريخ:** أي أنه ليس من البخاري، وهذا ما نبه له أبو حاتم في العديد من الأوهام بقوله: إن الوهم من الكاتب[٤]، كما نبه له أيضاً اليماني في مقدمة تحقيقه للكتاب[٥]، والجدول أدناه يبين الأوهام التي صُرح أنها من الناسخين، وهي ليست الوحيدة.

الجدول رقم (٣): الأعداد والنسب المئوية للأوهام التي كانت من الناسخين لكتاب التاريخ الكبير والمصرح أنها كذلك من النقاد.

الرقم	الخطأ من الناسخ	العدد	النسبة المئوية
١	خطأ صرح به الناقد للإمام البخاري أنه من نساخ كتاب التاريخ الكبير	٩	%١,١
٢	الأخطاء غير المتعلقة بنساخ كتاب التاريخ الكبير	٨٤٤	%٩٨,٩
	المجموع الكلي	**٨٥٣**	**%١٠٠**

---

[١] انظر: **الملاحق**، وهم (٤٥٣/٥٠١/٥٤٢/٥٥٦) وغيرها، واللون يعبر عن ما ورد في روايات التاريخ، وهو في الملاحق على سبيل ضرب الأمثلة لا على سبيل الحصر.

[٢] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، المقدمة**، ج١، ص١١،١٢، تحقيق: المعلمي، دار الفكر الإسلامي، سنة النشر: ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، الطبعة الثانية.

[٣] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٠١، تحقيق: المعلمي.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، انظر أوهام رقم ٨٩ /٢٣٠/ ٢٣٩ وغيرها، وقد عبرت عنها في الملاحق باللون ().

[٥] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، المقدمة**، ص٥.

٧- **الأوهام التي نُسبت للبخاري مع أنه تردد في نصها ولم يجزم، كأن يكون استخدم عبارات تفيد ذلك كقوله: أراه وأحسبه[١]، أو شكك بها باستخدام التخيير[٢]**، وهذا لا يمكن اعتباره منطقياً من الأوهام، لأن البخاري لم يجزم حتى يُعتبر مخطئاً.

٨- **الأوهام التي جمع بها البخاري بين ما ورد في الخطأ والتصحيح[٣]**، وهذه أيضاً لا يمكن اعتبارها من الأوهام، وإن كانت تدل على شيء، فتدل على سعة علم البخاري.

وقد جمعت البندين السابقين، وبند الأخطاء الاجتهادية بالجدول أدناه.

الجدول رقم (٤): الأعداد والنسب المئوية للأوهام التي تعقب بها الإمام البخاري المتعلقة بالأخطاء الاجتهادية الواضحة، وتلك الأوهام التي اتهم بها مع أنه تردد في صياغتها، وكذلك الأوهام التي جمع فيها الإمام البخاري بين معلومتي التعقب والتصحيح.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	مخالفة أبي حاتم لأبي زرعة في نص التعقب وتصنف هذه التعقبات من الأخطاء الاجتهادية الواضحة	٥٦	%٦,٦
٢	الأوهام التي تردد الإمام البخاري في صيغتها أو تلك التي جمع فيها بين معلومتي التعقب والتصحيح	٥٣	%٦,٢
٣	الأخطاء التي وردت في الملاحق وغير المتعلقة بالنقطتين السابقتين في الجدول	٧٤٤	%٨٧,٢
	المجموع الكلي	٨٥٣	%١٠٠

أستنتج مما سبق: أن هناك الكثير من الأوهام غير المعتبرة بشكل واضح ولا تحتاج إلى دراسة، فهناك ٣٢% جاء في التاريخ صحيحا، ١٣% لم يرد في النسخة النهائية للتاريخ، ١,١ % كان

---

[١] انظر، **الملاحق**، وهم ١٦٣، ١٧٩، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٨ وغيرها.

[٢] انظر، **الملاحق**، وهم ١٠٢، ١٥٧، ٢٦٢، ٣٧٤ وغيرها.

[٣] انظر، **الملاحق**، وهم ٣٧٠/ ٤٠٣ /٤٢٨ وغيرها، وقد عبرت عن أوهام هذا البند والذي يسبقه باللون ().

بسبب الناسخين ومصرح بها، ٦,٦ % أخطاء اجتهادية واضحة، ٦,٢ % أوهام لم يجزم البخاري بها، وأوهام جمع فيها بين معلومتي التصحيح والتعقب.

فإذا كانت نسبة التكرار ما يقارب ٤%، ونسبة الرواة الساقطين بشكل كلي من نصوص التعقب ٠,٣٣%[١]، ونسبة الأوهام غير المعتبرة بشكل بيّن ٥٩ %، فإن هذا يخفض مساحة التعقبات من ٦,٤% إلى ٢,٤%.

أي أن ٢,٤% هي مساحة التعقب الحقيقية للإمام البخاري، ونستطيع منطقيا أن نقف هنا، فمن البديهي أنه لا يوجد إنسان معصوم من الخطأ هذا من جانب، ومن جانب آخر فلو سلمنا هنا أن الإمام البخاري وهم بالشاميين فلا ضير، فمهما علت هذه النسبة هي قليلة بالأصل.

ففي المحصلة الأوهام التي تحتاج إلى دراسة ٤١% من مجمل التعقبات الموجهة للإمام البخاري دون اعتبار التكرار والسقوط الكلي، وهذا يبينه الرسم أدناه.

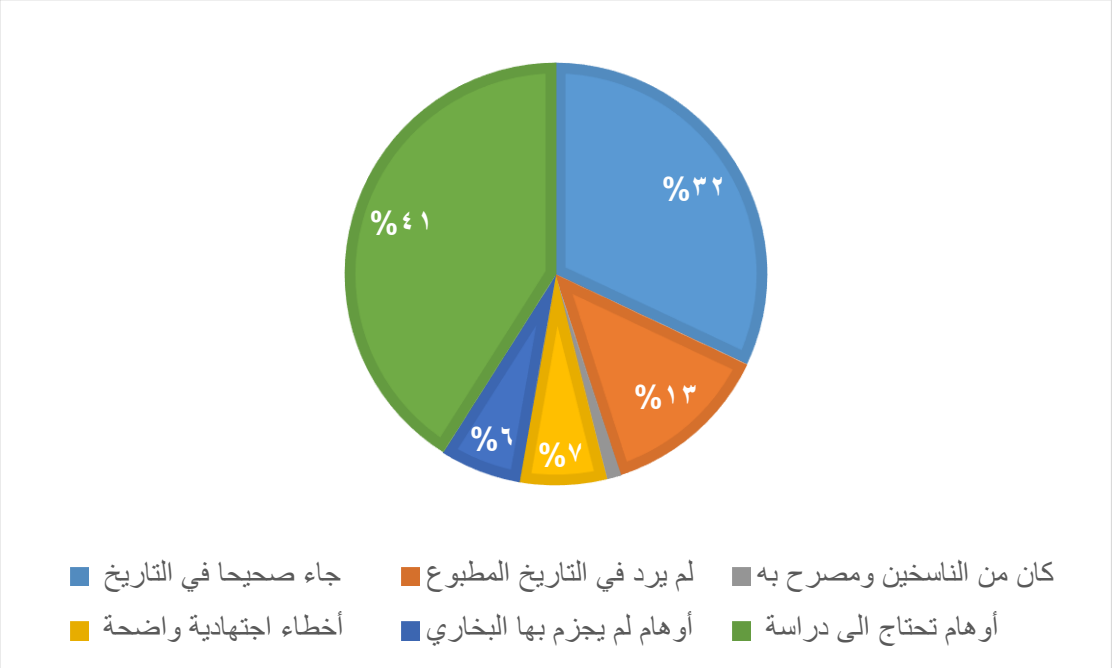

المخطط رقم (١): النسب المئوية للأوهام غير المعتبرة بشكل بيّن، وتلك التي تحتاج إلى دراسة.

[١] انظر: **الملاحق**، ص ٢٩٨-٢٩٩، السقوط الذي أتحدث عنه هو البند الثالث من (سقوط النص)، والذي يذكر السقوط الكلي، ويتضمن ثلاثة رواة.

المبحث الثالث: الترجمة لمن تعقب الإمام البخاري في الشاميين، وبيان مقصد النقاد والأسباب التي دعتهم لذلك.

المطلب الأول: الترجمة لمن تعقب الإمام البخاري في الشاميين

أولاً: ابن عقدة الكوفي.

هو أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بْن عَبْد الرحمن بْن إِبْرَاهِيم بْن زياد بْن عَبْد اللَّه بْن عجلان أَبُو العباس الكوفِي المعروف بابن عقدة (٢٤٩ هـ -٣٣٢هـ)[١].

طلب الحَدِيْثَ سنَة بِضْعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ. وَكَتَبَ مِنْهُ مَا لاَ يُحدُّ وَلاَ يوصَفُ عَنْ خَلْق كَثِيْر بِالكُوْفَةِ، وَبَغْدَاد، وَمَكَّة[٢].

اختلف العلماء بين معدل وجارح له، فمنهم من ذكره في كتب الثقات كما فعل ابن قطلوبغا في كتابه الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة[٣]، ومنهم من ذكروه في كتب الضعفاء كابن عدي في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال)[٤]، و(الضعفاء والمتروكين) لابن الجوزي[٥]، وبالرغم من خلافهم هذا إلا أن جميعهم اتفقوا على عُلو الضبط عنده وسعة حفظه، وبالتالي فإن خلافهم في جرحه كان من ناحية عدالته فقط، وفيما يلي بيان للعلماء الذين عدّلوه والذين جرّحوه وألفاظ الجرح والتعديل لديهم.

ولابد من الإشارة إلى أن أصل المادة عنه كانت عند ابن عدي والخطيب، أما بقية كتب التراجم

---

[٤] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص١٤٧.

[٢] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٥، ص٣٤١.

[٣] ابن قطلوبغا، قاسم، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٢، ص ١٩-٣١، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ -٢٠١١ م.

[٤] ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٣٨ -٣٣٩، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

[٥] ابن جوزي، عبد الرحمن بن علي، **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص ٨٥، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

فكانت ناقلة لأصل المادة عندهم مع التعليق عليها، وإذا أضافت لا تضيف إلا اليسير.[١]

ألفاظ التعديل:

ذهب علماء الجرح والتعديل إلى علو ضبطه، وذلك من خلال النصوص التالية:

- قال عنه ابن عدي: "كان صاحب معرفة وحفظ، ومقدم في هذه الصناعة، ولولا ذاك لم أذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة"[٢].
- كما ذكر أبو يعلى الخليلي أنه من الحفاظ الكبار[٣].
- الدارقطني فقال: كَانَ أَبُو العباس بْن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده[٤]. وكذلك قال: "أجمع أهل الكوفة أنه لم ير بها من زمن ابن مسعود إلى زمنه احفظ منه "[٥].
- أما الخطيب البغدادي فقال: "كَانَ حافظا عالما مكثرا، جمع التراجم وَالأبواب وَالمشيخة، وأكثر الرواية، وانتشر حديثه"[٦]وساق عددا من الروايات التي تدل على سعة حفظه، وكذلك ذكر حكايته مع ابن صاعد التي على إثرها ارتفع شأن ابن عقدة[٧].
- قال الحاكم: سمعت أبا عليّ الحافظ [٨] يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيين من ابن عقدة[٩].

---

[١] انظر: الذهبي، **تاريخ الإسلام ج٧، ص٦٥٥، سير أعلام النبلاء ج١١، ص٥٢٨-٥٣١، ميزان الاعتدال ج١، ص١٣٦**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣م، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **لسان الميزان**، ج١، ص٦٠٣-٦٠٦، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

[٢] ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٣٨.

[٣] أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، ج٢، ص٥٧٩، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

[٤] أبو يعلى الخليلي، الإرشاد **في معرفة علماء الحديث**، ج٢، ص٥٧٩.

[٥] السهمي، حمزة بن يوسف، **سؤلات حمزة للدارقطني**، ص٢١، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

[٦] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص١٤٧.

[٧] المصدر السابق.

[٨] أبو علي الحافظ: الحَسَنُ بنُ شُجَاعِ بنِ رَجَاءَ البَلْخِيُّ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، الإِمَامُ، المُحَقِّقُ، أَبُو عَلِيٍّ البَلْخِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ، لَهُ مَعْرِفَةٌ وَاسِعَةٌ، وَرِحلَةٌ شَاسِعَةٌ، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٢، ص١٨٧.

[٩] السهمي، **سؤلات حمزة للدارقطني**، ص٢١، الذهبي، محمد بن أحمد، **تاريخ الإسلام**، ج٧، ص.٦٥٥

- وكذلك قيل لأبي علي الحافظ: إن بعض الناس يقول فِي أَبِي العباس

قَالَ: فِي ماذا؟

قيل: فِي تفرده بهذه المقحمات عَن هؤلاء المجهولين.

فقال: لا تشتغل بمثل هذا، أَبُو العباس إمام حافظ محله محل من يُسأل عَنِ التابعين وأتباعهم[١].

- قَالَ عَبْدُ الغنِي: وَسَمِعْتُ أَبَا همام محمد بن إبراهيم[٢]، يقول: ابن جوصا [٣]بالشام كَابنِ عُقْدَةَ بِالكُوْفَةِ[٤].

ألفاظ الجرح:

طُعن بابن عقدة في عدالته من عدة نواحي:

١- اتهامه بالتشيع.

وقد انقسم المصنفون إلى فريقين: الأول اعتبره مُقَدما في التشيع، والفريق الثاني: اعتبره متوسط التشيع.

الفريق الأول: الذين اعتبروه رافضياً مقدماً في التشيع.

وذهب إلى ذلك ابن عدي[٥]، وأبو يعلى الخليلي، حيث ذكر الأخير أنه شيخ الشيعة[٦]، وذكر السيوطي أنه رافضي متهم بالكذب[٧].

---

[١] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص١٤٧.

[٢] محمد بن إبراهيم أبا همام الحافظ سمع من ابن عقدة بدمشق، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥١، ص٢١٤.

[٣] ابْنُ جَوْصَا أَحْمَدُ بنُ عُمَيْر بنِ يُوْسُفَ الإِمَامُ، الحَافِظُ الأَوْحَدُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٥، ص١٥.

[٤] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١١، ص٥٣١.

[٥] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٣٩.

[٦] الخليلي، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، ج٢، ص٥٧٩.

[٧] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، ج١، ص ٣٠٨، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦م.

ومما يدل على تشيعه ما قاله أبو عمر بن حيويه[١]: كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في جامع براثا[٢] يملي مثالب أصحاب رسول الله ﷺ أو قال الشيخين يعني أبا بكر وعمر.[٣]

الفريق الثاني: الذين اعتبروه متوسط التشيع.

وذهب إلى ذلك الذهبي، مستدلاً برواية ابن عقدة إملاءً:" لا يجتمع حُبّ عليّ وعثمان إلا فِي قلوب نبلاء الرجال".

وعقب عليه الذهبي بقوله: "ما يملي ابن عقدة مثل هذه إلا وأمره في التشيع متوسطّ"[٤].

٢- كان يحمّل المحدثين أحاديث لم يرووها.

حيث كان يكتب نسخ من كتب الحديث وينسبها لشيوخ في الكوفة، وبعد ذلك يعطيها لطلابه ويأمرهم بروايتها عن هؤلاء الشيوخ، وقد ذكر ابن عدي والخطيب العديد من الروايات التي تدل على فعله هذا، وفيما يلي ذكر لبعضها:

- ما قاله أبو بكر بن أبي غالب: "ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يحمل شيوخ الكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخاً ويأمرهم أن يرووها، فكيف يتدين بالحديث وهو يعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم، ثم يرويها عنهم؟ وقد تبينا ذلك منه في غير شيوخ بالكوفة".[٥]

---

[١] محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه، كان ثقة ثبت حجة، سمع الكثير وكتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار مثل طبقات محمد بن سعد، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٤، ص٢٠٥.

[٢] تقع في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محوّل، وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وكان قبل مسجدا يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة، الحموي، ياقوت، **معجم البلدان**، ج١، ص٣٦٣،٣٦٤، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

[٣] السهمي، **سؤلات حمزة السهمي للدارقطني**، ص١٥٩.

[٤] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٧، ص٦٥٥.

[٥] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٣٨-٣٣٩.

- قال سليمان الباغندي[1] شبيها بذلك، قال: "كُتب إلينا؛ أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفيين، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ، فطالبناه بأصول ما يرويه واستقصينا عليه، فقال لنا: ليس عندي أصل، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ فقال: ارويها يكن لك فيه ذكر، ويرحل إليك أهل بغداد فيسمعونه منك"[2].

٣- سرقة الكتب.

فقد كان يأخذ كتب الحديث التي عند الشيوخ الآخرين دون علمهم وعلى خفية من أمرهم، حيث ورد عن ابن مكرم[3] قوله: "كان ابن عقدة معنا عند ابنٍ لعثمان بن سَعِيد المري بالكوفة في بيت، ووضع بين أيدينا كتباً كثيرة، فنزع ابن عقدة سراويله وملأه من كتب الشيخ سراً منه ومنا، فلما خرجنا قلنا له: ما هذا الذي معك؟ لم حملته؟ فقال: دعونا من ورعكم هذا"[4].

٤- لم يكن قوياً في دينه.

فقد ورد عن العديد من العلماء سخطهم عليه من ناحية دينه وأخلاقه، فعن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل، كان يقول: "منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة، يَعْنِي أبا العباس بْن عقدة"[5].

وكذلك ما ورد عن الدارقطني في هذا الشأن:

- سأل الدارقطني عن ابن عقدة فقال: "حافظٌ، مُحدِّثٌ، ولم يكنْ في الدِّينِ بالقويِّ، ولا أزيدُ على هذا"[6].

---

[1] محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي أبو بكر مشهور بالتدليس مع الصدق والامانة مات بعد الثلاثمائة قال الاسماعيلي لا اتهمه ولكنه يدلس وقال بن المظفر لا ينكر منه الا التدليس، ابن حجر العسقلاني، **طبقات المدلسين**، ص٤٤، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

[2] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٣٩.

[3] ابن مكرم هو عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمِ بنِ أَفْلَحَ العَمِّيُّ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، أَبُو عَبْدِ المَلِكِ العَمِّيُّ، البَصْرِيُّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ، هُوَ فَوْقَ بُنْدَارٍ عِنْدِي، وَقَالَ بَعْضُ الحُفَّاظِ: كَانَ ثِقَةً، مُجَوِّداً، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٢ ، ص١٧٨.

[4] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٣٩.

[5] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص١٤٧.

[6] السلمي، محمد بن الحسين، **سؤلات السلمي للدارقطني**، ص ١٠٦ /١٠٧، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

- وعنه أيضاً : "كَانَ رَجُلَ سوء"[1].
- وفي أخرى قال: لم يكن في الدين بالقوي، وأُكذّبُ من يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه من هذه الوجادات[2] "[3].

٥- كان يروي المناكير.

فقد سئل الدار قطني عن أبى العباس بن عقدة، فقلت له: أيش أكبر ما في نفسك عليه؟ فوقف، ثم قال: (الإكثار من المناكير).[4]

الحديث المنكر قسمان:

الأول: المنفرد المخالف لما رواه الثقات، لوهمٍ حصل له وإن كان ثقةً.

والثاني: الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده، وهذا أضعف من ذاك.[5]

---

[1] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص١٤٧.

[2] الوجادة: هي أن يقف الراوي على أحاديث بخط راويها لا يرويها الواجد فله أن يقول: وجدت أو قرأت بخط فلان أو في كتابه بخطه حدثنا فلان ويسوق الإسناد والمتن، أو قرأت بخط فلان عن فلان، ابن الصلاح، **معرفة أواع علوم الحديث**، ص١٧٨.

[3] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص١٣٨.

[4] أبو بكر البرقاني، أحمد بن محمد، **سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل**، ص ٦٧، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

[5] القزويني، عمر بن علي، **مشيخة القزويني**، ص١١٣، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥ م.

أثر هذا الجرح على ابن عقدة.

بعدما تقدم من طعنٍ وجرحٍ لابن عقدة من نقاد الجرح والتعديل، لابد من آثار تترتب على ذلك، وهي:

١- **عدم قبول رأيه بالجرح**، سئل أبو بكر بن عبدان [١]عن ابن عقدة إذا حكى حكاية عن

٢- غيره في الشيوخ في الجرح هل يقبل قوله؟ قال: لا يقبل[٢].

٣- **عدم تحمل الحديث منه عن طريق المذاكرة**[٣]، فقد ورد أن الحفاظ كَانُوا إذا أخذوا فِي المذاكرة شرطوا أن يَعْدلوا عَن حديث أَبِي العباس بْن عقدة لاتساعه وكونه مما لا ينضبط[٤].

مما سبق: تبين أن ابن عقدة حافظ، واسع التحديث، عالي الضبط، لكنه مطعونٌ فيه من جانب عدالته، وهذا الطعن أثر على عدة جوانب كعدم قبول رأيه بالجرح، وعدم تحمل الحديث منه بالمذاكرة، والذي يهمنا أن جرحه لغيره غير مؤثر، وبالتالي فإن اتهامه للبخاري بالوهم في الشاميين غير مؤثر، هذا على اعتبار أنّ اتهام ابن عقدة للبخاري في الشاميين كان جرحا ، وهو ليس كذلك؛ فابن عقدة لم يقصد الطعن بالبخاري أصلاً، وهذا ما سأبينه في نقد نص التعقب.

ثانياً: الإمام الذهبي.

هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، الحافظ، شمس الدين أبو عبد الله المعروف بالذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ).

---

[١] ابْنُ عَبْدَانَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الشِّيْرَازِيُّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُعَمَّرُ، الثِّقَةُ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الشِّيْرَازِيُّ، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٦، ص٤٨٩.

[٢] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٣، ص٢٦.

[٣] المذاكرة: تعتبر من أساليب تحمل الحديث الضعيفة، ويجب على من تحمل الحديث مذاكرة أن يبين ذلك، ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح**، ص٢٣٤.

[٤] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص١٤٧.

هو الشيخ الإمام الحافظ العلامة، قدوة الحفاظ والقراء، عُنِيَ بالحديث واتقنه وأبدع في تراجم

الرجال وعلم علل الحديث، فسمع ما لا يحصى من الكتب والأجزاء وصنف التصانيف الكثيرة والمفيدة كطبقات الحفاظ وميزان الاعتدال وغيرها، مشهور بالخير، متواضع حسن الخلق، من أهل العبادة[1].

ذكر ابن حجر العسقلاني أن الذهبي ممن ينبغي التثبت فيمن يضعفهم[2]، وقد يُستأنس بهذا القول في عدم اعتبار قوله في وهم البخاري في الشاميين.

ثالثاً: ابن رجب الحنبلي.

هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الحافظ زين الدين، بن رجب (٧٣٦ – ٧٩٥ هـ).

---

[1] ابن أيبك الصفدي ، صلاح الدين خليل ، **الوافي بالوفيات** ، ج٢ ، ص١١٤-١١٨ ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، **الدرر الكامنة** ، ج٥ ، ص٦٦-٦٨ ، تحقيق و مراقبة / محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدرآباد/ الهند ،الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م ، أبو الطيب الحسني الفاسي ، محمد بن أحمد ، **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد** ، ج ١ ،ص٥٣-٥٤ ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م ، ابن السيد العسس ، عبد الفتاح بن السيد ، **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري** ، ج٢ ، ص٧٠٢ ، مكتبة طيبة، المدينة المنورة ، الطبعة : الثانية ،السبكي ، عبد الوهاب بن تقي ، **معجم الشيوخ** ، ص٣٥٢-٣٦١ ، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ – ٧٥٩ هـ ،تحقيق : الدكتور بشار عواد – رائد يوسف العنبكي – مصطفى إسماعيل الأعظمي ، دار الغرب الإسلامي ،الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م، القنوجي ، محمد صديق خان ، **التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول** ، ص٤٠٣-٤٠٦ ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م، حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، **سلم الوصول إلى طبقات الفحول** ، ج٣ ، ص٨٣-٨٤، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف و تقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، مكتبة أرسيكا، إستانبول- تركيا، عام ٢٠١٠م .

[2] السدعي الوصابي، نور الدين بن علي، **تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر**، ج٢، ص ٣٩٦-٣٩٧، قدم له: محمد بن عبد الله الإمام، مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، المنصورة –جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ –٢٠١٠م.

برع في علوم الحديث، وكان أعرف أهل عصره فيها، له العديد من المصنفات كشرح علل الترمذي وجامع العلوم والحكم[1].

قال عنه ابن حجي[2]: "أتقن الفن وصار أعرف أهل عصره بالعلل، وتتبع الطرق وكان لا يخالط أحداً ولا يتردد إلى أحد"[3].

مما سبق تبين أن العلماء الذين تعقبوا الإمام البخاري من أهل الفضل والعلم، ماعدا ابن عقدة فهو مطعون به من جانب عدالته، وبالتالي فإن الاتهام الموجه في أهل الشام مأخوذ به، ويحتاج إلى دراسة وتحقيق، وهذا ما سأبينه من خلال المباحث القادمة.

المطلب الثاني: بيان المقصد والأسباب التي دعت النقاد لذلك

لا يخفى على الناقدين مكانة الإمام البخاري، لاسيما أن غالبية العلماء معتبرين وأصحاب مكانة في علم الحديث، لهذا كان لابد من وجود أسباب ومقاصد لهذا النقد وهي كالتالي:

أولا: مقصد العلماء من النقد.

إن العلماء الذين أشاروا إلى أوهام البخاري لم يقصدوا الطعن فيه أو النقص من مكانته وإمامته، بل قصدوا التنبيه للأخطاء التي وقع فيها البخاري من باب الأمانة العلمية، وحفظ السنة وتصويب الخطأ.

فأبو حاتم الرازي كان يعلم مكانة البخاري وقدره وشدة ضبطه وحفظه حيث قال: " لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن إسماعيل ولا قدم إلى العراق أعلم منه"[1].

---

[1] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **إنباء الغمر بأبناء العمر**، ج١، ص٤٦٠-٤٦١، تحقيق: د حسن حبشي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية -لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر:١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **الدرر الكامنة**، ج٣، ص١٠٨-١٠٩، ابن العماد العَكري، عبد الحي بن أحمد، **شذرات الذهب**، ج٨، ٥٧٨ -٥٨٠، تحقيق: محمود الأرناؤوط، تخريج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م، النعيمي، عبد القادر بن محمد، **الدارس في تاريخ المدارس**، ص٦٠، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ -١٩٩٠م، أبو الطيب الحسني الفاسي، محمد بن أحمد، **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، ج٢، ص٧٢.

[2] ابن حِجّي البستاني، أحمد بن حجي بن موسى الدمشقي الشافعي حافظ الشام المؤرخ (٧٥١ -٨١٦ هـ)، سراج الدين البُلْقِيني، عمر بن رسلان، **مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح**،ص٧١، تحقيق: عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) ،دار المعارف.

[3] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **إنباء الغمر**، ج١، ص٤٦١.

أما أبو زرعة فكان يترك الأخذ برجال جرَحهم البخاري، وعندما سئل عن ابن لهيعة قال: تركه أبو عبد الله أي البخاري، وكذلك الحال عندما سئل عن ابن حميد الرازي، قال: تركه أبو عبد الله[٢].

وأما ما ورد في الحوار الذي دار بينه وبين صالح جزرة، فقد بين أن الخطأ ليس من البخاري.

وابن عقدة عندما نص على الاتهام لم يقصد الطعن، وإنما كان في سياق السؤال عن الإمام مسلم والبخاري أيهما أحفظ، وقد أجاب ابتداء أن كليهما عالم، ولولا الإلحاح من السائل لما أجاب باتهام البخاري في الشاميين.

وكذلك الخطيب البغدادي الذي أشار في بداية كتابه (موضح أوهام الجمع والتفريق) إلى ذلك بقوله:" لعل بعض من ينظر فيما سطرناه ويقف على ما لكتابنا هذا ضمناهُ يلحق سيء الظن بنا ويرى أنا عمدنا للطعن على من تقدمنا وإظهار العيب لكبراء شيوخنا وعلماء سلفنا، وأنّى يكون ذلك وبهم ذكرُنا ،وبشعاع ضيائهم تبصرنا ،وباقتفائنا واضحَ رسومِهم تميزنا، وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا ، وما مثلهم ومثلنا إلا كبقل في أصول نخل طوال ،ولما جعل الله تعالى في الخلق أعلاما ونصب لكل قوم إماما لزم المهتدين بمبين أنوارهم والقائمين بالحق في اقتفاء آثارهم ممن رزق البحث والفهم وإمعان النظر في العلم بيان ما أهملوا وتسديد ما أغفلوا إذ لم يكونوا معصومين من الزلل ولا آمنين من مقارفة الخطأ والخطل، وذلك حق العالم على المتعلم وواجب على التالي للمتقدم، وعسى أن يتضح العذر لنا عند من وقف على كتابنا المصنف في تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وورادِيها فإنا قد أوردنا فيه من مناقب البخاري وفضائله ما ينفي عنا الظنة في بابه والتهمة في إصلاحنا بعض سقطات كتابه إن شاء الله تعالى"[٣].

ثانيا: بيان الأسباب التي جعلتهم ينتقدون الإمام البخاري.

أولا: أبو زرعة الرازي.

---

[١] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٢، ص٣٤٠، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٢، ص٦٤.

[٢] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٢، ص٣٤٠.

[٣] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق: عبد المعطي أمين، ج١، ص١٢-١٣.

لم يكن هدف أبي زرعة كما ذكرنا سابقاً الطعن بالإمام البخاري ، بل لم يقصد تصيد الأخطاء له، وكان السبب الرئيسي في ذكره كثيراً من الأخطاء، أنه تتبع كتاب (التاريخ) كلمة كلمة فوقف على ما نبه إليه، واستدل على ذلك من قول ابن أبي حاتم عن كتاب (التاريخ الكبير): "اعلم أَن أَبَا زرْعَة وَأَبا حَاتِم لما حمل إِلَيْهِمَا هَذَا الْكتاب قَالَا: هَذَا علم حسن لَا يُسْتَغْنى عَنهُ وَلَا يحسن بِنَا أَن نذكرهُ عَن غَيرنَا فأقعدا أَبَا مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن حَتَّى سَأَلَهُمَا عَن رجل بعد رجل، وَزَادا فِيهِ ونقّصا وَنسبه عبد الرَّحْمَن إِلَيْهِمَا "[1]، فخروج أبي زرعة بهذه التعقبات أمر بدهي ومنطقي ، وهذه الأوهام كما ذكرنا ليست كلها من الأوهام التي يقابلها الصواب، بل معظمها غير موجود أو جاء صحيحاً بسبب اعتماده على الإخراج الأول للتاريخ.

وكلٌ من أبي حاتم، وصالح جزرة، وابن أبي حاتم منضمون تحت راية أبي زرعة، فأبو زرعة هو الأصل في هذه التعقبات، وأبو حاتم كما ذكرت وافقه في معظمها، وأما صالح جزرة وابن ابي حاتم فهما في عداد التلاميذ الذين نقلوا وأيدوا قول شيخهم.

ثانيا: الدارقطني والخطيب البغدادي.

في الفترة الزمنية الممتدة من منتصف القرن الرابع وحتى أوائل القرن السابع ازدهر التأليف في علوم الحديث[2]، وكان التصنيف في المؤتلف والمختلف[3]، فصنف الدارقطني كتابه المؤتلف والمختلف، والحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي كتابه مشتبه النسبة في الخط واختلافها في المعنى واللفظ، وكذلك الحال عند الخطيب البغدادي في كتابه تلخيص المتشابه في الرسم، وغيرهم.

فمثل هذه التصانيف تقتضي تجميع ما تشابه من الأسماء أو ما توافق، وهذا بدوره يظهر الأخطاء والثغرات فيها، وهذا يفسر كون معظم التعقبات عند الخطيب البغدادي كانت في التراجم المكررة.

---

[1] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٥، ص٣٦٣.

[2] عتر، نور الدين، **منهج النقد في علوم الحديث**، ص٦٢، دمشق، دار الفكر، ١٩٩٧ م.

[3] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، المقدمة**، ج١، ص١-٣.

كما أن الخطيب البغدادي[1] والدارقطني[2] اعتمدا على رواية ابن فارس، وهي النسخة الثانية حسب قول المعلمي.

ثالثا: الإمام الذهبي، وابن رجب الحنبلي.

بالنسبة للإمام الذهبي فالنص جاء واسعاً عنده، وتفنيده ليس بهذه السهولة لا سيما أن الإمام الذهبي ممن له باع في علم الرجال، فهو صاحب (تاريخ الإسلام)، و(تذكرة الحفاظ)، و(سير أعلام النبلاء)، و(ميزان الاعتدال)، فلا يخرج بهذه التهمة إلا ولديه سبب منطقي لذلك، ومن الممكن تأويل صنيع الإمام الذهبي على عدة وجوه:

الوجه الأول: وهو أبسطها وأقلها احتمالاً ، وهو فرض تقليد الإمام الذهبي ابن عقدة الكوفي في هذه التهمة.

ويعود ضعف هذا الاحتمال إلى أن الإمام الذهبي نقل كلام ابن عقدة السابق في وهم البخاري، إلا أنه ساقه في ترجمة الإمام المسلم، ولم يعقب عليه.

وحتى لما ساق التهمة في كتابه تاريخ الإسلام لم يذكر قول ابن عقدة كدليل على صحة قوله، وبهذا يكون ظاهر الأمر أنه لم يقلده.

لكن ابن حجر العسقلاني ذكر أن الذهبي قد يذكر القول دون نسبته إلى قائله، حيث قال: "قد تكرر للذهبي في هذا الكتاب –أي ميزان الاعتدال –إيراد ترجمة الرجل من كلام بعض من تقدم، فتارة يورده كما هو، وتارة يتصرف فيه، وفي الحالين لا ينسبه لقائله فيوهم أنه من تصرفه، وليس ذلك بجيد منه فإن النفس إلى كلام المتقدمين أميل وأشد ركونًا، والله الموفق"[3].

وهذا يعطي احتمالاً أن الذهبي نقل هذا القول عن ابن عقدة لكنه لم ينسبه إليه، والله أعلم.

الوجه الثاني: أن غالبية التعقبات التي استدركها الذهبي على البخاري كانت في الرواة الشاميين، ولهذا خرج نص التهمة، ويقوي ذلك أن عدد التعقبات للإمام الذهبي على البخاري هي ثمانية سواء كانت منه، أو كانت من غيره، وذكرها في كتبه.

---

[1] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، المقدمة**، تحقيق: المعلمي اليماني، ص١١-١٢.

[2] انظر، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج١، ص٣٢٦، ص٣٥٨، وغيرها من المواضع.

[3] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٣، ص٣١٦.

خمسٌ منها وقع في الرواة الشاميين، وبهذا يكون قد وهم في الشاميين حقاً وفق ذلك، لكن هذا ليس معناه أن غالبية أوهام البخاري في أهل الشام.

الوجه الثالث: وهو أسوأ احتمال، وهو التسليم بوهم البخاري في الرواة الشاميين، وهذا سيتم مناقشته ونقده بعد تناول الجانب الدراسي.

أما ابن رجب الحنبلي فليس له إلا استدراك واحد على الإمام البخاري في السماع، وابن رجب الحنبلي ليس له باع قوي في علم الرجال كما هو الحال عند الذهبي، فأغلب تصانيفه في شروح الحديث والمسائل الموضوعية[1]، وله في الرجال كتاب (ذيل طبقات الحنابلة)، وبهذا أخرج باحتمالين:

الأول: أنه قلد من قبله سواء ابن عقدة الكوفي، أو الذهبي، وهو احتمال قوي.

الثاني: أن نسلم بوجود وهم للبخاري في الرواة الشاميين.

<u>في بيان عدد التعقبات بالنسبة للنقاد:</u>

ليس كل المنتقدين على نفس الشاكلة، فمنهم متعقب ومنهم مستدرك، والفرق بينهما أن المتعقب إما أنه جاء بعدد كبير بالانتقادات، أو نص على وقوع الإمام البخاري في الخطأ والوهم بنص صريح، أما الاستدراك فيكون بالانتقاد في بضع مسائل، ترد هذه الانتقادات من خلال تراجم الرجال وسياق النص ولا يسلم منها أي أحد.

كما أنّ لعامل الزمن أثراً كذلك، حيث أن أغلب التعقبات كانت من الرازيين، وأن حركة النقد قلت بشكل كبير مع الزمن، فقد تركزت حركة النقد من الرازيين والخطيب البغدادي، أما الباقي فكانت تعقباتهم أفراداً .

وفيما يلي جدول يبين عدد التعقبات الموجهة من كل منتقد:

[1] انظر: سعيد، همام، **شرح علل الترمذي**، ص٢٦٦-٢٧٠.

الجدول رقم (٥): الأعداد والنسب المئوية للانتقادات الموجهة للإمام البخاري من كل متعقِب ومستدرِك.

الرقم		الاسم	العدد	النسبة المئوية
١	المتعَقِبون	الرازيان (أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي)	٧٨٢	% ٨٦,٩٩
٢		الخطيب البغدادي	٧٥	% ٨,٣٤
٣		الذهبي	٧	%٠,٧٨
٤		ابن رجب الحنبلي	١	%٠,١١
٥	المستدرِكون	أبو داوود	١	%٠,١١
٦		الدار قطني	١٢	%١,٣٣
٧		الحاكم الكبير	١	%٠,١١
٨		الحافظ عبد الغني الازدي	٧	%٠,٧٨
٩		أبو بكر البرقاني	٢	%٠,٢٢
١٠		أبو علي الغساني	١	%٠,١١
١١		ابن عساكر	٢	%٠,٢٢
١٢		المزي	١	%٠,١١
١٣		ابن حجر العسقلاني	٧	%٠,٧٨
	المجموع الكلي		٨٩٩	%١٠٠

المبحث الرابع: بيان مكان ورود نصوص التعقب (كتاب التاريخ الكبير)

المطلب الأول: مكانة كتاب التاريخ الكبير العلمية وموضوعاته

خدم الكتابَ كثيراً من المصنفين، وقد تنوعت الكتب والرسائل العلمية التي غاصت في أعماقه، حيث بلغ عددها حوالي أربعين دراسة معاصرة[١]، ويعد من أوائل المصنفات في هذا العلم[٢] .

أولا: في بيان مكانة كتاب التاريخ العلمية

لقي هذا الكتاب كثيراً من اهتمام العلماء، سواء من شيوخ البخاري، أو أقرانه أو الذين جاؤوا من بعده، حيث قال الإمام البخاري في كتابه التاريخ الكبير:" لَوْ نُشِرَ بَعْضُ أُسْتاذِي[٣]، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه."[١] فهذه العبارة تعتبر من أبلغ ما قيل في التاريخ.

---

[١] : انظر ملحق رسالة الدكتوراه **(منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير دراسة تحليلية نقدية** لـ خالد معروف عليوه) حيث ذكر ٤٧ دراسة معاصرة للتاريخ الكبير، وأشاد وأسهب في التعريف بكتاب التاريخ، عمان، ٢٠١٨ م. ومثال تلك الدراسات: رسالة بعنوان **منهج الإمام البخاري في الجرح والتعديل من خلال كتابه التاريخ الكبير** للباحثة ليلى محمد عجلان، **تاريخ البخاري** لعادل الزرقي، رسالة بعنوان **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في التاريخ الكبير** لمحمد عبد الكريم عبيد، رسالة بعنوان **منهج الإمام البخاري في تعليل الحديث من خلال كتابه التاريخ الكبير** للباحث أحمد عبد الله أحمد أحمد.

[٢] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، المقدمة**، ص١.

[٣] هكذا جاءت في أغلب كتب الرجال كتاريخ دمشق وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، أي بلفظ (أستاذي) ،وفي رواية (أستاري)عند ابن حجر العسقلاني في هدي الساري، وفي تاريخ بغداد بلفظ(إسنادي) ،هناك ثلاث احتمالات : الأول أن تكون أصل الكلمة بصيغة الجمع أي (أساتذتي) ولعلها صُحفت، وعلى هذا يكون النص: أو(لو نشر بعض أساتذتي هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت التاريخ ...) مع أن جمع أستاذ باللغة (أساتذة أو أساتيذ أوأستاذون)،أما الاحتمال الثاني: أن تكون أستاري ، والإستار يعني العدد أربعة وهي كلمة فارسية، وقد ذكر محقق كتاب (الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام) صفوان عدنان داوودي معقبا على أحد أبيات الشعر أن كلمة إستار قد تتصحف إلى كلمة أستاذ ، فيكون تأويل النص (لو نُشر بعض الأربعة هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت التاريخ...)، وجمع إستار في اللغة(أساتير)، أما الاحتمال الثالث: أن تكون(إسنادي)، ويكون النص بهذه الحالة (لو نُشر بعض إسنادي ...هؤلاء لم يفهوا كيف صنفت التاريخ ....)، وعلى كل حال مقصد الإمام البخاري من قوله واضح وإن لم نفهم الكلمة على وجه التحديد، أي أن من حوله من الأقران أو التلاميذ أو الشيوخ لم يفهموا طريقة تصنيفه لكتابه التاريخ الكبير، والله أعلم. الهروي، **تهذيب اللغة**، ج١٢، ص٢٦٥، الجوهري الفارابي، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج٢، ص٦٧٧، مختار عمر، أحمد، **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، ج١، ص٣٩، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج١، ص٨٩،عالم الكتب، القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

وهذا شيخ البخاري إسحاق بن راهويه (ت٢٣٨ هـ)[٢] يقول عن كتاب التاريخ أي الكبير عندما أدخله على عبد الله بن طاهر[٣]، فقال: أيها الأمير ألا أريك سحرا؟ قَالَ: فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه، وَقَالَ: لست أفهم تصنيفه.

كما حظي كتاب التاريخ باهتمام أقران البخاري كأبي زرعة، وأبي حاتم، فإن كتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم ما هو إلا كتاب التاريخ مضافاً له الجرح والتعديل بشكل أساسي إلى غير ذلك من الإضافات[٤]، وليس في هذا تقليل من شأن كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ولكن بيان لأصله، حيث ذكر الخطيب في مقدمة كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق) أنه حدث عَن أبي أحمد الحاكم[٥] حيث قَالَ: كنت بِالريِّ فرأيتهم يَوْمًا يقرءُون على أبي مُحَمَّد بن أبي حَاتِم كتاب الْجرْح وَالتَّعْدِيل فَلَمَّا فرغوا قلت لِابْنِ عبدويه الْوراق مَا هَذِه الضحكة أَرَاكُم تقرءون كتاب التَّارِيخ لمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ على شيخكم على الْوَجْه وَقد نسبتموه إِلَى أبي زرْعَة وَأبي حَاتِم فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَد أعلم أَن أَبَا زرْعَة وَأَبا حَاتِم لما حمل إِلَيْهِمَا هَذَا الْكتاب قَالَا هَذَا علم حسن لَا يسْتَغْنى عَنهُ وَلَا يحسن بِنَا أَن نذكرهُ عَن غَيرنَا فأقعدا أَبَا مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن حَتَّى سَأَلَهُمَا عَن رجل بعد رجل وَزَادا فِيهِ ونقصا وَنسبه عبد الرَّحْمَن إِلَيْهِمَا "[٦].

أما الذين جاؤوا بعد البخاري فقد أدركوا قيمته فهذا ابن عقدة يقول: لو أنّ رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري.

ونرى أن الخطيب البغدادي عدّ تاريخ البخاري من جملة تواريخ المحدثين بل جعله مقدماً عليها حيث قال بعد أن أورد كتاب ابن معين وخليفة بن خياط والفسوي وابن خيثمة وأبي زرعة

---

[١] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٢، ص٣٢٢.

[٢] هو الإِمَامُ الكَبِيْرُ، شَيْخُ المَشْرِقِ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ، أَبُو يَعْقُوْبَ، وقد وردت الكثير من الآثار التي تدل على فضله وعلمه، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١١، ص ٣٥٨-٣٨٣.

[٣] هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن أسعد أبو العباس الخزاعي الأمير، ولاه المأمون دمشق ومصر، وقدم دمشق مجتازا إلى مصر وكان جوادا عادلا، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٩، ص٢١٦.

[٤] انظر: عواطي، فاطمة، **الموازنة بين كتاب التاريخ للبخاري وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم**، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، مجلد ٣١، العدد ١٠٦.

[٥] هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الحاكم الكرابيسي الحافظ، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٥، ص١٥٤.

[٦] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ج١، ص ١٦.

الدمشقي وابن أبي حاتم وذلك بقوله: " وَيُرْبِي عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ كُلِّهَا تَارِيخُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ"[1].

ومما يدل على ذلك أيضاً نقدهم له، فهذا إن كان ظاهره الطعن والتشكيك إلا أنه يدل في ذات الوقت على مكانة هذا الكتاب، حيث لم يحظ غيره من الكتب بهذا التتبع والاستقصاء.

ثانيا: موضوعات الكتاب.

غالباً عند ذكر كتاب التاريخ ينصرف الذهن إلى أنه كتاب في علم الرجال، وذلك وإن كان صحيحاً إلا أنه ليس شاملاً ، فالتاريخ الكبير يتضمن العديد من العلوم:

١- علم الرجال: وهذا الظاهر من كتاب التاريخ فمن يتمعن فيه يدرك أنه يترجم لرواة الحديث النبوي الشريف الممتدين من عصر الصحابة إلى قريب من زمن وفاته، وبهذا يعتبر من أضخم كتب الرجال وأشملها من حيث عدد التراجم وحجمها، وطريقة تصنيفها، مما دفع ابن راهويه لأن يصفه بأنه أعجوبة وسحر.

وفيما يلي موازنة بين طبيعة كتب الرجال في تلك الحقبة الزمنية وما استحدثه البخاري في كتابه التاريخ الكبير.

أولا: موازنة سريعة.

غلب على كتب الرجال في ذلك الزمن **التصنيف** على الطبقات والحقب التاريخية، أو على البلدان، أو على أسماء الشيوخ، أو على شكل سؤالات وسماعات ، ولم يكن التصنيف على حروف الهجاء هو الغالب، وهذا يفسر صنيع البخاري في بداية كتابه التاريخ ؛ حيث بين منهجه في ترتيب الكتاب على حروف المعجم بعد ذكر من كان اسمه محمدا حيث قال:" هذه الأسامي وضعت على ا، ب، ت، ث، وانما بُدئ بمحمد من بين حروف ا، ب، ت، ث، لحال النبي ﷺ لأن اسمه محمد ﷺ فإذا فرغ من المحمدين ابتدأ في الألف، ثم الباء، ثم التاء، ثم الثاء، ثم ينتهى بها إلى آخر حروف ا، ب ت، ث، وهي ي.

[1] : الخطيب البغدادي، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، ج٢، ص١٨٦.

والميم تأتي في موضعها، ثم هؤلاء المحمدون على ا، ب، ت، ث، على أسماء آبائهم؛ لأنها قد كثرت، الا نحو عشرة أسماء فإنها ليست على ا، ب، ت، ث، لأنهم مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ."[1]

وبذلك بين كيفية ترتيبه لتراجم الرواة وفقاً لحروف الهجاء، فالبخاري ليس من عادته بيان منهجه وأسلوبه، بل لم يكن من المعتاد في ذلك الزمان بيان المنهج في المصنفات، فذكره لهذا يدل على أنه أمر مستحدث في زمنه، بل إن من جاء بعده بزمن يسير كالفسوي، وابن أبي خيثمة لم يتبعا أسلوبه ذلك، ولكن سرعان ما اعتمد المحدثون أسلوب البخاري في الترتيب وفقاً للحروف الهجائية.

كما أن البخاري تميز عن غيره من المصنفين في علم الرجال في تلك الفترة بطريقة **عرض المعلومة** ، حيث ان الغالب في كتب الرجال في تلك الفترة عرض المعلومة بشكل عشوائي، والذي ابتدأ طريقة عرض المعلومة عن طريق الترجمة للراوي هو ابن سعد في (طبقاته) ، ومن ثم البخاري في (التاريخ الكبير)، حيث كان البخاري يذكر الراوي الذي يريد أن يتحدث عنه، ثم يذكر المعلومة عنه، وكأن اسم الراوي هي عنونة لما بعدها من المعلومات ، ولم تكن هذه الطريقة هي المشهورة في عصره ، لكن كل من جاء بعده وصنف في الرجال حذا حذوه، وهذا يفسر الاهتمام والنقد الكبير الذي لقيه التاريخ الكبير.

وأخيرا تميز التاريخ بضخامة الإنتاج في ميدان الرجال **وعدد التراجم** مقارنة مع غيره من كتب الرجال في ذلك الوقت.

ثانيا: موازنة تفصيلية.

وفيما يلي عرض لبعض كتب الرجال التي سبقت التاريخ الكبير.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص١١، تحقيق: المعلمي، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

جدول رقم(٦): موازنة تفصيلية لكتب الرجال قبل التاريخ الكبير

الرقم	اسم الكتاب	طريقة التصنيف	منهجه في عرض المعلومة	محتويات الكتاب	عدد التراجم
١	الطبقات الكبرى لابن سعد (ت:٢٣٠هـ)	هناك نظامان واضحان في الترتيب الأول رئيسي وفقا للبلدان والثاني فرعي حيث قسم كل بلد إلى طبقات	اتبع طريقة التراجم بحيث يذكر اسم الراوي ويليه معلومات عنه وبهذا يكون أول من بدأ طريقة التراجم	معلومات في الرجال والجرح والتعديل وهناك ورود للحديث فيه	فيه ما يقارب ٤٧٢٥ ترجمة
٢	من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) (ت:٢٣٣ هـ)	سؤالات وسماعات	عشوائي، لم يعتمد نظاماً معيناً	معلومات في الجرح والتعديل والسماع وذكر بعض الأحاديث ومعلومات متفرقة عن الرجال	ما يقارب أربعمئة ترجمة
٣	سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين	سؤالات وسماعات	عشوائي	تضمن معلومات في الجرح والتعديل ومعلومات عن الرجال	٨٥٠ ترجمة تقريبا

				كالأسماء واللقاء وتضمن السؤال عن عدد من الأحاديث	
٤	معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز	غلب عليه نمط السماعات	عشوائي	معلومات عن أحوال الرجال	غير معروف
٥	تاريخ ابن معين (رواية الدوري)	وفقا للبلدان	عشوائي	معلومات عن الرجال	٥٤١٤ مسألة
٦	تاريخ ابن معين رواية الدارمي	أسماء الشيوخ	عشوائي	ذكر تلاميذ عدد من شيوخ ذلك الزمن	
٧	العلل لابن	الكتاب عبارة	نمطه	القسم الأول	هناك ما يقارب

	المديني (ت:٢٣٤هـ)	عن قسمين قسم في الرجال وقسم في بيان علل بعض الأحاديث ولم يترتب الكتاب وفق نمط معين	عشوائي غلب عليه التفصيل في المعلومات عن الرجال أكثر من كتب يحيى بن معين	تحدث عن معلومات عن الرجال والقسم الثاني فيه بيان بعض الأحاديث المعلة	٣٣ ترجمة وما يقارب سبعة أحاديث معللة
٨	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني	سؤالات	نمطه عشوائي	الكتاب أغلبه في الجرح والتعديل	ما يقارب ٢٦٠ ترجمة
٩	تسمية من روي عنه من أولاد العشرة	أسماء الشيوخ	عشوائي	يتضمن الكتاب أسماء من سمع من النبي ﷺ وأسماء الاخوة وأسماء تلاميذ علي بن المديني	فيمن سمع عن النبي ﷺ (٢٢) في أسماء الأخوة (٢١٠) في أسماء التلاميذ(٢٧٢) وبعض الأحاديث
١٠	طبقات خليفة بن خياط (ت:٢٤٠هـ)	وفقا للبلدان ومن ثم وفقا للطبقات في كل بلد ووفقا للمحقق فهذا	عشوائي	معلومات عن أحوال الرجال	٣٣٠٥ ترجمة

		التقسيم لم يكن من صاحب الكتاب وإنما جاء من راوي الكتاب			
١١	العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله (ت:٢٤١هـ)	سؤالات وسماعات	نمطه عشوائي	الكتاب فيه معلومات عن الرجال وفيه أحاديث وفيه بالطبع فيه بيان للعلل	فيه ما يقارب ٦١٦١ مسألة متنوعة بين ذكر معلومات بالرجال وبين ذكر أحاديث
١٢	من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروذي	سؤالات وسماعات	عشوائي	صغير ليس بحجم رواية عبد الله عن أبيه غلب عيه بيان أحوال الرجال والعلل والسماع وندر فيه الحديث	يتكون من ١٧٧ مسألة
١٣	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة	وفقا للبلدان	عشوائي	معلومات في أحوال الرجال	يتكون من ٥٧٨مسألة

	وتعديلهم				
١٤	من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل	سؤالات وسماعات	عشوائي	معلومات في أحوال الرجال	يتكون من ٩٢ مسألة
١٥	الْأَسَامِي والكنى للْإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل رِوَايَة ابْنه صَالح	سماعات	عشوائي	معلومات في أحوال الرجال كالأسماء والسماع وغيرها	٤٣٨ مسألة
١٦	كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ت:٢٦٤هـ)	سؤالات	عشوائي	معلومات في الجرح والتعديل وقد اعتمد على أقوال لمن سبقه كأحمد بن حنبل وعبد الرحمن بن المهدي	لم أتمكن من معرفة عدد المسائل لتداخلها

٢- الأحاديث: إن عدد الأحاديث في كتاب التاريخ الكبير للبخاري يفوق عدد تلك الأحاديث الواردة في نظائره من كتب الرجال[١]، فعدد الأحاديث كلها المتصلة وغير المتصلة (٦٠٩٥)[٢]، وكذلك لما حظيت به الأحاديث الواردة في التاريخ من دراسة وتخريج[٣].

٣- الجرح والتعديل: لم يكن هدف البخاري من كتاب التاريخ الجرح والتعديل، إنما استيعاب أسماء الرواة الذين روى عنهم، وهو ما أشار إليه ابن عدي بقوله: "وقد بينت مراد البُخارِيّ أن يذكر كل راوي، وليس مراده أنه ضعيف أو غير ضعيف، وإنما يروي كثرة الأسامي ليذكر كل من روى عنه شيئا كثيرا أو قليلا وإن كان حرفا "[٤].

فالمتكلم فيهم جرحاً أو تعديلاً لا يتجاوز عددهم ألف راوٍ[٥]، وهذا عدد قليل جداً بالنسبة لإجمالي عدد التراجم البالغ (١٣٧٨٢) ترجمة.

٤- علم العلل: وهذا العلم قد أخذ نصيبه من الدراسة والسبر والاستنباط في الوقت المعاصر، حيث تعددت الدراسات التي أشارت إلى أن كتاب التاريخ الكبير هو كتاب في العلل.[٦]

---

[١] حيث أن عدد الأحاديث في كتاب العلل لابن أبي حاتم (٢٨٤٠) حديثاً ، وفي علل الترمذي (٧١٧) حديثا وفي تاريخ بغداد (٤٠٠٠) حديثاً ، انظر: أحمد، أحمد عبد الله، **حاشية منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير**، ص٣١.

[٢] ابن عبيد، محمد عبد الكريم، **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير**، ص١٢٨٦، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م.

[٣] ومثال تلك الدراسات: **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير** لمحمد عبد الكريم بن عبيد، وكذلك **فتح الخبير لأحاديث التاريخ الكبير** لبرق التوحيدي، **الأحاديث التي قال فيها البخاري لا يتابع عليه في التاريخ** لعبد الرحمن شايع وغيرها.

[٤] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٣، ص٢٦٧.

[٥] أحمد، عبد الله أحمد، **منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير**، ص٣٠، أصل هذا الكتاب أطروحة قدمت لنيل درجة الدكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٥م.

[٦] : ومثال تلك الدراسات: **منهج البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير لعبد الله أحمد**، وكذلك **منهج البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها في التاريخ الكبير لفاطمة عواطي** وغيرها.

المطلب الثاني: بيان الأسباب التي جعلت التاريخ معرضاً للانتقادات، ورواياته

أولا: في بيان أسباب تعرض كتاب التاريخ الكبير إلى النقد والاعتراضات.

لا يسلم أحد كما ذكرت من نقد وقدح، وكذلك لا يسلم مصنَّف من المصنَّفات من ورود أخطاء فيه، فهو بالنهاية جهد بشري يعتريه الخطأ والنقص والرجحان عن الصواب، وربما كان لكتاب التاريخ حظ وافر من النقد، فلم تخرج دراسة عن التاريخ الكبير خصوصا تلك التي تتعرض لمنهجه، إلا وقد أشارت لمسألة الانتقادات التي أخذت على التاريخ، ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى رئيسة وعوامل مساعدة.

أما الأسباب الرئيسة فهي:

١- تصنيف البخاري لكتابه التاريخ ثلاث مرات، وهذه عادة البخاري في جميع مصنفاته، حيث قال " وصنفت جميع كتبي ثلاث مرات "[١]، وهذا أدى إلى وقوع كتاب التاريخ بإخراجاته غير النهائية في يد المصنفين وبالتالي توجيه انتقادات له.

٢- طول الفترة الزمنية التي استغرقها البخاري في تصنيف كتابه التاريخ، حيث ذكر البخاري أنه بدأ تصنيف التاريخ في المدينة عند قبر النبي ﷺ في الليالي المقمرة وهو ابن ثمانية عشر عاماً، وفي التاريخ تراجم لرواة تواريخ وفاتهم قريبة من وفاة البخاري كالحسن بن صباح البزار المتوفى سنة ٢٤٩ هـ[٢].

أي أننا نستطيع بحق أن نقول أنه قضى كل مسيرته العلمية وهو يصنف التاريخ، وهذا بمجمله حوالي ٤٤ سنة، فيصبح ورود الخطأ في الكتاب أمراً منطقياً ، فالبخاري نفسه يكون خلال هذه السنوات تغير في الكتابة والإدراك للمسائل العلمية، وطلب العلم وتدوينه في مقتبل العمر يختلف عن خواتيمه، فالعلم ينمو ويكبر وينضج.

أما العوامل التي ساعدت في تعرض التاريخ للنقد فهي:

١-ضخامة المادة العلمية الواردة في كتاب التاريخ من حيث عدد التراجم، والأحاديث الواردة فيه، وهذا يجعله أكثر عرضة لورود الخطأ فيه.

---

[١] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري**، ص٧٢١.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٢٩٥.

٢-تعدد الموضوعات التي خدمها الكتاب، فهو كتاب في الرجال، وفي الحديث، وفي العلة، بينما ترى غيره من المصنفين أفرد كل علم في مصنف، فابن أبي حاتم جعل الجرح والتعديل في مصنف والعلل في مصنف والمراسيل في مصنف، بينما ذكر البخاري كل هذه العلوم في كتابه التاريخ، وتعدد الموضوعات هذا يحسب للبخاري فهو يدل على براعته في التصنيف، لكن هذا التنوع جعل الأمور تختلط على من بعده من المصنفين وطلاب العلم.

٣-طبيعة المنهج الذي اتبعه البخاري في تاريخه، وليس من عادة البخاري أن يبين منهجه في مؤلفاته كما هو الحال في زمانه، وبيان منهجه كان شغل الكثير من الدراسات المعاصرة التي تصدت لاستقرائه وسبره، وبيان مقاصده، والتي خلصت إلى أن هدفه **استيعاب** أكبر قدر ممكن من رواة الحديث النبوي الشريف، لكن بذكر **معلومات مختصرة** عن كل راوٍ بشكل يخدم الناقد في رد هذا الراوي أو قبوله[١].

وربما يعتبر كلام ابن عدي آنف الذكر دليلاً على مقصد البخاري في **استيعاب** كل معلومة عن كل راوي من رواة الحديث.

أما ما يدل على ميل البخاري إلى الاختصار قوله:" وقَّلَ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة إلا أني كرهت أن يطول الكتاب ".[٢]

ويدل هذا القول كما دل على منهج البخاري في اختصار المعلومة على غزارة علم البخاري في شأن الراوي الواحد، وهو باختصاره في الترجمة له فإنه يذكر المعلومة الأهم والأكثر تأثيراً في حال الراوي وكذلك الأكثر نفعاً للنقاد وطلاب الحديث من بعده، وهذا ما جعل الكتاب غامضاً، فغموض الكتاب وعدم وضوحه هو نتيجة منطقية لطريقة البخاري في تصنيف كتابه.

٤-كثرة التردد على كتاب التاريخ دراسة واتباعاً لنهجه في ترتيب وتصنيف المعلومة جعلته أكثر عرضة لبيان مزاياه وعيوبه على حد سواء، وهذا التردد حصل من أقران

---

[١] عليوه، خالد معروف، **منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير دراسة تحليلية نقدية**، ص٣٧-٣٩، أصل هذا الكتاب أطروحة قدمت لنيل درجة الدكتوراه / الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠١٨ م.

[٢] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري**، ص٧٠٩.

البخاري ومن بعده، حيث أن كل من صنف في الرجال بعد البخاري كالخطيب البغدادي، ومن المتأخرين كالذهبي، وابن حجر العسقلاني حَذْاَ حَذْوَ البخاري في طريقة التصنيف والترتيب.

ثانيا: في بيان روايات كتاب التاريخ الكبير ونسخه الخطية وطبعاته.[١]

عبر كتاب التاريخ الكبير رحلة طويلة، وقد واجه العديد من التغيرات والتحديات حتى وصل إلينا، وكانت بداية الرحلة في تصنيف البخاري له ثلاث مرات، ثم لتنتقل هذه الإخراجات الثلاثة للناس عن طريق رواة التاريخ.

وهذه الروايات منها ما هو للإخراج الأول كرواية فضلك الصائغ[٢]، وهو الذي اعتمد أبو زرعة على روايته، حيث قال أبو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم: "سمعت أبى يقول قال أبو زرعة رضى الله عنهم: حُمل إلى **الفضل بن العباس المعروف** بالصائغ كتاب التاريخ ذكر أنه كتبه من كتاب محمد بن اسماعيل البخاري "[٣].

ومنها ما هو للإخراج الثاني كراوية عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الله الفسوي [٤]، وهو إحدى الروايات التي اعتمد عليها الخطيب في تعقبه لكتاب التاريخ حيث قال : "وَقد روى أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن الْفضل بن عبد الله الْفَسَوِي عَن البُخَارِيّ فِي كتاب التَّارِيخ هَذَا الْفَصْل"[٥] ، وكذلك راوية أبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري [٦]، وهي أيضا من الروايات التي اعتمد عليها الخطيب في تعقبه للتاريخ وقد أشار إليها[٧].

---

[١] انظر: ابن عبيد، محمد، **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير**، ص٩٧-١٠٩، الزرقي، عادل، **تاريخ البخاري**، ص٧-٢٠، ص٢٨-٤٤، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢هـ.

[٢] هو الفضل بْن العباس، أَبُو بَكْر المعروف بفضلك الرازي، وكان ثقة ثبتا حافظا، وسكن بغداد إلى أن توفي بها، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٤، ص٣٣٧.

[٣] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢.

[٤] ذكره عادل الزرقي من ضمن رواة التاريخ في كتابه تاريخ البخاري، ص٩.

[٥] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٢٦، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي

[٦] هو مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ النَّيْسَابُورِيُّ (ت٣١٢هـ) سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ، رَوَى عَنْهُ كِتَابَ التَّارِيخِ، عنده نزل أبو عبد الله الْبُخَارِيّ لمّا قدِم نَيْسابور، فقرأ عَلَيْهِ من أوّل تاريخه إلى ترجمة فضَيْل. الخليلي، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، ج٣، ص٨٥٨، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٧، ص٢٥٥.

[٧] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٧.

ومنها ما هو للإخراجة الثالثة والنهائية بحسب قول المعلمي، والتي يرجع لها عند الخلاف، وهي رواية محمد بن سهل بن كردي البصري[1]، وكان سماعه سنة(٢٤٦هـ)[2].

وهذه الروايات انتقلت في رحلة تحمل إجازي وسماعي، حتى هيأ الله–تعالى– لها من نقلها إلى حيز الكتابة ليخرج لنا العديد من النسخ والقطع الخطية التي اعتمد عليها في إخراج هذا الكتاب إلى النور.

وهذه الروايات منها ما كتب عام ٥١٤ هـ، كنسخة مكتبة باريس المكونة من مجلد واحد والتي يقابلها اليوم الجزء السابع والثامن من المطبوع.

وكذلك عام ٥٧٣هـ كنسخة كوبريلي باستانبول المكونة من مجلد واحد، والتي يقابلها الجزء الثاني من المطبوع وبرواية ابن سهل.

ومنه ما كتب عام ٦٣٦هـ كنسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول، والمكونة من مجلد واحد يقابل الجزء الخامس والسادس من المطبوع.

وكذلك عام ٧٠٢ هـ كنسخة مكتبة أيا صوفيا باستانبول المكونة من المجلد الأول والثاني والرابع، وهي بذلك تعتبر من أكبر النسخ التي وصلت إلينا، وهي تقابل كل أجزاء المطبوع عدا الجزء الخامس والسادس، وهي برواية ابن سهل.

وألاحظ مما سبق: أن الكتاب لم يصل لنا دفعة واحدة، وإنما وصل منجماً ، حتى إن جزأيه السابع والثامن حققا قبل أجزائه الأولى، وكان هناك فجوات زمنية في تحقيق أجزائه، وكذلك فإنه لم يحقق من قبل فريق واحد، فالجزء الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والسابع، والثامن حققها المعلمي مع مجموعة من المحققين، أما الجزأين الخامس، والسادس فحققهما الشيخ أبو الوفا الأفغاني.

---

[1] هو محمد بن سهل بن كردي البصري الفسوي. حدث عن البخاري بتاريخه الكبير. رواه عنه أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي، قال أبو الوليد الباجي: محمد بن سهل مجهول كذا قال، وقد عرفه غيره وهو موثق، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٧، ص١٨٧.

[2] الزرقي، عادل، **تاريخ البخاري**، ص١٦.

ولذلك تعددت طبعاته وهي: طبعة تحقيق المعلمي الموافقة للمطبوع، وهي التي اعتمدتها بالنسبة للملاحق والبحث، وطبعة تحقيق مصطفى عبد الله عطا، وطبعة تحقيق هاشم الندوي، وطبعة تحقيق الدباسي والنحال وهي حديثة في عام ٢٠١٩ م وقد قوبلت على ثمانية أصول خطية.

وتكمن أهمية التطرق لموضوع روايات التاريخ وطبعاته، في وجود أثر لاختلاف الروايات على المسألة المتعلقة بالأوهام، وكذلك الحال في طبعات الكتاب لوجود اضطراب في منهج التحقيق بالنسبة لتصحيح الأخطاء.

وهذا عامل جديد سبّب وجود أخطاء، وبالتالي هناك انتقادات موجهة للبخاري ليست منه، وهي تلك الأوهام التي طرأت على النسخة النهائية للتاريخ بداية من الرواة والناسخين لكتاب التاريخ، وما يتعلق بذلك من طريقة تلقي الكتاب ونقله، فهناك أصول سماعية وأصول إجازية، ثم عدم وجوده في قالب واحد، وتبع ذلك الاختلافات الواردة لدى المحققين في تحقيق الكتاب.

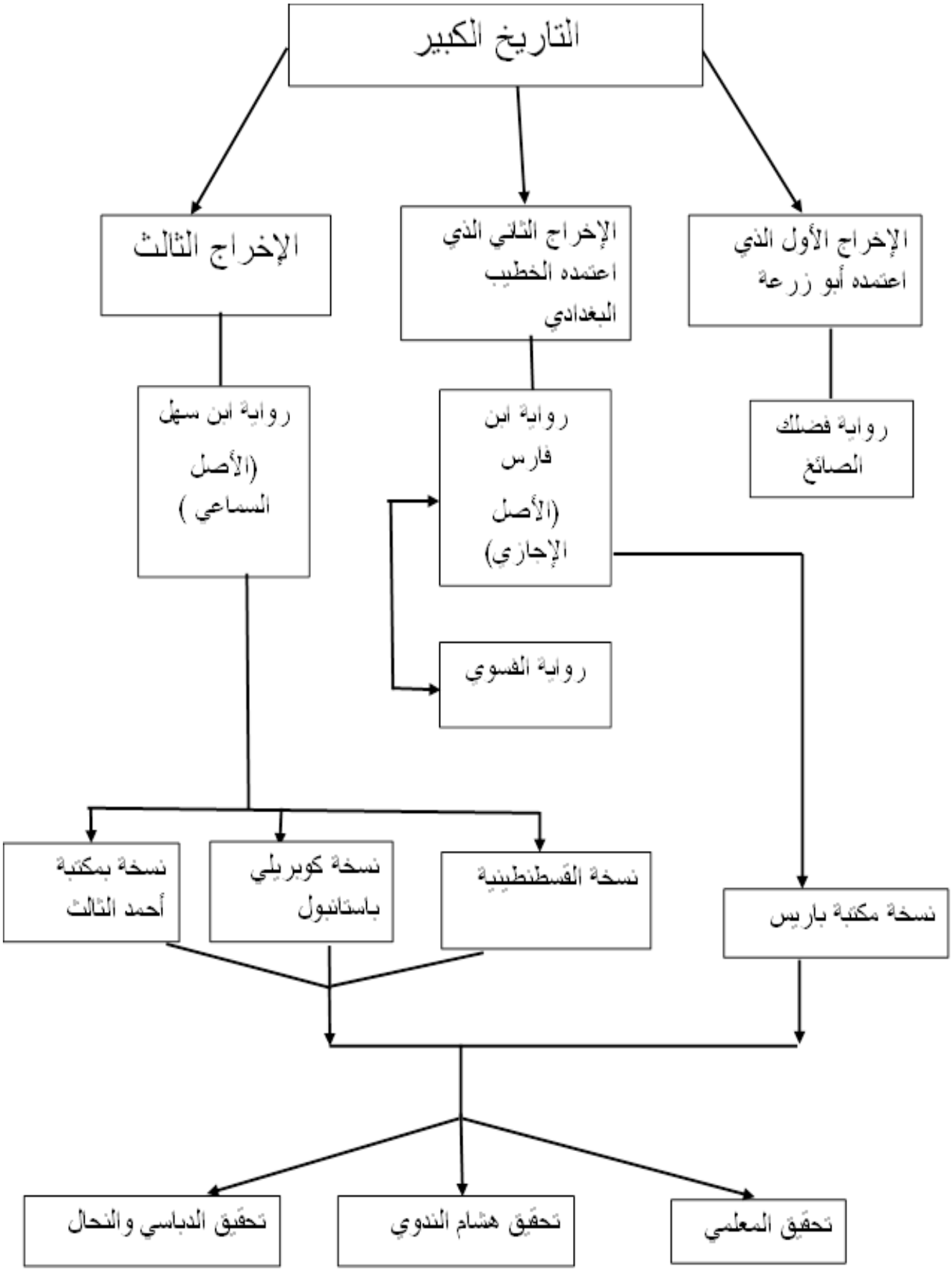

مخطط رقم (٢): نموذج تقريبي لإخراجات وروايات وتحقيقات كتاب التاريخ الكبير

المبحث الخامس: بيان جوانب الانتقادات.

مما سبق تبين أن العلماء الذين تعقبوا الإمام البخاري مأخوذ بأقوالهم –عدا ابن عقدة –، ثقات، ثبتت الإمامة لبعضهم، وبالتالي فإن نصوص التعقب تؤخذ على محمل الجد، ولا بد من تحليلها وبيان مضمونها ونقدها، والناظر في النصوص يجد أنها أشارت إلى مسألتين:

الأولى: سبب وقوع الإمام البخاري في الأخطاء، وهي منهجه في تحمل رجال الحديث.

الثانية: أنواع الأخطاء التي تعقبها العلماء على الإمام البخاري.

المطلب الأول: منهج البخاري في التحمل

إن المتأمل لنصوص التَّعقب يجد أن بعض المصنفين عللوا وقوع الإمام البخاري في الأوهام بسبب طريقته في التحمل، لذا كان لا بد من بيان منهج البخاري في التحمل.

بيّن الإمام البخاري طريقته في التحمل في كتاب العلم في صحيحه[1]، وهي ثلاث:

١– السماع من الشيخ، وأشار إلى هذه الطريقة من خلال الترجمة لباب في كتاب العلم تحت عنوان (باب: قول المحدث حدثنا أو أخبرنا وأنبانا)، وتبين من النصوص التي قدمها أنها عنده واحدة[2].

٢– القراءة والعرض على المحدث، وأشار إليها في (باب: ما جاء في العلم وقوله تعالى: " وقل رب زدني علما "[3] القراءة والعرض على المحدث)، وقد بين في الباب أنّ المتقدمين اختلفوا في جواز القراءة على العالم، بينما لم يختلفوا في السماع على الشيخ، أما العرض فعطفه على القراءة وأفاد بذلك المغايرة بينهما، أي القراءة غير العرض، وقد بين ابن حجر العسقلاني أن بينهما خصوص وعموم فالعرض أخص من القراءة[4].

---

[1] البخاري، **صحيح البخاري**، ج١، ص٤٦–٤٨، مراجعة وضبط وفهرسة: محمد علي قطب، الشيخ هشام البخاري، المكتبة العصرية، صيدا – لبنان.

[2] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج١، ص٢١٢–٢١٣.

[3] سورة طه، الآية ١١٤.

[4] انظر: ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج١، ص٢١٨–٢١٩.

٣- المناولة والمكاتبة، حيث ترجم لها في (باب: ما يذكر في المناولة، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان).

وصورة المناولة: "أن يعطي الشيخ الطالب الكتاب فيقول له: هذا سماعي من فلان، أو تصنيفي من فلان، فاروه عني "[١].

أما المكاتبة: "هي أن يكتب الشيخ حديثه بخطه، أو يأذن لمن يثق به بكتبه، ويرسله بعد تحريره إلى الطالب، ويأذن له بروايته عنه "[٢].

وقد ساوى البخاري بين هذين النوعين من التحمل.

أما أنواع التحمل الأخرى كالإجازة المجردة عن المناولة والمكاتبة، والوجادة، والوصية، والإعلام المجردات عن الإجازة فهي غير معتبرة عنده[٣].

أشار كل من أبي زرعة، وصالح جزرة، وابن عقدة الكوفي إلى طريقة البخاري في التحمل في كتب الرجال بقولهم (أخذ الكتب) و(نظر في الكتب)، والأخذ والنظر لا يكونان إلا في المناولة والمكاتبة المجازتين، فالبخاري لا يقبلهما دون إجازة.

فإذا كان البخاري لا يقبل المناولة أو المكاتبة إلا بالإجازة، فكيف وقع منه كل هذا الخطأ؟ وهل هذا يشكك في طريقة البخاري في التثبت من المعلومة، لاسيما أنه كان حافظاً لا يعتمد على الكتب فحسب؟

الحقيقة ومن خلال دراسة منهج البخاري في التحمل تبين أنّ الخطأ هنا ليس من البخاري بل من أصحاب الكتب الذين ناولوه، أو أذنوا له بالنظر في كتبهم عن طريق المكاتبة، وهذا ما أشار له أبو زرعة بقوله " والخطأ فيه من غيرك "، ولهذا عده المصنفون سبباً في الوهم.

لكن هذا قد يشكك في مصداقية الإمام البخاري في تثبته في نقل المعلومة، لا سيما أن البخاري معروف بشدة التثبت، وهذا ما سأجيب عليه في المسألة التالية.

---

[١] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج١، ص٢٢٦.

[٢] المصدر السابق.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ص٢٢٦، ٢٢٨.

مسألة تثبت الإمام البخاري من صحة المعلومة:

للإجابة عن التساؤل السابق، لا بد من تقسيم كتب البخاري إلى: كتب متون، وكتب رجال.

أولا: كتب المتون.

ومثالها[١]: الأدب المفرد، ورفع اليدين في الصلاة، والقراءة خلف الإمام، وبر الوالدين، وخلق أفعال العباد، وكتاب الاشربة، وكتاب الهبة، وكتاب الوحدان.

لقد كان البخاري دقيقاً متحرياً فيمن يأخذ عنهم الحديث في كتبه، بل كان يترك الحديث عن رجل في أمره شيء، وهذا منهجه في تدوين الحديث بشكل عام، والدليل على ذلك:

- ما ورد عنه أنه كتب عن ألف ثقة من العلماء وزيادة، وليس عنده حديث إلا ويذكر إسناده[٢].
- وكذلك قوله: "لَمْ تكن كِتَابتِي لِلْحَدِيْثِ كَمَا كَتَبَ هَؤُلاَءِ، كُنْتُ إِذَا كَتَبْتُ عَنْ رجلٍ سَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ وَنِسْبَتِهِ وَحَمْلِهِ الحَدِيْثَ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ فَهماً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَأَلْتُهُ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيَّ أَصْلَهُ وَنُسخَتَهُ. فَأَمَّا الآخرُونَ لاَ يُبالُونَ مَا يَكْتُبُونَ، وَكَيْفَ يَكْتُبُونَ"[٣].
- قول عباس الدوري: "مَا رَأَيْتُ أَحَداً يُحْسِنُ طلبَ الحَدِيْثِ مِثْلَ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، كَانَ لاَ يدعُ أَصْلاً وَلاَ فرعاً إِلاَّ قَلَعَهُ."[٤]
- سأل البخاري، عن خبر حديث، فقال: يا أبا فلان أتراني أدلس؟ تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر، وتركت مثله أو أكثر منه لغيره لي فيه نظر.[٥]

إن تتبع البخاري لأحاديث الثقات، لا يمنع من معرفته للأحاديث الضعيفة، حيث قال: أحفظ مائة ألف حديث صحيح وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.[٦]

ثانيا: كتب الرجال.

---

[١] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري**، ص ٧٢٧.

[٢] الحسيني، عبد المجيد هاشم، **الإمام البخاري محدثا وفقيها**، ص٣٢، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

[٣] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٢، ص٤٠٦.

[٤] المصدر السابق.

[٥] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٢، ص٣٤٠.

[٦] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري**، ص٧٢١.

ومثالها[1]: التاريخ الصغير، وكتاب الضعفاء، والتاريخ الكبير.

وكتب الرجال هي أول ما بدأ بتصنيفه، حيث صنف كتاب قضايا الصحابة والتابعين، وبدأ بكتابة التاريخ وكان في الثامنة عشرة من عمره.[2]

وتميز البخاري بدقته العالية في اختيار شيوخه، وبالأحاديث التي يسوقها في كتبه، كما ذكرت في النقطة السابقة، وكذلك الأمر في كتب الرجال ولكن على منحى مختلف، وذلك لاختلاف طبيعة علم الرجال عن علم المتون.

فكان البخاري من دقته في التثبت وورعه يترك الحديث لرجل فيه نظر، أما في علم الرجال فالأمر مختلف، فالبخاري لم يكن يترك المعلومة عن الراوي إذا لم يكن لديه الدليل القاطع على صحتها، بل استخدم أساليب متنوعة للتعامل مع المعلومة التي فيها ظن وشك وهي كالتالي:

١- التراجم المكررة: استخدم البخاري هذا الأسلوب عند وجود احتمال عنده، بأن يكون هذا الراوي واحداً أو اثنين، فيترجم له ترجمتين مختلفين.
وبهذا لم يلغي المعلومة كما هو الحال في المتون وبنفس الوقت لم يثبتها، وهذا من أمانته العلمية وشدة تثبته، وسيأتي بيان هذا الأمر مفصلاً في أوهام التراجم في الجانب الدراسي، وهو ما اعتبره بعضهم شكلاً من أشكال الأوهام كابن عقدة والخطيب البغدادي.

٢- استخدام ألفاظ تفيد الشك، كقوله (أراه كذا أو أحسبه)[3]، وكذلك استخدام لفظ (أو)[4]، وذلك لوجود الاحتمال عنده في هذه المعلومة، وهذا ما عدّه الرازيان شكلاً من أشكال الأوهام.

ويرجع السبب في اختلاف البخاري في طريقة إخراجه للمعلومة التي فيها نظر في كتب الرجال وكتب المتون إلى طبيعة كل منهما، فعلم المتون يتم التعامل فيه مع نصوص وأقوال النبي ﷺ فلزم الحسم وعدم وجود تردد فيها، فكان بالنتيجة ترك ما فيه شك ونظر.

أما علم الرجال هو: عبارة عن ذكر معلومات عن رواة الحديث إذا ما كان هناك ظن أو احتمال في معلومة منها، فإنها تذكر بالاحتمال والتشكيك، ولا يتم إهمالها.

---

[1] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري**، ص٧٢٧.

[2] ابن حجر العسقلاني، **هدي الساري**، ص٧٠٩.

[3] انظر **الملاحق**: الملحق الأول (وهم رقم ٢٥٠ /٢٧٤ / ٢٧٨).

[4] انظر **الملاحق**: الملحق الأول: (وهم رقم ١٥٧/ ٤٩٧ /٦٣٤).

المطلب الثاني: بيان نوعية الانتقادات الموجهة للإمام البخاري

عند التمعن في نصوص الانتقاد وجدت أنها إشارة إلى العديد من أنواع الأوهام التي وقعت من الإمام البخاري، وهي على النحو التالي:

١- الأوهام الواردة في التراجم، وهي على ضربين:

- في اعتبار الواحد اثنين، وهو ما أشار له ابن عقدة الكوفي، والخطيب البغدادي.
- في اعتبار الاثنين واحداً، وهذا أشار له الخطيب البغدادي.

٢- التصحيف، وهذا النوع أشار له كل من أبي زرعة، وصالح جزرة، ويمكن أن يكون في الأسماء، وفي النسبة، وفي أسماء شيوخ وتلاميذ الراوي.

٣- السماع، وهذا ما نبه إليه الذهبي، وابن رجب الحنبلي.

وقد قامت الباحثة مستندة على تقسيم العلماء باستكمال التقسيم وتفريعه على النحو التالي:

١- الأوهام الواردة في التراجم، وهي على نوعين:

- في اعتبار الواحد إثنين، ويكون ذلك من خلال الترجمة للراوي الواحد أكثر من ترجمة.
- في اعتبار الإثنين واحد، ويكون ذلك بأن يترجم الإمام البخاري للراويين ترجمة واحدة.

من خلال استقراء أوهام الإمام البخاري وجدت أن (١١٧) وهماً كانت في التراجم، حيث كان ١٢% منها في اعتبار الواحد اثنين، و١,٦% منها في اعتبار الاثنين واحداً . كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (٧): الأعداد والنسب المئوية للأوهام الواقعة بسبب التراجم المكررة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	الأوهام التي اعتبر فيها الإمام البخاري الراوي الواحد اثنين	١٠٢	%١٢
٢	الأوهام التي اعتبر فيها الإمام البخاري الراويان راوٍ واحد	١٤	%١,٦
٣	اعتبار الواحد اثنين + اعتبار الاثنين واحد	١	%٠,١
٤	الأوهام الغير متعلقة بالتراجم	٧٣٦	%٨٦,٣
	المجموع الكلي	٨٥٣	%١٠٠

٢- في اسم الراوي، وهي التي تكون في اسم صاحب الترجمة، وهي على عدة أنواع:

- ❖ تصحيف: ويكون الخلل في حروف الكلمة.
- ❖ في مبنى الكلمة: بحيث يكون الوهم في كلمة لا حروف، كأن يكون أسقط علم من اسمه أو في كنية أو كأن يقول (ابن) بدلاً من (أبو) أو العكس.
- ❖ قلب الاسم.

من خلال التتبع وجدت أن٣٨٠ من الأوهام كانت في اسم الراوي، حيث كان ٢٤,٩% منها في مبنى الكلمة، ١٧% منها تصحيف و٢,٣% منها في قلب الاسم، بينما ٠,٣% كانت في مبنى الكلمة وتصحيف معا. كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم (٨): الأعداد والنسب المئوية للأوهام الواقعة في أسماء الرواة مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
١	الأوهام الواردة في مبنى الكلمة	٢١٢	%٢٤,٩
٢	الأوهام الواردة كتصحيف	١٤٥	%١٧
٣	الأوهام الواقعة بسبب قلب الاسم	٢٠	%٢,٣
٤	تصحيف + مبنى الكلمة	٣	% ٠,٣
٥	الأوهام غير المتعلقة بأسماء الرواة	٤٧٣	%٥٥,٥
	المجموع الكلي	٨٥٣	%١٠٠

٢- في النسبة، أي بالنسبة للقبيلة أو البلد أو المهنة، وتكون في نسبة صاحب الترجمة وهي على شكلين:

- ❖ تصحيف، يكون الخلل في الحروف.
- ❖ في مبنى الكلمة، يكون الخلل في كلمة كاملة.

وتعتبر أوهام النسبة كأوهام الأسماء من حيث التقسيم وأسباب وقوعها، وهي تندرج تحتها ضمناً، وبتتبعها أجد أن ٧٧ من الأوهام كانت في النسبة. حيث كان ٤,٧ % منها في التصحيف، و٤,٣% منها في مبنى الكلمة، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم (٩): الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بنسبة الرواة مرتبة ترتيبا تنازلياً

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	**الأوهام الواردة كتصحيف**	٤٠	**%٤,٧**
٢	**الأوهام الواردة في مبنى الكلمة**	٣٧	**٤,٣ %**
٣	**الأوهام غير المتعلقة بنسبة الرواة**	٧٧٦	**%٩١**
	المجموع الكلي	٨٥٣	**%١٠٠**

٣- في الرواية والسماع، وهذا النوع من الأوهام يكون في داخل الترجمة وليس في عنوانها أو في صاحبها، وهي كذلك على أنواع:

- ❖ في إثبات أو نفي السماع، ويكون في تغيير اسم من روى عنه الراوي أو روى عنه كاملا بحيث لا يكون هناك تشابه وتوافق بين الاسم الوارد في التعقب والاسم الوارد في التصحيح، أو بالتعبير عن ذلك بشكل صريح كأن يقول أنه سمع من كذا.
- ❖ في سلسلة السند، ويكون في ترتيب سلسلة السند، أو بإضافة علم أو إزالته من سلسلة السند.
- ❖ في أسماء من يروي عنهم او من يرووا عنه، ويكون ذلك بمخالفة في مبنى الكلمة أو في الحروف (تصحيف)، أو في النسبة بين النقد والتصحيح في أسماء شيوخ أو تلاميذ الراوي، وهي بذلك تندرج ضمناً تحت أوهام الأسماء كما هو الحال في أوهام النسبة.

بينت النتائج أن ٢٧٣ من الأوهام كانت في الرواية والسماع، حيث كان ١٦,٩% منها في أسماء من يروي عنهم أو يرووا عنه، و١٠,٤% في سلسلة السند، و٤,٢% في إثبات أو نفي السماع،

بينما ٠,٠٥% كانت في سلسلة السند وأسماء من يروي عنهم أو يرووا عنه معاً، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (١٠): الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بالرواية والسماع مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
١	الأوهام المتعلقة بأسماء من يروي عنهم الراوي أو يروو عنه	١٤٤	%١٦,٩
٢	الأوهام المتعلقة بسلسلة السند	٨٩	%١٠,٤
٣	الأوهام المتعلقة بإثبات أو نفي السماع	٣٦	%٤,٢
٤	سلسلة السند + أسماء من يروي عنهم أو يرووا عنه	٤	%٠,٥
٥	الأوهام غير المتعلقة بالراوية والسماع	٥٨٠	% ٦٨
	المجموع الكلي	٨٥٣	%١٠٠

٤-في إثبات الصحبة أو لا، وهي تخص صاحب الترجمة، وقدأظهرت النتائج أن ١,١% من الأوهام تعود للاختلاف في اثبات الصحبة أو نفيها بين طرفي المسألة، وهذا ما يبينه الجدول أدناه.

الجدول رقم (١١): الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	الأوهام غير المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها	٨٤٤	%٩٨,٩
٢	الأوهام المتعلقة بإثبات أو نفي الصحبة	٩	%١,١
	المجموع الكلي	٨٥٣	%١٠٠

٥- في إثبات أو نفي صلة القرابة، كأن يكون جداً أو لا، أو يكون أخاً أو لا، أو يكون مولى أو لا، أو كونه خاله أو ابن عمه، وهي كذلك تخص صاحب الترجمة، وأظهرت النتائج أن ٢,٦% من الأوهام يعود للاختلاف في تحديد صلة القرابة بين طرفي المسالة، ويوضح الجدول التالي الأعداد والنسب المئوية المتعلقة بذلك.

الجدول رقم (١٢): الأعداد والنسب المئوية للأوهام المتعلقة بصلة القرابة.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	**الأوهام غير المتعلقة بصلة القرابة**	٨٣١	**%٩٧,٤**
٢	**الأوهام المتعلقة بصلة القرابة**	٢٢	**%٢,٦**
	المجموع الكلي	٨٥٣	**%١٠٠**

٦- أوهام متفرقة، وهي التي لا يمكن تصنيفها تحت الدوائر السابقة، ولا تشكل نسبة عالية، وهي كالتالي:

- ❖ في اسم زوجته.
- ❖ اسم من طعن في الراوي.
- ❖ في بيان حال الراوي جرحا أو تعديلا.
- ❖ أوهام وقعت في متن الحديث.
- ❖ في بيان سنة وفاة الراوي.
- ❖ في اسم من رآه.
- ❖ كونه رجل أو امرأة.
- ❖ في اسم جليسه.

الجدول رقم (١٣): الأعداد والنسب المئوية المتعلقة بالأوهام المتفرقة.

الرقم	أوهام متفرقة	العدد	النسبة
١	اسم زوجته	١	%٠,١
٢	اسم من طعن في الراوي	١	%٠,١
٣	بيان حال الراوي جرحا أو تعديلا	١	%٠,١
٤	أوهام وقعت في المتن	٣	%٠,٤
٥	بيان سنة وفاة الراوي	٣	%٠,٤
٦	اسم من راه	١	%٠,١
٧	كونه رجل أو امرأة	١	%٠,١
٨	اسم جليسه	١	%٠,١
٩	بقية الأوهام غير المتعلقة بالأوهام المتفرقة	٨٤١	%٩٨,٦
	المجموع الكلي	٨٥٣	%١٠٠

وهذا جدول يبين النسبة المئوية لكل وهم من الأوهام، وهي مرتبة بشكل تنازلي.

الجدول رقم (١٤): الأعداد والنسب المئوية للأوهام حسب نوعها

الرقم	نوع الوهم	العدد	النسبة
١	أوهام الأسماء	٣٨٠	%٤٢,٧
٢	أوهام الرواية والسماع	٢٧٣	%٣٠,٦٧
٣	أوهام التراجم	١١٧	%١٣,١٥
٤	أوهام النسبة	٧٧	%٨,٦٥
٥	الأوهام المتعلقة بصلة القرابة	٢٢	%٢,٤٧
٦	أوهام متفرقة	١٢	% ١,٣٥
٧	الأوهام المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها	٩	%١,٠١
	المجموع الكلي	٨٩٠	%١٠٠

ويظهر جلياً أن نسبة الأوهام الكبيرة كانت في الأسماء، وهذه النتيجة تعتبر منطقية؛ وذلك لاحتمالية وجود أكثر من اسم يعرف به الراوي، فيؤدي إلى اختلاف المتقدمين أنفسهم في قضية اسمه.

وكذلك فإن هناك قسماً منها لا يعدو أن يكون تصحيفات، أو قلباً للاسم، أو سقوط لجزء من اسم الراوي، وهذه غالبا تكونت من حركة نقل الكتاب، وليست من الإمام البخاري.

وهذا لا يقتصر على أوهام الأسماء فحسب، بل يمكن أن ندخل به وهم النسبة ووهم السماع القسم الثالث منه الوارد في أسماء شيوخ وتلاميذ الراوي، فكلها فيها تصحيفات وتتفق مع أوهام الأسماء في طبيعتها، وهذه مع أوهام الأسماء تشكل ٧٠% من أوهام الإمام البخاري، وهذا ما يعزز أن معظم الأوهام التي استدركت على الإمام البخاري ليست بمؤثرة، وفيما يلي مخطط يبين ذلك.

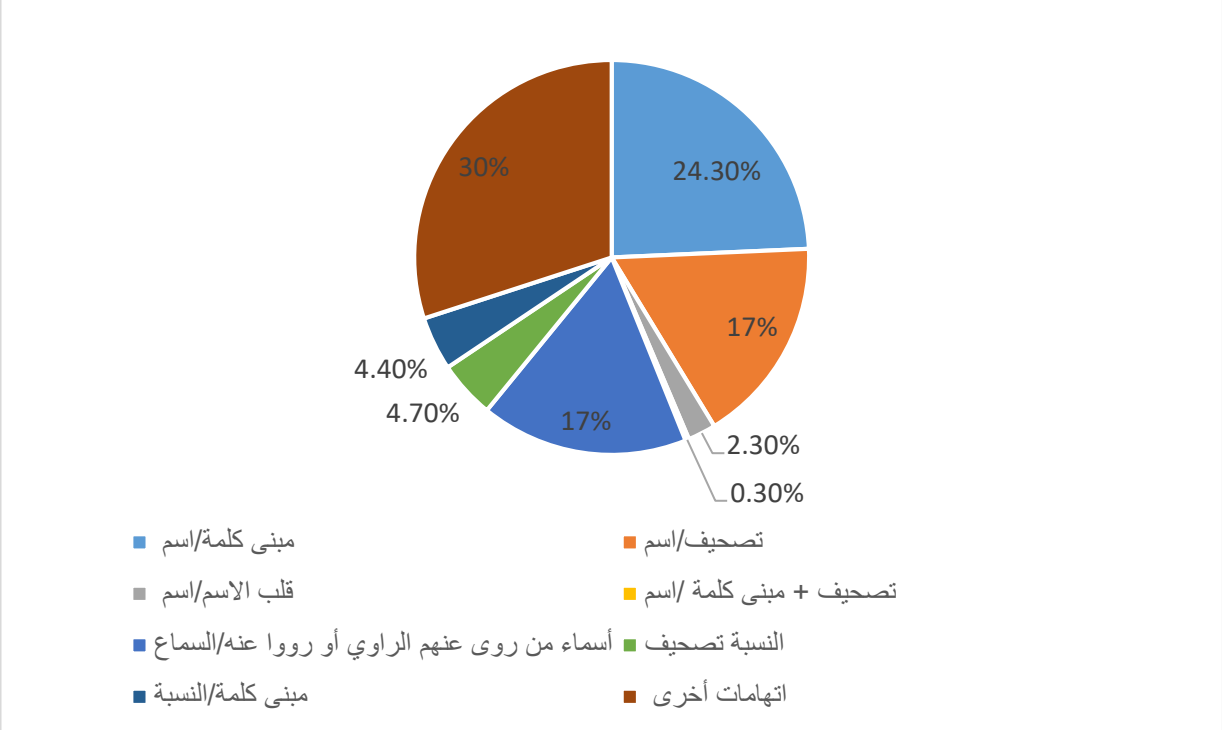

المخطط رقم (٣): النسب المئوية لأوهام الأسماء وما يوافقها في طبيعتها من الأوهام

في بيان العلاقة بين الناقد ونوعية تعقباته:

بعد النظر في النقد الموجه للإمام البخاري، أجد أن هناك علاقة بين نوعية التعقب وصاحب الانتقاد، فمثلاً كانت التعقبات الموجهة من الرازيين أغلبها في الأسماء والسماع، بينما غلب على الخطيب أن تكون تعقباته في التراجم، أما الدارقطني فكانت غالب تعقباته في الأسماء ، كما أن أبا حاتم تفرد في العديد من التعقبات كان جلها في إثبات الصحبة أو نفيها ، أما ابن حجر العسقلاني بالرغم من أن معظم تعقباته كانت في التراجم إلا أنه ذكرها مع بيان سبب صنيع البخاري لذلك، ولم يكن على سبيل النقد ،وأما الحافظ عبد الغني الأزدي فقد تنوعت تعقباته بين الأسماء والتراجم، أما الباقي فكانت انتقاداتهم أفراداً .

تم استخدام اختبار كاي تربيع (chi-square test) لدراسة العلاقة بين المنتقدين ونوع النقد.

وأظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنتقدين ونوع النقد، عند مستوى الدلالة α =٠,٠٥.

يستفاد من هذه النتيجة أن العلماء كان لديهم منهجية في نقدهم للإمام البخاري، فالنقد لم يكن عشوائياً أو لدوافع شخصية مثلاً ، وهذا بدوره يعزز ارتكاز العلماء على مناهج يتبعونها في كتاباتهم، فالذي لديه منهج في النقد، قطعا سيكون له منهج في الجرح والتعديل وفي اختيار الأحاديث وغيرها، والجدول التالي يبين الاختبار الإحصائي المستخدم في إثبات ذلك.

الجدول رقم (١٥): الاختبار الإحصائي كاي تربيع

نتائج اختبار كاي سكوير (Chi-Square)			
	قيمة كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معامل ارتباط بيرسون	971.045[a]	90	.000

مما سبق نستنتج أن قسماً من المنتقدين لم يكونوا على علم بمنهج الإمام البخاري في شأن المعلومة غير المتيقن منها في علم الرجال، فأدى ذلك إلى توجبه النقد له كالرازيين والخطيب، وقد اتضح منهج البخاري وقصده مع الزمن مع نشوء حركة التصنيف في الشروح وجمع المعلومات في قالب واحد، مما جعل المتأخرين كابن حجر العسقلاني يبين سبب اتباع البخاري لذلك، وأصبحت الانتقادات تتخذ شكل الأوهام بمعناه الحقيقي (أي الخطأ والإصابة).

الجانب الدراسي

الفصل الثاني: أوهام الإمام البخاري المتعلقة بالشاميين في كتب العلل والرجال، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: أوهام الإمام البخاري الواردة في أسماء الرواة.

المبحث الثاني: أوهام الإمام البخاري الواردة في الراوية والسماع.

المبحث الثالث: أوهام الإمام البخاري الواردة في التراجم.

المبحث الرابع: أوهام الإمام البخاري الواردة في نسبة الرواة.

المبحث الخامس: أوهام متفرقة.

المبحث الأول: أوهام الإمام البخاري الواردة في أسماء الرواة

المطلب الأول: الأوهام الواردة في مبنى الكلمة

الراوي الأول: إبراهيم بن نِسْطاس.

ما ورد في التاريخ الكبير:

"إِبْرَاهِيم بْن نشيط الوعلاني الشامي أو الْمَصْرِيّ ويقَالَ الخولاني، عَنْ كعب بْن علقمة سَمِعَ منه ابن المبارك، قال لي يحيى بن سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن نشيط عن عبد الله بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ حَفَرَ مَاءً لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى مِنْ جِنٍّ وَلا إِنْسٍ وَلا سَبُعٍ وَلا طَائِرٍ إلا آجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ مِنْهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ....." [1].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم الراوي الذي شيخه كعب بن علقمة وتلميذه ابن المبارك هو إبراهيم ابن نِسْطَاس، والصحيح أن اسمه إبراهيم بن نشيط[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

في الواقع هناك راوي اسمه إبراهيم بن نسطاس[3]، وآخر اسمه إبراهيم بن نشيط[4]، والراوي الذي روى عن كعب بن علقمة هو ابن نشيط لا ابن نسطاس.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٣٣٢،٣٣١، تحقيق المعلمي، ج٢، ص٧-٩، تحقيق: الدباسي، ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض الطبعة، الأولى، ١٤٤٠ هـ -٢٠١٩ م.

[2] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٠.

[3] انظر: الترمذي، محمد بن عيسى، **علل الترمذي الكبير**، ص٣٩٠، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص٥٨، الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ص٢٨، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

[4] انظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص١٤١، ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد، **تاريخ ابن يونس المصري**، ج١، ص٣٠، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، ابن حبان، محمد،

المناقشة والتحليل:

يلاحظ من الترجمة أن الإمام البخاري ترجم للراوي باسم إبراهيم بن نشيط، وبهذا يكون وافق تصحيح الرازيين، والسبب في الاختلاف الوارد بين ما ورد في المطبوع وما ادعاه الرازيان هو وجود العديد من الإخراجات لكتاب التاريخ، كان أولها الإخراج الذي اعتمده الرازيان لرواية فضل الصائغ، أما الإخراج الأخير للتاريخ فكان برواية ابن سهل وذكر فيه إبراهيم بن نشيط.

الخلاصة:

مما سبق لا يمكن اعتبار الإمام البخاري مخطئاً، وذلك لأن القول المتأخر للإمام هو المعتمد، ويظهر جلياً أن الإمام البخاري قد صحح الخطأ في الإخراج الأخير للكتاب.

<u>الراوي الثاني: أبو عبيد الكندي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أبو عتبة الكندي الحمصي سَمِعَ أَبَا أمامة، روى عَنْهُ مُعَاوِيَة بْن صالح"[1].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم الراوي الذي سمع أبا أمامة الباهلي، وتلميذه معاوية بن صالح هو أبو عبيد الكندي والصحيح أنه أبو عتبة الكندي[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن هناك من يدعى بأبي عبيد الكندي وهو بهلول بن عبيد الكوفي من شيوخه أبو إسحاق وسلمة بن كهيل[3]، وهو ليس بالراوي الذي نتحدث عنه.

الثقات، ج٦، ص٢٦، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ -١٩٧٣م، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢، ص٢٢٩.

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٥٨، تحقيق: المعلمي، ج١١، ص١٧١، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٥٨،١٥٩.

[3] ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص١٥٣.

أما أبو عتبة الكندي فهناك ثلاثة رواة يحملون هذه الكنية:

أحدهم معروف بأبي عتبة الكندي وهو الراوي الذي نتحدث عنه هنا، وقد ترجم له ابن أبي حاتم، وابن حبان، والدارقطني، وابن عبد البر، والذهبي، وقد ترجموا له في باب الكنى أو في الكتب المختصة بالكنى.[١]

أما الثاني فهو أحمد بن الفرج بن سليمان (ت: ٢٧١ هـ)، وقد ترجم له ابن عدي والخطيب البغدادي وابن عساكر والذهبي.[٢]

أما الثالث فأشار له كل من ابن سعد[٣]وابن حبان[٤]، حيث ذكر ابن سعد راوياً يدعى أبو عتبة الكندي (ت: ١١٨ هـ)، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان وهو قليل الحديث.

بينما ترجم ابن حبان لأبي عتبة غير الأول حيث ذكر أنه شامي وروى عن الصحابة و(ت: ١٢٨ هـ)، وهناك احتمال أن يكون هو نفسه الراوي الأول.

الخلاصة:

مما سبق يتضح أن الراوي هو أبو عتبة الكندي وليس أبو عبيد الكندي، ولكن لا يمكن اعتبار الإمام البخاري مخطئاً وذلك واضح من نص ترجمة الراوي الوارد في التاريخ المطبوع، والسبب

---

[١] ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ج٩ ، ص٤١٢ ، ابن حبان ، **الثقات** ، ج٥ ، ص٥٧٠ ، ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله ، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٣ ، ص١٤٦٢ ، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة ، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض – المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م ، الذهبي ،محمد بن أحمد ، **المقتنى في سرد الكنى** ، ج١ ، ص٣٨٥ ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد ،المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، مجموعة من المؤلفين، **الجامع في الجرح والتعديل**، ج٣، ص٣٨٩، عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

[٢] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣١٣، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٥، ص٥٥٨، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥، ص١٥٨، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٦، ص٤٩١.

[٣] ابن سعد، محمد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٣١٩، تحقيق: محمد عبد القادر دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

[٤] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٥٧٥.

في الاختلاف الوارد بين نص التعقب وما ورد في التاريخ هو تعدد الإخراجات للكتاب.

الراوي الثالث: أبو عمران الحلابي

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أَبُو عامر الأَلْهَانِي سَمِعَ أبا أمامة وثوبان، روى عنه ابن ارطاة ومعاوية ابن صالح." [١].

"أَبُو عُمَران الأَلْهَانِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وثوبان وأَبِي أمامة، روى عَنْهُ معاوية وأرطاة." [٢].

تعقب الرازيين:

هناك مشكلتان متعلقتان بهذا الراوي: الأولى متعلقة باسم الراوي، والثانية متعلقة بالسماع:

أولا: ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو أبو عمران الحلابي، والصحيح أنه أبو عامر الألهاني.

ثانيا: ذكر البخاري أن شيوخ الراوي هم: أبو هريرة وثوبان وأبو أمامة، وذكر أن تلاميذه معاوية بن صالح وأرطاة، والصحيح أن أبا عامر الألهاني شيخه ثوبان، وتلميذه أرطاة.

بينما أبو عمران شيخه أبو هريرة، وتلميذه معاوية بن صالح، ولم يرو عن أبي أمامة[٣].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال فإنه لا يوجد ترجمة لأبي عمران الحلابي، بينما ترجم لأبي عمران الألهاني البخاري وابن عبد البر والذهبي[٤].

والأغلب ترجم لأبي عامر الألهاني وهو عبد الله بن غابر الحمصي، ومنهم العجلي وابن أبي

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص، ٥٧، تحقيق: المعلمي، ج١١، ص ١٦٧، تحقيق الدباسي.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص،٦٠، تحقيق: المعلمي، ج١١، ص ١٧٧، تحقيق الدباسي.

[٣] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٥٩.

[٤] ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٣، ص١٤٤٢، الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى**، ج١، ص٤٣٨.

حاتم، وابن حبان، والدارقطني، والمزي، والذهبي، وابن كثير، وابن حجر العسقلاني.[1]

ويظهر أن أبا عامر الألهاني، وأبا عمران الألهاني هما شخص واحد، حيث أشار ابن عبد البر عندما ترجم لأبي عمران الألهاني أن ابن أبي حاتم ذكره في باب أبي عامر[2]، وهو بذلك يرى أن الراويين شخص واحد.

وعلى هذا يكون كل من الإمام البخاري، والذهبي ترجم له ترجمتان.

أما بالنسبة لمسألة السماع: فقد ذكر الرازيان أن أبا عامر الألهاني سمع من ثوبان وتلميذه أرطأة، وهذا لا يمنع أن يكون له شيوخ وتلاميذ سوى من تقدم.

أما أبو عمران الألهاني فالذين ترجموا له، منهم من ذكر شيوخه كابن عبد البر حيث ذكر أبا أمامة منهم، أما الذهبي فاكتفى بذكر التلاميذ ولم يذكر شيوخا له[3].

المناقشة والتحليل:

ذكر البخاري في تاريخه ترجمة لكل من أبي عامر الألهاني، وأبي عمران الألهاني، ويظهر من الترجمتين أن هناك نقاط مشتركة بينهما، حيث أن لكلا الترجمتين نفس الشيوخ والتلاميذ، وزاد في ترجمة أبي عمران الألهاني شيخه أبو هريرة.

وذكر الدكتور عبد الله مرحول السوالمة في حاشية تحقيقه لكتاب ابن عبد البر أن كلمة الحلابي محرفة والصحيح أنه أبو عمران الألهاني[1]، وهذا يفسر عدم وجود ترجمة لأبي عمران الحلابي.

---

[1] العجلي ، أحمد بن عبد الله ، **تاريخ الثقات** ، ص٥٠٣ ، دار الباز ،الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ابن ابي حاتم ، **الجرح والتعديل** ،ج٩ ، ص٤١١ ، ابن حبان ، **الثقات** ، ج٥، ص٥٧٧ ، الدارقطني ، **سؤالات البرقاني للدارقطني** ، ص٤١ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ، ج٣٤ ، ص١٣ ، الذهبي ، **تاريخ الإسلام** ، ج٣ ،ص٨١ ، ابن كثير ، إسماعيل بن عمر ، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل** ، ج٣ ، ص٢٧٢ ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ،مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ،**تهذيب التهذيب** ، ج١٢ ، ص١٤٤ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ،الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

[2] ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٣، ص١٤٤٢.

[3] ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٣، ص١٤٤٢، الذهبي، **المنتقى في سرد الكنى**، ج١، ص٤٣٨.

أما المعلمي فرجح أن الإمام البخاري اعتبرهما راوياً واحد تعددت كناه أو يكون هناك خطأ من بعض الرواة[٢].

أما الدباسي فقد ذكر في حاشية تحقيقه أن الصحيح أن اسم تلميذ أبي عامر الألهاني أرطاه، حيث ذكر البخاري في ترجمته أن اسمه (ابن أرطاة)[٣].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن أبا عامر الألهاني وأبا عمران الألهاني هما راوٍ واحد، وهو معروف ومشهور باسم أبي عامر الألهاني.

وبهذه الحالة لا يمكن اعتبار الإمام البخاري واهماً :

- لأن البخاري قد يكرر الترجمة لنفس الراوي، وقد تتعدد الأسماء والكنى كما ذكر المعلمي.
- الترجمة باسم أبو عمران الحلابي غير موجودة في التاريخ المطبوع أوفي النسخة النهائية، وكذلك غير موجودة في كتب الرجال، وعلى هذا يرجح أن هناك تصحيف كما ذكرت سابقاً .
- مشكلة السماع ظهرت بشكل أساسي بسبب اعتبار الرازيين صاحبي الترجمة شخصين مختلفين.

<u>الراوي الرابع: جابر المقري</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"جابر بن آزاذ المقرأى سمع عمراً البكالى، روى صفوان بْن عَمْرو عَنْ أمه عَنْ جَابِر، وصفوان عن حوشب عن شداد بن أفلح"[٤].

---

[١] ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، الحاشية**، ج٣، ص١٤٤٢.

[٢] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١٥٩.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية**، ج١١، ص١٦٧.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٢٠٢ ،٢٠٣، تحقيق: المعلمي، ج٢، ص٧٠٥، تحقيق: الدباسي

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو جابر المقري، والصحيح أنه جابر بن أزد المقري بحسب قول أبي زرعة، وجابر بن آزاذ صاحب حديث التنين حسب قول أبي حاتم[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

تعددت الأسماء التي تُرجم للراوي فيها في كتب الرجال، فمنهم من ترجم له (بجابر بن آزاذ)[٢]،ومنهم من ترجم له (جابر بن آزاد)[٣]،ومنهم من ترجم له (جابر بن أزَد)[٤]، ومنهم من ترجم له (جابر بن أزذ)[٥].

ومَقْرى هي قرية تقع ناحية دمشق، والنسبة فيها المقريّ[٦]، وكذلك المُقرَئيّ[٧].

المناقشة والتحليل:

عقب المعلمي في حاشية التحقيق أن البخاري زاد لفظ (آزاد) على اسم الراوي، وهذا واضح لمن يطلع على الترجمة الواردة في التاريخ، وبهذا يكون وافق دعوى أبي حاتم[٨].

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٩.

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص ٤٩٩، ابن قُطْلُوْبَغَا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص١٣٨.

[٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص١٠٣.

[٤] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٧، ص٣٦٦، ابن ماكولا، علي بن هبة الله، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج١، ص٥٢، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ–١٩٩٠م، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ج١، ص١٢، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.

[٥] ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، ج١، ص١٩٢، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، ابن حجر العسقلاني، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ج٤، ص١٣٨٧.

[٦] الحموي، ياقوت، **معجم البلدان**، ج٥، ص١٧٤،١٧٣، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

[٧] السمعاني ، عبد الكريم ، **الأنساب** ، ج١٢ ، ص٣٩٦ –٣٩٩ ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ،مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

[٨] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٩.

وقد بين المعلمي أنه في كلا أصلي كتاب(التاريخ الكبير) أي السماعي برواية ابن سهل، والإجازي برواية ابن فارس، نسب البخاري الراوي بلفظة (المقري) لا (المقراي) كما ورد في المطبوع[1]، أي ان فريق التحقيق عدّل في المتن وأشار إلى الأصل في الحاشية.

الخلاصة:

ومما سبق، لا يمكن أن نعتبر الإمام البخاري واهماً، ويحتسب هذا التعقب من ضمن الأخطاء الاجتهادية –أي الأخطاء التي تحتمل أكثر من رأي أو تلك الأخطاء التي لا تقابلها الإصابة–، وذلك للأسباب التالية:

- تعددت الأسماء التي عرف فيها هذا الراوي، فالترجمة بإحدى هذه الأسماء دون الآخر لا يعتبر خطئاً
- التعقب الذي كان موجها للإمام البخاري كان في اسم هذا الراوي، حيث اقتصر الإمام البخاري بحسب نص التعقب بذكر (جابر) دون ذكر اسم أبيه، وقد بيّن أبو زرعة وأبو حاتم اسم والد هذا الراوي، وهذا لا يمكن اعتباره وهماً ، وذلك لأن النقص في المعلومة ليس خطئاً
- حتى لو سلمت باعتبار التعقب وهما ، فإن البخاري أدرج في التاريخ الكبير بالإخراج الأخير له اسم والد الراوي وفقا لرؤية أبي حاتم، وبالتالي لم يثبت الخطأ؛ بسبب تعدد الإخراجات لكتاب التاريخ الكبير.
- أما للنسبة إلى قرية مقرى، فكل من النسبتين (المقريّ) و(المقرئي) يصلح للنسبة وبالتالي لا مشكلة بإبقاء النسبة بأي منهما، وعلى هذا لو بقيت النسبة كما وردت في أصلَيْ التاريخ لكان أفضل.

<u>الراوي الخامس: زياد أبو عاصم العسقلاني</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"وَارّد أَبُو عاصم العسقلاني كان تغير بأخرة عن سفيان"[2].

---

[1] المصدر السابق، البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٢٠٢، تحقيق: المعلمي.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص١٨٦، تحقيق المعلمي، ج١٠، ص٧٩، تحقيق: الدباسي.

تعقب أبي زرعة:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو زياد أبو عاصم، والصحيح أن اسمه رواد أبو عصام[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

يترجم لهذا الراوي في كتب الرجال باسم (رواد بن جراح أبو عصام العسقلاني)[٢]، فحتى البخاري نفسه ترجم له ترجمة أخرى في التاريخ في باب الراء[٣].

وقد ذكر أبو حاتم معقباً على هذا الوهم بأنه كان من الكاتب أي من النساخ لكتاب التاريخ الكبير.[٤]

المناقشة والتحليل:

ذكر المعلمي في تعليقه على الترجمة الواردة في التاريخ في باب الواو: " وهذا كله تخليط لا أدري من أين جاء وانما هذا الرجل رواد بن الجرح أبو عصام العسقلاني"[٥].

الخلاصة:

مما سبق تبين اسم الراوي الصحيح وهو رواد بن جراح أبو عصام العسقلاني، وعلى كل حال لا يعتبر الإمام البخاري في هذا التعقب مخطئاً ، وذلك:

- لأن أبا حاتم أقر بأن الخطأ كان من النساخ لكتاب التاريخ وليس من الإمام البخاري.
- لأنه جاء في التاريخ ترجمة أخرى صحيحة لهذا الراوي.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٣١.

[٢] ابن معين ، **تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري** ، ج٤ ، ص٤٢٥ ، مسلم ، **الكنى والاسماء** ، ج١ ، ص٦٥٤ ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، النسائي ، **الضعفاء والمتروكون** ، ص٤٠ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ،دار الوعي – حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ ، ابن أبي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ج٣ ، ص٥٢٤ ، ابن حبان ، **الثقات** ، ج٨ ، ص٢٤٦ ، ابن عدي ، **الكامل في ضعفاء الرجال** ، ج٤ ، ١١٤ ، الدارقطني ، **الضعفاء والمتروكون** ، ج٢ ، ص١٥٣ ، تحقيق : د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ،مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد ٦٠، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ ، ابن ماكولا ، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** ،ج٤ ،ص١٠٥ ، ابن عساكر ، **تاريخ دمشق** ، ج١٨ ، ص٢٠٨ ، وغيرها.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص٣٣٦.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٣١.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٨، ص١٨٦.

الراوي السادس: سعد بن عمارة

ما ورد في التاريخ الكبير:

"سَعْد بْن عمارة

قَالَ لي حمزة نا عَبْد العزيز بْن مُحَمَّد عَنِ عُبَيْد الله بْن عُمَر عَنْ عَبْد الوهاب بْن بخت عَنْ سُلَيْمَان بْن خبيب أن سَعْد بْن عمارة لما حضر قَالَ لابنه.

وقال لي عمرو بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بكر (ابن) مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ لَهُ صُحْبَةٌ وَسَابِقَةٌ.

وَقَالَ لِي عُبَيْدٌ نا يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَارَةَ وَلَهُ صُحْبَةٌ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْن بشر عَنْ روح نا هشام عَنْ مُحَمَّد بْن شبيب سَمِعت عَبْد الملك بْن عمير عَنْ سَعْد الخير قَالَ لابنه بِهذا." [1]

يتضح من الترجمة أعلاه أن الإمام البخاري ذكر أربع طرق لحديث (أسبغ الوضوء): ذكر في سلسلتي السند الأولى والثالثة سعد بن عمارة، وذكر في الثانية سعد بن عبادة وقد أشار المعلمي إلى أن لفظ (عبادة) خطأ من الناسخ والصحيح (عمارة)[2]، وفي الرابعة ذكر سعد الخير وفي ذلك إشارة من الإمام البخاري أن هذا الراوي يعرف باسمين اثنين.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري اسماً آخراً لسعد بن عمارة، وهو سعد الخير، والصحيح أن اسمه الثاني هو أبو سعد الخير[3].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٤٤،٤٥، تحقيق: المعلمي، ج٥، ص١٨،١٧، تحقيق: الدباسي، الترجمة المذكورة هنا هي الواردة في تحقيق المعلمي، وهنالك بعض المفارقات بين جهدي التحقيق في الطرق الواردة في الترجمة لست بصدد التعرض لها هنا لأنه لا علاقة لها بالتعقب.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، تحقيق المعلمي، ج٤، ص٤٥.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٣٩.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

هناك خلاف كبير حول اسم هذا الراوي وكنيته في كتب الرجال، والظاهر أنهما اثنان سعد بن عمارة الزرقي، وسعد بن عمارة البكري، كلاهما من الصحابة، وهذا أدى إلى التداخل بينهما، والغالب من المصنفين ترجم للزرقي لا للبكري.

فرق بينهما بوضوح كل من أبي نعيم الأصبهاني، والجزري، وابن حجر العسقلاني[1]، وذلك بالترجمة لكل منهما بترجمة مستقلة.

وهناك من ترجم للزرقي فقط، كالبغوي وابن حبان، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن كثير[2].

ومنهم من خلط بينهما كابن عبد البر، وابن أيبك الصفدي[3]، وذلك بأنه ترجم للزرقي وذكر تلاميذ البكري، فكأنه اعتبرهما واحد.

ويمكن التفريق بينهما من خلال تلاميذ كل منهما، فالبكري تلاميذه سليمان بن حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن أبي بكر، أما الزرقي فتلاميذه عبد الله بن مرة الزرقي، ومكحول الشامي، ويونس بن ميسرة بن حلبس.

---

[1] أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، **معرفة الصحابة** ، ج٣ ، ص١٢٥٥ ، ١٢٨١ ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ابن الأثير الجزري ، علي بن أبي الكرم ، **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، ج٢ ، ص٤٤٧ ، ٤٤٨ ، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ،دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ، سنة : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م ، ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، **الإصابة في تمييز الصحابة** ، ج٣ ، ص٥٨ ، ٥٩ ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت ،الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

[2] البغوي، عبد الله بن محمد، **معجم الصحابة**، ج٣، ص٥٣، التحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، ابن حبان ، **الثقات** ، ج٣ ، ص١٤٩ ، ابن عساكر ،**تاريخ دمشق** ، ج٢٦ ، ص١٠٨-١١٢ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ، ج٣٣ ، ص٣٥٦- ٣٥٧ ، الذهبي ، محمد بن أحمد ، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ،ج١٠ ،ص٢٧٥ ، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين ،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل** ، ج٣ ، ص٢١١، ٢١٢.

[3] ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٢، ص٦٠١،٦٠٠، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، ابن ايبك الصفدي ، صلاح الدين ، **الوافي بالوفيات** ، ج١٥ ، ص١٠١.

و الزرقي شامي[1]، والبكري مدني[2].

وتكمن المشكلة أن اسم (أبو سعد الخير) يطلق على الزرقي لا البكري، والأخير لا اسم آخر له في كتب الرجال، فيبدو ظاهراً أن كلاً من الزرقي والبكري عند الإمام البخاري واحد كما هو الحال عند ابن عبد البر.

المناقشة والتحليل:

لكن، هل هما واحد فعلا عند الإمام البخاري؟ وما رأي الرازيين في كون هذا الراوي واحداً أم اثنين؟ وهل ذلك مؤثر على جعل هذا الوهم معتبرا؟

عند النظر في تراجم التاريخ الكبير وجدت أن الإمام البخاري قد ترجم لأبي سعيد الزرقي في كتاب الكنى، وذكر في ترجمته أنه أبو سعد الخير وبهذا يكون الإمام البخاري قد فرق بينهما، والترجمة هي: "أبو سعيد الزرقي له صحبة، نا دحيم قال نا الوليد ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ قَالَ سَمِعْتُ فِرَاسًا الشَّعْبَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخَيْرِ_يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تَوَضَّؤا مَا مَسَّتْ وَغَلَتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ"[3].

فالذي ترجم له تحت عنوان (سعد بن عمارة) هو البكري وهذا واضح من سياق الروايات والتلاميذ، والذي ترجم له في كتاب الكنى هو الزرقي، حيث ذكر الإمام البخاري أنه أبو سعد الخير، وعلى هذا فالإمام البخاري اعتبرهما اثنين لا واحد.

أما الرازيان ومن خلال سياق التعقب فهو عندهما واحد لأنهما أطلقا في نص التعقب (أبو سعد الخير) على البكري، وهو اسم ثانٍ للزرقي، وكذلك في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ترجم لسعد بن عمارة وواضح من سياق الترجمة أنها للبكري[4]، ولم يترجم لابي سعيد الزرقي وبالتالي هما عنده واحد.

---

[1] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٦، ص١٠٨.

[2] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٨٨.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٣٥، ٣٦.

[4] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٨٨.

الخلاصة:

إن أصل التعقب هو خلاف بين الفريقين في اعتبار هذا الراوي واحداً أو اثنين، ولذلك يعتبر هذا الوهم من قبيل الأخطاء الاجتهادية، أما قول البخاري إن سعد بن عمارة هو سعد الخير، فهو أمر محتمل لا سيما أن الإمام البخاري قد تفرد في إطلاق اسم سعد الخير على البكري، فلا يمنع أن يكون للبكري اسم آخر هو سعد الخير.

<u>الراوي السابع: الضحاك بن عبد الرحمن</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"الضحاك بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حوشب بْن أَبِي حوشب، عمن سَمِعَ ثوبان، روى عَنْهُ الوليد بْن مُسْلِم"[١].

ادعاء الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو الضحاك بن عبد الرحمن بن حوشب، والصحيح أنه الضحاك ابن عبد الرحمن بن أبى حوشب النصري[٢].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر في كتب الرجال وجدت أن هناك من ترجم له باسم (الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب) كابن حبان، وابن أيبك الصفدي، وابن حجر العسقلاني[٣] وهذا موافق لرؤية الرازيين، ومنهم من تبع البخاري في الترجمة كمغلطاي[٤].

ومنهم من بين أن هذا الراوي يعرف بكلا الاسمين كابن عساكر والمزي والذهبي[٥].

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٣٣٣، تحقيق: المعلمي، ج٥، ص٥٧٧، تحقيق: الدباسي.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٥٢.

[٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٦، ص٤٨٣، ابن أيبك الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٦، ص٢٠٤، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٤، ص٤٤٦.

[٤] مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٧، ص٢٠.

[٥] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٤، ص٢٦٧، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٣، ص٢٦٩، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٨٩٩.

المناقشة والتحليل:

ذكر المعلمي معلقاً على الوهم بأن هذه الزيادة ربما كانت في الحاشية وأدرجها بعض النساخ في أصل التاريخ[١].

كما أدرج الشيخ محمود خليل في أصل التاريخ اسم الراوي وفقاً لرؤية الرازيين أي (الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب) وعلق بأنها تصحفت في المطبوع[٢].

أي أن كلا المحققين اعتبر أن الأصل موافقة رؤية البخاري لرؤية الرازيين في اسم هذا الراوي، وما ورد في التاريخ المطبوع كان خطأ من الناسخين.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن اسم هذا الراوي في الغالب هو (الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب)، ويظهر ذلك من ذهاب فريق من المصنفين إلى اعتماد الترجمة بهذا الاسم، كما أن الذين ذكروا أنه عرف بكلا الاسمين ذكروا بداية هذا الاسم وأردفوا بذكر الاسم الآخر، بقولهم، ويقال: (الضحاك بن عبد الرحمن بن حوشب).

ومما يؤكد ذلك ما ذهب إليه فريق التحقيق من ترجيح الاسم وفقاً لرؤية الرازيين، وبالرغم من ذلك لا أعتبر الإمام البخاري واهماً :

- لأن المحققين رجحوا أن الخطأ جاء من النساخ، وليس من البخاري.
- هذا الراوي يعرف بكلا الاسمين، وعلى هذا يعتبر هذا التعقب من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي الثامن: عبد الرحمن بن عدي الكندي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "عَبْد الرَّحْمَن بْن عداء سمع أبا أمامة ﷺ، قَالَه مسدد عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَة، وتابعه مُسْلِم، وقَالَ آدم حَدَّثَنَا شُعْبَة: عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن عداء الكندي، حديثه في الشاميين"[٣].

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص٥٢.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، تعليق الشيخ: محمود خليل، ج٤، ص٣٣٣.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٣٢٣، تحقيق: المعلمي.

تحقيق الدباسي: "عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَدَّاءٍ سَمعَ أبَا أُمامَةَ. قالَهُ مُسددٌ، عنْ يحيَى، عنْ شُعبةَ. وتابعَهُ غُندرٌ، ومُسلمٌ وقالَ آدمُ: ثَنا شُعبةُ، عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ عَدِيٍّ الكِنْديّ. حديثُهُ فِي الشامِيِّينَ"[1].

أضاف الدباسي في تحقيقه أن الرواية تابعها غندر ومسلم، بينما في تحقيق المعلمي ذكر مسلماً فقط.

ذكر الإمام البخاري اسم الراوي مرتين في الترجمة، في تحقيق المعلمي في كلا المرتين كان الاسم المنصوص عليه (عبد الرحمن بن عداء الكندي)، بينما في تحقيق الدباسي ذكر مرة (عبد الرحمن بن عداء الكندي) ومرة (عبد الرحمن بن عدي الكندي) وبهذا وفقا لتحقيق الدباسي فقد جمع بين نص التعقب والتصحيح، وهذا قد يشير إلى أن هذا الراوي قد يعرف بعدة أسماء، وهذا ما سيتبين من خلال بحث أمر هذا الراوي في كتب الرجال.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو عبد الرحمن بن عدي الكندي، والصحيح أن اسمه عبد الرحمن بن العداء[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

لا بد من الإشارة إلى أن هذا الراوي من المصنفين من ترجم لهذا الراوي (بعبد الرحمن بن عداء) دون التعريف كالإمام البخاري وابن حبان[3]، ومنهم من ترجم له (بعبد الرحمن بن العداء) بالتعريف، كيحيى بن معين، وابن ابي حاتم، والدارقطني، وابن حمزة الحسيني، وابن حجر العسقلاني.[4]

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٤١٤، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٦٦.

[3] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٨٦.

[4] ابن معين، يحيى، **تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي**، ص١٣٨، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص٢٦٨، الدارقطني، **المؤتَلِف والمختَلِف**، ج٣، ص١٦٥٩، ابن حمزة الحسيني، محمد بن علي، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من**

أما عبد الرحمن بن عدي الكندي فهو شخص مختلف ترجم له كالبخاري وابن أبي حاتم، والمزي وابن حمزة الحسيني وابن حجر العسقلاني[1].

والذي تفرد في اتباع الإمام البخاري في الترجمة له (عبد الرحمن بن عدي الكندي) هو ابن قُطْلُوْبَغَا[2].

المناقشة والتحليل[3]:

ذكر المعلمي أن عبد الرحمن بن عدي الكندي رجل آخر، وهو مترجم له بترجمة منفصلة في التاريخ الكبير بعد ترجمة عبد الرحمن بن عداء بترجمة، فكأن هناك سقط في أحد أصلي التاريخ، فتداخلت ترجمة ابن عداء وابن عدي، فصارت ترجمة واحدة.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن هذا الراوي هو (عبد الرحمن بن العداء) سواء بإثبات (ال) أو بدون، وعلى هذا لا يمكن اعتبار الإمام البخاري واهما وذلك:

- لأنه أُثبت في المطبوع اسم الراوي الصحيح.
- لأن المشكلة حصلت بشكل أساسي بسبب سقوط في نص التاريخ وتداخل بين التراجم ولا دخل للإمام البخاري في ذلك، ومما يدل على هذا ما ورد في تحقيق الدباسي حيث ذكر بداية ابن عداء ومن ثم ابن عدي وهذا يثبت ما ذهب له المعلمي.

<u>الراوي التاسع: عبيد الله بن وهب أبو وهب الكَلاعي الدمشقي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "عبيد الله بْن وهب أَبُو وهب الكلاعي الشامي".

الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، ص٢٦٥، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٤، ص٢٨٠.

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٣٢٤، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص٢٦٨، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٧، ص٢٨٠، ابن حمزة الحسيني، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، ص٢٦٦، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٦، ص ٢٢٨.

[2] ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٦، ص٢٨٠.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٦٦،٦٧.

وفي باب الكنى له ترجمة أخرى هي: "أَبُو وهب الكلاعي عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، روى عَنْهُ عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق"[1].

تحقيق الدباسي: "عُبيدُ اللَّهِ بنُ وَهبٍ، الكَلاعِيُّ، الشَّاميُّ" دون ذكر الكنية في الترجمة، أما في باب الكنى فذكره كما ذكر المعلمي[2].

تعقب الرازيين[3] وابن عساكر[4]:

ذكر البخاري ان اسم هذا الراوي هو عبيد الله بن وهب أبو وهب الكلاعي، والصحيح أنه عبيد الله بن عبيد.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

لا بد من الإشارة إلى أن أبا وهب الكلاعي المذكور في الكنى مختلف عن المذكور في تراجم التاريخ، وقد نبه إلى ذلك العديد من المصنفين وذلك من خلال الترجمة لهما ترجمتين اثنتين متتاليتين، وذكر ذلك في الترجمة كالمزي والذهبي وابن كثير وابن حجر العسقلاني[5].

أما أبو وهب الكلاعي الذي نتحدث عنه هنا هو عبيد الله بن وهب وفقا لرؤية الإمام البخاري، وعبيد الله بن عبيد وفقاً لرؤية الرازيين، ومن خلال النظر في كتب الرجال وجدت أن أغلب العلماء ذهبوا للترجمة له باسم (عبيد الله بن عبيد) كالإمام أحمد بن حنبل وابن عساكر والمزي والذهبي وابن كثير وابن حجر العسقلاني[6].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٤٠٢، ج٩، ص٧٨، تحقيق: المعلمي.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٥٢٩، ج١١، ص٢٤٧، تحقيق الدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٧٢.

[4] ابن عساكر، **تاريخ دمشق** ، ج٣٨ ، ص٤٢.

[5] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣٤، ص٣٩٦،٣٩٥، الذهبي، محمد بن أحمد، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج١٠، ص٤٣٤، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج٤، ص٢٩،٢٨، ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٦٨٣، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

[6] ابن حنبل، أحمد، **الأسامي والكنى**، ص٩٦، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٥، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٨، ص٤٠، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٩، ص١١١، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣ ، ص٦٩٢ ، ابن كثير ، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل** ، ج٤ ، ص٢٨ ، ابن حجر العسقلاني ، **تهذيب التهذيب** ، ج٧ ، ص٣٥.

أما من ترجم له باسم عبيد الله بن وهب كما البخاري فهو ابن أبي حاتم[1].

الخلاصة:

مما سبق يتضح اسم هذا الراوي هو (عبيد الله بن عبيد) وعلى هذا يكون الإمام البخاري قد وهم في اسمه.

<u>الراوي العاشر: عبد الأعلى بن عبد الأعلى</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَبْد الأَعْلَى بْن مسهر أَبُو مسهر الغساني الدمشقي، سمع سَعِيد بْن عَبْد العزيز، مات سنة ثمان عشرة ومائتين، قَالَ محمد بن يوسف عَنْ أَبِي مسهر: مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة غداة الأحد لليلتين خلتا من صفر وأنا ابْن سبع عشرة وكَانَ ولد لي قبل ذلك بأربعين ليلة"[2].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو مسهر، والصحيح أن اسمه عبد الاعلى بن مسهر بن عبد الأعلى[3].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر إلى كتب الرجال وجدت أن الرواة الذين يطلق عليهم اسم (عبد الأعلى بن عبد الأعلى) لا يوجد منهم من يكنى (بأبي مسهر)، فمنهم عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي[4]، ومنهم عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام[5].

---

[1] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص ٣٣٦.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٧٤، ٧٣، تحقيق: المعلمي، ج٧، ص٨٢، تحقيق: الدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٧٦.

[4] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ص٦١١، دار القبلة للثقافة الإسلامية –مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

[5] ابن شاهين، عمر بن أحمد، **تاريخ أسماء الثقات**، ص١٦٩، تحقيق: صبحي السامرائي الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

وكذلك كل من ترجم لهذا الراوي ترجم له باسم (عبد الأعلى بن مسهر)[1].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن اسم الراوي هو (عبد الأعلى بن مسهر)، وبهذا لا نعتبر الإمام البخاري واهماً؛ لأنه ترجم في التاريخ الأوسط، والكبير للراوي بهذا الاسم، والسبب وراء وجود اختلاف بين ما ورد في نص التعقب وما هو مطبوع في التاريخ، تعدد الإخراجات لكتاب التاريخ الكبير، فالإخراج الذي بين يدي الرازيين مختلف عن الإخراج الأخير الموافق للمطبوع.

<u>الراوي الحادي عشر: علي بن حفص المروزي.</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَلِيّ بْن حَفْص المرُوِيَ، سكن عسقلان، سَمِعَ ابْن الْمُبَارَكِ، لقيته سنة سبع عشرة ومائتين."

وفي تحقيق الدباسي: المروزي لا المروي[2].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو علي بن حفص المروزي، الصحيح أن اسمه علي بن الحسن بن نشيط المروزي[3].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ترجم الإمام البخاري لعمر بن حفص المروزي في التاريخ الكبير، والأوسط، [1]وأخرج له في الصحيح[2] بهذا الاسم، وتبعه في ذلك الإمام مسلم، وابن حبان، والمزي، والذهبي.[3]

---

[1] انظر: ابن سعد، محمد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٣٢٨، ابن معين، يحيى، **تاريخ يحيى بن معين رواية ابن محرز**، ج٢، ص١٧٣، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص٣٣٩، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧، العجلي، **الثقات** ، ص٢٨٥ ، مسلم ، **الكنى والأسماء** ، ج٢ ، ص٨٣٢ ، ابن ابي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ج١،ص٢٨٦ ، ابن حبان ، **الثقات** ، ج٨ ، ص٤٠٨ ، وغيرها .

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٢٧٠، تحقيق: المعلمي، ج٧، ص٣٣٩، تحقيق: الدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨٤.

بينما ترجم له ابن أبي حاتم باسم (علي بن الحسن بن نشيط)[٤].

وأشار لتعقب الرازيين على الإمام البخاري كلٌ من مغلطاي، وابن حجر العسقلاني بالرغم من أنهما ترجما له باسم (علي بن حفص)[٥].

الخلاصة:

يتضح مما سبق اختلاف الفريقين في اسم هذا الراوي، ولكن لا يمكن اعتبار أحد هذين الفريقين مخطئاً، لعدم وجود دليل يخطئ أحدهما، فاكتفى بعض المتأخرين بالإشارة إلى كلا الرأيان دون الترجيح.

وهذا يجعل الأمر محتملاً ، فمن الممكن أن يكون لهذا الراوي أكثر من اسم، وعلى هذا يصنف هذا الوهم من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي الثاني عشر: عمرو بن اللجلاج السكسكي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "عَمْرو بن اللجلاج السكسكي، روى جرير عن عَبْد الرَّحْمَن بْن فضالة "[٦].

تحقيق الدباسي: "عَمرُو بنُ اللَّجلاجِ، السَّكسَكيُّ، رَوى حَريز، عنْ عبدِ الرَّحمنِ بنِ فَضالةَ"[٧].

يفهم من الترجمة أن (جرير أو حريز) روى عن عبد الرحمن بن فضالة، روى عن عمرو بن

---

[١] البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص٣٣٨.

[٢] البخاري، **صحيح البخاري**، كتاب الجهاد والسير، ج٤، ص٢٨، حديث رقم (٢٨٥٣)، كتاب أصحاب النبي ﷺ،ج٥، ص٢٢، حديث رقم (٣٧٢١)، كتاب القدر، ج٨، ص١٢٦، حديث رقم (٦٦١٨)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

[٣] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٢٢٠، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٤٦٩، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٠، ص٤١١، الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى**، ج١، ص١٧٩.

[٤] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص١٨٠.

[٥] مغلطاي، **كمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٩، ص٣٠٩، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٧، ص٣٠٩.

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٣٦٦ ،٣٦٧، تحقيق المعلمي.

[٧] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٤٥٧، تحقيق: الدباسي.

اللجلاج السكسكي.

ادعاء الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو عمرو بن اللجلاج السكسكي، روى عن حريز عن عبد الرحمن بن فضالة.

والصحيح أنه عمرو بن بكر السكسكي[1].

يفهم من الترجمة أن: عمرو بن اللجلاج روى عن حريز روى عن عبد الرحمن بن فضالة.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

الظاهر من هذا الوهم أنه في الأسماء، ولكن له العديد من الجوانب لا بد من بيانها:

الجانب الأول: لفظة (عن) في نص التعقب وأثرها

ربما تعتبر هذه الزيادة في نص التعقب من أبرز المشكلات؛ فوجودها مؤثر يغير في ترتيب سلسلة السند، وهذا واضح في سلسلة السند الواردة في التعقب، وتلك الواردة في نص التاريخ.

فالبخاري عندما ترجم لعبد الرحمن بن فضالة أبي ذر، ذكر أن شيخه عمرو بن اللجلاج السكسكي[2]، وهذا أيضاً يفهم من ترجمة عمرو بن اللجلاج الواردة في التاريخ المطبوع، وهذا مغاير لما ورد في نص التعقب في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، وهذا بدوره أدى إلى وقوع خلاف بين العلماء في سلسلة السند.

فابن أبا حاتم، والخطيب[3] رتبوا سلسلة السند كما في التاريخ المطبوع، بينما ذهب ابن حبان، وابن قطلوبغا إلى جعل كل من الراويين شيخا للآخر، ففي ترجمتهما لعمرو بن اللجلاج السكسكي اعتبرا عبد الرحمن بن فضالة شيخاً[1]، وفي ترجمة عبد الرحمن بن فضالة اعتبرا عمرو بن

---

[1] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨٦.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٣٣٧.

[3] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٢٥٧، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **تالي تلخيص المتشابه**، ج١، ص٢٢٥، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، دار الصميعي –الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

اللجلاج السكسكي شيخاً[٢].

الجانب الثاني: بين جرير وحريز

يتضح من النصوص أعلاه أن هناك خلافاً في كون هذا الراوي حريز أو جرير عند المحققين، وهذا ما سيتم بيانه في البند التالي.

لكن في الحقيقة سبق المحققين في هذا الخلاف العلماء، فذهب ابن قطلوبغا إلى إثبات (حريز بن عثمان)[٣]، بينما ذهب ابن حبان إلى إثبات (جرير بن عثمان)[٤].

الجانب الثالث: عمرو بن بكر السكسكي وعلاقته برواة الترجمة

يظهر جلياً من خلال النظر في تراجم عمرو بن بكر السكسكي[٥] أنه راوٍ مختلف عن عمرو بن اللجلاج السكسكي، ولا علاقة واضحة له بالرواة المذكورين في الترجمة.

المناقشة والتحليل:

هناك جانبان لا بد من بيانهما:

الجانب الأول: بين حريز وجرير

عقب المعلمي بأن ما ورد في الأصل (حريز) دون نقط، لكن فريق التحقيق رجح أن الراوي هنا هو جرير بن عبد الحميد، وتبعهم في ذلك الشيخ محمود خليل، بينما ذهب المعلمي والدباسي إلى أنه حريز بن عثمان وهو الصواب[٦].

---

[١] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٢٢٨، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٧، ص٣٦٢.

[٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٨٦، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٦، ص٢٨٨.

[٣] ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٧، ص٣٦٢.

[٤] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٢٢٨.

[٥] انظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٢٢٢، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٦، ص٢٥٠، أبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، **الضعفاء**، ص١٢٠، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، **الضعفاء والمتروكون**، ج٢، ص٢٢٣ ١٤٠٦، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢١، ص٥٤٩.

[٦] انظر: **التاريخ الكبير**، البخاري، ج٦، ص٣٦٦، تحقيق: المعلمي، وكذلك تعليق الشيخ محمود خليل، ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨٦.

الجانب الثاني: سبب هذا الوهم وفقا لرأي المعلمي

اعتبر المعلمي أن السبب وراء ذكر هذا التعقب والتصحيح هو لفظة (عن)، فعمرو بن اللجلاج لا يمكن أن يكون راوياً عن حريز عن عبد الرحمن بن فضالة، لهذا وضع الرازيان احتمالاً أن يكون الراوي هنا هو عمرو بن بكر السكسكي[1].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن سلسلة السند الصحيحة هي تلك الواردة في كتاب التاريخ، وأن أصل الخطأ والوهم كان بإضافة لفظة (عن)، فلما انتفى السبب، انتفى الوهم، وعلى هذا يصنف هذا التعقب من الأوهام غير المعتبرة، والسبب في وجود لفظ (عن) في التعقب وعدم وجوده في التاريخ المطبوع يرجع إلى إخراجات التاريخ المتعددة، وربما يكون من الناسخين، والله أعلم.

الراوي الثالث عشر: العلاء بن الحارث

ما ورد في التاريخ الكبير:

"العلاء بْن الحارث أَبُو وهب الدمشقي الحضرمي، نَسَبَه زَيْد بْن حباب عَنْ مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ، كناه يَحْيَى بْن حمزة، قَالَ عبد الله بن صَالِحٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَة عَنِ العلاء بْن الحارث: عَنْ مكحول قال: دخلت على واثلة بْن الأسقع ﷺ فقلنا له: يا أَبَا الأسقع! حَدَّثَنَا فَقَالَ: حسبكم إذا جئناكم بالحديث على المعبر[2]، وَقَالَ ابْن العلاء بْن كثير عَنْ مكحول عَنْ واثلة –رفعه، ولا يصح لأن العلاء بْن كثير منكر الْحَدِيث، قَالَ ابْن بكير: مات العلاء بْن الحارث سنة ست وثلاثين ومائة، يَرْوِي عَنْ عَمْرو بْن شعيب والقاسم وحزام بْن حكيم وزيد بْن أرطاة"[3].

يلاحظ من الترجمة أعلاه أن الإمام البخاري قد نوّع في المعلومات الواردة عن الراوي، فذكر كنيته وبلده، وذكر شيوخاً له صراحة، وذكر شيخاً وتلميذاً له رواية، وذكر تاريخ وفاته، وحكم عليه جرحاً، وهو قليل في التاريخ.

---

[1] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص٨٦.

[2] تَصحَّف كلمة (المعبر) في المطبوع، والصحيح (المعنى)، انظر: البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية** ، ج٦، ص٥١٣، تعليق الشيخ محمود خليل.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٥١٣،٥١٤، تحقيق المعلمي، ج٧، ص٦١١، ٦١٢، تحقيق: الدباسي.

تعقب أبي حاتم:

ذكر البخاري أن كنية هذا الراوي أي العلاء بن الحارث هي أبو وهب، وهذا الراوي لا يعلم أن له كنية، والذي يطلق عليه أبو وهب هو عبيد الله بن عبيد الكلاعي[١]، حيث يعتبر هو والعلاء بن حارث من أصحاب مكحول، وقد وتوقف أبو زرعة عن القول في هذه المسألة فلم يقرها أو ينفها[٢].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال أجد أن من ترجم للعلاء بن الحارث قبل الإمام البخاري ذكر اسم الراوي دون كنية كابن سعد، ويحيى بن معين وابن خياط[٣]، أما من جاء بعده عدا ابن أبي حاتم [٤]حيث تبع قول والده، فترجم للراوي مع الكنية كالإمام مسلم وابن حبان وابن عساكر والمزي والذهبي وابن حجر العسقلاني[٥].

المناقشة والتحليل:

بالاطلاع على النصوص السابقة، سواء ما ورد في نص التعقب، أو ما ورد في نص التاريخ، فإن من أطلق هذه الكنية على العلاء بن الحارث هو (يحيى بن حمزة)[٦] وليس الإمام البخاري، ويحيى بن حمزة دمشقي حضرمي مولاهم، والعلاء بن الحارث حضرمي دمشقي، لهذا هو أعلم بأهل دياره، فهو إذا أطلق الكنية فحري الأخذ بها.

---

[١] تم دراسته سابقاً في الراوي التاسع.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٩٠.

[٣] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٣٢١، ابن معين، **تاريخه رواية الدوري**، ج٤، ص٤٥٣، خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص٧٠٣، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣ م.

[٤] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٣٥٣.

[٥] مسلم، **الكنى والاسماء**، ج٢، ص٨٦٢، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٢٦٤، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج ٤٧، ص٢٠٦، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٢، ص٤٧٩، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٧٠٤، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص١٧٧.

[٦] هو يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ بنِ وَاقِدٍ الحَضْرَمِيُّ مَوْلاَهُم، الإِمَامُ الكَبِيْرُ، الثِّقَةُ، الدِّمَشْقِيُّ، قَاضِي دِمَشْقَ، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٨، ص٣٥٤.

أما عن سبب تعقب الإمام أبي حاتم الرازي؛ فبالنسبة لكون هذه الكنية تعود لعبيد الله بن عبيد الكلاعي، وأنها ليست للعلاء بن الحارث ربما كان بسبب رواية وردت في علل ابن أبي حاتم، قرن فيها بين العلاء بن الحارث وأبي وهب الكلاعي أنهما رويا عن مكحول[١]، فحسب أن هذا الأمر قد اشتبه على الإمام البخاري فظن أن الكنية للعلاء بن الحارث وهي ليست كذلك.

الخلاصة:

إن هذا التعقب لا يمكن تصنيفه من الأوهام المعتبرة، فلا ضير في إثبات فريق لكنية وسكوت فريق آخر عنها، فحتى أبو زرعة توقف ولم ينقد أيا من الطرفين، وكذلك الأمر لمن ترجم للراوي دون كنية، فسكوتهم وعدم إقرارهم بوجود كنية لا يعني أنها ليست موجودة، وكذلك من حفظ وعلم حجة على من لم يحفظ، والله أعلم.

<u>الراوي الرابع عشر: مالك بن دينار</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

ترجم الإمام البخاري لهذا الراوي مرتين مرة بقوله مالك بن دينار، ومرة بقوله مالك بن زياد

"مالك بْن دينار أَبُو هاشم وكَانَ من حرس عُمَر بْن عَبْد العزيز سَمِعَ مكحولا وعُمَر بْن عَبْد العزيز فِي الدعاء قولهما قَالَه أَبُو صالح عَنْ مُعَاوِيَة بْن صالح."[٢].

"مالك بْن زياد رأى عُمَر بْن عَبْد العزيز ومكحولا روى عنه مُعَاوِيَة بْن صالح، مرسل."[٣]

استدراك الحافظ عبد الغني الأزدي:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو مالك بن دينار والصحيح أنه مالك بن زناد[٤]، وهذا الراوي من حرس وأصحاب عمر بن عبد العزيز.[٥]

---

[١] ابن أبي حاتم، **العلل**، ج١، ص٥١٠، ٥١١.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣١٠، تحقيق المعلمي، ج٩، ص٦١، تحقيق: الدباسي.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣١٣، تحقيق المعلمي، ج٩، ص٦٧، تحقيق: الدباسي.

[٤] ما استدركه الحافظ عبد الغني جاء كملحق في نهاية كتاب التاريخ الكبير المطبوع.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، **ملحقه**، ج٨، ص٤٥٤.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف المصنفون في الترجمة لهذا الراوي مرة واحدة أو أكثر، فترجم له الإمام مسلم، والإمام الذهبي مرة واحدة باسم (مالك بن دينار)[١] وكذلك الأمر عند ابن أبي حاتم، ولكنه ترجم له باسم (مالك بن زياد)[٢]، لكن العديد من المصنفين تبعوا الإمام البخاري في الترجمة له أكثر من ترجمة كابن حبان حيث ترجم له ثلاث مرات[٣]، وابن عساكر مرتين[٤].

أما (مالك بن زناد) فلم أجد له ترجمة في كتب الرجال.

المناقشة والتحليل:

لا يبدو مما سبق أن هناك خلافاً بين المصنفين باعتباره واحدا أو اثنين، ويرجُح لدي أنه راوٍ واحد تعددت تراجمه.

كما لا يوجد خلاف بين المحققين في اعتبار هذا الراوي واحداً[٥]، حيث علق المعلمي على الوهم في ملحق (التاريخ الكبير) فاعتبرهما راوياً واحداً كرر الإمام البخاري الترجمة له لوجود احتمال وفقاً لنظريته في التراجم المتكررة في التاريخ الكبير.[٦]

أما بالنسبة لاسم (مالك بن زناد) فرجح المعلمي أنه جاء نتيجة منهجية الذين يؤلفون في المشتبه من الأسماء، فهم يجمعون ما تشابه رسمه، فجمعوا كل من اسمه زياد وزناد، وليس فيهم (زناد)، وتركوا (زياد) لكثرته[٧].

الخلاصة:

أرى أن هذا الراوي عرف بأكثر من اسم، مالك بن زناد ليس منها، فإن الذي وهم حقا هنا هو

---

[١] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج٢، ص٨٧٤، الذهبي، **المنتقى في سرد الكنى**، ج٢، ص١٢٢.

[٢] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٢٠٩.

[٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص ٤٦٠، ص٤٦٢، ج٩، ص١٦٤.

[٤] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٦، ص٤٤٣، ص٤٥٣.

[٥] انظر **حاشية الكنى والأسماء**، ج٢، ص٨٧٦، وكذلك **حاشية ابن عساكر**، ج٥٦، ص٤٥٣،٤٤٣.

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، **ملحقه**، ج٨، ص٤٥٥،٤٥٤.

[٧] المصدر السابق.

الحافظ عبد الغني الأزدي، وليس الإمام البخاري.

الراوي الخامس عشر: مغيرة بن حكيم

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مغيرة بْن حكيم أَبُو الأزهر أن مُعَاوِيَة خطبهم، وعَنْ مالك بْن هبيرة روى عنه عَبْد اللَّه بْن العلاء بْن زبر"[1].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم الراوي هو مغيرة بن حكيم أبو الأزهر، والصحيح أن اسمه مغيرة بن فروة[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذكر الإمام البخاري ترجمتين أحدها (للمغيرة بن حكيم)، والأخرى (للمغيرة بن فروة) وهي: "مغيرة بْن فروة أبو الازهر، قال اسحق: سَمِعَ مُحَمَّد بْن مبارك، قَالَ: حدثني صدقة قَالَ: حدثني ابْن الحارث حدثني أَبُو الأزهر مغيرة بْن فروة قوله "[3] وكأنه اعتبرهما راويين مستقلين، وتبعه في ذلك الإمام مسلم وابن حبان[4].

أما أبو زرعة الدمشقي وابن أبي حاتم فترجما له باسم (مغيرة بن فروة)[5]، فهو عندهما راو واحد.

وذهب ابن منده، وابن عساكر، والذهبي [1]إلى أنه راوٍ واحد عرف باسمين فترجموا له (مغيرة بن فروة) وذكروا بعدها ويقال: (مغيرة بن حكيم).

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣١٧، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٧٦، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١١٤.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣٢٠، ج٩، ص٨٢.

[4] مسلم، **الأسماء والكنى**، ج١، ص٩٤، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٤١٠، ص٤٠٧.

[5] أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص٦٩٥، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية – دمشق، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٢٢٧.

بينما ذهب المزي، ومغلطاي، وابن كثير، وبدر الدين العيني إلى الجمع بين القولين[٢]، حيث ذكروا تعدد الأسماء وذكروا أنه يحتمل أن يكونوا اثنين.

المناقشة والتحليل:

يتضح مما سبق أن هذه المسألة مختلف فيها بين المتقدمين، وهذا أدى إلى استمرار الخلاف، فحتى المتأخرين نقلوا كلا الرأيين، مع ترجيحهم لكونه واحد وأنه المغيرة بن فروة، والدليل على ذلك أنهم ترجموا له بالمغيرة بن فروة واستخدموا صيغة التمريض لذكر اسمه الآخر، وكذلك استخدامهم صيغة التمريض في ذكر أنهما اثنان لا واحداً، ومما يعزز ذلك ترجمة أبي زرعة الدمشقي بأنه ابن فروة والترجمة له مرة واحدة، وأبو زرعة شامي وأدرى بأهلها.

أما المعلمي فرجح أن سبب الوهم هو اختلاف رؤية كلٍ من الفريقين، فالرازيان اعتبرا الراوي شخصا واحداً، بينما الظاهر من صنيع البخاري أنهما اثنان [٣].

الخلاصة:

لا يمكن أن أعتبر الإمام البخاري قد وهم في هذه المسالة، وذلك لأنها من جملة الأخطاء الاجتهادية، فكلا الرأيين مأخوذ به، وإن كان الإمام البخاري مع الرأي المرجوح، ولا بد من الإشارة إلى أن هذا رأي الإمام البخاري في ظاهر الأمر (أي أنهما اثنان لا واحد)، لكن هذا لا ينفي أن يكون في نظر الإمام البخاري واحداً لا سيما أن من عادة الإمام البخاري استعمال التراجم المكررة عند الشك والاحتمال في شأن راو ما، أما بالنسبة للإمام مسلم وابن حبان فقد تبعا الإمام البخاري في ذلك وقلداه.

---

[١] ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص٩٠، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٠، ص٨١، الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٩، ص٧٩.

[٢] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٨، ص٣٩٢، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج١١، ص٣٣٢، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج١، ص١٤٥، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١٠، ص٢٦٧، بدر الدين العيني، محمود بن أحمد، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار** ،ج٣ ، ص٦٨ ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

[٣] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١١٤.

الراوي السادس عشر: مهاجر بن خالد بن الوليد سكن الشام

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مهاجر بْن خالد بن الوليد بن المغيرة المحزومى." [١]

وترجم أيضاً في تاريخه لخالد بن مهاجر فقال:

"خَالِد بْن المهاجر بْن خَالِد بْن الوليد بْن المغيرة المخزومي الْقُرَشِيّ، حجازي، عَنْ ابن عباس، روى عنه الزهري ومحمد بن أَبِي يحيى." [٢]

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم الراوي مهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة، والصحيح أن اسمه خالد ابن المهاجر بن خالد[٣].

الخلاصة:

يتضح من الترجمتان اللتان وردتا في (التاريخ الكبير) أنهما لشخصين اثنين هما: الابن (خالد بن مهاجر)، والوالد (مهاجر بن خالد)، وهو كما علق المعلمي على هذه التعقب أنه لا معنى للحكم على البخاري بالخطأ[٤]، وعلى هذا يعتبر هذا الوهم من قبيل الأوهام غير المعتبرة.

الراوي السابع عشر: مدرك بن سعد، أبو سعد الفزاري

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مدرك بْن سعد أَبُو سعد الفزاري الدمشقي، عَنْ حيان أَبِي النضر روى عنه الهيثم بْن خارجة" [٥].

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣٨١، ج٩، ص١٩٢، تحقيق: الدباسي.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص١٧٠، ج٣، ص٥٩٥، تحقيق: الدباسي.

[٣] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١١٧.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١١٧.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٢-٣، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٣١٠، تحقيق: الدباسي.

تعقب أبي زرعة الرازي:

ادعى أبو زرعة الرازي أن الإمام البخاري ذكر أن اسم الراوي مدرك بن سعد أبو سعد الفزاري، والصحيح أن اسمه مدرك بن أبي سعد.

أما أبو حاتم الرازي فقال: يحتمل كلا الوجهين أي مدرك بن سعد، ومدرك بن أبي سعد[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

انقسم المصنفون في شأن هذا الراوي فمنهم من ترجم له باسم (مدرك بن سعد) كابن معين، والإمام مسلم، وابن حبان[٢].

ومنهم من ترجم له باسم (مدرك بن أبي سعد) كأبي زرعة الدمشقي، وابن أبي حاتم، وابن منده، والذهبي[٣].

ومنهم من جمع كلا القولين كابن عساكر والمزي[٤].

الخلاصة:

يصنف هذا الوهم من الأخطاء الاجتهادية التي تحتمل العديد من الآراء، وهذا واضح من نص التعقب، فأبو حاتم لفت النظر إلى جواز الوجهين، ومما يؤيد ذلك انقسام المصنفين في المسألة، وعلى هذا لا يعتبر الإمام البخاري واهماً.

<u>الراوي الثامن عشر: نُفَيْرُ بن مجيب</u>

ما وردفي التاريخ الكبير:

"نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابُ ﷺ يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، قَالَ إِسْحَاقُ بن يزيد نا اسمعيل عَنْ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلامٍ قَالَ نا الحجاج ابن عَبْدِ اللَّهِ الثُّمَالِيُّ

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢١.

[٢] ابن معين، **تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي**، ص٢١٢، مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٣٩٤، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٠٥.

[٣] أبي زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص٣٨٢، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٢٨، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص٣٨٢، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤، ص٩٦٩.

[٤] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٧، ص١٨٣، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٧، ص٣٥٠.

وَكَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَحَجَّ مَعَهُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ أَنَّ نُفَيْرَ بْنَ مُجِيبٍ حَدَّثَهُ وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قُدَمَائِهِمْ قَالَ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شِعْبٍ فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بِئْرٍ فِي كُلِّ بِئْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ فِي شِدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ لا يَنْتَهِي الْكَافِرُ أَوِ المنافق حتى يواقع ذلك كله"[1].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم الراوي هو (نُفَيْرُ بن مجيب) وهو من أصحاب النبي ﷺ، والصحيح أن اسمه (سفيان بن مجيب)[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلِف في اسم هذا الصحابي فمن المصنفين من ترجم له (بنفير بن مجيب) ومنهم من ترجم له (بسفيان بن نفير).

فذهب ابن أبي حاتم مخالفاً بذلك والده وأبا زرعة، وكذلك ابن حبان، والدارقطني، وابن عبد البر إلى أنه نفير بن مجيب[3]، بينما ذهب ابن منده وأبو نعيم إلى أنه سفيان بن نفير[4]، كما ترجم له بهذا الاسم ابن عساكر واعتبره الأصح لكنه أشار لاسمه الآخر[5].

أما ابن الجزري وابن أيبك الصفدي فترجما له مرتين مرة بقولهم نفير بن مجيب ومرة بقولهم سفيان بن مجيب[6].

كما أشار المحققون سواء في حاشية التاريخ الكبير أو بيان خطأ البخاري في تاريخه إلى أن هناك خلافاً قديماً بين المصنفين حول اسم هذا الصحابي[7].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص١٢٤، تحقيق المعلمي، ج٩، ص٥٦١،٥٦٠، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٩.

[3] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٥٠٤، ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٤١٦، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٤، ص٢٢٤٦، ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٤، ص١٥١٠.

[4] ابن منده، **معرفة الصحابة**، ص٧٧٨، أبو نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٣، ص١٣٩٠.

[5] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢١، ص٣٥٢.

[6] ابن الجزري، **أسد الغابة**، ج٢، ص٤٩٩، ج٥، ص٣٣٣، ابن أيبك الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٥، ص١٧٧، ج٢٧، ص٩٩.

[7] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٨، ص١٢٤، تحقيق المعلمي، ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، **الحاشية**، ص١٢٩.

الخلاصة:

يصنف هذا الوهم من الأخطاء الاجتهادية، بالتالي لا يمكن اعتبار البخاري واهما في هذا المقام.

<u>الراوي التاسع عشر: ناسح الحضرمي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "ناشج الحضرمي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ روى عَنْهُ شرحبيل بْن شفعة" [١]

تحقيق الدباسي: "نَاسِخٌ الحَضْرَمِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ شُفْعَةَ"[٢]

وذكر ابن حجر العسقلاني أن ما ورد في التاريخ هو (ناسج الْحَضْرَمِيّ)[٣].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو ناسح الحضرمي، والصحيح أن عبد الله بن ناسح الحضرمي[٤].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

يتضح مما سبق الخلاف بين ما ورد في نص التعقب والتصحيح، وكذلك ما ورد في جهدي التحقيق، وما ورد عند ابن حجر العسقلاني، فأصبح اسم هذا الراوي بين ناسح وناسخ وناشج وناسج وعبد الله بن ناسح، وهذا بدوره أدى إلى خلاف كبير بين المصنفين.

فذهب ابن بريدة الموصلي وتبعه في ذلك ابن الجزري إلى أنه (ناسح الحضرمي) [٥].

بينما تبع الإمام البخاري وفقاً لتحقيق المعلمي أي (ناشج الحضرمي) ابن حبان ومغلطاي مع إشارة الأخير للخلاف الحاصل[٦].

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص١٣٥، تحقيق: المعلمي.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٥٧٥، تحقيق: الدباسي.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج١، ص٧٧٣، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٩.

[٥] ابن بريدة الموصلي، محمد بن حسين، **كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار**، ص٢٨٥، تحقيق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة: نظام يعقوبي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ابن الجزري، **أسد الغابة**، ج٥، ص٢٨٢.

[٦] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٤٧، **مغلطاي، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من** الصحابة، ج٢، ص٢٠٩، اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين (السيد عزت المرسي، إبراهيم إسماعيل القاضي، مجدي عبد

وذهب العجلي وأبو نعيم إلى أنه (عبد الله بن ناسح) [1]، وهما بذلك وافقا الرازيين.

بينما ذهب ابن حجر العسقلاني إلى أنه (عبد الله بن ناسج) [2].

المناقشة والتحليل:

لا بد من بيان أن هذه المسألة وإن كان ظاهرها مشكلة في الاسم إلا أنها تحمل في مضمونها مشكلة أخرى ممكن أن تحسب على مشاكل إثبات السماع، أو في اعتبار الراوي واحدا أو اثنين، ولهذا سأقسم الحديث إلى عدة جوانب:

الجانب الأول: اعتبارية التصحيف في الوهم

تتضح مشكلة الوهم باعتبارها تصحيفاً في تعدد احتمالات تنقيط اسم هذا الراوي، وقد بدى هذا واضحاً فيما ذكرت سابقاً، لكن هذه الجزئية لا تعتبر مشكلة حقيقية؛ فكل من ترجم للراوي على اختلاف تنقيطه يدرك حقيقة الخلاف القائم في التنقيط، وأنهم يتحدثون عن نفس الراوي

الجانب الثاني: في اعتبار الراوي واحدا أو اثنين:

وربما هذه التي تعتبر مشكلة حقيقية، فذهب ابن ناصر الدين[3] وابن حجر العسقلاني[4] إلى أنهما اثنان، بينما من الذين ذهبوا إلى أنه راو واحد المزي ويفهم هذا من ترجمة (شرحبيل بن شفعة الرحبي) حيث ذكر من شيوخه ناسح وعقب بقوله ويقال: عبد الله بن ناسح[5]، ومما يستدل به على أنه راوٍ واحد الروايات الحديثية، ومنها:

- حَدَّثَنَا التَّرْقُفِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ **أَبَا نَاسِخٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَاسِخٍ الْحَضْرَمِيَّ** يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً، وَيَتَحَالَفَانِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: لَا أَنْقُصُكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا. وَيَقُولُ الْآخَرُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ

الخالق الشافعي) –إشراف/ محمد عوض المنقوش، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض –المملكة العربية السعودية.

[1] العجلي، **الثقات**، ج٢، ص٥٣، أبو نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٤، ص١٧٩٤.

[2] ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٦، ص٣١٧.

[3] ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، ج٩، ص١٤.

[4] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج١، ص٧٧٥.

[5] المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٢، ص٤٢٣.

عَلَى كَذَا وَكَذَا. فَمَرَّ بِالشَّاةِ، وَقَدِ اشْتَرَاهَا أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: «أَوْجَبَ أَحَدُهُمَا بِالْإِثْمِ، وَالْكَفَّارَةِ»[1].

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَوْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، **عَنْ نَاسِجِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: لا أَنْقُصُكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا، وَيَقُولُ الآخَرُ: لا أَزِيدُكَ عَلَى كَذَا وَكَذَا، يَتَحَالَفَانِ، فَمَرَّ بِالشَّاةِ، وَقَدْ اشْتَرَاهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: " قَدْ أَوْجَبَ أَحَدَهُمَا، يَعْنِي الإِثْمَ وَالْكَفَّارَةَ [2].
- أخبرنا محمدٌ: حدثنا عبدُالواحدِ: حدثنا أيوبُ بنُ سليمانَ: حدثنا أبو اليمانِ: حدثنا حريزُ بنُ عثمانَ، عن شرحبيلَ الرَّحَبيِّ، **عن ناسجٍ الحضرميِّ**، أنَّ رسولَ اللهِ مرَّ برَجلَينِ يَتبايَعانِ شاةً يقولُ أَحدُهما: لا أنقصكَ مِن كَذا وكَذا، ويقولُ الآخرُ: لا أَزيدُكَ كَذا وكَذا ويَتحالَفانَ، مرَّ أَحدُهما وقد اشتَراها، فقالَ: «أوجبَ أحدُهما الإثمَ والكفارةَ».[3]

يستدل من الروايات آنفة الذكر أن هذا الراوي شخص واحد تعددت طريقة تنقيط اسمه وكذلك في كونه ناسح أو ابن ناسح.

وأيد ذلك فريق التحقيق لكتاب التاريخ الكبير، حيث رجحوا أنهما واحد، أي أن عبد الله بن ناسح هو نفسه ناسح مستدلين براوية على ذلك، ليخرجوا بعدم إثبات الوهم في حق الإمام البخاري، وإن كان هناك خطأ فمن الذي قبله، وكذلك بيّن فريق التحقيق الخلاف الوارد في ضبط تنقيط اسم الراوي. [4]

الجانب الثالث: مسالة السماع.

---

[1] الخرائطي، محمد بن جعفر، **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، ص٦٣، حديث رقم (١١٢)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

[2] ابن سمعون الواعظ، محمد بن أحمد، **أمالي ابن سمعون الواعظ**، ص١٧٤، حديث رقم (١٤٧)، دراسة وتحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

[3] أبو طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن، **المخلصيات**، ج٣، ص٢١٥،٢١٤، حديث رقم (٢٣٥٩)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية**، ج٨، ص١٣٥.

وربما هي التي أرادها الرازيان، حيث ذكر ابن أبي حاتم في الجرح وتعديل عندما ترجم (لعبد الله بن ناحس الحضرمي) وهو نفس الراوي الذي نتحدث عنه، أردف بقوله" كان البخاري أخرج هذا الاسم في باب النون: ناسح الحضرمي فغير أبي بخطه وقال إنما هو عبد الله بن ناسح الحضرمي. وكذلك أخرج أبو زرعة فيما أخرج من خطأ البخاري هذا الاسم وقال كما قال أبي."[1]

فكأنهما أرادا نفي سماع ناسح من شرحبيل بن شفعة، وأثباته لعبد الله بن ناسح، ولخص ابن حجر العسقلاني ذلك بقوله:" وتلخص من هَذَا أَن شُرَحْبِيل بن شُفْعَة إِنَّمَا روى عَن ناسج وَالِد عبد الله وَأَن عبد الله بن ناسج روى عَنهُ الْحسن بن أَيُّوب وَشُرَيْح بن كسيب وَأَن كلا مِنْهُمَا مَذْكُور فِي الصَّحَابَة"[2]، واستدلوا بالراوية التالية:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو حَيْوَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، **<u>عَنْ شُرَيْحِ بْنِ كُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَاشِحٍ،</u>** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ شُعْبَةٌ مِنَ اللُّوطِيَّةِ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[3]

الخلاصة:

بعد هذا البيان، نصل إلى أن الموضوع محتمل، سواء في طرح المسالة من الرازيان أو بيان الجواب عليها، وبالتالي نصنف هذا التعقب من الأخطاء الاجتهادية، والله أعلم.

<u>الراوي العشرون: يزيد بن زياد الدمشقي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"يزيد بْن أَبِي زياد أو ابْن زياد عَنِ الزُّهْرِيّ، منكر الحديث" [4]

يلاحظ من الترجمة أن الإمام البخاري استخدم التشكيك في ذكر اسم الراوي، فقال يزيد بن أبي زياد أو يزيد بن زياد.

---

[1] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص١٨٥،١٨٤.

[2] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج١، ص٧٧٥.

[3] أبو نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٤، ص١٧٩٤، حديث رقم (٤٥٤٥).

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٣٣٤، تحقيق: المعلمي، ج١٠، ص٣٥٠، تحقيق: الدباسي.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو يزيد بن زياد، والصحيح أنه يزيد بن أبي زياد[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ترجم لهذا الراوي باسم يزيد بن زياد كل من النسائي، والخطيب البغدادي[٢]، بينما ترجم له باسم يزيد بن أبي زياد ابن أبي حاتم، وابن شاهين[٣].

بينما ذهب الأغلب إلى جمع القولين كابن عدي، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن كثير، وابن حجر العسقلاني[٤].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أنّ هذا الراوي يعرف بكلا الاسمين، ولا يمكن أن نعتبر الإمام البخاري واهماً في هذه المسألة للأسباب التالية:

- لأنه يصنف من الأخطاء الاجتهادية.
- لأن الإمام البخاري استخدم أسلوب التشكيك في اسم هذا الراوي، فإذا هو لم يجزم فكيف يلام على ذلك؟ وقد تكرر هذا في أكثر من تعقب للرازيين على الإمام البخاري[٥].
- كما أن الإمام البخاري في هذه الترجمة جمع بين معلومتي الوهم والتصحيح.
- قد يقال أنّ الإمام البخاري قد كان جازماً في النسخة التي اعتمدها أبو زرعة، فحتى لو كان كذلك، فالبخاري لا يعد واهماً، لأنه غيّر ما ورد في الإخراج الأول في الإخراج الأخير.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٣٩.

[٢] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص١١٠، الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، ج٣، ص٢٠٩٨، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧ م.

[٣] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٢٦٢، ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص٢٥٨.

[٤] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٩، ص١٣٣، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٥، ص١٩٢، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣٢، ص١٣٤، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤، ص٥٤٦، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج٢، ص٣٣٢، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١١، ص٣٢٨.

[٥] انظر **الملاحق**: وهم رقم (٣٧٤)، (٤١٩)، (٤٩٦)، (٤٩٧)، (٦٣٤)، (٧٠٢)، (١٥٧).

المطلب الثاني: الأوهام الواردة في حروف الكلمة (التصحيف)

الراوي الأول: بُرْكة الأزدي

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "بُركة الأردني الشامي، سَمِعَ مكحولا قولَهُ، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن مهاجر"[١]

تحقيق الدباسي:" بُرْكةُ الأَزْدِيُّ الشّاميُّ سَمِعَ مَكْحُولًا، قَوْلَهُ. رَوَى عَنْهُ مُحمّدُ بنُ مُهَاجِرٍ"[٢]

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو (بَركة الأزدي) والصحيح أنه (بُركة) بضم الباء[٣].

نلاحظ أن اختلافاً وقع فيما ورد في نسخ التاريخ في شأن نسبة هذا الراوي، وهو مغاير لما ورد في نص التعقب وفقا لتحقيق المعلمي.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

والبحث في ذلك يدور من جانبين:

-جانب شَكْلِ اسمه:

ذهب أبو زرعة الدمشقي، والدارقطني، وابن ماكولا، وابن حجر العسقلاني إلى ضبط الاسم بضم الباء وسكون الراء[٤].

ولم أجد من ضبطه بالفتح، حتى أن الإمام البخاري الذي اتهم بالوهم فيه ضبطه بالضم.

-جانب نسبة الراوي:

بالنظر في كتب الرجال وجدت أن كلا من ابن أبي حاتم وابن حبان [٥]ترجموا لهذا الراوي باسم (بركة الأزدي)، بينما ذهب الدارقطني وابن ماكولا وابن قطلوبغا[١] إلى أنه (بركة الأردني)، أما

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص١٤٧، تحقيق المعلمي.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٥٨٩، تحقيق: الدباسي.

[٣] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٧.

[٤] الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج١، ص٢٠٢، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج١، ص٢٣٤، ابن حجر العسقلاني، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ج١، ص٧٧، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص١٩.

[٥] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٤٣٩، **ابن حبان**، ج٦، ص١١٨.

ابن عساكر فأشار لكلا الاحتمالين[٢].

الخلاصة:

لا يعتبر الإمام البخاري واهماً سواء على صعيد اسمه أو نسبته، فاسمه ذكره الإمام البخاري صحيحاً، والاختلاف الوارد بين ما ورد في نص التعقب وذلك الوارد في التاريخ يعود سببه إلى تعدد إخراجات كتاب التاريخ، أما موضوع النسبة مختلف فيها عند العلماء، وتصنف من ضمن الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي الثاني: جُميع بن ثوب</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

" جُمَيْعُ بْن ثوب الشامي، عَنْ خَالِدِ بْن معدان وحبيب بْن عُبَيْد ويزيد بْن خمير، منكر الحديث"[٣]

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم الراوي هو جُميع بن ثوب بضم الجيم، والصحيح أنها جَميع بن ثوب بفتح الجيم[٤].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف المصنفون في فتح (الجيم) جميع أو ضمها، فذهب النسائي، وابن حبان، وابن مرداس الجرجاني، وابن الجوزي إلى فتحها[٥]، بينما ذهب ابن عدي الخطيب البغدادي، وابن كثير إلى

---

[١] الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج١، ص٢٠٢، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج١، ص٢٣٤، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص١٩.

[٢] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٧١، ص٣٧٥.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٢٤٣، تحقيق المعلمي، ج٣، ص٥٧، تحقيق الدباسي.

[٤] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢٠.

[٥] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص٢٨، ابن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ج١، ص٢١٨، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، ابن مرداس الجرجاني، أحمد بن إبراهيم، **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**، ج٢، ص٥٣٥، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص١٧٣.

ضمها[1]، وذهب الدارقطني، وابن ماكولا، وابن ناصر الدين، وابن حجر العسقلاني إلى الإشارة إلى كلا الرأيين، مع ترجيح الفتح[2]، حيث بيّن ابن ماكولا أن أهل حمص يقولون بالفتح.

كما أن فريق تحقيق التاريخ الكبير بيّن أن الصواب مع الفتح[3].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن الراجح أن جميع بفتح الجيم، لتعارف ذلك بين أهل بلد الراوي، لكن على الرغم من ثبوت خطأ البخاري هنا.

<u>الراوي الثالث: الحارث بن عبيد</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"الحارث بن عبيدة الحمصي، سمع الزبيدي، قال لِي إِسْحَاق أَخْبَرَنَا يزيد بْن عَبْد ربه الزبيدي قال: حدثنا أبو وهب الحارث ابن عُبَيْدة الكلاعي سَمِعَ الزبيدي، وَقَالَ يزيد بْن عَبْد ربه: مات الحارث بْن عُبَيْدة أَبُو وهب سنة ست وثمانين فِي ذي القعدة – يعني ومائة"[4]

وقد ذكر الدباسي في تحقيقه:" مات الحارث بن عبيد " بدلا من "عبيدة "

يتضح من الترجمة أعلاه أن كلا فريقي التحقيق ترجما للراوي (الحارث بن عبيدة) وبذلك يكونا وافقا الرازيان في قولهما.

أما ذكر الدباسي لفظ (عبيد) خلال الترجمة، فيعود إلى وقوع هذه اللفظة في إحدى النسخ الخطية.

---

[1] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٢، ص٤١٤، الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٦، ص٩٠، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج٢، ص٣٢٦.

[2] الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج١، ص٤٥١، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٢، ص١٢٥، ابن ناصر الدين، **توضيح المشتبه**، ج٢، ص٤٤٦، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٢، ص٤٨٥.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية**، ج٢، ص٢٤٣.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٢٧٥، ٢٧٤، تحقيق: المعلمي، ج٣، ص١٢٣، تحقيق: الدباسي.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي الحارث بن عبيد، والصحيح أنه الحارث بن عبيدة[١].

المناقشة والتحليل:

يتضح من جهد التحقيق أن أساس المسالة ليست الوهم في اسم الراوي[٢]، وإنما جاءت الدعوى هنا من ابن أبي حاتم، حيث اعتبر أن الإمام البخاري قد اعتبر هذا الراوي اثنين، مرة بالترجمة له بالحارث بن عبيد والذي يقال له الحارث بن عميرة وفقا لنسخة عنده، ومرة بقوله الحارث بن عبيدة[٣]، وقد أجاب ابن حجر العسقلاني بأنه لا يوجد في التاريخ إلا راو واحد[٤].

بالرغم أن المشكلة ليست في اسم الراوي، وإنما في كونه واحداً أو اثنين، إلا أن سبب كلا الوهمين واحد، وهو اختلاف الإخراجات لكتاب التاريخ الكبير، فوجود نسخة فيها ترجمتان لهذا الراوي عند ابن أبي حاتم أدى إلى هذا اللبس لديه، وهذه الترجمة التي ذكرها ليست موجودة في التاريخ المطبوع.

الخلاصة:

وعلى هذا يصنف هذا الوهم من التعقبات غير المعتبرة لأن سببه وجود العديد من الإخراجات للتاريخ، فاختلف الإخراج الأول عن الإخراج الأخير.

<u>الراوي الرابع: خلاّد بن يزيد بن معاوية</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"خلاد بْن يَزِيدَ بْن مُعَاوِيَة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مرسل –قاله إِسْحَاق: أخبرنا بقية عَنْ مُسْلِم بْن زياد عَنْ خلاد." [٥]

ذكر الدباسي في حاشية تحقيقه "تقدم في الحاشية من زوائد نسخة (ث) في باب خالد."[١]، وهذا يدل أن اسم (خالد بن يزيد بن معاوية) قد ورد في إحدى روايات التاريخ.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢١.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية**، ج٢، ص٢٧٤، ٢٧٥.

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٨١.

[٤] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج١، ص٤٠٨،٤٠٩.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص١٨٧، تحقيق: المعلمي، ج٤، ص١٦، تحقيق: الدباسي.

لكن الذي رجحه المحققون، والموجود في الإخراج الأخير هو (خلاد بن يزيد بن معاوية).

ادعاء الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو خلاّد بن يزيد بن معاوية، والصحيح أن اسمه خالد ابن يزيد بن معاوية[٢].

الوهم في ضوء كتب الرجال:

تبع الإمام البخاري في الترجمة لهذا الراوي باسم (خلاد بن يزيد بن معاوية) كلٌ من ابن حبان ومغلطاي وابن حجر العسقلاني وابن قطلوبغا[٣]، بينما ذهب ابن أبي حاتم إلى أن اسمه (خالد بن يزيد بن معاوية) [٤]، وبهذا يكون وافق والده وأبو زرعة.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أنّ اسم هذا الراوي يحتمل كلا الوجهين، ومما يعزز ذلك ما ورد في زوائد إحدى النسخ، وعلى هذا لا يعتبر الإمام البخاري واهماً ، وذلك لأن هذا الوهم يصنف من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي الخامس: حسان بن وبرة أبو عثمان</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"<u>حَسَّانُ</u> بْنُ وَبْرَةَ أَبُو عُثْمَانَ <u>النِّمِرِيُّ</u> – قَالَه إِسْحَاقُ عَنْ سَهْلٍ، وَقال مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُرَاحِيلَ سَمِعْتُ حَسَّانَ ابن وَبْرَةَ <u>الْمُرِّيَّ</u> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لا تزل عِصَابَةٌ بِدِمَشْقَ ظَاهِرِينَ." [٥]

أشار الدباسي في تحقيقه أن لفظة (المري) الواردة في الترجمة، وردت في إحدى النسخ (المزني).

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٤، ص١٦.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢٩.

[٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٦، ص٢٦٧، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج٤، ص٢٣٥، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٢، ص٣١٨، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٤، ص١٧٢.

[٤] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٣٦١.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص٣٥، تحقيق المعلمي، ج٣، ص٣٨٢، تحقيق: الدباسي.

تعقب الرازيين وابن عساكر:

ذكر الرازيان أن الإمام البخاري ترجم لهذا الراوي بقوله (حسان بن وبرة النمري) وخلال الترجمة بقوله (حسان بن وبرة المزني)، والصحيح أن نسبته (المقري) وليس النمري أو المزني.[١]

وذكر ابن عساكر أن الإمام البخاري ذكر أن اسم هذا الراوي هو (حسان بن وبرة)، والصحيح أنه (حيان بن وبرة).

وكذلك قال إن الإمام البخاري نسب هذا الراوي بقوله (النمري) والصحيح أنها (المري).[٢]

الراوي في ضوء كتب الرجال:

أولا: وهم اسمه.

ذهب الذهبي إلى أن اسم هذا الراوي هو (حسان) [٣]موافقاً بذلك الإمام البخاري، بينما ذهب أبو زرعة الدمشقي والإمام مسلم وابن أبي حاتم وابن أبي جرادة العقيلي[٤] وابن حجر العسقلاني إلى أنه حيان بن وبرة[٥]، بينما قام كل من ابن حبان وابن قطلوبغا بالترجمة له مرتين مع الإشارة أنهما واحد[٦].

ثانيا: وهم النسبة.

تعقب كل من الرازيين، وابن عساكر الإمام البخاري في موضوع نسبة هذا الراوي، لكن بآراء مختلفة.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢٥.

[٢] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٥، ص٣٧٢.

[٣] الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى**، ج١، ص٣٨٨.

[٤] هو عُمَر بْن أحمد بْن أبي الفَضْلِ هبة الله بْن أبي غانم محمد بن هبة الله ابن قاضي حلب المعروف بابن العديم، [المتوفى: ٦٦٠ هـ]، وكان محدثا حافظًا، ومؤرخًا صادقًا، وفقيهًا مفتيًا، ومُنشِئًا بليغًا، وكاتبًا مجودًا؛ درس وأفتى وصنف وترسَّل عَن الملوك، وكان رأسًا فِي كتابة الخطّ المنسوب، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج١٤، ص٩٣٧.

[٥] أبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص٦٠٦، مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٥٤٧، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٢٤٥، ابن أبي جرادة العقيلي، عمر بن أحمد، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ج٧، ص٣٣٨٩، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٢، ص١٦٠.

[٦] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص١٦٥، ص١٧٢، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص٣٤٠، ج٤، ص٨٠.

فذهب الرازيان إلى أن النسبة الصحيحة هي (المقري)، ولكن لم أجد أن أحدا نسب هذا الراوي بهذا اللفظ.

بينما ذهب ابن عساكر إلى أن نسبة الراوي هي (المري)، ويكون بذلك قد وافق أبا زرعة الدمشقي، وابن أبي حاتم وابن ابي جرادة العقيلي[١].

أما النسبة (بالمزني) فذهب إليه كل من ابن حبان، وابن حجر العسقلاني، وابن قطلوبغا[٢].

أما (النمري) فقد نسب الراوي بها الإمام الذهبي وبهذا يكون قد وافق الإمام البخاري في النسبة كما وافقه بالاسم.

الخلاصة:

تبين مما سبق أن اسم هذا الراوي ونسبته (حيان بن وبرة المري)؛ لأن المصنفين الشاميين كأبي زرعة الدمشقي، وابن عساكر، وابن أبي جرادة قالوا ذلك، وبهذا يثبت في حق الإمام البخاري وهم اسم الراوي، لكن وهم النسبة محتمل في ثبوته، وذلك لأن الإمام البخاري استخدم نسبة (النمري)، ونسبة (المزني) في إحدى النسخ، وكلاهما خطأ، لكن في المقابل استخدم نسبة (المري) وهي صحيحة.

<u>الراوي السادس: سوار بن عمار</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"سوار بْن عمارة أَبُو عُمَارَةَ الرَّمْلِيُّ، سَمِعَ مَسَرَّةَ بْن مَعْبَدٍ، سَمِعَ منه مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز." [٣]

ادعاء الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو سوار بن عمار، والصحيح أن اسمه سوار بن عمارة[٤].

---

[١] أبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص٦٠٦، ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٢٤٥، ابن ابي جرادة العقيلي، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ج٧، ص٣٣٨٩.

[٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص ١٦٥، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٢، ص١٦٠، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٤، ص٨٠.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص ١٦٩، تحقيق المعلمي، ج٥، ص٢٥٤، تحقيق الدباسي.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٤٢،٤٣.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذهب غالبية من ترجم لهذا الراوي بالترجمة له باسم (سوار بن عمارة)[١].

ولم يذكره باسم (سوار بن عمار) سوى القاضي عياض [٢]وابن حجر العسقلاني في ترجمته (لمسرة بن معبد)[٣].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن اسم هذا الراوي هو (سوار بن عمارة) وقد ورد في التاريخ صحيحاً، فلا خطأ من الإمام البخاري، ويعود سبب مغايرة نص التعقب لما ورد في التاريخ:

- إخراج كتاب التاريخ أكثر من مرة فربما كان في الإخراج الأول (عمار)، وغيّر البخاري هذا في الإخراج الأخير، وهذا الاحتمال وارد لا سيما أن من المصنفين من ترجم للراوي باسم (سوار بن عمار الرملي).
- هناك احتمال أن يكون الخطأ من الناسخ لكتاب التاريخ.

<u>الراوي السابع: صالح بن محرز الحمصي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"صالح بْن محرز الحمصي، عن أبى مصبح، روى عنه محمد بن يوسف الفريابي" [٤].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري اسم الراوي هو صالح بن محرز، والصحيح أن اسمه الصبيح بن محرز[٥].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن هناك من ترجم لهذا الراوي باسم (صالح بن محرز) متبعاً بذلك الإمام البخاري كابن حبان، وابن قطلوبغا[٦].

---

[١] ابن معين، **تاريخ يحيى بن معين راوية ابن محرز**، ج٢، ص١٧٣، مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٥٨١، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٢٧٣، **ابن حبان**، الثقات، ج٨، ص٣٠٢.

[٢] القاضي عياض، أبو الفضل، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، ج٢، ص٢١٨، تحقيق: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ – ١٩٧٠م، مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب ، الطبعة: الأولى.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١٠، ص١٠٩.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٩١، تحقيق: المعلمي، ج٥، ص٤٩٧، تحقيق: الدباسي.

[٥] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٥٠.

[٦] ابن حبان، **الثقات**، ج٦، ص٤٦٦، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٥، ص٣٠٠.

ومنهم من ترجم له باسم (صبيح بن محرز) موافقين بذلك ما ذهب له الرازيان، كابن أبي حاتم ،والدارقطني، والمزي، والذهبي، ومغلطاي، وابن حجر العسقلاني [١].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن هناك خلاف حول اسم هذا الراوي، لكن أغلب المتأخرين ذهبوا إلى تقوية رأي الرازيين، لكن لا يمكن الجزم بخطأ البخاري هنا، فالأمر فيه محتمل، ولهذا يصنف هذا الوهم من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي الثامن: طلحة بن يزيد</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "طَلْحَةُ بْن **زيد** الشامي، منكر الحديث" [٢].

تحقيق الدباسي: "طَلْحَةُ بْنُ **يَزِيدَ**، الشَّامِيُّ مُنكرُ الحَديثِ" [٣].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي طلحة بن يزيد، والصحيح أن اسم هذا الراوي طلحة بن زيد [٤].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذهب غالبية المصنفين إلى الترجمة لهذا الراوي باسم (طلحة بن زيد الشامي أو الرقي)[٥]، ومن ترجم له (بطلحة بن يزيد) بيّن أن (طلحة بن زيد) أصح[٦].

---

[١] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص ٤٥٠، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٣، ص١٤٥٣، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٣، ص١١٠، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٣٠٧، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج٦، ص٣٥١، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٤، ص٤٠٩.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٣٥١، تحقيق: المعلمي.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٦٢٠، تحقيق: الدباسي.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٥٣.

[٥] **المجروحين**، ابن حبان، ج١، ص٣٨٣، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٥، ص١٧٤، الدارقطني، **الضعفاء والمتروكين**، ج٢، ص١٥٩، أبو نعيم الأصبهاني، **الضعفاء**، ص٩٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٥، ص٢٥، ابن جوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج٢، ص٦٤، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٣، ص٣٩٥، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤، ص٨٦٨.

[٦] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٣٤٣.

إن خلاف جهدي التحقيق ظاهر؛ فذهب المعلمي إلى الجزم بوهم الإمام البخاري في اسم الراوي، فصحح ذلك في المتن وأشار لما ورد في الأصل أي (يزيد) في الحاشية [1]، بينما أبقى الدباسي على النص كما ورد في أصل التاريخ.

الخلاصة:

توصلت مما سبق إلى أن اسم الراوي هو (طلحة بن زيد الشامي)، وبهذا يكون الإمام البخاري قد وهم في اسمه، ويؤكد ذلك ما ذهب إليه المصنفين من الترجمة (لطلحة بن زيد) ، وكذلك جهد التحقيق في تغيير متن التاريخ لما هو الصواب ، فلو لم يجزم المعلمي بأن هناك خطأ لما غيّر في أصل الكتاب.

<u>الراوي التاسع: عبد الله بن الديلمي (أبو البشر)</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَبْد اللَّه بْن الديلمي أَبُو بشر بْن فيروز، حديثه في الشاميين، كناه إِسْحَاق، وَقَالَ ضمرة عَنِ الشيباني عَنْ عَبْد اللَّه بْن الديلمي أتيت الأردن فلقيت حنشا الصنعاني فقال لي: يابا بشر!"[2].

وفي تحقيق الدباسي: "فقال لي: يا أبا بشر".

استدراك الحاكم:

ذكر الإمام البخاري أن كنية (عبد الله بن الديلمي) هي: أبو بشر، والصحيح أنه أبو بسر، وقد نص الحاكم على ذلك بقوله: " هكذا قال محمد بن إسماعيل البخاري على حسب ما أخرجته أبو بشر بالشين، وتابعه عليه مسلم بن الحجاج القشيري وأخرجه في كتاب الكنى، في باب أبي بشر وكلاهما أخطأ فيه، علمي أن هو أبو بسر عبد الله بن الديلمي الشامي"[3].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

تبع الإمام البخاري في كنية الراوي ابن حبان[4]، والوحيد الذي ترجم له بأبي بسر ابن ماكولا[5].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٤، ص٣٥١، تحقيق: المعلمي.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٨١، ٨٠، تحقيق المعلمي، ج٦، ص٩٦، تحقيق: الدباسي.

[3] الحاكم، محمد بن محمد، **الأسامي والكنى**، ج٢، ص٥٩٣، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، قدمت لنيل الدرجة العالمية العالية، ١٤١٠هـ.

[4] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٢٣.

[5] : ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج١، ص٢٧٠.

أما باقي من ترجم له فقد أشار إلى كلا الكنيتين[١].

وذهب الإمام مسلم وابن منده [٢]إلى الترجمة للراوي بالكنيتين بترجمتين مختلفتين، مرة بذكر كنيته أبو بسر، ومرة بذكر كنيته أبو بشر.

ولا أعلم لماذا اتهم الحاكم الإمام مسلماً بالخطأ بالرغم أنه ترجم للراوي بكلا الكنيتين ؟!، وهو نفسه –أي الحاكم – ترجم لهذا الراوي وذكر كنيته (أبو بشر)!

وقد رجح ابن حجر العسقلاني أن كنية الراوي هي (أبو بُسْر)[٣].

كما أشار المعلمي إلى تعقب الحاكم على الإمام البخاري ومسلم لكنه لم يرجح أي الكنيتين أصح[٤].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن هناك خلافاً بين المصنفين حول كنية هذا الراوي، وأنّ المتأخرين نقلوا كلا الرأيين ولم يرجحوا، والذي انفرد بالترجيح هو ابن حجر العسقلاني.

وبالتالي نخلص أن هذا التعقب يصنف من الأخطاء الاجتهادية، والله أعلم.

الراوي العاشر: عبد الله بن يزيد بن أسيد القسري

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "عَبْد اللَّه بْن يزيد بْن أسد القسري عَنْ أَبيه، روى عَنْهُ ابنه خَالِد البجلي." [٥]

تحقيق الدباسي: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ، القَسْرِيُّ رَوَى عنه خالدٌ البَجَلِيُّ." [٦]

---

[١] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣١، ص٤٠٢، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٥، ص٤٣٥، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٢، ص٩٦٢، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٥، ص٣٥٨، بدر الدين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ج٢، ص١١٩.

[٢] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص١٣٧، ص١٥٦، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص١٥٥، ص١٦٧.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٥، ص١٥٧.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٥، ص٨١،٨٠، تحقيق المعلمي.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٢٢٥، تحقيق: المعلمي.

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**،ج٦، ص٢٨٩، تحقيق: الدباسي.

ألاحظ أن خلافاً بسيطاً بين جهدي التحقيق، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد النسخ الخطية التي اعتمدها الفريقان في التحقيق، وقد إشارة الدباسي إلى ما ورد في النسخة التي اعتمدها المعلمي في حاشية تحقيقه.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو (عبد الله بن يزيد بن أسيد القسري)، والصحيح أنه (عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز)[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذهب غالبية المصنفين الذين ترجموا لهذا الراوي، إلى ذكر اسم جده (أسد) وليس (أسيد)[٢]، ولم يشر إلى احتمالية أن يكون (أسيد) سوى ابن الجزري[٣].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن اسم هذا الراوي (عبد الله بن يزيد بن أسد)، وعلى هذا يكون قد ورد الاسم في التاريخ صحيحاً، فلا خطأ، ومن المحتمل أن سبب مثل هذا التعقب مسألة تعدد الإخراجات لكتاب التاريخ أو أن يكون من النساخ للكتب.

الراوي الأحد عشر: عبد الخالق بن يزيد بن واقد الدمشقي

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَبْد الخالق بْن زيد بْن واقد عن أبيه، منكر الحديث، الشامي"[٤].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي (عبد الخالق بن يزيد واقد)، والصحيح أن اسم هذا الراوي (عبد الخالق بن زيد بن واقد)[٥].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

لم أجد من ترجم لهذا الراوي باسم (عبد الخالق بن يزيد بن واقد)، فجميع من ترجم لهذا الراوي

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٦١.

[٢] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص١٩٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٥٤، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٣، ص٣٧٢، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٦، ص١٥٥.

[٣] ابن الجزري، **أسد الغابة**، ج١، ص٢٠٣.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص١٢٥، تحقيق: المعلمي، ج ٧، ص١٤٨، تحقيق: الدباسي.

[٥] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٧٨.

ترجم له باسم (عبد الخالق بن زيد بن واقد)[1]، وحتى الإمام البخاري ترجم له بهذا الاسم في التاريخ الأوسط والضعفاء الصغير[2].

الخلاصة:

مما سبق فإن اسم هذا الراوي هو (عبد الخالق بن زيد بن واقد)، وأورده البخاري صحيحاً ليس في التاريخ الكبير فحسب؛ بل في التاريخ الأوسط، والضعفاء الصغير، ويفسر سبب مثل هذا التعقب؛ بأنه إما أن يكون بسبب الإخراجات المتعددة لكتاب التاريخ، أو أن يكون من النساخ له.

<u>الراوي الثاني عشر: عجلان بن سهل</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عجلان بْن سهل الباهلي سَمِعَ أَبَا أمامة روى عنه سُلَيْمَان بْن مُوسَى ولم يصح حديثه[3]" [4].

وقد بيّن المحققان أنه ورد في إحدى النسخ (بسهيل).

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو (عجلان بن سهل)، والصحيح أنه (عجلان بن سهيل)[5].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف المصنفون في اسم هذا الراوي فذهب فريق إلى أنه (عجلان بن سهل) كابن حبان، وابن عدي، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني[6]، بينما ذهب ابن أبي حاتم، وابن عساكر،

---

[1] النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص٧٢، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٣٧، ابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص١٤٩، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٥٠، الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، ج٢، ص١٦٣، وغيرها.

[2] البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص٢٠٣، **الضعفاء الصغير**، ص٩٤.

[3] الحديث: حَدَّثَنِي عَجْلَانُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ عَزَّ وَجَلَّ {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً} [البقرة: ٢٧٤] قَالَ: «عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، الطبراني، سليمان بن أحمد، **مسند الشاميين**، ج٢، ص٦٠، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ -١٩٨٤م.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٦١،٦٢، تحقيق المعلمي، ج٨، ص١٢٠، تحقيق: الدباسي.

[5] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٩٦.

[6] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٢٧٨، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٩٢، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج٢، ص١٧٣، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٦١، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٥، ص٤٢٠.

وابن قطلوبغا إلى أنه (عجلان بن سهيل)[1]، وأشار ابن عساكر إلى اسمه الآخر بصيغة التمريض.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن هناك خلافاً حصل حول اسم هذا الراوي، وحتى في نسخ التاريخ ذاته ورد فيه الاسمان، وبالتالي فالأمر محتمل، فيصنف هذا الوهم من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي الثالث عشر: عمرو بن الدَرْفش الغساني الدمشقي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَمْرو بْن الدرفش الغساني، سَمِعَ عَبْد الرَّحْمَن الحجري، سَمِعَ منه سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن الشامي"[2].

في تحقيق الدباسي (الدرفس) بدلا من (الدرفش) وفقاً لإحدى نسخ التاريخ.

تعقب الذهبي:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو عمرو بن الدرفس، والصحيح أنه عمر بن الدرفس[3].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذهب كل من الإمام مسلم، وابن أبي حاتم، وابن منده، وابن عساكر، وابن أبي جرادة العقيلي، والمزي، وابن حجر العسقلاني[4] إلى أنّ اسم هذا الراوي (عمر بن الدرفس)

أما من ترجم له باسم (عمرو بن الدرفس) فابن حبان[5]، وذكره ابن عساكر للإشارة أنه خطأ[6].

ولم أجد من ترجم له (بعمرو بن الدرفش) سوى الإمام البخاري.

---

[1] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص١٩، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٠، ص٤٤، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٧، ص١٠٨.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٣٢٩، تحقيق المعلمي، ج٧، ص٤١٠، تحقيق: الدباسي.

[3] الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٧، ص٧٧.

[4] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٢٠٩، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص١٠٧، ابن منده **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص٢١١، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٥، ص٩، ابن ابي جرادة العقيلي، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ج١١ ، ص٥٢٢٦ ، المزي ، **تهذيب الكمال** ، ج٢١ ،ص٣٣٢ ، ابن حجر العسقلاني ، **تهذيب التهذيب** ، ج٧ ،ص٤٤٣.

[5] ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٤٨٠.

[6] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٥، ص١١، ج٤٦، ص٥.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن اسم هذا الراوي هو (عمر بن الدرفس)، وبالتالي يعتبر الإمام البخاري في هذا التعقب مخطئاً.

الراوي الرابع عشر: فضيل

ما ورد في التاريخ الكبير:

"فضيل سَمِعَ مُعَاوِيَةَ سَمِعَ ﷺ يَقُولُ مَنْ زَادَ فِي شَعْرِهِ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ، قاله عبد الله بن صالح عَنِ اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي جَعْفَر عَنْ صفوان عَنْ فضيل"[1].

تعقب أبي زرعة:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو (فضيل)، والصحيح أنه (فضل) [2].

الراوي في ضوء كتب الرجال[3]:

لم يوافق أبو حاتم أبا زرعة في هذا الادعاء واعتبره مخطئاً، ووافق رؤية الإمام البخاري[4]

وذكره ابن أبي حاتم تحت باب (اسامي الفضيل الذين لا ينسبون)[5]، وذكره ابن حبان فقال:

"فُضَيْل شيخ يَرْوِي عَن مُعَاوِيَة... إِن لم يكن الْهَوْزَنِي فَلَا أدرى من هُوَ"[6]وبهذا يكون قد رجح أن صاحب الترجمة هو (فضيل بن فضالة الهوزني الشامي)، وتبع ابن حبان في قوله ابن حجر العسقلاني، وابن قطلوبغا[7].

ولكن لم أجد من ترجم له باسم (فضل).

كما رجح المعلمي ما ذهب إليه ابن حبان في اعتبار هذا الراوي الهوزني الشامي[8].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١٢٠،١١٩، تحقيق: المعلمي، ج٨، ص٢٣٠، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٠٠.

[3] لم أتمكن من الوصول لمعلومات عن الراوي كونه غير منسوب

[4] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٠٠.

[5] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٧٦.

[6] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٢٩٥.

[7] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٦، ص٣٥٩، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٧، ص٥٣٠.

[8] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٧، ص١٢٠.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن أبا حاتم، وابنه، وابن حبان، وابن حجر العسقلاني، وابن قطلوبغا وافقوا رؤية الإمام البخاري في كون الراوي (فضيل)، وهذا يعزز أن الصواب مع الإمام البخاري، لا سيما أن أبا حاتم لم يوافق أبا زرعة في هذا التعقب، والله أعلم.

<u>الراوي الخامس عشر: قَبَاث بن رستم</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"قباث بْن أشيم الليثي لَهُ صُحْبَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قُبَاثُ بْنُ رُسْتُمَ وَهُوَ وَهْمٌ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يوسف نا الوليد ابن مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ يُونُسَ بْن سيف عن عبد الرحمن بن زِيَادٍ عَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلاةُ رَجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى وَصَلاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى وَصَلاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاةِ مِائَةٍ تَتْرَى" [1].

ونلاحظ من خلال الترجمة أن الإمام البخاري ذكر أن اسم هذا الراوي (قباث بن أشيم)، وبين أن اسم (قباث بن رستم) خطأ.

تعقب الذهبي:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو قباث بن رستم، والصحيح أنه قباث بن أشْيَم[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذهب غالبية المصنفين إلى الترجمة لهذا الراوي باسم (قباث بن أشيم) كابن سعد، وابن أبي حاتم، وابن قانع، وابن حبان، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن عبد البر، وابن ماكولا، وابن عساكر، وابن الجزري،[3] وغيرهم.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١٩٣،١٩٢، تحقيق المعلمي، ج٨، ص٣٦٦، تحقيق: الدباسي.

[2] الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٧، ص٣٨٧.

[3] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٢٨٨، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص١٤٣، ابن قانع، عبد الباقي، **معجم الصحابة**، ج٢، ص٣٦٤، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية –المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٣٤٨، أبو نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٤، ص٢٣٥٧، ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٣، ص١٣٠٣، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٩، ص٢٢٣، الجزري، **أسد الغابة**، ج٤، ص٣٥٩.

أما من سماه (قباث بن رستم) فذكره من قبيل الإشارة إلى أنه خطأ كالبغوي، وابن عساكر.[1]

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن اسم هذا الراوي هو (قباث بن أشيم)، ولا يعتبر الإمام البخاري في هذا التعقب مخطئاً؛ لأنه ترجم لهذا الراوي بالاسم الصحيح، وأشار إلى أن اسم (قباث بن رستم) هو خطأ، بل إن من المصنفين من نقل عن الإمام البخاري قوله هذا كالمزي، وابن حجر العسقلاني[2]، وبهذا فالإمام الذهبي هو من أخطأ في تخطئة الإمام البخاري.

<u>الراوي السادس عشر: موهب بن عبد الرحمن بن أزهر الدمشقي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"موهب بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أزهر الْقُرَشِيّ عَنْ أنس، قَالَه عاصم عن ابْن أَبِي ذئب، يعد فِي أهل الحجاز، قال كان أنس يخالف عُمَر بْن عَبْد العزيز فِي صلاة الظهر فقَالَ لَهُ عُمَر ما يحملك؟ قَالَ أنس رَأَيْتُ النَّبِيّ ﷺ يُصَلِّي صلاة إن وافقتها وافقتك وإن خالفتها صليت وانقلبت إلى أهلي"[3].

تعقب أبي زرعة:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو (موهب بن عبد الرحمن بن أزهر)، والصحيح أنه (موهوب) وليس (موهب)[4].

الوهم في ضوء كتب الرجال:

ذهب أبي حاتم[5] لعدم موافقة أبي زرعة في دعواه، ووافق الإمام البخاري فيما ذهب إليه، واعتبر الإمامان البخاري وأبو حاتم هذا الراوي في عداد أهل الحجاز لا الشام.

وكذلك ذهب غالبية من ترجم لهذا الراوي إلى الإشارة إلى كلا اسمي الراوي كابن أبي حاتم، وابن حبان وابن حجر العسقلاني[6].

---

[1] البغوي، **معجم الصحابة**، ج٥، ص٧٢، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٩، ص٢٢٤.

[2] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٣، ص٤٦٧، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٥، ص٤٠٩.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٣٣،٣٤، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٣٨٨، تحقيق: الدباسي.

[4] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٣.

[5] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٣.

[6] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٤١٥، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٤٥٥، ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص٢٩٤.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن هذا الراوي يطلق عليه كلا الاسمين، وبالتالي لا يعتبر الإمام البخاري واهماً، لأن الأمر محتمل، ويصنف هذا التعقب من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي السابع عشر: نصر بن شُفَيٍ</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "**نصر بْن شفي،** قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ نا مُحَمَّدٌ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ **نَصْرِ بْنِ شُفَي** عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عُتْبَةَ السَّلَمِيِّ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ جَزِّ أَذْنَابِ الْخَيْلِ وَنَوَاصِيهَا وَأَعْرَافِهَا." [1]

تحقيق الدباسي: ذكر نصيّ ترجمة مختلفين ورد كل منهما في نسخة.

النص الأول: "**نَصْرُ بْنُ شُفَيٍّ** مرسل، عن رجل من سليم، عن عتبة السلمي: نهى النبي ﷺ عن جز أذناب الخيل.

قاله عبد الملك بن صباح، حدثنا ثور.

وقال إسحاق: حدثنا محمد بن المبارك، حدثني **نصر بن علقمة،** حدثني رجال، عن عتبة، عن النبي ﷺ.

وقال معاوية بن عمرو: عن الفزاري، **عن رجل من أهل الشام،** عن رجل من بني سليم، سمع عتبة، عن النبي عليه السلام.

قال بشر بن عيسى: حدثنا حماد بن إسماعيل، حدثنا ثور، **عن نصر الكناني،** عن السلمي، عن عتبة، عن النبي ﷺ".

النص الثاني وهو مشابه لما ورد في نسخة تحقيق المعلمي: "قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى: نَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ **نَصْرِ بْنِ شُفَيٍّ،** عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ السُّلَمِيِّ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جَزِّ أَذْنَابِ الخَيْلِ، ونَواصِيهَا، وأَعْرَافِهَا." [2]

يظهر من التراجم السابقة أن الإمام البخاري ترجم لهذا الراوي بنصين مختلفين، أدرج في الأول اسم الراوي (نصر بن شفي)، وفي الثاني عبّر عن الراوي بقوله (نصر بن شفي) و(نصر بن

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص١٠٥، تحقيق: المعلمي.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**،ج٩، ص٥١٧، تحقيق: الدباسي.

علقمة) و(نصر الكناني) و(رجل من أهل الشام)، حيث ذكر في النص الأول من تحقيق الدباسي أربع طرق لهذا الحديث ذكر فيها الراوي في كل طريق بشكل مختلف.

وفي هذا إشارة إلى أن هذا الراوي يعرف بأكثر من اسم.

تعقب الرازيين والدارقطني:

أولا: تعقب الرازيين[١]:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو نصر بن شفي، والصحيح أنه نصر بن علقمة.

ثانيا: استدراك الدارقطني[٢]:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو نصر بن شُفَي، والصحيح أنه النضر بن شفي.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت خلافاً حول اسم هذا الراوي، فذهب كل من ابن أبي حاتم، وابن حبان[٣] إلى الترجمة له باسم (نصر بن شفي) موافقين بذلك الإمام البخاري.

بينما وافق الدارقطني ابن حجر العسقلاني في اسم الراوي (النضر بن شفي)[٤]

أما بالنسبة لاسم (نصر بن علقمة)[٥]، فقد ترجم له العديد من المصنفين، لكن يبدو واضحاً أنه راوٍ آخر غير الذي نتكلم عنه هنا.

المناقشة والتحليل:

أشار كل من المعلمي والشيخ محمود خليل[٦] في تعليقهما على الترجمة الواردة في التاريخ: أن اسم هذا الراوي هو (نصر بن عبد الرحمن الكناني)، وقد استدل المعلمي على قوله من الراوية التالية، ولكن لم يُذكر اسم والده في الراوية:

" حدثنا أبو توبة، عن الهيثم بن حميد، ح وحدثنا خشيش بن أصرم، حدثنا أبو عاصم، جميعا عن ثور بن يزيد، عن **نصر الكناني**، عن رجل، وقال: أبو توبة، عن ثور بن يزيد، عن شيخ،

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطا البخاري في تاريخه**، ص١٢٨.

[٢] الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٤، ص٢٢١٥.

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٤٦٦، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٣٨.

[٤] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٨، ص٢٧٦.

[٥] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٤٦٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٣٧، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٩، ص٣٥٣، الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى**، ج١، ص٤٠٤.

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٨، ص١٠٥.

من بني سليم، عن عتبة بن عبد السلمي، وهذا لفظه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تقصوا نواصي الخيل، ولا معارفها، ولا أذنابها، فإن أذنابها مذابها، ومعارفها دفاؤها، ونواصيها: معقود فيها الخير»"[1]

وهو نفس الاسم الذي أشار له البخاري في النص الثاني في تحقيق الدباسي.

وقد ترجم (لنصر بن عبد الرحمن الكناني) كل من المزي، والذهبي، وابن كثير، وابن حجر العسقلاني[2].

الخلاصة:

تبين مما سبق أن هذا الراوي يعرف بالعديد من الأسماء كـ (نصر بن شفي)، و(النضر بن شفي)، و(نصر بن عبد الرحمن الكناني)، وعلى هذا يعتبر تعقب الدارقطني من الأخطاء الاجتهادية

أما ادعاء الرازيين إن صح قولهما بأن الراوي يُعرف بهذا الاسم، فهو مرجوح، وبالتالي يعتبر من الأخطاء الاجتهادية.

المطلب الثالث: الأوهام الواردة في قلب اسم الراوي

<u>الراوي الأول: إبراهيم أبو زرعة</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"إِبْرَاهِيم أَبُو زرعة وكَانَ من مسلمة أهل الكتاب، يعد في الشاميين، روى عنه اسماعيل بن عبيد الله قولَهُ"[3].

تعقب أبي زرعة:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو إبراهيم أبو زرعة، والصحيح أنه زرعة أبو إبراهيم[4].

---

[1] أبو داوود، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داوود**، باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها، ج٣، ص٢٢، حديث رقم: (٢٥٤٢)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

[2] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٩، ص٣٥٢، الذهبي، **الكاشف**، ج٢، ص٣١٩، ابن كثير، **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات**، ج١، ص٣٤٨، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٩، ص٤٣٦.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٢٨٧، تحقيق: المعلمي، ج١، ص٦٩٧، تحقيق: الدباسي.

[4] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٩.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ترجم لهذا الراوي باسم (إبراهيم أبو زرعة) كل من ابن حبان، وابن منده، وابن عساكر، وابن قطلوبغا[١]، ولم أجد من ترجم له (بزرعة أبو إبراهيم).

وقد ذكر الإمام أبو حاتم الرازي أن الصحيح هو قول الإمام البخاري، وأن إبراهيم كان له ابن يدعى زرعة[٢].

الخلاصة:

مما سبق يظهر أن اسم هذا الراوي (إبراهيم أبو زرعة)، وبهذا لا يعتبر الإمام البخاري مخطئاً.

<u>الراوي الثاني: بكر بن بشر الترمذي نزل عسقلان</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"بكر بن بشر هو الترمذي، سمع عَبْد الْحَمِيدِ بْن سَوَّارٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْحَيَاءُ وَالْعَمَلُ مِنَ الإِيمَانِ، سَمِعَ منه مُحَمَّد بْن أَبِي السري" [٣].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو بكر بن بشر، والصحيح أنه بشر بن بكر[٤].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن كل من ترجم لهذا الراوي ذكر أن اسمه (بكر بن بشر) كابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وابن قطلوبغا.[٥]

---

[١] ابن حبان، **الثقات**، ج٦، ص١١، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص٣٣٧، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٧، ص٢٨٧، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٢، ص٢٧١.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٩.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٨٨، تحقيق المعلمي، ج٢، ص٤٥٨، تحقيق: الدباسي.

[٤] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٦، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٢، ص٣٣٨.

[٥] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٣٨٢، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٤٨، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص١٤٨، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤، ص٨١٧، ابن حجر العسقلاني، **لسلن الميزان**، ج٢، ص٣٣٨، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص٧٥.

أما (بشر بن بكر) فهما اثنان (بشر بن بكر التنيسيّ الشامي) [1]و(بشر بن بكر بن الحكم)[2].

المناقشة والتحليل[3]:

عقب المعلمي على الوهم بقوله: أنّ الذي قال أنّ الراوي (بشر بن بكر) لم يأت بدليل على صحة قوله، ولفت النظر إلى أن ابن أبي حاتم ذكر في الجرح والتعديل أنه نقل أنّ الراوي (بكر بن بشر) عن والده، بالرغم أنه ثبت عن والده عكس ذلك في موضعين هما في (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، وفي (لسان الميزان)، وهذا يورث تعارضاً، فيمكن أن يفسر على احتمالين:

الأول: إن للإمام أبي حاتم رأيان: رأي متقدم، وآخر متأخر.

الثاني: أن يكون ابن أبي حاتم نفسه أخطأ في النقل عن والده في أحد الموضعين.

الخلاصة:

تبين مما سبق أن اسم الراوي هو (بكر بن بشر)، أي أن الصواب مع الإمام البخاري.

المبحث الثاني: أوهام الإمام البخاري الواردة في الرواية والسماع

المطلب الأول: الأوهام الواردة في إثبات أو نفي السماع

<u>الراوي الأول: أبو صالح الأشعري</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

ترجمة (أبو صالح الأشعري) غير موجودة في التاريخ الكبير وفقاً للمطبوع، ولا في تحقيق النحال والدباسي[4].

---

[1] العجلي، **الثقات**، ص٨٠، مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٤٩٩، ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٣٥٢، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٤١، وغيرها.

[2] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٣١٤.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١٦.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٤٤،٤٣، تحقيق: المعلمي، ج١١، ص١٣٠، تحقيق: النحال والدباسي.

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن تلميذ أبي صالح الأشعري هو شيبة بن الأحنف، والصحيح أن تلميذه هو أبو سلام[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

المسألة المشهورة والتي هي محل البحث في شأن هذا الراوي هي في اعتباره واحداً أو اثنين[٢]، ولن أتطرق لها هنا، وسأكتفي بالبحث في مسألة تلاميذ الراوي.

ذهب فريق إلى ذكر أبي سلام الأسود من تلاميذ الراوي وعدم ذكر شيبة بن الأحنف من ضمن تلاميذه، كأبي حاتم، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن عبد البر[٣].

وهناك من لم يذكر هذا ولا ذاك كالإمام مسلم، وابن منده[٤].

المناقشة والتحليل:

يتضح مما سبق عدم وجود الترجمة في التاريخ الكبير؛ بسبب سقوط جزء من كتاب الكنى، وأشار المعلمي في حاشية التاريخ إلى وجود سقط من الكتاب الأصل لجزء من كنى حرف السين، وكنى حرف الشين كلها، ولجزء من كنى حرف الصاد[٥]، أما تحقيق النحال والدباسي فلم يتطرق للمسألة.

ولكن لتكتمل الصورة لا بد من معرفة اسم (أبو سلام الأسود)، وكذلك معرفة العلاقة بين شيبة بن الأحنف وأبي صالح الأشعري.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٥٥.

[٢] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٥٣٨، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج٣، ص٢٤٥.

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٣٩٢، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٦، ص٢٩٥، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣٣، ص٤١٣، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٥٣٨، ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٣، ص١٣٤٩.

[٤] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٤٣٩، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص٤٣٠.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٤٢.

أولا: اسم (أبو سلام الأسود):

وقد تم البحث في هذا، لوجود احتمال أن يكون شيبة بن الأحنف هو أبو سلام.

ولكن أبا سلام هنا هو سلام بن معاوية بن أبي سلام الحبشي[1]، وبالتالي ينتقض هذا الاحتمال.

ثانيا: عن وجود علاقة بين شيبة بن الأحنف وأبي صالح الأشعري.

الروايات التي ورد فيها هذان الراويان كان بينهما أبو سلام الأسود[2]، وبالتالي فشيبة بن الأحنف ليس بتلميذ لأبي صالح الأشعري.

الخلاصة:

ذهب غالبية المصنفين كما ورد سابقاً إلى إثبات أن أبا سلام الأسود هو تلميذ أبي صالح الأشعري، أما شيبة فليس تلميذه، وبهذا يثبت قول الرازيين في هذه المسألة.

لا يمكن اعتبار هذا التعقّب وهماً، وذلك لعدم التمكن من معرفة ما ورد في النص الساقط، ولا نستطيع إغفال وجود عدد من الإخراجات لكتاب التاريخ، فربما ما ورد في الإخراجات والنسخ غير الذي ورد في الإخراج الأول للكتاب الذي بين يدي الرازيين.

<u>الراوي الثاني: حَرب بن وحشِّي.</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"حرب بْن وحشي بْن حرب الحبشي مولى جُبَيْر بْن مطعم الْقُرَشِيّ، عَنْ أَبِيه وحشي، يعد فِي الشاميين" [3] .

يتضح من الترجمة أن البخاري لم يذكر سماعاً لوحشي بن حرب من جبير بن مطعم.

---

[1] مسلم، **الكنى والأسماء**، ص٤٠٧.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٤٧، البغوي، **معجم الصحابة**، ج٣، ص٣٠١، أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٥، ص٢٧٧٤، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٨، ص٣٧٣، وغيرها.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص٦١، تحقيق: المعلمي، ج٣، ص٤١٣، تحقيق: النحال والدباسي.

تعقب الرازيين:

ما ورد في التاريخ من سماع حرب بن وحشي من جبير بن مطعم، والحقيقة أنه مولى جبير بن مطعم فحسب ولم يسمع منه[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

لم يذكر أحد من المصنفين سماع حرب بن وحشي من جبير بن مطعم، فالجميع على أنه روى عن أبيه، وأنه مولى لجبير بن مطعم[٢].

لفت مغلطاي النظر لقضية الوهم، وذكر أنها كانت من نسخة قديمة للتاريخ الكبير، وأنها جاءت في التاريخ على الصحة.[٣]

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن البخاري لم يهم؛ وذلك لورود الخطأ في التاريخ صحيحاً، وقد ذكر المعلمي ذلك في حاشية كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)[٤]؛ لأن التاريخ له العديد من الإخراجات كما بينت سابقاً.

<u>الراوي الثالث: خالد بن اللجلاج</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"خَالِد بْن اللجلاج أَبُو إِبْرَاهِيم العامري، شامي.

سَمِعَ عُمَر بْن الْخَطَّاب ﷺ وأباه.

قَالَ عُبَيْد بْن يعيش عن يونس عن ابن إِسْحَاق قَالَ لي مكحول: كَانَ خَالِد ذا سن وصلاح جريء اللسان على الملوك فِي الغلظة عليهم"[٥]

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢٥.

[٢] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٢٤٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص١٧٣، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٥، ص٥٣٨.

[٣] مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج٤، ص٢٨.

[٤] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢٥.

[٥] البخاري ، **التاريخ الكبير** ،تحقيق المعلمي ،ج٣ ، ص١٧٠، تحقيق: النحال والدباسي ، ج٣ ، ص٥٩٤.

نلاحظ من الترجمة أن البخاري أثبت سماع الراوي من والده ومن سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ.

تعقب الإمام الذهبي:

ذكر الإمام الذهبي أن البخاري أخطأ حين ذكر أن خالداً سمع من عمر بن الخطاب ﷺ، وهو ليس كذلك، وبهذه الترجمة أيضاً صرح باتهامه للبخاري بالوهم في الرواة الشاميين[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف المصنفون في شأن هذا الراوي في مسألتين اثنتين:

المسألة الأولى: في إثبات أو نفي الصحبة.

من خلال النظر في كتب الرجال وجدت أن المصنفين أشاروا إلى قضية الاختلاف في مسألة إثبات الصحبة أو نفيها لهذا الراوي[٢]، ولكنني لم أجد من أثبت له الصحبة، وقد أشار ابن حجر العسقلاني إلى عدم معرفة من أثبت الصحبة لهذا الراوي[٣]، وحتى من قال في صحبته نظر كابن عبد البر الذي رجح عدم ثبوتها.

المسالة الثانية: مسألة سماعه من عمر بن الخطاب أو الرواية عنه بالإرسال.

وهذه المسألة هي مدار الوهم، حيث ذهب فريق إلى إثبات السماع كالبخاري، وابن حبان[٤]، وأبي جعفر محمد بن أبي علي [٥]، وابن عساكر[٦]، وذهب فريق آخر إلى أنه لم يسمع منه بل كانت الراوية مرسلة، كابي حاتم[٧]،والمزي[٨]، والذهبي، بينما ذهب فريق ثالث إلى عدم إثبات أو نفي

---

[١] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٢٣٠.

[٢] ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٢، ص٤٣٦، ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ج٢، ص١٣٧، ابن كيكلدي العلائي، خليل، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص١٧١ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٢، ص٣١٤.

[٤] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٢٠٥.

[٥] هو محمد بن أبي عليّ الحَسَن بن محمد بن عبد الله، أبو جعفر الهَمَذانيّ، الحافظ. [المتوفى: ٥٣١ هـ]، سافر إلى الكثير من البلدان، وسمع ونسخ بخطه، وهو شيخ صالح ثقة مأمون، وقد روى عنه ابن عساكر، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج١١، ص٥٥٤.

[٦] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٦، ص١٨١،١٨٤.

[٧] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص ٣٤٩.

[٨] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٨، ص ١٦٠.

السماع، وذلك بعدم التعرض للمسألة كالإمام مسلم[1]، وابن منده[2].

وأما ابن عساكر والمزي فذكرا كلا الرأيين، غير أنّ ابن عساكر رجح السماع، وأما المزي فرجح الإرسال.

المناقشة والتحليل:

مما سبق تبين أن خلافاً حصل حول قضية سماع خالد بن اللجلاج من سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ بين المتقدمين، وامتد هذا الخلاف بين المتأخرين كذلك.

وطرفا المسألة المعتبران في الحقيقة ليسا البخاري والذهبي؛ وإنما هما البخاري وأبو حاتم، وهما إماما الصنعة الحديثية.

والبخاري كما ذكر الباحث أحمد عبد الله اعتنى في كتابه (التاريخ) بمسائل السماع عناية فائقة وبطريقة أدق من غيره، فهو لم يكتفِ بذكر الشيوخ والتلاميذ بل كان يذكر الأسانيد ليثبت اللقاء أو السماع، وذكر الباحث أن فرقاً شاسعاً بين الكتابين أي (التاريخ) و(الجرح والتعديل) في هذه المسألة[3]، ومن خلال التتبع وجدت أن ابن حبان[4] أشار إلى أن خالد بن اللجلاج قد لقي سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ، كما أن ابن عساكر أعلم من غيره بأهل الشام وقد أثبت السماع، وكل ما سبق يعزز إثبات السماع

لكن في المقابل ومن خلال النظر إلى تواريخ الوفاة ندرك أن خالد بن اللجلاج إن كان سمع حقاً من عمر بن الخطاب فقد سمع منه وهو صغير، حيث أن عمر بن الخطاب توفي سنة ٢٣ هـ ، وخالد بن اللجلاج توفي (١١١-١٢٠ هـ) [5]وكذلك من خلال تتبع الروايات وجدت أن خالد بن اللجلاج كثر سماعه من أبيه وعبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، ولم أجد له إلا راوية واحدة عن عمر بن الخطاب ﷺ، ولم يرد فيها من ألفاظ الجزم بالسماع كحدثني، وأنبأني، وأخبرني، بل جاءت باستخدام لفظ (أن) ويعامل كالعنعنة أي لفظ (عن)، والعنعنة محل خلاف بين العلماء إذا

---

[1] مسلم، **الكنى والاسماء**، ج١، ص٦٠.

[2] ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص٣٦.

[3] أحمد عبد الله، **منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير**، ص٤٨.

[4] ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص١٨٦، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ -١٩٩١ م.

[5] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٢٣٠.

ما كانت تفيد الاتصال أم لا[1] ،والراوية هي أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَا: أنبأ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنبأ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أنبأ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا لِلنَّاسِ فَلَمَّا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَطَالَ الْجُلُوسَ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ قَائِمًا نَكَصَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَقَدَّمَهُ مَكَانَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْعَصْرِ صَلَّى لِلنَّاسِ فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَخَذَ بِجَنَاحِ الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ فَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي فَكَانَ مِنِّي وَمِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ، فَلَمَّا كُنْتُ فِي صَلَاتِي وَجَدْتُ بَلَلًا، فَخَيَّرْتُ نَفْسِي بَيْنَ أَمْرَيْنِ: إِمَّا أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْكُمْ وَأَجْتَرِئَ عَلَى اللهِ، وَإِمَّا أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنَ اللهِ وَأَجْتَرِئَ عَلَيْكُمْ، فَكَانَ أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنَ اللهِ وَأَجْتَرِئَ عَلَيْكُمْ أَحَبَّ إِلَيَّ، فَخَرَجْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَجَدَّدْتُ صَلَاتِي، فَمَنْ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُهُ فَلْيَصْنَعْ كَمَا صَنَعْتُ "[2].

فتواريخ الوفاة والراوية التي ليس فيها تصريح بالسماع تعطي انطباعاً بعدم سماع خالد بن اللجلاج من عمر بن الخطاب ﷺ، وهي منطقية أكثر من الأدلة التي تدل على السماع كالتصريح باللقاء، وإثبات ابن عساكر لذلك، والله أعلم.

الخلاصة:

يرجح لدي عدم سماع خالد بن اللجلاج من سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ، حيث أن المحفوظ كما قال المزي أنه روى عنه مرسلاً، وعلى هذا يكون الإمام البخاري قد أخطأ فعلاً.

الراوي الرابع: زياد بن أبي زياد (قدم دمشق وكان له بها دار).

ما ورد في التاريخ الكبير:

"زياد بْن أَبِي زياد واسم أَبِي زياد ميسرة مولى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْقُرَشِيّ الْمَدَنِيّ،

---

[1] أسهب في بيان موضوع العنعنة ومدلولاتها كل من أحمد عبد الله في رسالته **(منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير)**، ص٣٨-٤٩، وكذلك خالد عليوه في رسالته **(منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير)**، ص١٠٥-١٢٣

[2] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٩، ص٤،البيهقي، **السنن الكبرى**، باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر، ج٣، ص١٦١، حديث رقم(٥٢٥٧).

قَالَ حدثنا وهيب حدثنا عَمْرو بْن يحيى عَنْ زياد بْن أَبِي زياد مولى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ سَمِعَ أنسا بالمدينة فِي الجمعَة.

وقال إِبْرَاهِيم بْن منذر حدثنا ابْنُ نَافِعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ النَّبِيّ ﷺ: تَكُونُ فَسَقَةٌ يُصَلُّونَهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا.

وَقال أَحْمَدُ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ قَالَ حدثنا معن قال حدثنا الذكواني عمر بن بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

وَعَنِ ابْنِ مُنْذِرٍ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي الصَّلاةِ.

وَعن حُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ حدثنا حَفْصٌ قَالَ حدثنا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَنَسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ.

وعن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي عَيَّاشٍ: دَخَلْتُ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ فِي الصَّلاةِ." [1].

يترتب على الترجمة ما يلي:

١- ذكر البخاري أعلاه ست روايات أثبت فيها سماع زياد بن أبي زياد من أنس بن مالك.
٢- لم يذكر البخاري جابر بن عبد الله فيمن سمع منهم زياد بن أبي زياد.
٣- عد البخاري العديد من تلاميذ الراوي، كعمر بن أبي الفرات، وابن إسحاق، وأسامة، وعمرو بن يحيى، ومُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، وداود بن بكر.

تعقب الرازيين:

"زياد بن ابى زياد مولى عبد الله بن عياش.

روى خالد عن عمرو بن يحيى عن زياد مولى عبد الله بن عياش عن أنس. وإنما هو عن جابر.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص٣٥٤ ،٣٥٥، تحقيق: المعلمي، ج٤، ص٢٧٩-٢٨١، تحقيق النحال والدباسي.

سمعت أبى يقول روى زياد عنهما جميعاً"[1].

يفهم من نص تعقب أبي زرعة أن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش روى عن جابر ولم يرو عن أنس، بينما ذهب أبو حاتم إلى أنه سمع من أنس وجابر.

هناك اختلاف بين ما ورد في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه وبين ما ورد في التاريخ، حيث كانت سلسلة السند في الأول (خالد عن عمرو عن زياد عن أنس) بينما في الثاني (وهيب عن عمرو عن زياد عن أنس).

الراوي في ضوء كتب الرجال:

سأبحث هذا التعقب من ناحيتين:

الناحية الأولى: من خلال ذكر شيوخ الراوي.

بما أن الخلاف حول اسم شيخه، لا بد من بيان أسماء شيوخه: أبو منصور سليم[2]، ونافع بن جبير بن مطعم[3]، وأنس بن مالك[4]، وأبي بحرية، وعمر بن عبد العزيز[5]، وجابر بن عبد الله[6]، وعراك بن مالك[7]، ومولاه عَبد الله بْن عياش بْن أَبي ربيعة، مُحَمَّد بْن كعب القرظي[8].

وقد تفرد ابن حبان في ذكر جابر بن عبد الله في شيوخ زياد بن أبي زياد.

وقد ذكر العديد منهم أنس بن مالك من شيوخه.

والغريب أن ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل اعتبر أنساً من شيوخ الراوي، ولم يذكر جابر بن

---

[1] ابن أبي حاتم ، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، ص٣٤.

[2] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج٢، ص٨٠٨، ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٢١٠، ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٣٣٠.

[3] ابن أبي خيثمة، أحمد، **تاريخ ابن أبي خيثمة**، ج١، ص١٧٦، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

[4] ابن ابي حاتم ، **الجرح والتعديل** ، ج٣ ، ص٥٤٥ ، ابن حبان ، **الثقات** ، ج٤، ص٢٥٤.

[5] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٥٤٥.

[4] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٢٥٤.

[7] المصدر السابق، ج٦، ص٣٢٨.

[8] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٩، ص٤٦٥.

عبد الله في ترجمة زياد بن أبي زياد، وذكر أنه نقل ذلك عن والده الي قال أنه روى عنهما جميعاً.

الناحية الثانية: الروايات التي جمعت زياد بن أبي زياد وشيخه أنس بن مالك، والروايات التي جمعت زياد بن أبي زياد وشيخه جابر بن عبد الله.

لم أجد روايات تبين سماع زياد بن أبي زياد من جابر بن عبد الله، والذي ذكر سماع زياد بن أبي زياد هو ابن حبان فقط، أما بالنسبة للروايات التي تجمع زياد بن أبي زياد وأنس، فهي كثيرة[١].

الخلاصة:

مما سبق وجدت أن كلاً من جابر وأنس من شيوخ زياد بن أبي زياد، ولا ضير في ذلك، وهذا ما لفت له أبو حاتم.

ولا يمكن اعتبار نص التعقب خطأ؛ لأنه من المعروف أن الراوي الواحد قد يتعدد شيوخه، فذكر بعضهم دون الآخر لا يعتبر وهماً، وكذلك تفرد البخاري في بعض سلاسل السند لا يعتبر وهماً، بل زيادة في علمه، والله أعلم.

<u>الراوي الخامس: القاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الدمشقي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير والتاريخ الأوسط:

ما ورد في التاريخ الكبير:

"القاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن ويقال ابن عَبْد الرَّحْمَن الشامي مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن خَالِد بْن يزيد بْن

---

[١]: انظر ، ابن حنبل، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، مسند أنس بن مالك ﷺ، ج٢١ ، ص١٣٨-١٣٩ ، حديث رقم (١٣٤٨٣)، أبو يعلى الموصلي، **مسند أبي يعلى** ، باب سعيد بن سنان عن أنس بن مالك ، ج٧ ، ص٢٩٣ ، حديث رقم (٤٣٢٣)، تحقيق: حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث – دمشق ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، أبو القاسم الطبراني ، **المعجم الأوسط** ، باب من اسمه مقدام ، ج٨ ، ص٣٥١ ، حديث رقم : (٨٨٤٥)، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسين ، دار الحرمين – القاهرة، يحيى بن صالح الوحاظي، **من نسخته في كتاب نسخة أبي مسهر وغيره** ،ص٣١ ، حديث رقم (١٧)،تحقيق: مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث – طنطا ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

مُعَاوِيَة الْقُرَشِيّ الأموي، سَمِعَ أبا أمامة، روى عنه العلاء بْن الحارث وكثير بْن الحارث.

قَالَ أَبُو مسهر حَدَّثَنَا صَدَقَةَ بْن خَالِد قَالَ نَا عَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر قَالَ ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أَبِي عَبْد الرَّحْمَن كنا بالقسطنطينية وكَانَ الناس يرزقون رغيفين فِي كل يوم وكَانَ يتصدق برغيف ويصوم ويفطر على رغيف.

وقال موسى بن إسماعيل عَنْ مُحَمَّد بْن راشد عَنْ إِبْرَاهِيم أَبِي الحصين كَانَ القاسم من فقهاء دمشق.

وقَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ عمرو عن سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن عَنِ القاسم مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن مُعَاوِيَة وكَانَ قد أدرك أربعين من المهاجرين.

وقَالَ يوسف بْن يعقوب حَدَّثَنَا مَعْن عَنْ مُعَاوِيَة بْن صالح عَنْ كثير بْن الحارث عَنِ القاسم رجل قد أدرك أربعين بدريا"[1].

بالنظر للترجمة أجد أن الإمام البخاري لم يذكر علي بن أبي طالب، أو عبد الله بن مسعود من ضمن الشيوخ، واكتفى بذكر أبي أمامة، وذكر عدداً من تلاميذ الراوي كالعلاء بن الحارث تصريحاً، وكثير بن الحارث تصريحاً وسنداً، وسليمان بن عبد الرحمن سنداً، فمن عادة البخاري أن يثبت السماع إما بالتصريح، أو بذكر الأسانيد.

ما ورد في التاريخ الأوسط:

"هُوَ أَبُو عبد الرَّحْمَن الشَّامي مولى عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن مُعَاوِيَة الْقرشِي الْأَمَوِي سمع عليا وَابْن مَسْعُود وَأَبا أُمَامَة، روى عَنهُ الْعَلَاء بن الْحَارِث وَكثير بن الْحَارِث وَسليمَان بن عبد الرَّحْمَن وَيحيى بن الْحَارِث أَحَادِيث مُتَقَارِبَة، وَأما من يتَكَلَّم فِيهِ مثل جَعْفَر بن الزبير وَعلي بن يزِيد وَبشر بن نمير وَنَحْوهم فِي حَدِيثهمْ مَنَاكِير واضطراب.

قَالَ أَبُو مسْهر حَدَّثَنِي صَدَقَة بن خَالِد قَالَ حَدَّثَنَا عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن جَابر قَالَ مَا رَأَيْت أحدا أفضل من الْقَاسِم أبي عبد الرَّحْمَن كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَكَانَ النَّاس يرْزقُونَ رغيفين فِي كل يَوْم وَكَانَ يتَصَدَّق برغيف ويصوم وَيفْطر على رغيف.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن رَاشد عَن إِبْرَاهِيم بن الْحصين قَالَ كَانَ الْقَاسِم من فُقَهَاء دمشق.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١٥٩، تحقيق المعلمي، ج٨، ص٣٠٣ ،٣٠٤، تحقيق النحال والدباسي.

حَدثنَا يحيى بن سُلَيْمَان عَن بن وهب عَن عَمْرو عَن سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن عَن الْقَاسِم مولى عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن مُعَاوِيَة وَكَانَ أدْرك أَرْبَعِينَ من الْمُهَاجِرين.

حَدَّثَنِي يُوسُف بن يَعْقُوب قَالَ حَدَّثَنَا معن عَن مُعَاوِيَة بن صَالح عَن كثير بن الْحَارِث وَكَانَ أدْرك أَرْبَعِينَ بَدْرِيًّا"[1].

ألاحظ أن البخاري قد ذكر نفس الآثار الواردة في التاريخ الكبير هنا، لكنه أثبت سماع الراوي من علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود ﷺ، وكذلك ذكر المزيد من تلاميذ الراوي كيحيى بن الحارث، وذكر فريقاً آخر من التلاميذ المتكلم في شأنهم كجعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد وبشر بن نمير.

تعقب الذهبي[2]:

ذكر البخاري في التاريخ أنه سمع من علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود، وهذا ليس بصحيح، والتاريخ هنا هو التاريخ الأوسط.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

لم يثبت أحد من المصنفين سماع القاسم أبي عبد الرحمن من علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود ﷺ سوى البخاري في التاريخ الأوسط، والنووي[3].

وذهبت طائفة إلى ذكر سماع عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، والإشارة إلى قضية الإرسال وعدم السماع كالمزي[4]، وابن حجر العسقلاني[5].

أما الإمام أحمد في إجابته عن أسئلة الإمام أبي داوود[6]، وكذلك الإمام البخاري في التاريخ الكبير، والعجلي[7]، والإمام مسلم[8]، فلم يثبتوا أو ينفوا سماعه منهما.

---

[1] البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج١، ص٢٢٠.

[2] : الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٢٩٩.

[3] النووي، يحيى بن شرف، **تهذيب الأسماء واللغات**، ج٢، ص٥٤، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

[4] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٣، ص٣٨٣ –٣٩١.

[5] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص٣٢٢-٣٢٤.

[6] ابن حنبل، أحمد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، ص٢٥٥، د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

[7] العجلي، **الثقات**، ص٣٨٨.

[8] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٥١٥.

ومنهم من بيّن سماع أحدهما دون الآخر، أو نفيه لأحد دون الآخر، كالترمذي أثبت أن عبد الله بن مسعود لم يسمع منه[١]، وبدر الدين العيني أثبت السماع من علي ونفاه من عبد الله بن مسعود[٢] ، أما ابن ابي حاتم[٣]، وابن عساكر[٤] ،وابن عبد البر[٥]، وابن علي بامخرمة الهِجراني.[٦] فذكروا أن روايتهما كانت على سبيل الإرسال، وبهذا لم يثبتوا السماع.

كما رجح المحققون كبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط عدم السماع وذلك بذكرهم أن أغلب روايته عن الصحابة كانت مرسلة وإثباتهم أنه لم يسمع من أحد الصحابة سوى من أبي أمامة[٧].

المناقشة والتحليل:

يتضح مما سبق الخلاف الواسع بين المصنفين في مسألة إثبات سماع الراوي من علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود.

وبتتبع روايات الراوي، وجدت أن الروايات التي وردت عن عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب ﷺ جاءت بالعنعنة لا بألفاظ التحديث القطعية بالسماع، وهي كالتالي:

- أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تُعْرَضُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ، وَفِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ فَيَرْحَمُ الْمُتَرَاحِمِينَ، وَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَذَرُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِغِلِّهِمْ»[٨].

---

[١] الترمذي، محمد بن عيسى، **سنن الترمذي**، ج٢، ص٥٦١، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م.

[٢] بدر الين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ج٢، ص٤٦٦.

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص١١٣.

[٤] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٩، ص١٠١-١١٣.

[٥] ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى** «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، ج٢، ص٧٩٥.

[٦] ابن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي، الطيب بن عبد الله، **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، ج٢، ص٤٢، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ -٢٠٠٨م.

[٧] بشار معروف وشعيب أرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني**، ج٣، ص١٧١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

[٨] ابن وهب، عبد الله، **الجامع في الحديث لابن وهب**، ص٣٧٦، تحقيق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد -كلية أصول الدين – القاهرة، دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ -١٩٩٥م.

- عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ قَالَا: «لَيْسَ عَلَى الْمُؤْتَمَنِ ضَمَانٌ»، قَالَ مَعْمَرٌ: " وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُضَمِّنُهُ، يَقُولُونَ: هُوَ أَمِينٌ إِلَّا أَنْ يُعْثَرَ عَلَيْهِ بِخِيَانَةٍ "[1]

والروايات المعنعنة لا يثبت بها الاتصال إلا إذا ما صرح بالسماع، أو اللقاء، وهذا محل خلاف بين العلماء.

ولكن هل فعلاً أثبت البخاري سماع الراوي من علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود؟

صحيح أن البخاري ورد عنه في التاريخ الأوسط إثبات السماع ، لكنه سكت عن هذا في التاريخ الكبير فلم ينفه أو يثبته ، ومعلوم أن البخاري اعتنى بكتاب التاريخ الكبير عناية فائقة في مسائل السماع ، فتوقفه في التاريخ الكبير وعدم ذكره للسماع يعطي انطباعاً بعدم ثبوت السماع ، كما أن كتاب التاريخ الكبير من الكتب التي قضى الإمام البخاري حياته كلها في تصنيفه والنظر فيه، بدليل وجود تراجم لرواة تواريخ وفاتهم قريبة من تاريخ وفاة البخاري، وبهذا يكون كتاب التاريخ الكبير متأخراً بالنسبة للتاريخ الأوسط ، وعليه فيرجح أن يكون قول البخاري المعتمد لديه هو ما ورد في التاريخ الكبير لا الأوسط ، والله أعلم .

الخلاصة:

الراجح عدم سماع الراوي من هذين الصحابيين؛ لأن الاغلب ذكر عدم السماع، والذي ذكر السماع لفت النظر إلى مسألة الإرسال، عدا الإمام البخاري والنووي، وكذلك فإن الروايات الواردة لا تفيد الجزم بالاتصال، وأيضاً ولترجيح المحققين لذلك، وعلى كل حال لا يعتبر الإمام البخاري واهماً؛ لأن القول المتأخر هو المعتمد وفي التاريخ الكبير، ولم يثبت الإمام البخاري السماع.

الراوي السادس: مضرس بن عثمان الجهني

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "مضرس بْن عثمان الجهني عَنْ مُعَاوِيَة بْن عَمْرو الجهني روى عنه ابْنَاه عثمان وعُمَر" [2].

---

[1] الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، **المصنف**، ج٨، ص١٨٢، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي–الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٣٤، تحقيق المعلمي، ج٩، ص٣٨٩، تحقيق: النحال والدباسي.

تحقيق النحال والدباسي: "مُضَرِّسُ بنُ عُثْمَانَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُعَاوِيةَ، وَعَمْرٍو الجُهَنِيِّ رَوَى عَنْهُ ابنَاهُ عُثْمَانُ وَعُمَرُ." وقد أشار فريق التحقيق هنا إلى راي المعلمي في حاشية الكتاب.

ذكر المعلمي في حاشية التاريخ أنه لم يجد لمعاوية بن عمرو الجهني أثراً، وعقب بأن الصواب أن الراوي سمع من معاوية وعمرو[1]، لكن الشيخ محمود خليل وكذلك فريق تحقيق تاريخ دمشق لابن عساكر أشاروا إلى وقوع تصحيف فكتب (بن) بدلا من (و)[2].

لا سيما أن كتاب تاريخ دمشق الرواية التي وردت فيه نقلاً عن الإمام البخاري وافق فيها ما ورد في تحقيق النحال والدباسي، لا ما ورد في تحقيق المعلمي.

ادعاء الرازيين:

ذكر البخاري أن شيخ مضرس بن عثمان هو معاوية بن عمرو الجهني، والصحيح أنه عمرو بن مرة الجهني[3].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذكر ابن ابي حاتم نقلاً عن والده[4]، وابن عساكر[5] أن مضرس بن عثمان الجهني روى عن كل من معاوية، وعمرو بن مرة الجهني، أي أن كليهما يعتبران من شيوخه.

الخلاصة:

بما أن هناك رواية تثبت أن البخاري لم يخطئ فالأصل الاعتماد عليها وعدم إثبات الوهم في حق البخاري، وبهذا المثال يتضح أن هناك بعض الأوهام وقعت في الإخراج الأخير من التاريخ، فكلا التحقيقين اعتمدا على راوية ابن سهل، لكن تعدد النسخ الخطية لرواية ابن سهل أدت لظهور مثل هذه الأخطاء، والغالب أن الخطأ كان من الناسخين لكتاب التاريخ بإخراجه الأخير.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٣٤.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية**، ج٨، ص٣٤، تعليق الشيخ: محمود خليل، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٨، ص٢٨٥.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٣.

[4] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٩٧.

[5] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٨، ص٢٨٥.

الراوي السابع: يحيى بن أبي مطاع

ما ورد في التاريخ الكبير:

"يحيى بْن أَبِي المطاع الْقُرَشِيّ يعد فِي الشاميين سَمِعَ عرباض بْن سارية، روى عَنْهُ العلاء بْن زبر"[1].

وفي تحقيق الدباسي والنحال:" رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ".

يظهر من الترجمة إثبات سماع يحيى بن أبي المطاع من العرباض بن سارية، وكذلك ذكر البخاري تلميذا للراوي، وفي اسم تلميذه خلاف، وسبب هذا الاختلاف حركة نقل الكتاب حيث ورد في نسخة على أنه العلاء بن زبر، وفي نسخة أخرى أنه عبد الله بن العلاء بن زبر، وقد رجح كل فريق تحقيق رأي.

تعقب ابن رجب الحنبلي:

ذكر البخاري سماع يحيى بن أبي مطاع من العرباض بن سارية، وقد أنكر هذا السماع حفاظ الشام، والبخاري ممن يقع له الوهم في الرواة الشاميين[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

أغلب من ترجم ليحيى بن أبي المطاع ذكر أنه روى عن العرباض[3]، وحتى الذين أشاروا إلى مسألة عدم السماع ذكروا أنه روى عن العرباض، وبعدها لفتوا النظر للرأي القائل بعدم السماع، والذي ذكر عدم سماعه[4]، هو أبو زرعة الدمشقي نقلا عن دحيم، حيث جرى حوار بينهما[5].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٣٠٦، تحقيق: المعلمي، ج١٠، ص٢٩٨، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد، **جامع العلوم والحكم**، ج٢، ص١١١،١١٠، تحقيق: شعيب أرنؤوط، إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

[3] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص١٩٢، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٥٢٨، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٤، ص٣٧٤، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣١، ص٥٣٨، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص١٧٦.

[4] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٤، ص٣٧٦، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣١، ص٥٤٠، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٤١٠، ابن كثير، **التكميل في الجَرْح والتَّعْدِيل**، ج٢، ص٢٨١.

[5] أبو زرعة الدمشقي، **تاريخه**، ص٦٠٦.

وأصل ترجيح عدم السماع هو تواريخ الوفاة، فقد ذكر أبو زرعة الدمشقي أن العرباض قديم الموت، واستبعد أن يكون يحيى بن أبي المطاع الذي روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر قد سمع من العرباض.

وقد توفي العرباض بن سارية في الشام أول خلافة عبد الملك بن مروان، سنة ٧٥ هـ[١]، أما يحيى بن أبي المطاع فقد توفي سنة (١٠١-١١٠هـ)[٢]، أما عبد الله بن العلاء بن زبر فوفاته كانت سنة ١٦٤هـ أو ١٦٥ هـ[٣]، ويظهر جليا من التواريخ أنه لا استحالة في لقائهم لبعضهم البعض وكذلك سماعهم لا سيما أنهم كلهم من الشام.

المناقشة والتحليل:

يظهر مما سبق ترجيح المصنفين سماع يحيى بن أبي المطاع من العرباض بن سارية، فالوحيد الذي تفرد بذكر عدم السماع هو دحيم، أما الباقي سواء من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين، فذكروا السماع وأشاروا إلى قضية عدم السماع من باب الأمانة العلمية.

والذي بسط القول في المسألة هو أبو إسحاق الحويني، حيث بين أن الأصل في إثبات أو نفي السماع هو الأسانيد فإذا ما ورد سند يتضح من خلاله السماع والاتصال ثبت السماع، وبيّن أن ابن رجب الحنبلي بإشارته إلى مسألة عدم السماع إنما رجح الانقطاع في الرواية التي ذكرها في جامع العلوم والحكم، وختم الحويني أنه يرجح الاتصال والسماع، لورود الأسانيد التي تبين ذلك، ولإثبات البخاري لذلك حيث أنه من الذين يعتنون بالسماع على حد تعبيره.[٤]

والمتتبع للروايات يجد تصريحاً من يحيى بن ابي المطاع بالسماع من العرباض، وهذا يعزز ويقوي راي من قال بالسماع، ومن هذه الروايات:

حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ،

---

[١] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٢٨٩.

[٢] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص١٧٦.

[٣] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣١، ص٣٧٤.

[٤] أبو إسحاق الحويني، **نثل النبال بمعجم الرجال**، ج٣، ص٥٠٨ -٥١١، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

قَالَ: **سَمِعْتُ** الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَقِيَ بَعْدِي مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عُضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»[1].

ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ ضَلَالَةٌ»[2].

الخلاصة:

أخلص إلى إثبات سماع يحيى بن أبي المطاع من العرباض بن سارية، وعدم وهم البخاري في مسالة السماع هنا، أما ابن رجب الحنبلي فذكره لذلك ليس إلا من قبيل ترجيح الانقطاع عنده كما ذكر الحويني، والله أعلم.

الراوي الثامن: يحيى بن حسان البكري الفلسطيني

ما ورد في التاريخ الكبير:

"يحيى بْن حسان سَمِعَ سَعِيد بْن المسيب روى عَنْهُ ابْن أسلم وبلال بْن كعب وهو البكري العسقلاني من ناحيتها سمع أبا قرصافة وربيعة بْن عامر." [3]

وذكر الإمام البخاري عددا من شيوخ الراوي كسعيد بن مسيب، وربيعة، وأبي قرصافة، وعددا من تلاميذ الراوي كابن أسلم، وبلال بن كعب.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن يحيى بن حسان روى عنه ابن أسلم، والصحيح أن الذي روى عنه هو هشام بن سعد[4].

---

[1] ابن ماجة، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجة**، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين، ج١، ص١٥، حديث رقم(٤٢)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية –فيصل عيسى البابي الحلبي.

[2] ابن أبي العاصم، أحمد بن عمرو، **السنة**، باب ذكر ما زجر النبي ﷺعَنْ مُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ وَتَحْذِيرِهِ مِنْهَا، ج١، ص١٧، حديث رقم (٢٦)، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٢٦٩، تحقيق: المعلمي، ج١٠، ص٢٢٦، تحقيق: النحال والدباسي.

[4] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٣٦،١٣٥.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

أغلب من ترجم ليحيى بن حسان ذكر هشام بن سعد من تلاميذه، ولم يذكروا زيد بن أسلم كالخطيب البغدادي، والمزي، والذهبي، وابن كثير، وابن حجر العسقلاني[١]، وبهذا يكونوا وافقوا رؤية الرازيين. ولم يوافق الإمام البخاري سوى ابن حبان في اعتبار زيد بن أسلم تلميذاً ليحيى بن حسان[٢].

المناقشة والتحليل:

يتضح مما سبق أن أغلبية المصنفين وافقوا رؤية الرازيين، لكن هذا لا يمنع أن يكون كلاً من أسلم بن زيد وهشام بن سعد تلميذان ليحيى بن حسان؛ لأن يحيى بن حسان الفلسطيني (ت١٤١ –١٥٠ هـ)[٣]، وزيد بن أسلم (ت ١٣٦ هـ)[٤]، وهشام بن سعد (توفي في حدود ١٦٠ هـ)[٥]، فاحتمالية اللقاء والسماع بين هؤلاء الثلاثة واردة.

خمن المعلمي[٦] أن هناك رواية هي (هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن يحيى بن حسان)، فأخذ البخاري بظاهر الرواية، بينما أبو زرعة رأى أن زيادة (عن زيد بن أسلم) في الرواية غلط.

فإذا كان كل من أسلم بن زيد ويحيى بن حسان البكري شيخاً لهشام بن سعد[٧]، فهذا الأمر يعزز الافتراض الذي وضعه المعلمي، فكأن كلا من طرفي المسألة أي البخاري والرازيان، اعتمد رأياً ورجحه.

---

[١] الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، ج٣، ص٢٠٤٦، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣١، ص٢٧٠، الذهبي، **الكاشف**، ج٢، ص٣٦٣، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج٢، ص١٨٢، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١١، ص١٩٨.

[٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٥٢٨.

[٣] الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص١٠٠٨.

[٤] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٥، ص٣١٦.

[٥] المصدر السابق، ج٧، ص٣٤٦.

[٦] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية** ، ص١٣٦.

[٧] المزي، **تهذيب الكامل**، ج٣٠، ص٢٠٥، ج٣١، ص٢٧٠.

الخلاصة:

وهذا يجعل هذا التعقب من قبيل الأخطاء الاجتهادية، فكلا الاحتمالين مقبول ولا يوجد ما ينفي أحدهما.

المطلب الثاني: الأوهام الواردة في سلسلة السند

<u>الراوي الأول: أبو الأبيض العنسي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أَبُو الأَبْيَضِ، قَالَ الثَّوْرِيُّ وَجَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيّ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ ثُمَّ آتِي عَشِيرَتِي وَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَأَقُولُ مَا يُجْلِسُكُمْ صَلُّوا فَقَدْ ﷺ، قال ربيع بن بحير أو بجير حَدَّثَنَا زائدة قَالَ لنا منصور عَنْ ربعي قَالَ لنا أَبُو الأَبِيض قَالَ لنا أنس نحوه" [1].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن سلسلة السند هي: منصور بن المعتمر ⟸ أبو الأبيض ⟸ أنس.

والصحيح أنها: منصور ⟸ ربعي بن الحراش ⟸ أبو الأبيض.

أي أن البخاري أسقط ربعي بن الحراش من سلسة السند[2].

الخلاصة:

ألاحظ من الترجمة أن سلسلة السند جاءت موافقة لما ورد في التصحيح، والسبب في ذلك؛ لأن الإخراج الذي بين يدي الرازيين هو الأول، وقد جرى عليه بعض التغييرات كان من ضمنها تصحيح البخاري هذا الخطأ، والتاريخ كما ذكرت سابقا أخرج ثلاث مرات، وهي عادة البخاري في جميع مصنفاته، بالتالي لا يعتبر هذا التعقب وهما.

<u>الراوي الثاني: أبو عَذْبة.</u>

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٨، تحقيق المعلمي، ج١١، ص٣٤، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٥٠.

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أَبُو عذية عَنْ عُمَر اللَّهم عجل عليهم بالغلام الثقفِي يعني أهل العراق قَالَه عَبْد اللَّه بْن صَالِحٍ عَنْ مُعَاوية عَنْ شريح بْن شريح عَنْ أَبِي عذية"[1].

أي عَبْد اللَّه بْن صَالِحٍ ⟸ عَنْ مُعَاوية عَنْ ⟸ شريح بْن شريح ⟸ عَنْ أَبِي عذية ⟸ عَنْ عُمَر اللَّهم عجل عليهم بالغلام الثقفِي يعني أهل العراق قَالَه.

تعقب الرازيين:

البخاري ذكر أن عبد الله بن صالح ⟸عن شريح بن عبيد ⟸ عن أبي عذبة ⟸عن عمر

وإنما هو عن معاوية بن صالح ⟸عن شريح بن عبيد ⟸ عن أبي عذبة ⟸ عن عمر[2] .

ألاحظ أن سلسلة السند الواردة في التاريخ الكبير مختلفة عن تلك التي وردت في التعقب، فأضاف فيها معاوية، وقال شريح بن شريح لا شريح بن عبيد، وقال عذية لا عذبة.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

هناك مسألتان رئيسيتان في هذه الترجمة:

المسألة الأولى: ضبط تنقيط الكنية: أغلب من ذكر هذا الراوي ذكره بالباء لا بالياء، كابن سعد، وأبي حاتم، وابن حبان، وابن عساكر والذهبي، وابن عبد البر[3].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٦٢، تحقيق المعلمي، ج١١، ص١٨٣، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٦٠.

[3] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٣٠٧، ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٤٢٠، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٦٦٤، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٣، ص١٦٢٦، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٦، ص١٦٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٧، ص٨١، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٥٥١، ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٣، ص١٤٨٣.

والذي وافق الإمام البخاري في كونه أبو عذية ابن حجر العسقلاني[1].

وقد لفت المعلمي النظر في حاشية الجرح والتعديل لابن أبي حاتم إلى الخلاف الوارد حول ضبط الكنية، وأشار إلى أن الصحيح هو الأول أي أبو عذبة[2].

المسالة الثانية: التعقب الواردة في سلسلة السند: ألاحظ أن السلسلة الواردة في التعقب مختلفة عن الواردة في التصحيح، ومختلفة كذلك عن الواردة في التاريخ الكبير بالإخراج الأخير.

فالبخاري أضاف (معاوية) في السلسلة، وبهذا يكون بحسب الادعاء قد صحح الخطأ في الإخراج الأخير للتاريخ، لكنه خالف بشريح بن شريح، بدلا من شريح بن عبيد، وكذلك بقوله أبو عذية. وكأن صورة التعقب أن راوياً قد سقط من السلسلة (معاوية).

وعقب المعلمي على الوهم بعدم وجوده؛ وذلك لإدراج الإمام البخاري معاوية في سلسلة السند، وعلل الخطأ بسبب إخراج التاريخ أكثر من مرة [3].

الخلاصة:

يتضح مما سبق عدم ثبوت الوهم في حق الإمام البخاري، ولكن لابد من لفت النظر للاختلاف الوارد بين سلاسل السند السابقة وبيان عدم تأثيرها.

فالبخاري قال شريح بن شريح لا شريح بن عبيد، مع أن الثابت شريح بن عبيد في تلاميذ أبي عذبة[4]، ولكن بالرجوع إلى ترجمة شريح بن عبيد، وجدت أن اسم جده شريح[5]، وقد تكرر من الإمام البخاري النسبة للجد بدلا من الأب، وبالتالي فشريح بن شريح هذا هو نفسه شريح بن عبيد، أما قوله أبو عذية فليس ببعيد أن إضافة النقطة كانت من الناسخين لكتاب التاريخ، لا سيما أن الغالب من المصنفين ذهبوا إلى أنه أبو عذبة.

---

[1] ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٧، ص٢٤٩.

[2] انظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٤٢٠.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٦٠.

[4] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٤٢٠، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٦٦٤، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٦، ص١٦٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٧، ص٨١.

[5] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٣، ص٥٩.

الراوي الثالث: ابن الشياب

ما ورد في التاريخ الكبير:

"ابْن الشياب عَنِ ﷺ روى عَنْهُ ابْن أَبِي بلال، قَالَ حيوة نا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِد بْن معدان عَنِ ابْنِ أَبِي بلال قَالَ: قَالَ: ابْن الشياب كَانَ النَّبِيّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ أصحابه لَيْسَ بينه وبين العقبة غير حمزة يقاتل العدو فرصده وحشي فقتلَهُ، وقتل الله بيد حمزة من الكفار إحدى وثلاثين وكَانَ يدعى أسد الله"[1].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري سلسلة السند في التاريخ الكبير: خالد بن معدان ⟸ ابن الشياب ⟸ عن النبي ﷺ.

والصحيح أنها: خالد بن معدان ⟸ ابن أبي بلال ⟸ ابن الشياب[2].

ألاحظ بحسب ادعاء الرازيان أن البخاري أسقط (ابن أبي بلال) من سلسلة السند، ولكن كلاً من أبي زرعة وأبي حاتم صاغ التعقب بطريقة مختلفة، حيث يظهر لقارئ نص التعقب عند أبي زرعة أن المشكلة في اسم تلميذ ابن الشياب، بينما الذي يقرأ نص التعقب لدى أبي حاتم يتضح الأمر لديه على أنه سقوط لاسم راو في سلسلة السند.

نلاحظ من الترجمة أن سلسلة السند التي ذكرها البخاري هي: خالد بن معدان ⟸ ابن أبي بلال ⟸ ابن الشياب.

وهي نفس السلسلة التي صححها الرازيان، وبالتالي فإن كان البخاري أسقط ابن أبي بلال في أول إخراج للتاريخ وهو الذي اعتمد عليه أبو زرعة، فإن البخاري في إخراجه الأخير للكتاب استدرك على نفسه وأدرج ابن أبي بلال في سلسلة السند، وبالتالي لا يعتبر هذا التعقب وهماً.

الراوي الرابع: حَرِيْزُ بن عثمان الرحبي الحمصي

ما ورد في التاريخ الكبير:

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٤٣٨، تحقيق: المعلمي، ج١٠، ص٥٥٠، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن ابي حاتم، **بيان الخطأ البخاري في تاريخه**، ص١٤٣.

"حريز الكندي، روى عنهُ حريز بْن عثمان عَنْ عَمْرو بْن قيس عنهُ، منقطع"[1].

الوهم هنا جاء في سياق الترجمة وليس في صاحبها[2]، وقد ترجم الإمام البخاري للراوي الذي اتهم به في الترجمة التي تلي هذه الترجمة، ويتضح من خلال الترجمة أن الإمام البخاري أورد سلسلة سند، وأعقبها بكلمة منقطع[3]، وربما قصد أن في هذه السلسلة انقطاع، أي ان أحد رواتها لم يسمع من الآخر بشكل مباشر.

تعقب أبي زرعة:

ذكر البخاري أن سلسلة: حَريزُ بن عثمان ⟸ عمرو بن قيس ⟸ حريز الكندي، منقطع.

والصحيح أن سلسلة السند: عمرو بن قيس ⟸ حريز الكندي، منقطع[4].

من دون ذكر حريز بن عثمان في السلسلة. وفي هذا التعقب وافق أبو حاتم الإمام البخاري في السلسلة ولم يوافق أبا زرعة.

ما ورد في كتب الرجال:

اختلف في اسم صاحب الترجمة (حريز الكندي) فمنهم من قال أنّ اسمه حريز بن شرحبيل أوشراحيل[5]، ومنهم من ترجم له باسم جرير بن شراحيل[6]، ومنهم من ترجم له ترجمتين بكلا الاسمين[7]، والمشهور حريز.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص١٠٣، تحقيق: المعلمي، ج٣، ص٤٧٦، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] صاحب الترجمة هو حريز الكندي، والوهم متعلق بحريز بن عثمان الوارد في الترجمة.

٣ المنقطع هو: ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه، وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي، كمالك عن ابن عمر، وقيل: وما اختل فيه لرجل قبل التابعي محذوفاً كان أو مبهماً، النووي، يحيى بن شرف، **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث**، ص٣٥، تحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م.

[4] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٢٦.

[5] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص١٨٦، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج١، ص٣٥٥، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٢، ص٨٥، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٢، ص٥٠.

[6] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٤، ص٤٦٤.

[7] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٥٠٤، ج٣، ص٢٨٩.

أما بالنسبة لسلسلة السند، فمنهم من ساقها كما فعل البخاري كابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن ماكولا، وابن قُطْلُوْبَغَا[1]، ومنهم من كانت عنده مختلفة كابن منده، وأبو نعيم.[2]

أما سلسلتا السند عند الفريق الأخير فكانت: الوليد بن مسلم ⟸ عمرو بن قيس ⟸ حريز الكندي.

وكذلك: إسماعيل بن عياش ⟸ عمرو بن قيس ⟸ حريز الكندي.

المناقشة والتحليل:

بالنظر إلى انتقاد الإمام أبي زرعة فإنه يفسر لاحتمالين اثنين: إما أنه لا يرى أن حريز بن عثمان قد روى عن عمرو بن قيس، أو أنه يرى أن الانقطاع فقط بين حريز الكندي وقيس بن عمرو، لا سيما أنه أبقى على لفظة منقطع في تصحيحه للوهم.

فالسؤال هنا، هل يعتبر عمرو بن قيس شيخا لحريز بن عثمان؟ وما أثر كلمة (منقطع) التي أوردها البخاري في نهاية سلسلة السند على الوهم؟

ولهذا لا بد من معرفة علاقة هؤلاء الرواة الثلاثة بعضهم مع بعض، وبالتتبع وجدت ان قيس بن عمرو لم يذكر من شيوخ حريز بن عثمان[3]، وذكر فقط في سلسلة السند عند من أوردها، وكذلك الحال في تلاميذ عمرو بن قيس الكندي ولا حريز بن عثمان معهم[4].

---

[1] ابن حبان، الثقات، ج٤، ص١٨٦، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٤، ص ٤٦٤، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج١، ص٣٥٥، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٢، ص٨٥، ابن قُطْلُوْبَغَا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج ٣، ص٣٣٢.
وقد اعتمد ابن عدي عندما ذكر سلسلة السند الموافقة للإمام البخاري اسم (جرير) بدلا من (حريز).

[2] ابن منده، **معرفة الاصحاب**، ص٤٣١، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥ م، أبو نعيم، **معرفة الصحابة** ، ج٢، ص٨٨٦.

[3] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٩، ص١٨٢، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٢، ص٣٣٦، ٣٣٧، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٥، ص٥٦٩، ٥٧٠.

[4] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص١٦٨، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص١٨٠، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٦، ص٣١١ -٣٢٣.

أما بالنسبة لقيس بن عمرو، وحريز الكندي فإن عمرو بن قيس السكوني لم يصرح فيمن ترجم له بحريز الكندي شيخا له[1]، لكن في المقابل عندما ترجم لحريز الكندي كان يذكر عمرو بن قيس ممن رووا عنه[2].

اتصال السلسلة وانقطاعها:

إن السبيل لمعرفة ثبوت السماع أو عدمه يكون بطريقتين: إما بالتصريح بالسماع ويكون ذلك في تراجم الرواة عند ذكر شيوخ الراوي وتلاميذه.

أو بذكر الأسانيد الدالة على العلاقة بين الرواة، إما أن تكون هذه الاسانيد قاصرة عن جزم بالسماع، أو تامة تؤكده.

والأسانيد القاصرة: هي التي تستخدم العنعنة في السلسلة، فهي توحي بوجود اتصال لكن دون التأكيد ما لم يكن الراوي مدلساً، والذي يؤكدها ويدعمها هو التصريح بالسماع واللقاء بين الرواة في تراجمهم.

والأسانيد التامة: هي التي تستخدم الألفاظ التي تدل على الجزم بالسماع كلفظ (حدث / أخبر / نبأ) فهي بذلك تؤكد السماع دون تدعيمها بما ورد في تراجم الرواة.

يتضح مما سبق أنه لم يتم إدراج قيس بن عمرو من شيوخ حريز بن عثمان بشكل صريح، وكذلك الأمر لم يدرج حريز بن عثمان في تلاميذ عمرو بن قيس الكندي، وكذلك الأمر بين حريز الكندي وعمرو بن قيس من جهة عمرو بن قيس.

الأمر الوحيد الذي يدل على وجود علاقة بين هؤلاء الثلاثة هي سلسلة السند آنفة الذكر، وقد وردت على ضربين، معنعنة، وبلفظ (حدثنا).

- حَدِيث: رَوَى سعيد بن أبي سعيد الزبيدِيّ: عَن حَرِيْز بن عُثْمَان، عَن عَمْرو بن قيس الْكِنْدِيّ، عَن جرير بن شُرَحْبيل الْكِنْدِيّ، عَن الْمِقْدَام بن معدي كرب" إِذا خَرجْتُمْ على

[1] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٢٥٤، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص١٧٧، الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، ج٣، ص١٦٧٢، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٧١٤.

[2] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٢٨٩، ابن منده، **معرفة الصحابة**، ص٤٣١، أبي نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٢، ص٨٨٦.

جنائزكم؛ فصفوا ثَلَاث صُفُوف، واجتهدوا لموتاكم فِي الدُّعَاء، وَإِنِّي أَرْجُو أَن يغْفر لَهُ، وتشفعوا فِيهِ ".

وَسَعِيد هَذَا مَجْهُول، وَهَكَذَا كَانَ مَوْقُوفا، وَأَظنهُ مَرْفُوعا وَالله أعلم.[1]

- حَدَّثَنَا ابن ناجية، حَدَّثَنَا أبو همام، حَدَّثَنَا سَعِيد بْن أبي سَعِيد الزُّبيدي، حَدَّثني حَرِيز بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثني عَمْرو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْكِنْدِيِّ يَقُولُ: سَمِعتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِ يَكْرِبِ الْكِنْدِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا خَرَجْتُمْ عَلَى جَنَائِزِكُمْ فَصَلُّوا ثَلاثَةَ صُفُوفٍ وَاجْتَهِدُوا لِمَوْتَاكُمْ فِي الدُّعَاءِ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَتُشَفَّعُوا فِيهِ."[2]

بالرغم من ورود سلسلة تصرح بالسماع بين حريز بن عثمان وقيس بن عمرو إلا أن الأمر فيه نظر، وذلك لأن ابن عدي صرح بأن أحاديث سعيد بن أبي سعيد الزبيدي غير محفوظة[3]، وبالتالي فإن وجود ألفاظ التحديث في سلسلة السند لا يسلم بها.

وأصل إلى أن هناك اتصالاً بين حريز بن عثمان وقيس بن عمرو؛ لوجود لفظ يصرح بالسماع بينهما، بينما يرجح وجود انقطاع بين حريز الكندي وقيس بن عمرو؛ لعدم وجود تصريح بالسماع بينهما وورود السلسلة بالعنعنة فحسب.

الخلاصة:

بعد كل ما سبق هل يعتبر البخاري مخطئاً؟

الإجابة: لا، وذلك لأن البخاري صرح في الترجمة بوجود انقطاع، فهو ذكرها وهو يعلم أنها ليست متصلة، مع عدم تحديده موطن الانقطاع في السلسلة، فهو وأبو زرعة أشارا إلى وجود الانقطاع، لكن أبو زرعة حدد مكان الانقطاع حيث أزال (حريز بن عثمان) من السلسلة وأبقى على حريز الكندي وقيس بن عمرو، بينما الإمام البخاري أدرج (حريز بن عثمان) في السلسلة وأشار إلى الانقطاع بشكل عام ولم يحدد مكانه، والله أعلم.

---

[1] ابن القيسراني، محمد بن طاهر، **ذخيرة الحفاظ**، ج١، ص٣٠٩ حديث رقم (٢٨٠)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.

[2] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٤، ص٤٦٤.

[3] المصدر السابق.

الراوي الخامس: سعد بن تميم الأشعري الشامي

ما ورد في التاريخ الكبير:

"سَعْد بْن تميم الأشعري الشامي، نا سُلَيْمَانُ نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ وَغَيْرُهُ سَمِعَا بِلالَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: مِثْلُ الَّذِي لِي مَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ وَقَسَطَ فِي الْبَسْطِ وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ."[1]

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن سلسلة السند هي: سعد بن تميم الأشعري ⟸روى عن بلال بن سعد.

والصحيح أن ابنه بلال بن سعد ⟸روى عن سعد بن تميم الأشعري[2].

أي أن البخاري قلب سلسلة السند.

الخلاصة:

جاء الوهم في التاريخ المطبوع صحيحاً، وذلك لوجود أكثر من إخراج لكتاب التاريخ، وبالتالي فلا يعتبر الإمام البخاري واهما في هذه الحالة، لأن المتأخر من الآراء هو المعتمد.

الراوي السادس: سليمان أبو الربيع

ما ورد في التاريخ الكبير:

"سُلَيْمَان أَبُو الربيع، قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بن صَالِحٍ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى لِمُعَاوِيَةَ قَالَ: هَجَّرْتُ الرَّوَاحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ وَمُعَاوِيَةُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الشَّامِ فِي خِلافَتِهِ فَرَأَيْتُ رَجُلا بَيْنَ النَّاسِ يُحَدِّثُهُمْ شَيْخٌ كبير مصفر اللحية.
فقيل هذا سهل بن الْحَنْظَلِيَّةِ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هو ابْن عَبْد الرَّحْمَن، ولم يصح: ويقَالَ لسُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو عمر الاسدي"[3].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٤٦، تحقيق: المعلمي، ج٥، ص٢٠، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٣٩.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص١٢،١٣، تحقيق: المعلمي، ج٤، ص٥٦٠، تحقيق: النحال والدباسي.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن سلسلة السند: سليمان أبو الربيع روى عنه ⟸ سهل بن الحنظلية.

وإنما سلسلة السند الصحيحة: سليمان أبو الربيع روى عن ⟸ القاسم عن ⟸سهل[1].

ألاحظ من الترجمة أن البخاري أورد سلسلة السند كما صححها الرازيان أي لا يوجد خطأ؛ والسبب بذلك يعود لإخراج الإمام البخاري لكتاب (التاريخ) أكثر من مرة، فكان الإخراج الأول للكتاب هو الذي بين يدي الرازيين، وقد غير البخاري وصوب حتى كان الإخراج الثالث والأخير لكتاب التاريخ والذي وردت فيه المعلومة صحيحة.

<u>الراوي السابع: شَريك بن نَهيك</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"شريك بْن نهيك الخولاني عَنْ أَبِي الدرداء: من فقه الرجل ممشاه ومجلسه ومدخلَهُ ومخرجه مَعَ أهل العلم، قَالَه الْهَيثم ابن خارجة عَنْ إِسْمَاعِيل بْن عياش "[2].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري ان السلسلة هي: إسماعيل بن عياش روى عن ⟸ شريك بن نهيك الخولاني ⟸ عن ابى الدرداء قال: من فقه الرجل ممشاه.

إنما سلسلة السند الصحيحة: هي إسماعيل عن ⟸ شرحبيل بن مسلم عن ⟸ شريك بن نهيك[3].

أي أن الإمام البخاري أسقط شرحبيل بن مسلم من السند.

يلاحظ من الترجمة التي ذكرت في التاريخ ورود إضافة في سلسلة السند لم ترد في الادعاء ولا التصحيح، وهي إضافة الهيثم بن خارجة، مع إتمام السلسلة كما في الادعاء، والسلسلة هي: قال الهيثم بن خارجة عن ⟸ إسماعيل بن عياش عن ⟸شريك بن نهيك.

---

[1] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٣٨.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٣٩، تحقيق: المعلمي، ج٥، ص٣٨٧، ٣٨٨، تحقيق: النحال والدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٤٦.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

يتضح من خلال الاطلاع على كتاب التاريخ الكبير والجرح والتعديل الخلاف الوارد بين الفريقين في المسألة[١]، أما من تبعهم من المصنفين فلم يذكروا هذا ولا ذاك.

فابن حبان ذكر أنه روى عنه صفوان بن عمرو[٢].

وذكر ابن عساكر طريقا آخر للحديث[٣]، من طريق حماد بن زيد وابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن أبا الدرداء ... ".

أما ابن قُطْلُوْبَغَا، فجمع بين قول البخاري والرازيين، وأضاف قول ابن حبان[٤].

كما ذكر المعلمي في حاشية تحقيق كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) أن البخاري لم يصرح برواية إسماعيل بن عياش عن شريك بن نهيك، ولكن السياق يفهم منه ذلك[٥]، بينما في حاشية (التاريخ الكبير) اكتفى فريق التحقيق بما فيهم المعلمي إلى لفت النظر إلى رأي الرازيين وما ورد عند ابن حبان[٦].

المناقشة والتحليل:

لتتضح المسألة لا بد من بحثها من جانبين:

الجانب الأول: الروايات والطرق التي ورد فيها الحديث.

ورد هذا الحديث بطريقين رئيسيتان هما: لشريك بن نهيك عن أبي الدرداء، والآخر لأبي قلابة عن أبي الدرداء، وقد تقدم ذكر رواية أبي قلابة، وليست موضع الوهم.

أما طريق شريك بن نهيك عن أبي الدرداء فقد ورد بسندين:

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٣٩، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٣٦٥.

[٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٣٦١.

[٣] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٧، ص١٢٩.

[٤] ابن قُطْلُوْبَغَا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٥، ص٢٤١.

[٥] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٤٦.

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٣٩.

الأول: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ مَمْشَاهُ وَمَدْخَلُهُ وَمَخْرَجُهُ وَمَجْلِسُهُ مَعَ أَهْلِ الْعِلْمِ»"[1].

الثاني: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا قَاسِمٌ، نا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ نا الْحَوْطِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ نَهِيكٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، «مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ مَمْشَاهُ وَمُدْخَلُهُ وَمُخْرَجُهُ مَعَ أَهْلِ الْعِلْمِ»"[2].

ألاحظ أن كلا السندين وافق سلسلة الرازيين، لا الإمام البخاري.

الجانب الثاني: شيوخ إسماعيل بن عياش.

بالتتبع كل من ذكر شيوخ إسماعيل بن عياش أبي عتبة الحمصي فلم يذكروا شريك بن نهيك من الشيوخ، وذكر شرحبيل بن مسلم الخولاني من الشيوخ بما فيهم الإمام البخاري.[3]

الخلاصة:

يرجح لديّ صواب رأي الرازيين مقابل رأي البخاري في المسألة؛ وذلك لموافقة ما ورد في روايات الحديث لسلسلة الرازيين لا البخاري، وكذلك لعدم إدراج شريك بن نهيك في شيوخ إسماعيل بن عياش في كتب الرجال، والله أعلم.

<u>الراوي الثامن: صالح بن جبير</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

---

[1] أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، باب أبو الدرداء ومنهم العارف المتفكر، العالم، ج١، ص ٢١١، السعادة –بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ –١٩٧٤م.

[2] ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، **جامع بيان العلم وفضله**، باب جامع في آداب العالم والمتعلم، ج١، ص٥١٠، حديث رقم (٨٢١)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ –١٩٩٤م.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٣٦٩، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص١٩١، ابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص١٢٤ الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٧، ص١٨٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٩، ص٣٥.

"صالح بْن جُبَيْر، يعد فِي الشاميين، سَمِعَ أبا جمعة، روى عَنْهُ هشام بْن سَعْد والأوزاعي ومُعَاوِيَة ابْن صالح، وَقَالَ الأوزاعي: صالح بْن مُحَمَّد، وقَالَ ضمرة عَنْ رجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ صالح بْن جُبَيْر الصدائي من كتاب عُمَر بْن عَبْد العزيز" [1].

بين الإمام البخاري في هذه الترجمة عدداً من شيوخ وتلاميذ صالح بن جبير تصريحاً ورواية، أما شيوخه فذكر أبا جمعة تصريحاً، وأما التلاميذ فذكر ثلاثة رواة تصريحاً من بينهم الأوزاعي، وذكر رجاء ابن أبي سلمة رواية.

وذكر أن الأوزاعي قال إنّ اسم والد هذا الراوي محمد وليس جبير، ولم يُتابع على قوله هذا. [2]

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن سلسلة السند هي: الأوزاعي روى عن ⟸ صالح بن جبير.

سلسلة السند الصحيحة عند الإمام أبي زرعة هي: الأوزاعي روى عن ⟸ أسيد بن عبد الرحمن عن ⟸ صالح بن جبير.

أما أبو حاتم فالسلسلة عنده هي: الأوزاعي عن ⟸ رجل ⟸ عن صالح.

ونبه بعدها أن بينهما أي الأوزاعي وصالح بن جبير أسيد بن عبد الرحمن وأبو عبيد الحاجب، وكأنه يريد القول أنّ هذا الرجل إما أسيد أو أبو عبيد[3].

أي أن كلا الرازيين اتفقا أن هناك سقط في سلسلة السند لرجل بين الأوزاعي وصالح، حدد أبو زرعة هويته، بينما لم يبين أبو حاتم اسمه يقيناً، ولفت إلى وجود احتمالين لاسم هذا الرجل.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

أغلب من ترجم لهذا الراوي ذهب إلى عدم ذكر عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي من تلاميذه[1]، ولم يتبع الإمام البخاري في هذه المسالة غير ابن حبان[2]، والبزار[3]، بينما لفت المزي والذهبي

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٧٤، تحقيق المعلمي، ج٥، ص٤٦٢، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٣، ص٣١٨.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٤٨.

النظر إلى رأي الإمام البخاري، ورجحوا الرأي الآخر الذي يقضي بعدم رواية الأوزاعي عن صالح بن جبير[٤].

وقد انتقد ابن حجر العسقلاني البزار في دعواه أن صالح بن جبير لم يروِ عنه سوى الأوزاعي، حيث أنه من الثابت أن لصالح العديد من التلاميذ[٥].

المناقشة والتحليل:

يتضح مما سبق أن الغالبية ذهبت إلى عدم سماع الأوزاعي من صالح بن جبير، وأن رجلاً بينهما في سلسلة السند.

وليتضح الأمر أكثر يتطلب معرفة شيوخ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، والذي لم يُذكر صالح بن جبير من بينهم[٦]، حتى عند الإمام البخاري[٧].

وكذلك من خلال الاطلاع على الروايات التي تجمع الأوزاعي مع صالح بن جبير، والتي ذهب أغلبها إلى ذكر أسيد بن عبد الرحمن بين الأوزاعي وصالح بن جبير.

والراوية هي:" حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمن، قال: حدثني صالح بن جبير، قال: حدثني أبو جمعة، تغدينا مع رسول الله ﷺ، ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، قال: فقال: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: " نعم، قوم

---

[١] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٣٩٧، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٣، ص٣١٧، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٢٤٨، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٤، ص٣٨٣.

[٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٣٧٦.

[٣] الهيثمي، نور الدين، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، ج١، ص٣٣٧، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ -١٩٧٩ م.

[٤] المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٣، ص٢٣، الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٤، ص٣١٥.

[٥] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٤، ص٤٨٤.

[٦] مسلم، **الكنى والاسماء**، ص٥٦٦، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص٢٦٧،٢٦٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٥، ص١٤٨،١٤٧.

[٧] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٣٢٦.

يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني "[1].

والرواية المذكورة أعلاه وفقاً لمسند الإمام احمد بن حنبل، أما ابن أبي عاصم والطبراني فكلاهما أخرجا الحديث عن الاوزاعي من طريقين: أحدهما عن أسيد بن عبد الرحمن، عن صالح بن جبير، والأخرى عن أبي عبيد، عن صالح بن جبير، وبهذا يكونا قد وافقا أبا حاتم الرازي.

والذي تفرد بذكر رواية الأوزاعي عن صالح بن جبير هو البزار في مسنده[2].

الخلاصة:

أرجح أن الصواب مع الرازيين، وبهذا يكون الإمام البخاري أخطأ في هذا الموضع، والله أعلم.

الراوي التاسع: عبد الأعلى بن هلال السلمي.

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَبْدُ الأَعْلَى بْنِ هِلالٍ السُّلَمِيُّ الشَّامِيُّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلالٍ السُّلَمِيِّ: عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضى الله عَنْهُ قَال سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم عَنْ ذَلِكَ أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ﷺ عليه وَبِشَارَةُ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَإِنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَتْ نُورًا حِينَ وَضَعَتْهُ أَضَاءَتْ لَهَا قُصُورُ الشَّامِ مِنْهُ.

كنيته أَبُو النضر – قَالَه علي وأَحْمَد بْن سُلَيْمَان، وقال إِبْرَاهِيم بْن المنذر حَدَّثَنَا معن ثنا مُعَاوِيَة عَنْ عامر بْن جشيب عَنْ خَالِد بْن مَعدان: حضرنا ضيفا لعبد الأعلى ومعنا أبو أمامة الباهلي

---

[1] ابن حنبل، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، من حديث ابي جمعة حبيب بن سباع، ج٢٨، ص١٨١،١٨٢،حديث رقم (١٦٩٧٦)،ابن أبي عاصم ،**الآحاد والمثاني**، باب أبو جمعة حبيب بن سباع وله أخبار ﷺ ج٤،ص١٥١،حديث رقم (٢١٣٤) و(٢١٣٥)، تحقيق : باسم فيصل أحمد الجوابرة ،دار الراية – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م ،أبو يعلى الموصلي، **مسند أبي يعلى الموصلي**، مسند ابي جمعة ، ج٣ ، ص١٢٨، حديث رقم (١٥٥٩)،الطبراني، **المعجم الكبير** ، باب حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصاري، ج٤، ص٢٢،٢٣، حديث رقم (٣٥٣٧)و(٣٥٣٩)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الطبعة: الثانية.

[2] البزار، **مسند البزار**، مسند ثوبان ﷺ، ج١٠، ص١٠٣، حديث رقم (٤١٦٦)، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

ﷺ، إن لم يكن ابْن هلال فلا أدري"[1].

النص أعلاه من كتاب التاريخ تحقيق المعلمي، وتوجد في هذه الترجمة بعض المفارقات بين جهدي التحقيق: حيث ورد في النص السابق: معاوية بن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى، بينما في تحقيق النحال والدباسي: معاوية عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن سلسلة السند هي: عبد الأعلى بن هلال السلمي ⟸عن سعيد بن سويد ⟸ عن العرباض.

وإنما هي: سعيد بن سويد ⟸ عن عبد الأعلى بن هلال[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذهب ابن سعد، والإمام مسلم، وابن حبان، والدارقطني، وابن ماكولا، وابن عساكر[3] وغيرهم، إلى موافقة الرازيين في ترتيب سلسلة السند، وهي نفسها التي جاءت في (التاريخ الكبير) تحقيق النحال، والدباسي، وكذلك في التاريخ الأوسط[4].

علق المعلمي على الوهم بعدم اعتباره خطأ، وبين أن السند الذي ورد في تحقيقه للتاريخ، أن الصحيح هو (معاوية[5]عن سعيد بن سويد[6]) لا (معاوية بن سعيد بن سويد)، ويبدو أنه قد تصحف[7].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٦٨، تحقيق: المعلمي، ج٧، ص٧٧، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٧٦.

[3] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج١، ص١١٨، مسلم، **الكنى والأسماء**، ج٢، ص٨٣٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص١٢٨، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٤، ص٢٢٢٠، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٧، ص٢٦٥، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٣، ص٤٤٧.

[4] البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج١، ص١٣.

[5] هو معاوية بن صالح بنِ حُدَيْرِ بنِ سَعِيْدٍ الحَضْرَمِيُّ ، الذهبي ، **سير أعلام النبلاء**، ج٧،ص١٥٨.

[6] هو سعيد بن سويد سعيد بن سويد الكلبي الحمصي حدث عن العرباض بن سارية ومعاوية بن أبي سفيان وعمير بن سعد بن عبيد القاري وعبد الأعلى بن هلال، ابن عساكر ، **تاريخ دمشق**، ج٢١، ص٩٩.

[7] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص٧٦، البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية**، ج٦، ص٦٨، تحقيق: المعلمي، وبحواشي محمود خليل.

وبالنظر إلى طرق هذا الحديث فكل من الإمام أحمد وابن حبان وغيرهما، قد ذكروا الحديث وفقاً لسلسلة السند (معاوية عن سعيد بن سويد)[1]

الخلاصة:

يتضح مما سبق أنه لا وهم ولا خطأ وقع من الإمام البخاري؛ وذلك بسبب ورود (التاريخ) بأكثر من إخراج، وقد بينت سابقاً أن الإخراج الذي بين يدي الرازيين كان الأول، وكأن البخاري قد استدرك على نفسه وصحح ما ورد في الإخراج الأول في الإخراج الأخير للكتاب، والله أعلم.

<u>الراوي العاشر: عمر بن يزيد النصري</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عُمَر بْن يزيد النصري عَنْ ثميل وَعَمْرو بْن مهاجر، روى عَنْهُ عَبْد اللَّه بْن سالم ومُحَمَّد بْن شعيب الشامي" [2].

يلاحظ من الترجمة أن البخاري ذكر ثميلاً وعمرو بن مهاجر من شيوخ الراوي، وذكر عبد الله بن سالم ومحمد بن شعيب من التلاميذ.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن سلسلة السند هي: محمد بن شعيب وعمرو بن مهاجر عن⟸ عمر بن يزيد النصري.

والصحيح أن سلسلة السند هي: عمر بن يزيد عن ⟸عمرو بن مجاهد[3].

أي أن البخاري قلب سلسلة السند بالنسبة عمرو بن مجاهد.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

---

[1] ابن حنبل، **مسند أحمد بن حنبل**، حديث العرباض بن سارية، ج٢٨، ص٣٧٩، حديث رقم(١٧١٥٠)،ابن حبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، باب ذكر كتبة الله جل وعلا عنده محمد - الله عليه وسلم- خاتم النبين،ج١٤،ص٣١٣-٣١٢، حديث رقم(٦٤٠٤)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٢٠٥، تحقيق المعلمي، ج٧، ص٢٥٢، تحقيق: النحال والدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨١.

يتضح مما ذكر سابقا أن المشكلة في اعتبار عمرو بن مهاجر شيخاً أو تلميذاً للراوي، وبحسب الادعاء فهو شيخ للراوي، وهذا ما يؤيده ما ورد عند ابن ماكولا، وابن عساكر، والذهبي[1]، وكذلك بما ورد في (التاريخ الكبير) المطبوع.

الخلاصة:

تبين مما سبق أن سبب الوهم هو وجود أكثر من إخراج للتاريخ الكبير، وهي ثلاثة إخراجات، وقد تم تصحيح هذا الخطأ في الإخراج الأخير للتاريخ، وبالتالي فلا يوجد خطأ، وهذا ما عقب به المعلمي على الوهم في حاشية كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)[2].

الراوي الحادي عشر: غُضَيْفُ بن الحارث أبو أسماء السكوني.

ما ورد في التاريخ الكبير:

"غضيف بْن الحارث أبو أسماء السكوني، قال عِيسَى بْن يونس عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ غُضَيْفٍ الثُّمَالِيِّ، وَقَالَ بَقِيَّةُ الْيَمَانِيُّ وَقَالَ عَبْد اللَّه بْن صَالِحٍ عَنْ مُعَاوية عَنْ أَزْهَرَ بن سعد سأل عبد الملك غضيف، وَقَالَ أَشْهَلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ سَأَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ غُضَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ الثُّمَالِيَّ، وَقَالَ مَعْنٌ عَنْ مُعَاوِيَة عَنْ يُونُسَ بْن سَيْفٍ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ، وَقَالَ عَبْد اللَّه بْن صَالِحٍ عَنْ مُعَاوية عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ غُضَيْفٍ أَوِ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ السُّكُونِيِّ قَالَ مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاةِ، وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ برد بْن سنان عَنْ عبادة بْن نسي عَنْ غضيف بْن الحارث سَمِعَ عُمَر وعَائِشَة، وَقَالَ الثوري ومُعْتَمِر عَنْ برد عَنْ عبادة بْن نسي عَنْ غضيف عَنْ أَبِي عُبَيْدة، وَقَالَ الزبيدي عَنْ سليم بْن عامر سَمِعَ غضيف بْن الحارث عَنْ أَبِي عُبَيْدة قَالَ الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا"[3].

---

[1] ابن ماكولا، **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**، ص١٣١، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٥، ص٣٩٣، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٢٣٢.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨١.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١١٢،١١٣، تحقيق المعلمي، ج٨، ص٢١٥، تحقيق: النحال والدباسي.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن سلسلة السند هي: معاوية بن صالح ⟸ عن أزهر بن سعد ⟸ عن عبد الملك: غُضَيْفُ.

بينما سلسلة السند هي: عن أزهر بن سعد ⟸ أن عبد الملك سأل غضيف[1].

أي أن البخاري أسقط لفظة (سأل) من السند.

ألاحظ من الترجمة الواردة في (التاريخ الكبير) أن الإمام البخاري أثبت لفظة (سأل) في السلسلة، والتقديم والتأخير في النص غير مؤثر.

الخلاصة:

ذكر المعلمي في حاشية كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) أنه لا يوجد خطأ في التاريخ[2]، وهذا واضح، والسبب في ذلك؛ لوجود العديد من الإخراجات لكتاب التاريخ، ولربما سقطت هذه اللفظة من الإخراج الذي كان بين يدي أبي زرعة.

المطلب الثالث: الأوهام الواردة في أسماء شيوخ أو تلاميذ الراوي

<u>الراوي الأول: أبو العجلان</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أَبُو العجلان المحاربي سَمِعَ ابْن عُمَر، روى عَنْهُ فضيل بْن يزيد وحميد ابن أَبِي عتبة وكَانَ فِي جيش ابْن الزبير"[3].

ذكر الإمام البخاري شيخاً للراوي بالتصريح، وتلميذان منهما فضيل بن يزيد.

---

[1] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، ص٩٩.

[2] المصدر السابق.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٦٣، تحقيق المعلمي، ج١١، ص١٨٥، تحقيق: النحال والدباسي.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن تلميذ هذا الراوي هو فضيل بن يزيد، والصحيح أن اسم تلميذه الفضل بن يزيد[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع تلاميذ هذا الراوي في كتب الرجال وجدت أن المصنفين ذكروا الفضل بن يزيد الثمالي من تلاميذه[٢]، وبهذا وافقوا دعوى الرازيين.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الراجح هو رأي الرازيين في شأن هذا الراوي، لاسيما أنه لا يوجد من وافق الإمام البخاري على قوله، كما أن البخاري ترجم للفضل بن يزيد في التاريخ الكبير، في حين لم يتكرر اسم (فضيل بن يزيد) إلا في ترجمة أبي العجلان، ولم أجد للأخير ترجمة في التاريخ الكبير أو في كتب الرجال.

وقد أشار الإمام أحمد بن حنبل لعدم وجود راو باسم (فضيل بن يزيد) وإنما هو (فضيل بن زيد)[٣]، وهناك ترجمة (لفضيل بن زيد) في التاريخ الكبير، وفي كتب الرجال[٤].

<u>الراوي الثاني: أبو قِرصافة</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

لا وجود لترجمة أبي قرصافة في كتاب الكنى، وإنما توجد ترجمتان في كتاب التاريخ الكبير لراويين كلاهما شامي، ويحملان كنية أبي قرصافة، وهما:

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٦٠.

[٢] ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٣، ص ١٤٨٥، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣٤، ص٨١، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٥٧١، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج٣، ص٣١٤، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١٢، ص١٦٥.

[٣] ابن حنبل، **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال راوية المروذي**، ص٤٠، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١١٩، تحقيق: المعلمي، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٧٢، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٢٩٤.

الترجمة الأولى: "جندرة بْن خيشنة أَبُو قرصافة الكناني من بني عَمْرو بْن الحارث بْن مالك بْن كنانة نزل الشام"[1].

الترجمة الثانية: "واثلة بْن الأسقع أَبُو الأسقع الليثي ويقال أَبُو قرصافة نزل الشام لَهُ صحبة، قَالَ لنا عَبْد الله عَنْ مُعَاوِيَة عَنِ العلاء بْن الحارث عَنْ مكحول، قَالَ: قلنا لواثلة يا أبا الأسقع، وقَالَ مُحَمَّد بْن يزيد نا الوليد بن مسلم قال نا أبو عمر وهو الأوزاعي قَالَ حدثني أَبُو عمار سَمِعَ واثلة بْن الأسقع يَقُولُ نزلت (إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكم الرِّجْسَ أَهْلَ البيت) قَالَ قلت وأنا من أهلك؟ قَالَ وأنت من أهلي، قَالَ فهذا من أرجى ما أرتجي"[2].

تعقب الرازيين:

هناك مشكلتان في هذه الراوي، واحدة متعلقة بأسماء الشيوخ والتلاميذ، والأخرى متعلقة بسلسلة السند.

أولا: الوهم المتعلق بأسماء الشيوخ والتلاميذ.

ذكر البخاري أن اسم الراوي في السند هو عيسى بن يونس، والصحيح أنه عيسى بن موسى .

ثانيا: الوهم المتعلق بسلسلة السند.

ذكر البخاري أن سلسلة السند هي: قال أبو زيد أسلم ⟸ حدثنا عيسى بن يونس ⟸ عن على بن أبي أمية مولى أبي قرصافة.

والصحيح أنها: قال أبو زيد أسلم ⟸ حدثنا عيسى بن موسى ⟸ عن أبى قرصافة.

أي أنها عن أبي قرصافة وليست عن مولاه[3].

ألاحظ من كلا الترجمتين التي وردتا في التاريخ الكبير عدم وجود توافق بين ما ورد فيهما وبين ما ورد في الادعاء؛ والسبب في عدم وجود الترجمة في كتاب الكنى لوجود أكثر من إخراج لكتاب التاريخ.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٢٥٠، تحقيق المعلمي، ج٣، ص٧٤، تحقيق: الدباسي.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص١٨٧، تحقيق المعلمي، ج١٠، ص٧٩، تحقيق: الدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٦٣.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

يرجح عندي أن أبا قرصافة الذي يتحدث عنه الرازيان هو صاحب الترجمة الأولى في التاريخ أي (جندرة بْن خيشنة) ، فهناك علاقة بين عيسى بن موسى وأبي قرصافة (جندرة بْن خيشنة) من خلال تلميذ الأخير (ريان بن الجعد)، حيث أن عيسى بن موسى تلميذ ريان بن الجعد، وريان بن الجعد تلميذ أبي قرصافة جندرة بن خيشنة[١].

أما أسلم الذي ورد اسمه في سلسلة السند فشيخه عيسى بن موسى وليس عيسى بن يونس[٢]، وهذا يرجح قول الرازيين في اسم الراوي في حال ثبوت الدعوى، والله أعلم.

أما سلسلة السند فالراجح قول البخاري؛ لأن عيسى بن موسى ليس تلميذ أبي قرصافة، فلا يتضح من ترجم لأبي قرصافة سواء صاحب الترجمة الأولى أو الثانية، أن عيسى بن موسى أو عيسى بن يونس من تلاميذه[٣]، وعلي بن أبي أمية هو تلميذ أبي قرصافة ومولاه[٤].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن أبا قرصافة هو صاحب الترجمة الأولى في (التاريخ الكبير)، وأن هذا الوهم بصورته المطروحة لدى الرازيين غير موجود في التاريخ الكبير بالإخراج الأخير، وبالتالي فإن الوهم غير ثابت بحق الإمام البخاري.

لكن في المقابل لا بد من لفت الانتباه إلى أنه في حال ثبوت وجود الترجمة في (التاريخ الكبير)، فلا ضير على الامام البخاري، ففي الوهم الأول أثبت البخاري اسم الراوي الصحيح في ترجمة أسلم بن بشر، وفي الوهم الثاني المتعلق بسلسلة السند فإنه وفقاً لرؤية البخاري بحسب ادعاء الرازيين هي الصحيحة لا التي صححها الرازيان.

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص٣٣٣، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٥١٤، ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٢٤٢، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣، ص٣٠٥.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٢٥.

[٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٦٤، ٤٢٦، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣٠، ص٣٩٣ ،٣٩٤، ج٣٤، ص٢٠٠، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٢، ص٦٢٥، الذهبي، **سير أعلام النبلاء، الرسالة**، ج٣، ص٣٨٤.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٢٦١، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص١٧٥، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص١٦٥.

وقد برر المعلمي في (حاشية بيان خطأ البخاري في تاريخه)، أن الخطأ في اسم الراوي كان بسبب الإخراج الذي اعتمده الرازيان لكتاب التاريخ، كما ذكرت سابقاً، أما الوهم الثاني فرجح أن هناك سقوط في الإخراج الذي اعتمد عليه الرازيان لا سيما أنهما اعتمدا رؤية الإمام البخاري في الوهم الثاني في كتاب (الجرح والتعديل)[١].

الراوي الثالث: إسماعيل بن يوسف بن صدقة الأَزْدي

ما ورد في التاريخ الكبير:

"اسماعيل بْن يوسف بْن صدقة أَبُو مُحَمَّد الْأَزْدِيّ الحمصي، سَمِعَ يمان بْن عدي، سَمِعَ منه إسحاق بن العلاء"[٢].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أنه من تلاميذ إسماعيل بن يوسف بن صدقة الأزدي إسحاق بن العلاء، والصحيح أنه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء[٣].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن كلاً من المتقدمين كابن حبان، والمتأخرين كابن حجر العسقلاني، وابن قطلوبغا[٤]، اعتمدوا قول ابن أبي حاتم في اسم تلميذ هذا الراوي وهو (إسحاق بن إبراهيم بن العلاء) وليس (إسحاق بن العلاء) كما هو الحال في التاريخ.

وللبت في هذه المسألة لا بد من البحث في اسم هذا التلميذ في كتب الرجال، وهو على هذا النحو:

---

[١] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٦٣.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٣٧٧، تحقيق المعلمي، ج٢، ص٩٧، تحقيق: النحال والدباسي

[٣] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢.

[٤] ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٩٤، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٢، ص١٨٧، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٢، ص٤١٧.

من خلال النظر في كتب الرجال أجد أن هذا الراوي ترجم له بكلا الاسمين، تارة بقولهم: إسحاق بن العلاء[١]، وتارة بقولهم إسحاق بن إبراهيم بن العلاء[٢]، والأخير هو الراجح والمعتمد، وذهب إليه الغالبية منهم.

وأشار ابن حجر العسقلاني عندما ترجم لإسحاق بن العلاء أنه هو نفسه ابن إبراهيم[٣].

المناقشة والتحليل:

لمعرفة إذا ما كان البخاري واهماً أولا، لابد من النظر في رأي وترجمة البخاري لهذا الراوي، وهي على هذا النحو:

ترجم البخاري لهذا الراوي في التاريخ الكبير (بإسحاق بن إبراهيم بن العلاء)، وذكر أنه سمع من عمرو بن الحارث[٤].

وفي التاريخ الأوسط، وكذلك في التاريخ الكبير[٥] بيّن البخاري العديد من الروايات التي سمع فيها إسحاق بن إبراهيم بن العلاء من الحارث بن عمرو لكن بالترجمة له باسم (إسحاق بن العلاء) دون ذكر إبراهيم.

وذكر روايات سمع فيها إسحاق بن إبراهيم بن العلاء من عمرو بن الحارث في التاريخ الكبير[٦].

وهذا يدل على أن البخاري استخدم كلا الاسمين للتعبير عن هذا الراوي[٧].

---

[١] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١، ص٢٤٥.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٣٨٠، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٢٠٩، ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد، **تاريخ ابن يونس المصري**، ج٢، ص٣٣، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١١٣، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٨، ص١٠٨، ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، **إكمال الإكمال**، ج٣، ص٨١، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى –مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢، ص٣٦٩، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص١٨١، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١، ص٢١٥.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١، ص٣٤٥.

[٤] هو عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدى، الحمصي، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢١، ص٥٦٨.

[٥] انظر: البخاري، **التاريخ الأوسط** ج١، ص٢٤، ص٤٤ ،٦٨، البخاري **التاريخ الكبير**، ج٣، ص١٥٦.

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١٨.

[٧] هناك العديد من الروايات التي تدل على ذلك، انظر: البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج١، ص٢٤، البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص١٥٦، البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص ١٨.

وبالرغم أن معظم المصنفين ترجموا لهذا الراوي باسم (إسحاق بن إبراهيم بن العلاء) كما ذكرت سابقاً بما فيهم البخاري، إلا أن هناك من ذكره –أي إسحاق – في الروايات باسم (إسحاق بن العلاء) كما فعل البخاري، وابن عساكر[1] ، وبالتالي فهذا الراوي يعرف باسمان واشتهر بأحدهما.

لم يعتبر المعلمي اليماني هذا التعقب خطئاً، وعبّر عن ذلك باستفهام استنكاري بقوله: "أي شيء في هذا؟ "، وعلل صنيع البخاري هذا أنه من قبيل النسبة للجد لا للأب[2]، لكن هل من عادة البخاري أن ينسب الرواة إلى أجدادهم بدلا من آبائهم كما ذكر المعلمي؟

نعم، يقع ذلك منه وهو ثابت بالشواهد، ومثال ذلك ما ورد في فتح الباري.[3]

الخلاصة:

مما سبق نستنتج أن البخاري لم يهم في هذا الراوي للأسباب التالية:

١- لأنه من الرواة الذين عُرفوا وذكروا في الروايات بأكثر من اسم.

٢- لأنه قد يقع من البخاري أن ينسب الراوي إلى جده لا لأبيه.

الراوي الرابع: طلحة بن أبي قَنَان الدمشقي.

ما ورد في التاريخ الكبير:

"طَلْحَةُ بْن أَبِي قنان، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مرسل، روى عَنْهُ الوليد بْن سُلَيْمَان" [4].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن تلميذ طلحة بن أبي قنان هو الوليد بن مسلم، والصحيح أنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب[5].

---

[1] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٣، ص٣٠٩.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، المعلمي اليماني، ص١٢.

[3] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري**، ج١٢، ص١٩٤، دار المعرفة –بيروت، ١٣٧٩ هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٣٤٧، تحقيق المعلمي، ج٥، ص٦١٣، تحقيق: النحال والدباسي.

[5] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٥٢.

يتضح من الترجمة التي وردت في التاريخ المطبوع الموافقة للإخراج الأخير وفقاً لرواية ابن سهل، أن ما ورد في الترجمة موافق لما ورد في تصحيح الرازيين لا ما ورد في الادعاء.

الخلاصة:

يظهر جلياً أنه لا يوجد خطأ في نص (التاريخ)، وهذا ما أشار له المعلمي في حاشية كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)[١]، ويعود السبب كما ذكرت؛ لوجود العديد من الإخراجات لكتاب التاريخ الكبير، فالإخراج الأول هو الذي بين يدي الرازيان.

الراوي الخامس: عبد الله بن ناشر الكناني

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَبْد اللَّه بْن ناشر الكناني عَنْ سَعِيد بْن سُفْيَان، روى عَنْهُ يَحْيَى بْن أَبِي عَمْرو السيباني" [٢]

ذكر الإمام البخاري سعيد بن سفيان كشيخ للراوي رواية، وذكر من تلاميذه يحيى بن أبي عمرو.

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم شيخ الراوي هو سعيد بن سفيان، والصحيح أنه سعد بن سفيان[٣].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر إلى كتب الرجال وجدت أن طرفي المسالة أي البخاري والرازيان عندما ترجما لسعيد بن سفيان القاري، أو لعبد الله بن ناشر الكناني، بيّنوا أن سعيد بن سفيان القاري الذي سمع علياً شيخ لعبد الله بن ناشر[٤]، ووافقهم في ذلك ابن ماكولا[٥].

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٥٢.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٢١٤، تحقيق: المعلمي، ج٦، ص٢٧٤، تحقيق: النحال والدباسي.

[٣] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٦١،٦٠.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص٤٧٥، ج٥، ص٢١٤، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٢٧، ج٥، ١٨٥.

[٥] ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف**، ج١، ص١٥٨.

والعجيب في المسألة أن الرازيين لما ترجما لكلا الراويين (عبد الله بن ناشر، وسعيد بن سفيان) أثبتا السماع والرواية بينهما، ولم يذكرا اسم (سعد بن سفيان) البتة في الترجمتين.

وفي المقابل، ذكر ابن عساكر في (تاريخ دمشق)[1] حادثة مع شيخ هذا الراوي (سعد بن سفيان) وسيدنا عثمان بن عفان ﷺ، ذكرها مرة مختصرة ومرة مطولة، فذكر في الرواية المختصرة سعد بن سفيان، وفي المطولة سعيد بن سفيان، فكأن شيخ هذا الراوي يعرف بكلا الاسمين.

وهناك من اعتبرهما شخصين أي أن سعد بن سفيان مختلف عن سعيد بن سفيان، حيث ترجم ابن حبان لشيخ هذا الراوي مرتين[2]، وتبعه في ذلك ابن قُطْلُوْبَغَا من المتأخرين[3]، ومن المعاصرين العنسي[4]، وكلاهما شامي ، وكلاهما رويا عن علي ﷺ.

أما المعلمي فذكر أن (سعيد بن سفيان) تُرجِم له في باب سعيد، وبهذا أكد أن الراوي هو سعيد وليس سعد، لكنه أضاف احتمال أن يكون نص التعقب مقلوب بقوله:" ولعل ما في الاصل مقلوب"، أي ربما كان نص التعقب في (سعد بن سفيان) والتصحيح (سعيد بن سفيان)، وهذا يبقى احتمالاً[5].

الخلاصة:

مما سبق وجدت أن البخاري هو الذي كان على الصواب، وأنّ الرازيين كانا على خطأ، بل واعتمدا رأي البخاري في المسألة في كتاب الجرح والتعديل.

لكن لا نغفل ما ورد عند ابن عساكر من اعتبارهما راوياً واحداً عرف باسمين؛ لأنه أدرى بأهل الشام، ولوجود روابط مشتركة بين الراويين عند من اعتبره اثنين، وهذا يُضعف ما ذهب إليه المعلمي من وجود احتمال في قلب نص التهمة، فربما أثبت الإمام البخاري اسم شيخ هذا الراوي

---

[1] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١، ص٢٤٨،٢٤٧.

[2] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٢٧٨، ص٢٩٦.

[3] ابن قُطْلُوْبَغَا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٤، ص٤٣٣، ٤٨٢.

[4] العنسي، محمد بن أحمد، **مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب**، ج٢، ص١٣، ٢٣، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

[5] : ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، المعلمي، ص٦١.

بسعد بن سفيان في الإخراج الأول الذي اعتمد عليه الرازيان، وبعدها غيّر في الإخراج الأخير للتاريخ اسم الشيخ إلى سعيد بن سفيان، والله أعلم.

الراوي السادس: عبد الرحمن بن قرط

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَبْد الرَّحْمَن بْن فرط وكَانَ من أصحاب الصفة صفة مسجد النَّبِيّ ﷺ، قالهُ عَمْرُو بْنُ خَالِد عَنْ مسكين بْن صالح عَنْ عروة بْن رُوِيَم" [1].

نلاحظ وجود اختلاف بسيط في اسم الراوي (عبد الرحمن بن قرط) حيث ورد في التاريخ تحقيق المعلمي (فرط)، أما تحقيق النحال والدباسي فأثبتا في متن التاريخ (عبد الرحمن بن قرط)[2].

وعند ابن أبي حاتم (قرط)، وجميع من ترجم له ترجم له باسم (عبد الرحمن بن قرط)[3]، والبخاري هو الوحيد الذي ترجم له (فرط).

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري: عمرو بن خالد عن مسكين بن صالح عن عروة بن رويم: عبد الرحمن بن قرط من أصحاب الصفة. والصحيح أن مسكين بن صالح هذا هو ابن ميمون وليس ابن صالح[4].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن أغلب من صنف في كتب الصحابة[5] كالبغوي، وابن القانع،

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٢٤٦، تحقيق: المعلمي.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٣١٣، تحقيق: النحال والدباسي.

[3] ابن معين، **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، ج٣، ص٢٠، البغوي، **معجم الصحابة**، ج٤، ص٤٤٨، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص ٢٧٦، ابن قانع، **معجم الصحابة**، ج٢، ص١٦٥، ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٢٥٤، أبي نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٤، ص١٨٤٨، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف**، ج٧، ص٨٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٥، ص٣٤١.

[4] ابن ابي حاتم ، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، ص٦٢.

[5] البغوي، **معجم الصحابة**، ج٤، ص٤٤٨، ابن قانع، **معجم الصحابة**، ج٢، ص١٦٥، أبي نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٤، ص١٨٤٨، القرطبي، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٢، ص٨٥١، ابن الأثير، **أسد الغابة**، ج٣، ص٤٨٥.

وأبي نعيم، والقرطبي، وابن الأثير، ذكروا في سلسلة سند الرواية (مسكين بن ميمون) لا (ابن صالح).

وهناك اشكال حول اسم هذا الراوي، فمنهم من قال مسكين بن ميمون مؤذن الرملة، كابن معين وابن أبي حاتم[1]، ومنهم من قال إنه مسكين بن صالح مؤذن بيت المقدس، كالبخاري والإمام مسلم، وابن حبان[2]، وجاء ابن عساكر[3] وجمع روايات كلا الفريقين وأشار للخلاف بينهما.

بيّن المعلمي في تعليقه على هذا الوهم أن الاختلاف في هذه المسألة كان اجتهادياً، فالبخاري روى عن مسكين بن صالح وبنى على ذلك رأيه، بينما روى أبو زرعة عن مسكين بن ميمون وبنى على ذلك رأيه[4].

الخلاصة:

مما سبق تبين أن البخاري لم يهم في هذه المسألة، وذلك لأن هذا الراوي (مسكين بن ميمون) في اسمه خلاف بين المتقدمين من العلماء، وبالتالي يصنف من الأخطاء الاجتهادية، وليس من قبيل الخطأ الذي يقابله الإصابة.

والراجح أنه مسكين بن ميمون؛ لأن أغلب من صنف في الصحابة ذكر أنه ابن ميمون، ولم يذكر ابن صالح، وغالباً أن كلاً من الإمام مسلم وابن حبان تبعا البخاري في رأيه، والله أعلم.

<u>الراوي السابع: عطية مولى السلم</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَطِيَّةُ مَوْلَى السَّلامِ"

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ عَطِيَّةَ مَوْلَى السَّلامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَانِقٍ الأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ الأَشْعَرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ من أَقَامَ الصَّلاةَ

---

[1] ابن معين، **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، ج٤، ص٤٧١، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص ٣٢٩.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٣، مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٢٠٩، **الثقات**، ج٧، ص٥٠٥.

[3] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٥، ص٣٤١ –٣٤٥.

[4] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، ص٦٢.

وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئا فإن حقا على الله عزوجل يَغْفِرُ لَهُ إِنْ هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا نُبَشِّرُ بِهَا أَصْحَابَكَ؟ قَالَ دَعُوا النَّاسَ فَلْيَعْمَلُوا فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَلَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ مَا تَخَلَّفْتُ وَلَكِنْ لا يَجِدُونَ سَعَةً وَلا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا وَلا أَجِدُ ما أفضل به عَلَيْهِمْ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا، مَرَّتَيْنِ" [1].

ذكر الإمام البخاري في الترجمة سنداً ومتناً، ومن هذا السند تبين أن عبد الرحمن بن ميسرة تلميذ للراوي، وعبد الرحمن بن معانق الأشعري شيخ له.

والبخاري ترجم للراوي باسم عطية مولى السلام وفقاً لتحقيق المعلمي، وعطية مولى السلم وفقاً لتحقيق النحال والدباسي، ويعود السبب في ذلك إلى الاختلاف الموجود في النسخ الخطية التي تم اعتمادها من الفريقين في تحقيق (التاريخ الكبير)، وقد أشار فريق التحقيق الأخير إلى النسخة الخطية التي اعتمدها المعلمي في تحقيقه.

تعقب الرازيين[2]:

ذكر الإمام البخاري أن تلميذ هذا الراوي هو برد بن أبي زياد، والصحيح أنه برد بن سنان.

والملاحظ أن الترجمة التي وردت في (التاريخ) لم تذكر أن من تلاميذه من يدعى برد بن سنان، أو برد بن أبي زياد كما في التعقب.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر إلى كتب الرجال وجدت أن من ترجم لعطية مولى السلم قد ذكر برد بن سنان من تلاميذه[3].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١٣،١٢، تحقيق: المعلمي، ج٨، ص٢٧، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٩٣.

[3] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٣٨٤، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٠، ص٤٧٦، ابن قُطْلُوْبَغَا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٧، ص١٥٢.

الخلاصة:

يتضح مما سبق عدم وجود نص التعقب في التاريخ المطبوع، وبالتالي فلا يعتبر خطئاً من الإمام البخاري، والسبب في ذلك كما ذكرت سابقاً: لوجود العديد من الإخراجات لكتاب التاريخ، فربما كانت هذه الترجمة على هذا الحال في الإخراج الأول، ثم قام البخاري بالحذف والتعديل على الترجمة لتخرج على نحو ما هي عليه في المطبوع.

<u>الراوي الثامن: مالك بن مسروح</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مَالِكِ بْن مَسْرُوحٍ عَنْ عَامِرِ بْن أَبِي عامر روى عنه نمير بْن أوس يعد فِي الشاميين" [1].

أُثبت في متن التاريخ أن تلميذ مالك بن مسروح هو نمير بن أوس، لكن بالنظر إلى جهود المحققين فإن ما وقع في أصلي التاريخ أي رواية ابن فارس وابن سهل مغاير لذلك، حيث ورد في الأصلين أن تلميذ مالك بن مسروح هو تميم وفقاً لتحقيق المعلمي، وهذا ما أشار له أيضاً النحال والدباسي في تحقيقهما.

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن تلميذ مالك بن مسروح هو تميم بن مسروح، والصحيح أن اسم تلميذه هو نمير وفقاً لقول أبي زرعة.

أما أبو حاتم فوافق أبا زرعة لكنه ذكر اسم أبيه، فقال: هو نمير بن أوس عن مالك بن مسروح[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن من ترجم لمالك بن مسروح ذكر أن تلميذه نمير بن أوس، ولم يذكر أحدهم تميماً[3].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣١٥، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٧١، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١١٤.

[3] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٢١٥، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٤٦٢، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٧، ص١٥٨، الذهبي، **الكاشف**، ج٢، ص٢٣٧.

المناقشة والتحليل:

ذكر المعلمي أن الترجمة التي ذكرت في التاريخ ذكر فيها (تميم بن أوس) وقام فريقا التحقيق بتغيير ما ورد في المتن، ليقينهم أن اسم التلميذ هنا هو (نمير بن أوس) وليس (تميم بن أوس) وفقا للإخراج الأخير، أو (تميم بن مسروح) وفقاً للإخراج الأول الذي اعتمد عليه الرازيان، واستدلوا بما يلي:

- أن الإمام البخاري ترجم له في باب نمير (نمير بن أوس)، وبين أن مالك بن مسروح شيخه تصريحاً.
- هناك علاقة بين هذا الوهم والوهم رقم (٧٤٢)[١]، حيث أن الوهم الأخير تعلق بأبي عامر الأشعري وهو صاحب ترجمة في الكنى في التاريخ، وفي ترجمته بيّن أن نمير بن أوس هو تلميذ مالك بن مسروح من خلال رواية ذكرها الإمام البخاري[٢].

الخلاصة:

أستدل مما سبق أن الإمام البخاري ثبت وهمه في اسم تلميذ مالك بن مسروح، ومما يعزز ذلك أن (تميم بن أوس) الوارد في أصلي كتاب التاريخ، عداده في الصحابة ولم أجد تميم بن أوس غير الصحابي[٣]، ومحال أن يكون مالك بن مسروح شيخاً لصحابي، وهو من الطبقة السادسة[٤]، أما تميم بن مسروح الوارد في الإخراج الأول الذي اعتمد عليه الرازيان، فلم أجد له ترجمة له في كتب الرجال.

<u>الراوي التاسع: مُدَّلِجُ بن المقدام</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٥٨.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٥٦.

[٣] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٣٢٨، ابن ابي خيثمة، **تاريخه**، ج١، ص٩٧، البغوي، **معجم الصحابة**، ج١، ص٣٦٤، ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٤٤٠، ابن منده، **معرفة الصحابة**، ص٣١٦، وغيرها الكثير.

[٤] معروف، أرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني**، ج٣، ص٣٤٣.

تحقيق المعلمي: "مدلج بْن المقدام عَنْ سُلَيْمَان مولاهم روى عنه سَعِيد بْن يزيد العبسي "[1].

تحقيق النحال والدباسي: "مُدَّلِجُ بنُ المِقْدَامِ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلاهُمْ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ سَعِيدٍ العَنَسِيُّ"[2].

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن تلميذ هذا الراوي هو سعيد بن يزيد العبسي، والصحيح أن تلميذه هو يزيد بن سعيد العبسي، أي أن الإمام البخاري قلب اسم التلميذ[3].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال أجد أن من المصنفين من وافق الإمام البخاري كابن حجر العسقلاني[4]، ومنهم من وافق الرازيين كابن حبان، وابن عساكر[5]، ومنهم من ذكر قول البخاري كالدارقطني، وابن ماكولا[6]، ومنهم من ترجم له باسم آخر وهو (سعيد بن سويد العبسي) كابن بريدة الموصلي الأزدي[7]، وذهب العديد ممن ترجم لتلميذ هذا الراوي إلى أن اسمه (يزيد بن سعيد العنسي)[8]، وهذا موافق لرؤية الرازيين.

أشار كلا فريقي التحقيق إلى أن ما ورد في أصلي كتاب التاريخ هو (سعيد بن يزيد)، وأنه ورد في حاشية أحد الأصلين (يزيد بن سعيد)، فرجح المعلمي ما ورد في متن الأصلين، ورجح الدباسي ما ورد في حاشية أحد الاصلين، فأدى ذلك إلى وقوع خلاف في نتاج التحقيق.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٦٩، تحقيق المعلمي.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٤٤٤، تحقيق: النحال والدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٥.

[4] ابن حجر العسقلاني، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ج٤، ص١٢٧١.

[5] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٢٧، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٧، ص١٨٩.

[6] الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٤، ص٢١٧٤، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٧، ص١٧٧.

[7] ابن بريدة الأزدي، **كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺأمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار**، ص٢٦٥

[8] ابن عساكر ، **تاريخ دمشق** ، ج٦٥ ، ص١٩٨ ، ابن أبي جرادة العقيلي، **بغية الطلب في تاريخ حلب** ، ج١ ، ص٤٩٨ ،ابن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي ، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال** ،ص٤٧٢.

لكن المعلمي بالرغم من إدراجه (سعيد بن يزيد) في المتن إلى أنه أشار إلى أنّ الصواب هو (يزيد بن سعيد)؛ لأن الإمام البخاري ترجم له في باب الياء باسم (يزيد بن سعيد).

والترجمة هي: "يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، عَنْ مدلج بْن المقدام، روى عنهُ الوليد بْن مُسْلِم...".

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن الراجح أن اسم هذا التلميذ هو (يزيد بن سعيد) وذلك لما ورد في حاشية إحدى النسخ الخطية، ولأن هناك بعض المصنفين رجحوا هذه الرؤية لا سيما ابن عساكر، والراوي شامي، وابن عساكر أدرى بأهل الشام، ولأن الإمام البخاري ترجم لهذا الراوي بنفس كتاب التاريخ الكبير بهذا الاسم، لكن لا يمكن اعتبار البخاري واهما؛ لورود الاسم صحيحاً في حاشية إحدى النسخ الخطية.

<u>الراوي العاشر: هود بن عطاء يمامي وقع إلى الشام.</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"هود بْن عطاء عَنْ أنس وعطاء بْن أَبِي رباح روى عَنْهُ الأوزاعي ومُوسَى بْن سعد "[1]

في تحقيق الدباسي ذكر موسى فقط دون اسم والده.

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن تلميذ هذا الراوي هو محمد بن عبد الملك، والصحيح أنه عبد الملك بن محمد الصنعاني، أي أن البخاري قلب اسم تلميذ[2].

وأوضح أبو حاتم اسمه وبلده بقوله: عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء صنعاني، صنعاء الشام[3].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٢٤١، تحقيق المعلمي، ج١٠، ص١٧٠، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٣٤.

[3] وصنعاء: موضعان أحدهما باليمن، وهي العظمى، وأخرى قرية بالغوطة من دمشق، الحموي، **معجم البلدان**، ج٣، ص٤٢٦.

و ألاحظ من الترجمة التي وردت في التاريخ: أن البخاري لم يذكر محمد بن عبد الملك في الترجمة أصلاً.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

والبحث في هذا الراوي يدور حول مسألتين:

المسألة الأولى: متعلقة باسم تلميذ هذا الراوي.

ذهب غالبية المصنفين أن اسم هذا التلميذ هو عبد الملك بن محمد الصنعاني[١]، والذين ترجموا له باسم محمد بن عبد الملك الصنعاني بينوا أن اسمه عبد الملك بن محمد[٢].

المسألة الثانية: هود بن عطاء بعبد الملك بن محمد الصنعاني.

ذكر ابن أبي حاتم، والذهبي عبد الملك بن محمد الصنعاني من تلاميذ الراوي[٣]، بينما لم يذكره ابن حبان، والدارقطني في عداد التلاميذ[٤]، وفي ترجمة عبد الملك بن محمد الصنعاني ذكر ابن عساكر هود بن عطاء من شيوخه[٥].

الخلاصة:

يتضح مما ورد في الترجمة في (التاريخ الكبير)، عدم وجود نص التعقب فيه، والسبب في ذلك؛ تعدد الإخراجات لكتاب التاريخ، فما ورد في الإخراج الذي اعتمد عليه الرازيان غير موجود في الإخراج الأخير.

وعلى كل حال فلو بقي اسم هذا التلميذ في الإخراج الأخير، فلا ضير على الإمام البخاري، فهناك علاقة بين الراويين، وهذا التلميذ معروف بكلا الاسمين.

---

[١] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص٣٦٩، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والالقاب**، ص٣٤٤، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٧، ص١٠٤، ابن حبان، **المجروحين من المحدثين**، ج١٣، ص١١٨، حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولي، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ م.

[٢] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٤، ص١٤٩، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٥، ص٢٦٦.

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص١١١، ١١٢، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٧٤٨.

[٤] ابن حبان، **المجروحين**، ج٣، ص٩٦، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٤، ص٢٣٢٢،

[٥] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٧، ص١٠٤.

المبحث الثالث: أوهام الإمام البخاري الواردة في التراجم

نظرية الاحتمال:

بذل المعلمي اليماني جهوداً ضخمة في تحقيق الكتب الحديثية، وقد مكنه تحقيقه لمجموعة الكتب التالية: (التاريخ الكبير) بجزأيه الأول والثاني، وكتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)، وكتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، و(الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم، من اكتساب الخبرة الكافية في مصطلحات البخاري في كتبه ومن هذه الاصطلاحات التي اعتمدها البخاري في كتابه التاريخ الكبير: ما سمّاه المعلمي اليماني بنظرية **الاحتمال** ويقصد بها: أنه إذا وجد البخاري راوياً يوصف بوصفين وهناك احتمال أن يكون واحداً أو اثنين فإنه يترجم له أكثر من ترجمة.

طريقة البخاري في عرض التراجم المتكررة التي تفيد الاحتمال:

١- يترجم بشكل متتالي ما لم يتعارض هذا التتالي مع منهج البخاري في ترتيب الكتاب.
٢- إذا لم يتحقق التتالي بين الترجمتين، ترجم لكل منها حسب موضعه في الكتاب، ويشير في الترجمة الثانية للراوي صاحب الترجمة الأول كأن يقول (أراه الأول).

وقد صنع البخاري ذلك حتى إذا تبين له شيء فيما بعد سهُل عليه أن يجمعهما في ترجمة واحدة.

وقد ذكر المعلمي اليماني أن البخاري أبقى على الكثير من المواضع على سبيل الاحتمال[١].

المطلب الأول: الأوهام الواردة بسبب اعتبار الراوي الواحد اثنين

الراوي الأول: حرام بن حكيم

ما ورد في التاريخ الكبير:

ورد في التاريخ ترجمتان:

الترجمة الأولى:" حرام بْن حكيم الدمشقي، عَنْ عمه عَبْد الله بن سعد ومَحْمُود بْن ربيعة وأَبِي هُرَيْرَةَ، روى عنهُ العلاء بْن الحارث وزيد بْن واقد وعبد الله بْن العلاء.".

---

[١] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، المقدمة**، ج١، ص١٣، تحقيق: المعلمي.

الترجمة الثانية: "حرام بْن مُعَاوِيَة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مرسل، قاله مَعمَر عَنْ زيد بن رفيع"[1].

نلاحظ من هاتين الترجمتين ما يلي:

١- أنه ترجم له بقوله حرام بن حكيم، ومرة بقوله حرام بن معاوية، اختلف في اسم والده.
٢- في الترجمة الأولى سمع من عبد الله بن سعد، ومحمود بن ربيعة وأبي هريرة، بينما لم يذكر في الترجمة الثانية عمن سمع، حيث أرسل الحديث.
٣- في الترجمة الأولى روى عنه أي تلاميذه العلاء بن حارث، وزيد بن واقد، وعبد الله بن العلاء، بينما في الترجمة الثانية روى عنه زيد بن رفيع.

تعقب الخطيب البغدادي:

وهم البخاري إذ عدهما شخصين وهما واحد، من خلال الترجمة له ترجمتين فرق بينهما بترجمة لحرام بن عثمان، مرة بقوله حرام بن حكيم، ومرة بقوله حرام بن معاوية.

استدل الخطيب البغدادي على أنه شخص واحد من خلال سوق روايات متعددة كلها تتحد عند معاوية بن صالح، وهما روايتان عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حرام بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد، وروايتان عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حرام بن معاوية، عن عمه عبد الله بن سعد.

وقد ذكر الخطيب أن السبب الذي أدى إلى وجود اختلاف في اسم والد الراوي هو **معاوية بن صالح** فتارة ذكر اسم والد الراوي حكيم، وتارة أخرى ذكر معاوية، وقد عبر الخطيب عن ذلك بقوله: " يختلف على معاوية بن صالح في اسم أبيه"[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف المصنفون في شأن هذا الراوي على ثلاثة أوجه:

١- فريق اعتبره راوياً واحداً، كالخطيب البغدادي وابن عساكر[3].
٢- وفريق اعتبره راويين، كابن أبي حاتم وابن حبان والدارقطني[1].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص ١٠١، ١٠٢، تحقيق المعلمي، ج٣، ص٤٧٥،٤٧٤، تحقيق: دباسي.
[2] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ص١٠٩ – ١١٣، تحقيق: عبد المعطي أمين.
[3] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٢، ص٣٠٦.

٣- وفريق مرة اعتبره راوياً واحداً ومرة اعتبره راويين، كالبخاري، وابن ماكولا.

فابن ماكولا اعتبره راويين في كتابه (الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف)[٢]، وهذا هو المشهور عنه حيث حكاه عنه ابن حجر العسقلاني[٣]، وكذلك المعلمي اليماني في تعليقه على هذا الوهم في كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)[٤].

أما في كتابه (تهذيب مستمر الأوهام) فاعتبره راوياً واحداً، وعبر عن ذلك بقوله: "قلت وهما رجل وَاحِد يخْتَلف فِي اسْم أَبِيه فَيُقَال حرَام بن حَكِيم وَيُقَال حرَام بن مُعَاوِيَة"[٥].

المناقشة والتحليل:

البخاري اعتبر هذا الراوي اثنين في التاريخ الكبير، وراوياً واحداً في جزء القراءة خلف الإمام، ويتبين من خلال سياق الروايات[٦]، وهي كالتالي:

قال البخاري :حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ **حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ**، وَمَكْحُولٍ، عَنْ ابْنِ رَبِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، ﷺ، وَكَانَ عَلَى إِيلِيَاءَ، فَأَبْطَأَ عُبَادَةُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الصَّلَاةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَجِئْتُ مَعَ عُبَادَةَ، حَتَّى صَفَّ النَّاسُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَرَأَ عُبَادَةُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى فَهِمْتُهَا مِنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: نَعَمْ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ: «لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا جُهِرَ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

أما الرواية الثانية : قَالَ الْبُخَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»

---

[١] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣،ص ٢٨٢، ابن حبان، **الثقات**،ج٤، ص١٨٥،الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٢، ص٥٧٣،٥٧٢.

[٢] ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٢، ص٤١٢.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٢، ص٢٢٢.

[٤] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق ن الحاشية**، ج١، ص١١٢ تحقيق: المعلمي اليماني.

[٥] ابن ماكولا، **تهذيب مستمر الأوهام**، ص١٨١.

[٦] البخاري، **جزء القراءة**، ص١٨،٤٠، المحقق: فضل الرحمن الثوري –محمد عطا الله حنيف الفوحباني، المكتبة السلفية – باكستان ،١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَالَّذِي زَادَ مَكْحُولٌ **وَحِزَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ**، وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ، فَهُوَ تَبَعٌ لِمَا رَوَى الزُّهْرِيُّ.

من خلال استعراض كل منهما أخلص إلى أن مربط الفرس هو (محمود بن ربيعة)، حيث ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) في ترجمة حرام بن حكيم من الذين روى عنهم، ولم يذكره في ترجمة حرام بن معاوية، بينما في جزء القراءة ذكر رواية وتعليق، فأما الرواية فيها حرام بن حكيم عن محمود بن ربيعة، وأما التعليق ففيه حزام بن معاوية عن محمود بن ربيعة، وهذا التعليق جاء على هذه الراوية.

ولا وجود لشخص يدعى حزام بن معاوية في التاريخ، فهذا تصحيف وقع في اسم الراوي، والصحيح أنه حرام بن معاوية.

وبالتالي من خلال الراويتين تبين أن حرام بن معاوية هو نفسه حرام بن حكيم، وبالتالي فإنهما عند البخاري واحد.

كما اختلف المحققون في تأويل هذا الوهم، وفي تحديد رأي البخاري في المسألة.

فذهب فريق تحقيق كتاب (التاريخ الكبير) إلى ترجيح اعتبار البخاري هذا الراوي اثنين لا واحد[1]، وهذا كان رأي المعلمي اليماني في تعليقه على الوهم في كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)،[2] بينما بيّن المعلمي اليماني في موطن آخر عكس ما بينه في تحقيقه لكتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)، حيث بين أن البخاري اعتبر هذا الراوي واحدا مستنداً على ما ورد في كتاب جزء القراءة خلف الإمام من روايات كما بينت سابقاً، وبعدها قال إنّ هذا يدفع تهمة الوهم عن البخاري.[3]

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير، الحاشية**، ج٣، ص١٠٢،١٠٣.

[2] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، الحاشية**، ج١، ص١١٢، تحقيق: المعلمي اليماني

[3] المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى، **آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني**، ج١٨،ص٧١، اعتنى به: مجموعة من الباحثين منهم: المدير العلمي للمشروع عَلِي بْن مُحَمَّد العِمْرَان ،وفق المنهج المعتمد: من الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد (رحمه الله تعالى) ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ .

إن كل ما ذكر في حاشية (التاريخ الكبير) من جهود المحققين مع المعلمي، وكذلك ما ورد في حاشية (موضح أوهام الجمع والتفريق) بتعليق اليماني أو ما علق عليه اليماني في جزء الصلاة، يبين أن كلا من الفريقين اعتد بقول ودافع عنه، فكلا الفريقين دفع الوهم عن البخاري لكن باعتماد أقوال متباينة، وهذا يزيد الأمور تعقيداً، فكلاً من المصنفين والمحققين مختلفون.

الخلاصة:

مما سبق يظهر الخلاف الواسع حول هذا الراوي، بل وفي تحديد رأي البخاري حوله، ولكن الراجح أنه راوٍ واحد، وأنه عند البخاري كذلك، أي أنّ البخاري لم يهم، وذلك للأسباب التالية:

١- ما ذهب إليه المتأخرون في ترجمة حرام بن حكيم، حيث ذكروا بصيغة التشكيك أنه هو نفسه حرام بن معاوية، ولم أجد من فصل في التراجم بين الاسمين وبالتالي يدل على ترجيح المتأخرين كونه راوياً واحداً لا اثنين كالمزي والذهبي[١] .

٢- إن تتبع واستعراض الروايات لراوٍ معين ربما تكون من أدق الطرق لمعرفة ماهية هذا الراوي، فالروايات التي وردت في جزء القراءة بينت أن هذا الراوي هو شخص واحد، وهذا الدليل أقوى مما ورد في التاريخ لوجود نظرية الاحتمال في التراجم في التاريخ، والله أعلم.

<u>الراوي الثاني: حكيم بن معاوية النميري</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى: " حكيم بْن مُعَاوِيَة النميري، سَمِعَ النَّبِيّ ﷺ." [٢].

الترجمة الثانية:" حكيم بْن مُعَاوِيَة، سَمِعَ النَّبِيّ ﷺ "[٣].

يتضح أن البخاري ترجم له بنفس الاسم في كلا الترجمتين، لكن مرة مع النسبة (النميري)، ومرة بدونها.

وكذلك عقب في كلا الترجمتين بعبارة " سمع النبي ﷺ".

---

[١] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٥، ص٥١٧، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٤٦٧.

[٢] المصدر السابق نفسه.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص١١، تحقيق: المعلمي، ج٣، ص٣٤٥، تحقيق: الدباسي.

تعقب الخطيب البغدادي:

اعتبر البخاري حكيم بن معاوية شخصين لا شخصاً واحداً، من خلال الترجمة له ترجمتين متتاليتين.

وقد ذكر الخطيب البغدادي أنه لا يوجد أحد من الرواة عن النبي ﷺ يقال له حكيم بن معاوية غير واحد وهو النميري[1].

استدل على ادعائه بسوق العديد من الأسانيد لحديث النبي ﷺ :" لا شُؤم، وقد يكون اليُمْنُ في المرأةِ والدارِ والفرس"، كلها كانت تنتهي (يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن عمه حكيم بن معاوية عن النبي ﷺ، مستدلا بذلك أنه واحد لا اثنين.

وذكر الخطيب أن البخاري عَقَّب في الترجمة الأولى بعد اسم الراوي بعبارة سمع النبي ﷺ وعَقَّب في الترجمة الثانية سمع النبي ﷺ في إسنادهما نظر.

ولا وجود لعبارة " في إسنادهما نظر" في التاريخ الكبير، وهذا ربما لوجود العديد من النسخ لكتاب التاريخ، وكما هو معلوم فالخطيب البغدادي اعتمد على رواية ابن فارس.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

تناولت كتب الرجال هذا الراوي في ثلاث مسائل:

المسالة الأولى: إثبات صحبته أو نفيها.

فكان محور الحديث في كتب الرجال عن هذا الراوي في شأن إثبات صحبته أو لا، وتعتبر القضية الرئيسية في الحديث عنه، حيث أثبت صحبته كل من ابن أبي خيثمة، والبغوي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وأبو نعيم في (معرفة الصحابة)، والخطيب البغدادي[2].

---

[1] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٩٤-٩٧.

[2] ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد، **تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني**، ج١، ص١٦١، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦م، البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد، **معجم الصحابة**، ج٢، ص١١٦، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل** ج٣، ص٢٠٧، ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٧١، أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٢، ص٧٠٥-٧٠٦، الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، ج٢، ص٨٢٥.

وأما من نقل عن البخاري أنه قال إنّ في صحبته نظر فابن عبد البر في (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، وابن أثير في (أسد الغابة)، والمزي في (تهذيب الكمال)[١].

وهذا غير صحيح فقد صرح بصحبته في كتابه (التاريخ)، والذي أدى إلى وجود لُبس في رأيه ما ورد في النسخة التي اعتمدها الخطيب في الترجمة الثانية "سمع النبي ﷺ، "**في إسنادهما نظر**"، فعبارة في إسنادهما نظر جعلت العديد من المصنفين كابن عبد البر يعتقدون أنه يشكك في صحبته.

وهذه العبارة (في إسنادهما نظر) ليست موجودة في النسخة النهائية للتاريخ، وحتى لو كانت موجودة فليست مؤثرة؛ لأن الذي فيه نظر هو الإسناد وليس الصحبة، وهذا ما أيده مغلطاي، وابن حجر العسقلاني[٢].

المسالة الثانية: الرواة الذين يحملون نفس اسم الراوي في كتب الرجال: وهم ثلاثة[٣]:

١-حكيم بن معاوية، مختلف في صحبته.

٢-حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، من الطبقة الثالثة.

٣-حكيم بن معاوية البصري الزيادي، من الطبقة العاشرة.

والذي أتحدث عنه في البحث هو الأول.

وقد ترجم البخاري في التاريخ للأول ترجمتان كما ذكرت، وللثاني ترجمة تلي الترجمتان[٤].

المسألة الثالثة: اسم هذا الراوي في كتب الرجال.

---

[١] ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج١، ص٣٦٤، ابن الأثير، **أسد الغابة**، ج٢، ص٦١، المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٧، ص٢٠٥.

[٢] مغلطاي، علاء الدين، **إكمال تهذيب الكمال**، ج٤، ص١٢٥-١٢٦، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٢، ص١٨٢.

[٣] الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، ج٢، ص ٨٢٥.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص١٢.

من خلال تتبع كتب الرجال وجدت أن المصنفين اعتبروا أن الصحابي (مخمر بن معاوية) هو نفسه حكيم بن معاوية، مستخدمين صيغة التشكيك[1]، ومخمر بن معاوية هذا صحبته ثابتة ولا شك فيها.

إلا أن البخاري لم يترجم لمخمر بن معاوية في التاريخ.

لكن الخطيب البغدادي اعتبر حكيم بن معاوية، ومخمر بن معاوية واحداً، وذلك من خلال سوقه روايات لمخمر بن معاوية عند حديثه عن حكيم بن معاوية[2].

المناقشة والتحليل:

مما سبق تبين أن البخاري يكرر التراجم قاصداً ذلك، لعدم تيقنه من ثبات المعلومة.

وبهذا يكون رأي الخطيب البغدادي على أحد الاحتمالين، وهذا غير كافٍ لاعتبار البخاري مخطئاً.

وفي المثال الذي بين أيدينا (حكيم بن معاوية) ذكر المعلمي اليماني[3] أن البخاري ترجمه ترجمتين لوجود احتمال وهذا الاحتمال في أسانيد الحديث.

حيث ذكر الخطيب جميع الروايات عن (معاوية بن حكيم، عن **عمه** حكيم بن معاوية، عن النبي ﷺ، وهناك سند في الإصابة عن (معاوية بن حكيم عن **أبيه**)[4].

فكأن البخاري جوّز صحة الراويتين عن أبيه وعن عمّه، وبهذا لا يعتبر البخاري مخطئاً، لأن هذا من صنيعه، وليس وهماً.

واستكمالاً لنظرية الاحتمال فإن هذا الراوي ورد بترجمته في كتب الرجال ثلاث مسائل تطرق لها الاحتمال وهي:

---

[1] أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٥، ص٢٦٢٥، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٧، ص٣٤٦، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج١١، ص١١٥، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٦، ص٤٥

[2] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٩٤-٩٧، تحقيق: عبد المعطي أيمن.

[3] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٩١، تحقيق: المعلمي.

[4] ابن حجر العسقلاني ،**الإصابة في تمييز الصحابة** ، ج٢، ص٩٩.

١- مسألة إثبات صحبته (إثبات صحبته، أو في صحبته نظر).

٢- مسألة تعدد الأسانيد (معاوية بن حكيم عن عمه، أوعن أبيه).

٣- مسألة الاختلاف في اسمه (حكيم بن معاوية، أو مخمر بن معاوية).

ورجح المعلمي اليماني كما ذكرت سابقاً قضية الاحتمال في الأسانيد، ولم يتطرق لمسألة الاحتمال في إثبات الصحبة وفي مسألة اسمه، وربما يعود السبب إلى ترجيحه الاحتمال في الأسانيد ما ورد في نسخة الخطيب (في إسنادهما نظر).

لكن في الواقع ربما يكون ابن حجر العسقلاني قد سبق المعلمي اليماني في قضية تأويل التراجم المتكررة، ومثال ذلك ترجمة البخاري لمُحَمَّد بن الْمُنْذر بن الزبير بن الْعَوام الْقرشِي الْأَسدي ترجمتين متتاليتين[١]، وقد برر ابن حجر هذه التفرقة ولم يعتبرها وهماً[٢].

وهذا ما بينه في (حكيم بن معاوية)، لكنه رجح احتمال الصحبة إلى جانب احتمال الأسانيد كما فعل المعلمي اليماني، حيث ذكر ابن حجر العسقلاني ترجمتان لحكيم بن معاوية النميري في (الإصابة) وبين من خلال الترجمتين ما ورد من احتمالات في قضية الأسانيد وقضية إثبات الصحبة، حيث قال في قضية إثبات الصحبة:" كرره ظناً أنّ قول البخاريّ: في صحبته نظر، يغاير قوله: سمع النبي ﷺ."[٣] .

وقد أورد ابن حجر العسقلاني في (الإصابة) الترجمة الثانية لحكيم بن معاوية في القسم الرابع من حرف الحاء (من ذكر في الصحابة ولا صحبة له ولا إدراك، وبيان غلط من غلط فيه)، بينما ذكر الترجمة الأولى في القسم الأول أي فيمن ثبتت له الصحبة.

الخلاصة:

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٢٤٣.

[٢] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص ٢١١-٢١٢.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **الإصابة**، ج٢، ص١٨٢.

أخلص إلى أن حكيم بن معاوية هو راوٍ واحد، والتراجم المكررة هي من صنيع البخاري، وبالتالي فإن البخاري لم يهم.

الراوي الثالث: صدقة بن عبد الله أبو معاوية

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى: "صدقة أَبُو مُعَاوِيَة الدمشقي عَنِ، القاسم، روى عَنْهُ الوليد بْن مُسْلِم.

الترجمة الثانية: "صدقة بْن عَبْد الله الدمشقي، عن عبيد الله أَبِي وهب، روى عَنْهُ البابلتي، يعد فِي الشاميين، هو أَبُو مُعَاوِيَة كناه أَحْمَد، وَقَالَ أَحْمَد صدقة بْن عَبْد الله أَبُو مُعَاوِيَة السمين الَّذِي روى عَنْهُ وكيع مَا كَانَ من حديثه مرسل عَنْ مكحول فهو أسهل وهو ضعيف جداً، أراه صاحب القاسم"[1].

يترتب على هاتين الترجمتين ما يلي:

١- ذكر البخاري في الترجمة الثانية اسم والد الراوي ولم يذكرها في الأولى، فمرة قال (صدقة أبو معاوية الدمشقي)، ومرة قال (صدقة بن عبد الله الدمشقي).
٢- ذكر فيما بعد في الترجمة الثانية أن الإمام أحمد كنّى هذا الراوي (بأبي معاوية).
٣- بيّن البخاري في الترجمة الثانية، من خلال قول الإمام أحمد اسم الراوي كاملاً مع ذكر اسم أبيه وكنيته بقوله :(صدقة بن عبد الله أبو معاوية السمين).
٤- ذكر البخاري في آخر الترجمة الثانية (أراه صاحب القاسم)، وهذه العبارة تدل على شك البخاري في كون المترجم له في الترجمة الثانية هو نفسه المترجم له في الترجمة الأولى.

تعقب الرازيين والخطيب البغدادي:

اتهم الرازيان والخطيب البغدادي البخاري في هذا الراوي من ناحيتين:

١- اعتبر البخاري هذا الراوي اثنين من خلال الترجمة له ترجمتين متتاليتين، مع ظنه أنهما واحد حسب ما ذكره في الترجمة الثانية للراوي، وقد وافقه الرازيان في هذه الناحية.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٩٦، تحقيق: المعلمي، ج٥، ص٥٠٨، تحقيق: الدباسي.

وقد استدل الخطيب على أنه واحد لا اثنين من خلال ذكر أسماء من كانوا يرون عنه، والتي تبين أن الذين رووا عن الأول رووا أيضاً عن الثاني.

وقد تبع البخاري في ذلك الإمام مسلم، حيث ترجم للراوي ترجمتين اثنتين[1].

٢- ذكر البخاري في الترجمة الأولى للراوي أن (صدقة) يروي عن (القاسم)، وهذا غير صحيح حيث أنه لم يسمعه وإنما أرسل عنه[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

سأتكلم عن هذا الراوي من جانبين:

أولا: في كون هذا الراوي واحداً أو اثنين.

ذهب الإمام مسلم والهروي[3] إلى أنهما راويان.

بينما ذهب بقية المصنفين إلى اعتباره راوياً واحداً كأحمد بن حنبل والرازيين، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، وابن شاهين، وابن عساكر، بالرغم أن الأخير ترجم له ترجمتين إلا أنه صرح أنهما عنده واحد[4].

ودليل من اعتبره واحداً بأنه لم يترجم له إلا ترجمة واحدة، وكذلك من خلال أسماء الذين روى عنهم والذين رووا عنه.

فالإمام أحمد قال:" صَدَقَة بن عبد الله السمين هُوَ شَامي الَّذِي روى عَنهُ الْوَلِيد بن مُسلم وَهُوَ أَبُو مُعَاوِيَة"[1] فذكر أنه روى عن الوليد بن مسلم، والبخاري ذكر الوليد بن مسلم في الترجمة الأولى، وذكر صدقة بن عبد الله السمين في الترجمة الثانية.

---

[1] مسلم، **الأسماء والكنى**، ج٢، ص٧٥٨.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٥٠، الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٢٧-١٢٨، تحقيق: عبد المعطي أيمن.

[3] الهروي، عبيد الله بن عبد الله، **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**، ص١٦٧، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

[4] ابن حنبل، أحمد، **العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله**، ج١، ص٥٥١، النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص٥٨، ابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص٣٧٤، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٥، ص١١٥، ابن شاهين، عمر بن أحمد، **تاريخ أسماء الثقات**، ص١١٨، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٤، ص١٦، ص٢٤.

وهكذا الحال أيضاً عند ابن حبان حيث قال: "صَدَقَة بْن عَبْد اللَّهِ السمين كنيته أَبُو مُعَاوِيَة الْقرشِي، من أهل دمشق، يَرْوِي عَن بن الْمُنْكَدر وَأهل بلده روى عَنْهُ الْوَلِيد بْن مُسْلِم"[٢].

ثانياً: في ذكر شيوخ وتلاميذ هذا الراوي

ذكر المزي الكثير من التلاميذ والشيوخ، سأذكر منها فقط الذي ذكر في التراجم المذكورة في التاريخ[٣].

روى عن: أبي وهب عُبَيد الله بْن عُبَيد الكلاعي، والقاسم أبي عبد الرحمن.

رَوَى عَنه: وكيع بن الجراح، والوليد بْن مُسْلِم، ويحيى بْن عَبد الله البابلتي.

وقد ذكر العديد من المصنفين أن صدقة بن عبد الله قد سمع من القاسم[٤] كالإمام مسلم، والهروي وابن عساكر في كلا الترجمتين، والمزي والإمام الذهبي.

لكن الإمام الذهبي والمزي ذكراه باسم القاسم أبي عبد الرحمن[٥]، بينما ذكره الإمام مسلم والهروي وابن عساكر باسم القاسم بن عبد الرحمن[٦].

في حين توقف كل من ابن حبان وابن ماكولا في مسألة السماع، فلم يثبتا ولم ينفيا[٧]، وذلك من خلال عدم ذكره في أسماء من روى عنهم.

المناقشة والتحليل:

بعدما ذكرت سابقاً، تبين أن في هذا الراوي جانبيّ اتهام، سأناقش كل اتهام على انفراد:

---

[١] ابن حنبل، أحمد، **العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله**، ج١، ص٥٥١.

[٢] ابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص٣٧٤.

[٣] المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٣، ص١٣٣-١٣٤.

[٤] القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الدمشقي: الإِمَامُ، مُحَدِّثُ دِمَشْقَ، يرْسِلُ كَثِيْراً عَنْ: قُدَمَاءِ الصَّحَابَةِ؛ كَعَلِيٍّ، وَتَمِيْمٍ الدَّارِيِّ، وَابْنِ مَسْعُوْدٍ، اختلف الأئمة في توثيقه وتضعيفه، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٥، ص١٩٤-١٩٥.

[٥] المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٣، ص١٣٣-١٣٤، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٧، ص١٩.

[٦] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج٢، ص٧٥٨، الهروي، **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**، ص١٦٧.

[٧] ابن حبان، **المجروحين**، ج١، ٣٧٤، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٤، ص٣٥٥.

الجانب الأول: في اعتبار الراوي واحداً أو اثنين:

يترجح من خلال تراجم العلماء أن هذا الراوي واحد وليس اثنين، لكن البخاري في الواقع لم يعتبره اثنين كما هو في الظاهر بل اعتبره راوياً واحداً، والدليل أنه ترجم له ترجمة واحدة في التاريخ الأوسط[1]، أضف إلى ما ذكره في نهاية الترجمة الثانية قوله: "أراه صاحب القاسم "، وقد بين المعلمي اليماني في التعليق على كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق) وكذلك كتاب (بيان خطأ البخاري)[2] في تاريخه أن هذا من صنيع البخاري واصطلاحه عندما يكون هناك احتمال.

فمن ورع ودقة البخاري أنه إذا لم يكن لديه ما يجزم أنهما راوٍ واحد، ترجم له ترجمتين على سبيل الاحتمال، وبالتالي لا يكون البخاري قد وهم.

أما الإمام ومسلم والهروي فقد تبعا الإمام البخاري في ذلك.

الجانب الثاني: سماع صدقة بن عبد الله من القاسم.

اختلف المصنفون في مسألة سماع صدقة من القاسم، ويمكن تقسيمهم على النحو التالي:

المتقدمون، وانقسموا إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أثبت السماع، كالبخاري، ومسلم، والهروي، وابن عساكر.

القسم الثاني: نفى السماع، كابن أبي حاتم، والخطيب صاحبي التعقب، وقد نصا على ذلك.

القسم الثالث: لم ينفوا ولم يثبتوا، بل اكتفوا بعدم ذكر اسم القاسم فيمن سمع منهم، كابن حبان، وابن ماكولا.

بينما انقسم المتأخرين إلى قسمين:

القسم الأول: أثبت السماع، كالمزي والذهبي.

---

[1] البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص٢٠٢.

[2] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، **الحاشية**، ج١، ص١٢٦، تحقيق: المعلمي اليماني، ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٥٠.

القسم الثاني: لم يثبت ولم ينفِ، حيث ذكر العديد من أسماء من روى عنهم، ولم يذكروا القاسم منهم، وقالوا بعد ذلك و(وآخرين كثيرين) فلا نعلم هل القاسم من الجماعة أم لا، كبدر الدين العيني[1].

الواضح مما سبق أن مسألة السماع هذه، مسألة اجتهادية اختلف العلماء عليها.

لكن الواضح أن المتأخرين رجحوا خيار السماع، ولم يعقب المعلمي اليماني على هذه المسألة.

وبالتالي يمكن اعتبار هذا التعقب من قبيل الأخطاء الاجتهادية التي اختلف عليها العلماء، وعليه لا يمكن أن نعتبر البخاري في هذا المقام واهما بالمعنى الحقيقي، أي الوهم الذي تقابله الإصابة.

الخلاصة:

توصلت إلى عدم ثبوت أي من التعقبين الموجهين للإمام البخاري، وذلك لنظرية الاحتمال كما هو الحال في الوهم الأول، ولكونه خطأ اجتهادي كما هو الحال في الوهم الثاني.

<u>الراوي الرابع: عطاء بن أَبي مسلم الخراساني نزيل دمشق</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى:" عطاء بْن ميسرة عَنْ عُمَر، روى عَنْهُ أشرس، وَقَالَ عَلِيّ بْن حجر حَدَّثَنَا عثمان بْن علاق سَمِعَ عُرْوَة بْن رُوِيَم: أن أَبَا أيوب عطاء بْن ميسرة عَنْ عدي بْن عدي، مرسل."[2]

الترجمة الثانية: "عطاء بْن عبد الله وهو ابن أَبِي مُسْلِم البلخي الخراساني، سألت عَبْد اللَّه بْن عثمان عَنْ عطاء فَقَالَ: هو مولى المهلب بْن أَبِي صفرة ونحن من أهل بلخ سكن الشام، سَمِعَ سَعِيد بْن المسيب، روى عَنْهُ مالك ومعمر.

قَالَ الْحَسَن عَنْ ضمرة عَنِ ابْن عطاء: مات سنة خمس وثلاثين ومائة وولد سنة خمسين قَالَ سُلَيْمَان بن حرب حدثنا حماد بن زَيْد حَدَّثَنَا أيوب قَالَ حَدَّثَنِي القاسم بْن عاصم قلت لسَعِيد بْن المسيب: أن عطاء الخراساني حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّ النَّبِيّ ﷺ أَمَرَ الذي واقع فِي رمضان بكفارة الظهار. قَالَ كذب ما حدثته إنما بَلَغَنِي أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: تصدق.

---

[1] بدر الدين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ج١، ص٥٠٨.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٤٧٠، تحقيق: المعلمي، ج٧، ص٥٦٩، تحقيق: النحال والدباسي.

وَقَالَ ابْن شريك أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ ليث: عَنْ عطاء بْن أَبِي رباح ومجاهد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أعتق رقبة ثم قَالَ: انحر بدنة.

ولا يتابع عليه.

وَقَالَ عارم حَدَّثَنَا أبو عوانة عن اسمعيل بْن سالم: عَنْ مجاهد قَال النَّبِيّ ﷺ: أعتق رقبة ثم صوم ثم ستين مسكينا.

يُقَالُ: أَبُو أيوب.

وَقَالَ إِبْرَاهِيم عَنْ عُثْمَانَ بْن عطاء بْن ميسرة: عَنْ أَبِيهِ."[1].

بالنظر للترجمة الأولى فقد ترجم البخاري للراوي باسم عطاء بن ميسرة، وذكر من شيوخه عمر ومن تلاميذه الأشرس، وذكر أن روايته عن عدي بن عدي كانت مرسلة.

أما بالنسبة للترجمة الثانية فترجم له باسم عطاء بن عبد الله بن أبي مسلم، وذكر سعيد بن المسيب من شيوخ الراوي وساق رواية تدل على ذلك.

وذكر من تلاميذه مالك، ومعمر غير منسوبين.

وبيّن أن عطاء الخراساني وقع في خطأ في متن الحديث الذي رواه عن سعيد بن المسيب، ثم ذكر روايات تبين ما هي كفارة من واقع في رمضان.

لكنه ختم الترجمة وقد أشار إلى كنية الراوي (أبو أيوب)، وكذلك اسماً آخر لوالد الراوي (ميسرة)، وبهذا يكون قد ذكر كلا اسمي الراوي في نفس الترجمة.

تعددت الأوهام في حق هذا الراوي، وجاءت من عدة مصنفين، وهي كالتالي:

أولا: تعقب الرازيين

أخطأ الإمام البخاري في اسم الراوي حيث ذكر أنه عطاء بن عبد الله وهو ابن أبي مسلم، والصحيح أنه عطاء بن عبد الله الخراساني[2].

ثانيا: تعقب الخطيب البغدادي

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٤٧٥، تحقيق: المعلمي، ج٧، ص٥٧٤،٥٧٣، تحقيق: النحال والدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، ص٨٩.

أخطأ البخاري حين ترجمة للراوي ترجمتين، مرة بقوله عطاء بن عبد الله أو ابن أبي مسلم ومرة بقوله عطاء بن ميسرة[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف علماء الرجال في هذا الراوي، فمنهم من اعتبره راوياً واحداً ومنهم من اعتبره اثنين، فذهب الامام البخاري، وأبو حاتم، والإمام مسلم، وابن حبان على أنهما اثنان، وذلك بالترجمة له ترجمتان[٢].

بينما ذهب الإمام مالك، وأبو داوود، ويحيى بن معين، والخطيب البغدادي، وابن عساكر إلى اعتبارهما راوياً واحداً تعددت أسماؤه.[٣]

وأغلب المتأخرين رجحوا أنه راوي واحد، وذلك من خلال الترجمة له ترجمة واحدة مع الإشارة إلى مسالة تعدد الأسماء[٤].

أما المعلمي فعقب في (حاشية الموضح) بأنه لا مانع من وجود عطاء بن ميسرة آخر غير عطاء بن ميسرة الخراساني والذي هو عطاء بن أبي مسلم، والبخاري ليس وحده من تفرد في الترجمة له، أي عطاء بن ميسرة الذي روى عنه الأشرس بل وافقه في ذلك أبو حاتم[٥]، وبهذا يكون رجّح اعتباره راويان.

---

[١] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٥٤، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٣٣٤، ص٣٣٦، مسلم، **الأسماء والكنى**، ج١، ص٦٧، ص٧١، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٢٠٦، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ج٢، ص١٣٠.

[٣] الإمام مالك، **الموطأ**، ج٦، ص٨٢، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية –أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ –٢٠٠٤م، مجموعة من المؤلفين، **الجامع في الجرح والتعديل**، ج٢، ص٢٠٦، ابن معين، **تاريخ يحيى بن معين براوية الدوري**، ج٤، ص٤٣٦، الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٥١–١٥٤، تحقيق: د. عبد المعطي امين، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٠، ص٤١٦.

[٤] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٢٠، ص١٠٦، ١٠٧، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٦، ص١٤٠، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٧، ص٣٠٥.

[٥] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٥٦، تحقيق: المعلمي اليماني.

أما بالنسبة للوهم الواقع في اسمه، فلم أجد عطاء بن عبد الله، والذي هو ابن ابي مسلم غير الخراساني، وهناك رواة آخرون يحملون اسم عطاء بن عبد الله، كعطاء بن عبد الله السَّلِيمي الزاهد، من أهل البصرة، وعطاء بن عبد الله الأزرق، كنيته أبو همام، ولكن لا يوجد عطاء بن ابي مسلم غير الخراساني وبالتالي لا وجه لاتهام أبي زرعة.

وقد عقب المعلمي في حاشية التاريخ على نص التعقب بافتراض أن الذي ورد في النسخة التي بين يدي أبي زرعة هو اسم (عطاء بن عبيد الله) وصححها (عطاء بن عبد الله الخراساني).[1]

المناقشة والتحليل:

تعقب الرازيين:

بالنظر إلى ادعاء الرازيين أجد أنه لا منطقية ووضوح في نص التعقب، وبتجريد نص التعقب وجدت أن التعقب جاء في اسم الراوي حيث ادعى الرازيان أن البخاري ذكر في التاريخ عطاء بن عبد الله وهو ابن أبي مسلم، وصحح الرازيان بأنه عطاء بن عبد الله الخراساني، ويمكن أن يفهم أن أبا زرعة أراد أن يلفت النظر إلى وجود عطاء بن أبي مسلم غير الخراساني، ومن خلال النظر في كتب الرجال لم أجد ترجمة لعطاء بن أبي مسلم غير الخراساني الذي نتحدث عنه هنا.

ويرجع السبب في ذلك لتعدد إخراجات ونسخ التاريخ، حيث جمع البخاري في النسخة النهائية للتاريخ بين معلومتي الوهم والتصحيح، فإن لم تكن كلمة (الخراساني) مدرجة في نسخة أبي زرعة فهي موجودة في النسخة النهائية للتاريخ.

تعقب الخطيب البغدادي:

بالنظر لما تم طرحه سابقاً ولا خلاف بين العلماء على أن هناك خلاف حول اسم والد الراوي سواء كان اسم والده عبد الله أو ميسرة، ولكن هذا لا يلغي فكرة وجود عطاء بن ميسرة آخر لا سيما أن تشابه الأسماء أمر وارد، وهو ما أشار له المعلمي، ومما يعززه أن عطاء بن ميسرة المُترجَم له في التاريخ غير عطاء بن ميسرة الخراساني:

---

[1] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨٩.

١- لفت البخاري النظر إلى وجود اسم آخر لوالد الراوي في نهاية ترجمة (عطاء بن أبي مسلم)، ولم يلفت النظر لوجود علاقة بين هذه الترجمة والتي لعطاء بن ميسرة الأول، مع أنه من عادته في التراجم المكررة لنفس الراوي أن يشير في الترجمة الثانية إلى أنه هو صاحب الترجمة الأولى.

٢- في ترجمة عطاء بن ميسرة الأول ذكر أنه يروي عن عمر وروى عنه الأشرس، وعمر ليس من شيوخ عطاء الخراساني، والأشرس لم يذكره أحد من تلاميذه، وبهذا يعزز احتمال كون عطاء بن ميسرة هذا غير الخراساني.

٣- موافقة أبي حاتم له في اعتبارهما شخصين مختلفين، وأبو حاتم ممن تتبع كتاب التاريخ هو وصاحبه أبو زرعة، فلو كان كذلك لكان حريا بهما نقد البخاري على ذلك، والله أعلم.

الخلاصة:

مما سبق توصلت إلى عدم اعتبار أي من الأوهام المذكورة؛ لأن الوهم الوارد في اسم الراوي سببه تعدد إخراجات ونسخ التاريخ الكبير، ولأن الوهم الوارد في التراجم يصنف من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي الخامس: عمر بن موسى الوجيهي.</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عُمَر بْن مُوسَى، هو الوجيهي، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ: تدلى أبو بكر ﷺ، سَمِعَ منه عَبْد الرَّحْمَن بْن إِبْرَاهِيم، فِيهِ نظر، وَرَوَى ابْن إِسْحَاق: عَنْ عَمْرو بْن مُوسَى بْن وجيه عَنْ أَبِي سُفْيَان عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي بكرة فِي الدعاء، منكر الْحَدِيث" [١].

هناك بعض المفارقات بين جهديّ التحقيق، ففي تحقيق الدباسي قال أبو بكرة بدلا من أبي بكر وذكر في الرواية عمر بن موسى بدلا من عمرو بن موسى.

تعقب الرازيين:

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص١٩٦، تحقيق: المعلمي، ج٧، ص٢٤٠، تحقيق: الدباسي.

ترجم له ترجمتان وهو شخص واحد، مرة بقوله عمر بن موسى، ومرة بقوله عمرو بن موسى بن وجيه[1].

الخلاصة:

يظهر جلياً عدم وجود خطأ في التاريخ، حيث ترجم البخاري لهذا الراوي ترجمة واحدة، ويعود السبب لهذا الاختلاف؛ وجود عدة إخراجات للتاريخ، فكأن الإخراج الذي عند أبي زرعة فيها ترجمتان، أما الإخراج النهائي فكأن البخاري حذف هذه الترجمة الثانية منها واقتصر على ترجمة واحدة.

<u>الراوي السادس: محمد بن سعيد بن حسّان.</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى :"مُحَمَّد بْن سَعِيد الشامي ويقَالَ ابْن أَبِي قيس ويقَالَ ابْن الطبري ويقَالَ ابْن حسان أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، كَانَ صُلِبَ، متروك الحديث قتل فِي الزندقة، قَالَ المقرئ عَنْ سَعِيد عَنِ ابْن عجلان عَنْ مُحَمَّد بن سعيد بن حسان بْن قيس، وروى عَبْد الرزاق عَنِ ابْن جريج عَنْ عُمَر بْن مُحَمَّد عَنْ سَعِيد بْن أَبِي هلال عَنْ مُحَمَّد بْن سَعِيد الأسدي عَنْ أوس بْن أوس عَنِ النَّبِيّ ﷺ فِي غسل يوم الْجُمُعَة، وقَالَ بعضهم أَبُو عَبْد الله، وقَالَ بعضهم عَنِ ابْن عجلان عَنِ ابْن المصفى عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن امرئ القيس عَنْ مُحَمَّد الطبري عَنِ النَّبِيّ ﷺ فِي غسل يوم الجمعة."[2]

الترجمة الثانية: "مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن عَبْد الله بْن ضمرة الْهَمْدَاني روى عَنْهُ عَمْرو بْن مهاجر".[3]

الترجمة الثالثة: "مُحَمَّد بْن أَبِي سهل الْقُرَشِيّ سَمِعَ مكحولا، مرسل، روى عَنْهُ أَبُو بكر بْن عياش وَسَمِعَ منه جواس الْقُرَشِيّ، لا يتابع فِي حديثه."[4]

ما يترتب على هذه التراجم:

١- ترجم البخاري لهذا الراوي ثلاث تراجم لا أربعة.

---

[1] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨٠.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٩٤، تحقيق: المعلمي، ج١، ص ٣٥٧، تحقيق: الدباسي.

[3] المصدر السابق، ج١، ص٩٥، تحقيق: المعلمي، ج١، ص٣٥٨، تحقيق: الدباسي.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص ١٠٩، تحقيق المعلمي، ج١، ص٣٨١، تحقيق: الدباسي.

٢- يوجد اختلاف بسيط بين ما ورد في التراجم التي وردت في التاريخ، وتلك الموجودة في الجرح والتعديل.

٣- ما ورد في الترجمة غير الموجودة في التاريخ والموجودة في الجرح والتعديل، دُمج في الترجمة الأولى للراوي في التاريخ.

٤- الترجمة الأولى والثانية في التاريخ فصل بينهما ترجمة واحدة، أما الترجمة الثانية والثالثة ففصل بينهما قرابة الخمسين ترجمة.

٥- نلاحظ أن في الترجمة الأولى أشار البخاري إلى قضية تعدد أسماء هذا الراوي.

ما ورد في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:

ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة هذا الراوي أنه عُرف بالعديد من الأسماء، وذكرها كلها في ترجمته، بينما ذكر البخاري كل اسم لهذا الراوي في ترجمة مستقلة.

ولم يذكر ابن أبي حاتم هذا في سياق التهمة بل على سبيل التنبيه، وقد نقل هذا القول عن أبيه.

تبيّن أن البخاري ترجم لهذا الراوي أربعة تراجم وهي:

١- محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، الذي روى عبد الرزاق عن ابن جريح، عن يحيى بن محمد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن سعيد الأسدي، عن أوس بن أوس في الغسل يوم الجمعة.

٢- محمد بن سعيد، روى عن أوس بن أوس الثقفي، روى عنه سعيد بن أبي هلال، وهذا هو الشامي.

٣- محمد بن سعيد عن عبد الله بن ضمرة الهمداني، روى عنه عمرو بن المهاجر.

٤- محمد بن أبي سهل، روى عن مكحول، روى عنه أبو بكر بن عياش[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

يعتبر هذا الراوي من المتروكين ومن وضّاعي الحديث، لهذا السبب تعددت أسماؤه؛ بغية إخفائه، قتله أبو جعفر المنصور، وصُلِبَ لوضعه الحديث، تُذكر رواياته على سبيل القدح لا الراوية، وقد أجمع أهل الحديث على سقوطه.[١]

---

[١] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٢٦٢-٢٦٤.

في بيان أسماء هذا الراوي:

تعددت أسماء هذا الراوي لسقوطه، وغالب كتب الرجال اتفقت مع البخاري في الأسماء التي ساقها في الترجمة الأولى.

أما ما ورد في الترجمة الثانية وهو (مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن عَبْد اللَّه بْن ضمرة الْهَمْدَاني) فلا وجود لهذا الاسم إلا في كتاب التاريخ، وحتى في كتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم فلم يذكره على هذا النحو، بل قال (محمد بن سعيد عن عبد الله بن ضمرة الهمداني).

وعبد الله بن ضمرة الهمداني هذا لم يذكر إلا في (التاريخ) في هذه الترجمة ونقله عنه كلا من ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق)[٢].

أما بالنسبة للترجمة الثالثة وهي: (مُحَمَّد بْن أَبِي سهل الْقُرَشِيّ)، فإن أبا حاتم هو الذي أقر أنه نفسه محمد بن سعيد المصلوب، وقد أيده في ذلك ابن القطان حيث قال "من جملة ما قلبوه محمد بن أبي سهل ونقل ذلك عن أبي حاتم"[٣] فقد ذكرت سابقا أن هذا الراوي وضع له الكثير من الأسماء بغية إخفائه لكثرة ما وضع من الحديث، وقد ذكر ابن القطان أن هذا الاسم من جملتها.

أما باقي المصنفين فقد اعتبروه راوياً مستقلاً[٤]، مع الإشارة لقول أبي حاتم[٥]، وحتى البخاري نفسه لم يشر إلى أن محمد بن سعيد المصلوب وهذا راوٍ واحد.

الخلاصة:

مما سبق أرجح عدم اعتبار البخاري واهماً، وأنه ترجم لهذا الراوي ترجمة واحدة، وذلك:

---

[١] البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص٩٤، ابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص٢٤٨، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص ٣١٩-٣٢٣، أبو نعيم، **الضعفاء**، ص١٣٧، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٣، ص٧١-٨٣، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**، ج٣، ص٦٥-٦٦.

[٢] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٣، ص٧٥.

[٣] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٩، ص١٨٦.

[٤] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٤٠٨.

[٥] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٥، ص٣٢٨، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٥٦١.

١- لأن الذي ذكر أن البخاري ساق العديد من التراجم لهذا الراوي هو ابن أبي حاتم، ولكنه لم يذكره في كتابه (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، بل أورده في كتاب (الجرح والتعديل)، وعلى سبيل الذكر، لا التعقب والاستدراك.

٢- في التاريخ الأوسط عندما ترجم البخاري لمحمد بن سعيد المصلوب لم يذكر الاسمين اللذين وردا في الترجمة الثانية والثالثة، بل اكتفا بالأسماء الواردة في الترجمة الأولى، وقد ترجم له بالتاريخ الأوسط أربعة تراجم متتالية.

٣- لأن البخاري في كل من الترجمة الثانية والثالثة لم يشر أن صاحب هاتين الترجمتين هو نفسه محمد بن سعيد المصلوب.

٤- في كل من الترجمة الثانية والثالثة الذي أقر أنهما واحد وادعى أن البخاري اعتبرهما واحد هو أبو حاتم.

٥- الذي عزى هذا القول للبخاري من المتقدمين هو ابو حاتم فقط، أما المتأخرون فلم ينسبوا اعتبار صاحب الترجمة الأولى والثالثة محمد بن سعيد المصلوب إلى البخاري، بل اكتفى البعض إلى الإشارة إلى ابي حاتم، والبعض الآخر استخدم صيغة التمريض (المبني للمجهول).

وبالنسبة لاعتبار صاحب الترجمة الأولى والثانية هو محمد بن سعيد المصلوب فلم يقل بها إلا أبو حاتم، ولم يقل بها غيره سواء من المتقدمين أو المتأخرين.

٦- لو افترضت وجود العديد من التراجم لهذا الراوي في التاريخ، فالبخاري ممن يعتمد تكرار التراجم لوجود احتمال، وهذا الراوي يوجد احتمالات كثيرة في اسمه، ولا ضير في الترجمة له أكثر من ترجمة واحدة، فهو على كل الأحوال لا يعتبر واهماً، سواء ترجم لهذا الراوي ترجمة واحدة أو أكثر.

<u>الراوي السابع: محمد بن عيسى بن سميع</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى: " مُحَمَّد بْن عيسى بْن القاسم بْن سميع شامي عَنِ ابْن أَبِي ذئب عَنِ الزُّهْرِيّ عَنْ سَعِيد فِي مقتل عثمان سَمِعَ منه هشام بْن عمار، ويقَالَ أَنَّهُ لم يسمع من ابْن أَبِي ذئب هذا الحديث".

الترجمة الثانية: "مُحَمَّد بْن عيسى بْن سميع الْقُرَشِيّ سَمِعَ زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عَنْ أَبِي إدريس عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين، قَالَه عَبْد الرحمن بن يحيى سَمِعَ مُحَمَّد بْن عيسى الدمشقي، يقال هذا هو الأول "[1].

ما يترتب على هذه التراجم:

١- فصل بين هاتين الترجمتين بترجمة لمُحَمَّد بْن عيسى الوابشي الكوفِي.
٢- أشار في الترجمة الثانية أنه صاحب الترجمة الأولى بقوله: "يقال هو الأول".
٣- ألاحظ وجود اختلاف بين الاسم الوارد في الترجمة الأولى، وذلك الوارد في الترجمة الثانية، ففي الترجمة الأولى (محمد بن عيسى بن القاسم) وفي الترجمة الثانية (محمد بن عيسى بن سميع).
٤- ذكر البخاري في الترجمة الأولى للراوي أنه سمع من ابن أبي ذئب، لكنه نفى أنه سمع من ابن أبي ذئب مستخدما صيغة التمريض، وفي الترجمة الثانية سمع زيد بن واقد.
٥- في الترجمة الأولى سمع منه هشام بن عمار، وفي الترجمة الثانية سمع منه عبد الرحمن بن يحيى.

تعقب الرازيين الخطيب البغدادي:

اتهم الرازيان والخطيب البغدادي البخاري في هذا الراوي من ناحيتين:

الناحية الأولى: وهم البخاري، إذ جعل لهذا الراوي ترجمتان وهو واحد، وهذا الوهم أشار له كل من الرازيين والخطيب البغدادي، وقد اعتمد الرازيان الترجمة الأولى للراوي، واعتبرا أنّ البخاري قد وهم في قلب اسم الراوي، بينما لم يرجح الخطيب البغدادي أي ترجمة واكتفى بذكر ذلك فقط[2].

الناحية الثانية: ذكر البخاري رواية تفيد سماعه من ابن أبي ذئب، وهو ليس كذلك، وهذا التعقب جاء من الخطيب البغدادي، وقد أثبت الخطيب أن هذه الرواية جاءت في كتاب لمحمد بن عيسى عند حفيده من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن ابن أبي ذئب، وإسماعيل بن

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٢٠٣، تحقيق: المعلمي، ج١، ص٥٤٦، تحقيق: الدباسي.
[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٧، الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٥٢، تحقيق: عبد المعطي أمين.

يحيى يضع الحديث، وقد بين الخطيب أن الراوي قد أصر على حفيد محمد بن عيسى أن يقول **حدثنا** ابن أبي الذئب، فأبى إلا أن يقول **عن** ابن أبي الذئب، وبعدها بين حفيده أن هذا كتاب لجده[1].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

سأبحث في جانب هذا الراوي من خلال:

أولا: مسألة الاختلاف في اسمه.

اختلف أهل الحديث في اسم هذا الراوي: فذهب الذهبي، وابن حجر العسقلاني إلى أنه محمد بن عيسى بن سميع[2].

بينما ذهب غالبية العلماء كالإمام مسلم، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن عدي، وابن منده، وابن عساكر، والمزي، وغيرهم إلى أنه محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع[3].

ثانيا: مسالة إثبات سماعه من ابن أبي ذئب[4]

جميع من ترجم لمحمد بن عيسى بن القاسم على سبيل التفصيل ذكر من أسماء من روى عنهم (ابن أبي ذئب)، ولكن في سياق الحديث عنه شككوا في سماعه منه مستخدمين صيغة التمريض، كابن حبان حيث اعتبره مدلساً، فقد روى عن ابن أبي ذئب حديث مقتل عثمان ولم يسمعه منه، بل سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله، عن ابن أبي ذئب، وبالتالي يكون قد دلس تدليس تسوية؛ لأنه أخفى شيخه لضعفه[5].

---

[1] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٥٢، تحقيق: عبد المعطي أمين.

[2] الذهبي، **المغني في الضعفاء**، ج٢، ص٦٢٢، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٩، ص٤١٤.

[3] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص ٣٨٩، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٧، ابن حبان، **الثقات**، ج٩، ص٤٣، ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٤٨٨، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والأسماء**، ص٣٩٩، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٥، ص٦٤، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٦، ص٢٥٤.

[4] هو مُحَمَّد بْن عَبْد الرحمن بْن المغيرة بْن الحارث ابْن أَبِي ذئب، أحد الاعلام، وكان من أورع الناس وأفضلهم، ورُمي بالقَدَر، وما كَانَ قَدَرِيًّا، روى عنه خلق كثير، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤، ص٢٠٣.

[5] ابن حبان، **الثقات** ،ج٩، ص٤٣.

وابن عدي حيث قال: سمعت عبدان يقول: سَمعتُ ابن أَبِي سميع يقول لم يسمع أَبِي حديث مقتل عثمان من بْن أَبِي ذئب، إنما هُوَ فِي كتاب أَبِي عن قاص.[1]

وابن عساكر، حيث ذكر القصة التي رواها الخطيب[2].

المناقشة والتحليل:

قد يكون ظاهراً إيراد راوٍ بترجمتين فيه نوع من الوهم والتردد وعدم الجزم، لكن من خلال الاستطلاع لكتب الرجال فإن هذا الراوي كان يرد تارة بالترجمة الأولى، وتارة بالترجمة الثانية ، والبخاري هو الوحيد الذي جمع الترجمتين معاً ، فهذا إن دل على شيء فهو يدل على سعة علم البخاري في الرجال، بل إن البخاري لم يهم في ذلك؛ لأنه في الترجمة الثانية للراوي قال "ويقال هذا هو الأول " أي صاحب الترجمة الأولى، وهذا ما أكد عليه المعلمي، وعقب كذلك بأن البخاري لم يجزم أن هاتين الترجمتين لراويين مختلفين، وهو ممن يكرر التراجم لوجود احتمال، و الاحتمال هنا في الخلاف الوارد في اسم هذا الراوي.

والظاهر هو اعتماد الترجمة الأولى؛ لأن أغلب المتقدمين اعتمدوا هذه الترجمة، والذين اعتمدوا الترجمة الثانية غالبهم من المتأخرين كالذهبي، وابن حجر العسقلاني.

أما عن قضية سماع الراوي من ابن أبي ذئب، فقد أسهب المعلمي في تفصيل المسألة.

وقبل الشروع في التفصيل أذكر الرواية التي وردت عند الخطيب:

"حدثنا صالح بن محمد يعني البغدادي قال حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن الزهري حديث مقتل عثمان بن عفان قال **فجهدت به الجهد أن** يقول حدثنا ابن أبي ذئب فأبى أن يقول إلا عن ابن أبي ذئب"[3].

حيث ذكر أن الذي دلس وأخفى اسم الشيخ (إسماعيل بن يحيى) الذي سمع من ابن أبي ذئب، ليس محمد بن عيسى بن القاسم كما جزم ابن حبان، بل هو (صالح بن محمد) بترجيح ابن

---

[1] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٧، ص٤٨٨.

[2] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٥، ص٦٨.

[3] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٥٣.

حجر العسقلاني[1]، و(هشام بن عمار) بترجيح المعلمي[2]، حيث اختلفوا في تأويل عبارة (فجهدت منه الجهد).

وبهذا يكون المعلمي أثبت أن محمد بن عيسى بن القاسم لم يسمع من ابن أبي ذئب، وأنه شخص واحد، وبهذا يكون قد أثبت وهماً، ونفى الآخر.

أفاد بحث (منهج البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير): أن استخدام البخاري لصيغ التمريض في السماع تدل على عدمه، كما أن البخاري عندما يعدل عن "سمع" إلى "عن " فإنها تعني غالباً عدم السماع أو اللقاء ، وهذا و ما ورد في ترجمة الراوي ، كما أشار الباحث إلى أن كتاب (التاريخ) ليس كتاب تراجم لرجال الحديث فحسب، وإنما هو كتاب علة بالإشارة [3]، وهذه النتيجة قد يُستأنس بها، وتأكد نظرية الاحتمال التي جاء بها المعلمي، وكأن البخاري أراد لفت نظر القراء إلى وجود خطب ما في الأحاديث الواردة في الكتاب، وكذلك الرواة باستخدام التراجم المكررة أو بعض الصيغ والعبارات.

وبهذا يكون الصواب مع الخطيب البغدادي في عدم سماع الراوي لابن أبي ذئب، بل كدت لا أجد كتاباً في التراجم ترجم لهذا الراوي إلا وذكر حديث (مقتل عثمان) في ترجمته، وأن محمد بن عيسى بن القاسم لم يسمع منه، مع ذكر الأدلة وهذا ما بينته سابقاً، وبالرغم من ذلك لا أعتقد أن البخاري قد وهم تماماً؛ وذلك لما ورد في ترجمة الراوي قوله: "ويقَالَ أَنَّهُ لم يسمع من ابْن أَبِي ذئب هذا الحديث." فهذه العبارة تدل على شك البخاري في السماع وعدم جزمه بذلك، وهي من العبارات التي أوردها أحمد عبد الله أحمد، والتي تفيد عدم السماع وبالتالي لا أعتبر البخاري واهماً في كلا التعقبين.

الخلاصة:

---

[1] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٩، ص٣٩١.

[2] الخطيب البغدادي، **كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق، الحاشية**، تحقيق: المعلمي اليماني، ج ١، ص٤٥-٤٧.

[3] أحمد، عبد الله الأحمد، **منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير**، ص ٦٣-٦٤، ٣٨٩.

مما سبق توصلت إلى عدم ثبوت وهم الإمام البخاري في كلا الجانبين؛ لأن أسلوب البخاري في التعبير عن المعلومات التي فيها احتمال بشأن الرواة سواء التعقب الوارد في اسم الراوي أو الذي ورد في السماع.

الراوي الثامن: محمد بن يزيد الرَّحْبِي[1]

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى: "مُحَمَّد بْن يزيد الرحبي عَنْ عروة بْن رُوَيْم، سَمِعَ منه اسمعيل بْن عياش، قَالَ لِي مُحَمَّدٌ أَبُو الْجُمَاهِرِ عَنِ الْهَيْثَمِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ سَمِعَ أَبَا الأَشْعَثِ عن أبى عثمان الصنعاني قال: حاصرنا مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ –وَذَكَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ –فَقَدِمَ عَلَيْنَا سَلْمَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ."

الترجمة الثانية: "مُحَمَّد بْن يزيد الدمشقي عن عروة بن رويم ومغيث بن سمى، روى عنه إسماعيل ابْن عياش"[2].

ما يترتب على هذه التراجم:

١- فصل البخاري في التاريخ بين هاتين الترجمتين بترجمة لمحمد بن يزيد بن عفيف.
٢- في كلا الترجمتين روى صاحب الترجمة عن عروة بن رويم، وسمع منه إسماعيل بن عياش.
٣- في الترجمة الأولى كانت نسبة الراوي الرحبي، وفي الترجمة الثانية كانت الدمشقي.

ادعاء الخطيب البغدادي:

اتهم الخطيب البخاري بأنه ترجم لهذا الراوي ترجمتين فصل بينهما بترجمة وهو راوٍ واحد، واستدل بسوق الروايات التي تدل على أن صاحب الترجمة الأولى هو نفسه صاحب الترجمة الثانية.

حيث ورد في الروايات التي ذكرها اسم الراوي كما ورد في الترجمة الأولى، وأسماء من سمع منهم كما في الترجمة الثانية.

---

[1] الرحبي، نسبة إلى الرحبة أو الرحبية، قرية من قرى دمشق بينهما مسيرة يوم، الحموي، **معجم البلدان**، ج٣، ص٣٣.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص ٢٦١، تحقيق: المعلمي، ج١، ص٤٦٧،٤٦٦، تحقيق: الدباسي.

ويوجد اختلاف في الراوية التي وردت في (موضح أوهام الجمع والتفريق)، وتلك التي وردت في (التاريخ).

الراوية التي وردت عند الخطيب:

قال: البخاري محمد بن يزيد الرحبي عن عروة بن رويم، حدثني محمد حدثنا أبو الجماهر عن الهيثم قال أخبرني محمد بن يزيد سمع أبا الأشعث، عن أبي عثمان الصنعاني، قال: حاصرنا مع شرحبيل بن السمط وذكر أبا عبيدة فقدم علينا سلمان فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، سمع منه إسماعيل بن عياش[١].

ويعود هذا الاختلاف لوجود العديد من النسخ لكتاب التاريخ، وقد أسهب المعلمي في بيان الاختلاف الواقع بين النسختين[٢].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر إلى كتب الرجال وجدت أن كلاً من أبي حاتم، وابن عساكر، وبدر الدين العيني جمعوا بين الترجمتين بترجمة واحدة بذكر النسبتين معاً بقولهم: الدمشقي الرحبي، وبالتالي هو راوٍ واحد عندهم[٣]، وجميع من نسب هذا الراوي نسبه إلى دمشق، عدا ابن منده فقد نسبه إلى حمص[٤] .

المناقشة والتحليل:

أشار فريق تحقيق كتاب التاريخ الكبير إلى رأي الخطيب البغدادي في الحاشية باعتبار أن صاحب الترجمتين واحد، ولم يعقبوا أكثر من ذلك[٥].

---

[١] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص ٥٦-٥٨، تحقيق: عبد المعطي أمين.

[٢] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٥٠-٥١، تحقيق: المعلمي.

[٣] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص١٢٧، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٦، ص٢٧٤، بدر الدين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ج٣، ص٥٥٣.

[٤] ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص١١٠.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج١، ص٢٦١.

أما المعلمي فذكر أن هذا يندرج تحت نظرية الاحتمال التي ساقها، وأنه لم يشر (أي البخاري)، كعادته إلى أن صاحب الترجمة الثانية هو نفسه صاحب الأولى بالرغم أن الترجمتين غير متتاليتين؛ لأنه ظاهر في السياق، وبهذا لا يكون البخاري واهماً[1].

الخلاصة:

من خلال استقراء كتب الرجال وجدت أن هذا الراوي ليس عليه خلاف كبير، والواضح أن صاحب الترجمان هو شخص واحد، ونعلل صنع البخاري بنظرية الاحتمال التي ساقها المعلمي.

<u>الراوي التاسع: معروف أبو الخطاب</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى: مَعْروف سَمِعَ واثلة، روى عنه الوليد بن مُسْلِم وسُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن، يعد فِي الشاميين.

الترجمة الثانية: مَعْروف أَبُو الْخَطَّاب مولى بَنِي أمية الدمشقي الخياط، قال سليمان عن معروف، رأى واثلة يشرب الفقاع[2].

يلاحظ من الترجمتين السابقتين، أن الترجمة الثانية جاءت أكثر تفصيلاً من الأولى.

حيث اكتفى الإمام البخاري بذكر العلم الأول من اسم الراوي في الترجمة الأولى، بينما ذكر في الترجمة الثانية اسمه الأول وكنيته وإلى أي قبيلة ينتسب ومهنته.

أما البلدان فقد نسبه إلى الشام في الأولى، وخص في الثانية بذكر دمشق.

وذكر في الترجمة الأولى اثنين من تلاميذه، بينما ذكر في الثانية أثراً (رأى واثلة يشرب الفقاع[3]).

تعقب الرازيين:

ذكر الرازيان أن البخاري ترجم لهذا الراوي مرتين وهو واحد، مرة بقوله معروف سمع واثلة، ومرة

---

[1] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، الحاشية**، تحقيق: المعلمي اليماني، ج١، ص٥١.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، تحقيق المعلمي، ج٧، ص٤١٣-٤١٥، تحقيق النحال والدباسي، ج٩، ص٢٦١،٢٦٠.

[3] "الفُقَّاع: شراب يتَّخذ من الشّعير، سمي بِهِ لما يعلوه من الزَّبد." ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم**، ج١، ص٢٣٧.

بقوله معروف أبو الخطاب مولى بني أمية[1].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

هو معروف بن عبد الله الخياط الدمشقي، يكنى بأبي الخطاب، مولى عبيد الأعور مولى بني أمية، ويقال أنه مولى واثلة بن الأسقع، وهو من المعمرين (ت:١٧١-١٨٠ هـ)[2].

قال عنه أبو حاتم: ليس بقوي، وذكر ابن عدي أن عامة أحاديثه لا يتابع عليها.

ومعروف له شيخ واحد هو واثلة بن الأسقع، وقد روى عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن سليمان، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن حجر وغيرهم.

والظاهر من ترجمة العلماء له أنه شخص واحد، فلا يوجد من كرر الترجمة له سوى الإمام البخاري.

لم يعقب المعلمي في تحقيقه لكتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه على الوهم)، أما في كتاب (التاريخ) الطبعة التي هي من تحقيقه فعقب في الحاشية على الترجمة الأولى للراوي مشيراً بأنه هو نفسه صاحب الترجمة التي ستأتي فيما بعد، وبهذا أقر أنه راوٍ واحد.

الخلاصة:

يظهر مما سبق وبلا خلاف أن صاحب الترجمتين واحد، ويفسر تكرار البخاري للترجمة منهجه في ذكر المعلومة التي في شأنها أمر محتمل، أو من باب إضافة ما فاته في المرة الأولى.

<u>الراوي العاشر: وهب بن خالد</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

ورد في التاريخ ترجمتان متتاليتان:

الترجمة الأولى: "وهب بْن خَالِد الحميري، عَنِ ابْن الديلمي، قَالَهُ إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان، عَنْ أَبِي سنان.

---

[1] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٠.

[2] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٢٢، ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٨، ص٣١-٣٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٩، ص٣٤٧-٣٥١، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٨، ص٢٦٩ -٢٧١، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٤، ص٧٤٧، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٩، ص٤٢٧.

الترجمة الثانية: "وَهْبٌ أَبُو خَالِدٍ سَمِعَ ابنة العرباض وعن أبي الأسود روى عَنْهُ أَبُو سنان، قَالَ لنَا أَبُو عَاصِمٍ نَا وَهْبٌ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ عَنْ أَبِيهَا أن النبي ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ النَّهْبَةِ، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ من الطير"[1].

يترتب على هاتين الترجمتين ما يلي:

١- ذكر البخاري في الترجمة الأولى اسم الراوي واسم أبيه ونسبته، بينما اكتفى في الثانية باسمه وكنيته، وبهذا يكون مختلف عن ما ورد في الترجمة الثانية في نسخة الخطيب.

٢- ذكر في الترجمة الأولى أنه روى عن ابن الديلمي وفي الثانية أنه روى عن ابنة العرباض وعن ابي الأسود.

٣- ذكر في الترجمة الأولى أنه روى عنه أبو سنان، وفي الترجمة الثانية أنه روى عنه أبو سنان وأبو عاصم الذي هو الضحاك بن مخلد.

تعقب الخطيب البغدادي:

انتقد الخطيب البغدادي البخاري من ناحيتين:

الناحية الأولى: أنه اعتبر وهب بن خالد شخصين من خلال الترجمة له ترجمتين متتاليتين.

الناحية الثانية: اعتبر أن البخاري أخطأ وأخل في **اسم من روى عن وهب بن خالد** في الترجمة الثانية في **حديث بنت العرباض**، حيث ذكر أنه روى عنه أبو سنان والصحيح أنه الضحاك بن مخلد (أبو عاصم)[2].

وذكر الخطيب البغدادي أن البخاري بعد هذا ساق حديث بنت العرباض عن الراوي الصحيح، وقد عبر عن ذلك بقوله: "وإن كان قد ساق الحديث **عنه** إثر كلامه"، عنه: أي عن الراوي الصحيح عن وهب وهو الضحاك بن مخلد.

أي أنه بعد أن قال: "وهب بن خالد سمع بنت العرباض وعن أبي الأسود روى عنه أبو سنان" أردف بعدها الحديث بالراوي الصحيح عن وهب.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص١٦٥-١٦٦، تحقيق المعلمي، ج١٠، ص٣٧،٣٨، تحقيق: الدباسي.

[2] الخطيب البغدادي ، **موضح أوهام الجمع والتفريق** ، ج١ ، ص١٧٦-١٧٩

واستدل على صحة ادعائه بالنسبة للذي روى عن وهب، بسياق العديد من الأسانيد كلها (عن أبي عاصم عن وهب عن بنت العرباض).

بينما ذكر أسانيد (عن أبي سنان عن وهب) لكن لحديث آخر؛ ليبين أن أبا سنان من الذين رووا عن وهب بن خالد لكن لحديث آخر غير حديث بنت العرباض.

التراجم حسب نسخة الخطيب:

الترجمة الثانية: **وهب بن خالد** سمع بنت العرباض، وعن أبي الأسود روى عنه أبو سنان.

لكن في التاريخ في النسخة النهائية الترجمة الثانية (وهب أبو خالد) وليس (وهب بن خالد).

الراوي في ضوء كتب الرجال:

هو وهْب بن خَالِد الحميري، أَبُو خَالِد الحمصي[1].

اختلف المصنفون في اعتبار هذا الراوي واحداً أو اثنين، وبينت الأمر على النحو التالي:

أولا: المتقدمون:

ذهب البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان إلى اعتباره راويين[2]، حيث فرقوا بين من يروي عن ابن الديلمي، ومن يروي عن بنت العرباض.

بينما ذهب الإمام أحمد، وأبو داوود، والخطيب إلى أنه راو واحد.

فالإمام أحمد ورد في مسنده روايات تدل على أنه شخص واحد حيث ورد عن ابنه أنه قال: سمعته يَقُول وهب أَبُو خَالِد روى عَنهُ **أَبُو عَاصِم،** وَالثَّوْري، عَن **أبي سِنَان** عَن وهب هَذَا[3].

أما ما ورد في المسند: "حدثنا **أبو عاصم، حدثنا وهب بن خالد الحمصي، حدثتني أم حبيبة بنت العرباض**، قالت: حدثني أبي: " أن رسول الله ﷺ حرم يوم خيبر كل ذي مخلب من الطير، ولحوم الحمر الأهلية، والخليسة، والمجثمة، وأن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن ".

---

[1] العجلي، **الثقات**، ج٢، ص٣٤٤، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٢٤.

[2] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٢٤، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٥٦-٥٥٧.

[3] ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، **العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه**، ج٢، ص٥١٦.

حدثنا **أبو عاصم، حدثنا وهب بن خالد الحمصي، قال حدثتني أم حبيبة بنت العرباض**، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الوبرة من فيء الله عز وجل، فيقول: " ما لي من هذا إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس، وهو مردود فيكم، فأدوا الخيط والمخيط فما فوقهما، وإياكم والغلول، فإنه عار وشنار على صاحبه يوم القيامة ".

قال أبو عبد الرحمن: وروى سفيان، **عن أبي سنان، عن وهب**، هذا "[1].

حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: **سمعت أبا سنان، يحدث عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي**، قال: وقع في نفسي شيء من القدر، فأتيت زيد بن ثابت، فسألته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه، لعذبهم غير ظالم لهم، ولو رحمهم، كانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد، أو مثل جبل أحد ذهباً، أنفقته في سبيل الله، ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنك إن مت على غير هذا، دخلت النار"[2].

من خلال سوق الروايات تبين أن وهب الذي روى عن ابن الديلمي وبنت العرباض واحد؛ حيث نسب كليهما نفس النسبة (الحمصي).

أما أبو داوود اعتبر هذا الراوي واحدا والدليل: ما قاله الآجري: قال: سألت أبا داود عن وهب بن خالد، قال-أي أبو داوود: حمصي ثقة روى عنه أبو عاصم لقيه بمكة، قلت -أي الآجري: سفيان لقيه، قال: لا حدث عن أبي سنان عنه حديث ابن الديلمي[3].

وبهذا يكون جمع بين الذي روى عن بنت العرباض وابن الديلمي، وبالتالي اعتبره شخصاً واحداً.

ثانيا: المتأخرون.

ذهب جميع المتأخرين إلى أن وهب بن خالد راو واحد كالمزي، والذهبي، ومغلطاي وابن حجر

---

[1] ابن حنبل، أحمد، **المسند**، ج٢٨، ص٣٨٤-٣٨٦، حديث رقم(**١٧١٥٤**)،الحديث حسن لغيره.

[2] ابن حنبل، أحمد، **المسند**، ج ٣٥، ص٤٨٦، حديث رقم(**٢١٦١١**)،إسناده قوي.

[3] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص١٧٨.

العسقلاني[1]، وغيرهم.

كما علق المعلمي اليماني على كتابي التاريخ، وموضح أوهام الجمع والتفريق، وأسهب في البيان والشرح خصوصاً في كتاب التاريخ.

ورجح في النهاية أنه راوٍ واحد، وأن البخاري كرر الترجمة؛ لورود الاحتمال أنه شخصان أو واحد[2].

الخلاصة:

مما سبق فإن الراجح أن وهب بن خالد هو راوٍ واحد، وإن كان المتقدمون قد اختلفوا فيه إلا أن المتأخرين ذهبوا إلى أنه راوٍ واحد، أضف إلى ذلك جهد المحققين في بيان وترجيح كونه واحد لا اثنين، لكن بالرغم من ذلك لا يعتبر البخاري واهماً؛ وذلك لنظرية الاحتمال التي استنتجها المعلمي اليماني.

أما جانب التعقب الآخر الذي ساقه الخطيب في اسم الراوي في حديث بنت العرباض، فهو غير وجيه؛ لأن البخاري ساق سلسلة السند الصحيحة (أبو عاصم عن وهب عن بنت العرباض) بعد السلسلة الأخرى، فهذه الإضافة لا تعتبر خطئاً؛ فهي تدل على سعة علم البخاري.

<u>الراوي الأحد عشر: يونس بن أبي فَرْوة.</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى: "يونس بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي فروة عَنِ الْحَسَن بْن علي روى عَنْهُ أَبُو سَعِيد الجعفِي وقَالَ القاسم بْن يزيد الجرمي نا أَبُو سَعِيد الجعفِي عَنْ يونس بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي فروة أن الْحَسَن ابْن علي جمَعَ بنيه وبني أخيه فقَالَ يا بني وبني أخي، إنكم صغار قوم فتوشكون أن تكونوا كباراً فتعلموا العلم فمن لم يستطع أن يحفظه أو يرويه فليكتبه ويضعه فِي بيته."

---

[1] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣١، ص١٢٦ ،١٢٧، الذهبي، **الكاشف**، ج٢، ص٥٢٢، **تاريخ الإسلام**، ج٢، ص٩٦٢، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج١٢، ص٢٥٩، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١١، ص١٦٢.

[2] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، الحاشية**، ج١، ص١٨٢، تحقيق: المعلمي اليماني.

الترجمة الثانية:" يونس بْن أَبِي فروة الشامي سَمِعَ الربيع بْن سبرة روى عَنْهُ مروان الفزاري"[1].

ما يترتب على هاتين الترجمتين:

١- فصل بين الترجمتين بترجمة (ليونس بن عبد ربه).

٢- من شيوخ صاحب الترجمة الأولى الحسن بن علي، ومن تلاميذه أبو سعيد الجعفي.

٣- من شيوخ صاحب الترجمة الثانية الربيع بن سبرة، ومن تلاميذه مروان الفزاري.

تعقب الرازيين وابن حجر العسقلاني:

تعقب الرازيين:

اعتبر الرازيان أن صاحبي الترجمة شخصان مختلفان، واتهم البخاري في كل ترجمة بشكل مستقل بقضية السماع:

١- حيث ذكر البخاري في الترجمة التي نُسب فيها الراوي لأبيه: أن من تلاميذه أبو سعيد الجعفي، والصحيح حسب ادعاء الرازيين هو أن تلميذه هو محمد بن أبان الجعفي وليس أبا سعيد.

٢- أما في التعقب الذي في الترجمة الثانية والتي نُسب فيها الراوي لجده فقد ذكر الرازيان: أن البخاري قال: إن الراوي سمع من الربيع بن سبرة، والصحيح حسب ادعائهما أنه سمع من ابن سبرة [2].

ما ذكره ابن حجر العسقلاني:

أن البخاري ترجم لهذا الراوي ترجمتان وهو واحد، مرة بنسبته لوالده، ومرة بنسبته لجده، لكن ابن حجر العسقلاني ساق ذلك على سبيل الذكر لا التهمة، ورجح أن قصد البخاري اعتبار صاحبي الترجمة واحد لا اثنين[3].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

سأتناول هذا البند من جانبين وفقاً لما ذكر من أوهام:

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٤٠٧-٤٠٨، تحقيق: المعلمي، ج١٠، ص٤٨٥،٤٨٦، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم ، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، ص١٤١-١٤٢.

[3] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص٣٩٥.

أولا: مسألة التراجم

اختلف مصنفو كتب الرجال من المتقدمين في الترجمة لهذا الراوي على النحو التالي:

١- ذهب فريق إلى الترجمة له باسم (يونس بن أبي فروة)، كما هو عند ابن الجوزي[١].

٢- وذهب فريق إلى الترجمة له باسم (يونس بن عبد الله بن أبي فروة)، كما هو عند ابن حبان[٢].

٣- وذهب فريق إلى الترجمة له أكثر من ترجمة، كما فعل البخاري، وابن أبي حاتم [٣]

وابن ابي حاتم هو الذي تفرد في اعتبار هذا الراوي اثنين لا واحد.

وبتتبع كتب الرجال أجد ثلاثة تراجم لهذا الاسم، على النحو التالي:

١- ترجمة باسم يونس بن أبي فروة الشامي.

٢- ترجمة باسم يونس بن عبد الله بن أبي فروة الشامي.

٣- ترجمة باسم يونس بن عبد الله بن أبي فروة المدني أخو إسحاق، كما هو عند ابن عدي.[٤]

أما المتأخرين فأجد أنهم وحدوا رأيهم بكون هذا الراوي شخصاً واحداً لا اثنين[٥]، كالذهبي، وابن كثير.

والاسم الذي رجحه المتأخرون كالذهبي، وابن كثير هو (يونس بن أبي فروة) بالنسبة لجده، أما ابن حجر العسقلاني ففي (تعجيل المنفعة) ساق الترجمة بنسبته لوالده، وفي (لسان الميزان) ذكره بترجمتين كما فعل البخاري، لكن الراوي عنده واحد[٦].

---

[١] ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج٣، ص٢٢٥.

[٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٦٤٩.

[٣] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٤٢٠، ٢٤٥.

[٤] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٨، ص٥٢٧.

[٥] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤ ، ص٤٨٣، ابن كثير ، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل** ، ج٢ ،ص ٤٨٧.

[٦] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٨، ص٥٧٥.

ومما يستأنس به جمع ابن حبان، وابن حجر العسقلاني أسماء من سمع وروى عن الراوي في كلا الترجمتان في ترجمة واحدة؛ فهذا يقوي اعتبار هذا الراوي واحداً لا اثنين.

ثانيا: مسألة إثبات السماع

بالنظر إلى كتب الرجال وجدت أن المصنفين عندما ترجموا لأبي سعيد الجعفي[1] ذكروا أسماء من روى عنهم، ولم يذكروا اسم يونس بن أبي فروة [2]معهم، كالبخاري في (التاريخ)، رغم أن البخاري هو الذي تفرد في إثبات سماع أبي سعيد الجعفي من يونس بن أبي فروة بذكر رواية تفيد ذلك.

أما الذهبي فعندما ساق أسماء من سمع منهم أبو سعيد الجعفي، ذكر العديد من الأسماء وقال بعدها و(طائفة)، فربما كان يونس بن أبي فروة من هذه الطائفة.

أما محمد بن أبان الجعفي فلم يرد اسم يونس بن أبي فروة في أسماء من سمع منهم[3]، بل إن ابن أبي حاتم في كتابه (الجرح والتعديل) لم يثبت ذلك.

والبخاري هو الوحيد من المتقدمين الذي ذكر أن أبا سعيد الجعفي كان تلميذاً للراوي وقد ساق في التاريخ رواية تدل على قوله كما ذكرنا.

كذلك فإن ابن أبي حاتم هو الوحيد أيضاً الذي بيّن أن من تلاميذ الراوي محمد بن أبان الجعفي، ولم يقل غيره هذا من المتقدمين، وكذلك لم ينفي سماع أبي سعيد الجعفي غيره.

وبهذا يكون كل من البخاري وابن أبو حاتم تفرد في قوله، لكن البخاري دعم قوله برواية ذكر فيها أبو سعيد الجعفي، وبهذا يكون قوّى حجته، حين اكتفى ابن أبي حاتم بذكر ذلك.

---

[1] هو يحيى بْن سُلَيْمَان أَبُو سَعِيد الجعفِي الكوفِي سكن مصر، البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٢٨٠.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٢٨٠، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٥، ص٩٦٢، ابن خلفون، محمد بن إسماعيل، **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم**، ص٥٨٨، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٣٤، مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٥٤٠، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص١٩٩، ابن حبان، **المجروحون**، ج٢، ص ٢٦٠.

أما المتأخرون فقد جمع ابن حجر العسقلاني قول البخاري، وابن أبي حاتم، حيث عد أبا سعيد الجعفي ومحمد بن أبان الجعفي كلاهما من تلاميذه[1].

أما الربيع بن سبرة فسماع يونس بن أبي فروة منه مؤكد مثبت في كتب الرجال[2]، بل إن ابن أبي حاتم أثبت سماع يونس بن أبي فروة من الربيع بن سبرة في نفس ترجمته[3]، وبهذا يخالف ما أورده في كتابه (بيان خطا البخاري في تاريخه)، وفي الواقع إن أصل التعقب غير واضح، حيث كان التعقب أن البخاري قال: إن الراوي سمع من الربيع بن سبرة، وصحح ذلك أن الراوي سمع من ابن سبرة، فما الذي يمنع أن الربيع بن سبرة هو نفسه ابن سبرة ؟!

المناقشة والتحليل:

مسألة التراجم:

من الواضح أن غالب المتقدمين اعتبروا هذا الراوي شخصين لا واحداً، والدليل قول ابن أبي حاتم، وكذلك عدم اتهام كل من الخطيب، والدارقطني للبخاري في هذا الراوي، بالرغم أنّ نصوص التعقبات عندهما كانت في التراجم المكررة.

بينما ذهب فريق منهم كابن حبان، وابن الجوزي إلى أنه واحد.

أما المتأخرون فرجحوا كونهما واحداً، بل لم يرد عند المتأخرين من اعتبره راويان.

كما عقب فريق تحقيق كتاب (التاريخ) على الترجمة الثانية لهذا الراوي بذكر رأي ابن حجر العسقلاني في اعتبار صاحبي الترجمتين راوياً واحداً[4]، وهو ما رجحه محقق كتاب (لسان الميزان) عبد الفتاح أبو غدة أنهما واحد[5].

مسألة السماع:

---

[1] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص٣٩٦.

[2] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٦٤٩، ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص٣٩٣، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٨، ص٥٧٥.

[3] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص ٢٤٥.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٨، ص٤٠٨.

[5] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٨، ص ٥٧٥.

أما في كتاب (بيان خطأ البخاري) في تاريخه فقد عقب المعلمي بأن البخاري في التاريخ أورد سلسلتي سند (عن الْحَسَن بْن علي روى عَنْهُ أَبُو سَعِيد الجعفِي)، و (وقَالَ القاسم بْن يزيد الجرمي نا أَبُو سَعِيد الجعفِي) كل منهما عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة، وبهذا يكون البخاري قد أدلى بحجة قوية في إثبات سماع الراوي من أبي سعيد الجعفي.

أما الترجمة الثانية فالصحيح أن الراوي سمع منه الربيع بن سبرة، وذلك مثبت في كتب الرجال (كالثقات)، و(اللسان)، و(التعجيل)، وأردف المعلمي بأن السبب في هذا؛ نسخة التاريخ التي وقعت لابي زرعة وهي غير النسخة النهائية[1].

وكذلك فقد أثبت ابن حجر العسقلاني أن كلا من أبي سعيد الجعفي ومحمد بن أبان الجعفي سمعا من ابن أبي فروة، وأثبت كذلك سماع يونس بن أبي فروة من الربيع بن سبرة وبالتالي لا يكون البخاري واهماً.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن هذا الراوي هو شخص واحد، وكذلك ثبات سماع كل من أبي سعيد الجعفي ومحمد بن أبان الجعفي من الراوي، وبهذا لا يعتبر الإمام البخاري واهماً في كلا التعقبين.

المطلب الثاني: الأوهام الواردة بسبب اعتبار الراويين راوياً واحداً

<u>الراوي الأول: عبد الواحد بن موسى</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

الترجمة الأولى: "عَبْد الْوَاحِدِ بْن مُوسَى عَنْ محرر بْن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ أَبِيه قَوْله، روى عَنْهُ ضمرة ابْن ربيعة".

الترجمة الثانية: " عَبْد الْوَاحِدِ بْن أَبِي مُوسَى أَبُو معن روى عَنْهُ أسامة، منقطع، ويُقَالُ عَبْد الْوَاحِدِ بْن مُوسَى"[2].

---

[1] ابن أبي حاتم، **كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١٤١-١٤٢.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٥٨، تحقيق: المعلمي، ج٧، ص٦٥،٦٤، تحقيق: الدباسي.

هناك اختلاف في ترتيب التراجم بين نسخ التاريخ المعتمدة في التحقيق، إذ جاءت هاتان الترجمتان على التتابع في التاريخ تحقيق المعلمي، بينما فصل بينهما ترجمة في تحقيق الدباسي، وتقدمت ترجمة عبد الواحد بن أبي موسى على ترجمة عبد الواحد بن موسى.

تعقب الرازيين:

اعتبار هذا الراوي شخصاً واحداً، وهما شخصان أحدهما من الرملة، والثاني من الإسكندرية وهما:

١- عبد الواحد بن موسى الرملي.

٢- عبد الواحد ابن أبي موسى الاسكندراني[١].

الخلاصة:

يتضح مما ذُكر أعلاه أن البخاري قد ترجم لهذا الراوي ترجمتين في التاريخ على خلاف ما ادعى ابن أبي حاتم؛ لأن الإخراج الذي بين يدي أبو زرعة يختلف عن الإخراج النهائي للتاريخ، وبالتالي لا يعتبر البخاري واهماً، لأن الوهم غير موجود.

<u>الراوي الثاني: عطاء بن مسلم</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عطاء بْن مُسْلِم الحلبي الخفاف أَبُو مخلد عَنْ واصل الأحدب والأعمش وابْن برقان ومُحَمَّد بْن أَبِي سدرة، ويقَالَ أيضا: عطاء بْن مُسْلِم القاص الصَّنَعَانِيّ، ولا أعرفه"[٢].

ما ترتب على هذه الترجمة:

١- ذكر في الترجمة شيوخ الراوي وهم: واصل، والأعمش، وابن برقان، ومحمد بن أبي سدرة.

٢- ذكر بصيغة التمريض أن عطاء بن مسلم الحلبي هو نفسه الصنعاني.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٧٦.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦ ، ص٤٧٦، تحقيق: المعلمي ، ج٧ ، ص٥٧٥، تحقيق: الدباسي.

٣- عقب البخاري في نهاية الترجمة بعبارة (لا أعرفه)، أي أنه لا يعرف عطاء بن مسلم الصنعاني.

٤- لم تُذكر الترجمة بين ترجمتي عطاء الخرساني وعاصم بن عمر، بل كانت بين عطاء بْن عثمان الْقُرَشِيّ، وعطاء بْن عجلان الْبَصْرِيّ العطار، ويعود سبب الخلاف في ترتيب التراجم لاختلاف نسخ التاريخ.

تعقب الخطيب البغدادي:

وهم البخاري إذ ترجم ترجمة واحدة لشخصين هما: عطاء بن مسلم الصنعاني، وعطاء بن مسلم الحلبي، وبينهما فرق واضح إذ يُعد الصنعاني متقدماً، والحلبي متأخراً.

ذكر الخطيب أن الترجمة في (التاريخ الكبير) وقعت بين ترجمتي عطاء الخراساني، وعاصم بن عمر العمري[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

كانت الحصة الأكبر في كتب الرجال في الحديث عن عطاء بن مسلم الحلبي، لا الصنعاني.

فعطاء بن مسلم الصنعاني ذكره كل من ابن حبان، وابن حجر العسقلاني[٢]، أما ابن حبان فذكر أنه ممن لديه قلة وغرابة في الحديث، وأنه من أصحاب وهب بن منبه، أما ابن حجر العسقلاني فقد أورد رأي البخاري فيه وأشار إلى قضية الوهم التي ذكرها الخطيب، وذكر أن من تلاميذه محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني.

أما عطاء بن مسلم الحلبي فقد اختلف العلماء بين توثيقه وتجريحه، فهو عند يحيى بن معين ثقة[٣]، وعند أبي داوود ضعيف.[٤]

من شيوخه: سليمان الأعمش، ومحمد بْن عمرو، وجعفر بْن برقان، والعلاء بْن المسيب، ومن تلاميذه: موسى بْن داود الضبي، والحسن بْن حماد سجادة، وأبو همام السكوني، وعبيد بْن جناد

---

[١] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، ج١، ص٢٠٠.

[٢] ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، ص٣٠٥، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٧، ص٢١٢.

[٣] ابن معين، **تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي**، ص١٥٣.

[٤] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٤، ص٢٣٧.

الحلبي، وعبد الرحمن بْن عفان الصوفي، وعبد الرحمن بْن يونس الرقي.[١]

ذكر الخطيب أنه قدم بغداد[٢]، بينما ذكر المزي أنه كوفي نزل في حلب[٣].

وقد بيّن المعلمي أن الراوي عند البخاري اثنان لا واحد، واستدل على ذلك من العبارات التي ساقها البخاري في الترجمة كقوله :(ويقال أيضاً)، وكذلك قوله: (لا أعرفه)، وقد خمن المعلمي أن البخاري ابتداء ترجم له ترجمتين، فبدأ بالحلبي إلى أن وصل إلى (ويقال أيضاً) ثم كأنه شك فترك بياضاً وبعدها بدأ بترجمة عطاء بن مسلم الصنعاني، وعقب كذلك أن (باب عطاء) في الجزء الذي لم تتم طباعته من التاريخ، وذكر أن زميله محمد رشاد عبد المطلب قد أخبره بالعثور على ذلك الجزء من التاريخ، وكله أمل أن يتم تحقيقه [٤].

الخلاصة:

مما سبق تأكدت أن هذا الراوي شخص واحد، وبالرغم من ذلك أرجح عدم اعتبار البخاري واهماً؛ وذلك للعبارات المستخدمة في التاريخ والتي تفيد الشك وعدم اليقين.

<u>الراوي الثالث: مبشر السعيدي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مبشر السعدي (السعيدي)، عَنِ الزُّهْرِيّ روى عنه أَبُو بكر بْن عياش، وقال: والأوزاعي عن مبشر سمع الزهري"[٥].

ذكر البخاري اثنين من تلاميذ هذا الراوي هما أبو بكر بن عياش، والأوزاعي، وذكر من شيوخه الزهري.

---

[١] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٤، ص٢٣٧.

[٢] المصدر السابق.

[٣] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٠، ص١٠٥.

[٤] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق، الحاشية**، ج١، ص٢١٠، تحقيق: المعلمي اليماني.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، (السعدي) تحقيق المعلمي، ج٨، ص١٠-١١، (السعيدي) تحقيق: النحال والدباسي، ج٩، ص٣٢٩.

وهناك خلاف بسيط في اسمه بسبب اختلاف الروايات، فذكر في روايتين السعدي، وهذا ما رجحه المعلمي في تحقيقه، وذكر في روايات أخرى السعيدي، وهذا ما رجحه النحال، والدباسي.

تعقب الرازيين:

جمع البخاري في ترجمة مبشر السعيدي معلومات عن راويان يحملان نفس الاسم، لكن من مِصْرَين مختلفين، فأحدهما كوفي والأخر شامي، فالكوفي من تلاميذه أبو بكر بن أبي عياش، والشامي من تلاميذه الأوزاعي، وبهذا يكون ترجم لشخصين مختلفين في ترجمة واحدة.

وذكر أبو حاتم أن الكوفي هو مبشر السعيدي، من ولد سعيد بن العاص[١].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

غالبية الذين ترجموا لهذا الراوي لم يتطرقوا لمسألة من أي بلد هو، أو إذا كان واحداً أو اثنين، وقد ترجموا له باسم مبشر السعيدي[٢]، وبعضهم باسم مبشر السعدي[٣]، وذكروا أنه سمع من الزهري، وروى عنه أبو بكر بن عياش[٤]، وكأن معظمهم أشاروا للراوي الكوفي ولم يتطرقوا للراوي الشامي.

أما الأوزاعي فلم يذكره سوى البخاري، وابن حبان[٥].

وأكثر من وضّح هذه المسألة هو أبو حاتم حيث ترجم ترجمتان متتاليتان؛ أحدهما لمبشر السعيدي الكوفي، وهو من ولد سعيد بن العاص، وبيّن أن تلميذه فقط أبو بكر بن عياش، والأخرى لمبشر الشامي الذي روى عن الزهري، وروى عنه الأوزاعي.

وذكر كذلك أن مبشر السعيدي هو أموي مستقيم الحديث تكثر له الراوية عن الزهري[١]، أما العقيلي فذهب إلى أن مبشر السعيدي لا يتابع حديثه[٢].

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطا البخاري في تاريخه**، ص١٢٢.

[٢] ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٤٢، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٠٧، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٤٣٤.

[٣] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٣، ص١٣٢، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٥، ص١٣.

[٤] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٤٢، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٤٣٤، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٥، ص١٣، ابن ناجي، طارق بن محمد، **التذييل على كتب الجرح والتعديل**، ص٢٥٨، مكتبة المثنى الإسلامية – حولي شارع المثنى ،الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ –٢٠٠٤ م.

[٥] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٠٧.

ذكر المعلمي في تعليقه على الوهم:" ليس في كون أبى بكر كوفياً والاوزاعي شامياً ما يوجب أن يكون شيخ كل منهما مثله، فان لم يكن للفرق سند الا ذلك ففيه ما فيه" [٣]، أي إن لم يكن سبب التفرقة بين الراويين سوى أن أبا بكر من الكوفة والأوزاعي من الشام فهذا السبب ليس بالقوي وينظر فيه؛ وذلك لعدم إطلاق وضرورة أن يكون الشيخ والتلميذ من نفس البلد.

المناقشة والتحليل:

مما سبق تبين أن الرازيين تفردا في الترجمة للراويين السابقين أي الشامي والكوفي، أما باقي المصنفين فمن خلال النظر في ترجمتهم للراوي تبين أنهم أشاروا إلى مبشر الكوفي فقط، ومحل النزاع هو وجود الأوزاعي في ترجمة مبشر السعيدي، ولولا ذلك لما كان هناك مشكلة، ولمعرفة إذا ما كان الأوزاعي من تلاميذ السعيدي أم لا؟ فلا بد من تتبع روايات هذا الراوي في كتب المتون والرجال لمعرفة تلاميذه.

من خلال التتبع وجدت أن للراوي حديثين اثنين: أحدهما في النهي عن المجاهرة بالمعصية[٤]، والآخر عن نبوءة النبي ﷺ بفترة خلافة أبي بكر الصديق ﷺ بعده[٥]، وجميع هذه الروايات بينت أن لهذا الراوي تلميذ واحد وهو أبو بكر بن أبي عياش، وهذا يقوي قول أبي حاتم في اعتبار وجود تلميذ واحد لهذا الراوي.

---

[١] ابن أبي حاتم، **العلل**، ج٦، ص٤٨٨.

[٢] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٢٣٤.

[٣] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١٢٢.

[٤] البزار، **البحر الزخار**، في مسند أبي حمزة أنس بن مالك ، ج١٤ ، ص٣٧٩ ،حديث رقم (٨٠٩٦)، تحقيق عادل بن سعد ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)،ابن شاكر الخرائطي السامري ، **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها** ، باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ سَتْرِ الْمَعْصِيَةِ وَيُكْرَهُ مِنْ إِذَاعَتِهَا ، ص١٥٤ ،حديث رقم(٤٥٣)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري ،دار الآفاق العربية، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م ، ابن الأعرابي، **معجم ابن الأعرابي** ، باب (ي) ، ج٣ ، ص ١١٣٨،حديث رقم (٢٤٥٥)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ،دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، الشجري، **ترتيب الأمالي الخميسية**، في فضل قضاء حوائج المسلمين وما يتصل بذلك ، ج٢ ، ص٢٥٠ ،حديث رقم(٢٣١٧)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

[٥] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، في ذكر الغار والهجرة على المدينة، ج٣، ص١٧٧، تحقيق: إحسان عباس دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٠، ص٢١٨.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن ما ساقه الرازيان لا يكفي لاعتبار الإمام البخاري مخطئاً، فمن الممكن أن يتعدد تلاميذ الراوي، كما لا يشترط اتحاد بلد الشيخ والتلميذ.

الراوي الرابع: هشام بن إسماعيل العطار

ما ورد في التاريخ الكبير:

ورد في التاريخ ترجمتان، وهي على النحو التالي:

الترجمة الأولى: هشام بن إسمعيل الحنفِي، يعد فِي الْمَصْرِيّين روى عَنْهُ الحارث بن مرة.

الترجمة الثانية: هشام بن إسمعيل أَبُو عَبْد الملك العطار الدمشقي[1].

تعقب أبي زرعة:

ترجم البخاري لهذا الراوي ترجمة واحدة وهما اثنان، وذلك بقوله:" هشام بن اسماعيل الحنفي روى عنه الحارث بن مرة أبو عبد الملك العطار الدمشقي."

فهشام بن إسماعيل الحنفي مختلف عن هشام بن إسماعيل الدمشقي العطار.

وقد عقب أبو حاتم بأن الخطأ من الكاتب أي من الناسخين لكتاب التاريخ، فكأنهم غفلوا بترك إدراج اسم الراوي في الترجمة الثانية[2].

ألاحظ عدم وجود توافق بين ما ورد في نص التعقب وبين ما ورد في التاريخ في النسخة النهائية؛ وذلك لوجود العديد من النسخ لكتاب التاريخ، وأبو زرعة اعتمد على النسخة الأولى منها وقد أضاف البخاري في الترجمة الأولى أن الراوي في عداد المصريين، وأثبت في الترجمة الثانية اسم الراوي (هشام بن إسماعيل)، وبالتالي لا يوجد خطأ.

ما ورد في كتب الرجال:

اختلف المصنفون في شأن هذا الراوي: فالمتقدمون اعتبروا أنهما راويان مختلفان، بداية بالبخاري، والرازيين، وهذا واضح من صياغة أبي زرعه للوهم، وقول أبي حاتم[3]، وهذا بيان عند البخاري الذي ترجم له ترجمتين.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص١٩٣، تحقيق المعلمي اليماني، ج١٠، ص٩٢، تحقيق النحال والدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢١.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢١.

أما العجلي، والإمام مسلم، وابن حبان، وابن عساكر[1] فقد ترجموا للراوي الدمشقي ولم يتطرقوا للراوي الحنفي اليمامي، ولم يذكروا كذلك لفظ الحنفي في الترجمة للراوي الدمشقي.

ولم أجد من ترجم بشكل واضح للراوي الحنفي سوى الإمام البخاري وأبو حاتم، وقد أشير له في ترجمة (مجاعة بن مرارة) عند كل من ابن قانع، وابن حبان[2].

أما الذهبي، ومغلطاي، وابن كثير، وبدر الدين العيني فاعتبروه شخصاً واحداً لا اثنين[3]، وذلك من خلال الترجمة لهذا الراوي ترجمة واحدة، ذكروا فيها أن الحنفي هو نفسه أبو عبد الملك العطار.

أشار المعلمي في حاشية كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، إلى أنه لا توجد مشكلة ولا خطأ، وفقاً لاتهام الرازيين للبخاري.

أما في حاشية (التاريخ الكبير) تحقيق المعلمي ومجموعة من المحققين، وكذلك تحقيق النحال والدباسي، فقد ذكروا أن ما حصل كان بسبب الناسخين لكتاب التاريخ وكأنهم وصلوا الترجمة الثانية بالأولى.

الخلاصة:

يظهر مما سبق أن الوهم والمشكلة لم تكن من الإمام البخاري، بل كانت من الناسخين لكتاب التاريخ، ويستدل على ذلك:

١- ما أورده أبو حاتم في تعقيبه على ادعاء أبي زرعة.

٢- ما أورده المحققون بعد موازنتهم للروايات، حيث ظهر أن إحدى الروايات احتوت في ترجمتها الأولى على (أبو عبد الملك)، وسقطت منها الترجمة الثانية، وهذا السقوط كان بسبب تآكل أو محو في المخطوطة وفقاً لتعبير المحققين[4].

---

[1] العجلي، **الثقات**، ص٤٥٦-٤٥٧، مسلم، **الكنى والاسماء**، ج١، ص٦٠٠، ابن حبان، **الثقات**، ج٩، ص٢٣٢.

[2] ابن قانع، **معجم الصحابة**، ج٣، ص١١٣، ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٣٨٥.

[3] الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٩، ص٢٨١، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج١٢، ص١٣٦، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج١، ص٤٦٢، بدر الدين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ج٣، ص١٧٦.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، تحقيق المعلمي، ج٨، ص١٩٣.

أما بالنسبة لمسألة كون هذا الراوي واحداً أو اثنين، وإن كانت غير متعلقة بالوهم، فالمتقدمين غير مختلفين في كون هذا الراوي اثنين لا واحد، أحدهما الحنفي روى عن الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي، والثاني الدمشقي العطار أبو عبد الملك.

أما المتأخرون فاعتبروه واحداً لا إثنين.

وتميل نفسي إلى قول المتقدمين، والله أعلم.

المبحث الرابع: أوهام الإمام البخاري الواردة في نسبة الرواة

المطلب الأول: الأوهام الواردة في مبنى الكلمة

<u>الراوي الأول: أيوب بن سلمة الزمن</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أيوب بْن سلمة الرملي سَمِعَ حجر بْن الحارث، سَمِعَ منه مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز"[1]

يظهر من الترجمة أعلاه أن الإمام البخاري قد أورد نسبة الراوي كما جاء في التصحيح.

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن نسبة هذا الراوي هي (الزمن)، والصحيح أن نسبته (الرملي)[2].

ما ورد في كتب الرجال:

من خلال تتبع كتب الرجال، لم أجد من ذكر نسبة(الزمن) لهذا الراوي، فكل من ابن ابي حاتم، وابن حبان، وابن قطلوبغا[3] ذكروا أن نسبته (الرملي).

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن اسم هذا الراوي هو (أيوب بن سلمة الرملي)، ولا يعتبر الإمام البخاري مخطئاً؛ لأنه ذكر النسبة صحيحة في التاريخ، ويُفسر عدم وجود نص التعقب في التاريخ كما في الدعوى؛ لوجود عدد من الإخراجات لكتاب التاريخ الكبير.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٤١٥، تحقيق: المعلمي، ج٢، ص١٧٦، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٤.

[3] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٢٤٨، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٢٤، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٢، ص٤٧٧.

الراوي الثاني: محمد بن ميمون عن بلال مؤذن مسجد دمشق.

ما ورد في التاريخ الكبير:

ورد في التاريخ ترجمتان متعلقتان بالراوي صاحب الوهم:

الترجمة الأولى: "مُحَمَّد بْن ميمون، عَنْ بلال مؤذن مسجد دمشق سمع منه ضمرة بْن ربيعة."[١]

الترجمة الثانية: "بلال مؤذن مسجد بيت المقدس".

قَالَ لنا آدم حَدَّثَنَا ضمرة قَالَ: ثنا مُحَمَّد بْن ميمون عَنْ بلال سَمِعَ عبادة بْن الصامت " فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بسور" وبكى."[٢]

يتضح من الترجمتين السابقتين أن الإمام البخاري ذكر أن بلالاً مؤذن لمسجد دمشق في ترجمة، ومؤذن لمسجد بيت المقدس في الترجمة الأخرى.

تعقب أبي زرعة:

ذكر الإمام البخاري أن بلالاً هو مؤذن دمشق، والصحيح أنه مؤذن بيت المقدس، أما أبو حاتم فقال: أنه لا يعرف محمد بن ميمون ولا بلالاً[٣].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

ذكر ابن أبي حاتم نقلاً عن والده في موضعين من (الجرح والتعديل) أنه مؤذن بيت المقدس[٤]، وكذلك الأمر بالنسبة لابن حبان، والحاكم، وابن الجوزي، وابن قطلوبغا[٥]، وأشار الحاكم أن اسم والد بلال (عبد الله).

وقد ذكر ابن حبان في ترجمة (محمد بن ميمون) أن بلالاً هو مؤذن دمشق، وليس بيت المقدس كما ذكر في ترجمة (بلال)، وبهذا يكون قلد صنيع الإمام البخاري في الجمع بين القولين.

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٢٣٤،٢٣٣، تحقيق: المعلمي، ج١، ص٦٠٣، تحقيق: الدباسي.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص١٠٩، تحقيق: المعلمي، ج٢، ص٥٠٩، تحقيق: الدباسي.

[٣] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٨.

[٤] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٣٩٦، ج٨، ص٨٠.

[٥] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٦٦، ابنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ، مقبل، **رجال الحاكم في المستدرك**، ج١، ص٢٦٢، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤ م، **ابن الجوزي**، الضعفاء والمتروكون، ج٣، ص١٠٤، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص٩٩.

الخلاصة:

لا يمنع كون بلال مؤذن مسجد دمشق، أن يكون مؤذن بيت المقدس، فربما أذن في مسجد دمشق لفترة من حياته، وفي مسجد بيت المقدس فترة أخرى، وهذا يستفاد من ذكر الإمام البخاري لكلا المعلومتين.

<u>الراوي الثالث: مسكين بن صالح مؤذن بيت المقدس</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مسكين بْن صالح مؤذن بيت المقدس الْأَنْصَارِيّ سَمِعَ عروة بْن رويم روى عنه عَمْرو بْن خَالِد"[١]

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن مسكين بن صالح هو مؤذن بيت المقدس، والصحيح أنه مسكين بن ميمون مؤذن الرملة[٢].

وفي ذلك وهمان: وهم في الاسم، ووهم في النسبة.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال أجد أن ابن حبان[٣]، ذهب إلى ما قاله البخاري في الاسم والنسبة.

بينما ذهب ابن معين، والفسوي، وابن أبي حاتم، وابن قانع، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن حجر العسقلاني[٤] إلى أنه (مسكين بن ميمون مؤذن الرملة).

بينما أشار ابن عساكر[٥] إلى كلا الرأيين ورجح قول الرازيين، وكذلك قام الذهبي بالترجمة بكلا الاسمين والنسبتين، ولكن بترجمتين مختلفتين[٦].

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٣، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٣١١، تحقيق: الدباسي.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢١.

[٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٥٠٥.

[٤] ابن معين، **تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري**، الفسوي، يعقوب بن سفيان، **المعرفة والتاريخ**، ج٢، ص٤٦٢، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ-١٩٨١ م، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٣٢٩، ابن قانع، **معجم الصحابة**، ج٢، ص١٦٥، أبو نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٤، ص١٨٤٨، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٨، ص٤٩.

[٥] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٥، ص٣٤١.

[٦] الذهبي، **المنتقى في سرد الكنى**، ج١، ص١٩٢، **تاريخ الإسلام**، ج٤، ص٧٤٢.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن الراجح هو (مسكين بن ميمون مؤذن الرملة[1])، ومما يدل على ذلك ذهاب معظم المصنفين إلى القول بذلك، كما أن ابن عساكر أشار إلى كلا الرأيين وقال أنه هو المحفوظ، وبالتالي فالراجح هو قول الرازيين، أما رأي البخاري فمرجوح خاصةً أنه لم يتابعه عليه غير ابن حبان.

<u>الراوي الرابع: معمر بن يزيد الشامي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مَعْمَر بْن يزيد السلمي قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن وَاقِدٍ الْبَصْرِيّ سَمِعَ مَعْمَر بْنَ يَزِيدَ السَّلَمِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَشْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ فَلَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيم بْن النَّبِيّ ﷺ قَالَ: الْحَقُ بِسَلَفِنَا الصالح عثمان ابن مَظْعُونٍ"[2].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن معمر بن يزيد هذا شامي، والصحيح أنه بصري وفقاً لرؤية أبي زرعة، والسلمي، ووفقاً لرؤية أبي حاتم[3].

يتضح من الترجمة التي وردت في (التاريخ الكبير) أن الإمام البخاري وأبا حاتم اتفقا على نسبة الراوي (بالسلمي)، وكذلك فإن هناك مغايرة بين ما ورد في نص التعقب، وما ورد في التاريخ.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

تبين من خلال النظر في كتب الرجال: أن كلاً من ابن حبان، والذهبي ذكروا أن نسبة هذا الراوي هي (السلمي)[4].

بينما ذهب ابن أبي حاتم، وابن منده إلى جمع قول كل من أبي زرعة وأبي حاتم أي (البصري)

---

[1] ينظر للعلم: تقدم ذكره في الرسالة ص١٨٨.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣٧٨، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص١٨٥، تحقيق: الدباسي.

[3] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١١٧.

[4] ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٤٨٥، الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى**، ج١، ص١١١.

و(السلمي)[1]، ولم أجد من نسب هذا الراوي لأهل الشام.

كما اكتفى المعلمي بالإشارة إلى عدم وجود خطأ؛ لوجود لفظ (السلمي) في التاريخ المطبوع[2].

الخلاصة:

يتضح مما سبق عدم ثبوت الوهم في حق الإمام البخاري للأسباب التالية:

- جاء النص في التاريخ صحيحاً وفقاً لرؤية أبي حاتم؛ بسبب تعدد إخراجات كتاب التاريخ.
- أما دعوى أبي زرعة، فغير مؤثرة على أي حال؛ لأنه إذا قصد من تهمته مجرد نفي النسبة للشام، فالنسبة غير موجودة بنص التاريخ، أما لو قصد الإشارة إلى بلد الراوي وأنه من أهل البصرة، فالزيادة في العلم في شأن الراوي أو نقصه لا يعد خطأ ووهماً.

المطلب الثاني: الأوهام الواردة في حروف الكلمة (تصحيف)

<u>الراوي الأول: أبو العوام ساكن بيت المقدس</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أَبُو العوام سادن بيت المقدس، صاحب عُمَر ومعاذ سَمِعَ كعباً روى عنه جبر الضبعي، وروح بْن عائذ"[3].

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم أبو العوام ساكن بيت المقدس، والصحيح أنه سادن بيت المقدس[4].

ألاحظ أن الترجمة التي وردت في التاريخ المطبوع جاءت صحيحة.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

جميع من ترجم لهذا الراوي ذكر أنه سادن بيت المقدس، كالإمام أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن كثير وابن حجر العسقلاني[5] وغيرهم.

---

[1] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٢٥٨، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص١٦٠.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١١٧.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٦٠، تحقيق: المعلمي، ج١١، ص١٧٨، تحقيق: الدباسي.

[4] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٥٩.

[5] ابن حنبل، **الْأَسَامِي والكنى رِوَايَة ابْنه صَالح**، ص٩٢، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٩، ص٤١٥، ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٢٣٣، ابن كثير، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، ج٣، ص٣٥٦، ابن حجر العسقلاني، ج١، ص٥١٧.

الخلاصة:

ملاحظٌ أن اللفظ الذي ورد في التاريخ المطبوع هو (سادن)، وعليه فإن البخاري لم يهم في هذه الترجمة؛ لتعدد إخراجات وروايات التاريخ.

<u>الراوي الثاني: بهلول بن حكم القرقسي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"بُهْلُولَ بْن حكيم القرقيسي الشامي، سَمِعَ منه محمد ابن سلام"[١]

تعقب أبي زرعة:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو بهلول بن حكم القرقسي، والصحيح أنه بهلول بن حكم القرقساني.

وقد ذكر أبو حاتم: أن الخطأ هنا من النساخ لكتاب التاريخ[٢].

يتضح أن الترجمة الواردة في التاريخ المطبوع مغايرة لما ورد في التعقب والتصحيح؛ ذلك إما لتعدد إخراجات التاريخ، وإما أن يكون من النساخ لكتاب التاريخ، وهذا ما أشار له أبو حاتم.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

وفيه مسألتان تحسبان في التصحيفات: واحدة متعلقة باسم الراوي، والأخرى متعلقة بنسبته.

أولا: اسمه

لم أجد من ترجم له باسم (بهلول بن حكم)، كل من ترجم له ذكر اسمه (بهلول بن حكيم).[٣]

ثانيا: نسبته

ينتمي هذا الراوي إلى قَرْقِيسِياءُ[٤]، والنسبة فيها قرقساني أو قرقسائي، بإثبات النون وإسقاطها [٥]، كل من نسب هذا الراوي من المصنفين استخدم لفظ (قرقساني) بثبوت النون، كابن أبي حاتم،

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص١٤٥، تحقيق: المعلمي، ج٢، ص٥٨٤، تحقيق: الدباسي.

[٢] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٧.

[٣] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٤٢٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٥٢، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون** ج١، ص١٥٣، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٣٥٥، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٢، ص٣٦٧، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص٩٣.

[٤] هي بلد تقع على نهر خابور، وهي عند مصبّ الخابور في الفرات، تقع في إقليم الجزيرة، الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص٣٢٨،٣٢٩، تعرف اليوم باسم البصيرة، وتقع بالقرب من مدينة دير الزور السورية.

[٥] السمعاني، **الأنساب**، ج١٠، ص٣٨٤.

وابن حبان، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وابن قطلوبغا[1].

الخلاصة:

يتضح أن اسم هذا الراوي هو (بهلول بن حكيم القرقساني) وهذا ما ذهب له غالبية المصنفين، فالوهم في الظاهر ثبت بحق الإمام البخاري في النسبة لا في الاسم، ولكنه ليس بثابت في النسبة أيضاً؛ لأن أبا حاتم الرازي ذكر أن الخطأ من النساخ لكتاب التاريخ.

<u>الراوي الثالث: عبد الرحمن الحميري</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عَبْد الرَّحْمَن الحجري عَنْ واثلة، روى عنه عمرو بن الدرفش[2]، الشامي"[3]

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن اسم هذا الراوي هو عبد الرحمن الحميري، والصحيح أنه عبد الرحمن بن أبي قسيمة الحَجْري[4].

ألاحظ من الترجمة أن ما ورد في نص التاريخ المطبوع جاء موافقاً للتصحيح.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر في كتب الرجال وجدت أن غالبية المصنفين ذهبوا إلى نسبة هذا الراوي (بالحَجْري)، كابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، وابن قطلوبغا[5]، أما لفظ (الحميري)، فلم أجد من ترجم له بهذه النسبة، ومن تُرجم له بهذا الاسم فليس

---

[1] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٤٢٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص١٥٢، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص١٥٣، الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٣٥٥، ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٢، ص٣٦٧، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٣، ص٩٣.

[2] تمت دراسة وهم هذا الراوي في أوهام الأسماء (التصحيف).

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٣٦٩، تحقيق: المعلمي، ج٦، ص٤٧٩، تحقيق: الدباسي.

[4] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٦٩.

[5] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص٢٧٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص١١٣، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٥، ص٣٤٦، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٧، ص٣٥٧، الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٦، ص٤٥، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٦، ص٢٥٦، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٦، ص٣٢٣.

هو هذا الراوي.[1]

الخلاصة:

تبين مما سبق أن اسم هذا الراوي (عبد الرحمن الحجري).

وعلى أي حال لا يعتبر الإمام البخاري مخطئاً؛ لأنها جاءت في التاريخ المطبوع صحيحة، والسبب في ذلك تعدد إخراجات كتاب التاريخ.

<u>الراوي الرابع: عطية الكلابي الحمصي</u>

ما ورد في كتب الإمام البخاري:

أولا: ما ورد في التاريخ الكبير

"عطية بْن قيس الكلاعي الشامي عَنْ مُعَاوِيَة وقزعة روى عَنْهُ مكحول وربيعة بْن يزيد وأَبُو بكر بْن أَبِي مريم ودَاوُد بْن عَمْرو، نسبِهِ عَبْد الله بن العلاء بْن يزيد وَقَالَ يزيد بْن عَبْد ربِهِ أَخْبَرَنَا عَبْد الأعلى بْن مسهر قَالَ حَدَّثَنِي سعد بْن عطية أن أباه عطية مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع ومائة سنة." [2]

ثانيا: ما ورد في التاريخ الأوسط:

"حَدَّثَنَا يزِيد بن عبد ربه قَالَ أخبرنَا عبد الْأَعْلَى بن مسْهر قَالَ أَخْبرنِي سعيد بن عَطِيَّة أَن أَبَاهُ عَطِيَّة مَاتَ سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَة وَهُوَ بن أَربع وَمِائَة سنة وَهُوَ ابن قيس الْكلابِي الشَّامي نسبه عبد الله بن الزبير"[3].

مما سبق تبين أن الإمام البخاري تعددت آراؤه حول نسبة هذا الراوي.

تعقب أبي زرعة:

هناك سقط في نص المخطوطة لكتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) وهو ما أثبت في المطبوع، والنص الموجود في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) هو: "..... قال ابن

---

[1] انظر: هناك عبد الرحمن الحميري البصري، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٤، ص٣٠٨

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٩، تحقيق: المعلمي، ج٨، ص٢١، ٢٢، تحقيق: الدباسي.

[3] البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج١، ص٣١٢.

حنبل: هو عطية الكلابي. وإنما هو الكلاعي، سمعت أبى يقول: هو عطية بن قيس الكلابي."[1]
ويمكن تقدير قول البخاري بأنه الكلابي وهو قول أحمد، وقد صححه أبو زرعة بقوله:(إنما هو الكلاعي)، وبعدها جاء قول أبي حاتم ليؤيد رأي أحمد بن حنبل في المسألة، وعليه يكون الوهم عند أبي زرعة في نسبة الراوي بأنه أي البخاري قال(الكلابي)، وإنما هو(الكلاعي).
ولا بد من الإشارة أن رأي أحمد بن حنبل في نسبة الراوي غير موجود في التاريخ المطبوع.

ما ورد في كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن هناك خلافاً حول نسبة هذا الراوي، فذهب مسلم، وأبو زرعة الدمشقي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والدارقطني، وابن عساكر إلى أن نسبته (بالكلابي)[2]، بينما ذهب الإمام أحمد وابن منجويه وبدرالدين العيني إلى نسبته (بالكلاعي)[3]، وبهذا يكون رأي الإمام أحمد هنا جاء مغايراً لما جاء في التعقب.
بينما ذهب الفسوي، والمزي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، إلى الإشارة إلى كلا الاسمين[4].
ولابد من لفت النظر أن نسبة الكلابي تعود إلى العديد من قبائل العرب، وقد ذكر السمعاني بعض الأشخاص الذين ينتمون لهذه القبيلة من بلدان مختلفة كالعراق، والأنبار، ونيسابور، أما الكلاعي فهي نسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلوا حمص[5]، وهذا بدوره يرجح أن تكون نسبة الراوي (الكلاعي)لا(الكلابي).

---

[1] ابن أبي حاتم ، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، ٩٢.

[2] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج٢، ص٩٠٠، أبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص٣٤٥، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٣٨٣، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٢٦٠، الدارقطني، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم**، ج١، ص٢٨٦، المحقق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية –بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ –١٩٨٥م، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٠، ص٤٦٧.

[3] ابن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ج٢، ص٣٦٤، ابن منجويه، **رجال صحيح مسلم**، ج٢، ص١٢٦، بدر الدين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ج٢، ص٣٢٨.

[4] الفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ج٢، ص٣٣٢، ص٣٩٧، **المزي**، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٥٣، الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٦، ص٣٧٣، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٧، ص٢٢٨.

[5] السمعاني، **الأنساب**، ص١٨٣،١٨٦.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن نسبة هذا الراوي مختلف فيها، ويمكن تصنيفها من ضمن الأخطاء الاجتهادية، وبالتالي لا يمكن اعتبار الإمام البخاري واهماً.

الراوي الخامس: كُهَيل بن حرملة النميري

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "كهيل بْن حرملة النميري، سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ روى عنه خَالِد سبلان" [١].

تحقيق الدباسي: "كُهَيلُ بنُ حَرْمَلةَ النَّمَرِيُّ سَمِع أَبا هُريرةَ، رَوَى عنه خالدٌ سَبَلانُ"[٢].

أشار الدباسي إلى أن النسبة في إحدى النسخ الخطية هي: (النميري)، كما هو الحال في تحقيق المعلمي.

كما أشار في الحاشية إلى زيادة في نص الترجمة في إحدى النسخ الخطية، والزيادة هي: "وقال الأوزاعي، عن ابن سراقة: سمع كهيل بن حرملة، يحدث أباه عن أبي هريرة"

يتضح من جهدي التحقيق أن نسبة الراوي اختلفت في النسخ الخطية للتاريخ، وهذا الاختلاف في النسخ إما أن يكون خلاف بين روايات الإخراج نفسه، أو يكون من أصل إخراجات التاريخ المتكررة.

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن نسبة (كهيل بن حرملة) هي (النميري)، والصحيح أنها (النمري)[٣].

ما ورد في كتب الرجال:

بالنظر في كتب الرجال وجدت أن فريقاً ذهب إلى نسبة هذا الراوي (بالنميري) كابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن عبد البر، وابن عساكر، وابن قطلوبغا[٤].

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٢٣٨، تحقيق: المعلمي.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**،ج٨، ص٤٤٨، تحقيق: الدباسي.

[٣] ابن ابي حاتم، **بيان خطا البخاري في تاريخه**، ص١٠٩.

[٤] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص١٧٣، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٣٤١، ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ج٢، ص١٢٢٩، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٠، ص٢٦٩، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٨، ص٨٨.

بينما ذهب ابن سعد، وابن أبي جرادة العقيلي، وبدر الدين العيني[١] إلى نسبته (بالنمري).

الخلاصة:

مما سبق فهذا الراوي يعرف بالنسبتين، وبالتالي يصنف هذا الوهم من الأخطاء الاجتهادية.

<u>الراوي السادس: محمد بن عمر البحراني الحمصي</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

تحقيق المعلمي: "مُحَمَّد بْن عُمَر المحرري كَانُوا من المحررين، الحمصي أَبُو خَالِد سَمِعَ عَبْد الله بْن بسر الحبراني سَمِعَ منه يحيى بْن صالح وخطاب، قَالَ أَبُو عَبْد الله خطاب بْن عثمان كَانَ من الصالحين"[٢].

تحقيق الدباسي: "محمَّدُ بنُ عمرَ، المُحْريُّ كَانُوا مِنَ المُحَرَّرين الحِمْصيُّ، أبو خالدٍ. سَمِع..." [٣]

ألاحظ من الترجمتين أعلاه أن ما ورد في التاريخ المطبوع مغاير لما ورد في التعقب والتصحيح؛ وذلك لتعدد إخراجات التاريخ الكبير.

كما ألاحظ اختلاف ما ورد في التاريخ المطبوع؛ لاختلاف النسخ الخطية المعتمد عليها في تحقيق الكتاب.

وقد رجح كلا فريقي التحقيق النسبة (المُحْري)، وعبر المعلمي عن ذلك من خلال التصريح بأنها الأصح في الحاشية، مع إثباته (المحرري) في المتن، أما الدباسي فأثبت (المحري) في المتن، وأشار إلى النسخ الخطية التي احتوت على لفظ (المحرري) [٤].

تعقب الرازيين[٥]:

ذكر الإمام البخاري أن نسبة (محمد بن عمر الحمصي) هي (البحراني)، والصحيح أنها (البحتري).

---

[١] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ص١٨١، ابن أبي جرادة العقيلي، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ج٧، ص٣٠٦٥، بدر الدين العيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ج٣، ص٥٣٧.

[٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص١٧٦، تحقيق: المعلمي.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٤٩٨، تحقيق: الدباسي.

[٤] ابن أبي حاتم ، **بيان خطأ البخاري في تاريخه** ، **الحاشية** ، ص٦ ، البخاري ، **التاريخ الكبير** ، **الحاشية** ، ج١ ، ص٤٩٨ ، تحقيق : الدباسي.

[٥] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٦.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر إلى ما ورد في نص التعقب والتصحيح، وكذلك ما ورد في التاريخ المطبوع، فإن لهذا الراوي العديد من الاحتمالات حول نسبته.

فمن خلال التتبع، لم أجد من نسب هذا الراوي بالبحراني أو البحتري سوى الرازيين، أما المحرري بتكرار الراء فلم أجدها إلا في التاريخ الكبير، وباقي المصنفين ذكروا نسبته بلفظ المُحْري كابن أبي حاتم، وابن منده، وابن ماكولا، والمزي، وابن حجر العسقلاني[1].

الخلاصة:

تبين مما سبق أن نسبة هذا الراوي هي (المحري)، ولا يعتبر الإمام البخاري في هذا التعقب مخطئاً، وذلك لأنه ورد في إحدى النسخ الخطية للتاريخ النسبة الصحيحة.

المبحث الخامس: أوهام متفرقة

المطلب الأول: أوهام الإمام البخاري المتعلقة بإثبات صلة قرابةٍ أو نفيها.

الراوي الأول: عباس بن سلام بن أبي سلام

ما ورد في التاريخ الكبير:

ورد في التاريخ ترجمتان: واحدة لعباس بن سالم، والثانية لعباس بن سلام، ويبدو من خلال النظر فيهما أنهما لشخصين مختلفين.

الترجمة الأولى: "عَبَّاس بْن سالم سَمِعَ أَبَا إدريس قاله إِبْرَاهِيم بْن المنذر عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّد بْنِ مهاجر عَنْ عَبَّاس بْن سالم سَمِعَ أَبَا إدريس قَالَ: ما رأيت فنسيت، فإني لم أنس عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود قائما على درجة كنيسة دمشق يحدثنا بالأحاديث.أراه عَبَّاس اللخمي "[2]

الترجمة الثانية: "عَبَّاس بْن سلام بْن أَبِي سلام الحبشي الشامي أخو مُعَاوِيَة عَنْ جده أَبِي سلام روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن مهاجر" [3].

---

[1] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص١٨، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص٢٨٩، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٤، ص٢٨١، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٧، ص٢٨٢، ابن حجر العسقلاني، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ج٤، ص١٣٤٨.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٧، تحقيق: المعلمي، ج٨، ص١٧، تحقيق: الدباسي.

[3] المصدر السابق.

استدراك ابن عساكر:

ذكر البخاري أن اسم هذا الراوي هو (عباس بن سلام)، والصحيح أنه (عباس بن سالم)، وكذلك ذكر البخاري أن أخاه معاوية، والصحيح أنه لا يعرف لمعاوية أخ غير زيد بن سلام[1].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت أن كلا من ابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن منده، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن حجر العسقلاني، ترجموا لهذا الراوي(عباس بن سالم)، ولم يذكروا له أخا[2]، ولم أجد من ذكر أنه حبشي.

وهناك احتمال أن يكون عباس بن سلام غير عباس بن سالم، لا سيما أن هناك فروقاً بين الترجمتين، حيث أن الجانب الوحيد المشترك الذي يعطي احتمالاً أنهما واحد هو أن محمد بن مهاجر تلميذ الاثنين، وبالرجوع إلى ترجمة محمد بن مهاجر في كتب الرجال وجدت أن الفسوي، وأبا زرعة الدمشقي، وابن منده ذكروا عباس بن سالم من شيوخه رواية[3].

ولم أجد من ترجم (لعباس بن سلام) بهذا الاسم سوى الإمام البخاري.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أنه اذا سلمت أنهما شخص واحد، فإن اسم هذا الراوي هو (عباس بن سالم)، وأنه لا أخ له، وبالتالي يعتبر الإمام البخاري في هذا التعقب مخطئاً، ومما يقوي ذلك أنه عند تتبع شيوخ محمد بن مهاجر فإن عباس بن سالم منهم، ولا وجود لعباس بن سلام.

لكن هذا لا يمنع أن يكونا اثنين وتفرد الإمام البخاري في الترجمة له.

---

[1] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٦، ص٢٦٥.

[2] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٢١٤، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٢٧٦، ابن منده، **معرفة الصحابة**، ص٣٦٠، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٦، ص٢٤٩، المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٤، ص٢١١، الذهبي، **الكاشف**، ص٥٣٥، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٥، ص١١٨.

[3] الفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ج٢، ص٥٢٣، أبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة**، ص٣٧٥، ابن منده، **معرفة الصحابة**، ص٣٦٠.

الراوي الثاني: مسلم بن زياد مولى أم حبيبة

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مُسْلِم بْن زياد مَوْلَى أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، الْقُرَشِيّ صاحب خيل عُمَر بْن عَبْد العزيز يعد فِي الشاميين، قَالَ لنا إِسْحَاق: نا بقية قَالَ: نا مُسْلِم بْن زياد قَالَ رأيت على أنس خفين أَبْيَضَيْن، فقلت لبقية إن ابْن المبارك روى عَنْك عَنْ مُحَمَّد بْن زياد فجعل يعجب وقَالَ إنما هو مُسْلِم بْن زياد"[1]

تعقب الرازيين:

ذكر البخاري أن مسلم بن زياد هذا هو مولى أم حبيبة، والصحيح أنه مولى ميمونة[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف نقاد الحديث في كون هذا الراوي مولى أم حبيبة أو ميمونة، فذهب ابن سعد، وابن حبان، إلى موافقة البخاري في رأيه[3]، بينما ذهب ابن أبي حاتم، وابن عبد البر، وابن عساكر، وابن أيبك الصفدي إلى أنه مولى ميمونة[4]، في حين اعتبر كل من المزي، والذهبي، ومغلطاي، وابن حجر العسقلاني أن المسالة محتملة، وذلك بالإشارة إلى كلا الرأيين[5].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن الراجح في هذه المسألة أن مسلم بن زياد هو مولى ميمونة؛ لأن أغلب المصنفين ذهبوا إلى ذلك، ولأن الذين ذكروا كلا الرأيين، ذكروا أولا أنه مولى ميمونة، وقالوا أنه مولى أم حبيبة بصيغة التمريض.

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٢٦١، تحقيق: المعلمي، ج٨، ص٤٩٢، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١١٠.

[3] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٥، ص٢٧٨، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص٤٠٠.

[4] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص١٨٤، ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٢، ص٥٠٤، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٨، ص٩٦، ابن أيبك الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٤، ص١٠٢.

[5] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٧، ص٥١٤، الذهبي، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٨، ص٤٣١، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج١١، ص١٧٣، ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج١٠، ص١٣٠.

وبهذا يعتبر رأي الإمام البخاري في المسألة مرجوحاً ، ولكنه لا يعتبر خطئاً؛ لأن الأمر محتمل وبذلك يصنف من الأخطاء الاجتهادية.

الراوي الثالث: مهاصر بن حبيب أبو ضمرة الزبيدي

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مهاصر بْن حبيب أَبُو ضمرة الزبيدي الشامي، سَمِعَ منه مُعَاوِيَة بْن صالح، والأحوص بْن حكيم"[١]

تعقب الرازيين:

ذكر الإمام البخاري أن ضمرة هو ابن مهاصر بن حبيب، والصحيح أن ضمرة أخوه[٢].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

تبع الإمام البخاري في رؤيته الإمامُ مسلم، وابن بريدة الأزدي، وابن منده[٣]، بينما ذهب ابن أبي حاتم، وابن حبان إلى أنه أخوه[٤].

وبتتبع كتب الرجال أجد ترجمة (لضمرة بن حبيب)[٥] أي أخوه، وكذلك ترجمة (لعتبة بن ضمرة بن حبيب)[٦] أي ابن أخيه، وأشار المصنفون إلى العلاقة بين هؤلاء الرواة وبين مهاصر بن حبيب[٧]،

---

[١] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٨، ص٦٦،٦٧، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٤٣٩، تحقيق: الدباسي.

[٢] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٢٥.

[٣] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٤٥٤، ابن بريدة الموصلي الأزدي، **كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار**، ص٢٦١، ابن منده، **فتح الباب في الكنى والالقاب**، ص٤٤٦.

[٤]: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٨، ص٤٣٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٧،ص٥٢٥.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٣٣٧، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٤، ص٤٦٧، ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٣٨٨.

[٦] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٥٢٨، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٣٧١، ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٥٠٧.

[٧] المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٣، ص٣١٤، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج٩، ص١٢٤، ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج١، ص٨٥٨.

ولا بد من الإشارة إلى أن بعض المصنفين ترجموا باسم آخر (لمهاصر بن حبيب) وهو (المجاهر بن حبيب)[1].

بينما أشار المعلمي في تعليقه على الوهم إلى وجود ترجمة (لضمرة بن حبيب) أخو الراوي، وأضاف أنه لا يمنع أن يكون أخوه وابنه يحملان نفس الاسم[2].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن احتمال أن يكون أخوه أقوى من أن يكون ابنه؛ لورود تراجم تعزز ذلك، لكن هذا لا يمنع الاحتمال الثاني لأن هناك من يقول به، ولما أورده المعلمي بجواز ان يكون ابنه وأخوه يحملان نفس الاسم، وعلى هذا يصنف هذا الوهم من الأخطاء الاجتهادية.

المطلب الثاني: أوهام الإمام البخاري المتعلقة بإثبات الصحبة أو نفيها.

<u>الراوي الأول: مالك بن عبد الله بن سنان</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

هناك ترجمتان (لمالك بن عبد الله الخثعمي)

الترجمة الأولى: "مالك بْن عَبْد اللَّه خال سُلَيْمَان بْن بسر الخثعمي لَهُ صحبة، قَالَ لِي إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى حَدَّثَنَا ابْن أَبِي زَائِدَةَ قَالَ نا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بُسْرٍ الخزاعي ان مالك ابن عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا رَأَيْتُ إِمَامًا أَوْجَزَ صَلاةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقال الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ نا عبد الواحد قال نا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُسْرٍ حَدَّثَنِي خَالِي أُرَاهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ."

الترجمة الثانية "مالك بْن عَبْد اللَّه الخثعمي روى عنه أَبُو روح الحمصي قَالَ رأيت رجلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ"[3].

---

[1] لم يترجم لهذا الراوي بهذا الاسم بترجمة مستقلة، بل تم الإشارة إليه في ترجمة أخيه ضمرة بن حبيب، وابن أخيه عتبة بن ضمرة بن حبيب.

[2] ابن ابي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، الحاشية**، ص١٢٥.

[3] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣١٢، ص٣٠٣، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٦٥، ص٤٨،٤٩، تحقيق: الدباسي.

ورد في تحقيق الدباسي الترجمتان السابقتين، وهذه الترجمة أيضاً من إحدى النسخ الخطية:" "مالك بن عبد الله الخثعمي. قال إبراهيم بن موسى: أخبرنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا منصور بن حيان قال: أخبرني سليمان الخزاعي، أن مالك بن عبد الله حدثه، أنه غزا مع النبي ﷺ: فما رأيت إمامًا أوجز صلاة من النبي ﷺ، وقال الصلت بن محمد: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا منصور بن حيان، عن سليمان بن بشير قال: حدثني خالي، أراه قال: مالك بن عبد الله الخثعمي. أبو اليمان قال: حدثنا أبو بكر، عن عطية بن قيس: غزونا في خلافة معاوية مع مالك بن عبد الله الخثعمي، فأسهم للفارس ثلاثة"[1].

يتضح من النصوص السابقة تمام إثبات الصحبة في النص الأول صراحةً وروايةً، أما النص الثاني فلا يفيد إثبات الصحبة، وربما يعود لراوٍ آخر، أما النص الأخير فهو رواية أخرى للنص الأول ولكن في نسخة خطية ثانية، وفيها أثبت الإمام البخاري الصحبة رواية، دون التصريح.

استدراك ابن حجر العسقلاني:

أثبت الإمام البخاري صحبة مالك بن عبد الله بن سنان، والصحيح أنه لا تصح صحبته[2].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

من خلال الاطلاع على كتب الرجال وجدت أن هناك خلافاً حول صحبة هذا الراوي، وأكثر من بسط القول وبيّن في هذه المسالة مغلطاي، وابن حجر العسقلاني[3].

فأثبت صحبته أبو نعيم، وابن حمزة الحسيني[4]، موافقين بذلك قول الإمام البخاري، وفي المقابل نص العجلي على أنه من التابعين، وبذلك نفى عنه الصحبة[5].

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٩، ص٤٨،٤٩، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن حجر العسقلاني، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص٢٢٧.

[3] مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، ج٢، ص١٤١، ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٥، ص٥٤١ ،٥٤٢، **تعجيل المنفعة**، ج٢، ص٢٢٩،٢٢٨.

[4] أبو نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٥، ص٢٤٦٣، ابن حمزة الحسيني، محمد بن علي، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، ص٣٩٤.

[5] العجلي، **الثقات**، ص٤١٨.

بينما ذهب الأغلبية من المصنفين إلى التردد وعدم الجزم في مسالة صحبته، وذلك بأساليب مختلفة:

- البغوي وابن عساكر والذهبي: استخدموا صيغة التمريض، وذلك بقولهم: يقال له صحبة أو قيل له صحبة[١].
- منهم من عبر عن ذلك بتكرار الترجمة: فابن حبان ترجم لهذا الراوي مرتين، مرة أثبت فيها الصحبة ومرة قام بنفيها، واستدل مغلطاي وابن حجر العسقلاني على نفي الصحبة في الترجمة الثانية؛ لأن ابن حبان ذكر في الترجمة أنه يروي عن الصحابة[٢].
- منهم من ذكر القولين مع ترجيح أحدهما: كالجزري فأثبت صحبته، وبعدها أشار بصيغة التمريض للرأي الذي يقول بنفيها.[٣]

الخلاصة:

يتضح مما سبق الخلاف حول صحبة هذا الراوي، ويعتبر هذا التعقب من ضمن الأخطاء الاجتهادية، فلا يعتبر الإمام البخاري فيه واهماً.

<u>الراوي الثاني: مرثد بن وداعة</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"مرثد بْن وداعة أَبُو قتيلة المعني، الحمصي عَنْ عَبْد الله بْن حوالة روى عنه خَالِد بْن مَعْدان، قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ نا شَبَابَةُ قَالَ نا حَرِيزٌ سَمِعَ خُمَيْرَ بْنَ يَزِيدَ الرَّحَبِيَّ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا قُتَيْلَةَ مَرْثَدَ بْنَ وَدَاعَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يصلى فَرُبَّمَا رَأَى عَلَى سَاقِهِ وَثَوْبِهِ الْبُرْغُوثَ فيمر عليهما يَدَهُ هَكَذَا وَأَمَرَّ بِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَيَقْتُلُهُ"[٤].

من خلال الترجمة أعلاه، يتضح أن الإمام البخاري أثبت صحبة هذا الراوي رواية.

تعقب أبي حاتم:

---

[١] البغوي، **معجم الصحابة**، ج٥، ص٢٢٦، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٦، ص٤٦٦، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٢، ص٥٣٦.

[٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٣٧٩، ج٥، ص٣٨٥.

[٣] الجزري، **أسد الغابة**، ج٥، ص٢٨.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٤١٥،٤١٦، تحقيق: المعلمي، ج٩، ص٢٦٤، تحقيق: الدباسي.

أثبت الإمام البخاري الصحبة لمرثد بن وداعة، والصحيح أنها لم تثبت[1].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

اختلف المصنفون في صحبة هذا الراوي وانقسموا بين مثبت للصحبة كما فعل البخاري، وبين ناف لها كأبي حاتم، وكل من تكلم في المسألة بعدهما أشار إلى رأيهما في المسألة.

-من ذهب إلى نفيها:

- عده الإمام مسلم من التابعين[2].
- ترجم ابن حبان لهذا الراوي مرتين، في المرة الأولى استخدم صيغة التمريض فقال: يقال له صحبة، وفي الترجمة الثانية ذكر أنه يروي المراسيل[3]، وفي هذه ترجيح لعدم إثبات الصحبة له.
- وجزم الذهبي بنفي الصحبة عنه من خلال اتهامه الإمام البخاري بالوهم.[4]

-من أثبتها:

- أشار أبو نعيم الأصبهاني وابن عبد البر وابن ماكولا إلى صحبته مستدلين برأي البخاري.[5]
- وكذلك ابن حجر العسقلاني، فهو وإن بيّن كلتا المسألتين، إلا أنه يفهم من كلامه ترجيحه للصحبة.[6]

ومنهم من نقل الخلاف الوارد دون ترجيح، كالجزري، والمزي، ومغلطاي[1]، وقد بسط الأخير القول في شرحه للمسألة.

---

[1] ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ص٢٠٢، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى،١٣٩٧هـ.

[2] مسلم، **الطبقات**، ج١، ص١٢٢٩، تقديم وتعليق مشهور بن حسن، دار الهجرة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

[3] ابن حبان، **الثقات**، ج٣، ص٤٠٠، ج٥، ص٤٤٠.

[4] الذهبي، **الكاشف**، ج٢، ص٢٥٠.

[5] أبو نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٥، ص٢٥٦٥، ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٣، ص١٣٨٦، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٧، ص١٧٧.

[6] ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج٦، ص٥٦.

وقد بحث أيضاً هذا الأمر وأسهب فيه الدكتور رائد طلال شعت، وذكر أن هذا الأمر مختلف فيه، ورجح إثبات الصحبة أي قول الإمام البخاري؛ لأن المثبت مقدم على النافي لزيادة علمه به، ولأن الأكثرية ذهبت إلى الإثبات.[٢]

الخلاصة:

مما سبق يرجح لدي ثبوت الصحبة لهذا الراوي، وبالتالي فإن رأي الإمام البخاري هو الراجح، ولا يعتبر مخطئاً في هذا المقام، ويصنف هذا التعقب من الأخطاء الاجتهادية.

المطلب الثالث: الوهم الوارد في كون الراوي رجلاً أو امرأة

<u>الراوي: زجلة</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"زجلة: حججتُ مَعَ عَبْد اللَّه بْن أَبِي زكريا، فأهدى لعُمَر بْن عَبْد العزيز مري النينان[٣]، وهو أمير المدينة، قاله يحيى بن حسان و نا صدقة بْن خَالِد قَالَ نا زجلة"[٤].

ذكر المعلمي أن هذه الترجمة ملحقة بهامش الأصل، ولم تذكر في المتن والذي لفت له المعلمي صنعه الدباسي في تحقيقه، حيث لم يثبت الترجمة في المتن، وألحقها بالحاشية.

وعقب كل من المعلمي والدباسي بأنه ورد بعد هذه الترجمة ما قوله:" صح لغير العذري قال الدارقطني: زجلة امرأة من أهل الشام. روت عن أم الدرداء، وابن أبي زكريا، وعمر بن عبد العزيز، وسالم بن عبد الله، قاله أبو زرعة. وذكر البخاري على أنه رجل وهي امرأة"[٥]

---

[١] الجزري، **أسد الغابة**، ج٥، ص١٣٤، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٧، ص٣٦، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ج١١، ص١٢١.

[٢] شعت، رائد، **تعقبات أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل على من أثبت البخاري صحبتهم في كتاب التاريخ الكبير**"، ص٨٠،٨١، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية /غزة، مجلد ٢٥، العدد٢ ، ٢٠١٧م.

[٣] مري النينان: فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرداء «نَبْحُ الخَمْر المِلحُ والشمسُ والنّينانُ» النِينان جَمْعُ نونٍ وَهِيَ السمكةُ، وَهَذِهِ صِفةُ مُرِّيّ يُعْمل بِالشَّامِ؛ تُؤْخَذُ الخَمْر فَيُجْعَلُ فِيهَا الملحُ وَالسَّمَكُ، وتُوضع فِي الشَّمْسِ فتتغَيَّر الْخَمْرُ إِلَى طَعْمِ المُرِّيّ، يَقُولُ: كَمَا أَنَّ المَيْتة حَرَامٌ والْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ، فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبَحَتِ الْخَمْرَ فحلَّت، فَاسْتَعَارَ الذَّبْح لِلْإِحْلَالِ، ابن الأثير أبو السعادات، مجد الدين، **النهاية في غريب الحديث والأثر**،ج٢، ص١٥٣، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م،تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٣، ص٤٥٢، تحقيق المعلمي، ج٤، ص٤٢٦، تحقيق: الدباسي.

[٥] البخاري، **التاريخ الكبير، الملحق**، ج٨، ص٤٥٢.

والناظر في الترجمة يجد أن الإمام البخاري لم ينسب (زجلة) في الترجمة.

استدراك الحافظ عبد الغني الأزدي:

ادعى الحافظ عبد الغني أن الإمام البخاري ظن أن هذا الراوي رجلاً، والصحيح أنه امرأة[1].

الراوي في ضوء كتب الرجال:

كل من ترجم لزجلة ذكر أنها امرأة فهي (أم هاشم زجلة بنت منظور بن زبان بن سيار، مَوْلاةُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ)[2]، فابن أبي حاتم استدل بقوله أنها امرأة باستخدامه ألفاظ التأنيث بقوله :(روت)، والذهبي ترجم لها مرتين، وكأنه اعتبرها اثنتين مع أنها واحدة.

لم يتبع الإمام البخاري في كون هذا الراوي رجلاً إلا ابن حبان[3].

علق المعلمي على الوهم بعد ترجيحه كونها امرأة، بأنه يحتمل أن الإمام البخاري رحمه الله تعالى ذكرها في التراجم أولا، ثم لما تبين له أنها امرأة أسقط الترجمة من المتن، لأن باب الزاي تم تحقيقه من نسخة واحدة لا يوجد في متنها زجلة.

كما أن المعلمي عقب بأن لفظ زجلة الذي ساقه الإمام البخاري كان مجرداً من النسبة، ويحتمل أنه صنع ذلك لشك لديه أهي رجل أو امرأة[4].

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن زجلة هي امرأة بلا شك، وبالرغم من ذلك لا يعتبر الإمام البخاري مخطئاً، لأنه استخدم الشك والاحتمال:

- يتبين ذلك من خلال عدم نسبته لزجلة.
- لأن الترجمة وردت في الحاشية لا في المتن.
- لأن الذين نصوا على وهمه كأبي زرعة ذكروا أنه (ظن) أنها رجل، أي أنه لم يجزم.

---

[1] المصدر السابق.

[2] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٢، ص٣٠، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٦٢٤، الدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، ج٢، ص١٠٨١، ص١٠٩١، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٤، ص٢٨، ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٩، ص١٦٣، ابن نقطة، **إكمال الإكمال**، ج٢، ص٦٨٧، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٨٦٤،٤١١.

[3] ابن حبان، **الثقات**، ج٦، ص٣٤٨.

[4] البخاري، **التاريخ الكبير**، **الحاشية**، ج٣، ص٤٥٢ / ج٨، ص٤٥٢، ٤٥٣.

المطلب الرابع: الأوهام التي لا تحمل في ظاهرها وهماً

هناك بعض نصوص التعقب التي وردت في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) لا تحمل في ظاهرها وهماً، أي أن القارئ للنص يجد معلومة خبرية عن راوٍ ما، ولا يوجد فيها أي نفي أو اعتراض.

وهو أسلوب اتبعه أبو حاتم الرازي للتعبير عن عدم موافقته لأبي زرعة الرازي في رأيه، وقد أشار المعلمي لهذا البند في مقدمة الكتاب وفي الحواشي[١]، وتعددت الأساليب التي عبّر فيها أبو حاتم عن عدم رضاه عن نص التعقب ومثال ذلك[٢]:

١-تصريحه بمخالفة أبي زرعة، ومثال ذلك الوهم رقم (٣٣) و (٧٦١).

٢-استخدامه كلمة (فتوى) أي أن الصواب مع البخاري، ومثال ذلك وهم رقم (٢١٨).

٣- سوق عبارات التعقب بصياغة لا تفيد التهمة، وهذا البند هو الذي نتحدث عنه في هذا المطلب، ومثال ذلك: (٥٩٨)، (٤٧١)، (٧٠٣)، (٦١).

٤- ترك بياض، فيظهر كأنه سقوط في النص، ولكن ليست كل البياضات من أبي حاتم، فبعضها هو سقوط من المخطوطة، ومثال ذلك الوهم (٣٩٤).

٥- أن يقول (أن الخطأ من الكاتب)، ومثال ذلك وهم (٣١)، (٤٢).

<u>الراوي الأول: أنس بن أنيس العذري</u>

ما ورد في التاريخ الكبير:

"أنس بْن أَبِي أنيس العذري، سمع عبد الرحمن ابن خَشاش أو خُشاش، سَمِعَ فضالة بْن عُبَيْد قولَهُ، قاله يحيى بْن حسان قَالَ ثنا صدقة بْن خَالِد ثنا أنس"[٣].

أشار كلا جهدي التحقيق إلى أنه ورد اسم هذا الراوي (بأنس بن أنيس) دون لفظ (أبي) في العديد من النسخ الخطية للتاريخ ،وكذلك حواشي بعض النسخ.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه، المقدمة**، ص٦، **الحاشية**، ص ٨٧، ص١٢٨، ص١٥٠.

[٢] الأوهام الواردة هنا جاءت على سبيل الذكر لا الحصر، انظر الملاحق الأوهام ذات اللون ()، وبعض الأوهام ذات اللون ()، وكذلك أوهام ذات اللون ()، وكذلك انظر مقدمة الملاحق ص٢٩٨-٢٩٩.

[٣] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٣٣، تحقيق المعلمي، ج٢، ص٣٣٩، تحقيق: الدباسي.

ويوجد أيضاً خلاف في اسم شيخ هذا الراوي فهو عبد الرحمن بن خشاش، أو حشاش، أو خشيش، بحسب ما ورد في النسخ الخطية.

ما ورد في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه:

"أنس بن أنيس العذري سمع عبد الرحمن بن خشخاش، لم يجب فيه أبى بشيء، ضرب على ما كان أجاب فيه أبو زرعة." [١]

يتضح من التعقب أعلاه أن ما ورد عن الراوي من معلومات لا يتضمن أي اعتراض، ثم أردف ابن أبي حاتم بأن والده أهمل أو أزال ما تعقب به أبو زرعة؛ لعدم موافقته لرأي أبي زرعة.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

هناك خلاف في اسم هذا الراوي وفي اسم شيخه، وهذا الخلاف امتد بين المصنفين، فذهب ابن أبي حاتم، والذهبي إلى أن اسمه (أنس بن أنيس)[٢].

بينما ذهب ابن حبان، وابن ماكولا، وابن قطلوبغا إلى أنه (أنس بن أبي أنيس)[٣].

وأشار ابن عساكر لكلا الوجهين [٤]، لكنه رجح (أنس بن أنيس).

أما اسم شيخه، فذهب الأغلب إلى أن اسمه (عبد الرحمن بن خشخاش) كابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن عساكر، والذهبي.

أما ابن ماكولا فذكر رواية أنه (عبد الرحيم بن الحسحاس)، وأشار ابن قطلوبغا إلى الخلاف الوارد حول اسم شيخ هذا الراوي.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أنه سواءً كان التعقب في اسم الراوي أو شيخه فالأمر مختلف فيه، ويمكن تصنيف وهم اسم الراوي من الأخطاء الاجتهادية، أما اسم شيخه فممكن اعتبار أن الإمام البخاري اختار المرجوح بدل الراجح، حيث إن معظم المصنفين ذكروا أنه (عبد الرحمن بن خشخاش).

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٥.

[٢] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٢٨٨، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٨٢٠.

[٣] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٤٩، ابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج٣، ص١٤٩، ابن قطلوبغا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، ج٢، ص٤٤٥.

[٤] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٩، ص٣١١.

الراوي الثاني: عروة بن رويم اللخمي

ما ورد في التاريخ الكبير:

"عُرْوَة بْن رُوِيَم اللخمي سَمِعَ أَبَا ثعلبة قاله زكريا عَنْ حماد بْن أسامة عَنْ أَبِي فروة عَنْ عُرْوَة وهو الشامي، قَالَ الْحَسَن عَنْ ضمرة مات سنة خمس وعشرين ومائة، روى عَنْهُ الأوزاعي"[1].

ما ورد في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه:

"**عروة بن رويم اللخمي** ويقال عن ضمرة هلك عروة بن مريم سنة خمس وثلاثين ومائة.

وانما هو عروة بن رويم"[2].

ما تحته خط في الترجمة أعلاه أضافه المعلمي.

كما يلاحظ من الترجمة أعلاه عدم وجود تعقب واضح.

كما يظهر جلياً من النظر في ما ورد في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) وما ورد في (التاريخ الكبير)، أن هناك اختلافاً في تاريخ وفاة الراوي، وهذا يعطي احتمالا أن التعقب كان في هذا الشأن.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بالنظر في كتب الرجال يظهر جلياً أن هناك خلافاً كبيراً في تاريخ وفاة الراوي، فمنهم من ذهب إلى ما قاله البخاري في (التاريخ الكبير) كابن حبان في إحدى تراجمه الثلاث لهذا الراوي[3] ، ومنهم من قال أنه توفي عام مائة وواحد وثلاثين للهجرة (١٣١ هـ) كأبي عبيد القاسم بن سلام [4]، بينما ذهب خليفة بن خياط، وابن سعد، وابن حبان في إحدى تراجمه للراوي إلى أنه توفي سنة مائة واثنين وثلاثين (١٣٢هـ) [5]، أما الأغلب فذكر انه توفي سنة مائة وخمس وثلاثون(١٣٥هـ)[6]،

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٣٣، تحقيق: المعلمي، ج٨، ص٦٤، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص٩٤.

[3] ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص١٩٦،١٩٧.

[4] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٠، ص١٠.

[5] خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص٥٧١، ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٣٢٠، ابن حبان، **الثقات**، ج٥، ص١٩٨.

[6] أبو زرعة الدمشقي، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص٢٥٥، ص٦٩٨، البخاري، **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص٣٦، ابن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٢٨٧، ابن منده العبدي الأصبهاني، عبد الرحمن بن محمد، **المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة**، ج٣، ص٣٠٩، تحقيق: أ. د. عامر حسن صبري التَّميميّ، وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين إدارة الشئون الدينية.

كأبي زرعة الدمشقي، والبخاري في تاريخه الأوسط ، وابن حبان في إحدى تراجمه للراوي ، وابن منده الأصبهاني ، أما الفسوي والربعي فذهبا إلى أنه توفي عام مائة وأربعين هجرية(١٤٠هـ)[١].

ولا بد من الإشارة إلى أن المزي اعتبر الإمام البخاري في قوله في التاريخ الكبير مخطئاً[٢]، وألاحظ مما سبق أن رأي الإمام البخاري في التاريخ الأوسط مغاير لقوله في التاريخ الكبير، بالرغم أن الروايتين كانتا عن نفس الرجال ففي التاريخ الأوسط:

"حَدثنَا الْحسن بن وَاقع حَدثنَا ضَمرَة قَالَ سَمِعت بن عَطاء يَعْنِي الْخُرَاسَانِي يَقُول مَاتَ أبي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَولد سنة خمسين.

حَدَّثَنَا الْحسن قَالَ حَدَّثَنَا ضَمرَة قَالَ مَاتَ عُرْوَة بن رُوَيْم فِيهَا".

وأقرب ما يحل هذا التعارض سواء في اختلاف سنة الوفاة التي ذكرها البخاري، أو أنه ذكر كلا الرأيين عن نفس الرجال، ما عقب به مغلطاي على تعقب المزي: بأن البخاري أخطأ بقوله مائة وخمس وعشرون، حيث ذكر مغلطاي أن ما ورد في التاريخ الكبير أو الأوسط هو مائة وخمس وثلاثون، وكأن هناك خطأ في نسخ التاريخ، أو اختلاف في إخراجات التاريخ، فالنص الوارد في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه يشير إلى أن ما ورد في التاريخ هو مائة وخمس وثلاثون.

بينما ذهب المتأخرون كابن عساكر، والمزي، والذهبي، إلى تعداد تواريخ الوفاة التي اختلف فيها المصنفين[٣].

الخلاصة:

مما سبق فهذا التعقب يصنف من الأخطاء الاجتهادية، حيث يوجد خلاف واضح بين المصنفين.

الراوي الثالث: فديك بن سليمان

ما ورد في التاريخ الكبير:

"فديك بْن سُلَيْمَان أَبُو عيسى الشامي، من ولد فديك صَاحِبِ النَّبِيّ ﷺ، سَمِعَ الأوزاعي"[٤].

---

[١] الفسوي، **المعرفة والتاريخ**، ج١، ص١٢٢، الربعي، محمد بن عبد الله، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

[٢] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٠، ص١٠.

[٣] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٠، ص٢٣١-٢٣٧، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٠، ص١١،١٠، الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ج٣، ص٦٩٧.

[٤] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص١٣٦، تحقيق المعلمي، ج ٨، ص٢٦٤، تحقيق: الدباسي.

ما ورد في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه:

" فديك بن سليمان أبو عيسى، وإنما هو فديك بن سليمان.

سمعت أبي يقول كما قال وهو من الكاتب."[١]

يظهر جلياً عدم وجود نص للتعقب، وقد أشار أبو حاتم إلى أن الخطأ كان من نساخ كتاب التاريخ الكبير.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال وجدت بأن هناك خلافاً بين المصنفين حول اسم هذا الراوي: فذهب فريق إلى أن اسمه (فديك بن سليمان) كابن أبي حاتم، وابن حبان[٢]، بينما ذهب الإمام مسلم إلى أن اسمه (فديك بن سلمان)[٣]، وأشار ابن عساكر إلى كلا الاسمين مع ترجيح (فديك بن سلمان)[٤]، وكذلك أشار المزي إلى تعدد أسمائه كـ (فديك بن سلمان)، و(فديك بن قيس بن سليمان) ورجح (فديك بن سليمان)[٥].

الخلاصة:

يتضح مما سبق تعدد أسماء هذا الراوي، ووجود خلاف حول الراجح منها، ويمكن القول أن التعقب كان (فديك بن سلمان أو فديك بن قيس بن سليمان، والتصحيح هو فديك بن سليمان)، وعلى كل حال لا يعتبر الإمام البخاري واهماً لسببين:

- لأن أبا حاتم اعتبر أن الخطأ من النساخ لكتاب التاريخ.
- لأن هذا الوهم يعتبر من الأخطاء الاجتهادية.
- إن المثبت في المطبوع من التاريخ (فديك بن سليمان)، وعليه فلا وجه للوهم عند البخاري.

---

[١] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٠٢.

[٢] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٨٩، ابن حبان، **الثقات**، ج٩، ص١٣.

[٣] مسلم، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٥٧٩.

[٤] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٨، ص٢٣٩.

[٥] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٣، ص١٤٥.

الراوي الرابع: كيسان بن عبد الله بن طارق

ما ورد في التاريخ الكبير:

"كيسان بْن عَبْد اللَّه بْن طارق، قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ كَيْسَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَيْسَانَ كَانَ يَتَّجِرُ فِي الْخَمْرِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ مِنَ الشَّامِ بِخَمْرٍ فِي زُقَاقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ قَدِمْتُ بِشَرَابٍ جَيِّدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا كَيْسَانُ، إِنَّهَا قَدْ حَرُمَتْ بَعْدَكَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، أفأذهب فَأَبِيعُهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا قَدْ حَرُمَتْ وَحَرُمَ ثَمَنُهَا، فَانْطَلَقَ كَيْسَانُ بِالزِّقَاقِ أَخَذَ بِأَرْجُلِهَا وَأَهْرَاقَهَا"[1].

ما ورد في كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه[2]:

"كيسان بن عبد الله بن طارق، قال ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن الحارثي وانما هو ... بَيَّضَ أبو زرعة، ووقف أبي في قبيلته "

والمقصود بقول بَيَّضَ أبو زرعة: أي ترك فراغاً، أو ترك الصفحة بيضاء ولم يكتب، وبالتالي فإن نص التعقب غير معروف، بينما وقف أبو حاتم عند قبيلة هذا الراوي، ولا يظهر من التعقب أعلاه قبيلة لهذا الراوي، وهذا يعطي احتمالاً أن التعقب كان في ذلك.

والملاحظ أنه لا يظهر في الترجمة الواردة في التاريخ الكبير قبيلة هذا الراوي.

رأي المعلمي في المسألة:

عقب المعلمي على الوهم بقوله: " إن كان هو أبو عمر الدمشقي ففي ترجمته من التهذيب " مولى بنى أسد بن خزيمة، ويقال مولى بنى أمية ويقال غير ذلك "[3]، وكأنه استأنس بقول أبي حاتم حول قبيلة الراوي فرجح أن يكون سبب التعقب. لكن بالنظر في كتب الرجال أجد أن هناك العديد ممن ترجم لهم (بأبي عمر الدمشقي) كمحمد بن عامر، ومشكان أبي عمرو[4]، ويحيى بن الحارث الذِّمَّاري[5]، ومحمد بن موسى بن فضالة[6]، ومنهم من عرف بهذه الكنية: كأبي عمر

---

[1] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٢٣٣، تحقيق: المعلمي، ج٨، ص٤٣٦، تحقيق: الدباسي.

[2] ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، ص١٠٨.

[3] المزي، **تهذيب الكمال**، ج١٢، ص٣٣.

[4] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٣، ص٢٨٨، ج٥٨، ص٢٠٦.

[5] الذهبي، **تذهيب التهذيب**، ج٩، ص٤٢٤.

[6] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٥، ص٤٠٠.

الدمشقي الذي روى عنه المسعودي[1]، وأبو عمر الدمشقي الذي حدث عن كعب، وأبو عمر الدمشقي الذي روى عن عبيد بن الخشخاش، وأبو عمر الدمشقي الذي حكى عن أبي ذر، وأبو عمر الدمشقي من مشايخ الصوفية[2].

لكن ليس منهم من يعرف باسم كيسان، بل إن الذي تحدث عنه أنه مولى بني أسد هو سُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن بْن عيسى، ويُقال له: سُلَيْمان بْن يسار بْن عَبْد الرحمن، ويُقال له كذلك: سُلَيْمان بْن إنسان بْن عَبْد الرحمن الدمشقي الكبير، وليس بكيسان، ولا أدري لماذا رجح المعلمي ذلك.

الراوي في ضوء كتب الرجال:

بتتبع كتب الرجال، أجد أنه من الممكن أن أبحث في شأن هذا الراوي في جانبين.

الجانب الأول: مسألة قبيلة هذا الراوي، وهذا الأمر الذي لفت النظر إليه أبو حاتم، واستأنس به المعلمي.

وقد ترجم العديد من المصنفين للراوي باسم (كيسان بن عبد الله بن طارق اليماني الشامي أبو نافع الدمشقي)[3]، وذكر أبو نعيم الأصبهاني ووافقه في ذلك ابن الأثير الجزري، أن لهذا الراوي أسماء أخرى، مثل: كَيْسَانُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ أُسَيْدٍ، وابْنُ بَشِيرٍ الْحِجَازِيُّ[4]، لكن خالف ابن أثير الجزري أبا نعيم الأصبهاني، في كون هذا الراوي مولى لخالد بن أسيد بدلا من سلمة، وكذلك قال ابن بشر لا بشير.

وألاحظ أن النسبة هنا مختلفة عما أورده المعلمي في تعليقه على الوهم.

الجانب الثاني: في كون هذا الراوي واحداً أم اثنين .

---

[1] ابن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله**، ج١، ص٣٢٩.

٦ ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦٧، ص٩٧، ٩٨، ٩٩.

[3] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٠، ص٢٧٦، المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٤، ص٢٣٩، الذهبي، **تذهيب التهذيب**، ج٧، ص٤٦٣، ابن حمزة الحسيني، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، ص٣٦٤.

[4] أبي نعيم الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ج٥، ص٢٣٩٩، ابن اثير الجزري، **أسد الغابة**، ج٤، ص٤٧٦.

مسألة الخلاف الرئيسة بين المصنفين حول هذا الراوي في اعتباره واحداً أم اثنين، فهناك كيسان أبو نافع وكيسان أبو عبد الرحمن، فمنهم من عد أبا نافع وأبا عبد الرحمن واحداً، ومنهم من اعتبر أبا نافع غير أبي عبد الرحمن.

فذهب ابن منده الأصبهاني إلى أنهما واحد[1]، بينما ذهب البخاري والبغوي وابن أبي حاتم[2]، إلى أنهما اثنان، حيث ترجم الإمام البخاري لهذا الراوي ترجمتان متتاليتان، ترجمة غير منسوبة، والترجمة الثانية هي التي ذكرتها آنفاً، وبيّن في الترجمة الأولى أن كيسان روى عنه ابنه عبد الرحمن حديث صلاة النبي ﷺ عند البئر العليا، بينما ذكر في الترجمة الثانية رواية حديث الخمر نافع ابن كيسان عن والده.

أما ابن أبي حاتم، فترجم للراوي ترجمتين متتاليتين، ولم ينسب الأولى ونسب الثانية وذكر في الأولى حديث الصلاة، وفي الثانية حديث الخمر كما البخاري تماماً، لكنه خالف بأنه نسب الرواية الأولى لنافع عن كيسان، وليس لعبد الرحمن عن كيسان كما البخاري.

أما البغوي ففرق بينهما بوضوح، بقوله في الترجمة الأولى كيسان أبو عبد الرحمن المدني ونسبه كما نسب أبو نعيم الأصبهاني والجزري، وهذا يرجح أن الراوي الذي تحدثوا عنه هو هذا وليس كيسان أبا نافع، بينما قال في الترجمة الثانية كيسان أبو نافع وذكر حديث الخمر.

الخلاصة:

يتضح مما سبق أن الراوي الذي نتحدث عنه هنا هو كيسان أبو نافع الدمشقي، وبالتالي فإن الخلاف المؤثر هنا هو في اعتباره واحداً أو اثنين، أما نسبة الراوي فالذي ورد فيه كلام هو كيسان المدني أبو عبد الرحمن وليس هذا.

---

[1] ابن منده الأصبهاني، **المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة**، ج٢، ص٣٠٥.

[2] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٧، ص٢٣٣، ٢٣٢، البغوي، **معجم الصحابة**، ج٥، ص١٥١، ص١٥٤، ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص١٦٥.

الخاتمة

بعدما أبحرت في عالم الأرقام والتراجم، واصطدت القليل من بحر علم الإمام البخاري، أختم رحلتي هذه في بيان أهم ما توصلت إليه في هذه الرسالة، مشيرة إلى أبرز التوصيات للباحثين الذين بعدي، ليأخذوا بها بعين الاعتبار في رحلاتهم العلمية.

أولا: النتائج.

سأقسم النتائج إلى نتائج للجانب النظري، وأخرى للجانب الدراسي.

الجانب النظري:

١. التعقبات الموجهة للإمام البخاري بشكل عام، غير مؤثرة فيه، وذلك للتالي:

- لأن مساحة التراجم التي اتهم بها من مجمل تراجم التاريخ الكبير هي ٦,٥%.
- لأن الأوهام التي تحتاج إلى دراسة هي ٤١% من مجمل التعقبات الموجهة له.

٢. هناك عوامل ساعدت في جعل الإمام البخاري وكتابه التاريخ محلاً للنقد، ومثال ذلك طبيعة شخصيته، والمنهج الذي اتبعه في تصنيف كتبه.

٣. لم يقصد أحد من المتعقبين الطعن بالإمام البخاري، بل جاءت تعقباتهم لأسباب وفقاً للمرحلة الزمنية التي هم فيها:

- فأغلب تعقبات الرازيين كانت بسبب إخراجات وروايات التاريخ المتعددة.
- أما الدارقطني، والخطيب البغدادي والحافظ عبد الغني الأزدي، فكان أغلب تعقباتهم؛ بسبب غموض منهج الإمام البخاري في طرح المعلومة المحتملة في كتب الرجال.
- أما المتأخرون كابن عساكر، والمزي، وابن حجر العسقلاني، فكانت استدراكاتهم أفراداً، وأخذت معنى الوهم بمعنى الخطأ والإصابة.

٤. كانت أغلب الأوهام في الأسماء أو ما يوافق طبيعتها كأوهام النسبة، وأوهام أسماء الشيوخ والتلاميذ، وهذا يعزز عدم تأثير التعقبات على الإمام البخاري.

الجانب الدراسي:

١. تمت دراسة (١٠٣) راوٍ شامي في الجانب الدراسي من البحث، وبلغ عدد الأوهام التي

انتقدت على البخاري في الشاميين (١١٠) وهماً.

٢. يرجح عدم ثبوت وهم البخاري في الشاميين على وجه التحديد؛ لأن الأوهام التي ثبتت في حق الإمام البخاري هي (١٠)، والتي كان رايه فيها مرجوحاً هي (٧) كذلك، أي ما نسبته ١٥,٥% من مجمل أوهام الشاميين.

الجدول رقم (١٦): الأعداد والنسب المئوية للأوهام المعتبرة في الرواة الشاميين

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	معتبر	١٠	%٩,١
٢	مرجوح	٧	%٦,٤
٣	غير معتبر	٩٣	%٨٤,٥
	المجموع الكلي	١١٠	%١٠٠

٣. أوهام الشاميين غير الثابتة بحق الإمام البخاري، فكان عدم اعتبارها لأسباب مختلفة، حيث كان ربع هذه الأوهام تقريباً بسبب تعدد إخراجات كتاب التاريخ الكبير، وربع آخر بسبب الأخطاء الاجتهادية، وخمس هذه الأوهام كان بسبب نظرية الاحتمال، وخمس آخر تقريباً في اتهامات لا تكفي معطياتها لتخطئة الإمام البخاري وغيرها، كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول رقم (١٧): الأعداد والنسب المئوية للأوهام الغير المعتبرة للرواة الشاميين

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
١	إخراجات	٢٨	%٢٥,٥
٢	خطأ اجتهادي	٢٦	%٢٣,٦
٣	صحيح بإحدى النسخ الخطية	٦	%٥,٥
٤	خطأ من الناسخين	٥	%٤,٥
٥	سقوط	١	%٠,٩
٦	جاء في التعقب لا يكفي لتخطئة البخاري	١٣	%١١,٨
٧	غير واضح	٢	%١,٨
٨	نظرية الاحتمال والشك	١١	%١٠
٩	متوقف عنده	١	%٠,٩
١٠	معتبر	١٧	%١٥,٥
	المجموع الكلي	١١٠	%١٠٠

٤. كانت أغلب الأوهام التي انتقد الإمام البخاري بها في الرواة الشامين في الأسماء ما يشكل ٣٦% من مجمل الأوهام، أما أوهام السماع فتشكل ٣٠,٦% من مجمل الأوهام، وأوهام التراجم فتشكل ١٣,٥%، وكذلك أوهام النسبة ١٠,٨% ، وأخيراً الأوهام المتفرقة نسبتها ٩% ، وبهذا يوافق ترتيب أنواع الأوهام هنا، ترتيب أنواع الأوهام بشكل عام .

٥ كانت غالبية الأوهام الموجهة للبخاري من الرازيين معاً، ومن ثم من أبي زرعة لوحده، ثم الخطيب البغدادي، والجدول أدناه يبين، نسبة التعقب لكل من استدرك على الإمام البخاري في الشاميين.

الجدول رقم (١٨): الأعداد والنسب المئوية للمتعقبين للإمام البخاري في الشاميين

الرقم	اسم المتعقب	العدد	النسبة
١	الرازيان	٦٧	%٦٠,٩١
٢	أبو زرعة الرازي	١٤	%١٢,٧٣
٣	أبو حاتم الرازي	٣	%٢,٧٣
٤	ابن حجر العسقلاني	٢	%١,٨٢
٥	ابن عساكر	٢	%١,٨٢
٦	الحافظ عبد الغني الأزدي	٢	%١,٨٢
٧	أبو أحمد الحاكم الكبير	١	%٠,٩١
٨	الدار قطني	١	%٠,٩١
٩	الذهبي	٤	%٣,٦٤
١٠	الخطيب البغدادي	٩	%٨,١٨
١١	ابن رجب الحنبلي	١	%٠,٩١
١٢	ابن عساكر والرازيان	٢	%١,٨٢
١٣	الخطيب البغدادي والرازيان	٢	%١,٨٢
	المجموع الكلي	١١٠	%١٠٠

٦. لابد من لفت النظر إلى الاحتمال الآخر لمسألة ثبوت الشبهة بحق الإمام البخاري، فهو وإن كان مرجوحاً، لابد من اعتباره؛ لأن من الذي تعقبوا الإمام البخاري الإمام الذهبي، وعلى هذا لو سلمنا بثبوت الشبهة فهي غير مؤثرة، لأنه إذا كان وهم الإمام البخاري في البلد المتهم بها قليلاً، فنسبة وهمه في البلدان الأخرى أقل، وبهذا تكون هذه الشبهة مدحاً للبخاري لا ذماً له.

ثانيا: التوصيات.

١. أوصي طلاب العلم بدراسة مناهج العلماء في مصنفاتهم، لاشتمالها على علم غزير، وأن كثيراً منهالا زالت يد الدراسة لم تصل إليه بعد.

٢. الاهتمام بالأبحاث التي تبين منهجية العلماء في مرحلة نقل الكتب سواء الكتب الحديثية، أو كتب التراث الإسلامي الأخرى، وأقصد مرحلة نقل الكتب (المرحلة الزمنية ما بين وفاة المصنف وكون كتابه مخطوطاً)، فمن المعلوم أن الكتب في هذه المرحلة تنتقل في رحلة تحمل سماعي وإجازي، وتختلف كتب المتقدمين عن كتب المتأخرين في هذا الشأن، والدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع كانت تبحث في الكتب بشكل فردي، وليس كمرحلة أو منهج.

٣. القيام ببحث يوازن بين آراء أبي حاتم في (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، وآرائه في (الجرح والتعديل)، حيث يوجد في العديد منها تعارضً، وقد أشرت في الرسالة إلى مثالين منهما.

٤. القيام ببحث يوازن بين علم المتون وعلم الرجال، من حيث النشأة وطبيعة كل منهما، وأهم ما يفرق ويجمع العلمين.

٥. استخدام التحليل الإحصائي، والاختبارات الإحصائية في الدراسات الإسلامية، وذلك من خلال تحويل معطيات البحث إلى متغيرات وترميزها رقمياً، ثم إيجاد النسب المئوية لها والعلاقة بين متغيراتها، وهذا سيحول نتائج التتبع والاستقراء البحثي إلى:

- حقائق مثبتة في شأن موضوع البحث.
- يساعد الباحثين في بناء جهود بحثية جديدة على الترميز الرقمي القديم، وبهذا نحصل على حقائق ونسب مئوية أكثر أصالة.
- كما يمكّن الباحثين من إضافة متغيرات جديدة في شأن موضوع البحث، وترميزها رقمياً.
- إمكانية إجراء تعديلات على متغيرات البحث والترميز الرقمي له بسهولة وسلاسة، والخروج بنسب مئوية جديدة.

المصادر والمراجع

١- الأبناسي، إبراهيم بن موسى أبو إسحاق، **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح**، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد-الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٢- ابن الأثير الجزري (أبو الحسن)، علي بن أبي الكرم، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض -عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.

٣- ابن الأثير (أبو السعادات)، مجد الدين المبارك بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى -محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية -بيروت، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

٤- الأثيوبي، محمد ابن العلامة علي بن آدم، **شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر»**، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة -المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٥- أحمد، عبد الله أحمد، **منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير**، إشراف: أمين قضاة، أمين قضاة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٥م.

٦- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد أبو سعيد، **معجم ابن الأعرابي**، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧م.

٧- ابن أيبك الصفدي، صلاح الدين خليل، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث -بيروت،١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.

٨- باشنفر، سعيد بن عبد القادر، **أوهام المحدثين الثقات**، دار ابن الحزم . بيروت، الطبعة الأولى،١٤٣٦ هـ . ٢٠١٥ م.

٩- بامخرمة، الطيب بن عبد الله، **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، عُني به: بو جمعة مكري وخالد زواري، دار المنهاج -جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨م.

١٠- البخاري، محمد بن إسماعيل، **التاريخ الأوسط**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث -حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١١- ـــــــــ، **التاريخ الكبير**، تحقيق: المعلمي، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد -الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (ب.ت.ن) / تحقيق: الدباسي، ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة، الأولى، ١٤٤٠ هـ -٢٠١٩م.

١٢- ـــــــــ، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري**، مراجعة وضبط وفهرسة: محمد علي قطب، الشيخ هشام البخاري، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان، (ب.ت.ن) /تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٣- ـــــــــ، **جزء القراءة**، تحقيق: فضل الرحمن الثوري -محمد عطا الله حنيف الفوحباني، المكتبة السلفية - باكستان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٤- ـــــــــ، **الضعفاء**، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس-الطائف/السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.

١٥- ابن بريدة الموصلي، محمد بن حسين، **كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار**، تحقيق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة: نظام يعقوبي، دارابن حزم-بيروت، الطبعة: الأولى، (ب.ت.ن).

١٦- البزار، علي بن أبي بك، **مسند البزار (البحر الزخار)**، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم -المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

١٧- ابن بطة، عبيد الله بن محمد، **الإبانة الكبرى**، تحقيق: رضا بن نعسان معطي، دار الراية للنشر والتوزيع-الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ -١٩٩٤م.

١٨- البغوي، عبد الله بن محمد، **معجم الصحابة**، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -٢٠٠٠م.

١٩- البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد، **سؤالات أبى بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل**، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطباعة والنشر والتوزيع، (ب.ت.ن).

٢٠- ابن البيع، محمد بن عبد الله، **تلخيص تاريخ نيسابور**، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفارسية: د/ بهمن كريمي . طهران، (ب.ت.ن).

٢١- البيهقي، **السنن الكبرى**، أحمد بن الحسين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ -٢٠٠٣ م.

٢٢- الترمذي، محمد بن عيسى، **الجامع الكبير -سنن الترمذي**، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

٢٣- ـــــــــ، **علل الترمذي الكبير**، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٤- ـــــــــ، **العلل الصغير**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (ب.ت.ن).

٢٥- جابر، راوية بنت عبد الله، **المصطلحات الحديثية بين الاتفاق والافتراق** رسالة: دكتوراه في قسم الشريعة والدراسات الإسلاميَّة، تخصُّص الكِتَابِ والسُّنَّةِ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة . المملكة العربية السعودية، إشراف: د فاتن بن حسن حلوان، ١٤٣٩ هـ -٢٠١٨م.

٢٦- ابن أبي جرادة العقيلي، عمر بن أحمد، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر-بيروت، (ب.ت.ن).

٢٧- الجرجاني، علي بن محمد، **الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث**، مصحح بمعرفة لجنة: برئاسة الشيخ حسن الإنبابي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – بمصر باشر طبعه: محمد أمين عمران، ١٣٥٠ هـ -١٩٣١م.

٢٨- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٩- سبط ابن الجوزي، أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، مجموعة من المحققين، دار الرسالة العالمية، دمشق/سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ -٢٠١٣ م.

٣٠- الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٣١- ابن أبي حاتم الرازي، محمد بن عبد الرحمن، **بيان خطأ البخاري في تاريخه**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني (صحح عن النسخة القديمة الوحيدة المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث بإستانبول)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، (ب.ت.ن).

٣٢- ـــــــــــ، **الجرح والتعديل**، تحقيق: المعلمي، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ -١٩٥٢م.

٣٣- ـــــــــــ، **العلل**، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي-الرياض/السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦م.

٣٤- ـــــــــــ، **المراسيل**، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

٣٥- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدا لله، **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغو، مكتبة إرسيكا، إستانبول / تركيا، ٢٠١٠ م.

٣٦- الحاكم الكبير (أبو أحمد)، محمد بن محمد، **الأسامي والكنى**، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، قدمت لنيل الدرجة العالمية العالية، ١٤١٠هـ.

٣٧- ابن حبان، محمد البستي، **الثقات**، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن/ الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٣٨- ـــــــــ، **المجروحين من المحدثين**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض / المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولي، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ م.

٣٩- ـــــــــ، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب/سوريا، الطبعة: الأولى،١٣٩٦هـ.

٤٠- ـــــــــ، **مشاهير علماء الأمصار**، تحقيق وتوثيق وتعليق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع-المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٤١- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى -١٤١٥ هـ.

٤٢- ـــــــــ، **إنباء الغمر بأبناء العمر**، تحقيق: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية -لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر،١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

٤٣- ـــــــــ، تبصير **المنتبه بتحرير المشتبه**، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت / لبنان، (ب.ت.ن).

٤٤- ـــــــــ، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م.

٤٥- ـــــــــ، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٦- ـــــــــ، **تهذيب التهذيب**، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٤٧- ـــــــــ، **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، تحقيق ومراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية –حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ –١٩٧٢م.

٤٨- ـــــــــ، **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين)**، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٤٩- ـــــــــ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة –بيروت، ١٣٧٩هـ.

٥٠- ـــــــــ، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

٥١- ـــــــــ، **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق: عصام الصبابطي – عماد السيد، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ –١٩٩٧ م.

٥٢- ـــــــــ، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٥٣- ـــــــــ، **هدي الساري**، تحقيق: عبد العزيز بن باز، محمد فؤاد عبد الباقي، دار مصر للطباعة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.

٥٤- الحسيني، عبد المجيد هاشم، **الإمام البخاري محدثا وفقيهاً**، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، (ب.ت.ن).

٥٥- ابن حمزة الحسيني، محمد بن علي، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، تحقيق وتوثيق: عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي /باكستان، (ب.ت.ن).

٥٦- الحموي، ياقوت، **معجم البلدان**، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

٥٧- ابن حنبل، أحمد، **الأسامي والكنى**، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٥٨- ـــــــ، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم -المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٩- ـــــــ، **العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١ م.

٦٠- ـــــــ، **المسند**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط -عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٦١- ـــــــ، **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال راوية المروذي**، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٦٢- الحويني، (أبو إسحاق) حجازي محمد يوسف شريف، **نثل النبال بمعجم الرجال**، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ -٢٠١٢ م.

٦٣- الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر، **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، تحقيق وتخريج وتعليق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٣ م.

٦٤- ـــــــ، **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٦٥- خضير، عبد الكريم بن عبد الله، **تحقيق الرغبة في توضيح النخبة**، دار المنهاج، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٦م.

٦٦- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **تاريخ بغداد**، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢ م.

٦٧- ـــــــــ، **تالي تلخيص المتشابه**، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، دار الصميعي – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٦٨- ـــــــــ، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض، (ب.ت.ن).

٦٩- ـــــــــ، **غنية الملتمس إيضاح الملتبس**، تحقيق: يحيى ابن عبد الله البكري الشهري، مكتبة الرشد –السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ –٢٠٠١م.

٧٠- ـــــــــ، **المتفق والمفترق**، دراسة وتحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.

٧١- ـــــــــ، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الفكر الإسلامي . مصر،١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة . بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٢- ابن خلفون، محمد بن إسماعيل، **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم**، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة: الأولى، (ب.ت.ن).

٧٣- خياط، خليفة، **طبقات خليفة بن خياط**، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق/سوريا، ١٤١٤ هـ –١٩٩٣ م.

٧٤- ابن أبي خيثمة، أحمد، تاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ –٢٠٠٦ م.

٧٥- الدارقطني، علي بن عمر، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ٦٠، شوال –ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣هـ.

٧٦- ـــــــــ، **المؤتلف والمختلف**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي–بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.

٧٧- الذهبي، محمد بن أحمد، **تاريخ الإسلام**، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٧٨- ـــــــــ، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: غنيم عباس غنيم -مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر-الجيزة/مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م.

٧٩- ـــــــــ، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت/لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٠- ـــــــــ، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، دار القبلة للثقافة الإسلامية -مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢ م.

٨١- ـــــــــ، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، (ب.ت.ن)

٨٢- ـــــــــ، **المقتنى في سرد الكنى**، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة/ المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٨٣- ـــــــــ، **ميزان الاعتدال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣م.

٨٤- الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر -بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٨٥- الربعي، محمد بن عبد الله، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة -الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

٨٦- ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد، **جامع العلوم والحكم**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط -إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٧- ـــــــــ، **شرح علل الترمذي**، تحقيق: همام سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء/الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

٨٨- أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية –دمشق، (ب.ت.ن).

٨٩- الزرقي، عادل، **تاريخ البخاري**، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢هـ.

٩٠- السبكي، عبد الوهاب بن تقي، **معجم الشيوخ**، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ –٧٥٩ هـ، تحقيق: بشار عواد –رائد يوسف العنبكي –مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م.

٩١- السجستاني، أبو داوود سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داوود**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، (ب.ت.ن).

٩٢- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي**، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٩٣- ـــــــــــ، **الغاية في شرح الهداية في علم الرواية**، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث–مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٩٤- السدعي، نور الدين بن علي الوصابي، **تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر**، **قدم** له: محمد بن عبد الله الإمام، مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، المنصورة –جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ –٢٠١٠م.

٩٥- ابن سعد، محمد، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م، تحقيق: محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ –١٩٩٠م.

٩٦- السلمي، محمد بن الحسين، **سؤلات السلمي للدارقطني**، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

٩٧- السليماني، مصطفى بن إسماعيل، **الجواهر السليمانية شرح المنظومة البيقونية**، دار الكيان، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦م.

٩٨- السمعاني، عبد الكريم، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٢م.

٩٩- ابن سمعون، محمد بن أحمد، **أمالي ابن سمعون الواعظ**، دراسة وتحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.

١٠٠- السهمي، حمزة بن يوسف، **سؤلات حمزة للدارقطني**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف -الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

١٠١- ابن السيد العسس، عبد الفتاح بن السيد، **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، (ب.ت.ن).

١٠٢- ابن سيده المرسي، علي بن إسماعيل، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -٢٠٠٠م.

١٠٣- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦م.

١٠٤- ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان، **تاريخ أسماء الثقات**، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية -الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

١٠٥- ـــــــــ، **المختلف فيهم**، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض/المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١١٢- الشجري، يحيى بن الحسين، **ترتيب الأمالي الخميسية**، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن

محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١م.

١١٣- شعت، رائد، **تعقبات أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل على من أثبت البخاري صحبتهم في كتاب التاريخ الكبير**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية /غزة، مجلد ٢٥، العدد ٢، ٢٠١٧م.

١١٤- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد -الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

١١٥- الصالحي، محمد بن مفلح، **الآداب الشرعية والمنح المرعية**، عالم الكتب- بيروت، (ب.ت.ن).

١١٦- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، **مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا، دار الفكر المعاصر -بيروت،١٤٠٦ هـ -١٩٨٦م.

١١٧- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، **تفسير عبد الرزاق**، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

١١٨- ـــــــــ، **المصنف**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي-الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

١١٩- الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسين، دار الحرمين -القاهرة، (ب.ت.ن).

١٢٠- ـــــــــ، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية -القاهرة، الطبعة: الثانية، (ب.ت.ن).

١٢١-الطبري، محمد بن جرير، **جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٢٢- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية -الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ -١٩٩١م.

١٢٣- ـــــــــ، **السنة**، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٢٤- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض -المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م.

١٢٥- ـــــــــ، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م.

١٢٦-ـــــــــ، **جامع بيان العلم وفضله**، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ -١٩٩٤م.

١٢٧- العبدي، عبد الرحمن بن محمد ابن منده الأصبهاني، **المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة**، تحقيق: عامر حسن صبري التَّميميّ، وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين إدارة الشئون الدينية، (ب.ت.ن).

١٢٨- ابن عبيد، محمد عبد الكريم، **تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير**، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م.

١٢٩- عتر، نور الدين، **منهج النقد في علوم الحديث**، دار الفكر-دمشق، ١٩٩٧م.

١٣٠- العجلي، أحمد بن عبد الله، **تاريخ الثقات**، دار الباز-مكة/السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٣١- ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، الكامل **في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية -بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

١٣٢- العراقي، عبد الرحيم بن حسين، **شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)**، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢م.

١٣٣- ابن عساكر، علي بن الحسن، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-سوريا، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م.

١٣٥-العَكري، عبد الحي بن أحمد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، تخريج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.

١٣٦-العلائي، خليل بن كيكلدي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب -بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ -١٩٨٦م.

١٣٧-عليوه، خالد معروف، **منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير دراسة تحليلية نقدية**، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠١٨م.

١٣٨-العنسي، محمد بن أحمد، **مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب**، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن -الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥ م.

١٣٩-عواطي، فاطمة، **الموازنة بين كتاب التاريخ للبخاري وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم**، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، مجلد ٣١، العدد ١٠٦، (ب.ت.ن).

١٤٠-العيني، بدر الدين محمود بن أحمد، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ -٢٠٠٦ م.

١٤١-ابن فارس، أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، حقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

١٤٢-الفاسي، محمد بن أحمد أبو الطيب الحسني، **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

١٤٣-الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال-لبنان، (ب.ت.ن).

١٤٤-الفسوي، يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ -١٩٨١م.

١٤٥-القاضي عياض، أبو الفضل ابن موسى اليحصبي، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، تحقيق: عبد القادر الصحراوي، مطبعة فضالة -المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى،١٩٦٦ -١٩٧٠م.

١٤٦-ابن قانع، عبد الباقي، **معجم الصحابة**، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية -المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

١٤٧-القزويني، عمر بن علي، **مشيخة القزويني**، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥ م.

١٤٨-ابن قطلوبغا، قاسم، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ -٢٠١١م.

١٤٩-القنوجي، محمد صديق خان، **التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول**، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

١٥٠-ابن القيسراني، محمد بن طاهر، **ذخيرة الحفاظ**، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف -الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ -١٩٩٦م.

١٥١-الكتاني، محمد بن جعفر، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٥٢-ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **البداية والنهاية**، دار الفكر-دمشق/سوريا، ١٤٠٧ هـ -١٩٨٦م.

١٥٣-ـــــــــ، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ -٢٠١١ م.

١٥٤-ابن ماجة، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجة**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية -فيصل عيسى البابي الحلبي، (ب.ت.ن).

١٥٥-ابن ماكولا، علي بن هبة الله، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، دار الكتب العلمية -بيروت/لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

١٥٦-ـــــــــ، **تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٥٧-الإمام مالك، مالك بن أنس، **الموطأ**، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية -أبو ظبي/ الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م.

١٥٨-ابن المبارك، عبد الله، **الزهد والرقائق**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية -بيروت، (ب.ت.ن).

١٥٩-محي شمس، عماد، **الوهم عند المحدثين معناه وأسبابه وأقسامه وعلاجه**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ٢٠١٠م، ١٤٣١هـ.

١٦٠-المخَلِّص، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، **المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص**، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ -٢٠٠٨م.

١٦١-مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية-مصر، (ب.ت.ن).

١٦٢-ابن مرداس الجرجاني، أحمد بن إبراهيم، **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم -المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٦٣-المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة-بيروت، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

١٦٤-ـــــــــ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.

١٦٥-مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، **الطبقات**، تقديم وتعليق مشهور بن حسن، دار الهجرة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩م.

١٦٦-ـــــــــ، **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١٦٧-أبو المعاطي النوري والشلبي ومجموعة من المؤلفين، **الجامع في الجرح والتعديل** لأقوال (البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داوُد، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدّمشقي، والنسائي، والبزّار، والدارقطني)، عالم الكتب، بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

١٦٨-معروف وأرنؤوط، بشار وشعيب، **تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

١٦٩-المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى، **آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، اعتنى** به: مجموعة من الباحثين منهم: المدير العلمي للمشروع عَلِي بْن مُحَمَّد العِمْرَان، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ.

١٧٠-ابن معين، يحيى، **تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، (ب.ت.ن).

١٧١- ـــــ، تاريخ **يحيى بن معين رواية الدوري**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي -مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

١٧٢-ـــــــ، **تاريخ يحيى بن معين رواية ابن محرز**، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٧٣-مغلطاي، علاء الدين بن قليج البكجري، **إكمال تهذيب الكمال**، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر-القاهرة/مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١ م.

١٧٤-ـــــــــــ، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين (السيد عزت المرسي، إبراهيم إسماعيل القاضي، مجدي عبد الخالق الشافعي) -إشراف/ محمد عوض المنقوش، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض / المملكة العربية السعودية، (ب.ت.ن).

١٧٥-ـــــــــ، **المقنع في علوم الحديث**، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر-السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ ،١٩٩٢م.

١٧٦-ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي، **رجال صحيح مسلم**، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة -بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٧٧-ابن منده، محمد بن إسحاق، **رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن**، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار المسلم - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

١٧٨-ـــــــــ، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر-الرياض/ السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.

١٧٩-ـــــــــ، **معرفة الأصحاب**، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥م.

١٨٠-المنذري، عبد العظيم أبو محمد، **جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية-حلب، (ب.ت.ن).

١٨١-المنياوي، محمود بن محمد، **شرح الموقظة للذهبي (الحديث الصحيح)** المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ -٢٠١١ م.

١٨٢-ابن ناجي، طارق بن محمد، **التذييل على كتب الجرح والتعديل**، مكتبة المثنى الإسلامية -الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م.

١٨٣-ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

١٨٤-النسائي، أحمد بن شعيب، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي -حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٨٥-أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، **حلية الأولياء**، السعادة -بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ -١٩٧٤م.

١٨٦-ـــــــــ، **الضعفاء**، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة -الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ -١٩٨٤م.

١٨٧-ـــــــــ، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر-الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.

١٨٨-النعيمي، عبد القادر بن محمد، **الدارس في تاريخ المدارس**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى،١٤١٠هـ -١٩٩٠م

١٨٩-ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، **إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)**، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى -مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، (ب.ت.ن).

١٩٠-النووي، يحيى بن شرف، **تهذيب الأسماء واللغات**، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (ب.ت.ن).

١٩١-الهروي، عبيد الله بن عبد الله، **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد -الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

١٩٢-الهروي القاري، علي بن محمد، **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم -لبنان / بيروت، (ب.ت.ن).

١٩٣-الهروي، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٩٤-الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

١٩٥-الوادعِيُّ، مقبل بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني، **رجال الحاكم في المستدرك**، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤م.

١٩٦-وريكات، عبد الكريم، **الوهم في روايات مختلفي الأمصار**، أضواء السلف، مصر، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩م.

١٩٧-ابن وهب، عبد الله، **الجامع في الحديث لابن وهب**، تحقيق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي -الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٩٨- الوحاظي، يحيى بن صالح، **نسخة يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، من كتاب نسخة أبي مسهر**، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث -طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

١٩٩-أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، مكتبة الرشد -الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٠٠-أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي، **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث-دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

٢٠١-ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد، **تاريخ ابن يونس المصري**، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

الملاحق

فهرس الرواة

الملاحق

هناك ثلاثة ملاحق لهذا البحث، مقسمة وفقاً للكتب:

- الأول: في بيان الأوهام الواردة في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه) وعددها سبعمائة وواحد وسبعون وهماً (٧٧١)، وهو مقسم إلى ثمانية أقسام في كل قسم مائة وهم ما عدا الأخير فيه واحد وسبعون وهماً.
- الثاني: في بيان الأوهام الواردة في كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق) وعددها أربعة وسبعون وهماً (٧٤).
- الثالث: في بيان أوهام البخاري التي استدركها عليه الحافظ عبد الغني في (التاريخ)، وتلك المفرقة في كتب الرجال وعددها أربعة وخمسون وهماً (٥٤).
- **أنواع الأوهام الواردة في الملاحق:**

١- الأوهام الواردة في التراجم، وهي على نوعين:

❖ في اعتبار الواحد اثنين.

❖ في اعتبار الاثنين واحد.

٢- في اسم الراوي، وهي على عدة أنواع:

❖ تصحيف: ويكون في خلل في حروف الكلمة.

❖ في مبنى الكلمة: بحيث يكون الوهم في كلمة لا في حروف.

كأن يكون أسقط علم من اسمه، أو في كنية، أو كأن يقول (ابن) بدلا من (أبو) أو العكس.

❖ قلب الاسم.

٣- في النسبة، أي بالنسبة للقبيلة، أو البلد، أو المهنة، وتأتي بشكلان:

❖ تصحيف، يكون الخلل في الحروف.

❖ في مبنى الكلمة، يكون الخلل في كلمة كاملة.

٤- في الرواية والسماع، وهو كذلك على أنواع:

❖ في إثبات أو نفي السماع، ويكون في تغيير اسم من روى عنه الراوي، أو روى عنه كاملاً بحيث لا يكون هناك تشابه وتوافق بين الاسم الوارد في التعقب،

وذلك الوارد في التصحيح، أو بالتعبير عن ذلك بشكل صريح كأن يقول: أنه سمع من كذا أو لم يسمع من كذا.

- ❖ في سلسلة السند، ويكون في ترتيب سلسلة السند، أو بإضافة راوٍ أو إزالته من سلسلة السند.
- ❖ في أسماء من يروي عنهم أو من يرووا عنه، ويكون ذلك بمخالفة في مبنى الكلمة، أو في حروف (تصحيف)، أو في النسبة بين التعقب والتصحيح في أسماء شيوخ أو تلاميذ الراوي.

٥- في كونه صحابي أولا، ويكون ذلك في إثبات الصحبة أو نفيها.

٦- في إثبات أو نفي صلة قرابة، كأن يكون جد أو لا، أو يكون أخ أو لا، أو يكون مولى أو لا، أو كونه خاله أو ابن عمه.

٧- أوهام متفرقة، وهي التي لا يمكن تصنيفها تحت الدوائر السابقة، ولا تشكل نسبة عالية:

- ❖ في اسم زوجته / الملحق الأول / وهم رقم (٤٩٢).
- ❖ في اسم من طعن في الراوي/ الملحق الأول /وهم رقم (٣٨٧).
- ❖ في بيان حال الراوي جرحاً أو تعديلاً/ الملحق الثالث / وهم رقم (٤١٠).
- ❖ أوهام وقعت في المتن /الملحق الأول / أوهام رقم (١٩) (٥٢٥) (٤٤٥).
- ❖ في بيان سنة وفاة الراوي / الملحق الأول / الوهمين (٦١٤) (٦١٦).
- ❖ في اسم من رآه/ الملحق الأول / الوهم رقم (٧٣٨).
- ❖ كونه رجل أو امرأة / الملحق الثالث / وهم رقم (٣٣).
- ❖ في اسم جليسه/الملحق الأول /وهم رقم (٧٣٦).

- **البلدان التي وردت في البحث:**

الحقبة الزمنية التي نتناول دراستها هي: القرنيين الثاني والثالث الهجري.

الدولة الإسلامية في تلك الفترة كانت في أواخر حكم بني أمية في مطلع القرن الثاني، (فترة حكم الدولة الأموية {٤١ -١٣٢هـ})، ثم حكم الدولة العباسية، وفيما يلي ذكر لعدد من الولايات وفقاً لتقسيمها في تلك المرحلة:

- ○ ولاية جرجان.

- ولاية الجزيرة (أي جزيرة أقور أو الجزيرة الفراتية): ومن المدن التي تضمها الرها، والرقة، وحران.
- ولاية الحجاز: ومن المدن التي تضمها: مكة والمدينة، المنورة والطائف.
- ولاية حضر موت.
- ولاية خرسان ومن مدنها: بلخ، ومرو، ونيسابور.
- ولاية الري.
- ولاية الشام: وتضم دمشق والقدس وحلب وغيرها.
- ولاية العراق: ومن المدن التي تضمها: بغداد، وواسط، والبصرة، والكوفة.
- ولاية ما وراء النهر: ومن المدن التي تنتمي لها سمرقند، وبخارى، وترمذ حيث تقع الأخيرة شرقي نهر جيحون الواقع في بلاد ما وراء النهر.
- ولاية مصر.
- ولاية الموصل.
- ولاية اليمامة.
- ولاية اليمن: ومن مدنها صنعاء، وعدن.

بالرغم من أن الكوفة، والبصرة، وواسط ينتمون إلى نفس الولاية، إلا أنه سيتم حساب كل نسبة مدينة على حده؛ لأن غالبية الرواة تنتمي إلى هذه المدن.

وكذلك الحال في مكة، والمدينة وإن كانتا تنتميان إلى ولاية الحجاز، إلا أنه سيتم حساب نسبة كلاً منهما على حده.

أما الرواة الذين ينتمون إلى مرو، وبلخ، ونيسابور، فكلهم تم حساب نسبتهم تحت ولاية خراسان.

وكذلك الرواة الذين ينتمون إلى دمشق، وحمص، والرملة، وعسقلان، فكلهم يتم نسبتهم إلى ولاية الشام.

وكذلك الرواة الذين ينتمون إلى الرها، وحران، والرقة، فكلهم يتم نسبتهم إلى ولاية الجزيرة.

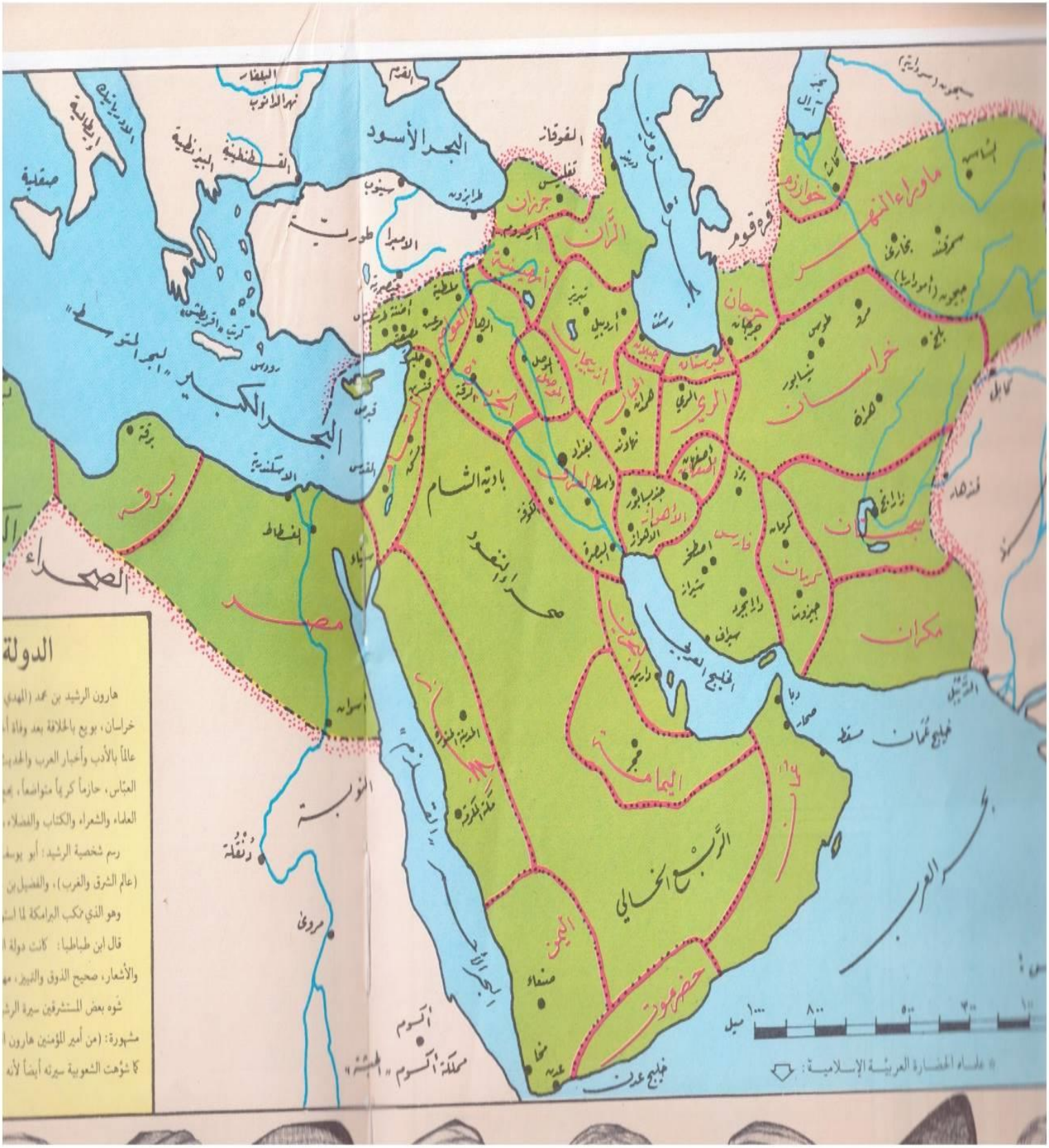

خريطة العالم الإسلامي في زمن خلافة هارون الرشيد وقد تولى الخلافة عام ١٧٠ هـ.[١]

[١] أبو خليل، شوقي، **أطلس التاريخ العربي الإسلامي**، ص٤٠، ٤١، دار الفكر، سوريا، الطبعة الرابعة ١٤١٦هـ -١٩٩٦ م.

- **العلماء الذين ذكروا أوهاماً للبخاري:**

أبو زرعة الرازي/أبو حاتم الرازي/ أبو داوود السجستاني / الدارقطني / الحاكم الكبير/الحافظ عبد الغني الأزدي / أبو بكر البرقاني / الخطيب البغدادي /أبو علي الغساني/ابن عساكر / المزي /الذهبي / ابن رجب الحنبلي / ابن حجر العسقلاني.

- **بعض الملاحظات على الملاحق:**

- الأوهام كانت من خلال رؤية المتهم للبخاري، ودراستها كانت بشكل عام.
- الرواة الذين اختلف في بلدهم على ضربين: إما أن يكون هناك شك من أي بلد هو، أو الرواة التي تصنف أوهامهم ضمن التراجم القسم الثاني، وكلا الحالتين جمعتهما في بند واحد وهو (من اختلف في بلده).
- هناك رواة ثبت أنهم سكنوا أكثر من ولاية وهؤلاء تم تصنيفهم تحت بند (متنقل).
- هناك رواة لم أتمكن من معرفة بلدانهم.
- هناك أوهام فيها تضارب في رأي الرازيين، مثل الوهمين (٦٨١) (١٦٩)، والوهمين (٦٩٥) (٤٩٢).
- هناك أوهام تفرد فيها أبو حاتم، مثل: وهم (٤٨٠)، وتلك المذكورة في الملحق الأخير من كتاب المراسل لابن ابي حاتم.
- هناك أوهام خالف فيها أبو حاتم أبا زرعة والبخاري مثل: وهم رقم (٣٥٧) و(٤٠٩) و(٥٢٤) و(٥٢٥) و(٦٣١).
- هناك أوهام خالف فيها أبو حاتم أبا زرعة ووافق البخاري مثل: وهم رقم (٦١) و(١٣٢) و(٢١٨) و(٣٢١) و(٣٩٤) و(٤٧١) و(٥٩٨).
- الأوهام الواقعة بين ٥٠٧ و٥١٤ لن تتم مراجعتها مع كتاب التاريخ بحواشي المطبوع، لوجود سقط في هذه الطبعة، تمت معالجتها من نسخة التاريخ بتعليق الشيخ محمود محمد خليل.
- الملاحظات المتعلقة بروايات كتاب التاريخ، مذكورة في الملاحق على سبيل التعداد لا الحصر.
- معظم الأوهام المتعلقة بالكنى لم أتمكن من معرفة بلدانهم.

- **مفتاح الجدول**

الرواة الشاميين.

راوي غير معروف البلد.

خطأ ورد في التاريخ صحيحاً؛ لأن للوجود العديد من الإخراجات، والروايات للتاريخ.

() خطأ غير موجود في التاريخ، أي أن اسم الراوي في التاريخ مختلف عن ذلك الموجود في التعقب والتصحيح، أو المعلومات عنه ناقصة في التاريخ ،وهذا النقص فيه الوهم؛ بسبب وجود العديد من الإخراجات والروايات للتاريخ.

() عندما لا يوافق أبو حاتم أبو زرعة في نص التعقب سواء وافق أبو حاتم البخاري أو لا، وقد اتبع أبو حاتم العديد من الطرق للتعبير عن ذلك:

١- تصريحه بمخالفة أبو زرعة.

٢- استخدامه كلمة (فتوى)، أي أن الصواب مع البخاري.

٣- سوق عبارات التعقب بصياغة لا تفيد التهمة، وهذا بالغالب يعبر عن مخالفة أبو حاتم أبو زرعة.

٤- ترك بياض، فيظهر كأنه سقوط في النص، ولكن ليست كل البياضات من أبي حاتم، فبعضها هو سقوط من المخطوطة.

() عندما يكون البخاري جمع بين معلومتي الوهم والتصحيح في ترجمة الراوي، سواء على سبيل الجزم أو على سبيل التشكيك، وكذلك في التعقبات التي وجهت للبخاري وكان يسوقها على سبيل الشك لا الجزم.

() عندما يكون هناك سقط في النص في الكتاب، أي بياض بحسب تعبير المحقق، هذه البياضات:

- إما أن تكون من صنع أبو حاتم عندما لا يوافق أبو زرعة بنص التعقب ومثال ذلك: رقم (١٣٢)، (٣٩٤)، (٧٢٧)، (٦٨٩) من الملحق الأول، وهذا البند أشرت له سابقاً.

- أو أن يكون سقوط من المخطوطة نفسها، وفي هذه الحالة كان المعلمي يخمن ما هو السقط إن استطاع التخمين ومثال ذلك: رقم (٤٩٩)، (٧٣٨)، أو أن لا يستطيع ومثال ذلك: رقم (٥٢٣)، (٦١٤).
- أو أن تكون كاملة، ومثال ذلك: رقم (٦)، (٢٩٢)، (٣٦٢).

() عندما يكون الخطأ من الناسخ لكتاب التاريخ، وعبر عنه أبو حاتم بقوله: (الخطأ من الكاتب).

يشير إلى مسألة ما قد وردت في أصلي كتاب التاريخ أو أحدهما، والأصلين هما رواية ابن سهل، ورواية ابن فارس.

تكرار في اسم الراوي الذي تتعلق به التهمة.

وفيما يلي بيان للتكرارات الموجودة في الملاحق (رقم الوهم /رقم الملحق):

- (٢/١٣) مع (١/٢٦).
- (٢/٤٠) مع (١/٢٤٠).
- (٢/ ٤١) مع (١/ ٢٤١).
- (٢/٦٨) مع (٣/٢٨).
- (٢/٦٩) مع (٣/٣) مع (١/١٩٤).
- (٢/٧٠) مع (١/٢٠١).
- (٣/١٢) مع (١/ ٦٦٤،٦٦٥).
- (١/٦٥٧) مع (١/٤٨٣).
- (١/٤٩) مع (١/٦٧٦).
- (١/٤٠) مع (٣/٦) لفت له النظر الخطيب البغدادي في تقديمه لأوهام البخاري الأربعة والسبعون لكنه لم يذكرها معهم؛ لأن الدارقطني هو من اتهم البخاري فيها.
- (١/٩٠) مع (١/٦٧٧).
- (١/٥٣٣) مع (١/٦٩٨).

- (١/١٢٠) مع(١/٧٤٦).
- (٢/٢٧) مع (٣/٣٤).
- (٢/١٧) مع (٣/٣٢).
- (٢/١٠) مع (١/٢٣).
- (٢/٥١) مع (٤٠٤،٤٠٥ /١).
- (٢/٢١) مع (١/٦٩).
- (٢/٢٦) مع (١/١٠١).
- (٢/٣١) مع (١/١٣٤).
- (٢/٣٥) مع (١/١٩٩).
- (٢/٣٨) مع (١/٢٢٦).
- (٢/٣٩) مع (١/٢٢٧).
- (٢/٥٣) مع (١/٤١١).
- (٢/٥٨) مع (١/٥٥٨).
- (٢/٦٦) مع (١/٦٤٧).
- (٣/٥٠) مع (٢/٢٠).
- (٣/٤٩) مع (١/٦٠٠).
- (٣/٤٧) مع (٢/٢٤).
- (٢/٤٧) مع (١/٣٩٦) و(١/٣٩٩).
- (١/٤٩٢) مع(٣/١١).
- (٢/٥٩) مع (١/٥٩٧).
- (١/٤٥٥) مع (٣/٣١).
- (١/٥٩) مع (٣/ ٥٣).
- (١/١٥٣) مع (٣/٥٤).
- (١٠٥ /١) مع (٣/٢٧).
- (١/٤٠٣) مع(٢/٥٠) مع(٣/٣٩).
-

تكرارات مع اختلاف الصياغة:

- (٩٨) مع(٦٠٧).
- (١١٧) مع(٧١٧).

الملحق الأول: الأوهام الواردة في كتاب (بيان خطأ البخاري في تاريخه)، ويتكون من ثمانية أقسام:

القسم الأول:

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
١	محمد بن إبراهيم بن سليمان بن سمرة	الكوفة	أسقط البخاري (حبيب) بين إبراهيم وسليمان	في اسمه/ في مبنى كلمة
٢	محمد بن ابي بكير	البصرة	بكيرة وليس بيكر	في اسمه /تصحيف
٣	محمد بن خالد أبو يحيى ويقال أبو خبى	الكوفة	خبية وليس خبي	في اسمه / تصحيف
٤	محمد بن خليدة اليشكري		أسقط (زيد) بين محمد وخليدة	في اسمه /في مبنى كلمة
٥	محمد بن زرارة أبو عبد الله بن خزيمة	المدينة	ابن عبد الله وليس أبو	في اسمه /في مبنى كلمة
٦	سقط أول الترجمة		إنما هو محمد بن أبي سعيد	نص التعقب غير معروف
٧	محمد بن سعيد أبو سعيد التغلبى		ابن أسعد وليس ابن سعيد	في اسمه/تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٨	محمد بن سليمان العيذى عن هارون بن سعد عن عمران بن ظبيان سمع عليا.	الكوفة	عمران لم يسمع من علي	في الرواية والسماع /إثبات السماع أو نفيه
٩	محمد بن ابى سهل بن حثمة الانصاري	المدينة	١-هو ابن سهل ٢-وابن أبي حثمة	في اسمه / في مبنى كلمة /٢
١٠	محمد بن عمر بن صالح ، سمع منه بشر بن عنبس بن مرحوم	البصرة	عبيس وليس عنبس	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
١١	محمد بن ابى طويل سمع مجاهدا	مكة	ابن يزيد الطويل وليس ابن أبي الطويل	في اسمه / في مبنى كلمة
١٢	محمد بن عبد الله بن عبيد الانصاري	المدينة	محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه	في اسمه / في مبنى كلمة
١٣	محمد بن عبد الله بن عباد	كوفي وقيل حجازي	إنما هو محمد بن عباد ابن عبد الله. قلب بين عبد الله وعباد	في اسمه /قلب
١٤	محمد بن عبد الله الاسدي	الحجاز	أبوعبد الله وليس عبد الله لوحدها	في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			أي محمد بن أبو عبد الله	
١٥	محمد بن عبد الرحمن بن يحنس روى ابن ابى ذئب وابن اسحاق حديث ام سلمة	الحجاز	١–هو عبد الله بن عبد الرحمن وليس محمد بن عبد الله ٢– انما رواه ابن ابى فديك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس. والدراوردى. ورواه ابن اسحاق عن سليمان بن سحيم.	١–في اسمه / في مبنى كلمة ٢– في الرواية والسماع/ في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : في التاريخ هناك ترجمتين *مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ يُحَنَّسَ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ... عبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنَّسَ عَنْ ابى عبد الله القراظ ويحيى بْن أَبِي سُفْيَان، سَمِعَ منه ابْن أَبِي الفديك عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن ابن يحنس. وذكر في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن يحنس اسم عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس وكأنه أراد الإشارة أنه يعرف بكلا الاسمين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
١٦	محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف.	المدينة	إنما هو محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف	في اسمه/في مبنى كلمة
١٧	محمد بن عبد الحميد المدنى روى عنه النفيلى.	المدينة	إنما هو محمد بن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف	في اسمه /تصحيف
١٨	محمد بن عبد الله بن زيد بن ابى زيد أبو ثابت	المدينة	إنما هو محمد بن عبيد الله	في اسمه /تصحيف
١٩	محمد بن عبيد الله سمع ابا سعيد قال نهى النبي ﷺ عن تقليب السلاح في كتابه أي التاريخ تقليب الحصى.	الكوفة	الحصى خطأ والصواب السلاح	في متن الحديث

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٢٠	قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفي عن **عبد الله بن عمر**		وانما هو عبد الله بن عمرو.	في الرواية والسماع ،/في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : لا خطأ في التاريخ
٢١	محمد بن عمر البحراني الحمصى.	الشام	وانما هو البحترى	في النسبة /تصحيف
٢٢	محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعد بن يربوع	المدينة	الصحيح سعيد وليس سعد	في اسمه /تصحيف
٢٣	محمد بن ابى عثمان عن ابن ابى نجيح روى عنه أبو معاوية. هو محمد بن شريك المكي.	مكة	أبو عثمان وليس ابن أبي عثمان	في اسمه/في كونه ابن أو أبو
٢٤	محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن	مكة	وانما هو العامري من بنى عامر بن	في النسبة /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	علقمة الهاشمي		لؤى.	
٢٥	محمد بن عمران الاخنسى	بغداد	إنما هو احمد بن عمران	في اسمه/ تصحيف
٢٦	محمد بن عيسى القرشى	الشام – دمشق	ترجم له مرتين وهو واحد	في التراجم /في اعتبار الاثنين واحد
٢٧	محمد بن معاذ		إنما هو معاذ أبو زهرة الضبي ،و يقال أبو حنيفة	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة :في التاريخ ترجم له ترجمتين مرة بقوله محمد بن معاذ ومرة بقوله معاذ أبو زهرة
٢٨	المطلب عن محمد بن مالك بن المنتصر عن انس بن مالك	المطلب إما كوفي أو مدني	إنما هو عمر بن سويد عن محمد عن أنس	في الرواية و السماع /في سلسلة السند
٢٩	محمد بن ميمون عن بلال مؤذن مسجد دمشق.	الشام	إنما هو مؤذن مسجد بيت المقدس	في النسبة/في مبنى كلمة
٣٠	محمد بن نويفع.	المدينة	إنما هو محمد بن وليد بن نويفع	في اسمه / في مبنى كلمة
٣١	محمد بن يحيى أبو عبد الله هو ابن ابى	اليمن	إنما هو ابن أبي	في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	عثمان العدنى		عمر	
٣٢	إبراهيم بن إسحاق الطالقاني	نزيل مرو (خراسان)	إنما هو إبراهيم بن عيسى	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٣	إبراهيم أبو زرعة	الشام	إنما هو زرعة أبو إبراهيم	في اسمه /قلب
٣٤	ابراهيم بن عمر بن ابان. روى عنه الفضيل بن سليمان	البصرة	لم يرو عن الفضيل وإنما عن أبو معشر البراء	في الرواية والسماع /إثبات أو نفي سماع
٣٥	إبراهيم بن منبه بن عقيل	اليمن	إنما هو إبراهيم بن عقيل بن منبه	في اسمه /قلب
٣٦	ابراهيم بن محمد بن جحش	المدينة	بدلا من ابن جحش هو ان عبد الله بن حجش رأى زينب بنت جحش	في اسمه/ في مبنى كلمة
٣٧	إبراهيم بن نسطاس	، أبو بكر المصرى ، و يقال الشامى ، و يقال المدنى	الصحيح ابن نشيط لا نسطاس	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٣٨	إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري	يعد في المصريين	ذكر البخاري في التاريخ أن ابن ابى حميد روى عن ابى المنكدر عن اسماعيل بن ابراهيم الانصاري عن ابيه. وانما هو ابن ابى حميد عن اسماعيل.	في السماع والراوية /في سلسلة السند
٣٩	ورد الخطأ في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم (ورد في ترجمته حديث بسند	الرازي كان قاضيا بالري	وقع الوهم في رجل من السند اسمه شعيب ادعى الرازيان أنه شعيب الرازي لا الوزان	في الراوية والسماع / في أسماء من روى ملاحظة: لا وجود للوهم في التاريخ فقد ذكر شعيب فقط ولم ينسبه
٤٠ ★	إسماعيل أبو سعيد ذكر البخاري هذا الراوي في أربع مواضع من "التاريخ الكبير" لم يصب إلاَّ في واحدٍ منها، وهذه المواضع الثلاثة التي وَهَمَ فيها البخاري	المدينة	الصحيح أنه إسماعيل ابن أبي سعيد التاريخ الكبير (١/ رقم ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٨، ١١٣٩)، موضح أوهام الجمع والتفريق	١–في اسمه / في مبنى كلمة (الرازيان) ٢– في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين (الدارقطني)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	هي: الأول: "إسماعيل بن أبي سعيد"، الثاني "إسماعيل أبو سعيد"، والثالث: "إسماعيل بن أبي شقير"، وقد أشار الخطيب في "الموضح" إلى ذلك. قلت: قد بَيَّنَ الدارقطني وهمَ البخاري في الأسماء الثلاثة المذكورة آنفًا، وقد ذكرت هذه الأسماء الثلاثة في هذا الكتاب مع بيان وجهُ الوهْمِ فيها، وأن هؤلاء الثلاثة هم: "إسماعيل بن شروس" نفسه، والحمد لله			
٤١	اسماعيل بن سعيد بن عبد الله بن زياد بن جبير	البصرة	إنما هو إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن	في اسمه / تصحيف ملاحظة: جاء في التاريخ صحيحا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			حية.	فلا خطأ
٤٢	اسماعيل بن عبد الله بن زياد		انما هو عمر بن عبد الرحمن عقب ابن أبي حاتم أنه خطأ من الكاتب	في اسم الراوي ملاحظة : لا وجود لإسماعيل بن عبد الله بن زياد في التاريخ
٤٣	اسماعيل بن عبد الكريم العنزي عن الوليد بن علي	الكوفة	إنما هو اسماعيل بن عبد الاعلى العنزي.	في اسمه / في مبنى كلمة
٤٤	إسماعيل بن عاصم الطائي		قال أبو نعيم الكناني والبخاري هنا لم يخطأ بقول أبو حاتم	في النسبة /في مبنى كلمة
٤٥	اسماعيل بن موسى الفزارى، ابن بنت السدى، أبو اسحاق.	الكوفة	قال في التاريخ أبو إسحاق والصحيح أبو محمد ، كذلك ليس هو ابن بنت السدى وله نسب آخر طويل في تهذيب التهذيب	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ اسمعيل بن موسى ابن بنت السدي الكوفِي الفزاري أَبُو إِسْحَاق سَمِعَ شريكان
٤٦	اسماعيل بن يوسف بن صدقة الازدي	كلاهما من حمص (الشام)	قال أنه سمع إسحاق بن العلاء والصحيح أنه إسحاق بن	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			إبراهيم بن العلاء	
٤٧	إسحاق أبو إبراهيم	الكوفة	والصحيح أنه إبراهيم أبو إسحاق	في اسمه /قلب ملاحظة في التاريخ إسحاق بن إبراهيم
٤٨	اسحاق بن المحتفز	الكوفة	الصحيح أنه اسحاق بن محفر	في اسمه /تصحيف
٤٩	إسحاق بن الحارث	هناك راوي كوفي وهناك راوي مدني	اعتبر ابن أبي حاتم أنه راو واحد ، بينما اعتبرهما البخاري اثنين وترجم لهما ترجمتين	في التراجم /في اعتبار الراوي الواحد اثنين
٥٠	إسحاق بن سعيد القرشي الأموي	الكوفة	هناك سقوط في النص	التعقب غير واضح
٥١	اسحاق بن منصور بن حيان الاسدي	الكوفة	إنما هو عقبة بن إسحاق	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : هناك ترجمة في التاريخ (لعقبة بن إسحاق)
٥٢	ايوب بن بشير الانصاري المعلم	المدينة	زاد الرازيان في نسبته المعاوي	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة : من الممكن عدم اعتباره خطأ لأن البخاري بعدم ذكره (المعاوي)في اسم الراوي لا يعد خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				وإنما نقصا
٥٣	ايوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الانصاري	المدينة	إنما هو ايوب بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة	في اسمه /في مبنى كلمة
٥٤	ايوب بن سلمة الزمن	الرملة الشام	ايوب بن سلمة الرملي	في النسبة/ في مبنى كلمة ملاحظة: في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٥٥	أيوب بن بشير المصري	البصرة	إنما هو البصري	في النسبة / تصحيف
٥٦	ايوب بن جابر الهمداني	يمامي ثم كوفي	إنما هو الحنفي لا الهمداني	في النسبة/في مبنى كلمة ملاحظة : لا وجود لهذا الخطأ في التاريخ نسبه في التاريخ لليمامة
٥٧	اياس بن عباد	البصرة	إنما هو إياس بن عبيد	في اسمه/تصحيف ملاحظة : لا وجود لهذا الخطأ في التاريخ حيث ذكره في التاريخ بلفظ إياس بن عباس
٥٨	احمد بن عبيد الله بن سهل الغداني	البصرة	انما هو ابن صخر الغداني	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ : أَحْمَد بْن عُبَيْد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				اللَّه بْن سهيل الغداني
٥٩	سيد بن علؤي بن عبيد مولى اسد	المدينة	ذكر انه روى عنه موسى بن يعقوب الزمعي ، والصحيح أنه روى عنه ابن الغسيل	في السماع /في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : في التاريخ : ذكر اسمه أسيد بْن ابى عبيد مولى ابى اسيد الساعدي روى عَنْهُ مُوسَى الزمعي وابْن الغسيل
٦٠	ايمن بن عبد الله بن المحياة	**الرَّبذة** مدينة تاريخية أثرية، تقع في شرق المدينة المنورة وتبعد عنها قرابة ١٧٠ كم. وهي قرية من قرى المدينة (النسبة إلى المواضع والبلدان)	وهو أبو المختار	في اسمه /في مبنى كلمة عدم ذكر الكنية وهذا ليس بخطأ ، ملاحظة: في التاريخ ذكر باسمه وكنيته
٦١	انس بن انيس العذري	دمشق الشام	لم يذكر ابن أبي حاتم خطأ	هناك خلاف حول اسمه لكن لم ينبه له ابن أبي

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			وكأن ابا زرعة اعترض بما لم يرضه أبو حاتم فأهمله.	حاتم حيث ذكر في التاريخ أن اسمه أنس بْن أَبِي أنيس ملاحظة : قال ابن ابي حاتم :لم يجب فيه ابى بشئ ضرب على ما كان اجاب فيه أبو زرعة
٦٢	بكر بن بشر	من مدينة ترمذ ولاية ما وراء النهر وقد نزل في عسقلان	إنما هو بشر بن بكر	في اسمه /قلب
٦٣	بكر بن سليم الخياط	المدينة	إنما هو الصواف	في النسبة/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ لا الخياط ولا الصواف
٦٤	بشر بن كثير بن عبيد الاسدي		ترجم له ترجمتين مرة بقوله بشر بن كثير بن عبيد ومرة بقوله بشر بن عمير بن كثير والصحيح أنه بشر بن كثير بن عمير	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة: لا يوجد في التاريخ سوى ترجمة واحدة وهي بشر بن كثير بن عمر

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٦٥	بكير أبو نهيك روى عنه زياد بن حدير	الكوفة	إنما هو من روى عن زياد بن حدير	في الراوية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة :لا خطأ حيث ذكر في التاريخ أن بكيرا سمع زياد
٦٦	بهلول بن حكم القرقسى	الشام	انما هو بهلول ابن حكم القرقسانى.	في النسبة /تصحيف ملاحظة: في التاريخ بُهْلُولَ بْن حكيم القرقيسي
٦٧	بركة الأزدي	الشام	إنما هو بركة دون نسبته للأزدي	في الاسم/ تصحيف وفي التاريخ بركة الأردني
٦٨	بلخ المهري		إنما هو شيبة المهري	في اسمه / في مبنى الكلمة
٦٩	تميم بن حذلم ، أبو معارك	البصرة	إنما هو تميم بن حدير	في اسمه / تصحيف
٧٠	ثابت بن الحجاج الخولانى	الرقي أي نسبة إلى الرقة أي جزيرة أقور	إنما هو الكلابي لا الخولاني	في النسبة/ تصحيف ملاحظة: لا يوجد في التاريخ نسبة للراوي
٧١	ثابت بن زيد	الكوفة	إنما هو ثابت بن	في اسمه /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			يزيد	ملاحظة: في التاريخ ثابت بن يزيد فلا خطأ
٧٢	ثابت بن عبد الله بن الوليد بن جميع.	الكوفة	إنما هو ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع	في اسمه/قلب ملاحظة: في التاريخ ثابت بن الوليد فلا خطأ
٧٣	ثور معمر عن خلاد بن عبد الرحمن عن يسرة بن ثور.	البصرة	إنما هو عن شقيق بن ثور	في الراوية السماع/ في اسماء من يروي عنهم أو يرووا عنه ملاحظة: موجود في التاريخ (عن شقيق بن ثور) فلا وجود للخطأ
٧٤	عبد الصمد بن عبد الرحمن بن دينار عن ابى حازم.	المدينة	وانما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : لا وجود (عبد الصمد بن عبد الرحمن بن دينار عن ابى حازم)وإنما هو موجود صحيحا
٧٥	جعفر بن ابى كثير	البصرة	جعفر بن كثير	في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٧٦	جميل بن مرة روى عنه همام	البصرة	إنما روى عنه هشام	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ روى عن هشام لا همام ، فلا وجود للخطأ
٧٧	جابر بن سعد الدؤلى	الحجاز	إنما هو جابر بن سبع	في اسمه/ تصحيف ملاحظة : ١–في التاريخ جابر بن سعر ٢–في الأصلين (سعد) في المطبوع (سعر) صحح في المتن وفقا لجهود المحققين
٧٨	جابر المقرى	المقرى ،المُقْرائي، ومُقْراء قرية بدمشق. الشام نسبة إلى مقرا– قرية	انما هو جابر بن ازد المقرى بقول أبو زرعة وجابر بن آزاذ بقول أبو حاتم	اسم الراوي ،في مبنى كلمة لا خطأ لسببين ١– لأنه بقوله جابر المقرى دون ذكر اسم أبيه يعتبرا نقصا لا خطأ –/٢–في التاريخ مذكور قول أبو حاتم ٣– وقع في الأصلين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
		بدمشق (الأنساب للسماعني)		(المقري) وفي المطبوع (المقرأي)
٧٩	قران بن تمام عن نمران بن جارية	اليمامة	إنما هو دهثم ابن قران	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ دهثم بن قران فلا خطأ
٨٠	جويرية بن اسماء بن عبيد أبو مخراق.	البصرة	إنما هو أبو المخارق.	في اسمه /تصحيف
٨١	جُمَيْع بن ثوب الشامي (يلفظ بصيغة التصغير) ذكر في التاريخ في باب جُمَيْع	الشام	الصحيح أنه جَمِيع بن ثوب (بفتح الجيم وكسر الميم)	في اسمه /تصحيف
٨٢	جهضم بن عبد الله اليمامى روى عن عبد الله بن زيد	اليمامة	إنما روى عن عبد الله بن بدر	في الراوية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ عبد الله بن بدر فلا خطأ
٨٣	الحسن بن علي بن ابى طالب	المدينة	انما هو الحسن بن الحسن بن علي	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة :

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				وقد جاء في التاريخ على الصواب
٨٤	الحسن بن كيران	الكوفة	إنما هو الحسن بن عقبة أبو كيران	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة: لا وجود للخطأ في التاريخ
٨٥	الحسن عن جده المزني	اليمامة	ابى عبد الله الحسمى عن جده المزني.	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ الحسن أبو عبد الله عن جده المزني ، وبالتالي لا وجود لخطأ
٨٦	الحارث بن عبيد	حمص الشام	إنما هو الحارث بن عبيدة	في اسمه /تصحيف ملاحظة: في التاريخ الحارث بن عبيدة فلا خطأ
٨٧	حبيب بن ابى قريبة أبو محمد المعلم البصري.	البصرة	انما هو حبيب بن ابى بقية	في اسمه /تصحيف
٨٨	حبيب بن النعمان احد بنى عمرو بن اسد، يروى عن خريم بن فاتك **روى عنه دينار.**		إنما روى عنه زياد أخو سفيان بن زياد وليس دينار (قول أبو زرعة) قول أبو حاتم أن كل	في الرواية والسماع /إثبات أو نفي السماع

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			من زياد ودينار لم يرويا عن حبيب بن النعمان والذي روى هو سفيان بن زياد ولم يكن لسفيان بن زياد اخ	
٨٩	حميد بن قيس أبو صفوان اخو عمرو بن قيس	مكة	وانما هو أخو عمر بن قيس.	في اسمه /تصحيف(اسم أخوه) ملاحظة : الخطأ من الكاتب بقول ابن أبي حاتم ، في التاريخ عمر بن قيس فلا خطأ
٩٠	حميد بن علي الاعرج الكوفى	الكوفة	إنما هو حميد بن عطاء	في اسمه/ في مبنى كلمة
٩١	حميد بن عبد الله الاصم **سمع منه** الوليد بن عتبة	الكوفة	انما هو حميد **يروى** عن الوليد بن عتبة.	في الراوية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : موجود في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٩٢	حميد بن خوار التميمي.	الكوفة	حميد بن حماد ابن خوار التميمي.	في اسمه /في مبنى كلمة
٩٣	حميد بن الصعبة		إنما هو ابن ابى الصعبة.	في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٩٤	**حفص بن عبيد الله بن انس** عن انس روى عنه خلف بن خليفة وعكرمة بن عمار.	المدينة	الذي روى عن خلف بن خليفة وعكرمة بن عمار هو **حفص ابن عمر بن عبد الله بن ابى طلحة**	في التراجم اعتبرهما شخصين وهما واحد ملاحظة: لا وجود للخطأ حيث ترجم لحفص بن عبيد الله بن أنس بترجمة وترجم لحفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة بترجمة أخرى (متتاليتين)
٩٥	حفص بن غياث بن معاوية بن طلق	الكوفة	إنما هو ابن طلق بن معاوية.	في اسمه /قلب ملاحظة :في التاريخ ورد صحيحا فلا خطا
٩٦	حجاج بن شداد الضبعى	يعد في المصريين	انما هو الحجاج بن شداد الصنعانى.	في النسبة /في مبنى كلمة ملاحظة: موجود في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٩٧	حسين بن شفى بن ماتع الاصبحي سمع عبد الله ابن عمرو بن العاص	مصر	انما هو عن ابيه عن عبد الله بن عمرو.	في الراوية و السماع /في سلسلة السند
٩٨	حصين بن الحر الفزارى	البصرة	انما هو ابن ابى الحر.	في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٩٩	حصين بن عرفطة التميمي اليربوعي روى عن ابى هريرة روى عنه عنترة **بن ابى العيس** .		إنما روى عنه هو ابن ابى العيص	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ موجود على الصحة فلا خطأ
١٠٠	حماد بن سعيد	البصرة	إنما هو حماد بن عيسى	في اسمه /في مبنى كلمة

القسم الثاني:

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
١٠١	حماد بن يزيد	البصرة	ترجم له مرتين مرة بقوله سمع منه معاوية بن قرة ، ومرة بقوله سمع منه مخلد	في التراجم/في اعتبار الواحد اثنين
١٠٢	حماد بن الخوار (في ترجمته قال : ويروى عَنْ حميد بْن حماد بْن أَبِي الخوار ، فلا أدري هو ابنه أم لا)	الكوفي أو بصري	الجزم بأن يكون هو ابنه	في إثبات أو نفي صلة القرابة /في كونه ابنه ام لا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
١٠٣	حماد بن يوسف عن عنبسة بن ابى رائطة.		انما هو عن عنبسة بن ارطاة.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: أبو حاتم وافق البخاري في ذلك
١٠٤	حماد بن جعفر	البصرة	إنما هو حماد بن الجعد	في اسمه /تصحيف ملاحظة : لا خطأ موجودة في التاريخ على الصحة
١٠٥ ★	حسان بن وبرة أبو عثمان النمري المزني	الشام	١-إنما هو المقري لا المزني ٢- عقب ابن عساكر في تاريخ دمشق أنه أخط في اسمه أيضا والصحيح حيان	١-النسبة/تصحيف ٢-والاسم / في مبنى كلمة عند ابن عساكر ملاحظة : في التاريخ المري لا المزني ولا المقري
١٠٦	حيان بن جحدر أبو السحيل الطائى		إنما هو أبو السمين	في اسمه /تصحيف ملاحظة : موجود في التاريخ على الصحة ، فلا خطأ
١٠٧	حرب بن وحشي بن حرب الحبشى سمع جبير بن مطعم.	الحبشة ، من حمص يعد في الشاميين	الصحيح أنه لم يسمع وانما هو مولى جبير بن	في الرواية والسماع / في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : لا وجود للخطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			مطعم	في التاريخ
١٠٨	حرملة العنبري صاحب النبي ﷺ روى عنه صفية وعليبة		انما روى عنه صفية ودحيبة ابنتا عليبة	في الراوية السماع/في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : موجود في التاريخ صحيحا
١٠٩	حرملة بن عبد العزيز بن سبرة.	الحجاز	انما هو ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة (أسقط البخاري بن الربيع من اسمه)	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ ذكر ابن الربيع في اسمه ، وكذلك ابن سيرة لا ابن سبرة
١١٠	حريز عن ابى القماص عن سلمة عن علي روى عنه سعيد بن مسروق		انما هو سعيد بن مسروق عن سلمة شيخ للحى عن حريز عن ابى القماص	في الراوية والسماع /في سلسلة السند
١١١	روى حريز بن عثمان عن عمرو ابن قيس عن حريز الكندي	حريز بن عثمان حمصي شامي	انما هو عمرو بن قيس عن حريز الكندي منقطع	في الرواية والسماع/ في سلسلة السند ملاحظة : أسقط أبو زرعة حريز بن عثمان ، بينما وافق أبو حاتم البخاري في سلسلة السند
١١٢	حريز بن عبيدة	البصرة	إنما هو جرير بن	في اسمه /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	العدوي		عبيدة	
١١٣	حباب العلوى	خرسان	انما هو أبو الحباب العلوى / يحيى بن زيد	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : لا وجود لراوي باسم حباب العلوي أو أبو حباب العلوي أو يحيى بن يزيد أبو الحباب
١١٤	حلاب، ويقال حلام ، ابن جزل روى عن ابى الطفيل		وانما هو حلام بن حزن أو جرى روى عنه أبو الطفيل.	١–في اسمه /تصحيف ٢–في الراوية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة: في التاريخ حلاب فقط ، أما وهم السماع فموجود في التاريخ على الصحة فلا خطأ فيه
١١٥	حضير السلمي	البصرة	إنما هو خضير السلمي	في اسمه /تصحيف
١١٦	خالد بن حيان أبو يزيد الرقى	الرقى ، من جزيرة أقور وهي معروفة بالجزيرة	ترجم له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله خالد بن حيان ومرة بقوله خالد الخراز	في التراجم/في اعتبار الاثنين واحد ملاحظة: ذكرهما في نفس الترجمة ولم يفصل

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
١١٧	أبو موسى **خالد بن زيد المزني** ابي حبيب	نزل البصرة	ذكر الرازيان سلسلة سند مختلفة عن تلك التي في التاريخ بقوله : خالد بن زيد حبيب أبي يحيى حميد الطويل	في الرواية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة: في التاريخ المري
١١٨	خالد بن عبد الله القشيري	واسط ثم قتل بالكوفة	إنما هو خالد بن عبد الله القسري	في النسبة /تصحيف ملاحظة: موجود في التاريخ صحيحا
١١٩	خالد بن عبد الله بن بكير السلمى	البصرة	إنما هو خالد بن عبد الرحمن بن بكير	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة: موجود في التاريخ صحيحا
١٢٠	خالد بن عبيد روى عنه أبو عصام	البَصْرِيّ، سكن مرو	إنما هو خالد بن عبيد أبو عصام.	في اسمه /في مبنى كلمة
١٢١	خالد بن فضالة	البصرة	انما هو خالد بن فضاء	في اسمه /تصحيف ملاحظة: موجود في التاريخ صحيحا
١٢٢	خالد بن محمد بن الزبير		انما هو خالد بن محمد بن خالد بن الزبير، أسقط (ابن خالد) من اسمه	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة: جاء في التاريخ على الصحة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
١٢٣	خالد بن يزيد القرشى	الكوفة	إنما هو خالد بن زياد	في اسمه /تصحيف
١٢٤	خالد الحداي ، ويقال: العبسى	الكوفة	انما هو خالد الجدلي أبو معبد بن خالد الجدلي.	في النسبة /في مبنى كلمة ملاحظة: في التاريخ خالد الجدلي العبسي ، إذا فلا خطأ
١٢٥	خلاد بن يزيد بن معاوية	دمشق – الشام	انما هو خالد بن يزيد بن معاوية	في اسمه /تصحيف
١٢٦	خلاد بن خلاد	المدينة	إنما هو خالد بن خلاد	في اسمه /تصحيف
١٢٧	خلاد بن عيسى الرازي	الكوفة	إنما هو خلاد بن خالد أبو عيسى القارئ	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
١٢٨	خليفة العبدي	الكوفة	إنما هو الحجاج بن خليفة	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة: الصحيح أنه الحجاج أبو خليفة
١٢٩	خطاب بن عمرو		إنما هو خطاب بن عمر، ويقال أيضا ابن عمير	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ خطاب بن عمر فلا خطأ
١٣٠	خارجة بن عبد الله بن سعد بن ابى وقاص، روى عنه يونس بن عمران	المدينة	الصحيح أنه روى عن يونس بن حمران وليس ابن عمران	في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ حمران فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
١٣١	خزيمة عن عبد الله		إنما هو حزيمة	في اسمه /تصحيف
١٣٢	خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة، روى عن ابيه روى عنه عبد الله بن محمد بن عمران.		(إنما هو ...)جاء في كتاب بيان خطأ البخاري بياضا أي غير موجود التصحيح ، وهذا قول أبو زرعة أما أبو حاتم فوافق البخاري	سقط من النص
١٣٣	خبيب بن عبد الله سمع عائشة، قاله سعيد بن ابى هلال عن **يحيى عن عبد الله بن مالك**		إنما هو يحيى بن عبد الله بن مالك	في الراوية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ ورد صحيحا فلا خطأ
١٣٤	خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الاسدي روى عنه عثمان بن حكيم	المدينة	ترجم له أكثر من ترجمة	في التراجم /في اعتبارالواحد اثنين ملاحظة : لا وجود لخطأ حيث ترجم لخبيب ترجمة واحدة ولم أقف على الثانية
١٣٥	خشيم بن مروان بن ابى قيس السلمى		انما هو خثيم بن مروان بن قيس	في اسمه تصحيف + في مبنى كلمة ملاحظة: ورد في التاريخ صحيحا
١٣٦	خوات بن جبير	المدينة	انما روى ثابت بن	في الرواية والسماع/ في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	(ثابت بن عبيد روى عن خوات بن جبير)		عبيد عن ابن ابى ليلى عن خوات بن جبير	سلسلة السند ملاحظة : ورد في التاريخ صحيحا
١٣٧	خوات بن بكير		إنما هو جواب	في اسمه/تصحيف
١٣٨	داود العقيلى	الجزيرة أي الجزيرة الفراتية	إنما هو ذواد	في اسمه /تصحيف
١٣٩	داود بن جبير روى عنه زيد بن حباب	المدينة	إنما روى عن حماد بن خالد.	في الراوية والسماع / في اثبات أو نفي سماع
١٤٠	دينار الكوفي مولى عمرو بن الحارث	الكوفة	إنما مولى عمرو بن الحارث الخزاعي	في النسبة/ في مبنى كلمة ملاحظة: لا وجود للخطأ لأن المعلومة جاءت ناقة والنقص لا يعتبر خطأ
١٤١	ديلم بن الهوسع	اليمن	إنما هو ابن الهوسع	لا وجود لنص تهمة وهو أسلوب اتبعه أبو حاتم للفت النظر أنه لا يوافق أبو زرعة
١٤٢	دلهم بن الأسود روى عنه عبد الرحمن بن القاسم السمعي	الحجاز	إنما روى عن عبد الرحمن بن العباس السمعي	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
١٤٣	دخيل بن أبي خليل أبو هريرة	البصرة	دخيل عكرمة	في الرواية والسماع / في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			ابن العباس ↑ أبو هريرة	
١٤٤	ربيعة بن الحارث (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْد ربه بْن سَعِيد.... عن **أبي العمياء** عَنْ ربيعة بْن الحارث	ربيعة بن الحارث توفي في خلافة عمر في المدينة	إنما قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْد ربه بْن سَعِيد.... عن **ابن العمياء** عَنْ ربيعة بْن الحارث	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : ورد في التاريخ (ابن العمياء) فلا خطأ
١٤٥	ربيعة بن زياد		إنما هو الربيع بن زياد	في اسمه\ تصحيف
١٤٦	راشد أبو سعد	مولى أهل المدينة	إنما هو أبو راشد	في اسمه/ في مبنى كلمة
١٤٧	رافع بن سلمة الاشجعى	البصرة	لا يوجد نص تهمة	
١٤٨	١-رافع بن حنين ويقال أبو المغيرة بن حمير ، ٢-روى عنه فليح عن عبد الله بن ابى المغيرة حنين بن حنين عن ابن عمر		١-إنما هو أبو المغيرة بن حنين وليس حمير ٢-إنما روى عنه فليح عن عبد الله بن عكرمة عن رافع بن حنين ابى المغيرة	في اسمه/تصحيف، وفي الرواية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة :ورد في التاريخ صحيحا
١٤٩	روح بن الحارث بن	من صنعاء	إنما هو روح بن	في اسمه /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	الاخنس	اليمن	الحارث بن حنش	
١٥٠	رجاء بن الحارث النخعي		إنما هو جابر بن الحارث	في اسمه /تصحيف
١٥١	رياح بن عبيدة عن قزعة عن عمر بن عبد العزيز	يقال كوفي ويقال بصري ويقال حجازي	إنما هو عن قزعة وعمر بن عبد العزيز.	في الرواية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة: موجود في التاريخ صحيحا فلا خطأ
١٥٢	رشيد بن مالك أبو عميرة الكوفى، قال أبو نعيم حدثنا معرف بن واصل قال حدثتني حفصة بنت طلق – امرأة من الحى – عن **حدير أبى عمرة**	يقال أنه سكن الكوفة وذُكر في أهل مصر	إنما هو عن **جدي** ابى امى **عميرة** رشيد بن مالك	في الراوية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : لا خطأ في التاريخ وجاء صحيحا
١٥٣	رضراض سمع قيس بن ثعلبة عن عبد الله	يروي عنه أهل الكوفة	إنما سمع الرضراض من عبد الله بن مسعود تجد الوهم أيضا تاريخ بغداد أَبي بكر البرقاني	في الراوية والسماع / في سلسلة السند
١٥٤	زياد بن أبى حسان سمع عمر بن عبد	بصري وقيل واسطي	إنما هو ابن علية	في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	العزيز قوله، روى عنه ابن عيينة			رووا عنه ملاحظة: في التاريخ ورد على الصحة
١٥٥	زياد بن أبي زياد **(روى خالد عن عمرو بن يحيى عن زياد مولى عبد الله بن عياش عن انس.**	مدني ، قدم دمشق وكان له دار بها	الصحيح عن جابر لا عن أنس	في السماع والرواية /في إثبات أو نفي السماع ملاحظة :لا وجود لخالد بن عمرو في التاريخ ، وإنما عمرو بن يحيى
١٥٦	زياد بن طارق	الكوفة	الصحيح أنه طارق بن زياد	في اسمه /قلب
١٥٧	زيد بن بريد	الموصل	الصحيح أنه زيد بن يزيد	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ قال ابن بريد أو ابن يزيد ذكرها على التخيير
١٥٨	زيد بن حصين		إنما هو زياد بن الحصين	في اسمه /تصحيف
١٥٩	زيد بن خليدة السكوني	الكوفة	وانما هو زيد بن خالد الشيباني	١-في اسمه/تصحيف ٢-وفي النسبة/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ اليشكري لا هو الشيباني ولا السكوني
١٦٠	الزبير بن عبيد روى		إنما روى عنه مخلد	في الرواية والسماع /في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	عن نافع **روى عنه أبو عاصم**		بن الضحاك	أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ ورد صحيحا فلا خطأ وأبو عاصم هذا هو ابن مخلد بن الضحاك
١٦١	زكريا بن جواد **سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن**		إنما هو سمع من أبو عبد الرحمن السلمي	في الرواية والسماع/ في إثبات السماع أو نفيه ملاحظة : في التاريخ ورد صحيحا فلا خطأ ، وفي التاريخ زكريا بن جراد لا جواد
١٦٢	زفر بن عبد الرحمن وهو زفر بن ابى كثير.		إنما هو زفر بن يزيد بن عبد الرحمن أبو كثير، أسقط من اسمه يزيد وكنى أبوه بكنيته	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ لم يسقط يزيد وكنى أبوه بأبي كثير وبالتالي ثبت الخطأ في الكنية ولم يثبت في اسم الراوي
١٦٣	سعيد بن تليد	مصر	إنما هو سعيد بن عيسى بن تليد أسقط عيسى	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة: وفي التاريخ ذكر "هو أراه سَعِيد بْن عيسى بْن تليد." وكأن لديه شك
١٦٤	سعيد بن عبد الله بن	هذه بلدة أي	وإنما هو سعيد بن	١-في اسمه /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	سعيد الإيلي	إيلية على ساحل بحر القلزم وهو البحر الأحمر حاليا مما يلي ديار مصر الأنساب للسمعاني	عبد الله بن سعد ترجم له ترجمتين وهو واحد بنفس الاسم مع اختلاف في من روى عنهم	٢-في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
١٦٥	سعيد بن عبد الرحمن بن شيبة الزبيدى.	الكوفة (قاضي الري)	وإنما هو أبو شيبة وليس ابن شيبة ترجم البخاري له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	١-في اسمه ٢-تراجم /في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة: في التاريخ جاء اسم الراوي صحيحا فلا خطأ / أما بالنسبة للتراجم فهذا الراوي اختلف فيه أهو واحد ام اثنين
١٦٦	سعيد بن كعب عن جابر بن زيد قوله **روى عنه الثوري**		انما هو الثوري عن عبد الحميد بن رافع عن سعيد بن كعب أسقط عبد الحميد بن رافع من السند	في الرواية والسماع/في سلسلة السند ملاحظة : ورد في التاريخ صحيحا
١٦٧	سعيد بن المسيب بن	المدينة	سعيد بن مسيب	في الرواية والسماع/في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	حزن أبو محمد القرشي سمع منه أبو بكر بن أبو أويس عن ابن حرملة		ابن حرملة ← سليمان بن بلال ← أبو بكر بن أبو أويس أسقط سليمان من السلسلة	سلسلة السند ملاحظة : ورد في التاريخ صحيحا فلا خطأ
١٦٨	سليمان بن الجهم أبو الجهم مولى البراء، روى عنه مطرف، ويقال: **الجرجاني**	جوزجان بين مرو وبلخ (خراسان)	إنما هو الجوزجاني	في النسبة/تصحيف ملاحظة: البخاري في التاريخ عندما ذكر نسبه إلى جرجان استخدم التشكيك
١٦٩	سليمان بن جنادة بن ابى امية **روى عن عبادة**	المدينة	وانما روى عن ابيه عن عبادة أسقط أبيه من السند	في الرواية والسماع/في سلسلة السند ملاحظة: ورد في التاريخ صحيحا فلا خطأ
١٧٠	سليمان بن داود بن على بن عبد الله بن عبد الله بن عباس	سكن بغداد	وانما هو ابن داود بن داود بن على بن عبد الله بن عباس ، كرر لفظ عبد الله	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ لا يوجد تكرار في اسم (عبد الله) فلا خطأ من هذه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			وأسقط لفظ داود من اسمه	الناحية ،ولكن أسقط البخاري من الترجمة (داود)
١٧١	سليمان بن الربيع العدوى **روى عنه قتادة.**	البصرة	وانما روى قتادة عن عبد الله بن بريدة عن سليمان بن الربيع ، أسقط عبد الله بن بريدة من السند	في الرواية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة : وردت سلسلة السند في التاريخ صحيحة مع تشكيك البخاري في صحتها
١٧٢	سليمان أبو الربيع روى عن سهل بن الحنظلية	دمشق ، وحديثه في المصريين	انما روى سليمان عن القاسم عن سهل. أسقط القاسم من سلسلة السند	في الرواية والسماع/في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا
١٧٣	سليمان بن عبد الله بن عتريس بشر بن زياد عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر	روى عنه أهل الكوفة	عتريس بن عرقوب سليمان بن عبد الله بشر بن زياد عبد الرحمن ذكرها (بن) وهي (عن)	في الراوية والسماع /في سلسلة السند
١٧٤	سليمان بن عبد		إنما هو ابن جندب	في اسمه/في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	الرحمن بن خباب			
١٧٥	سليمان بن عطاء بن **يزيد الليثي** روى عن ابيه وعن **مسلمة بن عبد الله الجهنى**	من حرّان (جزيرة أقور) ولاية الجزيرة	انما الذى روى عن **مسلمة بن عبد الله** سليمان بن عطاء **القرشى الحرانى**	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد ملاحظة : في التاريخ ترجمتان للسليمان بن عطاء واحد لليثي عن أبيه وواحدة بلا نسبة وروى فيها عن مسلمة فلا خطأ (شخصين مختلفين)
١٧٦	سليمان بن يسير قال يحيى بن سعيد سألت سفيان عن **مخول عن ابراهيم** يصلى ويديه في ثيابه.	الكوفي مولاهم	إنما هو محل وليس مخول	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في النسخة النهائية لا وجود لمحل أو مخول في سلسلة السند
١٧٧	سعد بن عمارة...، عبد الملك بن عمير عن **سعد الخير**	سعد بن عمارة أبو سعيد الزرقي مدني وسكن دمشق	إنما هو سعد أبو الخير	في اسمه /في مبنى كلمة
١٧٨	سعد بن تميم الاشعري الشامي أبو	الشام	انما روى عنه ابنه بلال بن سعد	في الراوية والسماع / في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	بلال روى عن بلال بن سعد			ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
١٧٩	سعد بن زيد بن ثابت	المدينة	إنما هو مولى زيد بن ثابت	في إثبات أو نفي صلة القرابة /في كونه ابن أو مولى ملاحظة : في التاريخ استخدم لفظ أراه ابن زيد بن ثابت مشككا في كونه ابنه
١٨٠	سلمة بن وردان هو عبد الرحمن بن وردان	المدينة	وانما هو اخو عبد الرحمن بن وردان. وهذا قول أبو حفص	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : لم يرد في التاريخ أن سلمة هو عبد الرحمن ، بل لم يرى البخاري أن عبد الرحمن أخو سلمة باعتبار أن كلا منهما من بلد ووافقه بذلك أبو حاتم
١٨١	سلمة بن دينار أبو حازم الاشجعى الاعرج.	المدينة	لا وجود للأشجعي في نسبه	في النسبة ملاحظة : في التاريخ لم ينسب البخاري ابن دينار للأشجعي فلا خطأ
١٨٢	سفيان بن سعيد سفيان ومالك	الكوفة	سفيان ومالك	في الرواية والسماع /في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	ابن ابي الأسود		ابن المهدي ابن ابي الأسود أسقط ابن مهدي من السند	ملاحظة : في التاريخ سفيان ومالك حميد بن الأسود ابن ابي الأسود
١٨٣	سويد بن حنظلة — ابراهيم بن عبد الاعلى سويد بن حنظلة جدته ابيها سويد	كوفي	ابراهيم بن عبد الاعلى جدته ابيها	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ: أضاف جرير مع إبراهيم في السند
١٨٤	سويد الحاجب المهرى	من أهل مصر	إنما هو سويد الحاسب	في اسمه /تصحيف
١٨٥	السائب بن ابى وداعة بن ضمرة	[redacted]	إنما هو ابن ضبيرة	في اسمه /تصحيف ملاحظة: في التاريخ صبرة وصبيرة وليس ضمرة وضبيرة
١٨٦	سليم بن زافر	[redacted]	إنما سليم بن زافر	في الرواية والسماع / في إثبات السماع أو نفيه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	المغيرة بن حذف		زهير بن ابى ثابت	ملاحظة: في التاريخ المغيرة بن حرب
١٨٧	سليم بن عبد الله بن جنادة عن أبى هريرة		إنما هو عن ابيه عن أبى هريرة	في الرواية والسماع /في سلسلة السند
١٨٨	سلام بن القاسم	الكوفة	إنما هو سلمان بن القاسم	في اسمه /في مبنى كلمة
١٨٩	سنان الأنصاري		إنما هو سنان بن عبد الرحمن	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : ذكر في ترجمته في التاريخ العديد من الأسماء له، مرة بقوله سنان الأنصاري ومر بقوله سنان بن عمرو ومرة بقوله سنان بن عبدالله
١٩٠	سوار عن ابن العباس	الكوفة	إنما هو عن ابن مسعود	في الرواية والسماع /في إثبات أو نفي السماع
١٩١	سوار بن عمار	الرملة	إنما هو سوار بن عمارة	في اسمه/تصحيف ملاحظة :في التاريخ جاء عمارة فلا خطأ
١٩٢	سكن بن المغيرة عن الوليد بن هشام	بصري	انما هو الوليد بن أبى هشام.	الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				صحيحا فلا خطأ
١٩٣	سكن القرشي	البصرة	ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله سكن بن المغيرة ومرة بقوله سكن القرشي	في التراجم ملاحظة: في التاريخ ذكرهما البخاري في ترجمة واحدة فلا خطأ
١٩٤	سكن بن ابى كريمة روى عن محمد بن عباد	واسط والتعقب هنا مكرر	إنما هو عبادة وليس عباد	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ جاءت عبادة فلا خطأ
١٩٥	سبرة بن عبد العزيز بن سبرة	الحجاز	انما هو سبرة بن عبد العزيز ابن الربيع بن سبرة ، أسقط الربيع	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
١٩٦	سميع أبو سالم السلولى	الكوفة	إنما هو سبيع أبو سالم	في اسمه /تصحيف
١٩٧	سليط بن عبد الله عن هبة		انما هو سليط بن عبد الله عن ذهيل بن عوف ابن شماخ.	في الرواية والسماع /في إثبات السماع أو نفيه ملاحظة: في التاريخ بهية لا هبة
١٩٨	سلامة التيمي		ترجم له ترجمتين وهو واحد سلامة التيمي وسلامة بن	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : لا وجود لسلامة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			سهم	بن سهم فلا خطأ
١٩٩	سميط بن عجلان	البصرة	إنما هو شميط	في اسمه /تصحيف
٢٠٠	سواء أخى بنى مغيث		إنما هو سواء اخى مغيث.	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ

القسم الثالث:

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٢٠١	سريج مولى عنبسة بن سعيد		إنما هو شريح	في اسمه /تصحيف
٢٠٢	سراج بن عقبة بن طلق عن عمته **خلدة بنت طلق.**	سراج وخلدة :اليمامة	إنما هي خالدة وليست خلدة	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ ذكر في نفس ترجمة سراج خلدة وخالدة وذكر لها اسما آخر وهو جعدة وأبو حاتم يرى أنها خلدة لا خالدة
٢٠٣	سبيع بن خالد اليشكرى سمع حذيفة روى عنه نصر بن عاصم وعلى بن زيد	البصرة	لا يوجد اتهام	ــــــــــ أسلوب اتبعه أبو حاتم ليبين عدم موافقته لابي زرعة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٢٠٤	شعيب بن ابى مسبح		إنما هو ابن ابي منيع	في اسمه /تصحيف ملاحظة: جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٢٠٥	شعيب بن طلحة بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه.		انما هو شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر أسقط أبو حاتم (عبد الله) من اسم شعيب	في اسمه / في مبنى كلمة
٢٠٦	شريح بن النعمان (سعيد بن أشوع عن علي)	الكوفة	إنما هو سعيد بن أشوع عن شريح عن علي سقط من سلسلة السند شريح بن النعمان	في الرواية والسماع / في سلسلة السند
٢٠٧	شهاب بن عبد الله عن عمرو سعد الاعرج.	اليمن	انما هو شهاب بن عبد الله عن سعد الاعرج عن عمر في الصدقة	وفي الرواية والسماع / إثبات أو نفي السماع ملاحظة : في التاريخ شهاب بْن عَبْد اللَّه الخولاني عَنْ عمر وَسَعْد الأعرج فلا خطأ
٢٠٨	شريك بن نهيك	الشام	انما هو اسماعيل	في الرواية والسماع / في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	الخولانى (إسماعيل بن عياش عن شريك بن نهيك عن أبي الدرداء)		عن شرحبيل بن مسلم عن شريك بن نهيك (أسقط شرحبيل من السند)	سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ الْهَيثم ابن خارجة عَنْ إِسْمَاعِيل بْن عياش فقط
٢٠٩	شريك بن حطان	البصرة	إنما هو شريك بن حطاب	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ خطاب ، لكن الأصل حطاب فلا خطأ في أصل كتاب التاريخ
٢١٠	شقيق بن سلمة (محمد بن بشار عن شعبة)	الكوفة	إنما هو غندر عن شعبة	في الرواية والسماع/في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ ابن بشار عن ابن المهدي عن شعبة)
٢١١	شرحبيل بن سعد بن عبادة	المدينة	انما هو شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة أسقط سعيد من اسمه وهذا رأي أبي زرعة	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : وافق أبو حاتم البخاري
٢١٢	شرحبيل عن أبي هريرة		هناك سقوط في النص	
٢١٣	شجاع أبو طيبة		انما هو شجاع عن ابى طيبة ،وابو	في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			طيبة اسمه عيسى بن سليمان.	
٢١٤	شيبم بن بيتان عن رويفع بن ثابت.	مصر	انما هو: شييم بن بيتان عن شيبان عن رويفع بن ثابت (أسقط شيبان من السند)	١-في اسمه /تصحيف ٢-في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة: في التاريخ جاء الاسم صحيحا فلا خطأ
٢١٥	شوذب عن الحسن		إنما هو شوذب عن الشعبي	في الرواية والسماع /في إثبات السماع أو نفيه ملاحظة : في التاريخ روى عن كلاهما فلا خطأ
٢١٦	شباك بن عائشة		شباك بن عائذ	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا
٢١٧	صالح بن جبير الأوزاعي	الشام	إنما صالح بن جبير أسيد بن عبد الرحمن الأوزاعي أسقط أسيد من السند	في الرواية والسماع/في سلسلة السند
٢١٨	صالح بن جبلة روى عن قيس بن عبدة.		لم يذكر اتهاما	أبو حاتم قال :فتوى أي أن الصواب كما ذكره البخاري وهذا أسلوب استخدمه ابن

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				أي حاتم عندما كان يرى أن الصواب مع أبوه والبخاري وليس مع أبو زرعة
٢١٩	صالح بن خوات عن **السائب بن خباب**	المدينة	إنما هو السائب بن خلاد أبو سهلة	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: لا وجود لسائب في ترجمة صالح بن خوات
٢٢٠	صالح مولى الخبدعيين	المدينة	انما هو أبو صالح مولى الجندعيين	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ المطبوع الخبدعيين والأصل الجندعيين تحرف المطبوع فلا خطأ
٢٢١	صالح بن درهم أبو الازهر الباهلى الدهان، قال أبو سلمة كنيته أبو نوح	كلاهما من البصرة	قال أبو زرعة أن صالح بن درهم مختلف عن صالح الدهان	في التراجم /في اعتبار الشخصين شخص واحد
٢٢٢	صالح بن ربيعة بن هريم	المدينة	إنما هو صالح بن ربيعة بن هدير	في اسمه /تصحيف ملاحظة: في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٢٣	صالح العنسى	عنس هي مخلاف: باليمن	إنما هو نصيح العنسي	في اسمه / في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٢٢٤	صالح بن محرز	حمص الشام	إنما هو الصبيح بن محرز	في اسمه /تصحيف
٢٢٥	صالح بن محمد بن زائدة	المدينة	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد شخصين ملاحظة : لا وجود لترجمتين إنما هي ترجمة واحدة فلا خطأ
٢٢٦	صدقة أبو معاوية الدمشقي	الشام	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد مرة بقوله صدقة أبو معاوية ومرة بقولة صدقة بن عبد الله الدمشقي	في التراجم /في اعتبار الوحد شخصين
٢٢٧	الصلت بن عبد الله المخزومى		انما هو المطلب بن عبد الله	في اسمه /تصحيف
٢٢٨	صفوان بن امية بن خلف أبو وهب **الجمعى**	مكة	وانما هو الجمحى.	في النسبة /تصحيف ملاحظة: في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٢٩	صلة بن اشيم العدى	البصرة	انما هو العدوى.	في النسبة /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٣٠	صعب بن حكيم بن	صعب بن	إنما هو ابن عيينة	في الرواية والسماع/في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	شريك بن نملة عن ابيه عن جده، روى عنه **ابن عتبة**	حكيم كوفي		أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ ذكر ابن أبي حاتم أنها من الكاتب
٢٣١	صيفي بن زياد روى عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند وروى عن أبي اليسر	المدينة	إنما هما اثنين لا واحد وقد ترجم لهما البخاري ترجمة واحدة فالذي يروي عنه عبد الله بن سعيد مختلف عن الذي روى عن أبي اليسر	في التراجم /في اعتبار الشخصين شخص واحد
٢٣٢	صعب أو صعيب عن ابى الغريف		وانما هو عن ابى العيوف.	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: لا وجود لأبي العيوف ولا أبي الغريف في متن الكتاب وقع خلاف حوله فمنهم من جعل أبو عيوف أو أبو الغريف جزء من اسمه
٢٣٣	الضحاك بن عبد	حمص الشام	انما هو ابن ابى	في اسمه / في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	الرحمن بن حوشب		حوشب النصرى	ملاحظة: في التاريخ جمع بينهما
٢٣٤	طلحة بن عبد الله الكندى **روى عنه موسى الجهنى**		انما روى عنه موسى القارى.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٢٣٥	طلحة بن ابى قنان عن **الوليد بن مسلم**	طلحة دمشقي الوليد دمشقي الشام	إنما هو طلحة عن الوليد بن سليمان	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٣٦	طلحة الضبعى		إنما هو ابن طلحة الضبعي	في اسمه/ في مبنى كلمة
٢٣٧	طلحة بن يحيى بن النعمان	المدينة	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد مرة بقوله طلحة بن يحيى بن نعمان ومرة بقوله طلحة بن يحيى الأنصاري	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : ذكر البخاري في الترجمة الثانية أنه يراه الأول
٢٣٨	طلحة بن يزيد	الشام	إنما هو طلحة بن زيد	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ وقع في الأصل يزيد
٢٣٩	طارق بياع الثوري		انما هو طارق بياع النوى	في النسبة /في مبنى كلمة ملاحظة : بين ابن أبي

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				حاتم أن الخطأ من الكاتب في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٤٠	طلق بن حبيب العنبري	البصرة	١-إنما هو العنزي ٢- ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله طلق بن حبيب ومرة بقوله طلق البصري	١-في النسبة /تصحيف ٢-في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٢٤١	طالوت بن ابى بكر بن خالد بن عرفطة (النضر بن إسماعيل عن أبي طالوت)		إنما روى عن أبى طالب العاص عن طالوت العرفطى	في الرواية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ النضر بن إسماعيل عن أبي طالوت عن طالوت
٢٤٢	عبد الله بن أبى حبيب الانصاري	الكوفة	إنما هو ابن ابى حبيبة	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا كان في الاصلين: أبي حبيب، والصواب: أبي حبيبة، كما هو في كتب الرجال
٢٤٣	عبد الله بن ابى امراة عبادة بن الصامت		انما هو أبوأبي عبد الله ابن ام حرام	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ عَبْد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			لم يذكر أنه ابن أم حرام هي امرأة عبادة بن الصامت وهي أم عبد الله	اللّه بن ابى **ابن** امرأة عبادة بن الصامت ابن ام حرام أي جاء صحيحا فلا خطأ
٢٤٤	عبد الله بن مالك الاويسى	حجازي	انما هو الاوسي	في النسبة /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة فلا خطأ
٢٤٥	عبد الله بن يزيد الاشعري.		انما هو ابن سوار.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : غير موجود في التاريخ لا الوهم ولا تصحيحه
٢٤٦	عبد الله بن الحارث بن جزء الانصاري سمع / رافع بن خديج روى عنه ابنه يحيى.	عبد الله نزيل مصر	إنما هو عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ لا وجود لعبد الله بن الحارث بن جزء الأنصاري بل جاءت الترجمة كما جاء في التصحيح
٢٤٧	عبد الله بن الحارث ابن اخى الاشتر.	الكوفة	انما هو اخو الاشتر.	في إثبات أو نفي صلة القرابة /كونه ابن أخ أو أخ
٢٤٨	عبد الله بن حسن بن حسن يروى عن ابيه عن فاطمة بنت حسين.	المدينة	انما هو يروي عن امه فاطمة بنت حسين لا عن أبيه	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٢٤٩	عبد الله بن حسين القرشى		انما هو عبد الله بن ابى حسين	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ وكان في الاصل: حسين
٢٥٠	عبد الله بن حسين أبو حريز اراه قاضى سجستان	سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل الأنساب للسمعاني	هو قاضى سجستان بغير شك.	في النسبة / في مبنى كلمة لا يعتبر اتهام وذلك لأن البخاري استخدم أسلوب التشكيك عدة مرات في التاريخ وهذا ليس بوهم
٢٥١	عبد الله بن حكيم عن ابى وائل في سؤر الهر، **روى عنه وكيع**	الكوفة	انما روى عنه مسعر.	في الرواية والسماع / في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : في التاريخ عن مسعر فلا خطأ ولا وجود لوكيع
٢٥٢	عبد الله بن جبير أبو القعقاع الجرمى،		انما هو عبد الله بن خالد.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ ورد صحيحا فلا خطأ
٢٥٣	عبد الله الدارمي		انما هو عبد الله الدارى	في النسبة /تصحيف ملاحظة: جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٢٥٤	عبد الله بن رافع بن	عبد الله بن	إنما هو أبو رماح	في الرواية والسماع

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	خديج حدثنا أبو الدحداح أنه شهد أن عبد الله بن رافع ...	رافع بن خديج من أهل المدينة	عبد الواحد بن نفيع الكلابي	ملاحظة / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ لا أبو الدحداح ولا أبو رماح وإنما أبو الدجاج وفي التاريخ عبد الواحد بن نافع وليس نفيع
٢٥٥	عبد الله بن ابى **رقية** الازدي		انما هو عبد الله بن **رفيق** الازدي	في اسمه /تصحيف ملاحظة: في التاريخ لا رقية ولا رفيق وإنما رقيق
٢٥٦	عبد الله بن زيد النميري		إنما هو عبيدة بن زيد	في اسمه / في مبنى كلمة
٢٥٧	عبد الله بن زيد عن ابى هريرة (أبو نعيم عن **النضر بن اوس** عن عبد الله بن زيد عن أبي هريرة)		إنما هو النصر بن أوس	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة :في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٥٨	عبد الله بن ابى سليط روى عنه ابن اسحاق.	المدينة	وانما روى ابن اسحاق عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزارى عن عبد الله	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			ابن ابى سليط أسقط رجل من سلسلة السند	
٢٥٩	**عبد الله بن سعد** عن الشعبى عن النعمان بن بشير	الكوفة	انما هو **عبد الرحمن** **بن سعيد** بن وهب عن الشعبى	في اسمه / في مبنى كلمة
٢٦٠	عبد الله بن السكن الرشاقي (أبو معمر عن عبد الوارث عن عبد الله بن السكن)		إنما هو أبو معمر عن عبد الله بن السكن مباشرة دون وجود عبد الوارث	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٦١	عبد الله بن سنان سمع ابن مسعود وسعد بن سنان ويقصد بابن مسعود هنا عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه	عبد الله بن سنان كوفي	إنما هو سعد بن مسعود وليس عبد الله بن مسعود حسب قول أبو زرعة ـــ أما أبو حاتم يقول عبد الله بن سنان عن ابن مسعود وعن سعد بن مسعود، وليس هو عن سعد بن سنان.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٢٦٢	عبد الله بن سميط	البصرة	إنما هو عبيد الله بن	١-في اسمه /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	بن عجلان		شميط بن عجلان _____ وترجم له ترجمتين مرة بقوله عبيد الله بن شميط ومرة بقوله عبد الله بن شميط	٢- في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : في التاريخ في ترجمة عبد الله بن شميط قال أو عبيد الله
٢٦٣	عبد الله بن صبح أو صبيح	كوفي أو بصري	إنما هو عبد الله بن صبح	في اسمه /تصحيف ملاحظة: في التاريخ جاء عبد الله بن صَبِيح أو صُبَيْح
٢٦٤	عبد الله بن صالح الهمداني	كوفي نزل بغداد	انما هو عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى	في النسبة / في مبنى كلمة
٢٦٥	عبد الله بن عبد الله بن **ابى** اويس بن ابى عامر.	المدينة	انما هو عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابى عامر	في اسمه/ في مبنى كلمة
٢٦٦	عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب النصارى روى عنه **يونس بن جبير**	يعد في أهل المدينة	إنما هو موسى بن جبير	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء على صحيحا
٢٦٧	عبد الله بن عبيد الله	البصرة	إنما هو عبد الله بن عبيد إمام مسجد	في اسمه/في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			جراد	
٢٦٨	عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد **(سمع منه كثير بن زيد)**	الولد وابنه من المدينة	إنما هو كثير بن عبد الله ابنه	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا
٢٦٩	عبد الله بن ابى عتبة بن سفيان	المدينة	انما هو عبد الله ابن عتبة بن ابى سفيان.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٧٠	عبد الله بن العلاء بن ابى لمقة		هو ابن ابى منقة	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ ابن أبي ربيعة
٢٧١	عبد الله بن عيسى الجندي **عن محمد بن ابى عمرو**	عبد الله بن عيسى كوفي	إنما هو عن محمد بن ابى محمد ترجم له ترجمتين متتالتين وهو واحد	١-في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ٢- في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : ١- في التاريخ جاء اسم من يروي عنه صحيحا فلا خطأ ٢-(لم يكن هو الأول فلا أدري)ذكر البخاري ذلك

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				في الترجمة الثانية، وهذا يدل على الشك
٢٧٢	عبد الله بن الفضل بن ربيعة الهاشمي	المدينة	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد مرة بقوله عبد الله بن الفضل بن ربيعة ومرة بقوله عبد الله بن الفضل بن عباس	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٢٧٣	عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن مسعود.		إنما هو عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد بن الهاد **عن ابيه ابن مسعود.** سقط من السند أبيه	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا
٢٧٤	عبد الله بن مسلم بن هرمز، أحسبه أخو يعلى	مكة	قال أبو حاتم : لم يصح عندي انه اخو يعلى بن مسلم.	صلة قرابة /في كونه أخ أو لا ملاحظة: في التاريخ استخدم لفظ أحسبه أخو يعلى بن مسلم
٢٧٥	عبد الله بن مسلم الطويل صاحب المقصورة.	المدينة	وإنما هو صاحب المصاحف	في النسبة / في مبنى كلمة
٢٧٦	عبد الله بن مرة	الكوفي	إنما سمع من عبد	في الرواية والسماع في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	الخارفى **سمع عبد الله بن عمرو**		الله بن عمر	أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء صحيحا
٢٧٧	عبد الله بن **ابى** ماعز هنيد بن قاسم	عده ابن منده في البصريين وذكر البغوي أنه سكن المدينة	إنما سلسلة السند هي عبد الله بن ماعز الجعد بن عبد الرحمن هنيد بن القاسم أسقط من سلسلة السند الجعد بن عبد الرحمن	١-في الرواية والسماع /في سلسلة السند ٢-في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة: اسمه جاء في التاريخ على الصحة
٢٧٨	عبد الله بن ابى مريم عن ابى هريرة **روى عنه جهم بن اوس ونراه ابا خليفة**	ابن أبي مريم (الحجازى المدنى ، مولى بنى ساعدة)	لم يصح أنه أبو خليفة	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : استخدم البخاري صيغة التشكيك
٢٧٩	عبد الله بن ناشر الكنانى عن سعيد بن سفيان.	عبد الله بن ناشر من كنانة سعد بن	إنما هو عن سعد بن سفيان	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
		سفيان من كنانة يروى عنه أهل فلسطين ، عداده في أهل المقدس		
٢٨٠	عبد الله بن نيار بن مكرم سمع اباه روى عنه أبو الزناد **وفضيل بن ابى عبيد الله**	عبد الله بن نيار (الحجاز)	إنما هو فضيل بن أبي عبد الله	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا
٢٨١	عبد الله بن واقد يوجد في هذه الترجمة وهمان ١-(روى شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن واقد عبد الله بن واقد ابن **عمرو**) ٢-قال: ابن ابى اويس عن عبد الله بن ابى بكر عن عبد الله بن واقد **اظنه عن ابن**	المدينة	١-إنما هوابن عمر وليس ابن عمرو ٢-ليس عن ابن عمر، انما هو عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر.	١- في اسمه /تصحيف ٢-في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ (بالنسبة للتصحيف) أما بالنسبة للوهم الثاني في التاريخ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ سَمِعَ عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن ابيه، اسمعيل حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	عمر.			عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: عَنْ عَبْدِ الله ابن واقد عن ابن عمر رضى الله عَنْهُماَ)
٢٨٢	عبد الله بن يزيد بن **اسيد** القسرى	دمشق – الشام	انما هو عبد الله بن يزيد بن **اسد** بن كرز	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٢٨٣	عبد الله بن يزيد الحميرى عن سويد بن غفلة وابى رملة، روى عنه زكريا بن يحيى الحميرى وجرير بن عبد الله.	حمير – اليمن	انما روى جريد عن زكريا بن يحيى الحميرى عن عبد الله بن يزيد.	في الراوية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة: نص التعقب والتصحيح غير موجود في التاريخ
٢٨٤	عبد الله بن يعمر الكلاعى **عن ابى بكر بن قيس**	اليمامة	وانما هو أبو بكر بن ابى قيس.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ ورد صحيحا
٢٨٥	عَبْد اللَّه بْن يسار هو ابْن أَبِي ليلى الْأَنْصَارِيّ (قال مسدد عن ابن محمد ابن سليمان **الصبهانى)**		انما هو محمد بن سليمان بن **الاصبهاني.**	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٢٨٦	عبد الله بن يامين:	الطائف	انما هو عن عبد الله	في الرواية والسماع / في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	لما مر بجنازة ابن عباس.		بن يامين عن ابيه: لما مر بجنازة	سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ حَدَّثَنِي عَبْد اللَّه بْن يامين: عَنْ أَبِيه: جاء طير – نحوه ، وهذا هو حديث جنازة ابن العباس أي أنه أورد الرواية بوجهين مرة بذكر أبيه بالسند ومرة بعدم ذكره
٢٨٧	عبد الرحمن بن **قرط** من اصحاب الصفة، قاله عمرو بن خالد عن **مسكين بن صالح** عن عروة بن رويم	معدود في أهل الصفة وسكن الشام	إنما هو مسكين بن ميمون	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ فرط لا قرط
٢٨٨	عبد الرحمن بن ابلجان أبو سلمان المؤذن.		لم يكن يعرف بهذه الكنية	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ ابلحان لا ابلجان
٢٨٩	عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي عن ابيه وعن النعمان بن سعد	حسب قول البخاري واسط وحسب قول ابن أبي حاتم الكوفة	قال أبو زرعة : عبد الرحمن هذا ليس أبو شيبة الواسطي،وليس هو ابن اسحاق بن الحارث الذي لقبه عباد	في النسبة /في مبنى كلمة كونه كوفي أو واسطي

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
			أما أبو حاتم فقال: ولم يرو أبو شيبة الواسطي عن النعمان بن راشد شيئا ولا روى ايضا عباد بن اسحاق المدنى عن النعمان بن سعد شيئا، وانما روى عن النعمان بن سعد أبو شيبة الكوفى واسمه عبد الرحمن بن اسحاق، **نتيجة ذلك أن الرواي هنا هو عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي**	
٢٩٠	عبد الرحمن بن بجير	البصرة	إنما هو عبد الرحمن بن بحير	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٢٩١	عبد الرحمن بن ابى زبير الحضرمي	حضر موت	انما هو عبد الرحمن ابن ابى الواصل	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٢٩٢	لا يوجد وهم بهذا			

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	الرقم			
٢٩٣	عبد الرحمن بن سليمان عن **القاسم** عن عائشة		إنما هو سليمان بن عبد الرحمن ابن جندب	في اسمه /(قلب) ملاحظة :في التاريخ (القاسم) هما شخصان مختلفان لكن رويا عن القاسم وروى عنهما نفس الشخص فأدى إلى التداخل في المعلومات بينهما
٢٩٤	عبد الرحمن بن سلمة الجمحى روى عنه الزبيدى .	يعد في أهل المدينة	وانما روى الزبيدى عن خالد بن محمد الثقفى عن عبد الرحمن بن سلمة قلب في السند +سقط خالد بن عبد الرحمن منه	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة: في التاريخ لا وجود للزبيدي وإنما روى عنه سعيد بن عبد العزيز أي أن الوهم والتصحيح غير موجودين
٢٩٥	عبد الرحمن بن سمير، ويقال ابن سميرة	الكوفة	يقال له أيضا ابن أبي سميرة	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : لا وجود لنص الخطأ في التاريخ
٢٩٦	عبد الرحمن بن سليم المحاربي عبد الرحمن بن الأسود		إ،ما سلسلة السند محمد بن إسحاق ↓ سليم	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاء اسم الراوي عبد الرحمن بن سليمان في التاريخ وجاءت سلسلة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	عبد الرحمن بن سليم المحاربي يزيد بن شريك أبو ذر		إبراهيم التيمي أبيه أبي ذر	السند مختلفة كالتالي : عياش عبد الأعلى محمد بن إسحاق عبد الرحمن بن الأسود عبد الرحمن بن سليم يزيد التيمي أبو ذر
٢٩٧	عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب (قال **عقيل عن جدته عن** الزهري عن عبد الرحمن بن ابى سفيان: استعملني عمر على الصدقة.)	المدينة	لا وجود لعقيل عن جدته وإنما الزهري عمن حدثه عبد الرحمن بن أبي سفيان	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة :في التاريخ جاء صحيحا
٢٩٨	عبد الرحمن بن **سابق** عن عمر روى عنه **ابن** عون، مرسل، وقال الحسن	مكة	١-إنما هو عبد الرحمن بن سابط ٢-أما أبو حاتم فقال	١-في اسمه / تصحيف ٢-في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة :

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	بن عمارة عن العرزمى عن عبد الرحمن بن سابط عن يعلى بن امية عن عمر، في المزارعة، لا اظنه محفوظا.		لم يروه ثقة فيعتبر به، وهو لو صح كان ابن سابط اشبه	١- جاء الاسم صحيحا ولكن في الأصل سابق ٢-أما الثاني فكأن أبو حاتم أراد التنبيه إلى أنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط
٢٩٩	عبد الرحمن بن صفوان	الكوفة	إنما هو عبد الرحمن بن صبيح	في اسمه /تصحيف
٣٠٠	عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس أبو يعفور سمع اباه **وايمن بن ثابت**	كلاهما من الكوفة	إنما هو أيمن أبو ثابت	في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

القسم الرابع:

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٣٠١	عبد العزيز بن عبيد بن عبد العزيز		انما هو عبد الرحمن بن عبد العزيز	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة: لا وجود لكلا الاسمين في التاريخ
٣٠٢	عبد الرحمن بن على بن شيبان الحنفي روى عن ابيه عن جده	اليمامة	وانما هو عن ابيه فقط	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ فقط عن أبيه ولا يوجد عن جده وبالتالي لا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٣٠٣	عبد الرحمن بن عدى الكندى	حديثه في الشاميين	إنما هو عبد الرحمن بن العداء	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ عبد الرحمن بن عداء دون (ال) تعريف
٣٠٤	عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة	المدينة	انما هو عروة بن عويم بن ساعدة	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٠٥	عبد الرحمن بن عراك الغفاري (روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن عراك قوله، **هو اخو خثيم.**)	المدينة	وليس الذى روى عنه ابن جابر اخو خثيم عندنا أي عند أبو حاتم وأبو زرعة (هو أبو ادريس ، قاله أبو حاتم)	في إثبات أو نفي صلة القرابة /في كونه أخوه أم لا
٣٠٦	عبد الرحمن بن مخراق **(قال على حدثنا سفيان عن عمرو عن يزيد عن ابى ذر)**		انما هو يزيد عن عبد الرحمن بن مخراق عن ابى ذر. قال أبو زرعة وهو يزيد بن جعونة. أسقط عبد الرحمن من السند	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء السند صحيحا فلا خطأ لا يوجد ترجمة مستقلة لعبد الرحمن بن مخراق في التاريخ وإنما جاءت تحت ترجمة عبد الرحمن بن

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				محمد المحاربي (سقطت من المطبوع الترجمة)
٣٠٧	عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة (الحارث بن الفضيل جعفر بن عبد الله بن الحكم وعبد الرحمن ابن المسور بن مخرمة)	المدينة	إنما هو الحارث بن فضيل جعفر بن عبد الله عبد الرحمن بن مسور	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٣٠٨	عبد الرحمن بن طعم أبو المنهال الكوفى.	البصري المكي أو نزيل مكة	إنما هو المكي	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ مطعم وليس طعم
٣٠٩	عبد الرحمن بن وعلة المصري	المصري	لا يوجد نص اتهام	
٣١٠	عبد الرحمن بن يحيى بن يحيى بن خلاد الزرقى	من أهل المدينة	انما هو عبد الرحمن بن يحيى **بن عباد** بن خلاد الزرقى. وضع بدلا من عباد يحيى	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ عبد الرحمن بن يحيى بن خلاد ولا يوجد لا يحيى ثانية ولا عباد
٣١١	عبد الرحمن بن	المدينة	عبد الرحمن بن	في اسمه/ تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	يامين		آمين	
٣١٢	عبد الرحمن **الحميرى**	الشام	إنما هو عبد الرحمن بن أبي قسيمة **الحجري**	في النسبة (تصحيف) ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٣١٣	عبد الرحمن (عن حفص بن غياث عن عبد الرحمن جليس لمسعر حدثنا يزيد الفقير عن انس.)		انما هو حفص عن عبد الرحمن عن **زياد** عن يزيد الرقاشى عن انس زاد في سلسلة السند زياد	في الرواية والسماع / في سلسلة السند
٣١٤	عبيد الله الأحمر **جد** سليمان بن حرب	البصرة	انما **جد** سليمان بن حرب جابر بن صبح، ليس عبيد الله الاحمر	في إثبات أو نفي صلة القرابة /في كونه جد أو لا ملاحظة : في التاريخ لا وجود لكلمة (جد) وإنما هي حدثنا سليمان بن حرب
٣١٥	عبيد الله بن حر الجعفي (روى شريك عن عمرو بن خبيب عن عبيد الله بن حر)	الكوفة	انما روى شريك عن **جابر** عن عمرو بن حبيب أضاف إلى السند جابر	في الرواية والسماع / في سلسلة السند
٣١٦	عبيد الله بن رواحة روى عن ابن أبي خالد وحماد بن	البصرة	لا يعرف أنه روى عن هذين الرجلين	في الرواية والسماع / في إثبات أو نفي السماع

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	سلمة			
٣١٧	عبيد الله بن طلحة التيمى		انما هو عبد الله بن صبيحة	في اسمه / في مبنى كلمة
٣١٨	عبيد الله بن عبد الرحمن بن الاغر روى عنه مالك	المدينة	انما هو عبيد الله سلمان الاغر	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : يوجد في التاريخ كلا الاسمين في ترجمتين مختلفتين لكن الذي روى عنه مالك هو عبيد الله بن سلمان الأغر أما عبيد الله بن عبد الرحمن لم يذكر عنده من روى عنه
٣١٩	عبيد الله بن عميرة		إنما هو عبد الله بن عميرة	في اسمه /تصحيف
٣٢٠	عبيد الله بن عمران أبو حمران العبدى	البصرة	إنما هو ابن حمران لا أبو حمران	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ ابن حمران
٣٢١	عبيد الله بن غالب	البصرة	لا يوجد نص اتهام	هذا أسلوب استخدمه ابن أبي حاتم ليشير أنه موافق لقول البخاري لا أبو زرعة ، وذلك بعد ذكر نص اتهام كما هو الحال في أوهام رقم (٦١ و ١٣٢)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٣٢٢	عبيد الله بن كريز الخزاعي سمع عبد الله بن مغفل		انما هو عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن الحسن عن عبد الله. ابن مغفل	١-في اسمه / في مبنى كلمة ٢-وفي الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاء اسمه وكذلك الرواية والسماع صحيحا
٣٢٣	عبيد الله بن كعب بن مالك بن **ابى** القين	المدينة	انما هو ابن القين	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٢٤	عبيد الله بن وهب أبو وهب الكلاعى	الشام	انما هو عبيد الله بن عبيد.	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٢٥	عبد الملك بن ابى حرة روى عن ابيه عن عمر، روى وكيع عن **عبد الله بن الوليد عن ابن معقل** .		انما هو عبد الله ابن الوليد **بن عبد الله بن معقل** وعبد الله بن الوليد هذا روى عن عبد الملك عن أبيه عن عمر	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٣٢٦	عبد الملك بن سلمويه الكعبي		انما هو ابن سارية	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٣٢٧	عبد الملك بن عطاء البكالى	الكوفة	إنما هو البكائي	في النسبة /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				صحيحا
٣٢٨	عبد الملك بن وهيب مولى زيد بن ثابت **روى عنه عبد الرحمن بن ابى الموالى**	عبد الملك بن وهيب (المدينة)	انما روى عنه عبد الرحمن بن ابى الزناد.	في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : ذكر في التاريخ أن عبد الملك روى عنه كلا الراويين ولا مانع من الجمع بينهما في الرواية وجاء في التاريخ وهب لا وهيب
٣٢٩	عبيد بن الحر	كلا من عبيد بن جعداء وعبيدة بن حيدا من الكوفة	إنما هو عبيدة	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ لا وجود لعبيد بن الحر ولا عبيدة ابن الحر عبيد الذي سمع الشعبي هو عبيد بن جعداء وعبيد ة الذي سمع الشعبي هو عبيدة بن حيدا
٣٣٠	عبيد بن الخشخاش (أبو ذر عبيد بن الخشخاش	الكوفة	هذه الرواية ليست عند أبي نعيم	في الرواية والسماع / في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	أبي عمر ↑ المسعودي ↑ أبو نعيم)			
٣٣١	عبيد بن مهران أبو الاشعث الوزان	البصرة	إنما هو الوراق	في النسبة /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء الوراق أي جاء صحيحا
٣٣٢	عبيد أبو الوسيم البكري، قال وكيع: ابن ابى وسيم، **الكحال**	الكوفة	وانما هو الجمال.	في النسبة /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة
٣٣٣	عبيد بن يحيى (يحيى بن محمد ↓ عبيد بن يحيى)		إنما يروي يحيى ↓ محمد بن اسحاق عن ↓ عبيد بن يحيى أسقط محمد بن إسحاق من سلسلة السند	في الرواية والسماع / في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٣٣٤	عبد العزيز بن أبى بكرة عن **ابيه، هو عبد الرحمن عبيد الله**	البصرة	انما هو اخو عبد الرحمن وعبيد الله.	في الراوية والسماع /في إثبات السماع أو نفيه ملاحظة : جاء في التاريخ جاءت صحيحة
٣٣٥	عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن مالك		انما هو عبد الملك بن عبد العزيز بن مالك	في اسمه/ في مبنى كلمة
٣٣٦	عباد بن كرب	عباد عبيد كوفي	إنما هو عبيد بن كرب	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ لا وجود لعباد بن كرب ، ولا عبيد بن كرب وهما شخصين مختلفين ، والذي ترجم له ابن أبي حاتم هو عباد والذي في التاريخ هو عبيد وترجم له البخاري (عبيد أبو يحيى)
٣٣٧	عباد بن سعيد	روى عنه أهل العراق	إنما هو عباد بن يوسف	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٣٨	عباد بن عبد الصمد أبو معمر	شَيْخٌ بصري، سكن مصر بإفريقية،	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبارالواحد اثنين
٣٣٩	عبد الحميد بن رافع بن خديج	المدينة	انما هو يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج وهذا قول	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : أبو حاتم وافق البخاري

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			أبو زرعة	
٣٤٠	عبد الحميد بن ابى رباح	الموصل	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : في التاريخ جاءت ترجمة واحدة فلا خطأ
٣٤١	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك **بن اخى عامر**	المدينة	ابن أبي عامر	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٣٤٢	عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدينى	المدائن وبغداد	إنما هو المدائني	في النسبة / تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٣٤٣	عبد الواحد الهلالي		إنما هو المالكي	في النسبة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٣٤٤	عبد الواحد بن موسى أو ابن ابى موسى	الرملة الإسكندرية	في الواقع هما راويان عبد الواحد بن موسى الرملي وعبد الواحد بن أبي موسى الاسكنراني	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد ملاحظة : في التاريخ لا وجود لترجمة على هذا النحو بل جاء ترجمتين لكلا الراويين يشكل مستقل

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				ومتتالي وبالتالي لا وجود للخطأ
٣٤٥	عبد الواحد بن نافع أبو الرباح	اليمامة	إنما هو أبو الرماح	في اسمه / تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا كان في الاصل: أبو الدحداح
٣٤٦	عبد الاعلى بن هلال السلمى (عبد الأعلى سعيد بن سويد)	الشام	عكس السلسلة سعيد بن سويد عبد الأعلى	في الرواية والسماع/ في سلسلة السند ملاحظة : جاء صحيحا فلا خطأ
٣٤٧	عبد الاعلى بن عبد الاعلى أبو مسهر	دمشق (الشام)	انما هو عبد الاعلى بن مسهر بن عبد الاعلى.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : ورد في التاريخ صحيحا
٣٤٨	عبد ربه بن *الحكم* بن عثمان **بن أبي العاص**	الطائف	١-إنما هو عبد ربه بن عثمان بن بشر ٢-عن عثمان بن أبي العاص	في اسمه /في مبنى كلمة + في الرواية والسماع /فيإثبات السماع أو نفيه ملاحظة : في التاريخ ورد وهم الرواية والسماع صحيحا
٣٤٩	عبد ربه بن عطاء القرشى	المكي الحجازي	انما هو عبد ربه بن عطاء الله القرشى.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : ترجم له بالتاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				عبد ربه القرشي لم يذكر عطاء أو عطاء الله
٣٥٠	عُبَيْدُ (عبيدة)بْنُ خَالِدٍ الْبَهْزِيُّ السُّلَمِيُّ (عن عبيدة بن خالد عن امرأة منهم	الكوفة	انما هو عن امرأة منهم عن عبيدة بن خالد. قلب سلسلة السند	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاءت سلسلة في التاريخ صحيحة
٣٥١	عبيدة بن عبد الرحمن **سمع بحير بن سعد**		إنما هو بحر بن سعد	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا كان في الاصل: يحيى بن سعيد، خطأ، والصواب: بحر بن سعيد،
٣٥٢	عبادة الزرقي	المدينة	إنما هو عباد وهذا رأي أبو زرعة أما أبو حاتم فقد وافق البخاري	في اسمه /تصحيف
٣٥٣	عبد الصمد بن معقل بن **وهب** بن منبه.	اليمن	إنما هو عبد الصمد بن معقل بن منبه. أضاف وهب إلى الاسم	في اسمه / في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٣٥٤	عبد الصمد بن ربيعة اخو عبد الكريم بن ربيعة الضبى	الكوفة	١-انما هو عبد الصمد بن جابر بن ربيعة ٢- وأخوه عبد الرحيم وليس عبد الكريم	١-في اسمه / في مبنى كلمة ٢-في صلة القرابة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٣٥٥	عبد المجيد بن عبد الرحمن بن عوف.	المدينة	انما هو عبد المجيد ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف. أسقط سهيل من اسمه	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : ورد في التاريخ صحيحا
٣٥٦	عبد الخالق بن يزيد بن واقد.	دمشق(الشام)	إنما هو عبد الخالق بن زيد	في اسمه/تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٣٥٧	عبد الكبير بن الحكم بن عمرو الغفاري عن عديسة بنت وهبان	البصرة	إنما هي عديسة بنت أهبان	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ أهبان فلا خطأ أبو حاتم قال بكلا القولين أي وهبان وأهبان وكان في الاصل: وهبان، والصواب: اهبان
٣٥٨	عبيد الرحمن بن	البصرة	إنما هو عبد الرحمن	في اسمه/تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	فضالة بن ابى امية			
٣٥٩	عمر بن ذكوان	عمر بن حفص بن ذكوان بصري سكن بغداد	إنما هو عمر بن حفص بن ذكوان أسقط حفص من اسمه	في اسمه /في مبنى كلمة
٣٦٠	عمر بن زياد (قَالَه أَبُو نعيم حَدَّثَنَا عمر بن زياد أبو حفص عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد **عن النبي ﷺ: لان يمتلى جوف احدكم.)**	الكوفة	هذا الحديث ليس بمرفوع عن النبي ﷺوإنما عن عمر	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاء في التاريخ عن عمر فلا خطأ
٣٦١	عمر بن سويد العجلى الثقفى ليس عمر بن عثمان بن عفان سمع عثمان. قاله ابراهيم بن عمر.	عمر بن سويد ثلاثة أشخاص اثنان كوفي وواحد شامي عمر بن عثمان مدني	عمر بن سويد لا يوجد وهم أما عمر بن عثمان انما هو عمر بن ابان بن عثمان عن ابيه عن عثمان.	١-في اسمه/ في مبنى كلمة ٢- وفي الرواية والسماع / في سلسلة السند أسقط (ابيه) هذه الأنواع بالنسبة لعمر بن عثمان أما عمر بن سويد فلا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				يوجد وهم ملاحظة : لا بد من تفصيل ١-لا وجود لهذه الصاغية في التاريخ ٢- هناك ثلاثة تراجم لعمر بن سويد ولا يوجد في إحداها أنه ليس بعمر بن عثمان ٣- في التاريخ يوجد ترجمة مستقلة لعمر بن عثمان بن عفان ٤- في التاريخ هناك ترجمة لعمر بن أبان شكك فيها البخاري أنه ابن عثمان
٣٦٢	(....سبع)		إنما هو عجل	هناك سقوط في النص
٣٦٣	عمر بن على بن حسين عن ابيه عن سعيد بن مرجانة	المدينة	إنما هو عمر عن سعيد بن مرجانة أضاف إلى سلسلة السند أبو عمر (علي بن حسين)	في الرواية والسماع / في سلسلة الإسناد
٣٦٤	عمر بن مالك بن صفوان بن سليم.	مصر	انما هو عمر بن مالك عن عبيد الله	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			بن ابى جعفر عن صفوان بن سليم (اعتبر صفوان بن سليم جزءا من اسمه وهو في الواقع من الذين رووا عمن رووا عنه)	عمر بن مالك عن صفوان بن سليم
٣٦٥	عمر بن موسى الوجيهي	الشامي الأنصاري	ترجمة له ترجمتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : ورد في التاريخ ترجمة واحدة فلا خطأ
٣٦٦	عمر بن ابى مسلم عن عروة	الكوفة	ليس عمر بن أبي مسلم هو موسى بن عمر بن أبى فروة كوفى جهني وذاك مولى لعروة بن الزبير	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ ذكر البخاري أن عمر بن مسلم هو عُمَر بْن أَبِي فروة أَبُو حَفْص الجهني الكوفِي ولا وجود في التاريخ لموسى بن عمر
٣٦٧	عمر بن هارون الأنصاري	المدينة	إنما هو عمرو بن هارون	في اسمه /تصحيف
٣٦٨	عمر بن ابى هوذة الرازي	سليمان: عمر: من أهل الري	إنما هو سليمان بن أبي هوذة	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ سليمان فلا خطأ
٣٦٩	عمر بن يزيد النصرى	الشام	هناك قلب في سلسلة السند	في الرواية والسماع / في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	(محمد بن شعيب وعمرو بن مهاجر ↓ عمر بن يزيد)		والصحيح عمر بن يزيد ↓ عمرو بن مجاهد	ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا
٣٧٠	عمرو بن عثمان بن جابر (وقال أبو المغيرة عن صفوان عن عمرو بن عثمان بن جابر عن انس عن النبي ﷺ: الحرب خدعة **وفى الكتاب أي** **التاريخ : عمرو** **بن عثمان عن** **النبي ﷺ.**		إنما هو عثمان بن جابر عن انس عن النبي ﷺ: الحرب خدعة. حدثنا به أبو اليمان.	في الرواية والسماع/ في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ ورد كلا السندين (أبو اليمان و أبو المغيرة) وهذا الراوي عرف باسمين هما عمرو بن عثمان بن جابر و عثمان بن جابر وترجم له في التاريخ (عثمان بن جابر) وبالتالي جاء في التاريخ على الصحة
٣٧١	عثمان بن جبير (قال أمية ↓ يزيد بن زريع ↓ ابن خيثم ↓ عثمان بن جبير ↓	عثمان بن جبير حجازي	هذا ليس حديث يزيد بن زريع ويزيد لم يرو عن ابن خيثم شيئا السند الصحيح هو (علي بن عاصم ↓ ابن خيثم ↓	في الرواية والسماع / في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	أبيه ↓ جده ↓ أبي أيوب الأنصاري)		عثمان بن جبير إلى آخر السند	
٣٧٢	عثمان بن الحارث الهمداني	[redacted]	إنما هو عثمان بن ثابت	في اسمه /تصحيف
٣٧٣	عثمان بن سعيد بن ابان القرشي	يحيى نزل بغداد ولقبه الجمل عثمان [redacted]	إنما هو يحيى بن سعيد ين أبان القرشي	في اسمه/ في مبنى كلمة ومن الممكن القول أنه ترجم له ترجمتين وهو واحد ملاحظة : في التاريخ ترجم لكلا لاسمين وكلاهما يروي عن أبو فروة يزيد بن سنان
٣٧٤	عثمان بن سعيد بن مرة المرى أبو علي أو أبو عبد الله.	الكوفي	إنما هو أبو عبد الله	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٧٥	عثمان بن مسلم بن هرمز (قال وكيع عن مسعرو المسعودي	مكة	إنما هو عثمان بن مسلم بن هرمز	في اسمه / في مبنى كلمة (في متن الترجمة وليس في عنوانها)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	عن عثمان بن عبد الله بن هرمز)			
٣٧٦	عثمان بن يزدويه		ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٣٧٧	عثمان بن يسار – أو سيار		إنما هو سيار	في اسمه /تصحيف ملاحظة : لا وجود ل(أو سيار)في التاريخ
٣٧٨	علي بن شيبان الحنفي (وعلة بن عبد الرحمن ابن وثاب ← عن ابيه ← عن عبد الرحمن بن على بن شيبان.)	اليمامة	إنما هو وعلة ← عبد الرحمن بن علي لا وجود لأبيه في سلسلة السند	في الرواية والسماع / في سلسلة الإسناد ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا
٣٧٩	علي بن جعدة (قال علي بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن مسعر عن على بن جعدة: كنا	البصرة	انما هو علي بن..... قال كنا نتعشى عند يحيى بن جعدة	لا يوجد نص اتهام ملاحظة : ما ورد في التاريخ (قَالَ عَلِيّ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مسعر: عَنْ عَلِيّ بْن جعدة: كنا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	نتعشى الثريد ولا نتوضأ.)			نتعشى الثريد مَعَ عَلِيّ ﷺولا يتوضأ، قَالَ إِسْحَاق حَدَّثَنَا مسعر عَنْ ثوير مولى آل جعدة: عَنْ عَلِيّ بْن جعدة عَنْ جعدة: أَنَّهُ أكل مَعَ على رضى الله عنه ثريدا ولم يتوضأ.)
٣٨٠	علي بن حفص المروزى	هو من مرو في خراسان و سكن عسقلان	انما هو علي بن الحسن بن نشيط المروزى.	في اسمه/في مبنى كلمة
٣٨١	على بن خالد روى عن ابى امامة **روى عنه سعيد ابن ابى ايوب.**	المدينة	إنما الذي روى عنه سعيد بن أبي هلال	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٣٨٢	على بن زرارة عن سعيد بن جبير **روى عنه موسى الصغير**	كوفي	انما روى عنه موسى بن قيس الحضرمي، وموسى الصغير هو ابن مسلم الشيباني.	في الرواية والسماع / في إثبات السماع أو نفيه
٣٨٣	على بن عبد الله بن بعجة بن بدر.	المدينة	إنما هو علي بن بعجة بن عبد الله بن بدر هناك قلب في اسمه	في اسمه/ قلب

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٣٨٤	على بن عبد الرحمن بن عثمان	علي : حجازي وعلة : يمني	إنما هو وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة: أبو حاتم وافق البخاري ولم يوافق أبو زرعة
٣٨٥	عمرو بن عبد الله القاري (عن خثيم عن عبد الله بن عياض)	مكي	إنما هو ابن خيثم	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ ابن خيثم فلا خطأ
٣٨٦	عمرو بن الاسود الجمال		انما هو عمرو الأسود	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة: جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ لفظ " بن " كان ساقطا من الاصل ولا بد منه ٢-وقف عنده أبو حاتم
٣٨٧	عمرو بن الأزهر رماه بالكذب أبو سعيد الحذاء	عمرو بن الأزهر بصري كان بواسط و نزل بغداد وهو أيضا قاضي جرجان	إنما الذي رماه أبو سعيد الحداد	تصحيف في اسم من اتهمه بالكذب ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٣٨٨	عمرو بن جارية		إنما هو عروة بن	في الرواية والسماع/ في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	عن **عروة بن محمد بن عمارة**		محمد بن عمار	أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٣٨٩	عمرو بن سفيان (قبيصة عن الاسود بن قيس عن ابيه.)	الحجاز	انما رواه قبيصة عن سفيان عن الاسود بن قيس عن / رجل فيما حدثنا به.	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : لا وجود للخطأ ولا للتصحيح في التاريخ
٣٩٠	عمرو بن سلمة	أحدهما كوفي والثاني بصري	١-ترجم له ترجمة واحد وهما اثنين واحد همداني كوفي والثاني جرمي بصري وذلك بأنه قصد الترجمة للهمداني وذكر في الترجمة أن عاصم روى عنه والذي روى عنه عاصم الجرمي لا الهمداني ٢- ذكر في أسماء من روى عنهم أنه روى عن عمرو بن	١-في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد ٢- في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: لم يعتبر المحقق الخطأ الثاني لأنه من العادة النسبة للأجداد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			يحيى بن سلمة و والصحيح أنه روى عن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة	
٣٩١	عمرو بن ظبيان	البصرة	إنما هو زياد بن ظبيان	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٩٢	عمرو بن اللجلاج السكسكى	الشام	إنما هو عمرو بن بكر السكسكي	في اسمه / في مبنى كلمة
٣٩٣	عمرو بن يحيى بن سلمة بن الخرب الهمداني سمع اباه.	الكوفة	انما هو عمرو بن يحيى (بن عمرو) بن سلمة	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا

٣٩٤	عمرو بن أبي يوسف		لا يوجد نص اتهام (سقط)	ورجح المحقق أن يكون من صنيع أبي حاتم حيث كان يهمل رأي أبو زرعة في حال عدم رضاه عنه وتكرر ذلك في الوهم (٣٢١\١٣٢/٦١)وغيرها
٣٩٥	عيسى بن حطان العائذى روى عن علي		١-انما روى عن مسلم بن سلام عن على بن طلق أسقط مسلم من سلسلة السند ٢-ترجم له ترجمتين متتاليتين	١-في الرواية والسماع / في سلسلة السند ٢-في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : في التاريخ ذكر أنه روى عن مسلم بن سلام فلا خطأ
٣٩٦	عيسى الزرقى روى عنه ابنه **محمد بن النعمان**	المدينة	إنما هو محمد بن عيسى	في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ ذكر أنه روى عن ابنه محمد دون ذكر ابن عيسى أو ابن النعمان
٣٩٧	عيسى بن عبد الله بن مالك ↓ محمد بن عمرو ↓		إنما هو عيسى بن عبد الله ↓ محمد بن عمرو ↓ **عباس أو عياش**	في الرواية والسماع/في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء (عباس أو عياش) فلا خطأ

	عامر أو عباس		والصحيح أنه عباس ابن سهل	
٣٩٨	عيسى بن علي عن رافع بن **بسر**		إنما هو رافع ابن بُشيْر تصغير بشر	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ رافع بن بشر
٣٩٩	عيسى بن النعمان بن رفاعة الزرقى سمع خولة	المدينة	انما هو عيسى بن النعمان عن معاذ بن رفاعة عن خولة. أسقط معاذ من سلسة السند	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : اعتبر أبو حاتم أن صاحب هذه الترجمة وصاحب الترجمة رقم ٣٩٦ واحد (عيسى الزرقي) وهذا السبب وراء هذا التعقب حيث أن البخاري لم يذكر في ترجمة الراوي رقم ٣٩٩ أنه سمع من خولة البخاري اعتبرهما شخصين وذلك لأنه ترجم له مرتين
٤٠٠	عقبة بن عبد الرحمن بن معمر عن ابن ثوبان عن	الحجاز	ابن أبي معمر	في اسمه / في مبنى كلمة

	جابر			

القسم الخامس:

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٤٠١	عقبة بن وهب البكاء	الكوفة	إنما هو البكائي وليس البكاء	النسبة / تصحيف في التاريخ جاء البكائي فلا خطأ
٤٠٢	عامر بن يحيى عن حميد بن أبي حميد، روى عنه حفص قاضى البلقاء.		إنما هو عامر بن يحيى عن أبي حميد	في الراوية والسماع ، في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٤٠٣	عطاء بن عبد الله وهو ابن ابى مسلم.	خراسان	إنما هو عطاء بن عبد الله الخراساني	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جمع بين المعلومتين في الوهم والتصحيح
٤٠٤	عاصم بن عمرو العمري	المدينة	إنما هو عاصم بن عمر العمري	في اسم /تصحيف ملاحظة :١- في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ ٢- أن أبو حاتم ذكر أن الخطأ من الكاتب أي من الذي نسخ كتاب التاريخ وليس من البخاري
٤٠٥	عاصم بن عمرو بن ابى احمد بن جحش القرشى. روى بكير بن الاشج عن محمد	الحجاز	إنما هو عاصم بن عمر بن الخطاب وابن ابى احمد.	في اسمه /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	بن وهب عنه.			
٤٠٦	عاصم بن سعد بن نقادة		انما هو ابن سعر وليس سعد	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ قلت وكان في الاصل: سعد بن نقادة، خطأ، والصواب: سعر
٤٠٧	عمارة بن عامر عن ام الطفيل.	يحتج به من حديث أهل مصر	إنما هو عمارة بن عامر	لا وجود لنص تهمة لا وجود لخطأ
٤٠٨	عمارة بن ثوبان عن مسلم بن زاذان	الحجاز	إنما هو عن موسى بن باذان.	في الراوية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٤٠٩	العلاء بن الحارث أبو وهب	دمشق	أبو زرعة توقف في إثبات الكنية أو نفيها لم يجب بينما، اعتبر أبو حاتم أن أبو هب شخص آخر غير العلاء بن الحارث وأن الأخير لم يُكنى	في اسم الراوي / في مبنى كلمة
٤١٠	العلاء بن زهير الازدي، ويرونه الضعيف	الكوفة	وانما هو العلاء بن زهير الازدي اخو الصقعب بن زهير.	في حال الراوي

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			وهو ثقة	
٤١١	العلاء بن هارون	واسط	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
٤١٢	العلاء بن زيد أبو محمد الثقفى (عن انس رضى الله عَنْهُ – منكر الْحَدِيث قَالَ: خدمت النَّبِيّ ﷺ ثمان سنين قَالَ: أسبغ الوضوء – بطولَهُ، روى عَنْهُ يزيد بْن هارون، وَقَالَ عَمْرو بْن زرارة أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الْحَسَن عَنْ عباد المنقري عَنْ عَلِيّ بْن زيد عن انس رضي الله عنه عَنِ النَّبِيّ ﷺ كَانَ أحدكم يتكلم فِي مُحَمَّد.	البصرة	انما هو على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس، أسقط سعيد بن مسيب من سلسلة السند	في الرواية والسماع ، في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٤١٣	عمير بن سعيد	المدينة	انما هو سعيد بن عمير	في اسمه ، قلب
٤١٤	عمير المهري مولى عثمان	الحجاز	إنما هو صالح المهري	في اسمه / في مبنى كلمة
٤١٥	عمير بن نمير أبو وبرة	الكوفة	إنما هو أبو سرية	في اسمه كنية ملاحظة : وافق ابن أبي حاتم البخاري في قوله
٤١٦	[عمير بن تميم (روى يونس بن ابى اسحاق عن ابيه عن عمير بن تميم .)	الكوفة	إنما روى يونس عن عمير بن تميم نفسه.	في الرواية والسماع ، سلسلة السند
٤١٧	عمير بن ربيعة عن ابن مسعود رضى الله عنه روى عنه مغيث بن سمى –		هناك سقوط في نص التعقب، لكن المعلمي خمن هذا السقط من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وهو (وانما روى مغيث بن سمى عن محمد بن يزيد الرحبى عن عمير بن ربيعة " راجع تراجمهم في الجرح	في الرواية والسماع ، سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			والتعديل.	
٤١٨	عمير بن ابى مدرك الخولانى	مصر	وانما هو عمير بن مدرك	في اسمه / في مبنى كلمة
٤١٩	عمير – أو ابن عمير – سمع عمر بن الخطاب، قاله أبو اسحاق عن عاصم بن عمرو.		إنما هو عمير وهو مولى عمر بن الخطاب	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : البخاري استخدم أسلوب التشكيك
٤٢٠	عمير بن عبد الحميد الحنفي.	البصرة	انما هو ابن عبد المجيد الحنفي	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة
٤٢١	عباس بن جعفر بن طلق بن زيد الشنى	البصرة	انما هو ابن جعفر بن زيد بن طلق	في اسمه ،/قلب
٤٢٢	هناك سقط في النص ، وبعدها قال ابن حنبل هو عطية الكلابي	الشام	إنما الكلاعي لا الكلابي	في النسبة/تصحيف ملاحظة : ١–هذا الوهم ادعاء أبو زرعة ٢–أما أبو حاتم فهو كالبخاري يقول الكلابي لا الكلاعي
٤٢٣	عطية بن سفيان بن عبد الله	الطائف	لا يوجد نص عند أبو زرعة لوجود	لا يوجد نص اتهام ملاحظة : السند موجود في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	الثقفي		سقط في نص التعقب	ترجمة محمد مولى عطية ولا يوجد في ترجمة عطية بن سفيان
٤٢٤	عطية مولى السلم ،روى عنه ثور وبرد بن أبى زياد	الشام	انما هو برد بن سنان.	في الرواية والسماع ، في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : لا وجود لبرد بن أبي زياد ولا لبرد بن سنان في ترجمة عطية مولى السلم وفي التاريخ السلام ولا السلم
٤٢٥	عياض بن عياض عن ابن مسعود	الكوفة	إنما هو عن أبيه عن أبي مسعود	في الرواية والسماع ، في سلسلة السند ملاحظة : لا وجود لخطأ في نص التاريخ
٤٢٦	عياض بن مرة		هناك سقط في النص	لا يوجد نص اتهام
٤٢٧	عمار بن علثم عن امه عن ام سلمة		(قول أبو زرعة) انما هو عن امه عن ام سعيد بنت اسود (زاد أبو حاتم) :إنما هو عن أمه عن أم سعيد بنت أسود عن أم سلمة	في الرواية والسماع ، سلسلة الإسناد
٤٢٨	عمار بن معاوية	الكوفة	إنما هو عمار بن	في اسمه / في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	أبو معاوية الدهني		أبي معاوية	ملاحظة : في التاريخ ذكر الاسمين
٤٢٩	عروة بن مضرس بن حارثة بن لام	الكوفة	انما هو عروة ابن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام	في اسمه / في مبنى كلمة
٤٣٠	عروة بن رويم اللخمي	الشام	إنما هو عروة بن رويم	لا يوجد نص تهمة النقص لا يعتبر وهما
٤٣١	عنبسة بن أبي رائطة الغنوى روى عنه عبد الوهاب الثقفى وحماد بن يوسف		الذى روى عنه حماد بن يوسف عنبسة بن ارطاة اخو عدى بن ارطاة.	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : لا وجود لحماد بن يوسف في ترجمة عنبسة في التاريخ وبالتالي نص التعقب غير موجود
٤٣٢	عدي بن الفضيل		إنما هو عدي بن الفضل	في اسمه /تصحيف
٤٣٣	عياش بن سنان العكي الصيرفى	البصرة	إنما هو العتكي	في النسبة/تصحيف ملاحظة : هذه الترجمة غير موجودة في التاريخ في التاريخ عياش الصيرفي
٤٣٤	عكرمة قال عبد العزيز الاويسى حدثنا ابراهيم ابن سعد عن عكرمة قال كنا نأتى	المدينة	(أبو زرعة) سقط النص (أبو حاتم) إنما هو عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث	في الرواية والسماع ، سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	الاعرج.		ابن هشام.	
٤٣٥	عائذ بن قرظ		إنما هو عائذ بن قريط	في اسمه /تصحيف ملاحظة ، في التاريخ عائذ بن قرظ وليس قرظ
٤٣٦	عجلان بن سهل	من أهل قنسرين\ حلب \\الشام	إنما هو عجلان بن سهيل	في اسمه /تصحيف
٤٣٧	عجلان أبو غالب روى عنه محمد بن عمرو الخراساني	خراسان	إنما هو محمد بن عون الخراساني.	في الرواية والسماع ، أسماء من روى عنهم
٤٣٨	عزرة بن دينار عن ربيع بن جرير	قيل أنه يروي عن المكيين وقيل أنه يروي عن البصريين	إنما هو عن الزبير بن خريق	في الرواية والسماع ، في إثبات السماع أو نفيه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٣٩	عزرة بن ثابت بن زيد بن اخطب الانصاري	البصرة	انما هو عزرة بن ثابت بن ابي زيد بن اخطب	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٤٠	عميرة بن برهان		انما هو عميرة بن كوهان	في اسمه/تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٤١	علباء	الكوفة	إنما هو عن علباء	في الرواية والسماع/في سلسلة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	قال عبد الله بن محمد العبسى نا عبد الله بن نمير عن ابان بن عبد الله قال حدثنى عمرو ابن اخى علباء عن علي.		قال قال علي	السند ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٤٢	عيينة بن عاصم بن سعد بن نقادة الاسدي.		إنما هو عيينة بن عاصم بن سعر بن نقادة الاسدي.	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ في الاصل (سعير)
٤٤٣	عفيف بن عمرو السلمي		انما هو عفيف بن عمرو السهمي	في النسبة/تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٤٤	عياذ بن عمرو الازدي. قال أبو عاصم: حدثنا بشر بن صحار بن عياذ بن عبد عمرو الازدي سمع معاذ بن بشر بن عياذ		في هذا التعقب خطأين ١-انما هو عياذ بن عبد عمرو. ٢-أبو زرعة قال سمع معارك بن .. وليس معاذ بن بشر أبو حاتم قال إنما	١-في اسمه /في مبنى كلمة ٢-في الرواية والسماع ، في إثبات السماع أو نفيه ملاحظة : الاسم جاء صحيحا في التاريخ أما الرواية والسماع فقد جاء بتصحيح مختلف عن قول أبو زرعة وأبو حاتم وهو (معارك بن بشر)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			هو معارك بن يعفر	
٤٤٥	عباد بن عبيد الاودى وقال: لقد غلب سم هرام حر النار.		انما هو سم هوام.	في المتن ملاحظة : لا وجود للترجمة في التاريخ أبو حاتم علق على هذا التعقب بأنه لا يعرف الإسناد ولا الرواة
٤٤٦	عنترة بن ابى العنبس سمع حصن بن عرفطة.		هناك اتهامين ١-انما هو عنترة بن ابى العيص ٢-عن حصين بن عرفطة.	١-في اسمه/في مبنى كلمة ٢-الرواية والسماع ، في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : ١-في التاريخ عنترة بن أبي العيش لا هو بن أبي العنبس ولا ابن أبي العيص ٢-في التاريخ جاء اسم من يروي عنه صحيحا
٤٤٧	عرباض القرشى	عياض بن عبد الله مدني نزيل مصر	انما هو عياض بن عبد الله القرشى.	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : عرباض القرشي في الظاهر شخص مختلف عن عياض بن عبد الله
٤٤٨	عناق المحاربي	الكوفة	إنما هو عفّاق	في اسمه/تصحيف ملاحظة :في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٤٤٩	عمرو بن الحسن		إنما هو عمرد	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				صحيحا فلا خطأ
٤٥٠	علاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع من بنى حارثة اخو زياد الانصاري.	المدينة	إنما هو زيادة الأنصاري	في الرواية والسماع ، في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٥١	عسعس بن سلامة أبو مهرة	البصرة	إنما هو أبو صفرة	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ أبو صخرة لا هو أبو مهرة ولا أبو صفرة
٤٥٢	عيينة بن عبد الحميد بن عقبة. وقالوا: عجيب بن عبد الحميد	اليمامة	إنما هو عجيبة بن عبد الحميد	في اسمه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٤٥٣	غالب بن ابى غيلان ، ابن خطاب روى عنه ضمرة	البصرة	هناك اتهامان ١-انما هو غالب ابن خطاف ٢-لم يروي عن ضمرة مباشرة وإنما ضمرة عن ابن شوذب عن غالب (هناك سقط في السند)	١-في اسمه/تصحيف ٢-في الرواية والسماع ، سلسلة السند ملاحظة : جاء اسمه في التاريخ صحيحا في الاصل (خطاب)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٤٥٤	غسان الاغر أبو الاغر بن حصين.	البصرة	إنما هو غسان ابن الأغر	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٥٥	غرابي بن معاوية الحضرمي	مصر	إنما هو عرابي بن معاوية الحضرمي	في اسمه /تصحيف
٤٥٦	غضيف بن الحارث أبو اسماء السكوني.. وقال معاوية بن صالح عن ازهر بن سعد عن عبد الملك: غضيف	حمص ، الشام	انما هو عن ازهر بن سعد أن عبد الملك سأل غضيف	في الرواية والسماع/في سلسلة السند ملاحظة : جاءت في التاريخ بلفظ (سأل) فلا خطأ
٤٥٧	فضيل بن كثيرة		إنما هو فضيل بن كثير	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٥٨	فضيل سمع معاوية روى عن صفوان بن سليم	الشام	قال أبو زرعة إنما هو فضل لم يوافقه أبو حاتم ، وصرح بخطئه	في اسمه /تصحيف ملاحظة: في التاريخ فضيل بن فضالة وروى عن صفوان بن عمرو وهو نفس رأي أبو حاتم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٤٥٩	الفضل بن قتادة عن عمه	من أهل الجزيرة أي الجزيرة الفراتية	إنما هو الفضل بن عبد الله	في اسمه / في مبنى كلمة
٤٦٠	الفضل بن دكين أبو نعيم الهلالي	الكوفة	وانما هو الملائى.	في النسبة /تصحيف ملاحظة : الخطأ من الكاتب وجاء في التاريخ صحيحا
٤٦١	فضيل بن طلحة روى عنه سعيد	البصري	إنما روى عنه شعبة	في الرواية والسماع في نفي أو إثبات السماع ، ملاحظة : في التاريخ جاء عن شعبة ومسعر ولا ذكر لسعيد فلا خطأ
٤٦٢	فضيل بن ابى رفيدة قال لي عاصم بن هنيدة		انما هو ابن هبيرة وليس هنيدة	في الراوية والسماع ، في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ لكن في اسم الترجمة جاءت زهيرة بدلا من رفيدة
٤٦٣	فضيل بن ثعلبة روى عنه وكيع.		إنما هو مطير بن ثعلبة	في اسمه / في مبنى الكلمة
٤٦٤	فضالة بن حصين ، قال بشر بن الحكم: رأيته بالكوفة.	مختلف في بلده كوفي أم بصري	إنما هو بصري	في النسبة /في مبنى كلمة
٤٦٥	فروة بن نوفل	الكوفة	انما روى عبد	في الرواية والسماع ، سقط في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	روى عنه عبد الملك بن عمير		الملك بن عمير عن شريك بن طارق عن فروة بن نوفل.	سلسلة السند ملاحظة : ذكر أسماء أخرى سمعت من فروة بن نوفل ولم يذكر عبد الملك ولا شريك ولابد من الإشارة أن سلسلة السند التي ذكرها أبو زرعة ذكرها البخاري في مواضع أخرى من التاريخ وبالتالي لا خطأ
٤٦٦	فرات بن احنف وهو فرات بن ابي يحيي الهلالي.		إنما هو أبي بحر	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة
٤٦٧	فرات بن ابى الفرات عن المفضل بن طلحة.		إنما هو فضيل بن طلحة	في الرواية والسماع ،في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٤٦٨	فرقد مولى انس ، سمع أبي عمر	مكة	وانما هو فرقد مولى اوس.	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ ، وسمع من ابن عمر لا أبي عمر
٤٦٩	فائد بن عبيد الله بن ابى رافع.	المدينة	انما هو فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع.	في اسمه ، في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٤٧٠	فائد بن كيسان أبو العوام الجزار.	البصرة	إنما هو الخزان لا الجزار	في النسبة / في مبنى كلمة
٤٧١	فليح الشماسى عن عبيد بن ابى عبيد		كأن ابن أبي حاتم هنا لم يذكر اعتراض أبو زرعة والكلام الذي بعده غالبا هو كلام أبو حاتم والي وافق البخاري فيه	لا يوجد نص اتهام ملاحظة : في التاريخ الشماس
٤٧٢	فديك بن سليمان	الشام	وانما هو فديك ابن سليمان.	في اسمه /تصحيف ملاحظة : ذكر أبو حاتم أن الخطأ من الكاتب أما المحقق فقال :فلعله كان هنا " سلمان " تبعا للنسخة التى وقف عليها أبو زرعة من التاريخ.
٤٧٣	فلتان بن عاصم خال عاصم بن كليب	الكوفة	انما هو خال ابيه كليب بن شهاب.	في إثبات أو نفي صلة القرابة /كونه خاله أو لا ملاحظة : في التاريخ لم يذكر من خاله
٤٧٤	فجيع، قال أبو نعيم عن وهب بن عقبة العامري عن ابيه	نزل الكوفة	وانما هو عن عقبة وهب بن عقبة. عقب أبو حاتم في وهب نظر	في الرواية والسماع / في اسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة :جاء في التاريخ عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَامِرِيُّ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	عن الفجيع			الْبَكَّائِيُّ
٤٧٥	قيس بن عباية، أبو كاهل	الكوفة	انما هو قيس بن عائذ	في اسمه /في مبنى كلمة جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٧٦	قيس بن عباد المقرى	البصرة	إنما هو المنقري	في النسبة/ تصحيف ملاحظة : في التاريخ لا المقري ولا المنقري وإنما البصري
٤٧٧	قيس بن عبيدة عم الشعبي		إنما هو قيس بن عبد	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ قسي بن عبدة
٤٧٨	قيس بن عبدة روى عن ابى ذر، روى عنه صالح		إنما هو ابن عبدة	لا يوجد نص اتهام ذكر المحقق: أنه ربما كان في نسخة أخرى على غير هذاالوجه
٤٧٩	قيس أبو مريم الثقفى المدائني سمع عمارا وعليا روى عنه أبو نعيم وعبد الملك ابنا حكيم	المدينة	انما هو نعيم بن حكيم ، وليس أبو نعيم	في الرواية والسماع ، في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة
٤٨٠	قيس أبو حبيب مولى قيس بن سعد، روى عنه ابنه زيد	مصر	قال أبو حاتم : روى عن ابنه يزيد لم يعقب أبو زرعة على ذلك	في الرواية والسماع ، في اسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء على الصحة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٤٨١	قيس أبو عمارة الفارسى مولى سودة بنت سعيد	المدينة	انما هو مولى سودة بنت سعد	في اسمه /تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا
٤٨٢	قيس بن حفص الدارمي، مات سنة ثنتين وعشرين أو نحوها.	البصرة	كتبت انا عنه سنة ثلاث وعشرين.	سنة الوفاة ملاحظة : في التاريخ جاء سنة سبع وعشرين
٤٨٣	القاسم بن ينخسرة ... قال على حدثنا يوسف ابن عبد الصمد بن معقل.	اليمن	وانما هو يونس بن عبد الصمد	في الراوية والسماع ، في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٤٨٤	القاسم بن الحكم		إنما القاسم بن حكيم	تصحيف ، اسم ملاحظة : في التاريخ ذكر كلا الاسمين
٤٨٥	القاسم بن فائد. أبو نعيم عن سفيان عن القاسم بن فائد		انما حدثنا أبو نعيم ثنا قاسم بن قائد.	١-في اسمه/تصحيف ٢-في الراوية والسماع /في سلسلة السند
٤٨٦	القاسم بن ابى القاسم عن		انما هو عن قاص الاجناد.	في الرواية والسماع ، اسم من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	قاضى الاجناد.			ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٤٨٧	القاسم بن محمد بن عمرو العنقزى	الكوفة	انما هو ابن عمرو بن محمد	في اسمه / قلب ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٤٨٨	القاسم بن عبد الواحد بن ابى عمرة سمع ابن عقيل.	مكة	انما هو القاسم بن عبد الواحد بن ايمن مولى ابن ابى عمرو	إثبات أو نفي قرابة /كونه مولى ملاحظة : في التاريخ جاء القاسم بن عبدالواحد بن أزهر
٤٨٩	قبيصة بن مروان عن والان	البصرة	إنما هو عن دلان.	في الرواية والسماع / اسم من روى عنهم أو رووا عنه
٤٩٠	قرة بن موسى التميمي عن سليم	البصرة	انما هو عن قرة بن موسى عن اخت جابر بن سليم عن جابر بن سليم	في الرواية والسماع /سلسلة السند
٤٩١	قتادة بن الفضل	الرها (الجزيرة)	إنما هو قتادة بن الفضيل	في اسمه/ تصحيف
٤٩٢	القعقاع بن ابى حدرد الاسلمي له صحبة وامرأته بقيرة.	المدينة	انما هي نقيرة	في اسم زوجته /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٤٩٣	قابوس بن ابي المخارق بن سليم	الكوفة	انما هو قابوس بن مخارق	في اسمه / في مبنلى كلمة
٤٩٤	قارب بن عبد الله الثقفي ويقال له ابن مارب قال ابن عيينة ثنا ابراهيم بن ميسرة عن قارب بن عبد الله.	سكن الطائف	إنما هو عن وهب بن عبد الله	في الراوية والسماع / سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ في التاريخ يقال له مارب وليس ابن مارب
٤٩٥	كثير بن جمهان السلمى روى عن ابن عمر وأبى هريرة روى عنه أبو عياض وعطاء بن السائب	الكوفة	انما روى كثير السلمى عن ابى عياض، أي يعتبر أبو العياض شيخا لا تلميذا	الرواية والسماع ، أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ، ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة
٤٩٦	كثير بن خنيس سمع عمرة بنت عبد الرحمن روى عنه العلاء بن الاسود – أو الاسود بن العلاء	المدينة	١–ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ٢–انما هو الاسود بن العلاء	١–في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين ٢–في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه والراجح أن لا وهم حيث ذكر الاحتمالين ، ورجح في ترجمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				الأسود بن العلاء أنها هي الصحيحة
٤٩٧	كثير بن كثير أو ابن ابى كثير روى عن ابن المسيب وابى عياض وعبد الرحمن بن سمرة.	البصرة	وانما هو ابن ابى كثير	في اسمه في مبنى كلمة تردد التردد لا يعتبر وهما
٤٩٨	كثير بن زياد أبو سهل البرسانى روى عنه عمرو بن الرماح	البصرة ونزل بلخ (الجزيرة)	إنما روى عنه عمر بن الرماح	الرواية والسماع ، في أسماء من يروي عنهم أو رووا عنه
٤٩٩	كثير بن أبي زفاف روى عنه حماد بن زياد		إنما هو حماد بن سعيد (تخمين من المحقق) هناك سقط ....لا يوجد نص تهمة	في الراوية والسماع/في اسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ حماد بن سعيد
٥٠٠	كثير بن حبيب بن الشهيد	البصرة	انما هو كثير بن حبيب الليثى.	في النسبة /في مبنى كلمة نسبه أبو زرعة ولم ينسبه البخاري اتهام غير منطقي في التاريخ البصري ولم يذكر الليثي النقص لا يعتبر وهما

القسم السادس:

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٥٠١	كليب بن منقعة الحنفي عن جده.	البصرة	إنما هو ابن منفعة	في اسمه /تصحيف في المطبوع بالفاء فلا خطأ وفي الرواية الثانية للتاريخ بالقاف
٥٠٢	كيسان بن عبد الله بن طارق	يماني ثم شامي	سقط نص التعقب أما أبو حاتم فوقف عند قبيلته	في النسبة حيث وقف أبو حاتم عند قبيلة الراوي
٥٠٣	كيسان أبو سعيد صاحب النبال المقبرى	المدينة	انما هو صاحب العباء.	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥٠٤	كلاب بن تليد.	المدينة	إنما هو تليد بن كلاب	في اسمه ، قلب
٥٠٥	كهيل بن حرملة النميري وانما هو النمري.	دمشق / الشام	انما هو النمري.	في النسبة / تصحيف
٥٠٦	كهيل ، وهو كهيل بن الحصين والد سلمة محمد بن مجاشع عن كهيل.	حضر موت	إنما هو مجاشع عن كهيل	في الراوية والسماع / أسماء من روى عنه أو رووا عنه
٥٠٧	كردوس بن عباس التغلبي	الكوفة	إنما هو الثعلبي أما أبو حاتم فيقول بالتاء والثاء	في النسبة / تصحيف
٥٠٨	كهف القشيري	البصرة	إنما هو عن عبد	في الرواية والسماع / في سلسلة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	حدثنى ابى عن ثمامة بن حزن.		الله بن كهف قال أبو حاتم : هو عبد الله بن كهف عن ابيه عن ثمامة	السند ملاحظة: لا وجود لخطأ في التاريخ
٥٠٩	لقيط بن قبيصة أبو نغيم عن المسعودي عن لقيط	الكوفة	انما هو المسعودي عن القاسم عن لقيط.	في الرواية والسماع ، في سلسلة السند ملاحظة : جاءت سلسلة السند في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥١٠	لبطة بن الفرزدق أبو غالب المجاشعى التيمى		إنما هو التميمي	في النسبة / تصحيف ملاحظة: في التاريخ جاء صحيحا
٥١١	لهب بن الحندق روى عنه العوام بن حوشب.		قال أبو زرعة : إنما تلميذه شخص آخر قال أبو حاتم : إنما الذي روى عنه هو ابن المطاع	في الرواية والسماع \ في أسماء من روى عنهم ورووا عنه
٥١٢	مسلم ، والد الحارث حدثنى عبد الرحمن بن حسان قال حدثنى الحارث		إنما هو الحارث بن مسلم دون محمد	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا قوله " بن محمد " سقط من احد الاصلين المطبوع عنهما التاريخ والظاهر ثبوته في الرواية خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	ابن محمد بن مسلم.			من ابن الصلت فقد بين البخاري بعد ذلك من وجهين انه " الحارث بن مسلم "
٥١٣	مسلم القرشي روى عنه ابنه عبيد الله بن مسلم		إنما هو مسلم بن عبيد الله القرشي ان اباه حدثه	في اسمه ، قلب ملاحظة : أشار البخاري إلى كلا الاسمين
٥١٤	مسلم بن باذان	الحجاز	إنما هو موسى بن باذان	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : ذكر البخاري كلا الاسمين في الترجمة
٥١٥	مسلم بن زياد مولى ام حبيبة	الشام	انما هو مولى ميمونة.	في إثبات أو نفي صلة القرابة /في كونه مولى أم لا
٥١٦	مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمي عن ابى جهيم قاله اسماعيل بن جعفر		انما رواه اسماعيل عن يزيد بن خصيفة.	في الراوية والسماع ، في أسماء من يروون عنه ملاحظة : لا وجود لخطأ في التاريخ ولا يوجد خطأ في نص التعقب(نقص)
٥١٧	مسلم بن صفوان روى عنه ابن ادريس		انما هو أبو ادريس	في الرواية والسماع / أسماء من روى عنهم ورووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥١٨	مسلم بن عقيل	مكي و كوفي	إنما هو صفوان بن	في الرواية والسماع / أسماء من

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	بن ابى طالب الهاشمي، روى عمرو بن دينار عن صفوان بن وهب		موهب	روى عنهم ورووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥١٩	مسلم بن يسار ، أبو عثمان سمع ابا هريرة وشراحيل بن يزيد وبكر.	من إفريقية بجانب برقة	انما روى عنه شراحيل بن يزيد وبكر بن عمرو ولم يسمعوا منه	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة
٥٢٠	موسى بن عبد الله بن ابى ربيعة الربعي روى عبد الرحمن بن ابى الموالى عن موسى ابن ابراهيم بن ابى ربيعة عن ابيه عن جابر – في الصلاة في الثوب الواحد		إنما هو عن أنس وليس عن جابر	في الرواية والسماع / سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ هو موسى بن إبراهيم بن عبدالله نسبه البخاري إلى جده
٥٢١	موسى بن ابى داود سمع طاوسا روى عنه ابن	البصرة	إنما هو داوود بن إبراهيم وليس موسى بن أبي	في الرواية والسماع / في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : في التاريخ (موسى بن

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	المبارك.		داود وفقا لقول أبو زرعة أما أبو حاتم فقد وافق أبو زرعة من جانب وخالفه من جانب آخر حيث وافقه بأن موسى بن أبي داود لم يسمع طاوسا ،وخالفه بأن داوود بن إبراهيم لم يسمع من طاوس أيضا	داود)
٥٢٢	موسى بن عبد الله بن شوذب	المدينة	انما هو موسى بن عبد الله بن سويد	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٢٣	موسى بن عمران بن ابى عبد الله بن حذام		انما هو موسى....هناك سقط في النص عند أبي زرعة ... ابن ابى حذام	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ (مُوسَى بْن عمرو بن عبد الله ابن ابى حرام) ولا وجود للاتهام والتصحيح في التاريخ
٥٢٤	موسى بن عيسى بن لبيد بن اياس.	الكوفة	انما هو عيسى ابن موسى بن لبيد بن اياس بن البكير.	في اسمه /قلب ملاحظة : لم يوافق أبو حاتم البخاري وأبو زرعة في وجود (لبيد) في اسم الراوي يوجد ترجمتان في التاريخ لهذا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				الراوي
٥٢٥	موسى المعلم عن مورق العجلى: اللهم انى أسألك رأيا مجربا.		وانما هو رأيا جازما.	في المتن /في كلمة ملاحظة :لم يوافق أبو حاتم كلا الفريقين
٥٢٦	موسى بن مسلم بن ابى مسلم هو لديح لبابة بنت بنت قابض	الحجاز	انما هو ... ابن ابى مسلم مولى ابنة قابض	في إثبات أو نفي القرابة / كونه ابن أو مولى ملاحظة : أبو حاتم لم يوافق أبو زرعة في كونها مولى ابنة قابض وقال إنما هي مولى ابنة القارظ في التاريخ هو : مُوسَى بْن مُسْلِم بْن أَبِي مُسْلِم هو ابْن بِنْت قارظ
٥٢٧	مالك بن ابى الرجال هو مالك بن عبد الله بن عبد الرحمن.	المدينة	وانما هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٥٢٨	مالك بن مسروح روى عنه تميم بن مسروح	الشام	إنما روى عنه نمير	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه في التاريخ طبع صحيحا وهو في الأصلين تميم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٥٢٩	مغيرة بن حكيم أبو الازهر	الشام	انما هو مغيرة بن فروة	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة :هناك ترجمتان لهذا الراوي في التاريخ
٥٣٠	مغيرة بن عبد الله اليشكري هو مغيرة بن عبد الله بن عقيل.	الكوفة	إنما هو ابن أبي عقيل	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٣١	مغيرة بن عبد الرحمن عن امه سعدى بنت عوف المزنية	المدينة	انما هي المرية وليست المزنية	في الرواية والسماع /أسماء من روى عنهم ملاحظة : جاءت في التاريخ صحيحة
٥٣٢	١-مغيرة بن عتيبة بن عابس قال ابن المبارك: ابن النحاس. ٢-عن منيب عن جابر	الكوفة	١-انما هو ابن النهاس. ذكر أبو حاتم أن اسم الراوي دون (العابس)، ولكنه وافق أبو زرعة في الوهم يوجد ٢-يوجد سقوط في النص وأبو حاتم لا يعرف منيبا	١-في اسمه /تصحيف ٢-في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: في التاريخ الوهم الثاني (مكتب) وليس (منيب)وعند ابن أبي حاتم (مكنث)
٥٣٣	مغيرة بن زياد أبو هاشم	الموصل	إنما هو أبو هاشم	لا وجود لنص تهمة هنا لكنه موضح في وهم رقم ٦٩٨

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				ملاحظة : في التاريخ أبو هشام وهناك خلاف كبير حول كنيته
٥٣٤	معاوية بن عبد الله بن جعفر روى عنه الزهري ويزيد بن الهاد أو ابن الهدير	المدينة	انما هو ابن الهاد	في الرواية والسماع /أسماء من رووا عنه أو روى عنهم ملاحظة : في التاريخ يزيد بن الهدير
٥٣٥	معاوية بن ابى عياش الزرقى سمع محمد بن اياس البكري	المدينة	إنما هو محمد بن إياس بن بكير وليس البكري	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة: جاء في التاريخ صحيحا
٥٣٦	معاوية بن غلاب عن الحكم بن الاعرج	البصرة	إنما هو معاوية بن عمرو بن غلاب	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٣٧	ميمون بن المغلس	الحجاز	إنما هو أبو المغلس وليس ابن	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥٣٨	ميمون بن زيد روى عنه يحيى بن علي.	البصرة	إنما روى عن نصر بن علي وافق أبو حاتم أبو زرعة في ذلك وزاد اسما في من روى عن الراوي	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٥٣٩	منصور بن ابى		إنما روى عنه	في الرواية والسماع /في أسماء

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	سليمان روى عنه كلاب بن عدي		كلاب بن علي	من روى عنهم ورووا عنه
٥٤٠	منصور بن سعد سمع عمارة مولى بنى هاشم.	البصرة	انما هو عمار مولى بنى هاشم.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٥٤١	مصعب بن عبد الله بن جنادة بن مالك.		إنما هو مصعب بن عبيد الله بن جنادة	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا الأصل عبد الله لكن المطبوع عبيد الله
٥٤٢	منذر بن ابى الجهم		إنما هو منذر بن جهم	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : مثبت في بعض النسخ بن أبي الجهم والبعض الآخر ساقط
٥٤٣	معاذ بن سعوة الرقاشي		إنما هو الراسبي	في النسبة / تصحيف
٥٤٤	مروان أبو عثمان بن ابى سعيد بن المعلى.	المدينة	انما هو مروان بن عثمان	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٤٥	معمر بن يزيد الشامي	قيل شامي وقيل بصري	أبو زرعة : إنما هو البصري أبو حاتم : هو السلمي	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ السلمي وبهذا وافق أبو حاتم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٥٤٦	مهاجر ابن القبطية روى عنه مسعر وحاتم بن ابى صغيرة.	مكة	مسعر روى عن عبيد الله بن القبطية	في اسمه وفقا للمعلمي وممكن اعتبارها في التراجم ملاحظة : في التاريخ ترجمتين ١-مهاجر بن القبطية ٢-عبيد الله بن قبطية في كلا الترجمتين سمع من زوج أم سلمة وروى عنه مسعر في ترجمة عبيد الله ذكر كذلك اسم مهاجر ، وبهذا يكون البخاري صرح بأنهما واحد بالرغم من أنه ترجم ترجمتين
٥٤٧	مهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة	سكن الشام	انما هو خالد ابن المهاجر بن خالد	في اسمه/ في مبنى كلمة
٥٤٨	مرزوق بن عمرو يحدث عن ابى فروة	البصرة	إنما يحدث عن أبي فرقد	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٥٤٩	مرزوق بن ميمون حدثنا عنه نصر بن علي حديث معقل بن يسار	البصرة	انما رواه عن عبد الله بن مغفل.	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ وبالأساس لا وجود لخطأ في نص التعقب حيث كل من نصر

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
				بن علي و عبد الله بن مغفل في سلسلة السند
٥٥٠	مختار بن نافع عن ام مطر	الكوفة	إنما هو عن أبو مطر	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم ورووا عنهم ملاحظة : في التاريخ جاء على الصحة فلا خطأ
٥٥١	مختار بن منيح الثقفي		إنما هو مختار بن أبي منيح	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ مختار بن صبيح لا منيح ولا أبو منيح
٥٥٢	معن بن ثعلبة المازني سمع الاغر		إنما سمع الأعشى	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة فلا خطأ في الأصلين الأغر
٥٥٣	مطرف بن عبد الله بن سليمان بن يسار	المدينة	انما هو مطرف بن عبد الله بن مطرف بن مسلم بن يسار	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ (مطرف بْن عَبْد اللَّه بن مطرف بن سليمان ابن يسار) وبهذا يكون وافقه في (مطرف) ولم يوافقه في (سليمان)
٥٥٤	مطرف السعدي		إنما هو طريف السعدي	في اسمه / تصحيف
٥٥٥	محمود بن وداعة	مصر	وانما روى عنه	في الرواية والسماع / في أسماء

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	العافرى عن عبد الله بن عمرو روى عنه حبيب بن نافع.		حي بن ماتع	من روى عنهم ورووا عنه
٥٥٦	مفضل بن صدقة أبو حماد النخعي	الكوفة	إنما هو الحنفي	في النسبة / تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ النخعي وقع في الاصل الاجازى من التاريخ، وفى السماعي " الحنفي " فلاخطأ
٥٥٧	مجمع بن عتاب بن شمير روى عنه عبد الرحمن بن جابر.		إنما الذي روى عنه عبد الرحيم بن جابر	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة :جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥٥٨	معروف بن مشكان باني الكعبة.	الحجاز	ترجم له ترجمتين وهما واحد	في التراجم/ في اعتبار الاثنين واحد
٥٥٩	معروف أبو الخطاب مولى بنى امية، سمع واثلة	الشام	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٥٦٠	مساور مولى ابى برزة الاسلمي	البصرة	إنما روى عنه عيسى بن طهمان.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	روى عنه عبيد بن طعمان			ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥٦١	مساور الحميرى روى عنه أبو نصر عبيد الله.		إنما روى عنه أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ أنو نصر عبد الله فلا خطأ
٥٦٢	مثنى بن سعيد أبو غفار	البصرة	إنما هو ابن سعد	في اسمه /تصحيف
٥٦٣	مسعود بن خراش له صحبة.	الكوفة	إنما هو ابن حراش لا خراش	في اسمه / تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ في الاصل " حراش " ولو كان كذا لما اعترض. وانما المعترض " خراش " كذا وقع في الاصل الاجازى من التاريخ، والذى في السماعي " حراش " على الصواب فلا خطأ
٥٦٤	مسعود غلام جد فروة		إنما هو جد بريدة بن سفيان بن فروة.	في إثبات أو نفي القرابة / اسم الجد ملاحظة : في التاريخ (مَسْعُود غلام جد سُفْيَان بْن فروة)
٥٦٥	مهدى بن جعفر كان ببغداد سمع	بغداد	إنما هو مهدي بن حفص	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	ابا الاحوس			صحيحا فلا خطأ
٥٦٦	مخارق بن ابى مخارق، روى عنه عمرو الاحموسى.		إنما روى عنه عمر بن عمرو بن عبد	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٥٦٧	مخلد الغفاري عن عمر، سمع الحسن بن مسلم.	مكة	إنما سمع الحسن بن محمد	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٥٦٨	مدرك بن سعد أبو سعد الفزارى.	دمشق / الشام	انما هو مدرك بن ابى سعد، هذا قول أبو زرعة أما أبو حاتم فقال: يقال جميعا ويحتمل ان يكون ابن سعد بن ابى سعد.	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٦٩	مسكين بن صالح مؤذن بيت المقدس	الشام	انما هو مسكين بن ميمون مؤذن الرملة.	في اسمه/ في مبنى كلمة في النسبة / في مبنى كلمة
٥٧٠	مطلب بن ابى وداعة السهمى	المدينة	إنما هو المطلب (ال) التعريف	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ ترجم له بدون (ال) ، لكنه في سياق الترجمة ذكره ب(ال) وبالتالي ذكر كلا الحالتين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٥٧١	مجالد بن سعيد بن عمير بن ذى مران	الكوفة	انما مجالد بن عمير ذى مران	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٧٢	مبشر السعيدي روى عن أبو بكر بن عياش (كوفي) والأوزاعي (شامي)	الكوفة /الشام	جمع بينهما وهما شخصين مبشر الكوفي ومبشر الشامي	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد ملاحظة: في التاريخ السعدي وليس السعيدي
٥٧٣	منهال بن الجراح		إنما هو الجراح بن المنهال	في اسمه / قلب ملاحظة : في التاريخ ذكر لفظة (أراه) بعد اسمه وكأنه لفت النظر لكون أن هذا رأيه
٥٧٤	مستورد بن ساقط	الكوفة	إنما هو مستورد بن سابق	في اسمه/ تصحيف ملاحظة : في التاريخ مستورد بن باسط
٥٧٥	مطير من أهل الوادي وسمع من ذي اليدين ، روى عنه ابنه شعيب	وادي القرى/ ووادي القرى: واد بين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر فيه قرى كثيرة	١-ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ٢-في اسم من روى عنه اسم ابنه ذكر البخاري شعيب وهو شعيث	١-في التراجم ٢-في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
		وبها سمي وادي القرى معجم البلدان		
٥٧٦	مقسم بن بجرة أبو هاشم	مكة	إنما هو أبو القاسم	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ بحرة وليس بجرة ، وجاء في التاريخ أبو القاسم فلا خطأ وكذا وقع في الاصل الاجازى للتاريخ والذى في السماعي أبو القاسم " فلا خطأ
٥٧٧	موهب بن عبد الرحمن بن ازهر	دمشق / الشام وكذلك يقال حجازي	إنما هو موهوب بن عبد الرحمن هذا قول أبو زرعة أما أبو حاتم فأيد البخاري بأنه موهب وذكر كذلك كونه حجازي لا شامي	١–في اسمه /تصحيف ٢–وفي النسبة / في مبنى كلمة
٥٧٨	مضرس بْن عثمان الجهني عَنْ مُعَاوِيَة بْن عَمْرو الجهني روى عنه ابناه عثمان وعمر	دمشق / الشام	إنما روى عن عمرو بن مرة الجهني إنما أبناؤه عثمان وعمرو	في الراوية والسماع في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
٥٧٩	مضرس بن عبد الله وهو ابن ابي الصهباء	الكوفة	إنما هو أبو الصهباء	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥٨٠	ماعز قال موسى بن اسماعيل حدثنا هاشم بن القاسم.		إنما هو هنيد بن القاسم	في الرواية والسماع / في سلسلة السند
٥٨١	مخنف بن سليم العاتمي له صحبة	نزل الكوفة	إنما هو العامري	في النسبة / تصحيف ملاحظة : في التاريخ : الغامدي لا العاتمي ولا العامري
٥٨٢	مطيع الغزال ، قال يعلى : كنيته أبو الحسن	المدينة	إنما كنيته أبو يحيى	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٨٣	مطهر بن حوترة السدوسي.	أصله من خراسان وسكن البصرة	إنما هو مطهر بن جويرية	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة :جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٥٨٤	مروح بن سبرة النهشلي		إنما هو مروح بن عياض	في اسمه/في مبنى كلمة
٥٨٥	مصاد عن زياد بن سعد روى عنه مخلد		إنما روى عنه عمر بن أيوب	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : الترجمة غير موجود في التاريخ
٥٨٦	مغراء من بنى عائذ ويقال	الكوفة	إنما هو العبدي	في النسبة/تصحيف ملاحظة : لا يعتبر ما وقفنا عليه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	العبدى			خطأ ورجح المحقق أنها ربما وقعت في نسخت أبي زرعة العيذي
٥٨٧	مهاصر بن حبيب أبو ضمرة الزبيدى	الشام	إنما هو أخو ضمرة وليس أبوه	في اسمه/ في مبنى كلمة
٥٨٨	مدلج بن المقدام عن عمير مولاهم روى عنه سعيد ابن يزيد العبسي	الشام	إنما روى عن يزيد بن سعيد العبسي هذا قول أبي زرعة أما أبو حاتم وافق أبو زرعة في الاسم وخالفه في النسبة حيث نسبه لذي عصوان	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ عن سليمان وليس عن عمير وفي التاريخ العبسي
٥٨٩	مر المؤذن سمع عمرو بن فيروز الديلمي روى عنه أبو صالح الاحمسي.		١-إنما روى عن فيروز الديلمى ٢-وهو أي مر المؤذن أبو صالح الاحمسي	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ٢-في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ سمع من عمر وفيروز الديلمي فلا خطأ في الرواية والسماع
٥٩٠	نعمان بن مقرن المزني له صحبة اخو سويد بن النعمان	ذكر كثير في فتوح العراق،وهو الّذي فتح	ليس أخوه أحدهما أنصاري والآخر مزني ، هذا قول أبو زرعة	في نفي أو إثبات نفي القرابة / كونه أخ أو لا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
		أصبهان، واستشهد بنهاوند في ولاية الجبال	أما أبو حاتم فقال أن له أخوان هما سويد ومعقل ابني مقرن وبهذا يكون قد وافق البخاري	
٥٩١	نعمان بن قيس	ولاية حضر موت	إنما هو قيس بن نعمان	في اسمه /قلب ملاحظة : في التاريخ ترجم لنعمان بن قيس وقيس بن نعمان في ترجمتين مستقلتين والراجح أنهما شخص واحد والله أعلم
٥٩٢	نعمان بن الزبير عن ابيه وابى صالح الاحمسي		إنما هو الأحمس	في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٥٩٣	نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحى، روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري	مكة	إنما هو يحيى بن سعيد القطان	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٥٩٤	نافع بن عبد الرحمن مولى ثقيف سمع ابا هريرة روى عنه ابن خثيم.	نافع بن عبد الرحمن مدني وعبد الرحمن بن نافع حجازي	إنما هو عبد الرحمن بن نافع	في اسمه / قلب ملاحظة: في التاريخ ترجم لكلاهما ترجمة مستقلة وهما شخصين لا واحد
٥٩٥	النضر البصري	البصرة	انما روى عنه عبد	في الرواية والسماع / في أسماء

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	سمع انسا روى عنه عبد الله اراه ابن عبيد الله.		الله بن عبيد	من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ البكري لا البصري صياغة التشكيك بلفظ (اراه) لا يكفي للاتهام بالخطأ
٥٩٦	النضر بن علقمة أبو المغيرة عن داود بن علي		انما هو النضر بن اسماعيل عن ابن ابى ليلى	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٩٧	النضر بن عبد الرحمن أبو عمرو الخزاز.	الكوفة	إنما هو أبو عمر	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ كذا وقع في الاصل الاجازى من التاريخ، وفى السماعي " أبو عمر " فلا خطأ
٥٩٨	نعيم بن مسعود الاشجعى، ... قال نصر بن على ثنا ابى عن شعبة عن الحكم عن نعيم بن مسعود.	سكن المدينة	لا يوجد نص اتهام	تعليق المحقق : فاما ان يكون سقط شئ واما ان يكون أبو زرعة اعترض بما لم يرضه أبو حاتم فاهمله
٥٩٩	نصر بن حسان العنبري التميمي	البصرة	١-إنما هو جد معاذ بن معاذ	١-في إثبات أو نفي القرابة / في كونه جد من ؟

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات
	جد معاذ بن عفراء وهو اخو عبد الملك ابن ابى حسان		٢-وانما هو أخو عبد الملك ابن حسان.	٢-في إثبات أو نفي القرابة / اسم أخوه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا في كلا التعقبين فلا خطأ
٦٠٠	نصر بن شفى	الشام	إنما هو نصر بن علقمة	في اسمه / في مبنى كلمة

القسم السابع:

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٠١	نصر بن ابى الاشعث القرادى روى عنه أبو بكر ابن عياش وابو نعيم ونصير بن ابى الاشعث عن حماد بن حمدان	الكوفة	١-ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله نصر ومرة بقوله نصير ٢-الذي روى عنه حماد بن خوار	١-في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ٢-في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ ترجمة واحدة فلا خطأ / وكذلك جاء اسم من روى عنه صحيحا فلا خطأ
٦٠٢	نمران بن جارية بن ظهير روى عنه دهيم بن قران العكلي	قدم المدينة	١-انما هو نمران بن جارية بن ظفر ٢-روى عنه دهثم بن قران العجلى.	١-في اسمه /تصحيف ٢-في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء اسمه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				صحيحا وقع في الاصلين هنا " ظهير " واسم من روى عنه جاء دهثم العكي وهو مختلف عما جاء في الوهم والتصحيح
٦٠٣	نفير بن مجيب وكان من اصحاب	الشام	إنما هو سفيان بن مجيب	في اسمه/في مبنى كلمة
٦٠٤	ناسح الحضرمي عن النبي ﷺ.	الشام وحضرموت	انما هو عبد الله بن ناسح الحضرمي.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ (ناشج) لا ناسح ولا عبد الله بن ناسح
٦٠٥	الوليد بن عقبة بن أبي معيط حديث ثابت بن الحجاج عن الوليد بن عقبة	أتى البصرة والكوفة ومات بالرقة أي الجزيرة	إنما هو عبد الله بن ابى موسى الهمداني الوليد بن عقبة ثابت بن الحجاج	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : جاءت سلسلة السند صحيحة فلا خطأ
٦٠٦	الوليد بن عبد الله البجلى روى عن عمرو بن مرة		إنما هو عمرو بن مرة	لا يوجد نص اتهام ذكر المحقق : أنه ربما كان في نسخة أبي زرعة عمر والله أعلم
٦٠٧	الوليد بن مسلم أبو بشر العنبري	البصرة	إنما روى عن حصين ابن ابى	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	روى عن حصين ابن الحر.		الحر.	ملاحظة : هذا الوهم له علاقة بوهم رقم ٩٨ الملحق الثالث وسببه يعود لاختلاف رؤية كل من البخاري والرازيان حيث اعتبر الأخرين أنهما شخص واحد والبخاري اعتبرهما شخصين مختلفين (ابن الحر / وابن أبي الحر)
٦٠٨	الوليد بن مسلم بن ابى رباح		انما هو مسلم بن الوليد بن رباح	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : اسهب المحققين في التعليق على هذا الوهم والذي يظهر جليا خطأ الإمام البخاري
٦٠٩	الوليد بن يحيى قال جرير بن حازم عن الوليد ابن يحيى عن رجل من الحى	البصرة	انما هو الوليد بن يحيى رجل من الحى.	في الراوية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : قَالَ جرير بْن حازم رجل من الحي عَنْ جَابِرِ بْن زيد
٦١٠	زياد أبو عاصم العسقلاني	الشام وأصله من خراسان	انما هو رواد أبو عصام	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : الخطأ من الكاتب في التاريخ وارد أَبُو عاصم العسقلاني
٦١١	أبو الوضى سمع عليا روى		وانما هو الوضى. حسب قول أبو	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	عنه أبو سلمة.		زرعة أما أبو حاتم فذكر أنه يقال له الوضين	الوضئ سَمِعَ عليا روى عَنْهُ أَبُو مسلمة. فحسب كلام أبو زرعة لا يوجد خطأ
٦١٢	هشام بن ابى رقية عن عمرو بن العاص	مصر	انما هو عن عبد الله بن عمرو هذا قول أبو زرعة بينما قال أبو حاتم أنه روى عن عمرو بن العاص وابنه عبد الله وبالتالي لا يوجد خطأ	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : أبو حاتم جمع بين قول البخاري وأبو زرعة وبهذا لا يوجد خطأ
٦١٣	هشام بن اسماعيل الحنفي روى عنه الحارث ابن مرة أبو عبد الملك العطار الدمشقي. وهذا هشام بن اسماعيل العطار الدمشقي.	الحنفي مصري وأبو حاتم عده يمامي أما العطار فهودمشقي	ترجم لشخصين مختلفين ترجمة واحدة حيث أن هشام بن إسماعيل الحنفي مختلف عن هشام بن إسماعيل العطار	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد ملاحظة : في التاريخ جاءت ترجمتين مختلفتين متتاليتين وليست ترجمة واحدة وبالتالي لا يوجد خطأ ورجح أن الخطأ من الكاتب فكأنه وصل ترجمة أبو عبد الملك هشام بن إسماعيل بالترجمة التي سبقتها فبدت كأنهما ترجمة واحد و هو ليس كذلك

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦١٤	هشام بن عبد الملك أبو الوليد مات سنة تسع وعشرين	البصرة	إنما مات سنة ... وعشرين سقط النص	في ذكر العام الذي توفى فيه ملاحظة : في التاريخ ورد أنه مات سنة سبع وعشرون ومئتين أو ست وعشرون ومئتين وقع سنة تسع وعشرين في الاصل الاجازى من التاريخ، والذى في الاصل السماعي وغيره " سبع "
٦١٥	هشام بن اسحاق بن الحارث بن كنانة.	المدينة	انما هو هشام بن اسحاق بن عبد الله بن كنانة.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : ذكر في التاريخ هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة
٦١٦	هشام بن حسان مات سنة اربع ومائة.	البصرة	انما هو سنة اربعين ومائة.	في ذكر العام الذي توفي به ملاحظة : في التاريخ ذكر عام مئة وسبعة أربعين وكذلك ذكر عام ثمان وأربعين ومئة
٦١٧	هشام بن عائذ الاسلمي	الكوفة	انما هو هشام بن عائذ بن نصيب الاسدي.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ بين كلا الاسمين في نفس الترجمة
٦١٨	هشام بن سعد مولى آل المهلب	المدينة	إنما هو مولى آل أبو لهب	في إثبات أو نفي القرابة /كونه مولى من ملاحظة: جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٦١٩	هلال بن يزيد		لم يجيبا فيه بشيء	

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	أبو مصعب المازنى سمع ابا هريرة روى عنه قتادة ويحيى بن يعفر		لا يوجد نص تهمة	
٦٢٠	هلال أبو ظلال القسملى الاعمى عن ابى مالك	البصرة	إنما هو عن أنس بن مالك	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٦٢١	هلال بن عامر المزني سمع رافع بن عمر	الكوفة	إنما هو رافع بن عمرو	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٦٢٢	هلال بن سراج ، روى دخيل عن هلال ابن عامر أبي سراج	اليمامة	إنما روى دخيل عن هلال بن سراج	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٦٢٣	هلال بن سليمان أبو محلم	الكوفة	١-إنما هو هلال بن سلمان ٢-أبو حاتم قال هو الملحمي	١-في اسمه/تصحيف ٢-في النسبةاتصحيف ملاحظة : ١-جاء في التاريخ على الصحة فلا خطأ ٢-لا وجود لنسبة في التاريخ أصلا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				جاء بلفظة سليمان في الاصل الاجازى للتاريخ والذى في السماعي " سلمان " فلا خطأ
٦٢٤	الهيثم بن قطن بن كعب أبو قطن.	عمرو بن الهيثم بصري وقيل بغدادي الهيثم بن قطن كوفي	انما هو عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب اختلف المصنفون في شأنه فمنهم من اعتبره شخص واحد كالرازيين ومنهم من اعتبره شخصين كابن حبان	في اسمه/في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ أشار البخاري إلى مسالة الخلاف في اسم هذا الراوي في نفس ترجمة (الهيثم بن قطن) فقد أشار إلى رأي قتيبة كون اسم الراوي (عمرو بن الهيثم) لكن البخاري رجح أنهما اثنين حيث ترجم ترجمة أخرى للراوي (عمرو بن الهيثم)
٦٢٥	هارون بن يزيد قال ابن وهب عن حيوة عن ابى عيسى هارون.	البصرة	١-إنما هو عن حيوة عن أبي عيسى عن هارون ٢- ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله هارون بن يزيد ومرة بقوله هارون بن راشد	١-في الرواية والسماع / سلسلة السند ٢- في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٦٢٦	هارون بن مسلم بن هرمز أبو الحسن	البصرة	إنما هو أبو حسين صاحب الحناء	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاءت أبو حسين فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				جاء بلفظ أبو الحسن في الاصل الاجازى للتاريخ، والذى في السماعي " أبو الحسين " فلا خطأ
٦٢٧	هاشم بن عبد الواحد أبو بشر عن الجساس	الكوفة	إنما هو عن الجشاش	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة فلا خطأ الترجمة في التاريخ في الاصل الاجازى فقط وفيه " عن الخشخاش
٦٢٨	هند بن ابى هالة و هند بن خديجة.	وذكر أنه شهد بدرًا(المدينة) والمشاهد، وشهد مع علي الجمل وصفين (الجزيرة)والنهروان، وسكن البصرة وتوفي بها. أي انه تنقل بين العديد	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
		من البلدان		
٦٢٩	هود بن عطاء روى عنه محمد بن عبد الملك	يمامي وقع إلى الشام	انما هو عبد الملك بن محمد الصنعانى. قال أبو حاتم : هو عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء صنعاني صنعاء الشام.	في الرواية والسماع \ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ لم يذكر لا محمد بن عبدالملك ولا عبد الملك بن محمد فيم رووا عن هود بن عطاء
٦٣٠	هشيم بن هاشم أبو ساسان.		إنما هو هشيم بن هشام	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء على الصحة فلا خطأ وقع بلفظ هشيم أبو هاشم في الاصل الاجازى من التاريخ، والذى في السماعي " هشيم بن هشام " فلا خطأ
٦٣١	هبار بن عبد الرحمن بن يوسف روى عنه عبد الله ابن مسلم صاحب المقصورة	المدينة	هناك سقوط في النص ..... ولقد خمن المحقق أن النص الساقط هو (صاحب المصاحف)لوروده بالتاريخ على هذه الشاكلة	في الرواية والسماع /في صفة من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ تضمنت الترجمة للفظ صاحب المصاحف ولفظ صاحب المصاحب ، وبالتالي نستطيع القول أنه لا خطأ في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			قال أبو حاتم : صاحب المقصورة	
٦٣٢	هجيم بن عبد الله بن موهب		إنما هو حميد بن عبد الله	في اسمه / في مبنى كلمة
٦٣٣	مجمع بن قيس الحارثى روى عن ابراهيم.	الكوفة	إنما هو هجنع بن قيس	في اسمه/ تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٦٣٤	هدبة بن الحكم عن عامر بن عمرو – أو ابن عمر		إنما هو عامر بن عمرو دون تشكيك	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ روى عن عامر بن عمرو وابن عمر
٦٣٥	يحيى بن بسطام أبو بسطام التميمي		إنما هو يحيى بن عبد الرحمن	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : لا وجود بهذه الترجمة في التاريخ يوجد (يحيى بن بسطام البصري) وهو رجل آخر
٦٣٦	يحيى بن عبد الله بن ابى بردة بن ابى موسى.	الكوفة	انما هو يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٦٣٧	يحيى بن حسان سمع ابن المسيب روى عنه ابن اسلم.	الفلسطينى الرملى العسقلانى ، و يقال المقدسى	انما الذي روى عنه هشام بن سعد لا ابن أسلم	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٣٨	يحيى بن راشد البصري سمع معلى بن حاجب ويونس ابن عبيد، روى عنه نعيم بن حماد.	البصرة	ترجمة لهما ترجمة واحدة وهما اثنين يحيى بن راشد المدني (مستملى أبى عاصم النبيل) الذي روى عن معلى بن حاجب ويحيى بن راشد البصري (البراء) الذي روى عن يونس بن عبيد	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد ملاحظة : أخطأ أبو زرعة في اعتبار أحدهما بصري والآخر مدني ، هما شخصين مختلفين ، لكن كلاهما بصري
٦٣٩	يحيى بن زرارة بن الحارث بن عمرو.		انما هو يحيى ابن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : بين كلا الاسمين في الترجمة
٦٤٠	يحيى بن عبد الله البابلتى أبو سعد	أصله من الري /الجزيرة بابلتي أي من بابلت موضع في الجزيرة من حرّان	إنما هو أبو سعيد	في اسمه / تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ جاء بلفظ أبو سعيد في الاصل الاجازى للتاريخ والذى في السماعي " أبو سعد " فلا خطأ.
٦٤١	يحيى بن عبد الله بن حسن النجارى		إنما هو يحيى بن عبدالله النجاري من دون (حسن)	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ يحيى بن عبد الله بن الحر النجاري

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				هناك خلاف حول اسم الجد
٦٤٢	يحيى بن عبد الرحمن عن عمرو بن عبد الله روى عنه سعيد بن أبى هلال.		إنما سمع من عون بن عبد الله	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ عن عبد الله بن عمر وقع في التاريخ في الاصل الاجازى " يحيى بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله " والذى في الاصل السماعي " يحيى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر " وهذا صحيح لا خطأ فيه
٦٤٣	يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج روى عنه أبو داود وعمرو بن مرزوق		انما روى عنه عمرو بن مرزوق الواشحى.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء فقط عمرو بن مرزوق وبالتالي لا خطأ
٦٤٤	يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ويقال الكندى روى عن ابيه روى عنه عاصم الاحول.	الكوفة	عاصم الأحول لم يرو عن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، وإنما روى عن يحيى بن عمرو بن سلمة الجرمي	في الرواية والسماع /في إثبات أو نفي السماع

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٤٥	يحيى بن ابى كثير أبو النضر	اليمامة	إنما هو أبو النصر	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٦٤٦	يحيى بن ميمون بن ابى عطاء.	أصله من البصرة و سكن بغداد	إنما هو ابن عطاء	في اسمه / في مبنى كلمة
٦٤٧	يحيى بن محمد بن عباد	المدينة	ترجمة لهما ترجمتين وهما واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : في التاريخ ترجمة واحدة فلا خطأ الترجمتان في الاصل الاجازى من التاريخ، والذى في الاصل السماعي الترجمة الاولى فقط وأضاف فيها شيئا مما في الثانية حكما بأنهما واحد
٦٤٨	يزيد بن نعامة قال هناد عن حاتم عن عمران القصير الضبى عن يزيد بن نعامة.	البصرة	إنما الذي روى عن يزيد بن نعامة هو سعيد بن سلمان	في الراوية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ ذكر كلا من عمران القصير وسعيد بن سليمان في من روى عن يزيد بن نعامة
٦٤٩	يزيد بن حيان عن ابى مجلز	حيان بن عبيد الله	إنما هو حيان بن عبيد الله	في اسمه/ في مبنى كلمة في الواقع هما راويان مختلفان

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	وابن بريدة عن ابيه.	بصري يزيد بن حيان نزيل المدائن البلخي		ملاحظة : في التاريخ يزيد بن حيان روى عن أبي مجلز ولم يذكر ابن بريدة في ترجمته ما في ترجمة حيان بن عبيد الله ذكر كل من أبي مجلز ولبن بريدة
٦٥٠	يزيد بن أبى حكيمة عن سلمة بن الأكوع		إما هو عن إياس	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٦٥١	يزيد بن زياد عن الزهري	دمشق / الشام	إنما هو يزيد بن أبي زياد	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ استخدم التشكيك قال ابن زياد أو ابن أبي زياد
٦٥٢	يزيد بن صبيح عمن حدثه عن عبد الله بن عمرو قال المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب عن معرور بن سويد.	مصر	إنما هو معروف بن سويد	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ وفي التاريخ يزيد بن الصبح وليس صبيح
٦٥٣	يزيد بن طهمان	البصرة	إنما هو أبو	في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	أبو النعمان الرقاشي.		المعتمر.	ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٦٥٤	يزيد بن عبيد الله الهذلى سمع عمرو بن حريث سمع ابا هريرة قال عمرو بن الحارث، أراه يزيد		هناك سقط	في التاريخ هناك اختلاف بسيط في الترجمة حيث لا يوجد (أراه يزيد) ، وفي قوله سمع أبا هريرة قال عمرو بن الحارث جاء في التاريخ سمع أبو هريرة قوله قال عمرو بن الحارث
٦٥٥	يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى هو اخو انس بن عياض ، منكر الحديث.	الحجاز	هو ليس أخوه	في إثبات القرابة أو لا / إثبات الأخوة أو نفيها
٦٥٦	يوسف أبو الحكم سمع ابن عمر روى عنه ابنه يعلى أي يعلى بن يوسف		إنما الذي روى عنه يعلى بن عطاء	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة فلا خطأ
٦٥٧	يوسف بن عبد الصمد بن معقل	اليمن	إنما هو يونس بن عبد الصمد	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ ترجمة لكلا الاسمين والظاهر أنهما عند البخاري أخوين تكرر في الوهم رقم (٤٨٣)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٥٨	يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى، اخو نافع: سمعت سويد بن شريك	الحجاز	إنما سمع من الشريد بن سويد	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ انما وقع نص التعقب في الاصل الاجازى للتاريخ والذى في السماعي " شريك بن سويد " وكلمة " شريك " من تحريف النساخ فان ترجمة هذا الرجل في التاريخ في باب شريد " شريد بن سويد الثقفى "
٦٥٩	يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن امية سمع الزبرقان روى عنه حاتم وعبيد الله بن موسى	الحجاز	إنما هو عبد الله بن موسى الطلحي عند أبو زرعة وعند أبو حاتم هو التيمي	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٦٦٠	يعقوب بن سلمة الليثى روى عنه ابن أبي فديك	حجازي مدني	هناك سقوط في سلسلة السند إنما روى ابن ابي فديك عن محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة	في الراوية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : روى عن محمد بن موسى وابن أبي فديك

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٦١	يعقوب بن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن نافع، قاله عبد الرزاق عن رياح بن عبد الله وفي الترجمة أيضا خليفة عن محمد بن عمران عن يعقوب بن ابراهيم بن عبد الله بن حنين.		١-إنما روى عن رباح بن عبيد الله بن عمر ٢-انما هو خليفة عن حباب بن عبد الله الدارمي	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : ١-في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ الأصل السماعي عبيد الأصل الإجازي عبد ٢- في سلسلة السند /في التاريخ خليفة بن خياط عن حمران بن عبد الله الدارمي
٦٦٢	يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن حميد	المدينة	انما هو يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك حميد بن عبد الرحمن بن عوف هذا قول أبو زرعة أما أبو حاتم فقال: لا اعرف بين عيسى وحميد أبا	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ (يعقوب بْن مُحَمَّد بْن عيسى بْن عَبْد الملك بن حميد ابن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف جاء صحيحا فلا خطأ انما وقع نص التعقب في الاصل الاجازى للتاريخ والذى في السماعي " عبد الملك " فلا خطأ
٦٦٣	يعقوب بن حنش	المدينة	إنما هو يعقوب	في اسمه / تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	العتوارى		بن حسن	ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٦٦٤	يونس بن عبد الله بن ابى فروة روى عنه أبو سعيد الجعفي	مدني ويقال شامي	إنما روى عنه محمد بن أبان الجعفي	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٦٦٥	يونس بن ابى فروة سمع الربيع بن سبرة	الشام	إنما سمع ابن سبرة	لا يوجد نص اتهام ملاحظة: عن ابن حجر هذا والذي قبله واحد
٦٦٦	يحنس أبو موسى روى يزيد بن ابى زياد عن يحنس. .	يزيد بن يحنس كوفي يحنس أبو موسى مدني	وانما روى عن يزيد بن يحنس أي أن يزيد بن ابي زياد روى عن يزيد بن يحنس	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ هناك ترجمة لشخصين مختلفين هما يحنس أبو موسى ويزيد بن يحنس وكل منهما روى عن أشخاص مختلفين والذي روى عن يزيد بن أبي يزيد هو يزيد بن يحنس
٦٦٧	يزداد صاحب عدن... عبد الرحمن بن بشر حدثنا عبد العزيز العبادلى	اليمن	وانما هو موسى بن عبد العزيز.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقِنْبَارِيُّ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٦٨	ابن ثمى عن تبيع قوله في قصة الروم قاله الليث سمع قيس بن الحجاج.		إنما سمع من بشر بن الحجاج.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهما و رووا عنه
٦٦٩	ابن حمزة الأسدي(أربد بن جبير) قال أبو نعيم نا معاوية أبو الاسعد اليمامى.		إنما معاوية شامي لا يمامي	في الرواية والسماع / في نسبو من روى عنهم أو رووا عنه
٦٧٠	ابن ساعدة المدنى سمع عمر في الحكرة، قاله المخزومي عن عثمان الاخنسى.	المدينة	وانما هو المخرمي هذا قول أبو زرعة أما أبو حاتم فقال هو انما هو عبد الله بن جعفر المخرمى	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ انما وقع نص التعقب في الاصل الاجازى للتاريخ والذى في السماعي " المخرمى " فلا خطأ
٦٧١	ابن الشياب عن النبي ﷺ، روى عنه خالد بن معدان	الشام	وانما روى عنه ابن ابى بلال حسب قول أبو زرعة أما أبو حاتم فقال : انما روى خالد	في الرواية والسماع الوهم بالنسبة لأبي زرعة في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه أما بالنسبة لابي حاتم هو في

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			بن معدان عن ابن ابى بلال عن ابن الشياب.	سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء موافق لقول أبو حاتم فلا خطأ
٦٧٢	ابن مهران وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عطاء عن ابن مهران		انما هو عن مهران عن ابن عباس	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة :في التاريخ جاء كلا الاسمين فلا خطأ ابْن مهران قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شر قال نا عن سفيان عَنْ عَبْد الله بْن عطاء عَنِ ابْنِ مهران عَنِ ابْنِ عَبَّاس قولَهُ (ومن يرد فِيهِ بإلحاد بظلم) قَالَ تجارة الأمير فِيهِ قَالَ أَبُو دَاوُد عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن عَنِ ابْن مهران أن عَبْد الله بْن جَعْفَر جمَعَ بين ابنة علي وامرأته
٦٧٣	ابن الفراسي سأل النبي ﷺ.		انما هو ابن الفراسي عن ابيه أنه سأل النبي ﷺ.	في الرواية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ سمع الرسول ﷺ بدلا من سأل

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٧٤	ابراهيم بن محمد بن الحارث بن خالد التيمى		انما هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحارث.	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٦٧٥	اسماعيل بن عبد الملك ابن اخى عبد العزيز بن رفيع.	مكة	اسماعيل بن عبد الملك بن ابى الصفيراء ابن اخت عبد العزيز بن رفيع وهذا قول أبو حاتم	في إثبات أو نفي القرابة / كونه ابن أخته أو ابن أخوه ملاحظة : أضاف ابن أبي الصفيراء
٦٧٦ ★	إسحاق بن الحارث الكوفي	هما اثنين (حسب البخاري)أحدهما مدني والآخر كوفي	إنما هو إسحاق بن الحارث المدني	في النسبة كوفي أو مدني وممكن اعتبارها في التراجم ملاحظة : هذا الوهم مكرر انظر وهم رقم ٤٩
٦٧٧ ★	حميد بن علي الاعرج	الكوفة	انما هو حميد بن عطاء الاعرج.	في اسمه / في مبنى كلمة
٦٧٨	حسين بن ابى سفيان أبو شيبة	واسط	انما هو حسين أبو سفيان بن حسين.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ حسين أَبُو سُفْيَانَ بْن حسين أي أنه جاء صحيحا فلا خطأ
٦٧٩	حصين بن عمرو	الكوفة	انما هو حصين	في اسمه / تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	الاحمسي.		بن عمر.	ملاحظة : ورد في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٦٨٠	زيد بن ابى حسان	بصري وقيل واسطي	انما هو زياد بن ابى حيان	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ لا وجود لزيد بن أبي حسان ولا لزياد بن أبي حيان وإنما لزياد بن أبي حسان
٦٨١	سليمان بن جنادة بن امية	المدينة	انما هو سليمان بن جنادة ابن ابى امية.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ هناك تضارب بينه وبين وهم رقم ١٦٩ حيث ذكر أبو زرعة أنه جاء في التاريخ على الصحة وهنا ذكر أنه جاء بالتاريخ خاطئا
٦٨٢	سهيل بن ابى حزم و سهيل بن مهران اخو حزم.	البصرة	ترجمة له ترجمتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : في التاريخ جاءت ترجمة واحدة وهي (سهيل بن مهران أخو خزم القطعي)وذكر أنه سهيل بن أبي حزم فلا خطأ
٦٨٣	عبد الله بن حكيم	الكوفة	انما هو عبد الله	في اسمه / تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	الجهنى ادرك زمان النبي ﷺ		بن عكيم ابو معبد الجهنى وهذا رأي أبو حاتم	ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٦٨٤	عبد الله بن محمد الفروى		انما هو عبد الله بن محمد العدوى.	في النسبة / تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٦٨٥	عبد الله الهمداني عن ابى موسى الهمداني	همدان من ولاية الجبال والله أعلم	الاختلاف وارد حول إن كان أبي موسى جزء من اسمه أو اسم شيخه	في اسمه / في مبنى كلمة
٦٨٦	عبد الرحمن بن شيبة عن النبي ﷺ.	سكن المدينة	إنما هو عبد الرحمن بن سنة	في اسمه / تصحيف ملاحظة : جاء في التاريخ على الصحة فلا خطأ
٦٨٧	عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبة الواسطي	واسط	ليس بواسطى، وابو شيبة الواسطي ابراهيم بن عثمان	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة: في التاريخ إبراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط وعبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي في ترجمتين مختلفتين ولا يمنع ذلك أن يكون (أبو شيبة الواسطي راوي لكليهما)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٨٨	عبد الرحن بن حرملة عن القاسم بن حسان.	الكوفة	انما هو القاسم بن حسان عن عبد الرحمن بن حرملة.	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : ١-في التاريخ في الترجمة جاء أن عبد الرحمن بن حرملة هو عم القاسم ٢- جاءت سلسلة السند صحيحة فلا خطأ
٦٨٩	عبد العزيز بن ابى رواد واسم ابى رواد ميمون بن عمارة بن ابى حفصة	مكة	انما هو ميمون بن ... ، بيض أبو زرعة.(هناك سقوط في النص) سمعت ابى يقول: هو ميمون فلا ادرى ابن من هو؟ غير أنى لا اعلم انه ابن عمارة ابن ابى حفصة.	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ ميمون عم عمارة بن أبي حفصة
٦٩٠	عبد الجبار بن عمران بن عمر الاربلي	إيلية : مدينة تلي مصر على البحر الأحمر	انما هو عبد الجبار بن عمر الايلى	١-في اسمه / في مبنى كلمة ٢-في النسبة/ ملاحظة : في التاريخ عَبْد الجبار الايلى ابن عُمَر أَبُو عُمَر فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٦٩١	عمرو بن عبد الله الحضرمي، لا يصح حديثه.	حضر موت	وانما هو عمرو بن عبد الله الحضرمي	لا يوجد نص اتهام ملاحظة : في التاريخ عمرو بن عبيد الله الحضرمي
٦٩٢	عمران بن زيد العمى.	البصري ويقال الكوفي	وانما هو عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمى.	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ عِمْرَان بْن زَيْد أَبُو يَحْيَى الملائي الطويل سَمِعَ زيدا العمي
٦٩٣	عقبة بن بشر الاسدي عن جعفر روى عنه قيس.		وانما روى عن ابى جعفر.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : لا وجود لهذه الترجمة في التاريخ
٦٩٤	عاصم بن عبد الله العمرى	المدينة	انما هو عاصم بن عبيد الله	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ الأصل (عبد الله)
٦٩٥	القعقاع بن حدود الاسلمي	المدينة	انما هو القعقاع ابن ابى حدرد	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ القعقاع بْن أَبِي حدرد الأسلمي لَهُ صحبة أي أنه جاء صحيحا فلا خطأ هناك تضارب حيث ذكر أن

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				الاسم ورد صحيحا في الوهم رقم ٤٩٢
٦٩٦	كثير أبو هاشم عن انس منكر الحديث،	البصرة	أبو زرعة قال : ابو سليمان. أبو حاتم قال: كثير ليس هو أبو سليمان. انما هو كثير بن عبد الله الانساني من قرية لانس بن مالك كنيته أبو هاشم	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ لا وجود لكنية (أبو سليمان)
٦٩٧	موسى بن أبى كثير أبو الصباح، كان يرى القدر.	الكوفي ويقال الواسطي	وانما هو الارجاء	في النسبة /للفرق
٦٩٨	مغيرة بن زياد أبو هشام.	الموصل	وانما هو أبو هاشم	في اسمه / تصحيف ملاحظة : مكرر وهم رقم ٥٣٣
٦٩٩	النضر بن مطلق	الكوفة	انما هو النضر بن مطرق	في اسمه / تصحيف ملاحظة : في التاريخ جاء على الصحة فلا

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
				خطأ الذى في الاصل السماعي للتاريخ " مطرق
٧٠٠	يزيد بن زياد بن جعدبة			لا يوجد نص اتهام

القسم الثامن (الكنى):

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
٧٠١	أبو امية الثقفى روى عنه سماك		انما هو امية الثقفى	في اسمه / في مبنى كلمة
٧٠٢	أبو ابراهيم الشيباني أو السلاني عن ابى على الهمداني.		وانما هو أبو ابراهيم الشيباني	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ (أَبُو إِبْرَاهِيم الشيباني أو السنباني عَنْ أَبِي على الهمداني) ١-استخدم صيغة التشكيك ٢-ورد بالتاريخ مغايرا عن الوهم
٧٠٣	أبو الاصبغ مولى لبنى سليم سمع كثير بن عباس روى عنه مسعر		لا يوجد نص اتهام	وكأن ابا زرعة اعترض بما لم يرضه أبو حاتم فأهمله كعادته راجع رقم ٦١ و ٣٩٤.
٧٠٤	أبو اسيد بن ابى اسيد.		انما هو اسيد بن ابى اسيد.	في اسمه / في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
٧٠٥	أبو الابيض عن انس روى عنه منصور بن المعتمر.	شامي ويقال مدني	انما هو منصور عن ربعى بن حراش عن ابى الأبيض	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : سلسلة السند في التاريخ جاءت صحيحة فلا خطأ
٧٠٦	أبو بكر بن بشير بن كعب بن عجرة روى عنه عبد الملك بن ابى جميلة.		وانما هو أبو بكر بن بشير عن كعب بن عجرة	في اسمه / في مبنى كلمة
٧٠٧	أبو بكر بن نافع مولى زيد بن الخطاب القرشى، قال قتيبة: العبدى.	مدني قاضي بغداد	انما هو العدوى	في النسبة / تصحيف
٧٠٨	أبو بكر بن على بن مقدم قال محمد بن ابى بكر مات ابو بكر بن على بن مقدم.		كان أبو زرعة يقول: هو أبو بكر ابن على بن عطاء بن المقدم، روى ابن ابى البخاري	في اسمه/ في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
٧٠٩	أبو بشر عن عباية عن قيس روى عنه حبيب بن عبيد.		وانما هو روى أبو بشر عن عثامة بن قيس.	في الراوية والسماع /إثبات أو نفي السماع ملاحظة : في التاريخ أَبُو بشر عَنْ ثمامة بْن قيس روى عَنْهُ حبيب بْن عُبَيْد
٧١٠	أبو توبة السمرى روى عنه صفوان بن عمرو.		انما هو ابو توبة اليزنى.	في النسبة/ في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ أَبُو توبة الهذلي
٧١١	أبو ثور سمع بلالا روى عنه الشعبى.	الكوفة	وانما هو أبو ثور عن ابى هريرة. أما قول أبو حاتم: وقد روى الشعبى عن ابى ثور في اذان بلال وبهذا يكون قد أيد البخاري	في الراوية والسماع /في إثبات أو نفي سماع
٧١٢	أبو جعفر بن محمد بن دعامة بن عبد		وانما هو ابو جعفر بن محمد بن ركانة بن عبد يزيد	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ أَبُو جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن ركَانَة بْن عَبْد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
				فلا خطأ
٧١٣	أبو جروة المازنى.		انما هو أبو جرو المازنى	في اسمه / تصحيف
٧١٤	أبو الحسن القارى جد يحيى بن عمارة له صحبة.		وانما هو ابو الحسن المازنى.	في النسبة / في مبنى كلمة ملاحظة: في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٧١٥	أبو الحارث سمع ابا هريرة ... روى عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابى يحيى		وانما روى عنه يحيى بن ابى كثير.	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٧١٦	أبو حبيب عن ابيه عن على روى عنه مختار بن نافع.	الكوفة	وانما هو أبو حيان عن ابيه عن على (وهو يحيى بن سعيد بن حيان ، أبو حيان التيمى	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ (أَبُو حبيب عَنْ أَبِيه عَنْ علي روى عَنْهُ مجلز عَنْ نافع.)
٧١٧	أبو حبيب عن خالد بن زيد روى عنه حميد الطويل		وانما هو حميد عن حبيب أبى يحيى	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : تبين من الوهم رقم ١١٧ أن حميد الطويل روى عن حبيب بن أبي حبيب لا عن ابي

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
				حبيب وبهذا يكون هذا الوهم مركبا
٧١٨	أبو حذيفة بن حذيفة روى عنه يحيى بن محمد بن هانئ.	الكوفة	وانما روى عنه يحيى بن محمد بن هانئ عن محمد بن اسحاق أي أن هناك خلل في سلسلة السند فيجب أن تكون يحيى بن محمد ثم محمد بن إسحاق ثم أبو حذيفة أما أبو حاتم فلا يعرف ابا حذيفة بن حذيفة.	في الراوية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : يقال اسمه عبد الله بن محمد الكوفى
٧١٩	أبو خالد عن ابن عباس روى عنه اسماعيل بن ابى خالد		وانما الذي روى عنه اسماعيل بن حماد بن ابى سليمان.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٧٢٠	أبو خراش الهذلى سمع فضالة بن عبيد		وانما هو ابن خراش المندلى	١-في اسمه/ في مبنى كلمة ٢-في النسبة / في مبنى كلمة
٧٢١	أبو خلف انه دخل على	مكة	وانما هو اسماعيل بن مسلم	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ (أبُو خلف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	عائشة (يؤتون ما أتوا) روى يزيد عن صخر بن جويرية عن اسماعيل بن امية.			قال مطر بن الفضل ارنا يزيد بْن هارون سَمِعَ ابْن جويرية عَنْ اسمعيل بْن أمية أَبُو خلف أَنَّهُ دخل مَعَ عُبَيْد بْن عمير على عَائِشَة فقَالَت كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ (الذنى يأتون ما أتوا) كذلك أنزلت
٧٢٢	أبو سعد الازدي عن ابن عمر روى عنه الاعمش.		وانما هو عن ابن عمرو.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ أَبُو سَعْدٍ الأَزْدِيُّ عَنِ ابْنِ عمرو، روى عَنْهُ الأعمش.) جاء على الصحة فلا خطأ
٧٢٣	أبو سفيان الانمارى عن حبيب بن عبد الله بن ابى كثير		وانما هو ابن ابى كبشة.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة :هذه الترجمة غير موجودة في التاريخ
٧٢٤	أبو سفيان بن عبد الرحمن بن المطلب بن ابى وداعة روى العقدى عن عبد الله بن عطاء.		وانما هو عبد ربه بن عطاء الله.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
٧٢٥	أبو سلمة بن سفيان روى عنه محمود بن عباد. (عبد الله بن سفيان القرشى المخزومى ، و هو أبو سلمة بن سفيان)	الحجاز	وانما الذي روى عنه محمد بن عباد بن جعفر	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ جاء على الصحة فلا خطأ
٧٢٦	أبو سلمة عن وهب بن منبه قوله روى عنه حماد بن سلمة		وانما هو ابن سنان.	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه لا وجود لهذه الترجمة في التاريخ
٧٢٧	أبو سويد القضاعى سمع تبيعا، مرسل، قاله سعيد بن ابى رفيق		(هناك سقوط في النص) أما أبو حاتم فلا يعرف أبا سويد	لا يوجد نص تهمة ملاحظة : في التاريخ (قَالَهُ سَعِيد بْن أَبِي أيوب عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَبِي رفِيق) فربما كان نص التعقب في الرواية والسماع /في سلسلة السند والله أعلم
٧٢٨	أبو سراج اليشكرى سمع ابن المسيب	البصرة	وانما هو أبو سراج عبد الرحمن ابن بحير البكري ، سمعت احمد بن حنبل يقول: أبو	في النسبة /تصحيف ملاحظة : لاوجود لهذه الترجمة في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
			سراج بصرى يروى عنه البصريون وهو بالبكرى اشبه ولا اعرف اسمه والله اعلم.	
٧٢٩	أبو صالح الاشعري روى عنه شيبة بن الاحنف.	شامي أردني	وانما هو روى عنه أبو سلام.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : لا وجود لهذه الترجمة في التاريخ
٧٣٠	أبو صالح الاحمسي.		وانما هو الاحمر	في النسبة / تصحيف
٧٣١	أبو صفية مولى النبي ﷺ روى عنه نبيه	عداده في المهاجرين (المدينة)	وانما روى عنه ام يونس بن عبيد واسمها نبيه	في الرواية والسماع / في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : في التاريخ ذكر البخاري رواية يونس عن امه كما رأيت.... وذكر في التاريخ أيضا أنه روى عن نبيه
٧٣٢	أبو طالب، قال يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله ابن ابى جعفر عن ابى		وانما هو عبيد الله بن ابى جعفر عن الحمصى عن ابى طالب.	في الرواية والسماع / في سلسلة السند

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	طالب.			
٧٣٣	أبو طالب الضبعى عن ابن عباس روى عنه يحيى ابن ابى كثير	البصرة	وانما روى عنه قتادة	في الرواية والسماع / في نفي أو إثبات السماع ملاحظة : في التاريخ جاء على الصحة فلا خطأ
٧٣٤	أبو طارق الازدي عن بلال يروى عنه يزيد بن ابى زياد، أو يزيد بن زياد.		وانما هو أبو صادق الازدي روى عنه يزيد بن ابى زياد.	في اسمه / في مبنى كلمة
٧٣٥	أبو عبيدة بن محمد بن ياسر.		وانما هو أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٧٣٦	أبو عبيد الله جليس جعفر بن المغيرة.	حديثه في المصريين	وانما هو أبو عبد الله جليس جعفر بن ربيعة.	في اسمه / تصحيف أوهام متفرقة / اسم جليسه ملاحظة : في التاريخ جعفر بن ربيعة فلا خطا من هذه الناحية
٧٣٧	أبو عبد الصمد عن ابى الدرداء		وانما هو عن ام الدرداء.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ أوم الدرداء فلا خطأ
٧٣٨	أبو عمرو مولى المطلب رأى		هناك سقط في نص التعقب رجح	أوهام متفرقة / في اسم من رآه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	عمر، روى عنه ابن إسحاق...		المحقق أن التعقب أنه رأى ابن عمر لا عمر لما ورد في كتاب الجرح والتعديل	
٧٣٩	أبو عمر، قال أبو نعيم عن اسماعيل بن عبد الملك سمع ابا عمرو عن الحسن.		وانما هو أبو عمرو سمعت ابى يقول لا اعرف كنية اسماعيل ولا اعلم اسماعيل روى عن شيخ يكنى ابا عمرو وبهذا يكون وافق البخاري	في اسمه / تصحيف
٧٤٠	أبو عمر البجلي سمع ابا جحيفة.		وانما هو النخعي.	في النسبة / تصحيف
٧٤١	أبو عمر مولى لبنى امية سمع محمد بن ابى سفيان.	حمص الشام	وانما هو أبو عمرو مولى بنى امية. هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي	في اسمه /تصحيف
٧٤٢	أبو عامر		هناك سقط في	

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	الاشعري له صحبة قال عبد الله بن ابى بكر العتكى حدثنا جرير بن حازم عن عبد الله بن ملاذ عن نمير بن اوس عن..		النص أبو عامر الأشعري هو عبد الله بن هانئ	
٧٤٣	أبو عيسى الاسوارى، قال عباس ثنا عبد الاعلى عن شعبة عن قتادة عن ابى عيسى الاسوارى عن ابى سعيد الخدرى قال نهى النبي ﷺعن الشرب قائما.	البصرة	وانما هو عبد الاعلى عن سعيد.	في الرواية والسماع /في سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ جاء سلسلة السند صحيحة فلا خطأ
٧٤٤	أبو عيسى الخراساني عن عبد الله بن كنان	خراسان / نزيل مصر	وانما هو عبد الله ابن كناز.	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٧٤٥	أبو عبيد الكندى	الشام	وانما هو أبو عتبة	في اسمه / في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	الحمصي سمع ابا امامة الباهلي، روى عنه معاوية بن صالح.		الكندى.	ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ
٧٤٦	أبو عصام عن خالد بن عبيد.	بصري /سكن مرو	وانما هو أبو عصام خالد بن عبيد	في اسمه / في مبنى كلمة
٧٤٧	أبو علقمة: سألت سعيد بن المسيب، روى عنه شعبة.		وانما هو علقمة.	في اسمه / في مبنى كلمة
٧٤٨	أبو عمران الحلابى عن ابى هريرة وثوبان وابى امامة روى عنه معاوية بن صالح وارطاة.	الشام	وانما هو أبو عامر الالهانى روى عن ثوبان يروى عنه ارطاة وابو عمران روى عن ابى هريرة روى عنه معاوية ابن صالح ولم يرو عن ابى امامة	١–في الاسم / في مبنى كلمة ٢–في النسبة /في مبنى كلمة ملاحظة: في التاريخ (أَبُو عامر الأَلَهَاني سَمِعَ أبا أمامة وثوبان، روى عنه ابن ارطاة ومعاوية ابن صالح)
٧٤٩	أبو عطاء سمع عليا		وانما هو عطاء أبو محمد رأى عليا	في اسمه / في مبنى كلمة في التاريخ هناك أبو عطاء سمع عليا في الكنى

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
				وترجمة لعطاء أبو محمد في باب حرف العين (عطاء : مسح علي رضى الله عنه على رأسي...)
٧٥٠	أبو العوام ساكن بيت المقدس.	الشام	وانما هو سادن بيت المقدس.	في النسبة /تصحيف ملاحظة: في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٧٥١	أبو عوف بن عمير اخو مصعب القرشى سمع النبي ﷺ، قاله ابن اسحاق عن نبيه بن وهب.		وانما هو أبو عزيز.	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ جاء صحيحا فلا خطأ
٧٥٢	أبو عذبة عن عمر، قاله عبد الله بن صالح عن شريح بن عبيد.	الشام	انما هو عن معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد.	في الرواية والسماع /سلسلة السند ملاحظة : في التاريخ أَبُو عذبة عَنْ عُمَر اللَّهم عجل عليهم بالغلام الثقفِي يعني أهل العراق قَالَه عَبْد اللَّه بْن صَالِحٍ عَنْ مُعَاوية عَنْ شريح بْن شريح عَنْ أَبِي عذبة.

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
٧٥٣	أبو العجماء عن عمر روى عنه أبو عمرو الشيباني قيل اسمه هرم بن نسيب ، و قيل نسيب بن هرم ، و قيل هرم بن نصيب	البصرة	وانما روى عنه يحيى بن ابى عمرو السيبانى	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : في التاريخ (أَبُو العجفاء عَنْ عُمَر روى عَنْهُ الشيباني.) في التاريخ أبو العجفاء لا أبو العجماء وهو الشيباني لا السيباني
٧٥٤	أبو العجلان المحاربي سمع ابن عمر روى عنه فضيل بن يزيد.	الشام	وانما روى عنه الفضل بن يزيد.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه
٧٥٥	أبو العياس ويقال أبو العباس عن ابن المسيب.		وانما هو أبو العياس	في اسمه /تصحيف ملاحظة : استخدام أسلوب التشكيك لا يدل على الخطأ
٧٥٦	...ابراهيم بن موسى حدثنا مروان عن عمر بن ضمرة ابن		وانما هو ابن حمزة بن عبد الله بن عمر.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : هناك سقط في نص الوهم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	عبد الله بن عمرو			
٧٥٧	... محمد بن بشار حدثنا أبو عامر سمع سعيدا		وانما هو سمع شعبة – عن شيبة بن هشام عن المغيرة بن عطاء وانما هو المغيرة ابن ... بيض أبو زرعة (سقط في النص) عن ابى هريرة.	في الرواية والسماع / في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : هناك سقط في نص التعقب
٧٥٨	... محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي ﷺ: لا تشربن قائما.		وانما هو عن السدى عن ابيه عن رجل.	في الرواية والسماع / في سلسلة السند ملاحظة : هناك سقط في نص التعقب
٧٥٩	أبو الغريف سمع واثلة قاله ضمرة عن ابراهيم بن ابى عبلة		انما هو الغريف أضاف أبو حاتم : هو الغريف بن عياش الديلمى.	في اسمه/ في مبنى كلمة ملاحظة : لا وجود لترجمة تحمل اسم أبو الغريف في الكنى
٧٦٠	أبو فزارة القيسي	الكوفة	وانما هو أبو فزارة	في النسبة / تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	الكوفى عن مسقلة بن مالك.		العبسى.	ملاحظة : لا وجود ترجمة لأبي فزارة في التاريخ
٧٦١	أبو الفضل. ...محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحمن – .		وانما هو عن ابى عبد الرحيم – عن ابى الفضل بن سيار عن ابى منصور مولى واثلة وانما هو سنان بن ابى منصور. قال أبو حاتم هو سادل بن منظور قال ابو محمد عبد الرحمن: نظرت في كتاب ابى زرعة فإذا هو قد سمعه من اسماعيل ابن عبيد بن ابى كريمة عن محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن ابى الفضل / عن سنان بن ابى	في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : لا وجود لكنية (أبو الفضل) في الكنى في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
			منصور. كما قال أبو زرعة	
٧٦٢	أبو فقير... قال حسين بن محمد حدثنا جرير عن ابى فقير: صليت خلف الزهري.		وانما هو أبو فهر.	في اسمه / تصحيف ملاحظة : لا يوجد في الكنى ترجمة باسم أبو فهر أو أبو فقير
٧٦٣	أبو القاسم بن زينب بنت جحش عن زينب.		١-انما هو أبو القاسم مولى زينب روى عنه جرير. ٢-انما روى عنه حدمر	١-في إثبات أو نفي القرابة / كونه مولى أو ابن ٢-في الراوية والسماع /في إثبات أو نفي السماع ملاحظة : لا وجود لهذه الترجمة في الكنى
٧٦٤	أبو قرصافة – قال أبو زيد اسلم حدثنا عيسى بن يونس (وهو جندرة بن خيشنة الكنانى)	الشام	١-انما هو عيسى ابن موسى عن علي بن ابى امية مولى ابى قرصافة. ٢-انما هو عن أبى قرصافة عن مولاه علي بن أبي أمية	١-في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ٢- في سلسلة السند ملاحظة : الراوي غير موجود في الكنى وإنما في نفس كتاب التاريخ في باب الجيم (جندرة بْن خيشنة أَبُو قرصافة الكناني من بني عَمْرو بْن الحارث بْن مالك بْن كنانة نزل الشام.)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
٧٦٥	أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو حدثنا الحميدى حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع ابا قابوس سمع عبد الله بن عمر	الحجاز	لا يوجد نص تهمة	ملاحظة : ما جاء في التاريخ : (أَبُو قابُوس مولى عبد الله بن عمر وحدثنا الحميدى عن ابن عيينة عن عمر وسمع ابا قابوس سمع ابن عمر
٧٦٦	أبو القعقاع قال وكيع وقبيصة عن سفيان عن سلمة ابن تمام عن ابى القعقاع الحرامى	البصرة	وانما هو الجرمى عن عبد الله.	في النسبة / تصحيف ملاحظة : في التاريخ (أَبِي القعقاع الحرامي عَنْ عَبْد اللَّه)
٧٦٧	أبو كثير الانصاري سمع عليا ... قاله عبد الله بن محمد الجعفي عن عبد الله بن عمرو ثنا اسماعيل بن مسلم العبدى عن ابى كثير.		وانما هو عبد الملك بن عمرو.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة :في التاريخ أَبُو كثير الْأَنْصَارِيّ سَمِعَ عليا ...قَالَ الجعفِي عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد عَنْ عمر وحدثنا اسمعيل بن مسلم عن ابى كثير.
٧٦٨	ابو ليلى سمع	كوفي ويقال	وانما سمع عبيد	في الراوية والسماع / في أسماء

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم+ ملاحظات
	عبد الله بن ابى بكر. (هو عبد الله بن ميسرة الحارثى ، أبو ليلى)	واسطي	الله ابن ابى بكر	من روى عنهم أو رووا عنه
٧٦٩	أبو محمد وكان من اصحاب ابن مسعود روى عنه ابراهيم بن عتبة.		وانما الذي روى عنه ابراهيم بن عبيد بن رفاعة.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : جاء في التاريخ صحيحا فلا خطأ في الأصل عيينة
٧٧٠	أبو محمد بن كعب بن مالك روى عنه حماد بن سلمة.		وانما هو أبو محمد بن معبد بن كعب.	في اسمه /في مبنى كلمة
٧٧١	ابو مالك الغفاري سمع عمارة روى عنه حصين وسلمة.	الكوفة	وانما سمع عمار بن ياسر.	في الراوية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه ملاحظة : لا يوجد في الكنى أبو مالك الغفاري إنما ترجمته في باب الغين (غزوان يُقَالُ هو أَبُو مالك الغفاري عَنِ ابْن عَبَّاس وابْن أبزي)

الملحق الثاني: الأوهام الواردة في كتاب (موضح أوهام الجمع والتفريق)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
١	محمد بن إبراهيم الهاشمي	المدينة	ترجم له ترجمتين فصل بينهما بخمسة أسماء	في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين
٢	محمد بن أبي يعقوب	نزيل البصرة	ترجمة له ترجمتين واحدة باب الألف من آباء المحمدين والثانية في آخر باب الياء من آباء المحمدين	في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين
٣	محمد بن سعيد	الطائف	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين
٤	محمد بن سائب بن بشر الكلبي	الكوفة	ترجمة له ترجمتين وهو واحد	في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين
٥	محمد بن عمر(أبي شملة)	مدني قاضي بغداد	ترجمة له ترجمتين وهو واحد ، ترجمة في آخر باب الشين من آباء المحمدين والترجمة الأخرى في باب العين	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٦	محمد بن طلحة بن عبدالله	مدني	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٧	محمد بن عبد الله التميمي	البصرة	ترجم له ترجمتين وهو واحد ، فرق بين هاتين الترجمتين بترجمة لمحمد بن عبدالله بن كثير بن الصلت الكندي	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
٨	محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي المحرم	مكة	ترجم له ترجمتين وهو واحد ، الأولى في باب العين لآباء من اسمه محمد والثانية في آخر باب الميم	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٩	محمد بن عبد العزيز الجرمي الراسبي	الكوفة	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
١٠	محمد بن شريك (أبو عثمان)	مكة	١-ترجم له ثلاث تراجم وهو واحد (محمد بن شريك ومحمد بن عثمان ومحمد بن أبو عثمان) ٢-أخطأ فيه اسمه بقوله ابن عثمان وهو أبو عثمان	في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين وفي اسمه / في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
١١	محمد بن علي السلمي	الكوفة	ترجم له ترجمة وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
١٢	محمد بن عمرو بن الحسن الهاشمي	المدينة	ترجمة له ترجمتين مع الشك أنهما واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
١٣	محمد بن عيسى بن سميع	الشام	ترجم له مرتين وهو واحد فصل بينهما باسمين	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
١٤	محمد بن عيسى أبو يحيى العبدي الهذلي	البصرة	ترجم له ترجمتين وهو واحد فصل بينهما باسمين	في التراجم/في اعتبار الواحد اثنين
١٥	محمد بن يزيد الرحبي	دمشق	ترجم له ترجمتين فصل بينهما بترجمة لمحمد بن يزيد بن عفيف	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
١٦	إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسماعيل السكسكي مولى صخير بن ابي وائل	الكوفة	ترجم له مرتين وهو واحد ، الأولى في باب الألف والعين لآباء من كان اسمه إبراهيم ، والثانية في باب من لم يعرف أباه واسمه إبراهيم	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
١٧	إسحاق بن سالم	المدينة	١-قلب اسمه	١-في اسمه / قلب

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	مولى بني نوفل بن عدي		والصحيح أنه إسحاق بن سالم هو مولى عدي بن نوفل ٢-إسحاق بن سالم يروي عن أشخاص مختلفين عن الذين رووا عن إسحاق مولى المغيرة فهما شخصين لا واحد	٢-في التراجم /في اعتبار الاثنين واحد
١٨	أسيد بن رافع الأنصاري	المدينة	ترجمة له ترجمتين وهو واحد وأخطأ في ضبط حركات اسمه حيث ذكر اسمه بفتح وضم الألف وضم الألف	١-في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ٢-وفي اسمه / تصحيف
١٩	أسيد بن علي(أبو اسيد) الساعدي الأنصاري	المدينة	١-ترجمة له ترجمتين وهو واحد فصل بينهما بثلاثة أسماء ٢-وهم في اسمه حيث قال في	١-في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين ٢-في إثبات أو نفي القرابة /في كونه مولى أو ابنه ٣-في اسمه /في مبنى كلمة

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			ترجمة ابن أبي أسيد وفي الثانية ابن علي والصحيح الثانية أي ابن علي ٣–في الترجمة الثانية ذكر أنه مولى أبي أسيد والصحيح أنه ولده	
٢٠	بابي مولى عباس بن عبد المطلب الهاشمي	مكة	١–ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة في باب الباء ومرة في باب النون ٢–اخطا في اسمه فذكره مرة بابي ومرة نابي والصحيح الأول	١–في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ٢–في اسمه / تصحيف
٢١	تميم بن حذلم أبو سلمة الضبي	الكوفة	١–ترجم له ترجمتين وهو واحد (متتاليتين) ٢–ذكره مرة ابن حذلم ومرة ابن	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين في اسمه /تصحيف

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			حذيم والصحيح الأول تابعه مسلم في هذا الوهم	
٢٢	الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب	المدينة	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٢٣	حبيب بن شهيد أبو محمد البصري أبو مرزوق المصري	واحد من البصرة والآخر من مصر	ترجم له ترجمة واحدة وهو اثنين أحدهما بصري والآخر مصري	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد
٢٤	الحكم بن عتيبة	كلاهما من الكوفة	ترجم له ترجمة واحدة وهو اثنين أحدهما الحكم بن عتيبة الكندي والآخر الحكم بن عتيبة العجلي والأخير ليس براوي للحديث وإنما هو قاضي في الكوفة	في التراجم/ في اعتبار الاثنين واحد
٢٥	حكيم بن معاوية النميري	حمص (الشام)	ترجم له ترجمين متتالتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
٢٦	حماد بن يزيد	البصرة	ترجم له ترجمتين	في التراجم/ في اعتبار الواحد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	المنقري		وهو واحد (متتاليتين ولم يتابعه أحد في الفصل بينهما بل الجميع مجمع على اعتباره رجل واحد	اثنين
٢٧	حرب بن ميمون	كلاهما من البصرة	ترجم له ترجمة واحدة وهما اثنين أحدهما يكنى بأبي الخطاب وهو ثقة والآخر يكنى بأبي عبد الرحمن وهو ضعيف	في التراجم/ في اعتبار الاثنين واحد
٢٨	حوط بن عبد الله بن نافع ويقال ابن رافع العبدي	الكوفة	١-ترجم له ترجمتين وهو واحد بقوله مرة حوط بن عبد الله بن نافع ،ومرة بقوله حوط بن يزيد ٢-ترجمة بترجمة واحدة للشخصين وهما حوط بن عبدالله وحوط	١-في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ٢-في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد ٣-في اسمه /تصحيف ١-وافقه ابن أبي حاتم ٢-لا وجود لنافع بالنسخة النهائية للتاريخ وإنما رافع فلا خطأ (التصحيف)

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			العبدي ٣–قال نافع بدلا من رافع	
٢٩	حرام بن حكيم	دمشق (الشام)	ترجم له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله حرام بن حكيم ومرة بقوله حرام بن معاوية	التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
٣٠	خالد بن يزيد الجهني		ترجم له بترجمتين وهو واحد ، فصل بين الترجمتين بثلاثة أسماء	التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين
٣١	خبيب بن عبد الله	المدينة	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٣٢	راشد بن نجيح (أبو محمد)	البصرة	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٣٣	زيد بن بريد أو يزيد	الموصل	ترجمة له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله زيد بن بريد ومرة بقوله زيد بن أبي الزرقاء	التراجم/في اعتبار الواحد اثنين
٣٤	سليمان بن داوود	اليمامة	ترجمة له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله سليمان بن	التراجم /في اعتبار الواحد اثنين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			داوود ، ومرة بقوله سليمان بن أبي سليمان	
٣٥	سميط بن عجلان	البصرة	١-ترجم له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله سميط بن عجلان ، ومرة بقوله شميط بن عجلان ٢- صحف حيث قال سميط والصحيح شميط	التراجم / في اعتبار الواحد اثنين في اسمه /تصحيف
٣٦	شباك بن خليد	البصرة	١-ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله شباك بن خليد ومرة بقوله شباك بن عائذ ٢-أخطأ في اسمه حيث قال ابن خليد والصحيح ابن عائذ ٣- صحف حيث شباك بفتح الشين وتشديد الباء وليس	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين وفي اسمه ، في مبنى كلمة في اسمه / تصحيف ١-لا وجود ابن خليد وإنما ابن خالد في التاريخ ٢-لا يوجد شكل للحروف في التاريخ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			بكسر الشين وتخفيف الباء	
٣٧	صالح بن صالح بن مسلم بن حيان	الكوفة	ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله ابن حيان ومرة بقوله ابن حي	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين لا وجود لتراجم متكررة في التاريخ وإنما ورد الاسمان في نفس الترجمة
٣٨ ☆	صدقة بن عبد الله (أبو معاوية)	دمشق (الشام)	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد مع ظنه أنه واحد ، تابعه مسلم في الفصل بين الترجمتين ، فمرة قال صدقة أبو معاوية ومرة قال صدقة بن عبدالله	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٣٩ ☆	الصلت بن عبد الله المخزومي	المدينة	١-ترجم له ترجمتين وهو واحد ، مرة في باب الصاد بقوله الصلت بن عبدالله ومرة في باب الميم بقوله المطلب بن عبد الله	١-في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ٢-في اسمه /تصحيف ٣-في الرواية والسماع/ في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			٢- تصحيف في لفظة الصلت والصحيح المطلب ٣- في السماع حيث قال سمع عمر والصحيح سمع ابن عمر	
٤٠	طلق بن حبيب العنزي	البصرة	ترجمة له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله طلق بن حبيب ومرة بقوله طلق البصري	في التراجم /في اعتبار الواحد اثنين
٤١	طالوت أبو سعيد القرشي	()	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ، مرة بقوله طالوت أبو سعيد ، ومرة بقوله طالوت بن أبي بكر بن خالد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٤٢	عبد الله بن ذكوان وهو عبد الله بن أبي صالح السمان ، ويقال عباد بن ذكوان ، أبو	المدينة	١-ترجم له ترجمتين واحدة في باب من كان اسمه عبدالله ، والثانية في من كان اسمه عباد وهو شخص	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة :* هذا الراوي من الرواة المختلف في شأنه فمن العلماء من يعده شخصين أي أنه من

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	صالح هو ذكوان		واحد ،	ففي الترجمة الأولى أشار إلى أن عبدالله هو عباد
٤٣	عبد الله بن عبيد الأنصاري	مكة	ترجم له ترجمتين وهو واحد، مرة بقوله عبد الله بن عبيد الأنصاري ومرة بقوله عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٤٤	عبد الرحمن بن أبي حبيب	الحجاز	١-ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ، مرة بقوله عبد الرحمن بن أبي حبيب والثانية بقوله عبد الرحمن بن حبيب ٢-أخطأ في اسمه فمرة قال ابن أبي حبيب ومرة قال ابن حبيب	في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين وفي اسمه /في مبنى كلمة *ملاحظة :* لا وجود لابن أبي حبيب في التاريخ ، وإنما ابن حبيب (مسألة النسخ)
٤٥	عمر بن سويد	الكوفة	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ، بنسبتين مختلفتين مرة بقوله	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			العجلي ومرة بقوله الثقفي	
٤٦	عمر بن شيبة	المدينة	ترجم له ترجمتين فصل بينهما بترجمة وهو واحد ، مرة بشك في اسم أبيه (شيبة أو نبيه)ومرة بقوله ابن شيبة	١–في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين ٢–في اسمه / تصحيف ملاحظة : لا وجود لشك في اسم والد الراوي في كتاب التاريخ (مسالة النسخ)
٤٧	عيسى الزرقي	حديثه في أهل المدينة	١–ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله عيسى الزرقي ، ومرة بقوله عيسى بن نعمان الزرقي ٢–ذكر أنه روى عن خولة وهو ليس كذلك وإنما روى عن معاذ بن رفاعة عن خولة بنت قيس	١–في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ٢– في الرواية والسماع / إثبات السماع أو نفيه
٤٨	عيسى بن ميسرة الغفاري	المدينة	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ، مرة بقوله عيسة	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة:*

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			بن ميسرة ومرة بقوله عيسى بن أبي عيسى	في الترجمة الثانية ذكر أنه صاحب الترجمة الأولى
٤٩	عطاء بن يعقوب الكيخاراني	اليمن	١-أخطأ في اسمه حيث قال عطاء بن يعقوب والصحيح ابن نافع ، حيث أن عطاء بن يعقوب من أهل المدينة	في اسمه / في مبنى كلمة
٥٠	عطاء بن ميسرة	خراسان	ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله عطاء بن ميسرة ، ومرة بقوله عطاء بن عبد الله ، وله اسم ثالث وهو عطاء بن أبي مسلم	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٥١	عاصم بن عمر العمري	المدينة	ترجم له ترجمتين وهو واحد ، واحدة في أوائل من كان اسمه عاصم ووحدة في أواخر أسماء من كان عاصم	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٥٢	عتبة بن مسلم	المدينة	ترجم له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله عتبة بن مسلم ومرة بقوله عتبة بن أبي عتبة	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٥٣	العلاء بن هارون	واسط	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٥٤	قرثع الضبي	الكوفة	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة: يوجد ترجمة واحدة للراوي في التاريخ (مسألة النسخ) ، وهذا أشار له الخطيب البغدادي في الوهم نفسه
٥٥	مسلم بن أبي مسلم الخياط	مكة	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٥٦	مسلم بن يسار بن شكرة	مكة	ترجم له ترجمتين وهو واحد ، مرة بقوله مسلم بن يسار ،ومرة بقوله مسلم بن شكرة أو سكرة	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة* : لا وجود للترجمتين في التاريخ وإنما هي ترجمة واحد جمع فيها الاسمين

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٥٧	منصور بن دينار	المصري الكوفي	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة* : يوجد فقط ترجمة واحد فقط في التاريخ وليس ترجمتين
٥٨	معروف بن مشكان	الحجاز (مكة)	ترجمة له ترجمتين وهو واحد فصل بينهما باسمين ، مرة بقوله معروف بن مشكان ومرة بقوله معروف باني الكعبة	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٥٩	النضر بن عبد الرحمن	الكوفة	١–ترجم له ترجمتين وهو واحد، مرة بقوله النضر بن عبد الرحمن ومرة بقوله نصر الخزاز	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٦٠	الوليد بن أبي الوليد	المدينة	١–ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ، مرة بقوله الوليد بن أبي الوليد ومرة بقوله الوليد بن	١–في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ٢–في الرواية والسماع / في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
			هشام ٢-ذكر في الترجمة الثانية أنه سمع من عثمان بن عفان والصحيح أنه سمع عثمان بن عبد الله بن سراقة	
٦١	وهب بن خالد	حمص (الشام)	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٦٢	هلال بن يزيد	البصرة	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد مرة بقوله هلال بن يزيد ومرة بقوله هلال المازني	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٦٣	هلال بن أبي حميد	الكوفة	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد مرة بقوله هلال بن أبي حميد ومرة بقوله هلال بن أيوب الصيرفي	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة :* هذا الراوي مختلف بشكر كبير في كنيته ونسبه ،في الترجمة الثانية للراوي أكد البخاري أنه ليس الأول
٦٤	هلال بن أبي ميمونة وهو	كلاهما من المدينة	ترجم له ترجمة واحد وهما اثنين	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
	هلال بن علي وهو أيضا هلال بن أسامة		هلال بن أسامة اثنين عامري وفهري	
٦٥	هارون بن موسى	البصرة	ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله هارون بن موسى ومرة بقوله هارون المقرئ	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٦٦	يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ	المدينة	ترجم له ترجمتين وهو واحد فصل بينهما باسمين ، مرة ذكرن ابن هانئ ومرة لم يذكرها	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٦٧	يزيد بن سنان أبو فروة	الرها(الجزيرة)	ترجم له مرتين وهو واحد مرة مع أبو فروة ومرة بدونها	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٦٨	يزيد بن أبي يزيد	()	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد ،مرة بذكر أنه مولى مسلمة بن مخلد ومرة بدونها	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة:* هذه من التراجم المكررة فذكرت مرة هنا ومرة في تعجيل النفعة
٦٩	سكن بن أبي كريمة	واحد منهما من واسط	١-ترجمه له ترجمة واحدة وهما	١-في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
		والآخر مصري	اثنين ٢-ذكر أنه روى عن محمد بن عباد والصحيح محمد بن عبادة	٢-في الرواية والسماع *ملاحظة :* في التاريخ محمد بن عبادة لا عباد
٧٠	سريج أبو أمية	()	صحف في اسمه حيث أنه شريح أبو أمية ، كما ترجم له ترجمتين مرة بقوله سريج ومرة بقوله شريح	١- في اسمه/ تصحيف ٢- وفي التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٧١	سدوس	البصرة	ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بإفراده ، ومرة بقوله سدوس بن حبيب	تراجم / في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة :* تابع البخاري في اعتباره اثنين ابن أبي حاتم ، والدار قطني (خطأ اجتهادي)
٧٢	عمرو بن سفيان		ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين
٧٣	عطاء بن مسلم	أحدهما صنعاني (اليمن)متقدم والآخر كوفي سكن حلب (الشام)متأخر	ترجمة له ترجمة واحدة وهما اثنين	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم + ملاحظات
٧٤	علباء	البصرة	ترجمة له ترجمتين وهو احد مرة دون نسب ومرة بقوله علباء بن أحمر	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين

الملحق الثالث : أوهام البخاري التي استدركها عليه الحافظ عبد الغني في التاريخ ، وتلك المفرقة في كتب الرجال

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
١	خالد بن اللجلاج قال البخاري : سمع من عمر	الشام – دمشق	لم يسمع من عمر	في الراوية والسماع / إثبات السماع أونفيه	تاريخ الإسلام للذهبي	الذهبي
٢	عَبَّاس بْن سلام بْن أَبِي سلام الحبشي أخو مُعَاوِيَة عَنْ جده أَبِي سلام	الشام	١–هو عباس بن سالم ٢–لا يوجد لمعاوية أخ اسمه عبّاس	١–في اسمه/تصحيف ٢–في إثبات أو نفي القرابة /كونه أخا له أم لا ملاحظة : في التاريخ يوجد	تاريخ دمشق	ابن عساكر

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
				ترجمتين متتاليتين عباس بن سالم وعباس بن سلام وكأنه ترجم له مرتين		
٣	السكن بن ابي كريمة الواسطي	مصر/ واسط	ترجم له ترجمتين وهو واحد	التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين	تاريخ الإسلام للذهبي	الذهبي
٤	أحمد بن أبي دواد	بغداد	إنما هو محمد بْن أبي دَاوُد عُبَيْد الله بْن يزيد. أبو جَعْفَر بن المناديّ البغداديّ	في اسمه/ تصحيف	تاريخ الإسلام	الذهبي
٥	أبو بشر وهو عبد الله بن الديلمي	الشام	إنما هو عَبْد اللَّه بْن الدَّيْلَميّ أَبُو بسر،	في اسمه/تصحيف	الأسامي والكنى للحاكم	الحاكم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
٦	إسماعيل بن أبي سعيد [وهو إسماعيل بن شَرْوَس]	صنعاء (اليمن)	ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين	لسان الميزان	الدارقطني
٧	خلف بن مهران أبو ربيع	البصرة	ترجم له ترجمتين وهو واحد مرة بقوله خلف بن مهران أبو ربيع ومرة بقوله خلف أبو ربيع وفصل بينهما بترجمة	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين	لسان الميزان	ابن حجر العسقلاني لفت النظر إليه في التقريب
٨	خالد بن كيسان (قيل أنه ابن ذكوان)	الحجاز	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين *ملاحظة :* عندما أشار ابن حجر إلى وجود تراجم مكررة لم يعتبرها خطأ	لسان الميزان	ابن حجر العسقلاني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
٩	مَالك بن عبد الله بن سِنَان بن بيرح بن وهب بن الاقيصر بن مَالك بن قُحَافَة بن عَامر الْخَثْعَمِي أَبُو حَكِيم	من أهل فلسطين الشام	ذكر البخاري أن له صحبة ، والصحيح انه لم يصح	في إثبات أو نفي الصحبة	تعجيل المنفعة	ابن حجر العسقلاني
١٠	مُحَمَّد بن الْمُنْذر بن الزبير بن الْعَوام الْقرشِي الْأَسدي	المدينة	ترجم له ترجمتين متتاليتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : علل ابن حجر العسقلاني سبب التفرقة في التراجم إلى استبعاد ان يكون من يرْوِي عَنهُ عبد الله بن الْمُبَارك مَعَ تقدمه يتَأَخَّر حَتَّى يُدْرِكهُ	تعجيل المنفعة	ابن حجر العسقلاني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
				إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر		
١١	الْقَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد الْأَسْلَمِيّ الْمَكِّيّ	مكة	أثبت له البخاري الصحبة ولم يصح	في إثبات الصحبة أو نفيها	تعجيل المنفعة	ابن حجر العسقلاني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
١٢ ☆	يونس بن أبي فروة	الشام ومنهم من نسبه للمدينة	ترجم له ترجمتين وهو واحد فصل بينهما بترجمة مرة بقوله يونس بن عبد الله بن أبي فروة ومرة بقوله يونس بن أبي فروة	في التراجم ملاحظة: رجح ابن حجر أنهما واحد	تعجيل المنفعة	ابن حجر العسقلاني
١٣	يحيى بن شميل بن يعفر	البصرة	ترجم له ترجمين وهو واحد مرة بقوله يحيى بن شيمل بن يعفر ، ومرة بقوله يحيى بن يعفر	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين	الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	نقل ابن حاتم ذلك عن أبيه
١٤	يحيى بن شهاب	المدينة	ترجمة له ترجمتين متتاليتين وهو واحد، فرق بينهما فيمن رووا عنه	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين	الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	أبي حاتم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
١٥	محمد بن سعيد بن حسان	الشام	ترجم له العديد من التراجم وهو واحد	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين	الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	أبي حاتم
١٦	يَحْيَى بْنَ أَبِي الْمُطَاعِ	الشام	أنَّ يحيى بن أبي المطاع سمع من العِرباض وهذا غير صحيح	في الراوية والسماع / إثبات أو نفي السماع	جامع العلوم والحكم	ابن رجب الحنبلي
١٧	بَشَّارُ بنُ كِدَامٍ السُّلميُّ	الكوفة	في ترجمة البخاري له اعتبر مسعر بن كدام أخوه	في إثبات القرابة أم لا /في اعتباره أخوه أم لا	سؤلات السلمي للدارقطني	الدارقطني
١٨	حَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّي اعتبره البخاري صحابي		لم تثبت له صحبة	في كونه صحابي أم لا	المراسيل لابن أبي حاتم	أبو حاتم
١٩	يَزِيدُ بْنُ نَعَامَةَ الضَّبِّيُّ أَبُو	البصرة	لم تثبت له صحبة	في كونه صحابي أم لا	المراسيل لابن أبي	أبو حاتم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
	مَوْدُودٍ اعتبره البخاري صحابي				حاتم	
٢٠	يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ اعتبره البخاري من الصحابة	المدينة	لم تثبت له صحبة	في كونه صحابي أم لا	المراسيل لابن أبي حاتم	أبو حاتم
٢١	مَرْثِدُ بْنُ وَدَاعَةَ أَبُو قُتَيْلَةَ الْحِمْصِيُّ اعتبره البخاري من الصحابة	الشام	لم تثبت له صحبة	في كونه صحابي أم لا	المراسيل لابن أبي حاتم	أبو حاتم
٢٢	مَسْعُودُ بْنُ حِرَاشٍ اعتبره البخاري من الصحابة	الكوفة	لم تثبت له صحبة	في كونه صحابي أم لا	المراسيل لابن أبي حاتم	أبو حاتم
٢٣	مَحْمُودُ بْنُ	المدينة	لم تثبت له	في كونه	المراسيل	أبو حاتم

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
	لَبِيدٍ اعتبره البخاري من الصحابة		صحبة	صحابي أم لا	لابن أبي حاتم	
٢٤	مَخْلَدُ الْغِفَارِيُّ اعتبره البخاري من الصحابة	مكة	لم تثبت له صحبة	في كونه صحابي أم لا	المراسيل لابن أبي حاتم	أبو حاتم
٢٥	عمران بن مسلم	(بصرة مكي / أوكوفة)	اعتبر البخاري أن عمران بن مسلم مختلف عن عمران القصير بينما اعتبرهما الدارقطني واحد	في التراجم ، ترجم لهما ترجمتين وهو واحد	العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، الدارقطني	الدارقطني
٢٦	إسماعيلُ بنُ سعيدِ بنِ عُزوةَ يُكْنى: أبا الصايفةِ	الكوفة	إنما هو عروة لا عزوة	في اسمه /تصحيف	سؤلات السلمي للدارقطني	الدارقطني
٢٧	حسان بن وبرة أبو عثمان	الشام	أخط في اسمه والصحيح حيان	في اسمه / تصحيف	تاريخ دمشق	ابن عساكر

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
	النمري المزني					
٢٨	يزيد بن أبي يزيد		ترجم له ترجمتين وهو واحد	في التراجم/ في اعتبار الواحد اثنين	تعجيل المنفعة	نقل عن الخطيب البغدادي
٢٩	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	دمشق	ذكر البخاري أنه سمع عليا وابن مسعود وهو ليس كذلك	في الرواية والسماع /في إثبات السماع أو نفيه	تاريخ الإسلام	الذهبي
٣٠	جابر بن يحيى الحضرمي معروف عزيز الحديث يروى عن علقمة بن مرثد وروى عنه عبد الرحيم ابن سليمان	الكوفة	صحف فيه البخاري في تاريخه فجعله حاتم بن يحيى	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ (حاتم بْن يحيى الكندي، عَنْ علقمة بْن مرثد حديث إذا بعث سرية، قَالَ إِسْمَاعِيل عَنْ أَبِيه عَنِ ابْن إِسْحَاق.)	أوهام استدركها الحافظ عبد الغني على البخاري في تاريخه (موجودة في ملحق كتاب التاريخ)	الحافظ عبد الغني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
٣١	غُرَابِيُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيّ.	مصر	إنما هو عرابي بن معاوية أبو زمعة	في اسمه / تصحيف	(موجودة في ملحق كتاب التاريخ)	الحافظ عبد الغني
٣٢	إِسْحَاق بْن سَالِمٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلِ بْن عدي سمع اسحاق مولى المغيرة عن المغيرة ابن نَوْفَلٍ عَنْ أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لا تَقُومُ	المدينة	١-إنما هو مولى عدي بن نوفل ٢-اسحاق بن سالم يروي عن عدي بن نوفل بن عبد المناف بينما اسحاق مولى المغيرة يروي عن مغيرة بن نوفل بن الحارث عدهما البخاري واحد وهما اثنين	١-في اسمه /قلب ٢-في التراجم /في اعتبار الاثنين واحد	(موجودة في ملحق كتاب التاريخ)	الحافظ عبد الغني
٣٣	زجلة	الشام	اتهم البخاري أنه اعتبرها رجل	في كونها امراة أو	(موجودة في ملحق	الحافظ

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
			وهي مرأة وهذا قول أبو زرعة	رجل ملاحظة :في التاريخ جاءت ترجمة زجلة مجردة	كتاب التاريخ)	عبد الغني
٣٤	حرب بن ميمون	كلاهما من البصرة	ترجم له ترجمة واحدة وهما اثنين حرب بن ميمون الكبير أبو الخطاب حرب بن ميمون الصغير أبو عبد الرحمن	في التراجم /في اعتبار الاثنين واحد ملاحظة : في التاريخ ترجمة لكل شخص ترجمة مستقلة فلا خطأ وكأن البخاري ترجمة لهما ترجمة واحدة فبي كتابه الضعفاء	(موجودة في ملحق كتاب التاريخ)	الحافظ عبد الغني
٣٥	مالك بن دينار	الشام	قال أن اسم الراوي مالك بن دينار والصحيح مالك بن زناد	في اسمه /في مبنى كلمة ملاحظة:	(موجودة في ملحق كتاب التاريخ)	الحافظ عبد الغني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
				في التاريخ مالك بن زياد لا زناد		
٣٦	الصلت بْن عَبْد اللَّه بْن الحارث الْهَاشمي، عَنْ أَبِيه، وروى عَنْهُ ابْن إِسْحَاق، أرى أخا إِسْحَاق وعبد اللَّه		والصحيح ليس ابن عبد الله بن الحارث والمعروف (ببه) وإنما هذا الأخير يكون ابن عمه وهو ابن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	في إثبات أو نفي القرابة /في كونه ابنه أو ابن عمه ملاحظة : وقد تم تفنيد الوهم في إكمال تهذيب الكمال	(موجودة في ملحق كتاب التاريخ)	الحافظ عبد الغني
٣٧	محمد بن صبيح	بغدادي	الصحيح أنو موصلي لا بغدادي	في النسبة / في مبنى كلمة	تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي
٣٨	جري بن كليب النهدي روى عن قتادة	أما السدوسي فهو	ترجم له البخاري ترجمة واحدة وهما اثنين	في التراجم / في اعتبار الاثنين واحد	سؤالات أبي عبيد الآجري	أبو داود

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
		بصري وحديثه في أهل المدينة أهل المدينة وأما الذي لم يرو عن قتادة فهو النهدي وهو كوفي	جري السدوسي الذي روى عن قتادة وجري بن كليب النهدي لم يروي عن قتادة		أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل	
٣٩	قال البخاري عطاء عن ابن عباس	خراسان (بلخ) الشام	الصحيح أن ابن عباس لم يسمع من عطاء الخراساني	في الراوية والسماع / في إثبات أو نفي السماع	هدي الساري	أبو علي الغساني
٤٠	عَبْد اللَّه بْن كثير بْن المطلب من بني عبد الدار	مكة	قَدْ وَهِمَ البُخَارِيُّ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.	في النسبة /في مبنى كلمة	سير أعلام النبلاء	الذهبي

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
	الْمَكِّيّ الْقُرَشِيّ		وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: هُوَ مِنْ قَوْمِ تَمِيْمٍ الدَّارِيّ، وَالدَّارُ: بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ،			
٤١	ديلم بن فيروز الحميري، روى عنه ابنه عبد الله، في إسناده نظر.	اليمن	هذا معدود في أوهامه، فإن الذي روى عنه ابن عبد الله: فيروز الديلمي لا هذا	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : في التاريخ عدهما واحد بقوله : ديلم الحميري ويقال هو فيروز الديلمي ،روى عنهُ ابنه عَبْد اللَّه بْن الديلمي	إكمال تهذيب الكمال	المزي
٤٢	عمرو بن الدرفش الغساني	الشام	إنما هو عمر بن الدرفس	في اسمه /تصحيف	تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال	الذهبي

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
٤٣	قُباث بن رستم.	الشام	إنما هو قَبَاث بن أشْيَم	في اسمه /تصحيف ملاحظة : في التاريخ ذكر كلاهما	تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال	الذهبي
٤٤	الهيثم بْن شَفي أبو الحصين الحميري	مصر	إنما هو الهيثم بن شُفي بضم الشين لا فتحها	في اسمه / تصحيف	تهذيب الكمال	الدارقطني
٤٥	إبراهيم بن شعيب روى عنه ابن وهب	المدينة ومصر	الذي روى عنه أبو وهب هو إبراهيم بن شعيث لا شعيب	في اسمه / تصحيف	موضح أوهام الجمع والتفريق	أبو زرعة
٤٦	سَيَّار بن أبي سَيَّار ، وهو سَيَّار بن وردان قال البخاري أنه سمع طَارِق بن شهاب	واسط	الصحيح أنه لم يسمع طارق بن شهاب	في الرواية والسماع / إثبات أو نفي السماع	المؤتلف والمختلف	الدارقطني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
٤٧	الحكم بن عُتَيْبَة قال البُخَارِيُّ: وقال بعض أهل النسب: الحكم بن عُتَيْبَة بن النهاس واسمه عبدل ، من بني سَعْد بن عجل بن لجيم ، فلا أدري أحفظه أم لا؟.	الكوفة	إنما هو الحكم بن عُتَيْبَة مولى امرأة من كندة ، من بني عدي ، يُكْنَى أبا مُحمَّد	في النسبة /في مبنى كلمة ملاحظة : ذكر البخاري الوهم والتصحيح في ترجمة الراوي وساقه على سبيل عدم الجزم وهذا الكلام ليس منه بل من بعض أهل النسب وذكر الخطيب البغدادي أنه قول (ابن الكلبي)	المؤتلف والمختلف	الدارقطني
٤٨	عَبْد الرَّحْمن بن حسين أبو عبس الأَنْصَارِيّ	المدينة	إنما هو عبد الرحمن بن جبر أبو عبس	في اسمه / في مبنى كلمة ملاحظة : هذا النص ورد من نسخة ابن فارس أي النسخة الثانية	المؤتلف والمختلف	الدارقطني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
				من التاريخ في التاريخ لا يوجد ترجمة لعبد الرحمن بن جبر أوعبد الرحمن بن حسين يوجد ترجمة فقط لمحمد بن عبد الرحمن بن جبر وبالتالي ورد اسمه صحيح في التاريخ فلا خطأ		
٤٩	النَّصر بن شُفَي	الشام	إنما هو النضر بن شفي	في اسمه / تصحيف	المؤتلف والمختلف	الدارقطني
٥٠	نابي مولى العباس	مكة	إنما هو بابي	في اسمه / تصحيف ملاحظة : ذكر له ترجمتين في باب النون وباب الباء	المؤتلف والمختلف	الدار قطني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
٥١	جُمَيْع بن عمير التَّيْمي رَوَى عنه العَلاء بن صالح وصدقة بن المُثَنَّى	الكوفة	لم يروي عنه صدقة بن المثنى وإنما رَوَى عنه صدقة بن سَعِيد الحَنَفِي ، وهو والد أبي حَمَّاد المُفَضَّل بن صدقة.	في الرواية والسماع /في أسماء من روى عنهم أو رووا عنه	المؤتلف والمختلف	الدارقطني
٥٢	يحيى بن جعفر	البصرة	ترجم البخاري لهذا الراوي مرتين مرة بقوله يحيى بن جعفر ومرة بقوله يحيى بن يعفر	في التراجم / في اعتبار الواحد اثنين ملاحظة : مع إشارة البخاري أن اسم يحيى بن جعفر وهم من وكيع في ترجمة يحيى بن يعفر	المؤتلف والمختلف	الدارقطني
٥٣	أسيد بن علي بن عبيد واسيد بن ابى اسيد	المدينة	وهم البخاري في التفرقة بينهما وهما واحد	في التراجم ، في اعتبار الواحد اثنين	لفت النظر له في حاشية	أبو بكر البرقاني

الرقم	الوهم	البلد	تصحيح الوهم	نوع الوهم +ملاحظات	الكتاب	اسم مدعي الوهم
	الساعدي				كتاب التاريخ الكبير	
٥٤	رضراض سمع قيس بن ثعلبة عن عبد الله	يروي عنه أهل الكوفة	إنما سمع الرضراض من عبد الله بن مسعود	في الراوية والسماع / في سلسلة السند	تاريخ بغداد	أبو بكر البرقاني

فهرس الرواة

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
١	إبراهيم أبو زرعة	معتبر	أبو زرعة	١٣٧
٢	إبراهيم بن نسطاس	غير معتبر (بسبب إخراجات التاريخ المتعددة)	الرازيان	٨٢
٣	أبو الأبيض العنسي	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٥٨
٤	أبو صالح الأشعري	يتوقف عنده (لسقوط الترجمة من كتاب التاريخ)	الرازيان	١٣٩
٥	أبو قِرصافة	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ مع احتمالية وجود سقوط في نص الإخراج الذي اعتمده الرازيان للتاريخ)	الرازيان	١٧٧
٦	أبو عبيد الكندي	غير معتبر (إخراجات التاريخ)	الرازيان	٨٣
٧	أبو العجلان	جاء رأي الرازيان راجحاً، وراي الإمام البخاري مرجوحا	الرازيان	١٧٦
٨	أبو عَذْبة	غير معتبر (لان التعقب الوارد غير مؤثر في سلسلة السند)	الرازيان	١٥٨
٩	أبو عمران الحلابي	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	٨٥

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
١٠	أبو العوام	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ وقد تعتبر من الناسخ للتاريخ)	الرازيان	٢٤٣
١١	ابن الشياب	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٦١
١٢	إسماعيل بن يوسف بن صدقة الأَزْدي	غير معتبر (خطأ اجتهادي، وكذلك عادة البخاري في النسبة للجد)	الرازيان	١٨٠
١٣	أنس بن أنيس العذري	جاء رأي الرازيان راجحاً، وراي الإمام البخاري مرجوحا	أبو زرعة	٢٦٠
١٤	أيوب بن سلمة الزمن	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	٢٣٩
١٥	بُرْكة الأزدي	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	١١٨
١٦	بكر بن بشر الترمذي نزل عسقلان	غير معتبر (الصواب كما حكى البخاري)	الرازيان	١٣٨
١٧	بهلول بن حكم القرقسي	غير معتبر (الخطأ من الناسخين لكتاب التاريخ)	أبو زرعة	٢٤٤
١٨	جابر المقري	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	٨٧
١٩	جُميع بن ثوب	معتبر	الرازيان	١١٩
٢٠	الحارث بن عبيد	غير معتبر (إخراجات	الرازيان	١٢٠

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
		التاريخ)		
٢١	حرام بن حكيم	غير معتبر (منهج يتبعه البخاري عند وجود احتمال في شأن الراوي)	الخطيب البغدادي	١٩٣
٢٢	حَرب بن وحشِّي.	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٤١
٢٣	حريز بن عثمان الرحبي الحمصي	غير معتبر (كل من أبي زرعة والبخاري أشار إلى نفس الرأي بطريقة مختلفة)	أبو زرعة	١٦١
٢٤	حسان بن وبرة أبو عثمان	غير معتبر (ورودها صحيحة في إحدى النسخ الخطية)	الرازيان، وابن عساكر (نسبة)	١٢٢
	معتبر	ابن عساكر(اسم)		
٢٥	حكيم بن معاوية النميري	غير معتبر (منهج يتبعه البخاري عند وجود احتمال في شأن الراوي)	الخطيب البغدادي	١٩٧
٢٦	خالد بن اللجلاج	معتبر	الذهبي	١٤٢
٢٧	خلاّد بن يزيد بن معاوية	غير معتبر (وروده في إحدى النسخ الخطية صحيحا)	الرازيان	١٢١
٢٨	زجلة	غير معتبر (استخدام البخاري الشك، ولم يجزم)	الحافظ عبد الغني الأزدي	٢٥٨
٢٩	زياد أبو عاصم	غير معتبر (خطأ من	أبو زرعة	٨٩

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
	العسقلاني	الناسخين لكتاب التاريخ)		
٣٠	زياد بن أبي زياد. (قدم دمشق وكان له بها دار)	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	١٤٥
٣١	سعد بن تميم الأشعري الشامي	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٦٦
٣٢	سعد بن عمارة	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	٩١
٣٣	سليمان أبو الربيع	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٦٦
٣٤	سوار بن عمار	غير معتبر (إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٢٤
٣٥	شريك بن نهيك	جاء رأي الرازيان راجحا، وراي الإمام البخاري مرجوحا	الرازيان	١٦٧
٣٦	صالح بن جبير	معتبر	الرازيان	١٦٩
٣٧	صالح بن محرز الحمصي	جاء رأي الرازيان راجحاً، وراي الإمام البخاري مرجوحا	الرازيان	١٢٥
٣٨	صدقة بن عبد الله أبو معاوية	غير معتبر (منهج يتبعه البخاري عند وجود احتمال في شأن الراوي)	الخطيب البغدادي والرازيان (تراجم)	٢٠٢
		غير معتبر (خطأ	الخطيب	

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
		اجتهادي)	البغدادي (سماع)	
٣٩	الضحاك بن عبد الرحمن	غير معتبر (خطأ من الناسخين لكتاب التاريخ)	الرازيان	٩٤
٤٠	طلحة بن أبي قَنَان الدمشقي	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٨٢
٤١	طلحة بن يزيد	معتبر	الرازيان	١٢٦
٤٢	عباس بن سلام بن أبي سلام	معتبر	ابن عساكر	٢٥٠
٤٣	عبد الأعلى بن عبد الأعلى	غير معتبر (إخراجات التاريخ)	الرازيان	٩٩
٤٤	عبد الأعلى بن هلال السلمي	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٧٢
٤٥	عبد الله بن الديلمي (أبو البشر)	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الحاكم	١٢٧
٤٦	عبد الله بن ناشر الكناني	غير معتبر (الصواب مع الإمام البخاري)	الرازيان	١٨٣
٤٧	عبد الله بن يزيد بن أسيد القسري	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٢٨
٤٨	عبد الرحمن الحميري	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	٢٤٥
٤٩	عبد الرحمن بن قرط	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	١٨٥
٥٠	عبد الرحمن بن عدي	غير معتبر (سقوط في	الرازيان	٩٥

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
	الكندي	نص النسخة وتداخل بين التراجم)		
٥١	عبد الخالق بن يزيد بن واقد الدمشقي	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٢٩
٥٢	عبد الواحد بن موسى	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	٢٣١
٥٣	عبيد الله بن وهب أبو وهب الكَلاعي الدمشقي	معتبر	الرازيان وابن عساكر	٩٧
٥٤	عجلان بن سهل	غير معتبر (ورودها صحيحة في إحدى النسخ الخطية)	الرازيان	١٣٠
٥٥	عروة بن رويم اللخمي	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	أبو زرعة	٢٦٢
٥٦	عطاء بن أَبي مسلم الخراساني نزيل دمشق	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان(اسم)	٢٠٦
		غير معتبر (خطأ اجتهادي) ورأي الإمام البخاري أقوى في كونهما اثنين	الخطيب البغدادي(تراجم)	
٥٧	عطاء بن مسلم	غير معتبر (استخدام البخاري لعبارات التشكيك)	الخطيب البغدادي	٢٣٢
٥٨	عطية الكلابي	غير معتبر (خطأ	أبو زرعة	٢٤٦

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
	الحمصي	اجتهادي)		
٥٩	عطية مولى السلم	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٨٦
٦٠	العلاء بن الحارث	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	أبو حاتم	١٠٤
٦١	علي بن حفص المروزي	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	١٠٠
٦٢	عمر بن موسى الوجيهي	غير معتبر (تعدد الإخراجات للتاريخ)	الرازيان	٢١٠
٦٣	عمر بن يزيد النصري	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٧٤
٦٤	عمرو بن الدَرْفش الغساني الدمشقي	معتبر	الذهبي	١٣١
٦٥	عمرو بن اللجلاج السكسكي	غير معتبر (إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٠١
٦٦	غضيف بن الحارث أبو أسماء السكوني	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٧٥
٦٧	فديك بن سليمان	غير معتبر (خطأ من الناسخ وخطأ اجتهادي)	أبو زرعة	٢٦٣
٦٨	فُضيل	غير معتبر (خطأ اجتهادي) لكن الراجح هو رأي الإمام البخاري	أبو زرعة	١٣٢
٦٩	القاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن	معتبر (لما ورد في التاريخ	الذهبي	١٤٨

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
	الدمشقي	الأوسط) غير معتبر (لما ورد في التاريخ الكبير)		
٧٠	قَبَاث بن رستم	غير معتبر (ذكر البخاري اسم الراوي صحيحا وأخطأ الذهبي في نقل رأيه)	الذهبي	١٣٣
٧١	كُهَيل بن حرملة النميري	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	٢٤٨
٧٢	كيسان بن عبد الله بن طارق	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	أبو زرعة	٢٦٥
٧٣	مالك بن دينار	غير معتبر (الصحيح ما جاء به البخاري)	الحافظ عبد الغني الأزدي	١٠٦
٧٤	مالك بن عبد الله بن سنان	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	ابن حجر العسقلاني	٢٥٤
٧٥	مالك بن مسروح	معتبر	الرازيان	١٨٨
٧٦	مبشر السعيدي	غير معتبر (لا يعتبر ما ذهب له الرازيان كافياً لاتهام البخاري)	الرازيان	٢٣٤
٧٧	محمد بن سعيد بن حسّان	غير معتبر (قول أبو حاتم مرجوح ونظرية الاحتمال)	أبو حاتم	٢١١
٧٨	محمد بن عمر البحراني الحمصي	غير معتبر (ورد في إحدى النسخ الخطية صحيحاً)	الرازيان	٢٤٩
٧٩	محمد بن عيسى بن	غير معتبر (منهج يتبعه	الرازيان والخطيب	٢١٤

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
	سميع	البخاري عند وجود احتمال في شأن الراوي)	البغدادي (التراجم)	
		غير معتبر (استخدام البخاري لعبارات تدل على عدم السماع)	الخطيب البغدادي(السماع)	
٨٠	محمد بن ميمون عن بلال مؤذن مسجد دمشق	غير معتبر (لا يعتبر ما ذهب له الرازيان كافيا لاتهام البخاري)	أبو زرعة	٢٤٠
٨١	محمد بن يزيد الرَّحْبِي	غير معتبر (منهج يتبعه البخاري عند وجود احتمال في شأن الراوي)	الخطيب البغدادي	٢١٩
٨٢	مدرك بن سعد، أبو سعد الفزاري	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	أبو زرعة	١١٠
٨٣	مُدَّلِجُ بن المقدام	غير معتبر (ورد في إحدى النسخ الخطية صحيحا)	الرازيان	١٨٩
٨٤	مرثد بن وداعة	غير معتبر (خطأ اجتهادي) لكن راي الإمام البخاري هو الراجح	أبو حاتم	٢٥٦
٨٥	مسلم بن زياد مولى أم حبيبة	جاء رأي الرازيان راجحا، وراي الإمام البخاري مرجوحا	الرازيان	٢٥٢
٨٦	مسكين بن صالح مؤذن بيت المقدس	جاء رأي الرازيان راجحا، وراي الإمام البخاري	الرازيان	٢٤١

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
		مرجوحا		
٨٧	مضرس بن عثمان الجهني	غير معتبر (وردت في إحدى النسخ الخطية صحيحة)	الرازيان	١٥٢
٨٨	معروف أبو الخطاب	غير معتبر (منهج يتبعه البخاري عند وجود احتمال في شأن الراوي)	الرازيان	٢٢١
٨٩	معمر بن يزيد الشامي	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ بالنسبة لابي حاتم، أما أبو زرعة فلا يعتبر ما ذهب إليه كافيا لاتهام البخاري)	الرازيان	٢٤٢
٩٠	مغيرة بن حكيم	جاء رأي الرازيان راجحا، وراي الإمام البخاري مرجوحا	الرازيان	١٠٨
٩١	مهاجر بن خالد بن الوليد سكن الشام	غير معتبر (لا معنى له وفقا لتعبير المعلمي)	الرازيان	١١٠
٩٢	مهاصر بن حبيب أبو ضمرة الزبيدي	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	٢٥٣
٩٣	موهب بن عبد الرحمن بن أزهر الدمشقي	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	أبو زرعة	١٣٤
٩٤	ناسح الحضرمي	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	١١٣

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
٩٥	نصر بن شفي	غير معتبر (خطأ اجتهادي) لكن رأي الرازيان مرجوح	الرازيان (اسم كلمة)	١٣٥
		غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الدارقطني (اسم تصحيف)	
٩٦	نفير بن مجيب	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	١١١
٩٧	هشام بن إسماعيل العطار	غير معتبر (الخطأ من الناسخين لكتاب التاريخ)	أبو زرعة	٢٣٧
٩٨	هود بن عطاء يمامي وقع إلى الشام	غير معتبر (تعدد إخراجات التاريخ)	الرازيان	١٩١
٩٩	وهب بن خالد	غير معتبر (منهج يتبعه البخاري عند وجود احتمال في شأن الراوي)	الخطيب البغدادي(تراجم)	٢٢٢
		غير معتبر (لا يوجد نص تعقب واضح)	الخطيب البغدادي (السماع)	
١٠٠	يحيى بن أبي مطاع	غير معتبر (لأن راي الإمام البخاري هو الراجح)	ابن رجب الحنبلي	١٥٤
١٠١	يحيى بن حسان البكري الفلسطيني	غير معتبر (خطأ اجتهادي)	الرازيان	١٥٦
١٠٢	يزيد بن زياد الدمشقي	غير معتبر (استخدم البخاري أسلوب التشكيك	الرازيان	١١٦

الرقم	اسم الراوي	نتيجة التعقب	صاحب التعقب	رقم الصفحة
		أي لم يجزم)		
١٠٣	يونس بن أبي فَرْوة	غير معتبر (عادة البخاري في النسبة للجد بدلا من الأب ونظرية الاحتمال)	ابن حجر العسقلاني(تراجم)	٢٢٦
		غير معتبر (تعدد الإخراجات للتاريخ	الرازيان (سماع)	

Explaining Imam Bukhari's Accidental Mistakes about the Levantine Hadith Narrators in at_Tarikh al_Kabir.

The research deals with a suspicion related to Imam Al-Bukhari, as he is accused of some accidental mistakes related to some narrators, including the Levantine narrators. Note that all of these accidental mistakes are studied and commented on, such as the accidental mistakes contained in the book Explanation of Al-Bukhari's Error in His History, which are found in the explanation of the delusions of plural and separation, and those that are also broadcast in the books of men that have been Commentary on it by book reviewers, and it is known that it does not affect Imam Bukhari.

However, no study has ever proven this fact even though it is known, and there is also no one who classified these accidental mistakes according to countries, or the type of mistakes, or collected them all at once, and this is what the research aims for, and I have conducted a statistical analysis to prove that, as it works on Converting the data of the narrators into the language of numbers and percentages, and this is considered a qualitative addition to the previous research, which may be based on many researches in this regard.

The study included a theoretical part, a study part and appendices.

The theoretical section discussed the accusations directed at Imam al-Bukhari and their impact on him with a descriptive-critical approach, as well as the aspects of these accusations represented by the two sides of the issue (Al-Bukhari and the accused), the place of the accusation (the

great history), and the analysis of the content of the texts of the accusations, as it indicated the reason for the occurrence of this illusion from Imam al-Bukhari, It showed the quality of those illusions.

As for the study section, it was concerned with the study of the Levantine narrators whom Al-Bukhari accused, who numbered (103) narrators. They were studied by presenting what was raised by both sides of the issue about the narrator, and then stating the statements of scholars and investigators about it, and finally by stating the final say in the matter of the narrator.

The research also included three appendices divided according to the books. These appendices included (853) narrators in whom the accidental mistakes occurred from different regions without repetition. Based on this, statistical analysis was conducted, through which the percentage of recurrence, the percentage of accidental mistakes in each country, and the percentage of accidental mistakes in each country were revealed. A kind of accidental mistakes, the percentage of accusation for each critic, the type of his accusations, and the relationship between them.

The research is based on two main possibilities, which is whether the accusation was proven or not, and in both cases there is no real problem with Imam al-Bukhari, because it is most likely, according to the data, that it has not been proven, and thus the accusation is repelled, and it is more likely that it is proven, because among those who accused him were respected scholars such as al-Dhahabi, and even if he was They are ineffective, because the percentage of his

accidental mistakes in general is small, and because the proved accidental mistakes about the Levantine narrators are ten (10) only, and those in which his opinion was preponderant (7), if his accidental mistakes in the country he is accused of is little. Then the percentage of his accidental mistakes in other countries is less, and so this accusation is a praise for Al-Bukhari, not a disparagement for him.